





جمهوری اسلامی ایران  
مجلس شورای اسلامی  
اداره اسناد و کتابخانه ملی

# شرح دیوان روشن‌العجب

لعلامة لغوي قدير

الجزء الثالث

مراجعة

مصطفى حجازي

عضو المجمع

تحقيق

عبدالصمد محروس

المختار بالمجمع

الطبعة الأولى  
١٤٢٩ هـ = ٢٠٠٨ م



عنوان الكتاب: شرح ديوان روبة

(الجزء الثالث)

المؤلف: عالم لغوى قديم (مجهول)

تحقيق: عبد الصمد محروس

مراجعة: مصطفى حجازي

إصدار: مجمع اللغة العربية - القاهرة

الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

راجع الطبع: إبراهيم البحري، وأحمد عبد النبي

نسخه على الحاسوب بالمجمع:

عائشة أحمد حسين

المشرف على لجنة النشر

الأستاذ فاروق شوشة

الأمين العام للمجمع

وَقَالَ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ<sup>(١)</sup>:

١- يَا هَالِ ذَاتِ الْمُنْطِقِ التَّمَامِ

٢- كَأَنَّ وَسْوَاسَكَ بِالْتَّمَامِ

٣- وَسْوَاسُ شَيْطَانِي بَنِي هَتَامِ

٤- إِلَيَّ<sup>(٢)</sup> قَمُوتِي كَمَدًا أَوْ نَامِي

يَا هَالِ: أَرَادَ يَا هَالَةَ، فَرَعَحَمَ.

وَالْتَمَامُ، وَالتَّمَتُّمُ: الْمُزْنُ.

وَالْتَّمَامُ: الْكَلَامُ الْحَقِي.

وَالْوَسْوَاسُ، وَالْوَسْوَاسَةُ: حَدِيثُ النَّفْسِ، تَقُولُ: وَسْوَاسَ إِلَيَّ، وَسْوَاسَ فِي صَدْرِي، وَتَقُولُ:

مُسْوَاسٌ<sup>(٣)</sup>: إِذَا غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْوَسْوَاسَةُ، وَالْوَسْوَاسُ: اسْمُ الشَّيْطَانِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ:

﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾<sup>(٤)</sup>.

وَبَنُو هَتَامٍ: مِنَ الْجِنِّ<sup>(٥)</sup>.

٥- مُتَتَجِعٌ مَسْلَمَةَ<sup>(٦)</sup> الْإِسْلَامِ

٦- يَا صَاحِبَ مَا شَاقَلَكَ مِنْ مَقَامٍ<sup>(٧)</sup>

٧- بِأَسْحَمَانٍ<sup>(٨)</sup> الْجَلِيلِ السُّحَامِ

(١) هُوَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ (ت ١٢٠هـ - ٧٣٨م): أَمِيرٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، قَائِدٌ مِنْ أَطْلَالِ عَصَرِهِ، لَهُ فُتُوحَاتٌ مَشْهُورَةٌ، مَاتَ بِالشَّامِ.

- وَالْأَرْجُوزَةُ فِي دِيْوَانِ رُؤْيَةِ الْمَطْبُوعِ (١٤٤ - ١٤٩) تَحْتَ رَقْمِ ٥٤، وَهِيَ أَيْضًا فِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ٧٩ - ٨٤.

(٢) إِلَيَّ - مِنَ الْإِيْنِ - أَيْ: تَأْوِي.

(٣) هَكَذَا ضَبَطْتُ بِالْمَحْطُوطِ "مُسْوَاسٌ"، وَفِي اللَّسَانِ (و س س): "وَرَجُلٌ مُوسْوَاسٌ...".

(٤) النَّاسِ، الْآيَةُ ٤.

(٥) بَنُو هَتَامٍ: تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُمْ قَبِيلٌ مِنَ الْجِنِّ.

(٦) يَقْصِدُ الْمَدْحُوحَ مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ.

(٧) مَقَامٌ: يَرِيدُ مَكَانَ إِقَامَةٍ.

(٨) فِي الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "بِأَسْحَمَانٍ"، وَفِي اللَّسَانِ (س ح م): "وَبِإِسْحَمَانٍ، وَبِإِسْحَمَانٍ، بِكسْرِ الهمزة والحاء: جَيْلٌ بَعِيْثُهُ، حَكَاهُ سِيْبَوَيْهٌ". وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: يَرُودُ بِفَتْحِ الهمزة والحاء وَيُرُودُ بِكسْرِهَا.

## ٨- بَعْدَ الْبَلَى وَالزَّمَنِ الْقَدَامِ

أَسْحَمَانُ: جَبَلٌ.

وَالسُّحَامُ: الْأَسْوَدُ.

وَقَدَامٌ، وَقَدِيمٌ: مِثْلُ عَجَابٍ وَعَجِيبٍ، وَخَبَابٍ وَخَبِيبٍ، وَخَفَافٍ وَخَفِيفٍ، وَقَرَابٍ وَقَرِيبٍ، وَسَرَّاعٍ وَسَرِيعٍ، وَطَوَالٍ وَطَوِيلٍ.

## ٩- قَدْ مَحَّ إِلَّا رِمَمَ الرَّمَامِ

## ١٠- وَارْقُصْ<sup>(١)</sup> بَاقِيَ شَذَبِ الْحَيَامِ

/ مَحَّ: ذَرَسَ.

(٢٢١ب)

وَالرَّمَامُ: [جَمْعُ رَمَةٍ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ بِالْيَاءِ]<sup>(٢)</sup>.

وَالشَّدَبُ: مَا شَذَّبَتْهُ<sup>(٣)</sup> الرِّيحُ مِنَ النَّمَامِ.

وَالْحَيَامُ: الْبُيُوتُ مِنَ [عِيدَانِ الشَّجَرِ]<sup>(٤)</sup> يُظَلِّلُ عَلَيْهَا بِالنَّمَامِ، فَأَمَّا [إِذَا كَانَتْ مِنَ النَّيَابِ]<sup>(٥)</sup> فَأَصْغُرُهَا حِفْشٌ، ثُمَّ مَظْلَّةٌ، ثُمَّ دَوْخَةٌ، وَهِيَ أَكْظَمُهَا.

## ١١- أَمْسَتْ بِهِ مَعَاهِدُ الْأَصْرَامِ

## ١٢- وَرَقَا أَنَسَافِيَهُنَّ كَالْحَمَامِ

## ١٣- كَأَنَّهَا مَسْطُورَةٌ الْإِعْجَامِ<sup>(٦)</sup>

## ١٤- نَاطِقَةٌ بِالقَافِ أَوْ<sup>(٧)</sup> بِالسَّلَامِ

المعاهد: جَمْعُ مَعْهَدٍ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي كُنْتَ تَعْهَدُ بِهِ شَيْئًا.

وَالْأَصْرَامُ: جَمْعُ صِرْمٍ، وَالصَّرْمُ: الْبُيُوتُ الْمُحْتَمِعَةُ، يُقَالُ: صِرْمٌ، وَأَصْرَامٌ، وَأَصَارِمٌ.

(١) اَرْقُصْ: ذَهَبَ وَتَفَرَّقَ.

(٢) بِيَاضٌ بِالْمَخْطُوطِ، وَمَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ أَثْنَاءَ مِنَ اللِّسَانِ ( ر م م ).

(٣) شَذَّبَتْهُ الرِّيحُ: فَرَّقَتْهُ.

(٤) بِيَاضٌ بِالْمَخْطُوطِ، وَمَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ أَثْنَاءَ مِنَ اللِّسَانِ ( خ ي م ).

(٥) بِيَاضٌ بِالْمَخْطُوطِ، وَمَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ أَثْنَاءَ مِنَ اللِّسَانِ ( خ ي م ، د و ح ، ظ ل ل ).

(٦) قِي "أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ" ص ٦: "الْإِعْجَامُ" بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَهُوَ الْأَنْسَبُ لِلْمَعْنَى.

(٧) كَانَ أَوْ بِمَعْنَى الْوَاوِ، يَرِيدُ نَاطِقَةٌ بِالقَافِ وَاللَّامِ، أَيْ بِلَفْظِ (قَلْ).

وَالْوَرْقُ: أَرَادَ الْاِثْنَيْنِ فِي أَلْوَانِهَا، وَالْوَرْقَةُ: سَوَادٌ إِلَى غَيْرِهِ، وَوَاحِدُ الْاِثْنَيْنِ: اِثْنَيْنِ، وَيُقَالُ: اِثْنَيْنِ.

١٥- وَحَىْ أُخْرَى دُرْسِ الْوِشَامِ

١٦- رَقَمًا بِخَزَوَى سَفْعًا <sup>(١)</sup> كَالشَّامِ

١٧- لِكُلِّ رِيَا فَعَمَّةِ الْخِدَامِ

١٨- تَسْبِي يَهُونِ الطَّرْفِ وَالْكَلَامِ <sup>(٢)</sup>

الْوِشَامُ: جَمْعٌ وَشَمٍ، وَهِيَ الْعَلَامَاتُ.

وِخَزَوَى: مَوْضِعٌ.

وَالسَّفْعُ <sup>(٣)</sup>: السُّودُ.

وَالشَّامُ: جَمْعٌ شَامَةٍ.

وَالرِّيَا: الْمُتَلَفَّةُ، وَالذِّكْرُ رِيَانٌ.

وَالْفَعَمَةُ: الْمُتَلَفَّةُ أَيْضًا، تَقُولُ: فَعَمَ يَفْعُمُ فَعَامَةً، فَهُوَ فَعَمٌ.

وَالْخِدَامُ، وَالْخِدْمُ: الْخَلَانِيْلُ.

١٩- وَخَبِلَ أَذْوَاءِ الرُّقَى التَّوَامِي

٢٠- تَمِيحُ بِالْإِسْحَاجِ <sup>(٣)</sup> وَالْبِشَامِ

٢١- كَمَا جَلَا عَنْ بَرْدِ بَسَامِ

٢٢- بَرَقَ أَغَرُّ طَيْبٍ <sup>(٤)</sup> الْأَسَامِ

(١) في المخطوط: "سَفْعًا" بالثَّين، والصَّواب ما أئبناه من الديوان المطبوع، وهو الموافق لتفسير الشارح له بالسُّود.

(٢) تسبي يهون الطرف: أى تستميل بأهون اللحظ وأقل الكلام.

(٣) في المخطوط: "بِالْإِسْحَاجِ" بفتح الحزرة والخاء، وفي "أراجيز العرب" ص ٨٠: "بِالْإِسْحَاجِ" بكسر الحزرة وفتح الخاء، والمثبت من الديوان المطبوع واللسان (س ح ل).

(٤) كذا في المخطوط: "بَرَقَ أَغَرُّ طَيْبٍ"، أى برق سحاب أغرّ، وفي الديوان المطبوع، وأراجيز العسرب ص ٨٠: "بَرَقَ أَغَرُّ طَيْبٍ".

الْحَبْلُ: شَبُّهُ الْجُنُونُ فِي الْقَلْبِ، وَرَجُلٌ مَحْتُولٌ: لَا فُؤَادَ لَهُ، وَقَدْ حَبَلَهُ الشَّعْرُ، وَالْحَبْلُ، وَالشَّيْطَانُ، وَالْجُنُونُ، وَالْثَاءُ حَبَلًا، وَقَدْ حَبَلَ حَبَلًا. وَالْإِنْجِلُ، وَالْبَشَامُ: شَجَرُ السَّوَاكِ، وَالْبَشَامُ تَرْعَاهُ الطَّبَّاءُ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَسْتَأْكُ بِالْإِنْجِلِ وَالْبَشَامِ، فَيَمْتَسَاخَانِ رِبْقَهَا، كَمَا يُمْتَسَاخُ مَاءُ الْبَغْرِ. وَالْأَلْسَامُ: الرَّابِحَةُ.

(٢٢٢)

٢٣- كَأَنَّ مِنْكَ ذَاكِي الْفَقَامِ

٢٤- خَالَطَ بَعْدَ وَسْنِ الْمَنَامِ<sup>(١)</sup>

٢٥- رَبَّيَا الْعِظَامِ<sup>(٢)</sup> عَذْبَةَ اللَّفَامِ

٢٦- عَرَّتْ مَطَايَاكُ<sup>(٣)</sup> عَنِ الْإِرْسَامِ

الْفَقَامُ: يُقَالُ: فَقَمْتُ الطَّيْبُ وَشَمِلْتُهُ: إِذَا وَجَدَ رَائِحَتَهُ، وَكَثُرَ ذَلِكَ عِنْدَهُ. وَالْفَقَامُ: الرُّبْقُ.

وَالْإِرْسَامُ، وَالرَّسِيمُ: سَيْرٌ مُرْتَفِعٌ، وَأَرَسَمْتُ الْبَعِيرَ فَرَسَمَ: إِذَا رَفَعْتَهُ فِي السَّيْرِ.

٢٧- بَعْدَ الصَّبَا وَالْقَوْلِ الْقِيَامِ

٢٨- تَسْفِيرُ مُوسَى الصَّلَاحِ الْجَلَامِ

٢٩- وَتَوَيْهَا عَنْ هَامَةِ صَتَامِ

٣٠- فِي جَانِبَيْهَا الشَّيْبُ كَالْفَقَامِ<sup>(٤)</sup>

التَّيْسِيمُ: التَّنْذِيرُ.

وَالْتَسْفِيرُ هَاهُنَا: الْخَلْقُ، وَأَصْلُ التَّسْفِيرِ الْكُنْسُ.

وَالْجَلَامُ: الْمُسْتَأْصِلُ، يُقَالُ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِحَلْمَتِهِ: إِذَا اسْتَأْصَلَهُ. وَأَنْشَدَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

(١) وَسْنِ الْمَنَامِ: أَوَّلُ النَّوْمِ.

(٢) رَبَّيَا الْعِظَامِ: بِعَيْنِ "هَالَةٍ" الَّتِي يَتَعَشَّى.

(٣) مَطَايَا: مَفْرَدُهَا مَطْلِيَّةٌ، وَهِيَ الْبَعِيرُ يُحْتَمَلُ ظَهْرُهُ، يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَعَرَّتْ مَطَايَاكَ: أَيْ حَبَسَتْهَا.

(٤) الْفَقَامُ: تَبَّتْ أَيْضُ الْقَمَرِ وَالزُّهَرِ، يُشَبُّهُ بِيَاضُ الشَّيْبِ بِهِ.

والمال صوف قرار يلعنون به على بقادته واف ومجلوم<sup>(١)</sup>  
يقول: المال في أيدي الناس مكثير ومقل كالقرار، وهي الشعا، فبعثها واف صوفه [وبعضها  
مجلوم حزه]<sup>(٢)</sup> الناس، وواحد القرار: قراره.  
والصنم: الضحمة، يقال: مال صنم: إذا كان وافرا.

٣١- يا هال قد أولغت بالهامي

٣٢- ونمت عن باطنة الأهمام

٣٣- لله عفوى عنك واطلامى

٣٤- قبلك ما أعيا ذوى الخصام

اطلام: افتعال من الظلم، أراد عفوى عنك، واحتمالى لؤمك ظالما لنفسى، يقول: أعلم  
الذى لا أعلم.

٣٥- تقضى حبال الخصم والتقامى

٣٦- وعلمى العقمى واعتقامى<sup>(٣)</sup>

٣٧- إن أمسى يا عذامة العذام<sup>(٤)</sup>

٣٨- بعد اكتسائى كمنوة الوسام

العقمى: القامض المنيهم، مأخوذ من العقيم، وهو الشديذ.

والعذم: العض باللسان، وبغيره/ أيضا.

والوسام: جمع وسيم، وهو الجميل.

٣٩- كائصل أو كخلق اللجام

(١) البيت في شرح ديوان غلقة/٦٢، واللسان (ق ر).

(٢) ياض بالمحطوط، وما بين الحاصرتين أضغناه لتستقيم به العبارة.

(٣) الاعتقام: الدخول في الأمر.

(٤) في "أراجيز العرب" ص ٨١: "العذام" بضم العين.



٤٠- قَدْ خَفْتُ أَوْ شَفَنِي <sup>(١)</sup> اِخْتِمَامِي <sup>(٢)</sup>

٤١- بَغِيًّا مِنَ الْأُمَّةِ ذَا عَرَامٍ <sup>(٣)</sup>

٤٢- فِي فِتْنَةٍ تُسْعَرُ بِالْإِضْرَامِ

الاِخْتِمَامُ: كالاِخْتِمَامِ، إِلَّا أَنَّ الْمُهْتَمَّ يَقَامُ عِنْدَ هَمٍّ، وَالْمُحْتَمُّ لَا يَقَامُ.

فِي فِتْنَةٍ: يُرِيدُ أَيَّامَ خَلْعِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ <sup>(٤)</sup> يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

٤٣- أَوْ أَنْ تَصِيحَ هَامِي فِي الْهَامِ <sup>(٥)</sup>

٤٤- وَلَمْ يَقُمْ قَوْمِي عَلَى مَقَامِي

٤٥- مُخْزِي الْأَعَادِي مُذْرِكُ الْأَوْغَامِ

٤٦- قَوْمٌ أَجَارُوا مِحْنَةَ الْعَبَامِ

الْأَوْغَامُ: الْأَحْقَادُ، الْوَاحِدُ: وَغَمٌ.

وَالْعَبَامُ: الْعَبِيُّ، يُرِيدُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ.

٤٧- لَمَّا شَفَى الشَّافِي مِنَ الْأَسْقَامِ

٤٨- أَحْسَاسِهَا وَالرَّسَّ وَالْبِرْسَامِ <sup>(٦)</sup>

٤٩- وَعُتْبِي الْجِنَّ ذِي الْفَحَامِ

(١) فِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ٨١: "أَوْ قَدْ شَفَنِي" وَالْوَزْنُ صَحِيحٌ بِدُونِ قَدْ، مَعَ فَتْحِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي (شَفَنِي).

(٢) اِخْتَمُّ الرُّجُلُ: لَمْ يَقُمْ مِنَ الْهَمِّ.

(٣) الْعَرَامُ: الشُّدَّةُ، وَالْعَرَامُ: الْأَذَى.

(٤) هُوَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ الْأَزْدِيِّ، أَبُو عَالِدٍ (ت ١٠٢ هـ - ٧٢٠ م): أَمِيرٌ مِنَ الْقَادَةِ الشَّجْعَانِ الْأَحْوَادِ، وَلِيَ شَرَّاسَانَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ سَنَةَ ٨٣ هـ، فَحَكَّمَ نَحْوًا مِنْ سِتِّ سِنِينَ، وَعَزَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِرَأْيِ الْحِجَاجِ أَمِيرِ الْعِرَاقِيِّ فِي ذَلِكَ الْعَهْدِ.

(٥) الْهَامُ: مَقْرَدُهَا هَامَةٌ: أَعْلَى الرَّاسِ. وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَرْغُمُ أَنْ رُوحَ الْقَتِيلِ الَّذِي لَمْ يُشْرَكَ بِتَأْرِهِ تَصِيرُ هَامَةً، فَتَرْفُو عَنْدَ قَبْرِهِ، تَقُولُ: اسْتَغْوِنِي اسْتَغْوِنِي! فَإِذَا أَذْرَكَ بِتَأْرِهِ طَارَتْ.

(٦) الْبِرْسَامُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ: بَرَسَامُ، مِنْ بَرَزَ: صَدَرَ، سَامَ: وَرَمَ وَالتَّهَابُ): الْمَوْمُ. وَيُسَمَّى الْأَطْبَاءُ: ذَاتَ الْجَنْبِ (pleurisy)، وَهُوَ التَّهَابُ فِي الْعِشَاءِ الْمَحِيطِ بِالرُّفَةِ. (الْمَحْمَدُ الْكَبِيرُ ج ٢).

## ٥٠- أَسَكَّتْ أَهْلَ الْكَمَدِ الْوُجَامِ

الأحساس: جَمْعُ حَسٍّ، وهو أَوَّلُ هَيْجِ الْوَجَعِ، وكذلك الرُّسُ والرَّسِيسُ.

وَالْعَتِيُّ: مِنَ الْعَتَى، وهو ذَهَابُ الْعَقْلِ.

وَالْفَحَامُ: أَنْ يَبْكِيَ الصَّبِيُّ حَتَّى يَفْحَمَ<sup>(١)</sup>.

وَالْوَجَامُ: جَمْعُ وَاجِمٍ، وهو السَّاكِتُ مُتَكَبِّرًا حَيًّا.

## ٥١- وَكَسَعُوا الْفِتْنَةَ بِالنَّدَامِ<sup>(٢)</sup>

## ٥٢- وَاعْتَزَّ أَوْقَ الثَّقَلِ اغْتِكَامِي

## ٥٣- إِنَّ زَمْ شَيْطَانُ امْرِئٍ زَمَامِ

## ٥٤- أَوْ خَزَمِي طَامِحُ الْخِزَامِ

اعْتَزَّ: غَلَبَ.

وَالْأَوْقُ: الثَّقَلُ.

وَاعْتِكَامُهُ: مِنَ الْعِكْمِ.

وَالْخَزَمِيُّ: الْمَخْزُومُ، وَالْخِزَامَةُ: أَنْ يُخَزَمَ الْبَعِيرُ بِشَعْرٍ، فَإِذَا اسْتَقَرَّ اضْوَدَّ بِرَوْةٍ بِالْبِرَّةِ<sup>(٣)</sup>.

## ٥٥- يَوْمًا تَوَقَّمَنَاهُ بِالْوِقَامِ<sup>(٤)</sup>

## ٥٦- لَوْ خَزَّ جَدَعًا لَمْ يَقُلْ هَمَامِ

## ٥٧- فَاقْرِ الْهَوَى الطَّارِقَ بِالْإِلْمَامِ

## ٥٨- عَوَامَةٌ كَاخْشَبِ الْعَوَامِ

(١) يَفْحَمُ: يَنْقَطِعُ نَفْسُهُ وَصَوْتُهُ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "النَّدَامُ" يَفْتَحُ التَّوْنَ، فَلَعَلَّهُ أَرَادَ "النَّدَامَةَ" فَحَذَفَ التَّاءَ ضَرُورَةً. وَالنَّدَامُ: الْمَحَالَّةُ عَلَى الشَّرَابِ، مَصْدَرُ نَادَمَهُ. وَالنَّدَامُ: مَفْرُودُهَا نَدَبٌ، وَهُوَ الْمُنَادِمُ الَّذِي يُحَالِسُكَ وَيُشَارِبُكَ.

(٣) الْبِرَّةُ: خَلْفَةُ لِحْجَلٍ فِي أَلْفِ الْبَعِيرِ.

(٤) بَيَاضٌ بِالْمَخْطُوطِ، وَأَلْبِنَا كَلِمَةً "بِالْوِقَامِ" مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ. وَالْوِقَامُ: السَّيْفُ، وَقِيلَ: السَّوْطُ، وَقِيلَ: الْغَضَا.

/ تَوَقَّمَتَاهُ: مَنَعَتَاهُ، وَالْوَقْمُ: الْمَنَعُ وَالِدَفْعُ، يُقَالُ: وَقَمْتُ بَقَمِهِ وَقَمًا.  
هَمَامٌ: لَمْ يَقُلْ حَسَنًا، أَيْ لَمْ يَتَكَلَّمْ.

عَوَامَةٌ: ثَائِقَةٌ تَعُومُ فِي سَبِيلِهَا كَالسَّفِينَةِ، وَالْعَوْمُ: السَّيَاحَةُ.

٥٩- وَمَنْهَلٌ مُعَرَّدٌ الْجِمَامِ

٦٠- طَامٌ مِنَ الْأَجْنِ وَغَيْرِ طَامٍ

٦١- أَفْضَتْ إِلَى عَادِيَةِ الْأَسْدَامِ

٦٢- بَنَى الْقِلَاصُ<sup>(١)</sup> الْعِيدُ وَالْتَرَامِي

جَمَامَةٌ: مُجْتَمَعٌ مَالِهِ.

وَالْمَعْرُودُ: الْغَائِرُ، يُقَالُ: عَرَّدَ الْمَاءُ، وَقَلَصَ، وَخَلَقَ: إِذَا غَارَ.

وَالطَّامِي: الْمُرْتَفِعُ.

وَالْأَجْنُ: التَّغْيِيرُ.

وَالْعَادِي: الْقَدِيمُ.

وَالْأَسْدَامُ: الْمَيَاءُ الْمُتَدَفِّقَةُ.

وَالْعِيدِيَّةُ: مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْعِيدِيِّ مِنْ مَهْرَةٍ<sup>(٢)</sup>.

وَالْتَرَامِي: تَرَامِيهَا فِي السَّبِيلِ وَتَبَاعُدُهَا.

٦٣- قُدَّامَ ذَنْبِ الْقَفَرَةِ السَّمْسَامِ

٦٤- وَقَبْلَ أَوْرَادِ الْقَطَا النَّامِ

٦٥- وَلَوْ تَرَى إِذْ جَدَّ بِي إِجْدَامِي

٦٦- وَالْحَلَّ بَعْدَ لَزْمِهِ كِعَامِي

السَّمْسَامُ: الْخَفِيفُ، وَهُوَ السَّمْسَمُ وَالسَّمْسَمَانِيُّ أَيْضًا.

وَالنَّامُ: الْفَعَالُ، مِنَ التَّيْمِ، وَهُوَ الصَّوْتُ<sup>(٣)</sup>.

وِإِجْدَامُهُ: مُضِيُّهُ وَعَزَمُهُ.

(١) الْقِلَاصُ: جَمْعُ قُلُوصٍ، وَهِيَ الْفَتِيَّةُ مِنَ الْإِيلِ.

(٢) مَهْرَةٌ بَنُ حَبْدَانَ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهِيَ حَتَّى عَظِيمَةٍ. وَإِبِلُ مَهْرِيَّةٍ: مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ. (اللسان / م هـ ر).

(٣) التَّيْمُ: الصَّوْتُ الضَّعِيفُ.

والكَيْفَامُ: غُودٌ يُعْرَضُ فِي الْفَمِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْقَفَا كَاللِّحَامِ، وَهَذَا مَثَلٌ.

٦٧- جَوَّيِي إِلَيْكَ الْخَرْقَ <sup>(١)</sup> وَانْتِمَامِي

٦٨- غَطَّشِي الصَّدَى خَاشِعَةَ الْأَرَامِ <sup>(٢)</sup>

٦٩- عَلَى صَوَى مُسْتَرْعِفِ الشَّمَامِ <sup>(٣)</sup>

٧٠- يَدْرُنْ غَرْقِي غَرْقَ الدُّوَامِ

الانْتِمَامُ: الْقَصْدُ.

وَالْغَطَّشِي: الْفَلَاةُ لَا مَاءَ بِهَا.

وَالصَّدَى: الْعَطَشُ بِعَيْنِهِ.

وَالْأَرَامُ: الْأَعْلَامُ، وَاحِدُهَا: إِرْمِيٌّ، وَأَرِمٌ.

وَالصَوَى: الْأَعْلَامُ، وَاحِدُهَا: صَوْءٌ.

وَالْمُسْتَرْعَافُ: التَّقْدُّمُ.

وَالشَّمَامُ: مِثْلٌ فِي الرَّأْسِ، يُرِيدُ تَدْوِيرَ الصَّوَى غَرْقِي فِي السَّرَابِ دَوْرَ الدُّوَامِ.

٧١- يَغْدُ ارْتِفَاعٍ فِيهِ وَالْكِتَامِ

٧٢- فِي آلِ خَرْقٍ كَاهِبِ الْأَطْسَامِ

٧٣- أَغْبَرَ ذِي خَوَالِجِ نَهَامِ

٧٤- وَإِنْ هَوَى الْقَرْبِ الْهَمَّهَامِ

/ الالْتِمَامُ: التَّوَارِي وَالْدُّخُولُ فِي السَّرَابِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اكْتَمَّ الرَّحْلُ فِي مَنَزِلِهِ: إِذَا تَوَارَى فِيهِ وَتَغَيَّبَ.

وَالْكَاهِبُ: الْأَغْبَرُ.

وَالْأَطْمَسُ، وَالْأَطْسَمُ وَاحِدٌ، طَرِيقٌ طَائِسٌ وَطَائِسٌ تَمَعَّى <sup>(٤)</sup>.

(١) الْخَرْقُ هُنَا: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ؛ سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِاخْتِرَاقِ الرِّيحِ فِيهَا.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ: "خَاشِعَةُ الْأَرَامِ"، وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ. وَالْخَاشِعَةُ: اللَّاطِنَةُ اللَّاصِقَةُ بِالْأَرْضِ.

(٣) مُسْتَرْعِفِ الشَّمَامِ: يَعْنِي جَيْلًا مَائِلًا أَعْلَاهُ. (أَرَاهِبُ الْعَرَبِ / ٨٢).

(٤) طَسَمَ الطَّرِيقَ وَطَسَسَ يُطَسِّمُ طَسُومًا: ذَرَسَ.

وَحَوَالِجُهُ: طُرُقُهُ الَّتِي تُخْتَلَجُ مِنْ مُعْظَمِهِ.  
وَالْتَهَامُ: التَّيْنُ الْوَاضِحُ، يُقَالُ: طَرِيقُ تَهَامٍ، وَضَحَوْتُ، وَضَاحٌ، وَحَتَانٌ.  
وَالْقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصْبِحُ فِيهَا الْمَاءُ.  
وَالْهَمَّامُ: الشَّدِيدُ، يُقَالُ: قَرَبَ قَسْقَاسٌ، وَهَمَّامٌ، وَحَذَّادٌ، وَفَضْفَاضٌ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ  
الْحَرِّ وَالْثَّعْبِ.

٧٥- رَمَى بِأَيْدِيهِنَّ<sup>(١)</sup> فِي الْقِحَامِ

٧٦- كَذَّبَ عَنِّي وَجَعَ الْأَوْصَامِ

٧٧- وَعُدَّوَاءَ الْأَيْسَنِ وَالسَّامِ<sup>(٢)</sup>

٧٨- ذَكَرَكَ إِلَّا أَنْ تَرَى اسْلِهَمَامِي

الْإِقْحَامُ: السَّرْعَةُ، وَهُوَ أَنْ يَسِيرَ مَتَزَلِّينَ فِي مَنْزِلٍ.

وَالْأَوْصَامُ، وَالْأَوْصَالُ: [الْمَفَاصِلُ]<sup>(٣)</sup>.

وَعُدَّوَاءُ: تَخَافُ عَنِ الثَّوْمِ، وَالْعُدَّوَاءُ: مَكَانٌ غَيْرُ مُسْتَوٍ.

وَالْاسْلِهَمَامُ: الْهَزَالُ.

٧٩- وَلَقَضَى الْعِمَّةَ وَاعْتِمَامِي

٨٠- وَنَصَبَ وَجْهِي سَافِرَ اللَّثَامِ

٨١- فِي أَرْكَبٍ يَرْمُونَ بِالْأَجْرَامِ

٨٢- لَيْلًا كَجُلِّ الْقَالِجِ الدُّهَامِ

الْأَجْرَامُ: الْأَكْبَادُنُ، وَاحِدُهَا: جَرْمٌ، وَالْجِرْمُ: الْبَذَنُ، وَالرَّالِجَةُ، وَالْجِرْمُ: الصَّوْتُ.

وَالْقَالِجُ: الْبَعِيرُ ذُو السَّامَتَيْنِ.

وَالدُّهَامُ: الْأَسْوَدُ.

(١) أَيْدِيَهُنَّ: أَيْ الشُّوْقِ.

(٢) الْأَيْسَنُ: الْإِعْتَاءُ وَالْثَّعْبُ. وَالسَّامُ: الضَّخَرُ.

(٣) بَيَاضٌ بِالْحَطُوطِ، وَالتَّبَيُّتُ مِنَ اللِّسَانِ (و ص ل).

٨٣- يَذُبِّلِي يَخْرُجْنَ كَالسَّمَامِ

٨٤- مِنْ هَوْلِ كُلِّ غَمْرَةٍ غُمَامِ

٨٥- لَوْ لَمْ يَلِجْ <sup>(١)</sup> صَوُّكَ مِنْ أَمَامِي

٨٦- لَمْ تَسْتَقِمْ <sup>(٢)</sup> بِجَسَدِي عِظَامِي

السَّمَامُ: واجِدَتْهَا سَمَامَةً: ضَرَبَ مِنَ الطَّيْرِ دُونَ الْقَطَا فِي الْخِلْفَةِ، وَلَيْسَ بِهِ، وَهُوَ يُشَبِّهُهُ،  
وَيُقَالُ: السَّمَامُ: طَيْرٌ تُشَبِّهُ الْخَمَامَ الطُّورَانِيَّ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ، وَقَدْ يُسَمَّى / اللَّوَاءُ سَمَامًا تُشَبِّهُهَا  
بِالسَّمَامِ. وَقَالَ النَّابِغَةُ <sup>(٣)</sup>:

سَمَامًا تُبَارِي الطَّيْرَ خُوصًا غَيُوثَهَا <sup>(٤)</sup>      لَهْنٌ رَذَائِيَا بِالطَّرِيقِ وَذَانِعٌ <sup>(٥)</sup>

شَبَّهَ الْإِبِلَ بِهِ.

٨٧- مَسَلَمَةُ الْقَائِدِ وَهُوَ سَامِ

٨٨- كَالْبَذْرِ أَجْلَى عَنْ دُجَى الْغِيَامِ

٨٩- فَتَنْعَمَ غَيْثُ الْوَاقِدِ الْمُغْتَامِ

٩٠- أَغْرَتَ بَعْدَ الْقَتْلِ وَالْإِبْرَامِ

السَّامِي: الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي، تَقُولُ لِلشَّرِيفِ الْحَسْبِيِّ: قَدْ سَمَا.

وَالْغِيَامُ: جَمْعُ غَيْمٍ.

وَالْمُغْتَامُ: الْمُخْتَالُ.

وَأَغْرَتَ: قَتَلَتْ <sup>(٦)</sup>.

٩١- قَوَى مُمَرَّ غَيْرِ ذِي انْفِصَامِ

(١) فِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ٨٣: "يَلِجُ" بِأَخَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّحْتَثِ مِثْلُهُ فِي الْمَطْبُوعِ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "لَمْ تَسْتَقِمَّ".

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ الذَّنْبِيَّانِ ص ٨١، وَرَوَايَةُ صَدْرِهِ: "سَمَامًا تُبَارِي الرِّيحَ خُوصًا غَيُوثَهَا".

(٤) خُوصًا غَيُوثَهَا: أَيْ ضَيْفَةُ صَغِيرَةٍ غَائِرَةٍ.

(٥) الرَّذَى مِنَ الْإِبِلِ: الْمَهْزُولُ الْهَالِكُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ يَرَاخًا وَلَا يَتَّبِعُ، وَالْأَلْفَى رَذِيَّةٌ.

(٦) الْعُثْرَابُ أَنْ يَقُولَ: "أَغْرَتَ: شَذَذَتِ الْقَتْلَ".

٩٢- فِدَى لَأَيَّامِكَ مِنْ أَيَّامٍ

٩٣- طَيِّبَ طَعْمِ الثَّوَمِ وَالطَّعَامِ

٩٤- مِنْهُمْ شَيْبَ غَيْرِ ذِي وَخَامٍ

القوى: جمعُ قُوَّة، رَجُلٌ شَدِيدُ الْقُوَى؛ أى شَدِيدُ الْخَلْقِ، مُرَّةٌ<sup>(١)</sup>.  
والانْفِصَامُ: الانْقِطَاعُ.

٩٥- سَحَّ إِذَا قَلَّ كَدَى الْجَهَامِ

٩٦- وَاعْبَرُ لَوْنِ السَّنَةِ الصُّحَامِ<sup>(٢)</sup>

٩٧- وَخُلِعَ تَاجُ الْمَلِكِ الْهَمَامِ

٩٨- غَضِبَا وَتَثَبَّيْتُكَ لِلْأَقْدَامِ

السَّحُّ: شِدَّةُ الْإِصْبَابِ.  
وَالْجَهَامُ: السَّحَابُ الَّذِي أَفْرَغَ مَاءَهُ، وَهَذَا مَثَلٌ.  
وَالْهَمَامُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُلُوكِ لِعَظَمِ هِمَّتِهِ.

٩٩- إِذَا مَقَامُ الصَّابِرِ الْأَزَامِ

١٠٠- لَأَقَى الرَّذَى<sup>(٣)</sup> أَوْ عَضَّ بِالْإِبْهَامِ<sup>(٤)</sup>

١٠١- وَأَفْطَعَتْ ذَاهِيَةَ صَمَامِ

١٠٢- ذَبَّيْتُ قَذِيبَ<sup>(٥)</sup> امْرِئٍ مُحَامِ

الْأَزَامُ: الْمَلَاذِمُ<sup>(٦)</sup>، وَأَزَمَ بِالشَّيْءِ: لَزِمَهُ، وَيُرْوَى: "الصَّابِرِ الْمَزَامِ".

(١) الْمُرَّةُ: الْقُوَى الْخَلْقِي.

(٢) الصُّحَامُ: بَرِيدُ السَّوْدَاءِ، أَوْ الْغُبَاءِ.

(٣) لَأَقَى الرَّذَى: أى إِذَا الصَّابِرِ هَلَكَ. (أراجيز العرب/ ٨٤).

(٤) الْمَشْطُورَانِ ٩٩ ، ١٠٠ بِالتَّجَازِ (أَزَم).

(٥) ذَبَّيْتُ: أى ذَاقْتُ.

(٦) الْمَلَاذِمُ لِلصَّبْرِ.

وَأَفْطَعْتُ: جَاءَتْ بِالْفَطْيِ، نَقُولُ: فَطَعَ الْأَمْرُ، وَهُوَ أَفْطَعُ فَطَاعَةً، وَأَفْطَعُهُ يُفْطَعُهُ إِفْطَاعًا، وَهُوَ أَمْرٌ فَطِيْعٌ، وَقَدْ أَفْطَعَنِي هَذَا الْأَمْرُ، وَفْطَعْتُ بِهِ، وَاسْتَفْطَعْتُهُ: رَأَيْتُهُ فَطِيْعًا، وَأَفْطَعْتُهُ كَذَلِكَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَفْطَعُ [الرَّجُلُ]: تَزَلَّ بِهِ أَمْرٌ<sup>(١)</sup> مُفْطَعٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمُبْرَحُ. وَيُقَالُ فِي/ الدَّاهِيَةِ: صَمَى صَمَامًا، وَصَمَى ابْنَةُ الْجَبَلِ، وَصَمَّتْ حَصَاةٌ [بَدَمٌ]<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ: قَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا صَمَى بِمَا فَعَلَتْ يَهُودٌ صَمَامًا<sup>(٣)</sup>

١٠٣- بِاللَّهِ عَنَّا وَعَنِ الْإِسْلَامِ

١٠٤- وَلَمْ تَزَلْ قَائِدَ ذِي قُدَامٍ

١٠٥- عَلَيْهِ نَسْجُ الْخَلْقِ التَّوَامِ

١٠٦- كَأَنَّهُ كَنَفٌ مِّنَ الْيَمَامِ

الْقُدَامُ: حَيْثُ يَقْدَمُ.

نَسْجُ الْخَلْقِ: يُرِيدُ الدَّرُوعَ.

والتَّوَامُ: الْمَزْدَوِجَةُ.

وَكَنَفٌ: جَيْلٌ كَنَفُ الْحِجَارَةِ.

مِنَ الْيَمَامِ: مِنَ الْيَمَامَةِ، وَقِيلَ: يُرِيدُ قِطْعًا مِنَ الطَّيْرِ.

١٠٧- أَوْ حَرَّةٌ مُسَوَّدَةٌ الْإِكَامِ<sup>(٤)</sup>

١٠٨- إِلَى عِرَاقِ الشَّرْقِ أَوْ شَامِ

١٠٩- وَذُذْتُ عَنْ غَائِرَةِ التَّهَامِ

(١) بياض بالمحطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من اللسان (ف ظ ع)، وفيه: "وَأَفْطَعُ الرَّجُلُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، أَيْ: تَزَلَّ بِهِ أَمْرٌ عَظِيمٌ".

(٢) في المحطوط: "حصاة"، والتصحيح والزيادة من اللسان (ص م م).

(٣) البيت في اللسان والتاج (ص م م) وروايته " .. لما فعلت " وفي شعر الأسود بسن يعفر - في الصبح المنير/ ٣٠٩ " .. لما لقيت يهود .. ".

(٤) الْإِكَامُ: جَمْعُ الْأَكَمِ، وَالْأَكَمُ: جَمْعُ الْأَكْمَةِ، وَهِيَ الْمَوْضِعُ يَكُونُ أَشَدَّ ارْتِفَاعًا مِمَّا حَوْلَهُ.



# ١١٠- والعَامَ جَلَيْتَ<sup>(١)</sup> وَكُلَّ عَامٍ

الحَوْثَةُ: أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سَوْدٍ، كَأَنَّهَا أُخْرِقَتْ بِالنَّارِ، وَالْحَمِيْعُ: الْحَرَاتُ، وَالْإِخْرُونَ، وَالْحِرَارُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

\* لَا خُمْسَ إِلَّا جَنَسْدَلُ الْإِخْرَيْنِ \*  
\* وَالْخُمْسُ قَدْ جَسْمَتَكَ الْأَمْرَيْنِ \*<sup>(٢)</sup>

وَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ يَوْمَ صَيْفَيْنِ.

وَذُذْتُ: طَرَدْتُ، تَقُولُ: ذَاذَ يَذُوذُ ذِيَادًا، وَهُوَ السَّوْقُ وَالطَّرْدُ.

وَعَانِيَةُ التَّهَامِي: مِنَ الْعَوْرِ، وَالْعَوْرُ: تِهَامَةٌ وَمَا يَلِي الْيَمْنَ، وَتَقُولُ: أَعَارَ الرَّجُلُ: إِذَا دَخَلَ الْعَوْرَ، وَغَارَ، وَتِهَامَةٌ: اسْمُ مَكَّةَ، وَالتَّائِزِلُ فِيهِمْ مَثَبُهُمْ، وَرَجُلٌ تِهَامِيٌّ، مِثْلُ شَتَامٍ وَيَمَانٍ.

## ١١١- عَجَاجَةٌ وَهَبُورَةُ الْقَنَامِ

## ١١٢- عَنْ دِينَ كُلِّ لُبْدٍ جَنَامِ

## ١١٣- لَوْ لَمْ تُجِرْهُ دَانَ لِلْأَصْنَامِ

## ١١٤- وَنَحْنُ أَلْصَارُكَ فِي الدَّمَامِ

الْعَجَاجَةُ: وَاحِدَةُ الْعَجَاجِ، غُبَارٌ تُثَوِّرُ بِهِ الرِّيحُ، وَفِعْلُهُ التَّعْجِيجُ، وَعَجَجْتَهُ الرِّيحُ تَعْجِيجًا.

(١) فِي الْمَخْطُوطِ وَالْمَطْبُوعِ: "جَلَيْتَ"، وَفِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ص ٨٤: "جَلَيْتَ" بِالْخَاءِ.

(٢) الرَّجُلُ فِي اللِّسَانِ (ح ر ر) مَنْسُوبٌ لَزَيْدِ بْنِ عَتَاةٍ التَّحِيْمِي، وَكَانَ زَيْدٌ هَذَا لَمَّا عَظُمَ الْبَلَاءُ بِصَيْفَيْنِ قَدْ الْهَزَمَ وَلَحِقَ بِالْكُوفَةِ، وَكَانَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَدْ أَغْطَى أَصْحَابُهُ يَوْمَ الْيَمَلِيِّ خُمْسَ مِئَةٍ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْبَصْرَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ زَيْدٌ عَلَى أَهْلِهِ قَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ: أَيْنَ خُمْسُ الْمِئَةِ؟ فَقَالَ:

\* إِنَّ أَبَاكَ قَرَأَ يَوْمَ صَيْفَيْنِ \*  
\* ..... \*  
\* لَا خُمْسَ إِلَّا جَنَسْدَلُ الْإِخْرَيْنِ \*  
\* وَالْخُمْسُ قَدْ جَسْمَتَكَ الْأَمْرَيْنِ \*  
\* حَمَزًا إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قَسْرَيْنِ \*

حَمَزًا: عَذُوًّا وَإِسْرَاعًا.

والهَيُوءَةُ أَيْضًا: غُبَارٌ سَاطِعٌ فِي الْهَوَاءِ، كَأَنَّهُ دُخَانٌ، وَتَقُولُ: هَبَا يَهْبُو هُبُوءًا: إِذَا سَطَعَ، وَهَبَسَاءُ: دُقَاقُ الثَّرَابِ، سَاطِعُهُ وَمُنْتَوَرُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَهَبَاءُ/ الْمُنْبَتُّ: مَا تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي الْبَيْتِ.

وَالْقَتَامُ: الْغُبَارُ يَضْرِبُ إِلَى سَوَادٍ، وَهُوَ يَقْتَمُ قُتُومًا.  
وَاللَّيْدُ: الرَّجُلُ اللَّيْدُ فِي بَيْتِهِ لَا يَخْرُجُ، وَكَذَلِكَ الْجَنَامُ.

١١٥- وَلَمْ تَجِدْ فِي عَرَاكِ الرَّجَامِ

١١٦- تَمِيمَتَا إِلَّا إِلَى تَمَامِ

١١٧- تُذْنِي لِيَوْمِ الْقَذْفِ وَالرَّجَامِ

١١٨- صَوَادِمَا يَتَّقِينَ لِلصَّدَامِ

الْعَرَاكُ: الْإِعْتِلَاجُ، قَالَ خَرِيرٌ:

قَدْ جَرَّيْتُ عَرَاكِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ غَلَبَ اللَّيْثُ فَمَا بَالُ الضَّغَائِسِ؟<sup>(١)</sup>  
وَالْمَوْضِعُ: الْمُعْتَرَكُ، وَهُوَ الْمُعَرَّكَةُ وَالْمُعَرَّكَةُ.

وَالْقَذْفُ: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نَحْوُ الرَّمْيِ بِالسَّهَامِ وَالْحِجَارَةِ وَالْكَلَامِ.

وَالرَّجَامُ: الرَّمْلُ وَالرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ، مِنْ قَوْلِكَ: رَاحِمَهُ يَرَاحِمُهُ مُرَاحِمَةً وَرَجَامًا.

وَالصَّوَادِمُ: الَّتِي تَتَصَادَمُ فِي الْحَرْبِ، وَالْجَيْشَانِ يَتَصَادَمَانِ، وَرَجُلٌ مُصَدِّمٌ: مُحَارِبٌ.

١١٩- لَا بُدَّ أَنْ تُنْسَلَكَ بِالْأَكْطَامِ

١٢٠- أَوْ يَرْجِعَ الْأَمْرُ إِلَى الْإِحْكَامِ

١٢١- وَقُلْتُ جَهْدًا أَلْوَةَ الْأَقْسَامِ

١٢٢- يَكْفِيكَ وَالْمُقَدَّسُ الْعِلَامِ

الْأَكْطَامُ: وَاحِدُهَا كَطَمٌ، وَهُوَ مَخْرَجُ النَّفْسِ، تَقُولُ: قَدْ كَطَمَنِي، وَأَخَذَ بِكَطَمِي فَمَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَنَفَّسَ، أَيْ كَرَبَنِي، وَإِنَّهُ لَمَكْطُومٌ كَطِيمٌ: أَيْ مَكْرُوبٌ.

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ض غ ب س) ضَمِنَ آيَاتُ خَرِيرٍ يَهْبُو عَمَرُ بْنُ لُجَا التَّيْمِيُّ، وَرَوَايَةُ عَشْرَةٌ: "غَلَبَ الرَّجَالُ فَمَا بَالُ الضَّغَائِسِ؟". وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ/ ٣٢٤ وَرَوَايَتُهُ: "غَلَبَ الْأَسُودَ". وَالضَّغَائِسُ: جَمْعُ ضَغْيُوسٍ، وَهُوَ هَذَا الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.

والألوّة: من الأليّة، قال الشاعر:

يُكَذِّبُ...<sup>(١)</sup>

والأليّة مَحْمُولَةٌ عَلَى فَعُولَةٍ، وَالْوُةُ عَلَى فَعْلَةٍ، نَحْوُ الْقَدَمَةِ، وَالْفِعْلُ آتِيَتْ إِيْلَاءً، وَالْفِعْلُ الْغَايِرُ يُؤَلَّى [وَأَتَنَّى يَأْتَلِي] <sup>(٢)</sup> اِتِّلَاءً.

١٢٣- تَحْزِيبُ أَمْرِ الْفَتَنِ الْأَحْزَامِ

١٢٤- مِنَ الْعِدَى وَالْجِدِّ ذُو اغْتِرَامِ

١٢٥- أَبْدَى بَنِي مَرْوَانَ بِالْخِصَامِ

١٢٦- رَاسِيَ الْمَرَّاسِي خَالِدُ الدَّعَامِ

التَّحْزِيبُ: التَّحْمِيقُ، تَحْزَبُ الْقَوْمُ: إِذَا تَحَمَّعُوا قَصَارُوا أَحْزَابًا، وَحَزَبَ فُلَانٌ أَحْزَابًا: إِذَا حَمَمَهُمْ. قَالَ الْعَمَّاجُ<sup>(٣)</sup>:

\* لَقَدْ وَجَدْتُ مُصَنِّعًا مُسْتَصْعَبًا \*

\* حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمَحْزَبَا \* <sup>(٤)</sup>

/ وَالْأَحْزَامُ: الْأَحْزَابُ، أَقَامَ الْمَيْمَ مَقَامَ الْبَاءِ.

(٢٢٥ب)

وَالْجِدُّ: الْاجْتِهَادُ فِي الْأَمْرِ وَالْإِكْمَاشُ فِيهِ، يُقَالُ: جَدَدْتُ فِي الْأَمْرِ فَأَنَا أَجِدُّ وَأَجِدُّ فِيهِ جِدًّا، وَأَجَدَدْتُ فِيهِ فَأَنَا أَجِدُّ إِجْدَادًا، فَأَنَا مُجِدُّ وَجَادٌّ، وَالْجِدُّ: تَقْيِضُ الْهَزْلِ مِنْ جَدَدْتُ، وَمِمَّا يُقَالُ بِالْفَتْحِ: الْجَدُّ: أَبُو الْأَبِّ، وَجَدَّ الرَّجُلُ: بَخَسَهُ، وَقَالَ سَيِّبُوتِي: رَجُلٌ جَدٌّ، أَيْ ذُو جَدٍّ، وَبِالضَّمِّ الْجَدُّ: الْبَيْتُ تَكُونُ فِي الْكَلَامِ.

١٢٧- أَغْجَسَ أَبَاءَ عَلَى الْمَرَامِي

(١) بياضٌ بالخطوط.

(٢) بياضٌ بالخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من الناج (أ ل و).

(٣) نُسِبَ فِي اللِّسَانِ (ح ز ب) لِرُؤْيَا، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ.

(٤) الْمُشْطُورَانِ فِي دِيَوَانِ الْعَمَّاجِ/٩٤، وَرَوَاهُمَا:

\* لَقَدْ وَجَدْتُهُمْ مُصَنِّعًا مُسْتَصْعَبًا \*

\* حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمَحْزَبَا \*

١٢٨- يَتَقَى بَقَاءَ الْجَبَلِ الدَّلَامِ

١٢٩- مِنْ مُصَرِّحِ الْحَمْرَاءِ فِي قَمَقَامِ

١٣٠- يَزِيدُ لَوْ سَقَتْ بَنَى حُمَامِ

الدَّلَامُ: الأسود، والأدْلَمُ مِنَ الرَّحَالِ: الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ، وَمِنْ الْجِبَالِ كَذَلِكَ فِي مُلُوسَةِ الصَّخْرَةِ، غَيْرُ جَدِّ شَدِيدِ السَّوَادِ. وَقَالَ رُؤَبَةُ:

\* كَانَ ذَمًّا ذَا الْمَصَابِ الْأَدْلَمَا \*<sup>(١)</sup>

وَالْقَمَقَامُ: الْعَدُوُّ الْكَثِيرُ.

وَيَزِيدُ: هُوَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِيِ الثَّقَفِيُّ أَوْفَدَ أَبَا صُفْرَةَ مِنَ الْبَصْرَةِ فِي رِجَالِ أُمِّهِ مِنْ عُثْمَانَ، وَكَانَ أَلْيَضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَحْضَرْتِ؟ فَقَدْ عَلِيَهُ أَصْفَرُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَقَالَ: أَلَيْتَ أَبُو صُفْرَةَ.

وَعُمَامٌ: مِنَ الْأَزْدِ.

١٣١- وَسَقَتْ أَلْفَى سَاحِرِ أُنَامِ

١٣٢- لَا قَيْتَ نَجْمًا نَكِدَ النَّجَامِ

١٣٣- فِي عَارِضٍ مِنْ مُصَرِّحِ الصَّلَخَامِ

١٣٤- إِذَا اتَّقَى بِرَأْسِهِ الصَّلَخَامِ

النَّجَامُ: الطَّلُوعُ.

وَالْعَارِضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا يَسْتَقْبِلُكَ، كَالسَّحَابِ الْعَارِضِ وَنَحْوِهِ.

وَالصَّلَخَامُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وَهُوَ الصَّلَخَمُ، وَفِي الْحَدِيثِ: "عُرِضَتِ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ الصُّمِّ الصَّلَاحِمِ"، أَيْ الصَّلَابِ<sup>(٢)</sup>.

(١) فِي اللِّسَانِ (د ل م): قَالَ رُؤَبَةُ بِصَفِّ قِيْلَاءَ، وَفِي التَّهْذِيبِ بِصَفِّ حَبْلَاءَ:

\* كَانَ ذَمًّا ذَا الْمَصَابِ الْأَدْلَمَا \*

وَقَدْ نَجَّى: اسْمٌ حَبْلِي.

(٢) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٤٦/٣، وَفِي اللِّسَانِ (ص ل خ م)، وَفِيهِمَا: "أَيْ الصَّلَابِ الْمَانِعَةِ".

والصَّلَاقُ: من صَلَقَ الأَثَابَ، وهو قَرَعُ بَعْضِهَا بَبَعْضٍ، وقال:  
\* أَصْلَقَهُ الْعَرُ بَنَابٍ فَاصْلَقَمَ<sup>(١)</sup>

والمِيمُ فيه زائدة.

(٢٢٦)

/ ١٣٥ - شَطَى العَدَا عَنْ خَالِدِ أَرَامٍ<sup>(٢)</sup>

١٣٦ - أَوْ سِرَتْ وَسَطَ أَسْدِكَ الطَّغَامِ

١٣٧ - دَحْمَةً قَبْلَ الطَّلَقِ وَالْإِرْزَامِ

١٣٨ - فَطَرَّقَتْ بِسَبْعَةِ ثَوَامِ

شَطَى: فَرَّقَ.

وَالْأَرَامُ: الثَّابِتُ.

وَالطَّغَامُ: السَّيْلَةُ وَأَوْغَادُ النَّاسِ، تُقُولُ: هَذِهِ طَغَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ. قَالَ:

وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِأَمْرِ فَعَلٍ يُخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ لِلطَّغَامِ<sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ: بَلَّ هُوَ أَرَذَلَ الطَّيْرَ وَالسَّبَاعَ.

وَالطَّلَقُ: طَلَّقَ الْمَخَاضِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ، تُقُولُ: طَلَّقَتْ فَهِيَ مَطْلُوقَةٌ، وَضَرَبَهَا الطَّلَقُ.

وَالْإِرْزَامُ: شِدَّةُ الصَّوْتِ.

وَقَوْلُهُ: "فَطَرَّقَتْ" يُقَالُ: طَرَّقَتِ الْمَرْأَةُ - وَكُلُّ حَامِلٍ - يُطَرِّقُ تَطَرِّيقًا، وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ مِنْ

الْوَلَدِ نَصْفُهُ ثُمَّ احْتَبَسَ بَعْضَ الْاِحْتِبَاسِ، ثُمَّ تَخَلَّصَتْ.

وَالثَّوَامُ: الْأَزْوَاجُ إِذَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ.

١٣٩ - أَوْ ثَامِنَ رِدْنًا<sup>(٤)</sup> عَلَى الْوِنَامِ

١٤٠ - غُولًا وَأُمَّ الْجَدْعِ الرُّثَامِ<sup>(٥)</sup>

(١) اللسان (ص ل ق م) من إنشاد البيت.

(٢) في الديوان المطبوع: "أَرَامٍ" بالزاي.

(٣) البيت في اللسان والتاج (ط غ م)، وروايته:

وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفَعْلٍ أَمْرٍ يُخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ وَالطَّغَامُ

(٤) في الديوان المطبوع: "رِدْنًا" بالراء المهملة.

(٥) الجَدْعُ الرُّثَامُ، ويقال: الرُّثَمُ الجَدْعُ: الدهرُ المَعْلَقُ به البِلَالُ (التاج/ ز ن م).

الْوَنَامُ: المَوَاعِمَةُ، وهو [ان تَفْعَلَ كما يَفْعَلُ] <sup>(١)</sup> صَاحِبُكَ، وهو شَيْبَةُ الْمَسَارَةِ فِي الْقَبَارِي وَالْقَفَاخِرِ، تَقُولُ: فَلَانَةُ مُوَاتِمُ صَوَاحِبَاتِهَا وَنَامًا شَدِيدًا: إِذَا تَكَلَّفْتَ [مَا يَتَكَلَّفَن] <sup>(٢)</sup> مِنَ الزَّيْنَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ الْمَرَارُ:

يَتَوَاءَمُنْ بِتَوَامَاتِ الصُّحَى حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأُنْسِ الْخَفِيرِ <sup>(٣)</sup>  
وَالزُّنَامُ: الدَّاهِيَةُ ذَاتُ الزُّلْمَةِ.

١٤١- وَذَاتَ وَدَقَيْنِ جُنُوحَ الرِّامِ <sup>(٤)</sup>

١٤٢- أَوْجَرَتْكَ الْمَوْتُ عَلَى اتِّخَامِ

١٤٣- رَبِيعَ هَذِي عَرَكَةَ الْفِطَامِ

١٤٤- عَلَيْكَ إِنْ الْغَيْظُ ذُو اخْتِدَامِ

الْوَدَقُ: الْمَطَرُ كُلُّهُ، شَدِيدُهُ وَهَيْئُهُ، وَيُقَالُ لِلْحَرْبِ: شَدِيدَةٌ ذَاتٌ وَدَقَيْنِ، يُشَبَّهُ بِسَحَابَةٍ ذَاتِ مَطَرَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ، وَيَقُولُونَ: سَحَابَةٌ وَادِقَةٌ، وَقَلَمًا يَقُولُونَ: وَدَقْتُ نَدَقًا.

وَالرِّامُ: الدَّمُ الَّذِي تُلْقِيهِ الطَّعْنَةُ، يَعْنِي دَاهِيَةً شَبَّهَهَا بِالطَّعْنَةِ الَّتِي لَهَا مَسِيلَانِ.

أَوْجَرَتْكَ: مِنْ قَوْلِهِمْ: أَوْجَرْتُ فَلَانًا الرُّمْحَ: إِذَا طَعَنَتْهُ فِي صَدْرِهِ. وَقَالَ:

/ أَوْجَرْتُهُ الرُّمْحَ شَرًّا لَمْ قُلْتُ لَهُ: هَذِي الْمَرْوَةُ لَا لِعَبِّ الرَّحَالِي <sup>(٥)</sup>  
رَبِيعَ: أَرَادَ رَبِيعَةً، لِأَنَّهُمْ حَلَفُوا بِالْبَحْرِ عَلَى مُضَرٍّ.

وَالْحَدَمُ: شِدَّةُ إِخْمَاءِ الشَّيْءِ، تَقُولُ: أَخَذَمَهُ كَذَا فَاحْتَدَمَ.

١٤٥- هَلْ تَمْتَعَنَّ الْأَسَدُ أَنْ تُضَامِيَ

(١) بياض بالمخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من اللسان (و أ م).

(٢) البيت في اللسان والناج (و أ م) وقصيدته في المفضليات (مف ٥٨/١٦) وروايته فيها: "يَتَلَهَّمُنْ بِتَوَامَاتِ الصُّحَى ...".

(٣) في النُّبُوَانِ المطبوع: "جُنُوحَ الدَّامِي" بالذال. ولعله الصواب؛ لأنه فسره في الشرح بالدم، كأن الألف عوض عن الميم في الهمزة المشددة، وهي لغة في الهمزة المخففة.

(٤) البيت في اللسان والناج والأساس (و ج ر) بدون عزو، وفي العباب (و ج ر) نسيه إلى ملاعب الأسد عامر بن مالك، ويروى: "يحمته الرمح"، وهو يعنى ضرار بن عمرو الضبي.

١٤٦- وَالْأَسَدُ غَدَامٌ مِنَ الْغَدَامِ

١٤٧- فِي الْقَىْ مَهْوًى سَيْفِكَ الْكَهَامِ

١٤٨- أُعْطِيتَ سَلَامًا حِينَ لَا سَلَامَ

سَيْفُ كَهَامٍ: كَلِيلٌ عَنِ الصُّرْبِيَّةِ، وَلِسَانُ كَهَامٍ: [كَلِيلٌ]<sup>(١)</sup> عَنِ الْبَلَاغَةِ، وَقَرَسَ كَهَامٌ: بَطِئَ، وَرَجُلٌ كَهَامٌ: بَطِئَ عَنِ التَّصَرُّعِ، كَهَامٌ وَكَهِيمٌ. وَسَلَامٌ: مُسَالَمَةٌ.

١٤٩- عَارِفَةٌ لِلذَّلِّ وَالْآلَامِ

١٥٠- خِنْدَفٌ وَالْأَوَّلَيْنِ بِالْإِمَامِ

١٥١- إِنْ رَأَيْتَا أَكْبَرَ الْإِتْمَامِ<sup>(٢)</sup>

١٥٢- مَعَ الثَّقَا لِلْأَسَدِ وَالْقَرَامِ

١٥٣- مَرْمًى<sup>(٣)</sup> لِقَيْرِ الْأَسَدِ إِذْ يُرَامِي

١٥٤- مَرْمًى<sup>(٤)</sup> أَمْرِي لِنَفْسِهِ ظَلَامِ

١٥٥- كَمَا رَمَى فِرْعَوْنُ بِالسَّهَامِ

١٥٦- نَجْمًا بَدَا مِنْ جُوبِ الْقَمَامِ

١٥٧- وَقَدْ رَأَى وَاللَّهِ ذُو النِّقَامِ

١٥٨- فِرْقَةً مُوسَى ذِرْوَةَ الْعِظَامِ

١٥٩- وَالسَّحْلُ يَرْمِي الْبَحْرَ بِالْعَوَامِ

١٦٠- حَتَّى هَوَى فِي حَوْمَةِ الْأَخْوَامِ

الْجُوبُ: وَاحِدَتُهَا جُوبَةٌ، وَهِيَ الْخَلْلُ بَيْنَ السَّحَابِ.

(١) زيادة من التاج يقتضيهما السياق.

(٢) في الدِّيوان المطبوع: "الْإِتْمَامِ".

(٣، ٤) في المخطوط "مَرْمًى" في الموضعين، والثبت من المطبوع لمناسبته المعنى في السياق.

والغمام: السحاب الأبيض موزر بسواد، والقطعة منه: غمامة، قال الله عز وجل: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ﴾<sup>(١)</sup>.

وذروا كل شيء: أغلوا.

والعظام: الأمواج.

والسحل: يريد الساحل.

والعوام: السابح، وخومة الماء.

١٦١- يَزِيدُ قَدْ عَرَّكَ فِي السَّامِي

١٦٢- عَرَّ لَأَمْتَالِكَ ذُو ادَّعَامِ<sup>(٢)</sup>

١٦٣- أَعَيْتَكَ صَلَاتٍ عَلَى الْعُجَامِ

١٦٤- أَفْ لِمَا جَمَعْتَ مِنْ قَمَامِ

/ السامي: التفاعل، مِنْ سَمًا يَسْمُو سُمُوًا: إذا ارتفع، تقول للشريف والحسيب: [قد سَمًا]<sup>(٣)</sup>.

ادعاه: نَعَشِيهِ إِثَاءً.

والعجم: الغرض، وهو مثل، كما قال الحجاج بن يوسف: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ<sup>(٤)</sup> [كِنَانَتَهُ، فَجَحَمَ]<sup>(٥)</sup> عِيْدَانَهَا فَوَجَدَنِي أَصْلَبَهَا عُوْدًا، أى عَضَّ عَلَيْهَا بِأَسْنَانِهِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَصْلَبَ، وهذا مثل، معناه: أَيْ حَرَّبَ الرَّجَالَ فَاجْتَارَنِي مِنْ بَيْنِهِمْ.

وأف: مِنَ الثَّاقِبِ، تقول: أَقَفْتُ فُلَانًا: إِذَا قُلْتُ لَهُ أَفْ، فَعِيْدًا ثَلَاثَ لُغَاتٍ: الْكَسْرُ وَالضَّمُّ وَالْفَتْحُ بِأَلَا ثَنَوَيْنِ، وَأَحْسَنُهُ الْكَسْرُ، فَإِذَا ثَوَّلْتَ فَارْفَعْ، تقول: أَفْ لَهُ؛ لِأَنَّهُ يَصِيرُ اسْمًا بِمَثَرَلَةِ قَوْلِكَ: وَتِلْ لَهُ، وتقول الغرب: أَفَّةً لَهُ، مؤنث مرفوع، ويقال بِأَلَا ثَنَوَيْنِ، إِثْمًا مَرْفُوعًا وَإِثْمًا

(١) الأعراف، الآية ١٦٠.

(٢) في المخطوط: "ذو ادَّعَام" بالغين، والثبت من المذاهب المطبوع.

(٣) بياض بالمخطوط، والثبت من اللسان (س م و).

(٤) نَكَبَ كِنَانَتَهُ: نَزَعَ مَا فِيهَا، وقيل: إِذَا كَتَبَهَا لِيُخْرِجَ مَا فِيهَا مِنَ السَّهَامِ.

(٥) بياض بالمخطوط، والثبت من اللسان (ع ج م، ن ك ب).



متصوِّبًا، والتَّصْبُّ على طَلَبِ الْفِعْلِ، ويُقال: الْفُ وَالْثُفُ، أَحَدُهُمَا: وَسَخُ الْأَطْفَارِ، وَالْآخَرُ: وَسَخُ الْأُذُنِ، وَقَالَ:

\* عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ وَالْقَائِفُ \*

وَالْقَمَامُ: الرُّذَالُ مِنَ النَّاسِ، مِثْلُ قَمَامَاتِ الْقَمَامِ، وَهِيَ الْكُنَاسَاتُ.

١٦٥- كَاتَبْتُ أَهْلَ الْجَاهِ وَالْأَحْزَامِ<sup>(١)</sup>

١٦٦- بِأَعْبُدَ عِبْدَتَهُمْ<sup>(٢)</sup> لِنَامِ

١٦٧- وَلَمْ يَزَلْ قَلْبُكَ فِي كِمَامِ<sup>(٣)</sup>

١٦٨- يَهْوِي إِلَى مَوْتٍ أَوْ الْهَزَامِ

١٦٩- صَيَّغْتَ أَمْرَ أَسَدِكَ الْأَبْرَامِ<sup>(٤)</sup>

١٧٠- وَغَابَ عَنْهُمْ رَضْدُ الْفِهَامِ

١٧١- إِذَا الْحَرْبُ خَبَتْ حَوَامِ

١٧٢- وَامْتَرَيْتَ بَعْدَ إِيَّيْ<sup>(٥)</sup> الْإِعْتَامِ

١٧٣- كَرَّهَا فَلَأَسَ السَّمَّ وَالْبِرْسَامِ

١٧٤- وَلَبَسْتَ كُلَّ كِمَى كَامِ

عَقِبْتَ: سَكَنْتَ، وَعَقِبْتَ حِدَّةَ الثَّاقَةِ: إِذَا كَانَتْ حَدِيدَةً فَسَكَنْتَ، وَعَقِبْتَ الثَّارَ، وَهُوَ سُكُونُ نَهَبِهَا، وَأَخْبَاهَا يُخْبِيهَا.

(١) الْأَحْزَامُ: جَمْعُ حَازِمٍ وَحَزِيمٍ، وَهُوَ الْعَاقِلُ الْمُمَيَّزُ ذُو الْحُنَّةِ.

(٢) أَعْبَدَ: جَمْعُ عَبْدٍ. وَعِبْدَتُهُمْ: الْمُخْدَمُونَ عِبْدًا.

(٣) الْكِمَامُ: الْغِطَاءُ، أَوْ مَا شُدَّ بِهِ.

(٤) الْأَبْرَامُ: اللَّقَامُ، وَاحِدُهُمْ: بَرَمٌ.

(٥) فِي السُّيُوفِ الْمَطْبُوعِ: "أَتَى" بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ. وَإِنِّي الْإِعْتَامُ: وَقْتُ بُلُوغِهِ وَإِذْرَاكِهِ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنِّي طَعَامٌ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِنَاءُ﴾ (الْأَحْزَابُ/٥٣).

والْحَوَامِي: جَمْعُ حَامِيَةٍ، وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَحْمِي أَصْحَابَهُ فِي الْحَرْبِ، تَقُولُ: فَلَانْ كَانَ عَلَى حَامِيَةِ الْحَرْبِ، أَيْ عَلَى آخِرِ مَنْ يَحْمِيهِمْ/ فِي مُصِيبِهِمْ وَالْهَزَامِهِمْ. وَالْحَامِيَةُ أَيْضًا: جَمَاعَةٌ يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ، كَمَا قَالَ لَبِيدٌ:

وَمَعِيَ حَامِيَةٌ مِنْ جَفَفٍ كُلُّ يَوْمٍ تَبْتَلِي مَا فِي الْخِلَلِ<sup>(١)</sup>

وَأَمْتَرِيَّت: بِغْنَى الْحَرْبِ، وَهُوَ مِنَ الْمُرْيِ، ضَرْبُهُ مَثَلًا، كَمَا يُمْنَحُ ضَرْعُ الثَّاقَةِ، تُمْرِيهَا بِبَيْدِكَ لَكِنَّ تَسْكُنُ لِلْحَلْبِ.

وَالْإِعْتَامُ: وَقْتُ الْعَتَمَةِ.

وَالْقَلَّاسُ: مَا تَقْلَسُ<sup>(٢)</sup> الْحَيَّةُ مِنَ السَّمِّ.

وَالْبِرْسَامُ: الْقَاتِلُ.

وَالْكَمِي: الَّذِي يَكْمِي شَجَاعَتَهُ، أَيْ يَسْتُرُهَا، وَيُقَالُ: الَّذِي تَكْمِي فِي سِلَاحِهِ، أَيْ تَغْطِي بِهِ.

١٧٥- دَرَعًا وَحَكَّتْ مَذْلَكَ اللَّغَامِ

١٧٦- وَحَمَى شَفَتَيْهَا مِنَ الْوَحَامِ

١٧٧- لَحْنُ ثَرَكْنَا الْأَسَدِ فِي الْخُطَامِ

١٧٨- أَجْزَارَ كُلِّ أَسَدٍ ضِرْعَامِ

اللَّغَامُ وَاللُّغَابُ وَاحِدٌ، وَيُقَالُ لِلْقَمِّ وَمَا حَوْلَهُ: الْمَلَأَعِمُّ.

وَحَمَى: كَالْمَرَأَةِ الْوَحْمَى، وَالْوَحْمُ: الشَّهْوَةُ عَلَى الْحَمَلِ.

وَأَجْزَارُ: حَزْرَةٌ وَحَزْرٌ وَأَجْزَارُ، يُقَالُ فِي الْحَرْبِ: قَدْ حَزَرُوا، وَاحْتَسَزَرُوا، وَصَارُوا حَزْرًا لِعَدُوِّهِمْ، وَأَصْلُهُ فِي الْعَتَمِ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: الْحَزْرُ: كُلُّ شَيْءٍ مُبَاسِحٍ لِلذَّبْحِ، وَالْوَحْدَةُ: حَزْرَةٌ، فَإِذَا قُلْتُ: أَغْطَيْتُ فَلَانًا حَزْرَةً، فَهِيَ شَاةٌ، ذَكَرًا كَانَ أَمْ أُنْثَى؛ لِأَنَّ الشَّاةَ لَيْسَتْ إِلَّا لِلذَّبْحِ خَاصَّةً، وَلَا تَقَعُ الْحَزْرَةُ عَلَى الثَّاقَةِ وَالْحَمَلِ.

وَالضَّرْعَامُ، وَالضَّرْعَامَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

(١) البيت في اللسان (ح م ي)، وفي شرح ديوان لبيد / ١٩٠، ورواية عجزه في الشرح: "كُلُّ يَوْمٍ تَبْتَلِي

مَا فِي الْخِلَلِ". تَبْتَلِي: تَحْتَرِبُ، وَالْخِلَلُ: جُفُونَ السَّيُوفِ.

(٢) تَقْلَسُ: تَقَى، وَتَقْدَفُ.

١٧٩- ذَلْهَمَسِ هَوَاسَةَ دِلْهَامِ

١٨٠- يُصْبِحُ بَعْدَ غَلَتِ الْأَضَامِ

١٨١- يَسْنُ أَلْيَابَ شَبَا الضَّغَامِ

١٨٢- أَرَأْسَ شَدَاخٍ عَلَى اللَّكَّامِ

الدَّلْهَمَسُ: من أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالشَّحَاءِ.  
وَالْهَوَاسَةُ، وَالْهَوَاسُ: الْأَسَدُ الَّذِي يَطْلُوفُ بِاللَّيْلِ مَعَ جُرْأَةٍ، وَرَجُلٌ هَوَاسَةٌ: مُحَرَّبٌ شَحَاخٌ،  
[وَالْهَوَاسُ:]<sup>(١)</sup> الَّذِي يُهَوِّسُ كُلَّ شَيْءٍ يَدْفَعُهُ.  
وَالدَّلْهَامُ: الْمَاضِي، وَقِيلَ الدَّلْهَمَسُ مِثْلُهُ.  
وَالْفَلْتُ: /اللزوم، يُقَالُ: غَلَتِ [بِهِ غَلَّتَا]<sup>(٢)</sup>، وَغَلَتِ بِالْقَوْمِ: إِذَا خَالَطَهُمْ فَقَاتَلَهُمْ يَغْلَتُ غَلَّتًا.  
وَالْأَضَامُ: جَمْعُ أَضَمَ، وَهُوَ الْعَضَبُ وَالْحِقْدُ، أَضَمَ يَأْضُمُ أَضْمًا.  
وَالسَّنُّ: التَّحْدِيدُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمِسْنِ.  
وَشَبَا كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ.  
وَالضَّغَامُ: الْعِضَاضُ.  
وَاللَّكَّامُ، وَاللَّطَامُ: وَاحِدٌ.

(٢٢٨)

١٨٣- يَا هَلْبَ قَدْ صِرْتُمْ إِلَى الْقِصَامِ

١٨٤- مَعَ اخْتِقَارِ<sup>(٣)</sup> وَإِلَى اهْتِصَامِ

١٨٥- مَنْ يَمْتَنِعُ الْخَائِنَ ذَا الْحِمَامِ

١٨٦- وَالْقَلْدَرُ الثَّائِلُ بِالْأَحْمَامِ

الْهَلْبُ: شَعْرُ الذَّنْبِ، فَحَقَلَ الْمَهَالِيَةَ أَذْنَابًا.

(١) بياض بالمحطوط، وما بين الحاصرتين إضافة يستقيم بها الكلام.

(٢) بياض بالمحطوط، والمثبت من اللسان (غ ل ث).

(٣) في الديوان المطبوع: "مع اختِقَارٍ" بالخاء.

والانْقِصَامُ: الانْكِسَارُ، وَالْقَصْمُ: دَقُّ الشَّيْءِ الشَّدِيدِ، نَقُولُ لِلظَّالِمِ: قَصَمَ اللَّهُ ظَهْرَهُ.  
والاِخْتِصَامُ: الظُّلْمُ وَالْقَهْرُ.  
والاِخْتَامُ: حَمْعُ خَتَمٍ، وَهُوَ إِجْتَابُ الْقَضَاءِ.

١٨٧- رَأَوْا وَقَدْ خَفَّ قَتَا الْأَجَامِ

١٨٨- دَخَمَتْهُمْ أَعْيَتْ عَلَى الدَّحَامِ

١٨٩- وَصَاقَ فَرَجٌ مَهِيلِ الْحَجَامِ

١٩٠- عَنْ مَوْجِ ذِي دَوَارَةِ طَحَامِ

خَفَّ: أَرَادَ خَفِيفَ الرِّمَاحِ.  
وَدَخَمَتْهُ: أُمُّ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَالدَّخْمُ: الدَّفْعُ.  
وَالْمَهِيلُ: مَخْرُجُ الْوَلَدِ.  
وَالْحَجَامُ: الْوَاسِعَةُ.  
وَالطَّحَامُ: الدَّافِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَطَحَمَةُ الشَّيْءِ: دَفْعَتُهُ.

١٩١- دَهَمَ بِهِ يَرْوَى صَدَى الْحَوَامِ

١٩٢- فَاسْتَأَلَ - غَدَاةَ مَازِقِ اللَّحَامِ

١٩٣- وَالتَّقْرِ وَالْتَأْيِيهِ وَالْإِجْدَامِ -

١٩٤- مِمَّنْ أَبُو رَبِيعَةَ الْأَيْتَامِ؟

دَهَمَ: حَيَّشَ كَثِيرًا.  
وَالصَّدَى: الْعَطَشُ.  
وَالْحَوَامُ: حَمْعُ حَائِمٍ، وَهُوَ الْعَطْشَانُ.  
وَالْمَازِقُ: الضَّيِّقُ، وَالْأَزَقُ: الضَّيِّقُ فِي الْحَرْبِ.  
وَاللَّحَامُ: حَيْثُ تَلَاخَمُوا فِي الْحَرْبِ وَارْتَدَّحُوا.  
وَالْتَقَرُّ: صَوْتُ اللِّسَانِ، وَهُوَ إِزْأَقُ حَرْفِهِ، تَخْرُجُ التَّوْنُ، ثُمَّ يُصَوِّتُ بِهِ، فَيَنْقُرُ بِالدَّائِيَةِ لِنَسِيرِ.  
وَالْتَأْيِيهِ: دُعَاؤُهُ إِثَاءً.

والإجْدَام: قَوْلُهُ لِقَرَسِهِ: / اِجْدِم.

وَأَبُو رَيْبَعَةَ: يُعْتَبَرُ بِهَذَا رَيْبَعَةُ بْنُ زَوَارٍ؛ لَأَنَّهُمْ نَدُّ<sup>(١)</sup> وَحَلَفَ مَعَ الْيَمَنِ عَلَى مُضَرٍّ.

١٩٥ - إِذْ حَسِبُوا - مِنْ سَفَهِ الْأَخْلَامِ -

١٩٦ - الْأَسَدُ أَذْنَى مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ

\* \* \*

(١) في المخطوط: "نَدُّ" بفتح النون ضبطه قلم. وأراه بالكسر، والنَدُّ والتَّيْدُ: المثل والنظير.

وَقَالَ [يَعْتَدِرُ إِلَى مَوْلَاهُ وَيَلُومُ حُسَادَهُ]: ﴿١﴾

- ١- كَيْفَ إِذَا مَوْلَاكَ لَمْ يَصِلْكَ
- ٢- وَقَطَعَ الْأَرْحَامَ قَطْعًا بَشَكَ
- ٣- يَبْرِي مَعَ الْبَارِي وَلَمْ يَرِشَكَ
- ٤- وَالْأَرْضَ لَوْ تَمَلَّكَ لَمْ تَسْعَكَ
- ٥- وَلَا تَهَيَّئَهُ وَلَمْ يَهَبْكَ
- ٦- مَا لِمَرِيٍّ<sup>(١)</sup> أَفْكَ قَوْلًا إَفْكَ
- ٧- تَلْبِيْقُ زُورٍ وَاقْتِرَافًا بَشَكَ
- ٨- وَكُلُّ نَمَامٍ يُرِيدُ التَّرْكَ

الْبَشَكَ: الْقَطْعُ، وَأَصْلُهُ قَطَعَ الْأُذُنَ مِنْ أَصْلِهَا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلْيَبْشِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ﴾<sup>(٢)</sup>.  
يَبْرِي: يَقُولُ: بَرَى الْعُودَ، وَهُوَ يَبْرِيه بَرْتًا، وَبَرَى الْقَلَمَ بَرْتًا، وَبَرَسَ يَقُولُونَ: يَبْرُو<sup>(٣)</sup>، وَهُمْ السَّادِينَ يَقُولُونَ لِلْبَرِّ مَقْلُوبٌ، وَهُوَ بِالْبَاءِ أَصَوَّبٌ، وَالتَّبرُّ: السَّهْمُ الَّذِي قَدْ أُنْمَ بَرْتُهُ وَلَمْ يُرْحَ، وَلَمْ يُفْصَلْ.  
وَلَمْ يَرِشَكَ: الرَّيْشُ مِنْ قَوْلِكَ: رَشْتُ السَّهْمَ، وَرَشْتُ فَلَانًا: إِذَا قَوَّيْتُ حَتَّاحَهُ.  
وَأَفْكَ: مِنَ الْإِفْكَ، وَهُوَ الْكَذِبُ، أَفْكَ تَأْفُكُ أَفْكَاءَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفْكَ﴾<sup>(٤)</sup>، وَيَقُولُ: أَفْكَتُ فَلَانًا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ: أَيَّ صَرَفْتُهُ عَنْهُ بِالْبَاطِلِ وَالْكَذِبِ.

(١) الأرحوزة ٤٤ في ترتيب المطبوع بالصفحات ١١٩ - ١٢٠، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(٢) في الديوان المطبوع: "مالأمره".

(٣) النساء، الآية ١١٩.

(٤) لفظه في اللسان (ب ر أ): "وقوم يقولون: هو يبرو القلم، وهم الذين يقولون: هو يقبلو البر".

(٤) التَّارِيَات، الآية ٩.

والثَّالِثُ، والبَشَلُ: هو خَلَطُ الكَذِبِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: ابْتَشَلَتْ كَلَامًا: إِذَا خَلَطَهُ بِكَذِبٍ.  
وَالْتَزَلُّ: الطَّغْنُ بِالتَّزَلُّكِ<sup>(١)</sup>.

٩- لَا تَرْكُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَسْكَ

١٠- حَاسِبَهُ اللَّهُ حِسَابًا ضَنْكًا

١١- بِذَلِكَ إِنْ كَانَ الْكَذُوبُ أَرْكَا

١٢- عَلَى أَغْلَاقِ الشَّرِيكِ الشَّرِكََا

المَسْكُ: الإِهَابُ.

والضَّنْكُ: الضَّيْقُ.

وَأَرْكَى: مَثَلُ خَرَجٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو / الشَّيْبَانِيُّ: أَرْكَيتَا أَمْرًا إِلَى فُلَانٍ: إِذَا أَرْجَوَاهُ إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ: أَرْكَيتُ عَلَيْهِ الْحَقَّ: إِذَا أَوْجَبْتُهُ عَلَيْهِ، وَتَقُولُ: أَرْكَيتُ عَنْهُ الْحَقَّ: أَيْ أَخَّرْتُهُ إِلَى يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ مَثَلُ أَرْخَيْتُ الْأَمْرَ عَنْهُ.

(٢٢٩)

١٣- كُنْتُ إِذَا عَضَّ الْخُصُومُ الْمَحْكَا<sup>(٣)</sup>

١٤- وَعَى أَعْيَا أَمْرِهِمْ فَأَلْتَكَا

١٥- لَمْ تَدْعِ الْأَمْرَ الْخَلِيطَ تَبْكَا

١٦- إِذَا الصَّلِيعُ بِالصَّلِيعِ اضْطَكَا

الْتَكَا: مِنَ الْإِلْتِكََاكِ، وَهُوَ الْإِزْدِحَامُ.

وَالْتَبْكَا: الْخَلْطُ، يُقَالُ: تَبَكَّهْ وَتَبَكَّلَهْ: إِذَا خَلَطَهُ.

(١) التَّزَلُّكُ: الرُّمُحُ الْقَصِيرُ.

(٢) الجيم ٣٠٤/١.

(٣) الْمَحْكَا: أَشَارَةٌ وَالتَّزَاوُعُ فِي الْكَلَامِ. وَالْمَحْكَا: التَّحَادِي فِي اللَّحَاجَةِ عِنْدَ الْمُسَاوَمَةِ وَالْقَضْبِ وَغَوِ ذَلِكَ.

والضليع: القوي.

١٧- لَمْ تَكُ أَثَا وَلَا مُلْتَكَا<sup>(١)</sup>

١٨- يَا بَنَ الرَّفِيعِ حَسْبَا وَسَمَكَا<sup>(٢)</sup>

١٩- فِي الْأَكْرَمِينَ مَعْدِنَا وَبُنْكَا

٢٠- مَاذَا تَرَى رَأَى أَخٍ قَدْ عَكَا<sup>(٣)</sup>

الأثان: فقال، مِنْ أَنَّ الرَّجُلَ يَبْنُ أَيْثَا، وَرَجُلٌ أَثَنٌ، وَهُوَ الْقَوْلَةُ الْبَلِغُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَثَنُ. وَابْنُكَ: كَلِمَةٌ كَانَتْهَا دَعِيلٌ، يُقَالُ: أَرُدَّهُ إِلَى بَنِكَ: أَيْ إِلَى أَصْلِهِ. وَعَكَا: أَقَامَ وَعَطَفَ<sup>(٤)</sup>.

٢١- عَاذَ بِحَاجَاتِ فَلَاقِي مَعَكَا

٢٢- حَتَّى هَلَكْتُ أَوْ رَهَيْتُ الْمُلْكَا<sup>(٥)</sup>

٢٣- وَحَمَلَ الدَّيْنُ عَلَى الْبَرَكَا

٢٤- وَجَرَّ أَرْحَاءَ دَهَكَنَ دَهَكَا

المُعْك: المَطْلُ.

والبرك: الكاهل والصنبر.

(١) أَلْتَقَى الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ: أَخْطَأَ. وَأَلْتَقَى فِي حُجَّتِهِ: أَبْطَأَ.

(٢) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ (ع ك ك ط). دَارُ الْمَعَارِفِ، وَفِي النَّجَاحِ، وَفِي مَقَايِصِ اللُّغَةِ ١٠/٤: "يَابْنَ الرَّفِيعِ حَسْبَا وَبُنْكَا".

(٣) هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي الْمَحْطُوطِ، وَفِي اللِّسَانِ وَالنَّجَاحِ (ع ك ك ط)، وَفِي مَقَايِصِ اللُّغَةِ ١٠/٤ "قَدْ عَكَا" بِضَمِّ الْعَيْنِ ضَبَطَ قَلَمًا.

(٤) فِي اللِّسَانِ: "إِذَا أَقَامَ وَاحْتَسَبَ".

(٥) فِي الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "حَتَّى هَلَكْتُ أَوْ رَهَيْتُ الْمُلْكَا".



والدُّعْلُ: قال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ: الدُّعْلُ<sup>(١)</sup>، قال: الدُّعْلُ: دُعْلُ الْمَلْحِ، أَوْ دُعْلُ الْغَسَلِ<sup>(٢)</sup> بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ، والدُّعْلُ: تَمْعُكُ الْإِبِلِ فِي الْمَرَاغِ، والدُّعْلُ: التَّكَاحُ.

٢٥- أَهْلَكَسِي إِلَّا يَزَالْ يَلْكَأ

٢٦- صَاحِبْ دَيْنٍ لَا يَسِي مَحْكَا

٢٧- أَغْرُكُهُ عَنِّي فَيَأْتِي الْعَرَمَا

٢٨- سَوَّقَ الْأَجِيرَ الْمُتْعَبَ الْأَفْكَا

(٢٢٩ب) / تقول: لَكِي فَلَانَ بِذَا الْأَمْرِ، وهو يَلْكَأُ بِهِ لَكِي: إِذَا أُولَعَ بِهِ، وَكَذَلِكَ لَقِيَ بِهِ لَقِيَ مِثْلَ لَكِي وَسَدَلًا: إِذَا لَصِقَ بِهِ وَلَمْ يُبَارِحْهُ، وَعَسَقَ وَعَسِكَ.

وَمَحْكَا: مَلْحٌ مِنَ الْمَحْكِ<sup>(٣)</sup>، وهو التَّمَادِي وَاللَّحَاجَةُ، وتقول: تَمَاحَكَ الْبَيْعَانِ، وَتَمَاحَكَ الْخَصْمَانِ. وقال الفَرَزْدَقُ:

يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ وَالْمِجَاءِ إِذَا التَّقَتْ أَغْنَاهُ وَتَمَاحَكَ الْخَصْمَانِ<sup>(٤)</sup>  
وهو الْمُسَاوَمَةُ وَالْمُغَضَّبُ.

وَالْأَفْكَا: مِنَ الْفَكْكَ، وهو الْفِرَاجُ الْمَلَكِبُ عَنْ مَفْصِلِهِ ضَعْفًا وَاسْتِرْخَاءً. وقال:

\* أَبَدُ يَنْشِي مَشْيَةَ الْأَفْكَا \*<sup>(٥)</sup>

٢٩- فَقَدْ أَبَى إِلَّا رُكُوبًا حَكَا

٣٠- بِالْحَرْكِ مِنْهُ أَنْ يُنَحِّي حَرَكَا

٣١- حَتَّى كَأَلْسِي مُسْتَعْبٌ وَعَكَا

٣٢- مِنْ ذَاءٍ شَكْوَى أَوْ أَرَى مُنْفَكَا

(١) الجيم ٣٦١/١، وفيه: الدُّعْلُ، والدُّعْلُ: تَمْعُكُ الْإِبِلِ فِي الْمَرَاغِ.

(٢) الْغَسَلُ: مَا يُغَسَّلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ حِطِّيٍّ وَطِينٍ وَأَشْتَانٍ وَنَحْوِهِ.

(٣) قوله: "مَحْكَا" مَلْحٌ، يعني أنه من (حَكَا) وقوله بعد ذلك: "من المحك" يعني أنه من (محك).

(٤) البيت في ديوان الفَرَزْدَقِ/٣٤٤، وفي اللسان والتاج (م ح ك).

(٥) في اللسان، والتاج من إنشاد اللَّيْثِ، وأساس البلاغة (ف ك ك) غير منسوب.

الحَرْكُ: ضَرْبُ الْحَارِكِ، يُقَالُ: حَرَكْتُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا: إِذَا ضَرَبْتُ حَارِكُهُ، وَهُوَ أَعْلَى كَتِفِهِ. وَمُسْتَعِيبٌ: مِنَ الْعَيْبِ، يُقَالُ: عَيْبَتِ الْحُمَى، وَأَعَيْتُ، وَيُقَالُ: زُرْتُ عَيْبًا تَزِدُّ حَيْبًا<sup>(١)</sup>. وَالْوَعْلُ: مَنَعْتُ الْمَرْضَى، يُقَالُ: وَعَكْتُهُ الْحُمَى وَالضُّعَى: أَيْ دَكْتُهُ، وَرَحَلْتُ مَوْعُولًا: أَيْ مَحْمُومًا وَعَكْتُهُ الْحُمَى، وَهِيَ تَعِكُهُ وَعَكَا.

٣٣- فَقَدْ رَأَيْتُ بَاكِيًا وَضَحَكًا

٣٤- فَوَالَّذِي أَضْحَكَكَ ثُمَّ أَبْكَا

٣٥- مَا كُنْتُ أَخْتَارُ خَلِيلًا غَنَكَا

٣٦- وَذَلِكَ حَقٌّ لَا يَكُونُ شَكَا

٣٧- أَحْسِبُ عِنْدَ الْجِدِّ أَلْسِي مِنْكََا

٣٨- فَقَدْ ذَكَرْتُ - لَوْ قَطَعْتُ - سِلَكَا

يَقُولُ: لَوْ قَطَعْتُ أَمْرِي مَعَكَ مَضَيْتُ إِلَى أَوْلَادِي.

٣٩- عَلِيمَةٌ مِنَ الدُّخَانِ رُمُكَا<sup>(٢)</sup>

٤٠- مَا إِنْ عَدَا أَصْفَرُهُمْ<sup>(٣)</sup> أَنْ زَكَا

٤١- فَشَلَّ الْفِرَاحُ يَأْمُلُونَ مِنْكََا

٤٢- عَوْدَ رَيْعٍ وَوَلِيَا سَفَكَا

عَلِيمَةٌ: أَرَادَ الْعَلِيمَةَ.

وَالرُّمُكُ: جَمْعُ أَرْمَكٍ وَرُمَكَاءَ، وَالرُّمُكَةُ: لَوْنٌ فِي زُرْقَةٍ وَسَوَادٍ.

(١) غَبَّ الرَّجُلُ: إِذَا جَاءَ زَائِرًا يَوْمًا بَعْدَ أَيَّامٍ.

(٢) اللِّسَانُ (ص ب و، غ ل م)، وَرَوَاتِهِ: "صَبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكَا". صَبِيَّةٌ: تَصْغِيرُ أَصْبِيَّةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وَقَالَ ابْنُ سِيدَه: صَبِيَّةٌ: تَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ.

(٣) فِي اللِّسَانِ (ص ب و): "أَكْثَرُهُمْ".

/ زَكَا: مِنْ زَكِّ الْفَرْخِ وَزَكَّرَكَ: إِذَا غَطَا غَطَوًا مُتَقَارِبًا ضَعِيفًا.  
وَالْوَلِيُّ: الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْطِيِّ، يَقُولُ: وَهَيْتِ الْأَرْضُ وَلَيَّا، فَهِيَ مُوَلَّيَّةٌ، قَدْ وَلَّاهَا الْمَطَرُ  
وَالْعَيْتُ وَلَيَّا.

٤٣- قَدْ كُنْتَ تُبْلِي مِنْكَ جَوْدًا سَهْكََا

٤٤- إِذَا الْعَنَاجِيحُ مَهَكْنَ مَهَكَا<sup>(١)</sup>

٤٥- وَقَدْ غَطَطْتَ الْقَارِعَ الرَّبْكََا

٤٦- يَغْدُو عَلَى بَرْدَوْنِهِ مَدَكَا

الْجَوْدُ: الْمَطَرُ، جَاءَ يَجُودُ جَوْدًا، وَجَاءَ الشَّيْءُ يَجُودُ جَوْدَةً، وَجَاءَ الْجَوَادُ يَجُودُ جَوْدًا، وَفَرَسٌ  
جَوَادٌ لَيْتُ الْجَوْدَةُ وَالْجَوْدَةُ.  
وَالْمَهْلُكُ: الشَّدِيدُ السَّرِيعُ.

وَالْعَنَاجِيحُ: وَاحِدُهَا: عُنْجُوجٌ، وَهُوَ الرَّائِعُ مِنَ الْخَيْلِ، وَمِنْ التَّحَابِيبِ.  
وَالرَّبْكََا: مِنَ الْأَرَبِيَّةِ، وَهُوَ أَنْ تُلْقَى الْإِنْسَانُ فِي وَحْلِ فَيْرَتِكِ فِيهِ، لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ.

٤٧- لَوْلَا تَرَى مَا لَا يَكُونُ رَكَا

٤٨- مِنْكَ لَقَدْ عَلِمْتُ هَمِّي الْفَنَكَا

٤٩- فَرَمْتُ "زُومًا" أَوْ غَزَوْتُ "الْثُرَكَا"

٥٠- عَلَى الْمَطَايَا أَوْ عَلَوْتُ الْفُلَكَا

الرُّكَّةُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ، وَسَيْلُ الرُّكَّةِ هُوَ أَقْلُ السَّيْلِ، وَهُوَ الرُّكْبَةُ لِلرُّكَّةِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِي، يُقَالُ: أَرْضٌ مُرْكَكَةٌ، وَالتَّشْدِيدُ فِي الرُّكَّةِ:

\* إِنِّي إِذَا أَعْرَضَ سَيْلُ رَكَّة \*<sup>(٢)</sup>

(١) الْمَهْلُكُ: الشَّخْطُ.

(٢) الْجِيم ١٨/٢ وسياقه فيه: "التركيك: مطر قليل يصيب الأرض، يقال: أرض مرْكَكَة: أى أصابها شيء يسير  
من مطر لا يثبت شيئاً وأنشد:

\* إِنِّي إِذَا أَعْرَضَ ... إلخ \*\*

\* أَغْلُو الْحَرَّالِيمَ بِسَيْرِ أَلَا \*

قال: وهو الذى لا يُبَيِّتُ شَيْئًا. وقال ابن السكيت وأبو عبيد: يقال: الفُتْلُ، والفُتْلُ، والفُتْلُ: وهو أنْ تُهْمَ بِأَمْرِ فَرَسِكُمْ وَإِنْ كَانَ فَتْلًا.

٥١- أَوْ هَتَكَتْ أَيْدِي الْمَطَايَا هَتَكَ<sup>(١)</sup>

٥٢- لَيْلًا لَمَّا نَسِيَ لَيْلَهُ فَاسْتَكَا

٥٣- عَلَى زَوْرَاتٍ أَعْرَنَ دَمَكَا<sup>(٢)</sup>

٥٤- يَنْطُشُونَ أَثْبَاجَ رِمَالٍ وَرُكَا

الزَّوْرَاتِ: الْمُفْتُولَاتُ الْأَعْضَادِ، وَالزَّوْرُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ، وَقَالَ الْقُطَامِيُّ:

\* يَا لَأَقْ حَتَّى خَبَّيَا زَوْرًا \*

\* وَقَلْبِي مَنَسَمَكِ الْمُقْبِرَا<sup>(٣)</sup>

وَأَعْرَنَ: قُتِلَ<sup>(٤)</sup>.

يَنْطُشُونَ: يَخْرُجْنَ / يُفْطِنْنَ.

(٢٣٠ ب)

وَالْأَثْبَاجُ: جَمْعُ ثَبَجٍ، وَهُوَ أَعْلَى الظَّهْرِ، وَأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ ثَبَجُهُ.

٥٥- أَوْ جَاوَزَتْ مِنْ أَرْضِ كَلْبٍ بَرَكَا<sup>(٥)</sup>

٥٦- شَهَبَا تَرَى الْفَلَجَ عَلَيْهَا شَبَكَا

(١) الْهَتَكُ: الْجَذْبُ.

(٢) الدَّمَكُ: أَسْرَعُ مَا يَكُونُ. وَالدَّمَكُ: الطَّحْنُ.

(٣) ديوان القطامي/ ٣٠، واللسان (ز و ر)، وأراجيز العرب/ ١٢١.

(٤) في المخطوط (قتلن) بالقاف غريب، يقال: أغار الفُلُّ: شَدَّه، ومنه قول امرئ القيس:

\* بِكُلِّ مُعَارِ الْفُلِّ شَدَّتْ بِدَبْلِي \*

(٥) بَرَك: اسم موضع باليمن.

- ٥٧- إِنَّ الَّذِي رَأَيْتَ لَمْ أَرَيْكَ  
٥٨- فَإِنْ تَدَّعِ جَهْدِي فَلَمْ أَدْعِكَ  
٥٩- حُبًّا وَنُصْحًا وَتَاءً مِثْلَكَ  
٦٠- فَرِحْتُ أَنْ رَأَيْتَ رَبِّي مُلْكًا  
٦١- فَازْدَدْتُ لِي تَنَاسِيًا وَتَرْكًا  
٦٢- وَقُلْتُ إِذْ كَانَ الْقَطَاءُ بَيْنَكَ  
٦٣- أَمَا أَنَا، مَا مِثِّي إِلَّا بَيْنَكَ  
\* \* \*

وقال يَمْدَحُ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ الْخُرَاصِي<sup>(١)</sup>:

١- هَلْ تُعْرِفُ الدَّارَ بِذَاتِ الْعَتَكِ<sup>(٢)</sup>؟

٢- دَارًا لِذَلِكَ الرَّشَاءِ<sup>(٣)</sup> الْمُرْعَثِ

٣- فِي مَرَشِقَاتِ<sup>(٤)</sup> كَالِدُمَى لَمْ تُطْمَتِ

٤- يَخْدَعُنِ بِالتَّبْرِيقِ<sup>(٥)</sup> وَالتَّائِثِ<sup>(٦)</sup>

عَتَكُ: مَكَانٌ، وَعَتَكُ: شَخَرٌ أَيْضًا، وَشَادِنٌ<sup>(٧)</sup>: حِينَ شَدَنَ، أَيْ تَحَرَّكَ وَاشْتَدَّ.

وَالْمُرْعَثُ: الْمَقْرُطُ، وَالرُّعْثَةُ: الْقُرْطُ، وَالْجَمِيعُ: رَعَثَاتُ.

وَمَرَشِقَاتُ: طَوَالُ الْأَعْتَاقِ، وَأَرَشَقَتِ الظَّيْفَةُ: مَدَّتْ عُنُقَهَا.

(١) الأرجوزة رقم (١١) ص ٢٧- ٢٨ بالديوان المطبوع. والممدوح هو محمد بن الأشعث بن عُقْبَةَ الْخُرَاصِيِّ

(٢) ١٤٩هـ = ٧٦٦م): وال من كبار القواد في عصر المنصور العباسي، ولأه المنصور مصر سنة ١٤١هـ،

ثم أمره باستنقاذ إفريقية من بعض المغتلبين - بعد مقتل حبيب بن عبد الرحمن القهري - فوجه إليها جيشًا

بقيادة أبي الأحوص العجلي، فهزمه الناصر أبو الخطاب، فسار ابن الأشعث في أربعين أو خمسين ألفًا سنة

١٤٢هـ فقتل أبا الخطاب سنة ١٤٤هـ ودخل القيروان سنة ١٤٦هـ، ثم ثار عليه أحد جنده في جماعة من

قواده، وأخرجوه من القيروان سنة ١٤٨هـ، فعاد إلى العراق، ثم غزا بلاد الروم، فمات في الطريق.

(١) اللسان والتاج (ع ن ك ث)، وروايته فيهما: "هَلْ تُعْرِفُ الدَّارَ عَقَتَ بِالْعَتَكِ". وَعَقَتُ: دَرَسْتُ

(٢) في المخطوط: "الرَّشَاءُ"، والمثبت من الديوان المطبوع، وفي اللسان والتاج (ع ن ك ث): "لِذَلِكَ الشَّادِنِ".

وَالرَّشَاءُ: الظَّيْفُ إِذَا قَوَّى وَتَحَرَّكَ وَمَشَى مَعَ أُمَّةٍ، وَكَذَلِكَ الشَّادِنُ.

(٣) في نسخة الضرب: "فِي مَرَشِقَاتِ" بالفاء.

(٤) اللسان والتاج (ب ر ق). وبين هذا المشطور والتالي له ورد مشطور آخر بنسخة الضرب، وهو:

\* أسرار دين العابد المليك \*

(٥) لم ترد هذه الكلمة في النص المشروح أو الديوان المطبوع، بل وردت في رواية اللسان والتاج (ع ن ك ث):

"دَارًا لِذَلِكَ الشَّادِنِ الْمُرْعَثِ".

والدُمَي: جَمْعُ دُمَيَّة، والدُمَيَّة: الصَّئِم، والصَّوْرَةُ الْمُتَقَشَّنَةُ.  
لَمْ تُطْمَت: لَمْ تُحَسَّ، وَمَاءٌ مَطْمُوتٌ: قَدْ شَرِبَ مِنْهُ.  
بِالتَّيْرِيقِ: يَعْْنِي بِالْأَسْوَرَةِ وَالْخَلَاعِيلِ، وَأَبْرَقَتِ الْمَرْأَةُ بِسَوَارِهَا وَتَغَرَّهَا.  
وَالثَّانِيْتُ: الدَّيْنُ وَالتَّشْنِي.

٥- بِالضَّحْكَ لَمَعَ الْبَرْقِ وَالتَّحَدُّثِ<sup>(١)</sup>

٦- تَأَلَّقَ الْجِسْنَ بِرَمْلِ الْأَذَاتِ<sup>(٢)</sup>

٧- إِنِّي وَلَيْسَ الْجِلْدُ بِالتَّمَكُّثِ

٨- مُعَاجِلٌ قَبْلَ اخْتِثَاتِ الْحَقِّ

٩- تَحْيِيرَ حَيْرِ لَيْسَ بِالتَّعْلُثِ

١٠- وَلَا يَنْفَسَاتِ الرُّقَاةِ التُّفَثِ

اخْتِثَاتِ الْحَقِّ: يُرِيدُ قَبْلَ نُزُولِ الْمَنَآيَا.

حَيْرُهُ: أَحْكَمُهُ وَحَسَنُهُ.

بِالتَّعْلُثِ: بِالتَّخْلِيطِ، وَعَلَنَتُهُ، وَعَظَنَتُهُ، وَلَبَّكْتُه، وَكَلَنَتُهُ، أَيْ خَلَطْتُه، وَالْقَلَسُ بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةٌ:  
/ الْخَلَطُ، تَقُولُ: طَعَامٌ مَخْلُوطٌ: أَيْ مَخْلُوطٌ بِرُءُوسٍ وَشَعِيرٍ، أَوْ ذُرَّةً وَنَحْوَهُ، إِذَا خُلِطَ. قَالَ لَيْبَدُ:

(٢٣١)

مَشْمُولَةٌ غُلِفَتْ بِنَابِتِ عَرَفَجٍ كَذُخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ اسْتَامَهَا<sup>(٣)</sup>

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ (د أ ث) ط. دَارُ الْمَعَارِفِ:

\* بِالضَّحْكَ لَمَعَ الْبَرْقِ فِي التَّحَدُّثِ \*

وَفِي النَّجَاحِ:

\* وَالضَّحْكَ لَمَعَ الْبَرْقِ فِي التَّحَدُّثِ \*

(٢) اللِّسَانُ وَالنَّجَاحُ (د أ ث). وَالْأَذَاتُ: رَمْلٌ مَعْرُوفٌ يَرْعَمُونَ أَنَّهُ يُسْمَعُ فِيهِ عَرِيْفُ الْجِنِّ.

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ وَاللِّسَانِ (س ن م): "سَاطِعٍ اسْتَامَهَا" بِكَسْرِ الْمَعْرُوفِ، وَالتَّابِتِ رَوَايَةُ شَرْحِ دِيوَانِ لَيْبَدٍ / ٢٠٦

وَاللِّسَانُ (ع ل ث)، وَفِيهِ: "فَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَعَالِيَهَا، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مُصَدِّرٌ اسْتَمَّتْ اسْتَامًا: إِذَا ارْتَفَعَ لَهَا.".

وقال أبو عمرو الشيباني: "يُقال: غَلَتِ بالقَوْمِ: إذا خَالَطَهُمْ فَقَاتَلَهُمْ يَغْلِبُ غَلًّا"<sup>(١)</sup>، وقال اللحياني: الغَلْتُ والغَلْتُ، وقال أيضاً: في الشَّعِيرِ غَلَّتُهُ، وفي الحَطَبِ وَغَيْرِهِ غَلَّتُهُ. والثَّقْتُ: جَمْعُ ثَاقِبٍ، والثَّقْتُ: شَبِيهُ الثَّقْفِ، فقال: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَتَفْجِهِ.

١١- وَالْقَوْلُ مَنَسَى إِذَا لَمْ يُحَرِّثْ

١٢- لَوْ كَانَ مِنْ دُونِ جِبَالِ الْعُتُقِ<sup>(٢)</sup>

١٣- مَا اعْتَقَقَ مَذْحِي<sup>(٣)</sup> عَنْكَ مِنْ ثَلْبٍ

١٤- فَارْفَعِ إِلَى مُحَمَّدٍ بِنِ الْأَشْتِ

يُحَرِّثُ: يُقَلِّبُ وَيُنْظَرُ فِيهِ، وَمِنْهُ حَرَّثَ الْأَرْضَ: إِنَارَهَا.

وَعُتُقٌ: مَوْضِعٌ، وَالْعُتُقُ: ظَهْرُ الْكَنْبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَابِتٌ.

وَاعْتَقَقَ: حَسِبَ، عَاقَّةٌ وَاعْتَقَاقَةٌ: حِسْمَةٌ، وَالْعَاقِيُّ، وَالْعَتَاقُ، وَالْمُعْتَقِيُّ: الْحَاسِبُ.

١٥- وَادْكُرْ أَجَارِيَّ لَدَى لَمْ يَكُرْ

١٦- بِسَرْعٍ لَا وَإِنْ لَا مُرِيَّتْ

١٧- يَا الْفَخَّ لَسَرِ جَائِمٍ مُقَوِّثْ

١٨- يَشْكُرُ وَيَعْصِمُهُ مِنَ الثَّقُثِ

يقول: حَرَى إِلَى الْمَكَانِ فِيهِ بِالْثَدَى فَاسْرِعْ، وَالْحَيْلُ تَحْرِي، وَالرَّيْحُ تَحْرِي، وَالشَّمْسُ - وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَشْيَاءِ - تَحْرِي حَرْتًا، إِلَّا الْمَاءَ فَإِنَّهُ يَحْرِي جَرْتًا، وَالْجِرَاءُ لِلْحَيْلِ خَاصَّةٌ، يَقَالُ: قَرَسَ غَمْرُ الْجِرَاءِ، وَالْإِجْرِيَّةُ: طَرِيقَتُهُ الَّتِي يَحْرِي عَلَيْهَا مِنْ عَادَاتِهِ وَأُمُورِهِ، وَالْإِجْرِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَى،

(١) النص في الجيم ٢/٣.

(٢) رواية الديوان المطبوع: "لو كَانَ مِنْ دُونِ جِبَالِ الْعُتُقِ". وفي معجم البلدان: "عُتُقٌ: جبل بالمدينة يقال له: سُلَيْع".

(٣) في نسخة الضمير: "رفدى".



وَقَرَسَ ذُو أَحَارَى [والشمس] <sup>(١)</sup> يقال لها الجارية، وإنما سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لأنها تَحْرِي مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ.

لَمْ يَكْرُثْ: لَمْ يَغْمُ، نَقُولُ: مَا كَرْتَنِي هَذَا الْأَمْرُ: أَيْ مَا بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةً، وَالْفِعْلُ الْمُحَاوِرُ أَنْ نَقُولَ: كَرْتُهُ، وَأَنَا أَكْرُهُ كَرْتًا، وَقَدْ أَكْرَتْ نَفْسُهُ يَكْثُرُ أَكْثَرَاتًا، هَذَا فِعْلٌ لَازِمٌ. وَالذَّرْعُ: السَّعَّةُ فِي الْإِغْطَاءِ.

(٢٣١ب)

وَالْوَتَى: الْفَتْرَةُ.

وَالْمَرِيثُ: الْمُبْطِئُ.

يَا الْفَحَّ: أَرَادَ، وَقُلْ لَهُ: يَا هَذَا الْفَحَّ لَهُ نَفْحَةٌ مِنْ عَطَائِكَ، أَيْ ارْزُقْ بِهَا، وَاصْبِهَا كَمَا يُنْفَخُ بِالدُّلْوِ إِذَا صُبَّ مَا فِيهَا بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ كَالسَّرِ، مِنَ الْكِبَرِ، يَعْنِي نَفْسَهُ.

وَجَائِمٌ: مُقِيمٌ لَا يَتَرَحُّ.

وَالثَّقُفْتُ: الْهَزَالَ، وَمِنْهُ لَحْمٌ غَثٌ: أَيْ مَهْزُولٌ.

١٩- مِنْ فَضْلِ وَهَّابِ الْيَدَيْنِ مِقْوَتْ

٢٠- يَمْلَأُ بَطْحَاءَ الْمَسِيلِ الْمَذَلَّتِ

٢١- لَيْسَ طَرِيقُ خَيْرِهِ بِالْأَوْعَثِ <sup>(٢)</sup>

٢٢- وَأَنْتَ مِنْ حُسْنِ النَّسَاءِ الْمُنْتِ

مِقْوَتْ: مِفْعَلٌ مِنَ الْقَوَتْ.

وَالْمَذَلَّتِ: الْوَاسِعُ الْمُسْتَوِي وَفِيهِ الصَّبَابُ، وَهُوَ الَّذِي يَنْدَلِثُ فِيهِ الْمَاءُ، أَيْ يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا.

وَالْبَطْحَاءُ: مَسِيلٌ فِيهِ دَقَائِقُ الْحَصَى، فَإِنْ أَسْعَ وَعَرَضَ سُمِّيَ أَبْطَحَ.

وَالْمَسِيلُ: مَحَرَّى الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي.

(١) زيادة يفتضيهما السياق.

(٢) اللسان والتاج (و ع ث).

والأَوْعْتُ: الأَشْدُّ وَعَثًا، وَالْوَعْتُ: الكَثِيرُ مِنَ الرَّمْلِ لَا يُقْدَرُ عَلَى السَّيْرِ فِيهِ، وَهُوَ مَا غَابَتْ فِيهِ الْقَوَائِمُ، وَمِنْهُ اسْتَقَّ وَعَثَاءُ السَّفَرِ، يَعْنِي الْمَشَقَّةَ، وَأَوْعَتْ الْقَوْمُ: وَقَعُوا فِي الْوَعْتِ. وَالْمِلْثُ: الْمِفْعَلُ مِنَ الثَّثِ، وَهُوَ الذَّكَرُ، يُقَالُ: ثَثَ الْحَدِيثُ: إِذَا أَشَاعَهُ.

٢٣- ثَبْرِي جِرَالِيَمِ<sup>(١)</sup> الْعِدَى وَتَجْتَنِي

٢٤- أَرْوَمَةُ الْأَقْدَمِ غَيْرِ الْأَخْدَثِ

٢٥- فِي طَيْبِ الْعَرَقِ وَطَيْبِ الْمَخْرَثِ

٢٦- أَحْرَزْتُهُ فِي خَالِدٍ لَمْ يُسْذَأْ

ثَبْرِي: تَقَطَّعَ.

وَالْجِرَالِيَمِ: الْأَصُولُ، وَالْوَاحِدَةُ: حُرْثُومَةٌ، وَأَصْلُ الْجُرْثُومَةِ مَا اجْتَمَعَ مِنَ التُّرَابِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ. وَتَجْتَنِي: تَحْتَمِعُ وَتَتَّيْنُ مَحْذَكًا، وَهُوَ مِنَ الْجُلُثَةِ وَهُوَ التُّرَابُ يَحْتَمِعُ كَحُثْوَةِ الْقَبْرِ. وَالْأَرْوَمَةُ: الْأَصْلُ، وَأَرَاذَ تَجْتَنِي فِي طَيْبِ الْعَرَقِ. وَالْمَخْرَثُ: الْمَزْرَعُ، هُوَ هَاهُنَا غَرْسُ الصَّنَائِعِ فِي عَرٍّ خَالِدٍ مُقِيمٍ ثَابِتٍ. لَمْ يُسْذَأْ: لَمْ يُدْبِثْ وَلَمْ يُلَيَّنْ، يُقَالُ: دَأَّنَهُ، وَدَبَّيْتُهُ: إِذَا ذَلَّلْتُهُ.

(٢٣٢)

/ ٢٧- أَكْرَمَ مِيرَاثِ امْرِئٍ مُوَرَّثِ

٢٨- فِي ذِرْوَةِ فَرْعَاءَ لَمْ تُدْبِثْ<sup>(٢)</sup>

٢٩- تَعْلُو خَنَازِيدَ النَّيَافِ الْأَشْرَثِ

٣٠- وَيَوْمَ لَفَّ الْقَزَعُ الْمُخْتَحِثِ

الذِّرْوَةُ: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ.

(١) فِي نَسَخَةِ الضَّرِيرِ: "حِيَازِمٌ"، وَالْحِيَازِمُ: جَمْعُ حِيَزُومٍ، وَهُوَ الصَّدْرُ بِمَا الثَّوْبُ مِنَ حَوَانِهِ.

(٢) بَيْنَ هَذَا الْمَشْطُورِ وَتَالِيهِ مَشْطُورٌ آخَرٌ بِنَسَخَةِ الضَّرِيرِ:

\* وَارِثٌ يَهْدِي دَائِمَ التَّأَرُّثِ \*

وَقَرَعَاءُ: عَلِيَّةٌ.

وَلَمْ تَدَيْتْ: لَمْ تَلْزَلْ، يَقُولُ: تَعْلُو هَذِهِ الدَّرْوَةُ حَتَّى يَذِيذَ النَّيَافِ، وَوَحْدُهَا: حَيْثِيَّةٌ، وَهِيَ شَمَارِيخُ مِنَ الْجِبَالِ مُشْرِقَةٌ، وَشَعَبٌ دِقَاقٌ فِي أَطْرَافِهَا.

وَالْحَيْثِيَّةُ: الْحَصِيُّ مِنَ الْحَيْلِ، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ الْفَحْلُ، مِنَ الْأَحْذَادِ، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ الطَّوِيلُ، وَالْحَيْثِيَّةُ: الْبَذَى اللَّسَانِ مِنَ النَّاسِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: الْحَيْثِيَّةُ: الْفَارِسُ النَّبْتُ، وَرَوَى أَبُو عَمِيرٍ: الْحَيْثِيَّةُ: الْكَثِيرُ الشَّرُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْحَيْثِيَّةُ<sup>(١)</sup>: الْغَاتِلُ مِنَ الرِّجَالِ الْحَرِيِّ، وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّ الْحَيْثِيَّةَانَ يُقَالُ فِي الْحَيْثِيَّةِ مِنَ الْجِبَالِ.

وَالنَّيَافُ: الطَّوِيلُ، وَنَاقَةٌ نَيَافٌ وَحَمَلٌ نَيَافٌ، وَهُوَ الطَّوِيلُ فِي ارْتِفَاعِ. وَالْأَشْرُتُ: الْأَخْضَرُ، وَالشَّرْتُ: غَلَطٌ ظَهَرَ الْكَفُّ مِنْ الشَّيْءِ، وَالْفِعْلُ شَرْتُ يَشْرُتُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الشَّرْتُ<sup>(٢)</sup>: شَقَاقٌ فِي أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْعَمَلِ، قَالَ: وَالشَّرْتُ فِي الْوَدِّ إِذَا ضَرَبَ رَأْسُهُ فَتَنَكَتْ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الشَّرْتُ: الثَّغْلُ الْخَلْقُ.

وَاللَّفْ: الْجَمْعُ.

وَالْمُخْتَبِثُ: الَّذِي يُحَثُّ فِيهِ وَيُجَمَّعُ عِنْدَ الثَّانِيَةِ، وَأَصْلُهُ الْمُخْتَبُثُ مِنَ الْحَثِّ، يُحَثُّ بَعْضُ النَّاسِ بَعْضًا لِشِدَّتِهِ.

٣١- وَهَتَفَانِ الصَّارِخِ الْمَقُوتِ

٣٢- وَابْحَثِ مِنْ أَيْدِي الْأَعَادِي الْبَحَثِ

٣٣- تَشْفِي الْعَذَى مِنْ فِتْنَةِ التَّقَرُّتِ

٣٤- وَعِنْدَ مَقَفَاتِ الْأُمُورِ الْمُفْثِ

أَرَادَ وَيَوْمَ هَتَفَانِ، وَهُوَ الصَّارِخُ وَالِدُّعَاءُ، وَهَتَفَ هَتْفًا، وَهَتَفَاتًا.

وَالْمَقُوتُ: الْمَصُونُ الْمُسْتَفِيثُ.

(١) الجيم ٢٢١/١.

(٢) الجيم ١٤٩/٢.

والْبَحْتُ: الذين يَحْتُونُ عَنِ الشَّرِّ وَيُسْتَبْرِؤُهُ.  
والتَّفَرُّقُ: التَّفَرُّقُ، وَمِنْهُ التَّفَرُّقُ كَيْدُهُ: تَقَطَّعَتْ.  
وَتَشْتَفِي الْعَدَى: تَذْهَبُ عَيْبُهَا مِنْ قُلُوبِهَا؛ لِقُتْلِهِ لَهَا.  
/ مَقْلَات: عَرَكَات، وَمَقْلَةُ الْأَمْرِ: عَرَكَهُ وَمَرَسَهُ كَمَا يَمْعَثُ الْأَجِيمُ، وَمِنْهُ رَجُلٌ مَعِثٌ وَمَسِيرٌ (٢٣٢ ب)  
وَعَرَكَ: إِذَا كَانَ شَدِيدًا صَبُورًا.

٣٥- مَالَتْ أَفْوَاهُ الْكِلَابِ اللَّهُثُ

٣٦- مِنْ جَنْدَلِ الْقَفِّ وَتُرْبِ الْكَنْكَثِ<sup>(١)</sup>

٣٧- حَتَّى اشْفَقْتُمْ بِالْأَقْلِ الْأَخْبَثِ

٣٨- تَعَجَّلُ السَّيْرَ إِذَا لَمْ تَبْعَثْ

اللَّهُثُ: حَمَغٌ لَأَهَبَ، وَهِيَ الْفَاعِرَةُ أَفْوَاهُهَا، وَلَهَتْ الْكَلْبُ عِنْدَ الْإِعْيَاءِ أَوْ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَهُوَ وَلَغَ اللَّسَانِ مِنَ الْعَطَشِ، وَاللَّهُاتُ: حَرُّ الْعَطَشِ فِي الْجَوْفِ. وَقَالَ الرَّاعِي:  
\* حَتَّى إِذَا بَرَدَ السَّحَالُ لَهَاثَهَا \*<sup>(٢)</sup>

وَالْقَفُّ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ حَبْلًا لَهُ مَتُونٌ صَلِيبُ الْحَبَاخَةِ، وَالْجَمِيعُ: الْقَفَافُ.

وَالْكَنْكَثُ: خَصِي وَتُرَابٌ مُحْتَلِطَانِ، يُقَالُ: بِفِيهِ الْكَنْكَثُ.

وَاشْفَقْتُمْ: تَفَرَّقُوا، تَقُولُ: اشْفَقْتُ الشَّيْءَ اشْفَقَرَارًا، وَالْأَسْمُ الشَّفَقَرَةُ، وَهُوَ التَّفَرُّقُ، كَتَفَرَّقَ الْجَرَادُ وَالْفَرَاسُ وَلَحُوه. وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

(١) المشطوران ٣٥، ٣٦ باللسان (ك ت ث).

(٢) البيت في شعر الراعي النميري/٥٢، وفي اللسان (ل هـ ت): قال الراعي يصف إبلاً. وعجز البيت فيهما:

\* وَجَعَلَنِي خَلْفَ غُرُوضِهِنَّ نَمِيلًا \*

وَالسَّحَالُ: جَمْعُ سَحْلٍ، وَهُوَ الدُّثْنُ الْمَمْلُوءُ، وَالْغُرُوضُ: جَمْعُ غُرُوضٍ، وَهُوَ حِرَامُ الرَّحْلِ، وَالنَّمِيلَةُ: النَّعْلَةُ مِنَ الْمَاءِ تَلْقَى فِي حَوْفِ الْبَعِيرِ.

فَتَرَى الْمَرْءَ إِذَا مَا هَجَرْتَ عَنْ يَدَيْهَا كَالْفَرَّاشِ الْمُشْفَقِ<sup>(١)</sup>

بِالْأَقْل: أى بالجمع الأقل.

وقوله: لم تَبْعْ: التبع، والتبع: الإزمال، ونقول: ضرب التبع على الجند: أى تبعوا على العدو.

٣٩- بِقُوَّةِ الْحَازِمِ غَيْرِ الْأَلْوَتِ

٤٠- إِذَا التَّوَتَ أَمْرَاسُهُ لَمْ تُنْكُثْ

٤١- وَقَدْ بُلُوا مِنْكَ بِلَيْثِ أَلَيْثِ

٤٢- أَعْطَى أَبَا سَارَةَ حَمَضَ الْمُغْلِثِ

الألوت: الذى لا يحكم أمره، وإن فيه ثلوثه: إذا لم يحكم أمره.

والأمراس: الحبال، والواحد: مرس.

لم تنكث: لم تنقض.

أبو سارة: رأس الخوارج.

حمض المغلث: يقول: أعطيته ما اشتهى من الحرب ولم تنكح عنه، وهذا مثل<sup>(٢)</sup>؛ وذلك أن الإبل إذا أكلت الحلة، وهو بقل خلوا اشتبهت الحمض، وهو ما ملح من الثب وحمص وأمر، فيقول كان/ أبو سارة يشتهى محاربتك فأعطيته إياها، وهذا كقول العجاج:

(٢٣٣)

\* كَانُوا مُجَلِّينَ فَلَاقُوا حَمَضًا \*<sup>(٣)</sup>

(١) في المخطوط: "فترى المرء.."، والمثبت رواية ديوان طرفة ص ٩١، واللسان (هـ ف ت ر): "فترى المرء..". وعجز البيت في اللسان: "عن يديها كالفراد المشفق". والمرؤ: الحجارة البيض.

(٢) في اللسان (ح ل ل): "وقى القل: إلك محتل فتحمض، أى التقبل من حال إلى حال، يقال للمتعبد المتهدد".

(٣) شرح ديوان العجاج/ ٨٨، واللسان (ح ل ل)، وفيهما:

\* جاءوا مجلين فلاقوا حمضا \*

وقيل: الخلة: العرق، وكل شيء يتقى في الشتاء، ويسمىها العرب العلقة؛ لأنهم يتعلقون بها في الشتاء، والمغلب: الذي قد صار في أغلات من الحمض، أى اختلط وأنوان، وقال أبو عمرو الشيباني: يقال هم يرعون أغلاتاً: إذا لم يصب الأرض مطر وليس فيها إلا الحمض والرمث والعضا، والواحد: غلت.

٤٣- وحسب الحنائق أن سيحتسبى

٤٤- ما شاء من أبواب كسب مقعث

٤٥- فاضطره السيل بسواد مرمث<sup>(١)</sup>

٤٦- فكان أمر القاسق المخبث

يحتسبى: يفتو المال.

مقعث: يأخذ المال كثيراً، فعث يعث، وقعث وحرف يمتعى واحد، وقال غيره: الإقعات: إكتار الشيء، تقول: أقعنى العطية: أى أجرتها، وألشد<sup>(٢)</sup>.

\* ألعننى منه بسبب مقعث \*<sup>(٣)</sup>

\* ليس بمنزور ولا برث \*<sup>(٤)</sup>

والقعث: الكثرة، تقول: إله لقيت كثيراً: أى واسع من المعروف وغيره، ومطر قعث، وسبب قعث: أى كثير.

(١) اللسان (ط ر م) ومعه مشطور آخر:

\* في مكفه الطريم الثرتب \*

(٢) الرجز لرؤبة، ورد ضمن الأبيات المفردات الملحقه بالدبوان المطبوع ص ١٧١، وباللسان (ق ع ث، ن ع ش).

(٣) في المخطوط: "مقعث"، والثبت من الدبوان المطبوع واللسان.

(٤) ورد المشطور الأول في الدبوان المطبوع واللسان (ق ع ث) برواية: "أقعتى.."، وفي اللسان (ن ع ش) برواية: "ألعننى..".

وَمُرْمِثٌ فِيهِ رَمَتْ، وَهُوَ شَخَرٌ، يَقُولُ: اضْطَرَّهُ الْأَمْرُ إِلَى شَرِّ مَلَحًا.  
وَالسَّيْلُ<sup>(١)</sup>: الْمَلْلُ.

٤٧- كَخَاتِلِ الصَّمْصَامَةِ الشَّرْلَبِثِ

٤٨- وَقَدْ رَأَى الْغَرْتَانُ شَرًّا مَغْرَثِ

٤٩- وَجَهُ الْوَلِيدِ فِي الدِّمِّ الْمَلُوثِ

٥٠- وَالْكُرُوكَ وَالْأَكْرَادُ إِنْ لَمْ تَثْبِثِ

الصَّمْصَامَةُ: هَاهُنَا: الْأَسَدُ، وَهُوَ الَّذِي يُصَمِّمُ أَنْ يَمْتَصِيَ فِي الشَّيْءِ، وَصَمَّمَ فُلَانٌ: عَزَمَ، وَخَفُّهُ  
الصَّمَامَةُ وَلَكِنَّهُ أَعَادَ فَأَاءَ الْفَعْلُ.

وَالْغَرْتَانُ: الْجَانِعُ، وَأَرَادَ: وَقَدْ رَأَى وَجْهَ الْوَلِيدِ وَالْغَرْتَانُ، كَقَوْلِكَ: قَامَ الطَّرِيفُ عَبْدُ اللَّهِ.  
وَالْوَلِيدُ: رَجُلٌ.

إِنْ لَمْ تَثْبِثِ: تَعْلَقْ شَيْئًا وَتَأْخُذْهُ.

وَالْمَلُوثُ فِي الدِّمِّ: يُرِيدُ أَلَّا تَقْلُقَهُ.

/ ٥١- خَيْرًا وَصُكُّوا بِالْقِدَافِ الْمَلْطُثِ

(٢٣٣ ب)

٥٢- تَرَكْنَهُمْ لَحْمِ الطَّبَّاعِ الْعُثِثِ

٥٣- أَسْرَى وَقَتَلَنِي فِي غُثَاءِ الْمُغْتَبَى

٥٤- بِشُعْبِ تَنْبُوكٍ وَشُعْبِ الْعَوْبِ<sup>(٢)</sup>

يَقُولُ: إِنْ لَمْ تَثْبِثْ خَيْرًا.

وَصُكُّوا: رُمُوا بِالْقِدَافِ.

(١) قوله: "والسَّيْلُ: المَلْلُ" يعجل على المثل القائل: "اضطره السيل إلى مَغْطِئِهِ" يضرب لمن ألقاه الخير الذي كان

فيه إلى شر. وانظر الميدان ٢/٣٦٤ (المراجع).

(٢) المشطوران ٥٣، ٥٤ بالتاج (ع ب ت).

القَدَافُ، والمَقَادِفَةُ: الرُّمَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ بالسَّهَامِ وَالْحِجَارَةِ وَالْكَالِمِ.  
وَالْمَلْطُطُ: مِنَ اللَّطَطِ، نَقُولُ: لَطَطَهُ بِحَجَرٍ، وَلَطَطْنَاهُ، وَرَدَّاهُ، يَمَعْنَى رَمَاهُ.  
وَالْعَيْثُ: الْمَقْسِدَةُ، وَعَاثَ: أَقْسَدَ.  
وَالْعُتَاءُ: مَا حَاءَ بِهِ السَّيْلُ مِنْ نَبَاتٍ قَدْ نَبَسَ، يَجْتَمِعُ فِي حَافَتِي الْوَادِي.  
وَالْمُعْتَيُّ: الَّذِي يَأْخُذُهُ.  
وَالشَّعْبُ: مَا انْفَرَجَ بَيْنَ حَتَلَيْنِ أَوْ نَحْوِهِمَا.  
وَتَثْوُكُ، وَالْعَوْتُتُ: مَوْضِعَانِ بَيْنَ قَارِسَ وَكَرْمَانَ<sup>(١)</sup>.

٥٥- إِذَا حَلَفْتَ قَسَمًا لَمْ تَحْتِ

٥٦- وَاعْتَرَفُوا بَعْدَ الْفِرَارِ الْمُنِيثِ<sup>(٢)</sup>

٥٧- إِذَا أَتَبَطَ الْحَافِرُ مَا لَمْ يُنْبِثْ

٥٨- مَلَحًا وَسَمًا فِي ثَرَى الْمَاءِ اللَّثِيِّ

الْمُنِيثُ: الْمُبْعَدُ، وَنَاسَتْ عَنِّي: أَيْ بَعُدَ، وَهُوَ عَنِّي نَاسَتْ: أَيْ بَعِيدٌ، وَالْمُنَابِثُ: الْمُبَاعَدُ.  
أَتَبَطَ: مِنَ التَّبَطِّ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُتَبَطُّ مِنْ قَعْرِ الْبَيْرِ إِذَا حُفِرَتْ، تَبَطًا وَتَبَوَطًا، وَقَدْ أَتَبَطْنَا الْمَاءَ: إِذَا اسْتَبَطْنَاهُ، إِذَا تَهَيَّأْنَا إِلَيْهِ، وَكَذَلِكَ التَّبَطُّ: مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الْجَيْلِ، كَأَنَّهُ عَرَقٌ يَخْرُجُ مِنْ أَعْرَاضِ الصَّخَرَةِ، يَقُولُ: "أَخْرَجَ الْحَافِرُ مَاءً مَلَحًا"، وَهَذَا مَثَلٌ، أَيْ اسْتَخْرَجُوا أَمْرًا وَجِيمًا.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ لِبِاقُوتَ: "قَالَ أَبُو سَعْدٍ: تَثْوُكُ ظَلَى أَتَاهَا قَرِيبَةً بَنَوَاحِي عُكْرَاءَ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصَرَ بِنَ عَلَى التَّثْوُكِيِّ الْوَاعِظَ الْعُكْرِيَّ، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ شَهَابٍ الْعُكْرِيَّ، وَصَمِعَ مِنْهُ هَبَةَ اللَّهِ بِنَ الْمَسَارِكِ السَّنْطِيِّ. وَقَالَ نَصَرُ: تَثْوُكُ: نَاحِيَةُ بَيْنَ أَرْجَانِ وَشِيرَازَ".

وَالْعَوْتُتُ: شُعْبٌ. وَفِي اللِّسَانِ: مَوْضِعٌ - (النَّجَاحُ / ع ب ت).

(٢) قَوْلُهُ فِي تَفْسِيرِ \* وَاعْتَرَفُوا بَعْدَ الْفِرَارِ الْمُنِيثِ \*:

"الْمُنِيثُ: الْمُبْعَدُ، وَنَاسَتْ عَنِّي: بَعُدَ، وَهُوَ عَنِّي نَاسَتْ، أَيْ: بَعِيدٌ، وَالْمُنَابِثُ: الْمُبَاعَدُ" هَذِهِ الْمَادَّةُ مِمَّا لَمْ يَسْرُدْ فِي مَعَانِمِ اللُّغَةِ (المراجع).



واللّبي<sup>(١)</sup>: الثدى، وأراد اللّبيّ فأسقط القاف، وقيل هو من لَبَيْتِ الشَّجَرَةَ لَبَى، وقد أَلَبَتْ الشَّجَرَةَ ما حَوْلَهَا: إذا كَانَ يَسْقُطُ مِنْهَا مَاءٌ.  
وقوله: ما لَمْ يُقْتَبْ: ما لَمْ يَنْزُ ثَرَابُهُ، والثَّيْبَةُ والثَّيْبَةُ: ما يُخْرَجُ مِنَ الْبَرِّ، وثَبَتْ: إذا حَقَرَ واستخرج الثَّرابَ باليدِ والأصابع، وحَقَرَ فَأَجَلَّ: وَقَعَ عَلَى حَبْلٍ، وحَقَرَ فَأَسْهَبَ: صَارَ إِلَى الرَّمْلِ، وَأَنْلَجَ: صَارَ إِلَى الطَّيْنِ، وَأَجْرَلَّ: صَارَ إِلَى جَرَلٍ وَهِيَ الْحِجَارَةُ، وَأَكْذَى: وَقَعَ عَلَى كُذْبَةٍ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ.

(١٢٣٤)

٥٩- مَا لِأَبَى سَارَةَ مِنْ مُعْتَعَتٍ

٦٠- إِنْ<sup>(٢)</sup> هُوَ بِالْأَسْيَافِ لَمْ يُخَنِّحَتْ

٦١- وَعِنْدَ جِدِّ الْعَرَكِ الْمُرْتِ<sup>(٣)</sup>

٦٢- يُنْطِئُ نَصْرُ النَّاصِرِ الْمُغَوِّثِ

٦٣- وَالْحَرْبُ تُعْطِي دِرَّةً لَمْ تُرْعَثْ

مِنْ مُعْتَعَتٍ: مِنْ مَقَامٍ، وَعُتِّتَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ.  
لَمْ يُخَنِّحَتْ: لَمْ يُسْرِعِ الْفَرَسُ، أَرَادَ يُخَنِّحُ فَأَعَادَ فَأَاءَ الْفُعْلُ كَرَأَعَةٍ لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ.  
وَالْعَرَكُ: الْمُعَالَجَةُ فِي الْحَرْبِ وَالْإِزْدِخَامُ، وَأَصْلُ الْعَرَكِ: الصَّرَاعُ.

(١) فِي اللِّسَانِ (ل ت ث ي): "لَبَيْتِ الشَّجَرَةَ: تَدَبَّتْ. وَأَلَبَتْ الشَّجَرَةَ مَا حَوْلَهَا لَبَى شَدِيدًا: تَدَبَّتْ. الْخَوَافِرِيُّ: لَبَى الشَّيْءَ، بِالْكَسْرِ، يَلْبَى لَبَى: تَدَبَّى، وَهَذَا ثَوْبٌ لَبَى، إِذَا ابْتَلَّ مِنَ الْعَرَقِ وَالسَّخِّ". وَفِي اللِّسَانِ (ل ت ث ي): "اللَّبَى: الْبَلَلُ. يُقَالُ: لَبَى الطَّائِرُ: إِذَا ابْتَلَّ رِيشَهُ".

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "إِذَا".

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْمُرْتِ".

وَمُصَوِّتٌ: مُكَيِّنٌ، وَمَرَاتُ الثَّمَرِ، وَمَرَاتُهُ، وَمَرَاتُهُ: ذَلِكْتُهُ يَدِكَ حَتَّى يَلِينِ.  
وَالْمُفَوِّتُ: الَّذِي يَقُولُ: أَتَاكَ الْفَوْتُ.

وَالدَّوْفَةُ: يَغْنَى الدَّم.

لَمْ تُرْغَتْ: لَمْ تُرْطَبْ، وَرَغَتِ الْفَصِيلُ أُمَّهُ يَرُغُّهَا رَغًّا: إِذَا رَضِعَهَا.

وَقَالَ [فِي مَدِيحِ تَعِيمٍ (وَسَعْدٍ، وَخُنْدَفٍ) وَنَفْسِهِ]:<sup>(١)</sup>

١- قَدْ عَرَضْتُ<sup>(٢)</sup> أَرْوَى يَقُولُ إِفْنَادُ

٢- فَقُلْتُ هَمْسًا فِي التَّجِيّ الْإِرْوَادُ

٣- أَصْبَحْتُ لَمَرَاءَ كَأَمْ الْأَسَادُ

٤- وَرَأَيْتَنِي تَحْرِيطُ كُلَّ وَجَادُ

الإِفْنَادُ: الْفَسَادُ وَالْكَذِبُ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْفَنَادُ.

وَالْهَمْسُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ.

وَالْإِرْوَادُ: مِنَ الرَّوَيْدِ<sup>(٣)</sup>.

وَالْتَّجِيّ: مِنَ الْمُنَاجَاةِ.

وَاللَمَرَاءُ: السَّيِّئَةُ الْخَلْقُ، قَدْ لَمِرَتْ، وَتَلَمَّرَتْ، وَتَلَمَّرَتْ: عَظِمَتْ.

وَرَأَيْتَنِي: مِنَ الرَّئِبِ، وَالرَّئِبُ: صَرَفُ الدَّهْرِ، وَالرَّئِبُ: مَا رَأَيْتَ مِنْ أَمْرٍ تَخَوَّفْتَ عَاقِبَتَهُ، قَالَ خَالِدٌ  
إِنَّ زُهَيْرَ الْهَذَلِيِّ يُعَاتِبُ أَبَا ذُوَيْبٍ:

\* كَأَنِّي أَرَيْتُهُ بِرَيْبٍ \*<sup>(٤)</sup>

(\*) الأرحوزة (١٦) بالصفحات ٣٨ - ٤١ بالديوان المطبوع، وما بين الحاصرتين إضافة منه. وتعيم، وسعد، وخندف: قبائل.

(١) في المخطوط والديوان المطبوع: "عَرَضْتُ" بتحقيق الراء، والمثبت رواية اللسان والناسج (ف ن د)، وحرارة الأدب ٣١٣/٢، ٢٦٩/١١.

(٢) الرَّوَيْدُ: الْإِسْهَالُ.

(٣) اللسان والناسج (رى ب)، وشرح أشعار الهذليين ٢٠٧/١، وجاء في اللسان:

\* يَا قَوْمَ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ \*  
\* كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ غَيْبٍ \*  
\* يَهْنَمُ عَطْفِي وَيَهْزُ نَوْبِي \*  
\* كَأَنِّي أَرَيْتُهُ بِرَيْبٍ \*

وقَدْ رَأَيْتِي هَذَا الْأَمْرُ يُرِيدُنِي: إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْكَ شُكًّا وَخَوْفًا، وَأَرَادَنِي لَعْنَةً زَدِيقَةً، وَقَالَ أَبُو ذُوئِبٍ فِي الرَّيْبِ: صَرَفَ الدُّعْرَ:

.. وَرَيْبَ قَرْعٍ يُقَرِّعُ<sup>(١)</sup>

وَأَرَادَ الْأَمْرُ: صَارَ / ذَا رَيْبٍ، وَأَرَادَ الرَّحْلُ: صَارَ مُرِيدًا ذَا رَيْبٍ، وَتَقُولُ: ارْتَيْتُ: أَيْ عَظَنْتُ بِهِ. (٢٣٤ب) وَوَجَّادٌ: غَضَبَانٌ، مِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ وَجْدًا وَوَجْدًا<sup>(٢)</sup>.

٥- حَصٌّ وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي أَجْلَادَ

٦- مِنْ قَحْمِ الدِّينِ وَرُغْدِ الْأَرْقَادِ<sup>(٣)</sup>

٧- وَعَجِبْتَ مِنْ ذَلِكَ أُمُّ هَذَا

٨- لَمَّا رَأَيْتِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ<sup>(٤)</sup>

أَجْلَادٌ: حَسَاعَةٌ جُلْدٌ.

- وفي شرح أشعار الهذليين:

- \* يَا وَثْلَ مَالِي وَأَبَا ذُوئِبِ \*
- \* كُنْتُ إِذَا أَوَّلُهُ مِنْ عَيْبِ \*

ورواية الأصمعي:

- \* يَا قَوْمَ مَا بَالُ أَبِي ذُوئِبِ \*
- \* يَمْسُ رَأْسِي وَيَسْمُ نَوْبِي \*
- \* كَأَنِّي أَوَّلُهُ يَرْتِبِ \*

(١) همام بيت أبي ذُوئِبٍ في شرح أشعار الهذليين ٢٠/١:

قَطَرَيْنِ ثُمَّ سَمِعْتُ جِسْمًا دُونَهُ صَرَفَ الْخِيَابِ وَرَيْبَ قَرْعٍ يُقَرِّعُ

(٢) الذي في اللسان: "وَجَدَ عَلَيْهِ فِي الْغَضَبِ يَجْدُ وَيَجْدُ وَجْدًا وَجْدَةً وَمَوْجِدَةً، وَوَجْدَانًا: غَضِبَ".

(٣) اللسان (ق ح م).

(٤) اللسان والتاج (ك ز) والمخصص ٢٦٤/١٣ غير منسوب، وليس لرؤية في مادة (ه م د).

وَقَحْمُ الدِّينِ: كَثْرَتُهُ<sup>(١)</sup>.

وَالزُّهْدُ: الْفَلَةُ، وَرَجُلٌ زَاهِدٌ: قَلِيلُ الْخَيْرِ.

وَالْأَرْقَاذُ: جَمْعُ رَقْدٍ، وَهِيَ الْغَطَايَا.

وَالْإِهْمَادُ: لُزُومُ التَّيْتِ وَالسُّكُونُ فِيهِ، وَالْإِهْمَادُ - فِي غَيْرِ هَذَا -: السَّرْعَةُ.

٩- لَا أَتَنَحَّى قَاعِدًا فِي الْقَعَادِ<sup>(٢)</sup>

١٠- كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ<sup>(٣)</sup>

١١- سَاقَطَ مِنْهُ الرِّيشُ قَبْلَ الْإِبْرَادِ

١٢- لَفَحَ الصَّلَا مِنْ وَغْرِ قَيْظٍ وَقَادِ

لَا أَتَنَحَّى: يُرِيدُ لَا أَبْرَحُ وَلَا أَخْرُجُ لِأَنَّمَا كَالصَّفْرِ الْمَقْرَنْصِي، فَإِذَا تَبَتَ رِيْشُهُ فَقَدْ كُرْزَ.

وَالْإِبْرَادُ: يَعْْنِي الْبَرْدَ، وَيُقَالُ: لَفَحَتِ النَّارُ: إِذَا أَصَابَتْ وَجْهَهُ وَأَعْيَالِي حَسَدِهِ.

وَالصَّلَا: اسْمٌ لِلْوَقُودِ إِذَا اصْطَلَى بِهِ الْقَوْمُ، إِذَا فَتَحَتْهُ قَصْرَتُهُ، وَإِذَا كَسَرَتْهُ مَدَدَتْهُ فَقُلْتُ: الصَّلَا.

وَالْوَعْرُ: الثَّلْهَبُ، تَقُولُ: لَقِيْتُ فِي وَغْرِ الْمَاجِرَةِ، حَيْثُ تَتَوَسَّطُ الشَّمْسُ السَّمَاءَ، وَوَعْرَةٌ وَوَعْرٌ.

١٣- وَعَاجِ<sup>(٤)</sup> أَحْتَابِي الْحَنَاءِ الْأَعْوَادِ

١٤- هَرَجُ الْأَمَانِيِّ وَطُولُ التَّغْوَادِ

١٥- وَلَيْلَةٌ يَخْفِرُهَا يَوْمٌ حَادِ

١٦- إِلَى مَعْوَاةَ الْفَتَى بِالْمَرْصَادِ<sup>(٥)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ (ق ح م) عَنْ خَمْرٍ: "كَثْرَتُهُ وَمَشَقَّتُهُ".

(٢) التَّاجُ (ك ر ز)، وَنَسَبَهُ أَحْمَقُ لِرُؤْيَا.

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ك ر ز) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَلَسِبَ لِرُؤْيَا فِي مَادَّةِ (ه م د) وَفِي مَقَابِيسِ اللُّغَةِ ١٦٩/٥.

وَالْكُرْزُ: الْبَارِي يُبْنَى لِيَسْقُطَ رِيْشُهُ.

(٤) عَاجٍ: عَطَفٌ.

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (غ و ي)، يُرِيدُ إِلَى مَهْلِكَتِهِ وَمَوْتِهِ، وَنَصَّ عَلَى أَنَّ الْمَعْوَاةَ - فِي بَيْتِ رُؤْيَا -: الْقَوْمَ.

أَحْثَاؤُهُ: عِظَامُهُ، والواحد: حَثْوٌ.  
وَهَرَجَ الْأَمَانِيُّ: تَمَتَّيَ أُمْنِيَّةٌ بَعْدَ أُمْنِيَّةٍ.  
وَالْتَعَوَّادُ: تَعَوَّادُهُ بِالْأَمَانِيِّ عَلَى نَفْسِهِ.  
يُخَفِّرُهَا: يُزِيلُهَا وَيُسَوِّفُهَا.  
وَالْحَادِي: السَّائِقُ.

وَالْمُعَوَّاةُ هَاهُنَا: الْقَبْرُ، وَالْمُعَوَّاةُ: الْبَيْتُ يُحْفَرُ لِلسَّيِّعِ، وَهِيَ الرُّيَّةُ أَيْضًا<sup>(١)</sup>.

(٢٣٥)

/ ١٧ - يَغْدُ الْأَغَانِيَّ وَيَغْدُ الْإِشَادَ

١٨ - لَا يَتَعَدَّنْ عَهْدُ الْمَتَابِ الْقِيَادَ<sup>(٢)</sup>

١٩ - وَلَا مُوَاخَاةَ الْكَرَامِ الْوُدَادَ

٢٠ - ذَوِي الثُّهَى وَالْمَرْحِينَ الْأَعْيَادَ

أَغَانِيَّ: جَمْعُ أَعْنِيَّةٍ.

وَقِيَادَ: مَتَنَحِيثٌ فِي مَشِيَّتِهِ، وَرَأْسٌ وَمَا حَتَمْتَنِي.

وَالْوُدَادُ: جَمْعُ وَادٍ، وَرَجُلٌ وَدٌّ، وَقَوْمٌ وَدٌّ وَأَوْدٌ.

وَالْأَعْيَادُ: الْعَطَاءُ اللَّيْلُونَ، وَالْوَاحِدُ: أَعْيَدٌ.

٢١ - وَخَطَبُ طَلَابِ الْخُطُوبِ وَقَادَ

٢٢ - وَتَفْحُ أَطْلَالِ اللَّمَامِ الْأَجْعَادَ

٢٣ - وَرَمَيْنَا طَرْفَ الْحَسَنِ الْأَخْوَادَ

٢٤ - يَنْظُرُ يَقْتُلُ قَبْلَ الْإِصْرَادَ

تَفَحَّهَا: تَحَرَّيْكَهَا.

(١) الرُّيَّةُ: الرُّيَّةُ الَّتِي لَا تَغْلُوهَا الْمَاءُ.

(٢) فِي الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "الْقِيَادَ" بِالْقَافِ.

وَاللَّمَامُ: جَمْعُ لَمَّةٍ، وَهِيَ أَقْصَرُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَأَطْوَلُ مِنَ الْفَقْرَةِ<sup>(١)</sup>.  
وَالْأَخْوَادُ: جَمَاعَةُ نَحْوٍ، وَهِيَ الْبَادِنُ، وَقِيلَ: الْفَتَاةُ الشَّابَّةُ مَا لَمْ تُصِرْ نَصَفًا، وَالْجَمْعُ: الْخَوَدَاتُ،  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِي.  
وَالْإِصْرَادُ: الْإِلْفَادُ، أَصْرَدَهُ صَاحِبُهُ إِصْرَادًا: إِذَا أَلْفَدَهُ، وَصَرَدَ يَصْرُدُ السَّهْمَ مِنَ الرِّمِيَّةِ صَرْدًا: إِذَا  
لَفَذَ فِيهِ شَيْئًا حَدَّهُ، وَتَصَلَّ صَارِدٌ مِنَ الرِّمِيَّةِ شَيْئًا، فَإِذَا خَرَجَ بَعْضُهُ فَهُوَ نَافِدٌ، فَإِذَا جَاوَزَ فَهُوَ  
مَارِقٌ، قَالَ اللَّعِينُ الْمُتَقَرِّىُّ<sup>(٢)</sup>:

وَمَا بَقِيََا عَلَى فَرْكَتَمَانِي وَلَكِنْ خَفَّتَمَا صَرَدَ النَّصَالِ  
قَالَ: وَسَمِعْتُ أَطْرَافِيَا يَقُولُ: الصَّرْدُ: الْإِلْفَادُ، وَالصَّرْدُ: الْخَطَأُ.

٢٥- مَا كَانَ تَخْيِيرُ الْيَمَانِي الْبِرَّادُ

٢٦- يَرْجُو وَإِنْ دَاخَلَ كُلُّ وَصَادُ

٢٧- تَسْجِي وَتَسْجِي مُجْرَهْدُ الْجَدَاذُ

٢٨- بَلَّ بَلَدَ أَطْرَافُهُ فِي أَنْبَلَادُ

التَّخْيِيرُ: التَّوَضُّعُ، وَالْحَيْرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ بِالْيَمَنِ، يُقَالُ: لَهُ بُرْدَةٌ حَيْرَةٌ، وَلَيْسَ حَيْرَةً مُوضِعًا أَوْ  
شَيْئًا مَعْلُومًا، إِنَّمَا هُوَ وَشْيٌ، كَقَوْلِكَ: ثَوْبٌ قَرْمِزٍ، وَالْقَرْمِزُ: صِبْغٌ، وَتَقُولُ: حَثِرْتُ الشَّعْرَ وَالْكَلَامَ  
تَخْيِيرًا، وَلَوْ قِيلَ بِالتَّخْفِيفِ كَانَ بَاطِلًا.  
وَالْوَصَادُ: الَّذِي يَصِفُ لِلشَّيْءِ عَمَلَهُ، يُقَالُ: وَصَدَ يَصِدُ وَصْدًا.  
وَالْمُجْرَهْدُ: الْمُتَعَدِّ/الذَّاهِبُ.

(٢٣٥ب)

(١) هَكَذَا بِالْمَحْطُوطِ، وَفِي اللَّسَانِ: "اللَّمَّةُ: شَقَرُ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ فَوْقَ الْوَقْرَةِ، وَفِي الصَّحَاحِ: يُخَاوِرُ شَخْصَةً  
الْأُذُنَ، فَإِذَا تَلَغَّبَ الْمُتَكَلِّمِينَ فِيهِ: جُمُعَةٌ. وَاللَّمَّةُ: الْوَقْرَةُ، وَقِيلَ: فَوْقَهَا...".

(٢) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ (ص ٥ ر ٥)، وَفِيهِمَا:

وَقَالَ اللَّعِينُ الْمُتَقَرِّىُّ يُعَاظِبُ بِرَبْرٍ وَالْفَرَزْدَقُ:

... خَفَّتَمَا صَرَدَ النَّبَالِ

وجُدَّادًا: حُبُوطٌ تَبْقَى فِي آخِرِ النَّوْبِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ.  
وَأَبْلَادًا: جَمْعُ بَلَدٍ.

٢٩- مُسْتَقْدِمِ الرَّغَنِ لَمَوْعِ الْأَلْجَادِ

٣٠- أَخَوَقَ فِي الْعَيْنِ قَمُوصِ الْأَكْنَادِ

٣١- تَنَشَّطَتْ مِنْهُ عِرَاضُ الْأَكْنَادِ

٣٢- مُتَصَبَّةُ الْحَذَرِ سَوَامِي الْإِصْعَادِ<sup>(١)</sup>

الرَّغَنُ: أَلْفُ الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ: رَغَانٌ.

وَالْأَلْجَادُ: جَمْعُ نَجْدٍ، وَهِيَ الْمَثَوْنُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْأَرْضِ تَلْمَعُ بِالسَّرَابِ.

وَالْأَكْنَادُ: الْأَوْسَاطُ مِنْهَا، كَالْكَنْدِ مِنَ الْبَعِيرِ، وَهُوَ الْكَاهِلُ بِغَيْبِهِ.

وَالْأَخَوَقُ: التَّعِيدُ.

تَنَشَّطَتْ: خَرَجَتْ.

وَالْعِرَاضُ الْأَكْنَادُ: الْمُخْفَرَةُ الْجَنُوبِ.

وَالصَّبَابُهَا: إِسْرَافُهَا فِي الْحُدُورِ.

وَالْإِصْعَادُ: مَصْدَرُ أَصْعَدَ.

٣٣- مَحْبُوكَةُ الْجَلْزِ عِتَاقُ الْأَجْيَادِ

٣٤- سَوَاقَةُ الْأَرْجُلِ غَوْجُ الْأَعْصَادِ

٣٥- إِذَا أَجَزْنَاهَا لِحْمِيسِ طَرَادِ

٣٦- بَاجِنِ الْمَاءِ مُحِيلِ الْأَعْهَادِ

مَحْبُوكَةُ: مُؤَلَّفَةُ الْخَلْقِ.

وَالْجَلْزُ: الْإِحْكَامُ.

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "الْأَصْعَادُ" بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَالصَّبَابُ الْكُسْرَاءُ لِأَنَّهُ فُسِّرَ بِمَصْدَرِ أَصْعَدَ.



وَعُوجُ: قُلُّ الْمَرَافِقِ.

أَجْزَلَاهَا: سَفَاتَاهَا، وَالْجَوَازُ: السَّقِيُّ، وَالشَّد:

\* يَا قَيْمَ الْمَاءِ فَذَلِكَ نَفْسِي \*

\* عَجَلُ جَوَازِي وَأَقْلُ حَنَسِي \*<sup>(١)</sup>

وَالْأَجِينُ: الْمُتَغَيَّرُ.

أَعْهَادُ: جَمْعُ عَهْدٍ.

وَالْمُحِيلُ: الْمُتَغَيَّرُ.

٣٧- قَلَصَنْ تَقْلِيصَ التَّعَامِ الْوُخَاذُ<sup>(٢)</sup>

٣٨- سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَرْوَادِ<sup>(٣)</sup>

٣٩- يَهُوِينُ بِالْخَرْقِ الْخِرَاطُ الْأَسْدَاذُ

٤٠- وَاللَّيْلُ أَخْوَى مَالِي بِالْأَسْدَاذِ<sup>(٤)</sup>

قَلَصَنْ: شَمَرَنْ وَأَسْرَعَنْ، قَلَصَ يُقْلِصُ تَقْلِيصًا.

وَالْوُخَاذُ: جَمْعُ وَاحِدٍ، وَالْوُخْدُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ.

(١) رواية التاج (ج و ز): "يَا صَاحِبَ الْمَاءِ..". وفي اللسان (ج و ز): قال الزجاج:

\* يَا بُنَى رَفِيعَ وَرَدَتِ حَنَسِي \*

\* أَحْسِنُ جَوَازِي وَأَقْلُ حَنَسِي \*

(٢) في التاج (س م د): "الْوُخَاذُ" يفتح الواو.

(٣) اللسان والتاج (س م د)، ومقاييس اللغة ١٠٠/٣، والرواية فيها:

\* سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَرْوَادِ \*

رفع كلمتي "سوامد"، و"خفاف". وقوله: خِفَافُ الْأَرْوَادِ: أي ليس في بطونها عُلْفٌ، وقيل: ليس على

ظهورها زائدٌ للتركيب.

(٤) في المحفوظة: "مالي الأسداد"، والتيت من المطبوع لاستقامة الوزن.

وَالسَّوَامِدُ: الدَّوَانِمُ فِي السَّيْرِ، جَمْعُ سَامِدٍ وَسَامِدَةٍ، يُقَالُ: سَمَدَتِ الْإِبِلُ فِيهِ تَسْمِدُ سُمُودًا، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ كَأَنَّهَا قَدْ سَيَّيَتْ.

تَهْوِينُ: الْمَهَاوَةُ: خِدَّةُ السَّيْرِ، وَقَالَ:

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَيَّ مَهَاوَاتِنَا السَّرَى وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الثَّرِينِ خَوَاضِعٍ<sup>(١)</sup>

(٢٣٦)

وَالْحَرْقُ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ، اخْتَرْقَتْهُ الرِّيحُ فَهُوَ حَرْقٌ / أَمْلَسَ.

وَقَوْلُهُ: وَالْخِرَاطُ الْأَمْسَادُ: جَمْعُ مَسَدٍ، وَهُوَ حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ، يُتَّخَذُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَنْخَرِطُ كَمَا يَنْخَرِطُ الْحَبْلُ مِنَ الْبِكْرَةِ، وَذَاتُهُ خَرُوطٌ: إِذَا كَانَ يَجْدِبُ رَسَنَهُ. وَالْأَخْوَى: الْأَسْوَدُ.

وَالْأَسْدَادُ: جَمْعُ سَدٍّ وَسَدٍّ: مَا كَانَ مِنْ حَبْلٍ أَوْ نَشْرِ<sup>(٢)</sup>.

٤١- وَطَرَحَ أَيْدِيَهُنَّ بِالسُّدُوِ السَّادِ

٤٢- بَيْنَ الْفَيَافِي عَرْضُهُ لِلْأَطْرَادِ

٤٣- يَنْشَقُّ مَوَارِئُ الصَّخَارَى الْأَجْرَادِ

٤٤- عَنِ مُسْتَفَاتٍ كَالْتَّعَامِ الثَّدَادِ

السُّدُو: رَمَتْهَا بِأَيْدِيهَا فِي سَيْرِهَا.

وَالسَّادِي: الْمُتَابِعُ.

وَالْفَيَافِي: جَمْعُ فَيَافٍ: الصَّخْرَاءُ الْمَلْسَاءُ، وَإِلْمًا فَيَافٍ فَعْلَاءٌ مِنَ الْفَيْفِ، وَهِيَ الْمَفَازَةُ لَا مَاءَ فِيهَا، يَقُولُ: فَهَذِهِ الْفَيَافِي وَاسِعَةٌ لِمَنْ يَطْرُدُ فِيهَا.

وَالْأَطْرَادُ: جَمْعُ طَرَدٍ.

(١) لُسَبَ الْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ (هـ و ي) لَدَى الرُّمَّةِ، وَرَوَاتِهِ كَرَوَايَةِ الْمَحْطُوطِ، لَكِنَّهُ أَضَافَ قَسَائِلًا: "وَفِي التَّهْذِيبِ: وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الثَّرِينِ سَوَامٍ".

وَالْبَيْتُ فِي دِيَوَانِ ذِي الرُّمَّةِ ١٠٥٩/٢ كَرَوَايَةِ التَّهْذِيبِ. وَالثَّرِينُ: جَمْعُ الثَّرَةِ. وَسَوَامٍ: تَسْمُو، أَيْ تَرْتَفِعُ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "أَوْ نَشْرٍ" بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ. وَالَّذِي فِي الْمَعَاجِمِ: السَّدُّ: الْحَبْلُ وَالْحَاجِرُ.

والمَوَازِ: السَّرَابُ، مِنْ مَّارَ يَمُورُ مَوْرًا، وَهُوَ الشَّيْءُ يَتَرَدَّدُ.  
وَالشَّقَاقَةُ: قَطْمُهَا لَهُ.

وَالصَّخَارَى: جَمْعُ صَخْرَاءَ، وَهِيَ الْقَضَاءُ الْوَاسِعُ.  
وَالْأَجْرَادُ: جَمْعُ جَرَدٍ: الْقَضَاءُ الْأَمْلَسُ الَّذِي لَا تَبَاتَ فِيهِ، فَإِذَا نَعَتْ بِسِمِ الْأَرْضِ قُلْتَ: أَرْضٌ  
جَرْدَاءُ، وَمَكَانٌ أَجْرَدُ، وَقَدْ جَرَدْتَ، وَجَرَدَهَا الْقَحْطُ تَجْرِيدًا.  
وَالْمُسْتَقَاتُ: الَّتِي قَدْ قَلَقَتْ رِحَالَهَا مِنْ ضَمَرِهَا، وَيَعْبُرُ مُسْتَقَاتٌ: يُؤَخِّرُ الرَّحْلَ، وَاسْتَقَتْ التَّعِيرُ:  
شَدَّذَتْهُ بِالسَّتَافِ، وَهُوَ مُسْتَقَفٌ: قَدْ شُدَّ بِالسَّتَافِ، وَهُوَ حَيْلٌ تُشَدُّ بِهِ قَادِمَةُ الرَّحْلِ، لِغَلَا تَمْوِجٍ،  
وَفَرَسٌ مُسْتَقَفٌ: إِذَا كَانَتْ تَتَقَدَّمُ الْحَيْلَ فِي سَبِيلِهَا، فَإِذَا سَمِعَتْ فِي شَعْرِ مُسْتَقَفَةٍ - بَكْسَرِ الثَّوْنِ -  
فَائِمًا يَغْنِي فَرَسًا، وَإِذَا سَمِعَتْ مُسْتَقَفَةً - يَفْتَحُ الثَّوْنُ - فَائِمًا يَغْنِي النَّاقَةَ.  
وَالثَّنَادُ: الذَّوَاهِبُ عَلَى وَجْهِهَا، جَمْعُ: نَادٍ وَنَادَةٌ، وَهُوَ الشَّرُّودُ، كَمَا يَنْدُ السَّيْعَرُ، أَيْ يَنْفِرُ  
وَيَسْتَنْصِي.

٤٥- بَلْ عَلِمَ الْعَالَمُ وَالذَّاعِي الثَّادُ

٤٦- أَلَى يَسْعَدَى وَهِيَ خَيْرُ الْأَسْعَادِ

/ ٤٧- فِي صَامِلِ الْمُصْطَبِ مُنِيفِ الْأَطْوَادِ

٤٨- وَأَلَى الطَّارِحِ فِي الْجَمْعِ الْعَادِ

(٢٣٦ب)

مَعْدُهُ: سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَتَا.  
وَالْأَسْعَادُ الَّتِي أَرَادَ: سَعْدُ بْنُ ضَبَّةَ بْنِ أَدَى، وَسَعْدُ الْعَشِيرَةِ، وَسَعْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَسَعْدُ بْنُ  
عَجَلٍ بْنِ لُحَيْمٍ.  
وَالصَّامِلُ: الْيَاسُ.  
وَالْمُصْطَبُ: جَمْعُ مُصْطَبَةٍ، وَهِيَ الْحُمْرُ مِنَ الْجِبَالِ.  
وَمُنِيفٌ: مُشْرِفٌ.  
وَالْأَطْوَادُ: جَمْعُ طَوْدٍ، وَهُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ، قَالَ اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ: ﴿كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾<sup>(١)</sup>.

(١) الشعراء، الآية ٦٣.

والغادي: المُسرِع.

٤٩- غَلَوْا بِهِ أَشْحَطُ غَلَوْا الْمُرْدَادُ

٥٠- وَمَعَشَرَ لَمْ يُوَلِّدُوا بِالْأَسْعَادِ

٥١- نَهْتَهْنِي عَنْهُمْ تَوَقَّى الْأَتَادِ

٥٢- حَلَمًا وَأَنْ لَيْسُوا لَنَا بِالْإِدَادِ

الغَلَوْ: السَّيْفُ، كَقَلْبِ السَّهْمِ، وَكَذَلِكَ الشَّحَطُ، وَشَحَطَهُ: سَبَقَهُ.  
بِالْأَسْعَادِ: أَرَادَ السُّعُودَ الْأَرْبَعَةَ: سَعْدُ الذَّابِحِ، وَسَعْدُ بَلْعٍ، وَسَعْدُ السُّعُودِ، وَسَعْدُ الْأَخْيَةِ.

وَنَهْتَهْنِي: رَوَّعَنِي وَكَفَّنِي.

وَالْأَتَادُ: جَمْعُ تَادٍ، وَهُوَ الثَّدْيُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِالْأَتَادِ: الْجَهْلَ، يُقَالُ لِلْجَاهِلِ: ابْنُ تَادَةٍ، وَابْنُ دَائِدَةٍ، وَتَادَةٌ وَدَائِدَةٌ يَفْتَحُ الْمَعْرَةَ، وَابْنُ تَائِدَةٍ، وَالتَّائِدُ: الْجَمَاعَةُ.

وَالْإِدَادُ: الْأَشْيَاءُ، جَمْعُ نَدٍّ.

٥٣- وَلَوْ رَأَوْا وَقَعِي رَضُوا بِالْإِفْرَادِ

٥٤- وَشَاعِرٍ لَمْ يُهْدِ سَمَتِ الْإِرْشَادِ

٥٥- حَتَّى تَلَوَّى فِي مُعَارِ الْإِحْصَادِ

٥٦- وَاعْتَزَّه بَعْدَ الْخِشَاقِ الزُّرَادِ

وَالْإِفْرَادُ: السُّكُوتُ، وَإِذَا ذَلَّ الرَّجُلُ وَخَضَعَ يُقَالُ: أَفْرَدَ.

وَالسَّمَتُ: الْقَصْدُ.

وَالْمُعَارُ: الْمُفْتُولُ، وَأَعَارَ خَيْلَهُ، وَأَحْصَدَهُ، وَمَسَدَهُ: إِذَا قَتَلَهُ وَأَحْصَفَهُ.

وَالزُّرَادُ: الْخِشَاقُ؛ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ الْمُرْدَ، يُقَالُ: زَرَدَهُ يَزُرِدُهُ زَرْدًا، وَسَائَهُ، وَسَائَهُ: إِذَا خَتَفَهُ.

٥٧- تَقْجِمُ عَاسِي الرُّسْنِ مَحْبُوكِ الْآذِ

٥٨- أَتْلَعُ يَسْمُو بِقَبِيلِ قَوَادٍ<sup>(١)</sup>

(١) التاج (ق و د)، ورواية اللسان (ق و د): "أَتْلَعُ يَسْمُو بِقَبِيلِ قَوَادٍ" تحريف.

٥٩- يَمْطُو قِرَآنَهُ بِهَادٍ مَرَّادٍ<sup>(١)</sup>

٦٠- يَزِدُّهُ بُعْدًا مِنْ أَكْفِ الْمَدَّادِ

(٢٣٧)

/ تَفْحِيْمُهُ: رَمِيَهُ بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ.

وَالْعَاسِي: الشَّدِيدُ.

وَرُكْنُهُ: حَائِثُهُ.

وَالْمَحْبُوكُ: الْمَصْتُوعُ الْمُحْكَمُ، يَقُولُ: إِنَّهُ لَمَحْبُوكُ الْمَتْنِ وَالْعَجَرِ: إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ الِارْتِفَاعِ،

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ<sup>(٢)</sup>: يُعَالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ حَبْكِ الْمَتْنِ وَحَبْكَةِ الْمَتْنِ، وَالْحَبْكُ: الْعَمَلُ.

وَأَذُهُ، وَأَيْدُهُ: قُوَّتُهُ.

وَالْأَلْعُ: الْمَشْرِفُ.

وَيَسْمُو: يَغْلُو.

وَالْقَلِيلُ: الْعَنْقُ.

وَالْقَوَادُ: الْمُتَقَدِّمُ.

وَيَمْطُو: يُمْدُ.

وَقِرَآنُهُ: مَا قُرِنَ مَعَهُ فِي حَبْلٍ، يَقُولُ: إِذَا قُرِنَ بِهِ بَعِيرٌ جَذَبَهُ جَذْبًا شَدِيدًا.

٦١- وَخَاسِدٌ مَسْنُ شَانَتَيْنِ حُسَاذِ

٦٢- مَا زَالَ يَغْلُو بِالْحَنَّا وَالْإِفْقَادِ<sup>(٣)</sup>

٦٣- حَتَّى هَدَمْنَا حَوْضَهُ بِالْأَوْزَادِ

٦٤- فَأَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ أَهْلِ الْوَادِ

(١) اللسان (ق ر ن).

(٢) الجيم ١٥١/١.

(٣) الحنَّا: الفَحْشُ، وَالْإِفْقَادُ: خُتْمُ الْعَقْلِ، وَالْحَرْفُ.

الْمُتَنَبِّهَاتُ: الْأَعْدَاءُ، وَاحِدُهُمْ: شَانِيٌّ، وَهُمْ الشَّيْءُ، وَالْأَسْمُ الشَّيْءُ وَالشَّيْءُ وَالْمُتَنَبِّهَاتُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: شَبَّهْتُ شَيْئًا وَشَيْئًا وَشَيْئًا، وَقَالَ الْجَزْمِيُّ: وَشَبَّاهُ وَشَبَّاهُ، وَقَدْ قُرِئَ بِهَا جَمِيعًا. وَيَقْلُو: يُفْرِطُ، وَالْمُلُو: الْإِفْرَاطُ.

وَالْأَوْرَادُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ، كَأَوْرَادِ الْإِبِلِ، وَاحِدُهَا: وَرْدٌ، وَهِيَ الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ، وَالْوَرْدُ: الْمَاءُ يَغِيثُهُ، وَالْوَرْدُ: الْحَمَى، وَالْوَرْدُ: الْعَطَشُ، وَالْوَرْدُ: الْجَزْءُ يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ صَلَاةٍ، أَوْ قُرْآنٍ يَقْرُؤُهُ.

٦٥- إِنْ كُنْتَ أَغْنَى فَالْقَنَا بِالْأَشْهَادِ

٦٦- تُثَبِّتُكَ<sup>(١)</sup> مَا لَمْ يُخْصِهِ ذُو أَسْبَادٍ

٦٧- إِنْ تَمِيمًا كَانَ قَهْبًا مِّنْ عَادٍ<sup>(٢)</sup>

٦٨- أَرَأْسَ مَذْكَارًا كَثِيرَ الْأَوْلَادِ<sup>(٣)</sup>

وَالْقَنَا: وَاحِدُهُ الْقَنَاءُ<sup>(٤)</sup>، وَالْقَنَاءُ وَارٍ، وَالْجَمْعُ: الْقَنَوَاتُ، وَالْقَنَا: وَرَجُلٌ قَنَاءٌ وَمُقْنٍ: أَيْ صَاحِبُ قَنَاءٍ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

\* غَضَّ الْقَفَافِ غُرُصَ الْمُقْنَى \*<sup>(٥)</sup>

وَأَشْهَادُ: جَمْعُ شَاهِدٍ وَشَهِيدٍ.

وَالْأَسْبَادُ: الْأَمْوَالُ، وَاحِدُهَا: سَبَدٌ، يُرِيدُ بِأَتَيْكَ بِجَمْعٍ وَشَرَفٍ لَا يُخْصَى، وَالسَّبَدُ: الْمَعْرُ، وَاللَبَدُ: الْإِبِلُ، وَمَا لَهُ عَاقِلَةٌ، فَالْعَقْلُ: كُدَّاسُ الضَّئَانِ، /وَلَا نَافِطَةٌ، وَالنَّفْطُ: كُدَّاسُ الْمَعْرِ، وَمَا لَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ: أَيْ حَدِيٌّ وَلَا عَنَاقٌ، وَمَا لَهُ هُبُعٌ وَلَا رُبُعٌ، فَالْهُبُعُ: مَا تُبِيعَ فِي الصَّيْفِ، وَالرُّبُعُ: مَا تُسَبَّحُ فِي الرَّبِيعِ.

(١) في المطبوع: "تثبتك".

(٢) اللسان والتاج (ذ ك ر، ق ه ب).

(٣) اللسان والتاج (ذ ك ر).

(٤) وهي الرُّمَحُ.

(٥) ديوان العجّاج/١٨٦، وفي اللسان (قنا) غير منسوب، وفيه وفي الديوان: "غُرُصُ" بضم الراء. والغُرُصُ: الغَضَنُ.

والقَهْبُ: القديم<sup>(١)</sup>.

والأَرَأْسُ: العظيمُ الرأسِ.

والمَذْكَارُ: الذى مِنْ عَادَتِهِ ولَاذَةُ الذَّكَوَرِ.

٦٩- يَعْجِزُ عَنْهُمْ عَدُوَّ كُلِّ عَدَاذٍ

٧٠- فَالنَّاسُ مِنْ تَقْصِبٍ وَأَحْقَادٍ

٧١- عَلَى تَمِيمٍ مِنْ تَلَطَّى الْأَخْرَادِ

٧٢- مَرَضَى وَمَوْتَى بِالتَّجُومِ الْأَثْكَادِ

يَعْجِزُ: يَضْعَفُ، وَأَعْجَزَ: سَبَقَ، وَعَجِزَتِ الْمَرْأَةُ: عَظُمَتِ عَجِيزَتُهَا تَعَجِزُ عَجْزًا، لَهَا خَاصَّةٌ، وَهِيَ امْرَأَةٌ عَجِزَاءُ، وَالْجَمِيعُ: عَجِيزَاتٌ، وَلَا يَقُولُونَ "عَجَائِزٌ" مَخَافَةَ الْإِلْتِباسِ، وَعَجِزَتِ الْمَرْأَةُ: أَسْتَتْ، وَعَاجَزَ إِلَى الشَّيْءِ: تَرَكَهُ وَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ كَارَزَ، وَخَالَ.

وَالْأَخْرَادُ: جَمْعُ خَرَدٍ. وَخَرَدٌ: غَضَبٌ، وَخَرَدَ الْبَعِيرُ: إِذَا عَنَتَ يَدُهُ مِنَ الْقَيْدِ فَتَلَفَفَ بِيَدِهِ إِذَا مَشَى، وَخَرَدَ إِلَى الشَّيْءِ: قَصَدَ.

وَالْأَثْكَادُ: جَمْعُ ثَكْدٍ، وَهُوَ الشُّؤْمُ.

٧٣- وَإِنْ تَلَمَّلِمُ حِنْدِي (٢) بِالْأَضَادِ

٧٤- وَقَيْسُنَا تَرْحَمُ بَعِزٌ مَيَّادِ

٧٥- تَرُلُ عَنْهُ نَاطِحَاتُ الْأَصْدَادِ

٧٦- وَتَحْنُ أَبْقَى مِنْ جِبَالِ الْأَوْتَادِ (٣)

تَلَمَّلِمُ: تَجْتَمِعُ.

(١) والقَهْبُ: المسن.

(٢) في المخطوط: "حِنْدِي" بفتح الحاء، والصواب بالكسر.

(٣) جبال الأوتاد: أى أوتاد الأرض، وهى الجبال، لأنها كتبت.

وَجَنَدَتْ: تَلَيَّ يَتْلُوْنَ بِنِ الْحَافِ بِنِ قُضَاعَةَ، وَهِيَ أُمُّ عَمْرٍو وَعَامِرُ ابْنِى لِأَبَاسِ بِنِ مُسْتَرْ،  
فَعَمَّرُو: مُدْرِكَةُ، وَعَامِرٌ: طَائِفَةٌ.  
وَالْأَلْبَضَاءُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ، وَالْأَشْرَافُ:  
وَالْمَيَّادُ: الَّذِى يَمِيدُ احْتِيَالًا وَتَكْثِيرًا.

٧٧- عَلَى مِلْمَاتِ الزَّمَانِ الْهَذَا

٧٨- نَسْمُو بِصَدْرِ جَوْزِهِ ذُو أَكَاذْ

٧٩- ضَخَمَ الْمَلَّاطِينَ دُعَامِيَّ الْهَذَا

٨٠- لَنَا وَأَجْدَادُ عِظَامِ الْأَجْدَادِ

الْمِلْمَاتُ: الشَّدَائِدُ مِنْ شَدَائِدِ الدُّهْرِ الْوَاحِدَةُ: مُلْمَةٌ.  
وَالْهَذَا: الَّذِى يَهْدُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَكْسِرُهُ.  
وَنَسْمُو: نَعْلُو وَتَرْتَفِعُ.

وَجَوْزُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ.

وَأَكَاذُ: خَمَعُ كَذُودٍ، وَهُوَ: /الصَّعْبُ الَّذِى لَا يُرْتَفَى.

وَالْمَلَّاطَانِ: الْعَضْدَانِ وَالْكَتِفَانِ مِنْ جَانِبِ السَّامِ مَعًا يَلِي مُقَدَّمَهُ.

وَالدُّعَامِيُّ، وَالِدُّعَمِيُّ: الشَّيْءُ الشَّدِيدُ الدُّعَامِ.

وَالْهَادِي: الْعُنُقُ.

وَالْأَجْدَادُ: خَمَعُ جَدٍّ، وَهُوَ أَبُو الْأَبِ، وَالْأَجْدَادُ: الْحَفَظُ، وَاجِدَعًا: جَدٌّ، وَاجِدَعًا: الْوَكْفُ، تَقُولُ:  
جَدَّ الْبَيْتِ: وَكَفَّ.

٨١- أَحْرَزَهُمْ مِنْ كَيْدِ كُلِّ كَيَّادِ

٨٢- وَظَالِمٍ فِي رَأْسِ عِزِّ صَهَّادِ

٨٣- نَطَحَ بَنِي أَدَّ رُؤُوسِ الْأَذَادِ



٨٤- عَنَّا وَجُنْدٌ فَاضِلٌ لِلْأَجْنَادِ

الضَّهِدُ: الْقَهْرُ، وَضَهْدَهُ حَقُّهُ، وَاضْطَهَّدَهُ<sup>(١)</sup>: إِذَا ظَلَمَهُ.  
وَضَبُّهُ بَنُ أَدَّ وَغَمَرُو بَنُ أَدَّ، وَهُوَ مُزَيَّنَةٌ، وَعَبْدُ مَنَاءَ بَنُ أَدَّ، وَهَم: الرِّبَابُ، وَتَيْمٌ، وَعُكَلٌ، وَعَوْفٌ،  
وَعَدِيٌّ، وَتَوَزَّ، وَأَشْيَبٌ، وَهُمْ بَنُو عَبْدِ مَنَاءَ بَنُ أَدَّ<sup>(٢)</sup>.  
وَالْأَدَادُ: الدَّوَاهِي، مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿شَيْئًا إِذَا﴾<sup>(٣)</sup>.

٨٥- يَمْرُؤَ ضَرَابُو زُؤُوسِ الْأَلْدَادِ

٨٦- فَتَحْنُ أَرْتَابُ الْعِبَادِ الْعِبَادِ

٨٧- فَلَيْسَ يُلْقَى حَاضِرٌ وَلَا بَادِ

٨٨- إِلَّا قَهْرُكَ بِمُلْكِ حَدَادِ

الْأَلْدَادُ: حَمْعُ نَدٍّ، وَهُوَ مَا كَانَ مِثْلَ الشَّيْءِ يُضَادُّهُ فِي أَمْرِهِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ.  
وَالْحَدَادُ: الْمَانِعُ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْبَوَابُ حَدَادًا، لِمَنْعِهِ، وَمِنْهُ الرَّجُلُ الْمُخْدَوْدُ: الْمَمْنُوعُ.

٨٩- تَرْمِي بَنًا حَتْدَفَ يَوْمَ الْإِسَادِ<sup>(٤)</sup>

٩٠- طَحْخَمَةُ إِبْلِيسَ وَمِرْدَاةَ الرَّادِ

٩١- وَنَحْنُ إِنْ نَهْنَةُ ضَرْبِ الدَّوَادِ

٩٢- سَوَاعِدَ الْقَوْمِ وَقَمَدَ الْأَقْمَادِ

الْإِسَادُ: الْإِغْرَاءُ، وَمِنْهُ: آمِدٌ<sup>(٥)</sup> كَلْبٌ: أَيْ أَغْرَهُ بِالصَّيْدِ.

(١) في المخطوط: "والتَّهْدَةُ"، والصواب ما أثبتناه، كما في اللسان وغيره.

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم/١٩٨ و ٤٨٠.

(٣) مريم، الآية ٨٩.

(٤) في المخطوط ضبط: "حَتْدَفَ" بفتح الحال، والصواب كسرهما، كما في المعاجم وكتب الأنساب، وانظر

جمهرة أنساب قريش/ ١٠ و ٤٧٩، والاشتقاق/ ٤٢.

(٥) في المخطوط: "أَوْبِدَ كَلْبٌ"، والمثبت عن اللسان (أ من د) ولفظه: "أَسَدَ الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ إِسَادًا: هَيْجَهُ

وَأَغْرَاهُ". واستشهد بالمشطور: "ترمي بَنًا حَتْدَفَ..."\*

وَالطَّحْمَةُ: الدَّفْعَةُ، كَطَحْمَةِ السَّيْلِ، وَأَرَادَ قَتْنَةُ الْأُرْدُ وَلَمِجِم.

وَالْمُرْدَاةُ: الصَّخْرَةُ.

وَالرَّادَى: الرَّامِي.

وَنَهْنَةُ: كَفَتْ وَرَدَّعَ.

وَالذُّوَادُ: اللَّائِنُونَ، وَالْوَاهِدُ: ذَائِدٌ.

وَالْقَمْدُ: الْعِلْطُ، وَرَجُلٌ قَمْدٌ<sup>(١)</sup>: غَلِيظُ الْعُنُقِ.

(٢٣٨ ب)

/ ٩٣ - نَعَصَى يَغْرِتِي كُلَّ نَصْلٍ قَدَاذٍ<sup>(٢)</sup>

٩٤ - إِذَا اسْتَعِيرَتْ مِنْ جُفُونِ الْأَعْمَادِ

٩٥ - فَقَانٌ بِالصَّقْعِ يَرَايِعُ الصَّادِ<sup>(٣)</sup>

٩٦ - نَكْفَى<sup>(٤)</sup> قَرَيْشًا مَنْ سَعَى بِالْإِفْسَادِ

نَعَصَى: يُقَالُ: عَصَى بِسَيْفِهِ يَعْصِي عَصًا: إِذَا أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا، وَلَعَنَ أُخْرَى: عَصَا يَعْصُرُ عَصَوًا، وَقَالَ:

وَأَنَّ الْمَشْرِقِيَّةَ قَدْ عَلِمْتُمْ إِذَا يَعْصَى بِهَا الثَّفَرُ الْكَرَامُ

وَالْقَرَبَانُ: الْحَدَّانِ، وَغَرِبَ كُلُّ شَيْءٍ: خَذَهُ.

فَقَانٌ: شَدِيدٌ.

وَالصَّقْعُ: الضَّرْبُ.

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "قَمْدٌ" وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَلَفْظُهُ: "رَجُلٌ قَمْدٌ، وَقَمْدٌ، وَقَمْدَدٌ، وَقَمْدَانٌ، وَقَمْدَانٌ: قَرِي شَدِيدٌ صَلْبٌ". وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ رُوَيْلٍ، وَرَوَاتِهِ:

\* وَلِحَسَنِ إِنَّ نَهْنَةَ ذُوِّ الدُّوَادِ \*

\* سَوَاعِدُ الْقَوْمِ وَقَمْدُ الْأَعْمَادِ \*

(٢) قَدَاذٌ: شَدِيدُ الْقَطْعِ مُتَأَصِّلٌ.

(٣) اللِّسَانُ (ر ب ع).

(٤) فِي الْمَحْطُوطِ: "نَكْفَى" بِالشَّاءِ، وَانْتَبَهْتُ مِنَ الدِّهَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

والترابيع: جمع تربوع، وهي ذائبة تكون في الرأس كالورغ، فإذا هاجت بالبعير أرتد متخيراً، وسماً يرأسه.

والصائد، والصيّد واحد، قسبة المتكرر من الرجال بالأصيد من الإبل، وقال آخرون: الصيّد مصدّر الأصيد، وهو على معنيين؛ مَبْلَكٌ أصيد: لا تُلْقَفُ إلى الناس يمينا ولا شمالاً، والأصيد أيضاً: من لا يستطيع الالتفات من ذاء أو نحوه، والفعل صيد يصيد، وأهل الحجاز يثبتون الباء والواو، نحو صيد وعور، وغيرهم يقول: صاد يصاد، وعار يعار، وذواء الصيد أن يكون موضع من العتي، فيذهب الصيد، وقال:

\* قَدْ كُنْتُ عَنْ أَغْرَاضٍ قَوْمِي مَذُودًا \*

\* أَشْفَى الْمَجَانِينَ وَأَخْوَى الْأَصِيدَا \*<sup>(١)</sup>

وقالوا: يعير صاد، وألشدوا بيت رؤبة المتقدم.

٩٧- مِنْ كُلِّ مَرْهُوبِ الشَّقَاقِ جَحَاذٌ

٩٨- وَمُلْجِدٌ خَالِطٌ أَمْسَرَ الْإِلْخَاذِ

٩٩- وَقَدْ لُذَاوِي مِنْ صُدَامِ الْإِغْدَاذِ

١٠٠- وَحَقْوَةُ الْبُطْنِ وَذَاءُ الْأَلْهَادِ<sup>(٢)</sup>

الشقاق: الخلاف.

والمُلْجِد: الجائر، ومنه سُمِّيَ اللَّحْدُ لَأَنَّهُ فِي نَاحِيَةِ الْقَبْرِ.

والصُدَام: ذاء يأخذ رؤوس الدواب.

والإغذاذ: من قولهم: أَعْدَتِ الْإِبِلُ: إِذَا صَارَ لَهَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ غُدَّةٌ مِنْ ذَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ، وقال:

(١) المشطور الثاني في اللسان (ص ٥).

(٢) في اللسان (ح ١ و): "والحقوة والحقاء: وَجَعٌ فِي الْبُطْنِ يُصِيبُ الرَّجُلَ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ بَحَاءً، فَيَأْخُذُهُ

لِلذَلِكَ سُلَاحٌ، وَفِي التَّهْدِيدِ: يُورِثُ لَفْخَةً فِي الْحَقْوَتَيْنِ... وقال رؤبة:

\* مِنْ حَقْوَةِ الْبُطْنِ وَذَاءِ الْإِغْدَاذِ \*.

\* لَا يَرْتَدُّ عُذَّةٌ مِّنْ أَعْدَاءِ \*<sup>(١)</sup>

وقال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ<sup>(٢)</sup>: جَمَلَ سَعْدُودٌ وَمُعَدَّةٌ، وَهِيَ فَرْخَةٌ تَأْخُذُ الْإِبِلَ مِثْلَ الطَّاعُونِ.

(٢٣٩)

وَالْحَقْوَةُ: /أَنْ يَأْكُلَ الْبَعِيرُ الْبَقْلَ وَفِيهِ الشَّرَابُ، فَيَشْتَكِي عَنْهُ، وَيُورِثُهُ نَفْحَةً.

وَالْأَلْفَادُ: حِمَاةٌ لِّهَيْدٍ، وَهِيَ أَنْ يَحْمِلَ الْحِمْلَ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ قَبْرَمَ لَهُ.

١٠١- يَخْفِقُ أَيْدِيَنَا خَيْوُطُ<sup>(٣)</sup> الْأَقْلَادِ

١٠٢- يُهْدِي رُؤُوسَ الْمُتْرِفِينَ الصُّدَادُ<sup>(٤)</sup>

١٠٣- مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَبْلَ خَرْجِ الثَّقَادِ

١٠٤- إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَنَادِ<sup>(٥)</sup>

خَفِقَ أَيْدِيهِمْ بِالسُّيُوفِ الْأَعْنَاقُ، وَهِيَ خَيْوُطُ الْأَقْلَادِ.

وَالْأَقْلَادُ: الْقَلَائِدُ.

يُهْدِي: يَقُولُ: يُهْدِي إِيَّاهُمْ رُؤُوسَهُمْ قَبْلَ أَمْوَالِهِمْ.

وَالْمُتَنَادُ<sup>(٦)</sup>: الْمَطْلُوبُ مَا عِنْدَهُ، يُقَالُ: ائْتَدِثْهُ فَأَمَادَنِي، أَيْ أَعْطَانِي.

١٠٥- كَرَامَةُ اللَّهِ وَحَمْدُ الْحَمَادِ

(١) اللسان (غ د د).

(٢) الجيم ٤/٣.

(٣) في المخطوط: "خَيْوُطُ" بضم الخاء، والمثبت من الأدب المطبوع.

(٤) اللسان والتاج (م ي د)، وفيهما: "يُهْدِي رُؤُوسَ الْمُتْرِفِينَ الْأَقْلَادُ".

(٥) اللسان والتاج (م ي د)، والمتنَادُ: الْمُتَقَبَّلُ عَلَى النَّاسِ، وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ الْمُسْتَوَلُّ.

وأضاف صاحب التاج: "هكذا أنشده الأَخْفَشُ"، قال الصَّاعِقِيُّ: والزَّوَايَةُ:

\* يُهْدِي رُؤُوسَ الْمُتْرِفِينَ الصُّدَادُ \*

\* مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَبْلَ خَرْجِ الثَّقَادِ \*

\* إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَنَادِ \*

(٦) في القاموس (م ي د): "الْمُتَنَادُ: الْمُسْتَعْمَلُ، وَالْمُعْطَى".

١٠٦- ذَاكَ وَإِنْ أَجْلَبَ أَهْلُ الْأَهْدَاذِ

١٠٧- أَسَكَّتْ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْأَلْوَاذِ<sup>(١)</sup>

١٠٨- الصَّيْغِمَيَّاتِ الْعِظَامِ الْأَلْدَاذِ<sup>(٢)</sup>

الأجراس: جمع جرّس، ويُقالُ جرّسٌ أيضًا، وهو الصوت.  
والقُرُوم: واحدُها قَرَمٌ، وهو الفحلُ المصنَّبُ المَكْرَمُ، لَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ، يُتْرَكُ لِلْفَحْلَةِ.  
والأَلْوَاذ: العُصَاةُ، واحدُهم: أَلْوَدٌ، وهو العاصي.  
والصَّغْم: الغَضُّ بالقَمِّ كُلِّهِ.  
والأَلْدَاذ: حَوَاتِبُ الْأَعْيَانِ، واحدُها: لَدِيدٌ.

١٠٩- عَنَى وَأَوْعَيْنَ اللَّهَى فِي الْأَلْعَاذِ

١١٠- ذَا أَرَى وَقَبْقَابِ<sup>(٣)</sup> الْهَدِيرِ الرَّغَاذِ<sup>(٤)</sup>

١١١- وَرَدٌ<sup>(٥)</sup> بَخْبَاخِ الْقَصِيفِ الرَّدَاذِ

١١٢- أَسَكَّتْ عَنَى جَرَسَ كُلِّ هَذَهَاذِ

أَوْعَيْنَ: أَدْعَلَنَ.

واللَّهَى: الشَّقَاشِقُ، واحدُها: لَهَاءٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى اللَّهَى وَاللَّهَوَاتِ، وَرُبَّمَا قَالُوا: لَهَيَاتٍ؛ لِأَنَّ قَمَلَهُ  
مِنْهَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ، فَيُجْعَلُونَ الْأَلْفَ الَّتِي أَصْلُهَا وَأَوْبَاءُ، لِقَمَلَتِهَا فِي الْفَعْلِ.  
وَالْأَلْعَاذ: الْحُلُوفُ، الْوَاحِدُ: لُعْدٌ، وَيُقَالُ: لُعْدُوذٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى اللَّعَادِيدِ، وَقَالَ:

(١) اللسان والتاج (ل و د)، وفيهما: "أَسَكَّتْ..."

(٢) التاج (ل و د).

(٣) في المخطوط: "وقَبْقَاب" بفتح الباء، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٤) اللسان (ز غ د)، وفيه:

\* ذَا أَرَى وَقَبْقَابِ الْهَدِيرِ الرَّغَاذِ \*

(٥) في المخطوط: "وَرَدٌ" بفتح الدال، والمثبت من الديوان المطبوع.

إِيَّاهُ إِلَيْكَ أَنْ مَرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ شَتَعَاءَ قَدْ سَكَنْتُ مِثْلَ اللَّغَادِيدِ<sup>(١)</sup>  
 / وقيل: اللَّغْدُودُ، واللَّغْدُ: باطنُ التَّصْيِيلِ بَيْنَ الْحَنَكِ وَصَفَى الْعُنُقِ وَالتَّصْيِيلُ: هُوَ مَفْصَلُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ  
 وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ مِنْ تَحْتِ اللَّحْيَيْنِ، وقيل: اللَّغْدُودُ: لَحْمُ الْأُذُنِ الْمُتَّصِلُ بِالْحَلْقِ.  
 وَالزُّأْرُ: هَدِيرُ الْفَحْلِ إِذَا زُدَّه فِي جَوْفِهِ ثُمَّ مَدَّه.  
 وَقَيْقَابٌ: مِنَ الْقَيْقَبَةِ، وَهِيَ صَوْتُ أَتْيَابِ الْفَحْلِ.  
 وَالزُّغَادُ: مِنَ الزُّغْدِ، وَهُوَ الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ، كَأَنَّهُ صَوْتُ الْمَخْتُوفِ، وَالزُّغْدُ: الْكَثِيرُ، وَالزُّغْدُ يُقَالُ:  
 زَغَدَ لَهُ زَغْدَةً مِنْ سَمٍّ، أَوْ زَيْدٌ، أَوْ مَا كَانَ: إِذَا قُطِعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةٌ، قَالَ أَبُو حَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ:  
 وَقَدْ كُنْتُ مُزَجَّاةً زَمَانًا بِخَلَّةٍ فَأَصْبَحْتُ لَا تُرَضِّينَ بِالزُّغْدِ وَالطَّرْمِ<sup>(٢)</sup>  
 وَالزُّغْدُ: الضَّرْطُ، قَالَ جَرِيرٌ:  
 يَغْدُونَ قَدْ نَفَخَ الْحَزِيرُ يُطَوِّلُهُمْ زَغْدَى وَضَيْفُ بَنَى عِقَالٍ يُخَفِّعُ<sup>(٣)</sup>  
 وَالتَّخْيَاخُ، وَالتَّخْ: هُوَ الْهَدِيرُ، وَتَخَيَّخَتْهُ: أَنْ يَمْلَأَ الْفَمَ شَقِيقَتَهُ.

(١) البيت في اللسان والناج (ل غ د)، وروايته فيهما:

أَيُّهَا إِلَيْكَ أَنْ مَرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ شَتَعَاءَ قَدْ سَكَنْتُ مِنْهُ اللَّغَادِيدُ

(٢) البيت في اللسان والناج (ط ر م) غير منسوب، ولم أعر عليه في شعر أبي حَرَّاشٍ بشرح أشعار الهذليين.  
 وَالطَّرْمُ: الْعَسَلُ.

(٣) البيت في ديوان جرير ٩١٧/٢، وفي اللسان (خ ف ع)، ورواية الديوان:

يَغْدُونَ قَدْ نَفَخَ الْحَزِيرُ يُطَوِّلُهُمْ زَغْدَا وَضَيْفُ بَنَى عِقَالٍ يُخَفِّعُ

ورواية اللسان (خ ف ع):

يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الْحَزِيرُ يُطَوِّلُهُمْ وَغْدَا وَضَيْفُ بَنَى عِقَالٍ يُخَفِّعُ

يَخَفِّعُ: يَضَعُفُ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ. وَيُخَفِّعُ: يُصَرِّعُ وَيُضَيِّعُ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوعِ.

والبيت برواية المخطوط: "زَغْدَى وَضَيْفُ.. الخ" لا شاهد فيه على الزَغْدِ -- إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَغْدَى تَحَرُّفٌ عَنْ  
 زَغْدَى، وَكَانَ زَغْدَى جَمْعُ زَغِيدٍ كَمَرَضَى جَمْعُ مَرِيضٍ، وَلَمْ أَحْدِثْ فِي الْمَعْجَمَاتِ، كَمَا لَمْ يَرِدْ أَبَشًا تَفْسِيرُ الزَّغْدِ  
 بِالضَّرْطِ (المراجع).

والقصيف: الصوت الشديد المرتفع.

والهَذَا: الحسن الحدير، هَذَا يُهْدَى هَذَا.

١١٣- يَفْرَقْنَ مِنْ تَهْدٍ كَعَرْضِ الصَّلَاةِ

١١٤- عَلَى غَرَائِيهِ نَفْسِي الْإِتْبَادِ

١١٥- كَانَ رُبًّا سَالَ بَعْدَ الْإِعْقَادِ<sup>(١)</sup>

١١٦- عَلَى لَدِيدِي مُصْنَعِكَ صَلَاحًا<sup>(٢)</sup>

التهدي: الضخم، وعرضه: ما اعترض منه.

والصَّلَاةُ: الجبل الصلب.

والغَرَائِي: رأسا الوركين مما يلي الصلب.

والنَّفْسُ: ما نَفَا إذا عَطَرَ بِذَنبِهِ.

والإِتْبَادُ: يُقَالُ: أَلْبَدَ الْبَعِيرُ، فهو مُلَبَّدٌ: إذا ضَرَبَ بِذَنبِهِ فَجَدَّيْهِ، فَيَلصَقُ بِهِمَا نَلْعُهُ وَيَعْرَهُ، وقولُه:

[كَانَ رُبًّا]<sup>(٣)</sup> شَبَّهَ مَا سَالَ مِنْ عَرَقِهِ بِالرُّبِّ الْمُعْقَدِ، وَكُلُّ مَا طَبَخَتْهُ مِنْ رُبٍّ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَسْتَحِنَ

فَقَدْ أَعْقَدَتْهُ.

ولَدِيدَا الْعُثْقِ: جَانِبَاهُ.

والمُصْنَعُ: الغصبان، ومُرْمِيكَ لُغَةً.

والمُصْلَخَاذُ: الضخم القوي الشديد، وهو المصلخذي، وثاقه صَلَخَذَةٌ.

١١٧- فِي هَامَةِ كَالصَّمْدِ بَيْنَ الْأَصْمَادِ

(١) مقاييس اللغة ٨٦/٤.

(٢) مقاييس اللغة ٨٦/٤، وفيه: "على لَدِيدِي مُصْنَعِلٌ صَلَاحًا".

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

١١٨- أَوْ جُمْدِ الْعَادَى بَيْنَ الْأَجْمَادِ<sup>(١)</sup>

(٢٤٠)

/ ١١٩- صَعْبٌ عَلَى الْحَطْمِ<sup>(٢)</sup> وَقَيْدُ الْأَقْيَادِ

١٢٠- جَعْدُ الدَّرَانِيكِ رِقْلُ الْأَجْلَادِ<sup>(٣)</sup>

الصَّمْدُ: الشَّجَرُ الْغَلِيظُ الْمُشْرِفُ، وَكَذَاكَ الْجَمْدُ.

وَالْعَادَى: الْقَدِيمُ.

صَعْبٌ: يُرِيدُ أَنَّهُ صَعْبٌ لَا يُقَيَّدُ وَلَا يُحْطَمُ.

وَالدَّرَانِيكِ: الطَّنَافِسُ، شَبَّهَ وَبَرَهُ بِهَا لِكَثْرَتِهِ.

وَالْأَجْلَادُ: أَرَادَ جِلْدَهُ بِعَيْنِهِ.

وَالرَّقْلُ: الْوَاسِعُ الشَّدُّ، كَأَنَّهُ مُلَبَّسٌ دَرَانِيكِ، وَيُرِيدُ أَنَّهُ طَوِيلُ الظَّهْرِ.

١٢١- كَأَنَّهُ مُخْتَصِبٌ فِي أَجْسَادِ<sup>(٤)</sup>

١٢٢- مِنْ صِنْعِ وَرْسٍ أَوْ صِبَاغِ الْفِرْصَادِ

(١) اللسان والتاج (و ج م)، ورواية المشطورين (١١٧، ١١٨):

\* وَهَامَةُ كَالصَّمْدِ بَيْنَ الْأَصْمَادِ \*

\* أَوْ وَجْمِ الْعَادَى بَيْنَ الْأَجْمَادِ \*

وَالْوَجْمُ: حَجَارَةٌ مَرْكُومَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى رُؤُوسِ الْقُورِ وَالْأَكَامِ.

وَقِيلَ: الْوَجْمُ: وَاحِدُ الْأَوْجَامِ، وَهِيَ عَلَامَاتٌ وَأَتَبَتٌ يُهْتَدَى بِهَا فِي الصَّحَارَى.

(٢) الْحَطْمُ: تَعْلِيقُ الْخِطَامِ فِي خَلْقِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ ثَبَتَهُ عَلَى أَلْقَمِهِ لِيُقَادَ بِهِ.

(٣) هَكَذَا رَوَاةُ الْمَخْطُوطِ وَالتَّاجِ (د ر ن ك)، وَرَوَاةُ اللِّسَانِ (د ر ن ك، ر ف ل):

\* جَعْدُ الدَّرَانِيكِ رِقْلُ الْأَجْلَادِ \*

بَرَفَعُ "جَعْدٌ وَرَقْلٌ".

وَفِي التَّاجِ (د ر ن ك) أَضَافُ: "وَالَّذِي فِي الْعِيَابِ:

\* صَنَعُ الدَّرَانِيكِ رِقْلُ الْأَجْلَادِ \*

(٤) اللسان والتاج (د ر ن ك، ر ف ل).



١٢٣- يَفْتَصِلُ الْقَصْلُ بِنَابِ خُذَّادٍ<sup>(١)</sup>

١٢٤- وَلَفَّتْ كَسَارُ الْعِظَامِ خُضَّادًا<sup>(٢)</sup>

أَجْسَادُ: مِنَ الْجَسَادِ، وَهُوَ الزُّعْفَرَانُ، كَأَنَّهُ لَحْمَرُهُ مَصْبُوغٌ بِهِ، وَبِالْفِرْصَادِ، وَهُوَ الثَّوْتُ.  
وَالْوَرْسُ: صِبْغٌ، وَالثَّوْبُ: قُبْلَةُ، وَالْوَرْسُ: شَيْءٌ أَصْفَرُ لَطِيفٌ يَخْرُجُ عَلَى الرَّمْثِ بَيْنَ آخِرِ الصَّيْفِ  
وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ، إِذَا أَصَابَ الثَّوْبُ لَوْنُهُ، وَقَدْ أَوْرَسَ الرَّمْثُ، فَهُوَ وَارِسٌ: إِذَا أَذْرَكَ، وَلَا يُقَالُ مُوَرِسٌ.  
وَالْقَصْلُ هَاهُنَا: الْعَضُّ.

وَاللَّفَّتْ: الْيَ.

وَالخُضَّادُ: الْكَسَارُ.

١٢٥- كَرَّهَ الْحِجَاجِيُّنَ شَدِيدَ الْأَرَادِ

١٢٦- فِي رَأْسِهِ مَرْتَهَشَاتُ الْأَحْيَادِ

١٢٧- أَبْلَخَ لَا يَخْفِلُ زَجَرَ الْأَوْغَادِ

١٢٨- شِدَائُهُ<sup>(٣)</sup> يُوهِنُ كُلَّ شِدَادِ

كَرَّهَ: شَدِيدُ الرَّأْيِ، مُتَكَرِّرُهُ أَيْضًا.

وَالْحِجَاجِيُّنَ: الْعَقْلَانِ تَحْتَ الْحَاجَتَيْنِ.

وَالْأَرَادُ: جَمَاعَةُ رَأْدٍ، وَهُوَ أَصْلُ اللَّخَى.

وَالْمَرْتَهَشَاتُ: الْمُتَخَرِّكَاتُ.

وَالْأَحْيَادُ: الْحُرُوفُ، وَاحِدُهَا: حَيْدٌ.

(١) في المخطوط: "بناب خُذَّاد"، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٢) اللسان (خ ض د)، ورواية المشطوط:

\* وَلَفَّتْ كَسَارُ لَهْنٍ خُضَّادًا \*

(٣) في الديوان المطبوع: "شِدَائُهُ" بالشَّينِ المكسورة.

والأبلخ: المتكبر.

والأوغاد: الرعاع الجبال.

١٢٩- يَسْتَرْجِفُ الْأَرْضَ بِرَرٍّ وَأَذْ

١٣٠- فَهِنَّ صَرَغِي مِنْ جَوَازٍ <sup>(١)</sup> وَرَاذْ

١٣١- يُوعِدُ أَوْ يَأْخُذُ قَبْلَ الْإِيصَادْ

١٣٢- سَرَوْمَطْ يُدْرِي رُؤُوسَ الْأَقْصَادْ

يَسْتَرْجِفُ: مَثَلٌ، أَيْ يُزَلْزَلُ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ﴾ <sup>(٢)</sup>، وَكَمَا تَرْجُفُ / الشَّجَرُ إِذَا رَحَفَتْهُ الرِّيحُ، وَكَمَا تَرْجُفُ الْأَسْتَانُ إِذَا تَقَضَّتْ أَصُولُهَا.

وَرَزْدَةٌ: هَدِيرَةٌ.

وَالْوَادُ: الشَّدِيدُ، مِنَ الْوَيْدِ، وَالْوَادُ.

وَالْجَوَازُ: الَّذِي يَقْطَعُ الْعِظَامَ، وَسَيِّفُ جَوَازٌ: قَاطِعٌ.

وَرَاذٌ: مُتَقَدِّمٌ.

يُوعِدُ: مِنَ الْوَعْدِ، وَهُوَ التَّهْدِيدُ، وَوَعِيدُ الْقَحْلِي: إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُولَ.

قَالَ أَبُو التَّحْمِ:

\* يُرْعَدُ أَنْ يُوعِدَ قَلْبُ الْأَعْزَلِ \* <sup>(٣)</sup>

وَالسَّرَوْمَطُ: الَّذِي يَتَّقِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَالَ آخَرُ: هُوَ الطَّوِيلُ، وَالشَّد:

\* أَغْيَسَ سَامِ سَرَوْمَطِ سَرَوْمَطِ \* <sup>(٤)</sup>

(١) فِي الْمَحْطُوطِ وَالْذِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "جَوَازٍ" بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَمَا أَتَيْنَاهُ بِتَقْدِيرِ مَعَ الشَّرْحِ.

(٢) الْمَرْمَلُ الْآيَةُ ١٤.

(٣) دِيَّانُ أَبِي التَّحْمِ/٢١٦، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ:

\* يُرْعَدُ أَنْ يُرْعَدَ قَلْبُ الْأَعْزَلِ \*

وَمِثْلُهُ فِي الطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ/٦١.

(٤) اللِّسَانُ (س ر م ط)، وَرَوَاتُهُ:

\* يَكُلُّ سَامِ سَرَوْمَطِ سَرَوْمَطِ \*

وَمِثْلُهُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

\* أَغْيَسَ سَامِ سَرَوْمَطِ سَرَوْمَطِ \*

وَفِي النَّجَاحِ (س ر م ط):

وَالسَّرَطَمُ: الواسِعُ الْخَلْقِ السَّرِيعُ الْإِتْبَاعُ مَعَ جِسْمٍ وَخَلْقٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: السَّرَطَمُ: الطَّوِيلُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: (١) السَّرَطَمِيُّ: الطَّوِيلُ.  
وَالْأَقْصَادُ: الْأَعْتَاقُ، وَاحِدُهَا: قَصْدٌ.

١٣٣- مِنَ الْعِظَامِ فِي الصِّمِيمِ الْأَعْرَازُ

١٣٤- يَعْتَرُ أَقْرَانَ الْجَذَابِ الْمَدَادُ

١٣٥- قَسَبِ الْعَلَائِي شَدِيدِ الْأَعْلَازِ (٢)

١٣٦- يُرْزَى إِلَى أَيْدٍ مَنِيْعِ الْأَيَادِ

١٣٧- وَشَامِخَاتِ كَالْجِبَالِ الْأَطْوَادِ

الصِّمِيمُ: الْعَظْمُ الَّذِي هُوَ قَوَامُ الْعَضْوِ، وَصِمِيمُ الْوَطِيفِ، وَصِمِيمُ الرَّأْسِ وَنَحْوِهِ، وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ: هُوَ مِنْ صِمِيمٍ قَوْمِهِ: إِذَا كَانَ مِنْ عَالِيهِمْ.

وَالْأَعْرَازُ: جَمْعُ عَرْدٍ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمُتَنَصِّبُ، وَقَدْ عَرَدَ الثَّابُّ يَعْرُدُ عُرُودًا: إِذَا خَرَجَ كُلُّهُ، وَاشْتَدَّ وَالتَّصَّبُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يُصْعَدَنَّ رُقَشًا بَيْنَ عَوَجِ كَالِهَا زَجَاجِ الْقَنَا مِثْلَهَا نَجِيمٍ وَغَارِدُ (٣)

وَيَعْتَرُ: يَغْلِبُ، وَمِنْهُ "مَنْ عَرَّ بَرٌّ" (٤)، أَيْ مَنْ غَلَبَ سَلَبَ.

(١) الجيم ١١٥/٢.

(٢) اللسان (ع ل د)، ورواية المشطور:

\* قَسَبِ الْعَلَائِي حَرَارِ الْأَعْلَازِ \*

وروايته في التاج (ع ل د):

\* قَسَبِ الْعَلَائِي حَرَارِ الْأَعْلَازِ \*

وفي اللسان والتاج (ق س ب) برواية:

\* قَسَبِ الْعَلَائِي جِرَاءِ الْأَعْلَازِ \*

(٣) البيت في ديوان ذِي الرُّمَّةِ ١٠٩٩/٢ وفي اللسان (ع ر د).

(٤) مجمع الأمثال للميداني ٢٦٦٣/٢، وفي اللسان (ب ز ز): وَمَنْ قَوْمُهُ فِي الْمَثَلِ: "مَنْ عَرَّ بَرٌّ".

والأفْوَانُ: جَمْعُ قِرْنٍ، وهى التى تُفَرَنُ مَعَهُ فى قِرْنٍ فَتُحَادِيهِ.

والْقَسْبُ: الصُّلْبُ الْيَاسُ الشَّدِيدُ.

والْعَلَايِي: جَمْعُ عَلَبَاءَ، وَالْعَلَبَاوَانُ: عَصِيَّتَانِ تُمْتَدَانِ فى الْعُنُقِ.

وَالْأَعْلَادُ: جَمْعُ عُلْدٍ: عَصَبُ الْعُنُقِ، وَالْعُلْدُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَأَنَّ فِيهِ يُسَا مِسْنُ

صَلَاتِيهِ، وَهُوَ /الرَّأْسُ الَّذِى لَا يُتَّقَاذُ وَلَا يَتْعَطِفُ.

وَيُرْزَى: يُلْحَأُ وَيَصِيرُ إِلَى أَيْدٍ، أَيْ قُوَّةٍ.

(١٢٤١)

وقال يحدّث حرب بن الحَكَم بن المُنْذِر بن الجارود العبدي: (١)

١- يَا حَرْبُ يَا بَنَ حَكَمٍ لِلْمُعْتَمِي

٢- أَلَيْتَ امْرُؤٌ تُعْرِفُ بِالْكُرْمِ

٣- بَنَى لَكَ الْمُنْذِرُ مَا لَمْ يُهْدَمْ

٤- وَسَمَكَ الْجَارُودُ سَمَكَ الْأَجْسَمِ

٥- مِنَ الْفَعَالِ وَالذَّسِيعِ الْأَعْظَمِ

٦- فَمَا ظَلَمْتَ النَّاسَ بِالتَّجْهَضِ

المُعْتَمِي: الْمُخْتَارُ، واعْتَمَاهُ، واعْتَمَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالذَّسِيعُ: الشَّرَفُ، وَالذَّسِيعَةُ: الْجَفَنَةُ تُدْسَعُ بِالرَّيْدِ.

وَالتَّجْهَضُ: الْغَلْبَةُ، يَقُولُ: فَمَا ظَلَمْتَ النَّاسَ بِغَلْبَتِكَ إِيَّاهُمْ عَلَى الشَّرَفِ، وَيُقَالُ: اعْتَمَيْتُ الرَّجُلَ

اعْتِمَاءً، واعْتَمَيْتُهُ اعْتِمَاءً، وَكَذَلِكَ التَّصَيُّتُ: إِذَا أَخَذْتَ عَيْمَةً مَالَهُ، وَتَصَيُّتَ مَالَهُ: إِذَا أَخَذْتَ حِيَارَةً.

٧- وَبِالْفَعَالِ (٢) لَكَ فِي الْمَقْدَمِ

٨- نُورٌ مَضَى تَنْوِيرُهُ لَمْ يُظْلَمِ (٣)

٩- وَمِنْ تَمِيمٍ لَكَ فِي الْعَرَمِ

(١) الأروحة رقم ٥٦ ص ١٤٠ بالديوان المطبوع.

لم أعثر على ترجمة لحرب بن الحَكَم، وكأله ابن أبي بشر بن المنذر بن الجارود العبدي (٨٨٣هـ - ٧٠٢م): من بين عبد القيس، أحد الشجعان الأشراف، خرج مع ابن الأشعث على الحجاج وعبد الملك بن مروان، في العراق، وحضر وقائعه، وشهد وقعة دير الجماجم، وقُتل في يوم مسكن.

(٢) رواية الضرير: "وبالفعالي".

(٣) في الديوان المطبوع: "لم يُظْلَم" بفتح اللام.

١٠- غُلِبَ رَوَاسِيَهُنَّ فِي مُجَرَّلَتِهِنَّ<sup>(١)</sup>

ذَكَرَ أَحْوَالَهُ مِنْ تَجِيمٍ.

وَالْعَزْمَرُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ.

وَالْغُلْبُ: الْغَلَاظُ الرَّقَابِ، حَمْعُ أَغْلَبَ وَغُلْبَاءَ.

وَالرَّوَاسِي: التَّوَابِتُ.

وَمُجَرَّلَتِهِنَّ: مُحْتَمِعٌ.

١١- وَالرَّفْدُ مِنْ كُلِّ أَغْرٍ سَرَطِمٍ

١٢- مِنْ عَدَدِ الْأَحْيَاءِ فِي مُخَرَّلَجِمٍ

١٣- قَسَدٌ عَلِمُوا أَلْكَ غَيْرُ<sup>(٢)</sup> تَوَامٍ

١٤- تَرْمِي وَرَاءَ قَذْفِهِمْ وَتَرْمِي

الرَّفْدُ: الْمَعْوَلَةُ بِالْعَطَاءِ، وَسَقَى اللَّيْنُ، وَالْقَوْلُ وَكُلُّ شَيْءٍ، تَقُولُ: رَفَدْتُ فُلَانًا يَكْذًا وَكَذًّا، وَقَالَ:

رَفَدْتُ ذَوِي الْأَحْسَابِ مِنْهُمْ مَرَّافِدِي وَذَا الدَّخْلِ حَتَّى عَادَ خُرًّا سَيِّدَهَا<sup>(٣)</sup>

وَالْوَاحِدُ مِنْ ذَلِكَ: الْمُرْفِدُ.

وَالْأَغْرُ: الْأَيْضُ، وَتَقُولُ: فُلَانٌ غُرَّةٌ مِنْ غُرَرِ قَوْمِهِ، وَهَذِهِ غُرَّةٌ مِنْ غُرَرِ الْمَنَاعِ.

وَالسَّرَطِمُ: الضَّخْمُ الْوَاسِعُ الْخَلْقِ السَّرِيعُ / الْإِسْلَاحُ.

وَمُخَرَّلَجِمٌ: مُحْتَمِعٌ<sup>(٤)</sup>، وَاخْتَلَجِمَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا.

غَيْرُ تَوَامٍ: أَرَادَ أَنَّهُ لَا تَطْيِيرَ لَهُ.

وَالْأَرْتِمَاءُ: التَّبَاعُدُ وَالسُّبْقُ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "فِي مُخَرَّلَجِمٍ" بِفَتْحِ التَّاءِ ضَبِيطِ قَلَمٍ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "غَيْرٌ"، وَالتَّحْقِيقُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) الْبَيْتُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي آسَاسِ الْبَلَاغَةِ (ر ف د)، وَالشُّبُهَاتُ: الدَّعِي.

(٤) فِي اللِّسَانِ (ح ر ج م): "الْمُخَرَّلَجِمُ: الْمُحْتَمِعُ".

١٥- ورَاءَ جَرِي السَّابِقِ الْمُصَنَّمِ

١٦- رَمَيْتَ عَنْ عَرْضِكَ رَمَى الْمَرْجَمِ

١٧- بِحَسَبِ لَمٍّ وَرَأَى قَدْغَمِ

١٨- وَعِنْدَ إِمْزَارِ الْمَغَارِ الْمُبْرَمِ

المُصَنَّمُ: الماضي، والسَّابِقُ الْمُصَنَّمُ: الذي يُصَنَّمُ في العِظَامِ، أى يَمْضِي فِيهَا، وَقَالَ الْكُفَيْتُ:  
وَأَرَاكَ حِينَ تَهْزُ عَنْهُ حَرِيَّةً فِي الثَّالِثَاتِ مُصَنَّمًا كَمُطَبَّقِ

وَيُقَالُ: صَنَّمْ، وَصَنَّمْ.

وَالْمَرْجَمُ: الطَّائِلُ.

وَالْقَدْغَمُ: الْعَظِيمُ.

وَالْإِمْزَارُ: الْإِخْتِكَامُ فِي الْقَتْلِ، وَكَذَلِكَ الْمَغَارُ، يُرِيدُ أَنْ رَأَيْتُهُ مُحَكَّمًا.

١٩- ثُمَّ أَدْرَاكَ الْقَوِيَّ الْمُحَكَّمِ

٢٠- وَتَقَبَّلَ الْأَخْلَاقَ بِالثَّقَمِ

٢١- وَسَطَّتْ عَبْدَ الْقَيْسِ عِنْدَ الْأَنْجَمِ

٢٢- أَشْرَاطُهُنَّ وَالسَّمَاءَ الْمَرْزَمِ<sup>(١)</sup>

الْأَدْرَاكُ: الْحَيَالُ الْمَوْصُولُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَالْوَاحِدُ: ذَرَكٌ، وَالذَّرَكُ: مَا عُقِدَ عَلَى عَرَافِي<sup>(٢)</sup> الدَّلْوِ،  
وَهُوَ مِنْ قَيْسٍ، ثُمَّ يُشَدُّ فَوْقَهُ الرِّشَاءُ، وَهُوَ مِنْ قَدْ، فَيَكُونُ الذَّرَكُ وَقَاءً لِلرِّشَاءِ مِنَ الْمَاءِ.  
وَالثَّقَمُ: الْجَمْعُ، يُرِيدُ أَلَّتْ تَجَمُّعُ الْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ.  
أَشْرَاطُهُنَّ: تَعْنِي الشَّرَاطِينَ، وَهَمَّا كَوَكَبَانِ، يُقَالُ هُمَا: قَرْنَا الْخَمَلِ، وَهُوَ أَوَّلُ تَجَمُّعٍ مِنَ الرِّيسِ،  
فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

(١) الْمَرْزَمُ مِنَ الْقَيْسِ: السَّحَابُ الَّذِي لَا يَنْفُطِعُ رَعْدُهُ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "عَرَافِي".

\* مِنْ بَاطِلِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطُهُ\*<sup>(١)</sup>

وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ.

وَالسَّمَاءُ: هُمَا سَمَاءَانِ: كَوَسْمَانِ يَقُولُ بِأَحَدِهِمَا الْقَمَرُ، وَهُوَ فِي بُرْجِ السُّبُلَةِ، تَقُولُ الْقَرْبُ: إِذَا طَلَعَ السَّمَاءُ ذَهَبَ الْعِكَاءُ، فَأَصْلَحَ فَنَالَهُ، وَأَجِدُ جِذَالَكَ، فَإِنَّ الشَّيْءَ قَدْ أَتَاكَ.

٢٣- إِذَا امْرُؤٌ آخَيْتَهُ لَمْ يَسْلَمْ

٢٤- وَلَمْ تَزَلْ مِنْكَ قُصُولُ الْمُتَعَمِّ

(٢٤٢)

/ ٢٥- يُمَطِّرُنَ أَذْجَانِ الْغَيُوثِ السُّجَمِ

٢٦- سَبَّخَتْ مِنْ غَلَوِ الْجَوَادِ الْمَخْدَمِ

الْأَذْجَانُ: جَمْعُ دَجْنٍ، وَالْذَّجْنُ: الْمَطَرُ نَفْسُهُ، وَالذَّجْنُ: الْغَيْمُ.

وَالْغَيُوثُ: الْأَنْطَارُ.

وَالسُّجَمُ: جَمْعُ سَاجِمٍ، وَهُوَ السَّائِلُ.

وَقَوْلُهُ: سَبَّخَتْ، أَيْ فِي الْبَطْنِ، كَمَا يَسْبُحُ الْفَرَسُ، وَهُوَ سُرْعَتُهُ.

وَالْمَخْدَمُ: الَّذِي يَخْدُمُ الْعَبْدَ مِنَ السَّرْعَةِ.

\* \* \*

(١) ديوان العجاج/٣٢٢، واللسان (ش ر ط).



وقال يمدحُ حربًا أيضًا: (١)

١- لَمَّا رَأَيْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو لَمْ أَلَمْ

٢- كَصَاحِبِ اللَّذْعَةِ مِنْ ذَيْنِ وَهْمٍ

٣- قَالَتْ - وَمَنْ قَالَ الصَّوَابَ لَمْ يَلَمْ -

٤- إِنَّ الْفَتَى الْعَبْدَى حَرْبَ بَنِ حَكَمٍ

الأم الرجلُ لإمته فهو مُليَمٌ: إذا أتى ما يلامُ عنَّه، والامُ إلقاما: ولَدَ اللّامُ.

٥- فِي مَعْدِنِ إِنْ زُرْتَهُ مِنْ الْكَرَمِ

٦- كَمْ لَكَ مِنْ خَالٍ وَمِنْ جَدٍّ لَهُمْ

٧- بِهِ تَزِيدُ عَلَى وَتُبِ الْقَحَمِ

٨- مَدَّ لَكَ الْمُتَدِرُ فِي الْمَجْدِ الْأَشَمِ

لَهُمْ: شَرِيفٌ، وَالْجَمْعُ: لَهُمُونَ، وَفَرَسٌ لَهُمْ: سَابِقٌ يَجِيءُ أَمَامَ الْخَيْلِ؛ لِأَنَّهُمَا فِي الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: الْفَهَامِيُّ، الْوَاحِدُ: لِهَيْمٍ، وَلَهُمُومٌ.

وَالْقَحَمُ: الْعِظَامُ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي لَا يَرْكَبُهَا كُلُّ أَحَدٍ، وَالْوَاحِدَةُ: قَحْمَةٌ، وَقَحْمَةٌ.

وَالْمَجْدُ: تِلْكَ الشَّرَفِ، وَقَدْ مَجَّدَ وَمَجَّدَ لُفْثَانِ، وَأَشْجَدَ: تَكْرَمَ فَعَالَهُ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الْمَجِيدُ، تَمَجَّدَ بِفَعَالِهِ، وَمَجْدُهُ خَلْقُهُ بِعَظَمَتِهِ.

٩- مَجْدًا لَمَّا مِنْ عَهْدِ عَادٍ وَإِزَمٍ

١٠- وَلَكَ أَغْلَامٌ رَفِيعَاتُ الْقِمَمِ

١١- وَشَرَفَتْ أَلَمُهُ اللَّهُ فَتَمَّ

١٢- فَنِعَمَ بَنَى الْمَكْرُمَاتِ وَالْعَلَمِ

(١) الأرجوزة رقم ٤٨ ص ١٣٥، ١٣٦ بالديوان المطبوع.

لَمَّا الشَّيْءُ: إِذَا زَادَ وَكَثُرَ، وَيُقَالُ: نَمُوْا فِي لُغَةٍ، وَالْمَعْنَى فُلَاكًا فِي الْحَسَبِ: أَيْ رَفَعْتُهُ، لَمَّا وَلَمَّا، وَهُوَ نَفْسُهُ يَنْبَغِي: أَيْ يَنْتَسِبُ.

وَأَزَمَ: آيَاءُ عَادِ الْأَوَّلَى.

وَالْأَعْلَامُ: الْجِبَالُ، الْوَاحِدُ: عَلَمٌ، وَالْعَلَمُ: الرَّايَةُ الَّتِي إِلَيْهَا مَجْمَعُ الْجُنْدِ، وَالْعَلَمُ: عَلَمُ السُّوْبِ (٢٤٢ب) وَرَفْعُهُ، وَالْعَلَمُ: مَا يُنْصَبُ فِي الطَّرِيقِ مُشْرِقًا لِيَكُونَ عَلَامَةً لِلطَّرِيقِ، وَالْعَلَامَةُ، وَالْعَلَمُ، وَالْمَعْلَمُ: مَا جَعَلْتُهُ عَلَمًا لِلشَّيْءِ.

وَالْقِمَمُ: رُؤُوسُ الْجِبَالِ، وَاحِدُهَا: قِمَّةٌ، وَالْقِمَّةُ: رَأْسُ الْإِنْسَانِ، وَقَالَ:

صَحْنُ الْفَرِيَسَةِ لَوْ أَبْصَرْتَ قِمَّتَهُ بَيْنَ الرِّجَالِ إِذْ شَبَّهْتَهُ جَمَلًا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: الْقِمَّةُ: الشَّخْصُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَالْقِمَّةُ أَيْضًا: حِمَاةُ الْقَوْمِ كُلِّهَا، وَقِمَّةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.

١٣- أَلْتِ إِذَا مَا عَصَّ بِالتَّاسِ الْعَدَمَ

١٤- أَلْتِ رَيْعُ الْأَقْرَبِينَ وَالْعَمَمَ

١٥- لِرَازِرِ الْأَكْفَاءِ إِنْ خَطَبَ أَلَمَ

١٦- شَدَّ بِتَائِيهِ الْعِصَاصَ أَوْ أَزَمَ

الْعَمَمُ: الْعَائِمَةُ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ هَذَا اللَّفْظِ.

وَأَزَمَ: عَصَّ، وَالْأَزَمَ: الْعَصَّ بِالْقَمِّ كَلَمَةً، وَكَذَلِكَ الصُّعْمُ أَيْضًا، وَالْأَزَمَ: الشَّدَّ، يَقُولُ: إِنْ تَابَنِي أَمْرٌ شَدِيدٌ عَصَيْتُ وَأَزَمَ عَلَيَّ كَمَا يَعَصُّ الْقَتَبُ بِالْفَارِسِ.

١٧- [إِلَيْكَ أَشْكُو أَلَمَ مِنْ أَمْرِ أَهَمَّ

١٨- أَجْفَى عَلَى التَّوَمِ وَذَيْنَا كَالسَّقَمِ]<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان (ق م م) من غير عزو، وفيه: "... إِذَا شَبَّهْتَهُ جَمَلًا". وفي التاج: "الجملا". وفي العين ٣٠/٥ نسيه إلى عبد الله بن الحرِّ، وانظر التهذيب ٣٠٢/٨.

(٢) المشطوران (١٧، ١٨) إضافة من الديوان المطبوع ولم يرد في المخطوط، وقد وردا في نسخة الضمير.

١٩- أَلَتِ الْمَجَارِيَ جَرَى سَبَاقٍ خَدِمَ

٢٠- إِلَى الْمَدَى الْأَقْصَى بِعَافٍ مُعْتَرِمٍ

٢١- قَدْ عَلِمُوا أَلْسَكَ إِذْ عَى الْبَرَمَ

٢٢- وَالْبَيْسَ الْأَرْضَ الصَّبَابُ وَالْقَتَمَ

خَدِمَ: خَفِيفٌ، وَرَجُلٌ خَدِمَ: إِذَا كَانَ جَوَادًا، وَأَصْلُ الْخَدَمِ: الْقَطْعُ.  
وَالْمَدَى: الْغَايَةُ.

وَالْعَافِي: الَّذِي يُعْطَى حُرَّتُهُ عَقْوًا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ.

وَالْبَرَمُ: الَّذِي لَا يَنْقُذُ مَعَ الْقَوْمِ، وَلَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ فِي تَهْدِيهِمْ عَلَى قَدْرِ الرُّفْقَةِ وَالْثَقَّةِ، وَقَالَ مُتَمِّمُ  
ابْنُ مُوَيْزَةَ يَرْتَبِي أَخَاهُ:

وَلَا يَرَمُ تَهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ حَسَنِ الشَّيْءِ تَقَعَّقَا<sup>(١)</sup>

وَالصَّبَابُ: تَدَى كَالْعَمَامِ يَغْشَى الْأَرْضَ بِالْغَدَوَاتِ، وَتَقُولُ: /أَصْبَتِ السَّمَاءُ، وَسَمَاءٌ مُضِبَّةٌ،  
وَأَصْبَتْ يَوْمَنَا، وَيَوْمٌ مُضِبٌّ.

وَالْقَتَامُ: غَبَارٌ مِنَ الْجَذَبِ.

٢٣- وَسَنَّةٌ شَهَبَاءُ صَمَاءُ الصَّمَمِ

٢٤- مُنَحْدَرُ الْوَابِلِ وَكَافُ<sup>(٢)</sup> الدَّيَمِ

٢٥- وَافٍ إِذَا عَاهَدْتَ مَنَاعَ الْحَرَمِ<sup>(٣)</sup>

٢٦- تُجْلَى بِتَنْوِيرِكَ أَلْوَانُ الظُّلَمِ

(١) البيت من قصيدة له في المفضليات ٩٤٩/٢، وهو منسوب إليه في اللسان (ق ش ح) وفيه وفي الساج

بالنصب عطفًا على ما قبله.

(٢) وَكَافٌ: سَيَّالٌ.

(٣) في الديوان المطبوع: "الحَرَمَ" بفتح الحاء.

السَّيْفَةُ الشَّهْبَاءُ: دُونَ الْبَيْضَاءِ، وَالْبَيْضَاءُ دُونَ الْحُمْرَاءِ، وَالْحُمْرَاءُ أَحْيَتُهُنَّ، وَيَوْمَ أَشْهَبَ: دُونَ رِيحٍ بَارِدَةٍ، وَلَيْلَةُ شَهْبَاءٍ كَذَلِكَ.

٢٧- وَإِنْ أَلَحَّتْ غُمَّةٌ مِنَ الْغَمِّ

٢٨- فَرَجَّهَا مِنْكَ ضِيَاءٌ مُدْعِمٌ

٢٩- إِلَى عِمَادٍ ثَبَتَهُنَّ لَمْ يُرَمِّ

٣٠- وَأَلَّتْ بِحَرِّ مَسْدَةٍ بِحَرِّ قَدَمٍ

يقال: إِلَى لَيْلَى غُمَّةٌ مِنْ أَمْرِه: إِذَا لَمْ تَهْتَدِ لَهُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

\* يَلْمِئَةُ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمًّا \*<sup>(١)</sup>

مُدْعِمٌ: يَدْعُمُهَا: يَدْفَعُهَا.

وَالْقَدَمُ: الْمَاضِي النَّاهِي، يُقَالُ: الْقَدَمُ: إِذَا أَسْرَعَ، وَقَالَ أَبُو عُثَيْبٍ: الْقَدَمُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ.

٣١- إِذَا ارْذَهَتْهُ رِيحٌ غَيْمٍ أَوْ شَبَمٍ

٣٢- طَارَ الْعَدْوَلِيُّ كَأَقْحَافِ الْبَرَمِ

٣٣- بِالسَّاحِلَيْنِ عَنْ بُذَاخِي عِظَمٍ

٣٤- مُعْتَلِجِ الْأَغْرَافِ مُلْتَجِ الْخَوْفِ

ارْذَهَتْهُ: اسْتَخَفَّتْهُ وَاضْطَرَبَتْ أَمَوَاجُهُ.

وَالشَّبَمُ: الشَّدِيدُ الْبَرْدِ.

وَالْعَدْوَلِيُّ: السُّفْنُ الضَّخَامُ، مَتَّسُوَّةٌ إِلَى مَوْضِعٍ يُسَمَّى عَدْوَلِي<sup>(٢)</sup>، وَيُقَالُ: الْعَدْوَلِيَّةُ الْيَضَاءُ، وَقَالَ طَرَفَةُ:

(١) ديوان العجّاج/٤٢٢ واللسان (غ م م)، ورواية الديوان: "وَعُمَّةٌ...". وَالْعُمَّةُ: الْكَزْبُ.

(٢) عَدْوَلِي: قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ تَسَبَّ إِلَيْهَا السُّفْنُ.

عَدُوَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِينَ يَجُورُ بِهَا الْمَلَأُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي<sup>(١)</sup>  
وَالْأَفْحَافُ: جَمْعُ فَحْفٍ وَفَحْفَةٍ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَتَّقِي السُّفُنَ إِلَى سَاحِلِهِ فَيَكْسِرُهَا، فَتَرَى مِنْهَا كَقَدْرِ  
فَحْفَةٍ<sup>(٢)</sup>.  
الْبُورُ: جَمْعُ بُرْمَةٍ، وَهِيَ قَنْدَرٌ مِنْ حِجَارَةٍ.  
وَالسَّاحِلُ: شَاطِئُ الْبَحْرِ.  
وَالْبَذَائِخُ: فُعَالِيٌّ مِنْ حَبْلِ بَذَخٍ، أَيْ طَوِيلٌ عَالٍ، يُرِيدُ أَنَّ مَوْجَهُ عَظِيمٌ.  
وَالْعَظْمُ، وَالْعَظِيمُ: الْمُتْرَاكِبُ الْأَمْوَاجِ الشَّدِيدِ الْإِتِّطَامِ.  
وَالْإِعْتِلَاجُ: / تَلَاطُمُ الْأَمْوَاجِ، وَقَالَ: (٢٤٣ ب)  
\* يَغْتَلِجُ الْآذَى<sup>(٣)</sup> مِنْ حَبَابِهَا \*  
واعتَلَجَ الْقَوْمُ: إِذَا أَخَذُوا صِرَاعًا وَقِتَالًا.  
وَالْأَعْرَافُ: أَعَالِي الْمَوْجِ.  
وَالْمُلْتَجِعُ: الشَّدِيدُ اللَّجَّةِ، وَهُوَ الصَّوْتُ.  
وَالْحَوْمُ: جَمْعُ حَوْمَةٍ، وَهِيَ مُحْتَمِعُ الْمَاءِ.  
٣٥- إِذَا التَّقَتْ أَرْكَائُهُ بِمُزْدَحِمٍ  
٣٦- سَرَحَ عَنْهُ وَهُوَ رَحْبُ الْمُتَنَلِّمِ  
أَرْكَائُهُ: حَوَائِجُهُ، يَقُولُ: إِذَا صَارَ إِلَى مُضَيِّقٍ رَحِمَهُ وَاتَّسَعَ.  
وَقَوْلُهُ: سَرَحَ عَنْهُ: ذَهَبَ عَنْهُ.  
وَالرَّحْبُ: الْوَاسِعُ.

(١) في المخطوط: "يجور بها الملاء.." تحريف، والتصحيح من ديوان طرفة/٢٧ ومن مادة (ع د ل) في الناج  
والتكملة والعياب، والتهذيب والمقاييس (٢٤٧/٤)، وصدوره في اللسان (ع د ل) برواية:  
"... أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِينَ".  
(٢) في المخطوط: "فَحْفَةٍ" بفتح القاف، ضبط فلم، والتصحيح من القاموس (ق ح ف).  
(٣) في المخطوط: "الآذَى.." تحريف، والصواب الْآذَى، وَهُوَ الْمَوْجُ الشَّدِيدُ.

وقال يَمْدَحُ نَصْرَ بَنِ سَيَّارِ النَّبِيِّ، وَيُحَذِّرُهُ أَبَا مُسْلِمٍ: (١)

١- قُلْتُ إِذَا مُسْتَمِعَ أَرْمًا

٢- لِأَهْدِيَنَّ مَذْحَةَ تَنَمَّا

٣- إِلَى ابْنِ عَمٍّ لَمْ يَزَلْ مَعَمَّا

٤- إِلَى قَتَى يَطْرُدُ عَنْهُ الدَّمَاءُ (١)

أَرَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُرَمٌّ: إِذَا سَكَتَ عَلَى أَمْرٍ فِي نَفْسِهِ.

وَقَتَمَى: تَزَيَّدَ وَتَرْتَفَعَ.

وَالْمَعَمُّ: الَّذِي يَغُمُّ بِالْخَيْرِ.

٥- مَجْدٌ وَذَرْعٌ لَمْ يَزَلْ لِهَمَّا

٦- يَا نَصْرُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَثَمَّا

٧- نِعْمَتُهُ فِي كُنْهِهِ مَنْ أَلَمَّا

٨- يَا نَصْرُ إِنِّي لَمْ أَزَلْ مُحَقَّمًا

الْمَجْدُ: تِلْكَ الشَّرَافُ، قَدْ مَجَّدَ الرَّجُلُ وَمَجَّدَ لِفَتَانِ.

وَالذَّرْعُ: السَّعَةُ.

(\*) الأُرواحوزة رقم (٥٠) ص ١٣٩ ، ١٤٠ بالديوان المطبوع.

ونَصْرُ بَنِ سَيَّارٍ: هُوَ نَصْرُ بَنِ سَيَّارِ بَنِ رَافِعِ بَنِ خَرْجِيٍّ بَنِ رَيْبَعَةَ الْكَلَابِيِّ (١٣١هـ = ٧٤٧م): أَمِيرٌ مِنَ الدَّهْلَةِ الشَّحْمَانِ، كَانَ شَيْخَ مُضَرَ بِخُرَاسَانَ، وَوَالِي بَلْخِ، ثُمَّ وَلِيَ إِمْرَةَ خُرَاسَانَ سَنَةَ ١٢٠هـ، وَبَعْدَ أَنْ تَغَلَّبَ أَبُو مُسْلِمٍ عَلَى خُرَاسَانَ خَرَجَ نَصْرٌ إِلَى مَرُوهَ سَنَةَ ١٣٠هـ، وَرَحَلَ إِلَى نَيْسَابُورَ، وَأَخَذَ يَنْتَقِلُ مُنْتَظِرًا النُّجْدَةَ إِلَى أَنْ مَرَضَ فِي مَفَازَةٍ بَيْنَ الرَّيِّ وَهَمَّذَانَ، وَمَاتَ بِسَاوَةِ.

(١) فِي الْمَخْطُوطِ: "الدَّمَاءُ" يَكْسِرُ الدَّالَ، وَانْتَبِثَ مِنَ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ.

وَاللَّهُمَّ: السَّابِقُ بِالْخَيْرِ<sup>(١)</sup> مَعَ جِسْمٍ وَشِدَّةٍ.  
وَكُنْهُ كُلُّ شَيْءٍ: وَقْتُهُ وَوَجْهُهُ، وَيُقَالُ: بَلَّغْتُ كُنْهُ هَذَا الْأَمْرِ: أَيْ غَايَتَهُ، وَقَعَلْتُ هَذَا فِي غَيْرِ  
كُنْهِهِ، وَقَالَ:

وإنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ لَكَائِلٌ لِيَهْوَى لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَالإِلْتِمَامُ هَاهُنَا: فِي مَعْنَى الْمَجِيءِ، وَمِنْهُ الْإِلْتِمَامُ الزَّيَارَةِ.  
وَالْمُحْتَمُّ: الْمُهِتَمُّ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَتَامُ.

٩- أَخَشَى وَيَكْفِي اللَّهَ مَا أَهَمَّا

١٠- عَلَيْكَ رَيْبًا وَخُطُوبًا جَمًّا

١١ / - لَا تُرْجُ خَالًا جَافِيًا أَوْ عَمًّا

(٢٤٤)

١٢- وَاعْلَمْ إِذَا مَا الْأَمْرُ ضَمَّ ضَمًّا

يَقُولُ: لَا تُرْكَبَنَّ إِلَى خَالٍ وَلَا عَمٍّ يَنْصَحَانِكَ، وَلَا تَعْتَرَّ بِالنَّاسِ إِلَّا عَنْ حَبِيرَةٍ.  
وَقَوْلُهُ: ضَمَّ ضَمًّا: يُرِيدُ جَمَعَ جَمْعًا.

١٣- إِنَّ لَأَقْوَامَ آبَا وَأُمَّ

١٤- يَا نَصْرُ إِنَّ الْحَيَّةَ الْأَصَمَّا

١٥- يَخْرُقُ نَابًا وَيُمِجُّ سَمًّا<sup>(٣)</sup>

١٦- يَقْتُلُ قَتْلًا أَنْ يَحْتَمَّ شَمًّا

يَقُولُ: إِنَّ لِلْقَوْمِ مَنْ يَنْصَحُهُمْ، وَيُرْكَبُونَ إِلَيْهِ.

وَالْحَيَّةُ الْأَصَمُّ: الَّذِي لَا يَقْبَلُ الرُّقَى.

(١) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ، وَآخَرَى أَنْ يَكُونَ "مَنْ الْخَيْلِ" وَانْظُرْ (ل هـ م).

(٢) الْبَيْتُ فِي النَّسَائِ وَالنَّجَافِ وَالتَّهْذِيبِ (ك ن هـ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "سَمًّا" بِضَمِّ السَّيْنِ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ. كَمَا ذَكَرَ الشَّارِحُ.

وَيَحْرِقُ: يَصْرِفُ، وَهُوَ حَرْقٌ أَحَدُ الثَّانِيَيْنِ بِالْآخِرِ، وَقَالَ زُهَيْرٌ:  
أَبَى الصَّيِّمِ وَالْتَعْمَانِ يَحْرِقُ نَائِهِ عَلَيْهِ فَأَفْضَى وَالسَّيُوفُ مَعَاظِلُهُ<sup>(١)</sup>  
يُقَالُ: حَرَقَ نَائِهِ يَحْرِقُ وَيَحْرِقُ حُرُوقًا، وَالْأَسْمُ وَالْمَصْدَرُ سَوَاءٌ، وَيُقَالُ: حَرِيقُ النَّابِ، كَمَا تَقُولُ:  
صَرِيفُ النَّابِ.  
وَيَمْحُجُ: يَقِيءُ وَيَقْذِفُ، وَيُقَالُ: سَمٌّ وَسَمٌّ.

١٧- فَارَكَبَ<sup>(٢)</sup> بِجَدِّ دَارِعًا مُعْتَمًا

١٨- وَلَا تُمَوِّتَنَّ بِأَرْضِي غَمًّا

١٩- فَالَسَّيْلُ بِالْوَادِي إِذَا مَا طَمًّا<sup>(٣)</sup>

٢٠- أَبْذَى عُرُوقَ شَجَرٍ وَاقْتَمًّا

شَبَّهَ أَبَا مُسْلِمٍ بِالسَّيْلِ.

وَطَمَّ يَطْمُ وَيَطْمُ طَمًّا وَطُمُومًا.

وَالْقِتْمَامَةُ: ذَهَابُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ<sup>(٤)</sup>.

٢١- قَدْ كُنْتَ تَهْدِي الْمُهْتَدِينَ أَمَّا

• • •

(١) البيت في شرح ديوان زهير/١٤٣، وفي اللسان (ح ر ق) غير منسوب، ورواية صدره: "... يَحْرِقُ نَائِهِ" بنصب كلمة "نَائِهِ".

(٢) في نسخة الطبريز: "فَارُحَلْ".

(٣) طَمَّ: عَلَا وَعَمَّرَ.

(٤) أراد بالسَّيْلِ ظُهُورَ أَبِي مُسْلِمٍ بِكَرَّاسَانٍ، يَقُولُ: إِذَا جَرَى السَّيْلُ قَلَعَ كُلَّ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ أَبُو مُسْلِمٍ إِنْ قَوِيَ اجْتِنَاكُمُ وَاقْتَمَّكُمْ اقْتِحَامًا. (حاشية هامش المخطوط وبخط الناسخ).



وقال [في مديح المصطفى]:<sup>(١)</sup>

- ١- ذَكَرْتُ أَذْكَارًا فَهَاجَتْ شَجَبًا
- ٢- مِنْ أَنْ عَرَفْتَ الْمَثَرَاتِ الْحَسَبَا
- ٣- بِالْكَمِيعِ لَمْ تَمْلِكْ لِعَيْنٍ غَرَبَا
- ٤- يُحْسِنُ شَامًا بَالِيَا أَوْ كُتَبَا

الأذكار: جمع ذكر.

والشجب: الحزن، والشجب: الهلاك، وشجب يشجب شجبًا: إذا هلك، والشجب: الهالك. (٢٤٤ ب) قال عنترة:

فَمَنْ يَكُ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي      فَإِنْ أَنَا تَوَفَّلْتُ قَدْ شَجِبْتُ<sup>(٢)</sup>

والحسبة في ألوانها: حمرة إلى السواد من آثار الدمن والرمد وما أشبهه، يقال: تافه حسباء، وبغير أحسب، من هذا.

والكميع: الناحية من جانب الوادي، والجميع: اجتماع، والكميع في غير هذا: الموضع، والكميع والجميع جميعًا: الضجيع، والمكافعة: المضاجعة.

وغرب العين: سبلان دموعها.

والشام: جمع شامة، تكون سوداء وحمراء، وكل لون، والمكافعة: الثقيل في خوف الفم، ومنه انتهى في الحديث عنه.<sup>(٣)</sup>

(٢) الأرجوزة رقم (٣) ص ١١ - ١٥ بالديوان المطبوع، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(١) البيت في ديوان عنترة/١٧، وأيضًا في أساس البلاغة (ش ج ب).

(٢) في اللسان (ك ع م): "وفي الحديث: الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المكافعة والمكافعة: الكافعة: هي أن يلتم الرجل صاحبه ويضخ فمه على فمه كالثقبيل".

٥- طَخَطَحَهَا شَذَبُ السَّيْنِ شَذْبًا

٦- الْمَذْرِيَّاتُ بِالذَّوَارِي حَصْبًا

٧- بِهَا جَلَالًا وَدَقَامًا هَلْبًا<sup>(١)</sup>

٨- وَكُنْ مِنْ نَحْوِ الصَّبَا مَهَبًا<sup>(٢)</sup>

طَخَطَحَهَا، الطَّخَطَحَةُ: تَفْرِيقُ الشَّيْءِ إِفْلَاحًا.

الشَّدْبُ: التَّفْرِيقُ وَالْقَشْرُ، وَالْفِعْلُ: شَذَبَ يَشْدُبُ، وَالشَّدْبُ الْمَصْدَرُ.

وَالْمَذْرِيَّاتُ: الرِّيحُ، وَكَذَلِكَ الذَّوَارِي.

وَالْحَصْبُ: الرَّمْيُ بِالْحَصْبَاءِ.

جَلَالًا: أَرَادَ جَلَالَ الْحَصَى وَدَقَامًا.

وَالْهَلْبُ: الْمُتَتَابِعُ، هَلَبَ يَهْلُبُ: إِذَا تَتَابَعَ<sup>(٣)</sup>.

٩- لَا يَحْتَجِجِينَ مِنْ وَرَاءِ حُجْبَا

١٠- وَاعْتَلَجَ السَّيْلُ بِهَا وَدَبَا

١١- وَقَدْ تَرَى غُرَّ النَّشَا غُرْبَا

١٢- بِهَا وَأَحْيَاءَ وَلَا بُسَا كُنْبَا

الغُرُّ النَّشَا: الْبَيْضُ الثَّمُورِ.

وَالْغُرْبُ: جَمْعُ غُرُوبٍ، وَهِيَ الْحَلِيقُ مَعَ زَوْجِهَا الْعَقِيفَةِ عَنْ مِرَادٍ.

وَاللَّابُ: جَمَاعَةُ لَابَةٍ، وَهِيَ الْحَرَّةُ، شَبَّهَ الْإِبِلَ فِي كَثَرَتِهَا بِهَا.

(١) المشطوران (٦ ، ٧) باللسان والتاج (هـ ل ب).

(٢) في الدِّيوان المطبوع: "مَهَبًا" بضم الميم.

(٣) في المخطوط: "إذا تابع"، وما أثبتناه من قوله "المتتابع". من اللسان والتاج في شرحه.

والكُتْب: الكثير، وكتب وكتّاب.

١٣- والجُرْدُ تُغْدُو شَطْبَةً<sup>(١)</sup> وَشَطْبًا

١٤- وَعِزُّ الْقَضَادِ نَسَامِسِي الْمَضْبَا

/ ١٥- حَسْبُكَ مِنْ حَتَّى حَلَالٍ حَسْبَا

١٦- حَسْبُكَ أَبْنَانِي وَكَغْيِي كَغْبَا

(١٢٤٥)

الحلال: المقيمون.

والأبناء: بنو سعد بن زيد مناة، إلا كَغْبَا<sup>(٢)</sup> وخذّه، سئوا أبناء لأهلهم قبائل صِغَارٍ تحالفوا على أحبيهم لكثرة، والأبناء من هَوَارِ: بنو صَعَصَعَةَ بن معاوية كلهم إلا عامر بن صَعَصَعَةَ لهذا السبب، وكل قبيلة لها إخوة صِغَارٌ يقال لهم: الأبناء.

١٧- وَإِنْ جَمَعْنَا مِنْ تَمِيمٍ أَهْبَا

١٨- رَأَى حَصَانًا الْحَالِيُونَ الْحَلْبَا

١٩- كَاللَّيْلِ يَغْتَرُّ الْجِبَالُ الْقَهْبَا

٢٠- قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا أَلْبَا<sup>(٣)</sup>

الأشب: الخلط، والتأشب: التجمع من هاهنا وهاهنا، وقال:

\* مِمَّنْ تَأَشَبَ لَا دِينَ وَلَا حَسَبَ \*

وتقول: هؤلاء جمع أشابة، أي ليسوا من مكان واحد، وكذلك الأشابة في الكسب مما يخلطه الحرام، وما لا خير فيه.

(١) الشطبة: الطويلة، الحسنة، الثارة، الغضة.

(٢) النظر: جمهرة أنساب قريش لابن حزم/ ٢١٥ و ٢١٨. فقد ذكر ابن حزم أن رؤية من بين الأبناء وساق

نسبه هكذا: "هو رؤية بن المعجاج بن رؤية بن لبيد بن صحر بن كفيف بن عميرة بن حنّ بن ربيعة بن

سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم".

(٣) اللسان والتاج (أ ل ب).

والخصى: كثرة العدد، تشبيهاً بالحجارة لكثرتها، وقال الأعشى:  
ولست بالأكثر منهم خصى وإنما العزة للكثير<sup>(١)</sup>  
والحاليون: من قولهم - إذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا لحرب أو غير ذلك - قد أحلوا.  
ويقتز: يقهر ويقلب.  
والقهب: السود، واحدًا: أقهب.  
والإلب: اجتماعهم عليهم، يقال: إلب فلان وضلعه مع فلان، وتالب القوم على الأمر، وتأنقوا،  
واعصواصبوا، وأصفقوا، واجتمعوا بمعنى.

٢١- فالتاس في جنب وكنا جنباً<sup>(٢)</sup>

٢٢- إن تميمًا والعصاب الغلبا

٢٣- قلص بالأعداء فاصلها

٢٤- تراه في أجلاده خدبا

يقول: إن تميمًا وبنيه.

الغلب: يعني غلاظ الرقاب.

قلص بأعدائه: شمر بهم.

فاصلها: صلب واشتد.

وأجلاده: بدله.

خدب: ضخم. هذا مثل.

/ ٢٥- ضخم الدفاري جسرًا قهقبا<sup>(٣)</sup> (٢٤٥ب)

(١) البيت في ديوان الأعشى/١٤٣، وأيضًا في اللسان (ح ص ٥)، وفيه: "وقال الأعشى يُفضّل عامرًا على علقمة". وانظر خزائن الأدب (٢٥٠/٨).

(٢) اللسان والتاج (أ ل ب).

(٣) المشطور في التكملة والتاج (ق هـ ق ب).

٢٦- إِذَا تَقَبَّى مُخْتَدِرًا أَقْتَبَا

٢٧- هَامَا وَهَامَا وَرَقَابَا رُقَبَا

٢٨- وَلَيْسَ مَنْ أَمْسَى عَلَيْنَا حِزْبًا

الذَفْرَيَانِ: مَوْضِعُ الْأَخْدَعَيْنِ مِنَ الْقَفَا.

وَالْجَسْرَبُ: الطَّوِيلُ.

وَقَهْقَبٌ: عَظِيمٌ.

وَالْتَقَبَى: الْعَضَّ.

وَمُخْتَدِرًا: لَنَابًا.

وَالْأَقْتَابُ: الْقَطْعُ.

وَالرُقَبُ: الْغَلَاطُ، وَرَقَبَةُ رَقَبَاءُ: غَلِيظَةٌ.

وَالْحِزْبُ: أَصْحَابُ الرُّجُلِ مَعَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ، وَالْجَمْعُ: الْأَحْزَابُ.

٢٩- مُعْتَصِمًا مِنْ غَيْظِ كَرْبٍ كَرْبَا

٣٠- حَتَّى يَغْضُ جَنْدَلًا وَخَشْبَا

٣١- بَلْ يَسِدْ صَحْرَاءَ تَنَاصِي سَهْبَا

٣٢- إِذَا قَطِيفُ اللَّيْلِ أَلْقَى الْهَدْبَا

مُعْتَصِمًا: يَقُولُ: لَا يَغْضِمُ غَدُونًا مِنَ الْغَيْظِ شَيْءٌ حَتَّى الْحَجَرِ.

وَالْمَنَاصَةُ: الْمَوَاصِلَةُ.

وَالسَّهْبُ: الْبَلَدُ الْبَعِيدُ الْأَطْرَافِ، وَأَصْلُ الْمَنَاصَةِ: أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلَانِ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ عَلَى الشَّيْءِ.

٣٣- أَوْ لَعِبَ الْآلُ<sup>(١)</sup> عَلَيْهَا لَعْبَا

(١) الْآلُ: الشَّرَابُ.

٣٤- تَرَاهُ مَرَّاتٍ وَمَرًّا ذَهَبَا

٣٥- جَرَّدَ سَهْبًا وَتَغَشَّى سَهْبًا

٣٦- وَالْعَيْسُ يَتَعَيْنُ الْعَيْنُ نَعْبَا

يريد أن السراب يظهر في الشؤز، ويذهب في الحفوض.

والثعب: هو الإبل رؤوسها في سبرها، يتعين: يسرع.

٣٧- قَدْ صَمَمَهَا النَّحْزُ فَصَارَتْ قَضْبَا

٣٨- إِلَّا نَجَاةً أَوْ زَوْزًا صَقْبَا

٣٩- مَلْحُونَةٌ تَنْجُو نَجَاءً لَحْبَا

٤٠- سَيِّرًا يُدْغَى مَنْ (١) هَوَانًا قُرْبَا

النحز: ركلهم إياها بالأرجل يحنونها.

والقضيب: القضيب.

والنجاة: الناقة السريعة.

والزوز: الشديد.

والصقب: الطويل.

وملحونة: ذاهية اللحم، قد لحبها السفر، واللح في السير: السريع، واللح: التأثير في الأرض بأخفافها.

(٢٤٦)

/ ٤١- يَفْرِينَ بِالْحَرْقِ قَرِيًّا أَذْبَا

٤٢- يَوْعَا بِأَشْطَانِ الْقَلَا وَجَذْبَا

٤٣- إِذَا اعْتَسَفْنَ عَتَبًا أَوْ نَقْبَا

٤٤- وَاتَّعَلَّتْ أَخْفَافُهُنَّ صَلْبَا

(١) في الديوان المطبوع: "من".

يَفْرَيْنَ: يَفْعَلْنَ، وَالْفَرْيُ: الْفِعْلُ.  
وَالْحَرْقُ: الْمَفَارَةُ الْبَعِيدَةُ، اخْتَرَقَتْهُ الرِّيحُ فَهُوَ حَرْقٌ أَمْلَسُ.  
وَالْأَذْبُ: الْعَجَبُ.  
وَالْبَوَغُ: الْبَسَاطَةُ فِي السَّيْرِ. وَالْعَجَبُ، وَالْأَذْبُ، وَالْفَتْلُ، وَالْبَطِيْطُ، وَالْمَدْيُ بِمَعْنَى، وَقَالَ أَهْمَسُ  
ابن خَرِّمٍ:

سَمَتَ لِلْعِرَاقَيْنِ فِي سَوْمِهَا فَلَاقَى الْعِرَاقَانِ مِنْهَا الْبَطِيْطَ<sup>(١)</sup>

وَالْفَرَوُ أَيْضًا: الْعَجَبُ.  
وَالْاِغْتِسَافُ: الرُّكُوبُ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ.  
وَالْعَتَبُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ.  
وَالثَّقْبُ: الثَّيْبَةُ.  
وَالصَّلْبُ: الْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ.  
وَأَشْطَانُ الْقَلَا: قَوَائِمُهَا، شَبَّهَهَا بِالْجِبَالِ.

٤٥- كَصَلَبِ الْقِيلِ غَرَا ضَا قَسْبَا

٤٦- أَصْهَبَ يَمْطُو مَرَسَاتِ صُهْبَا

٤٧- وَإِنْ قَسْرَى أَوْ مَنَكِبَ أَلْبَا

٤٨- إِذَا تَقَسَّرَى ثَنِيهِ أَثْلَا بَا

يُقَالُ: صَلَبٌ وَصَلَبٌ<sup>(٢)</sup>، وَجَلَدٌ وَجَلَدٌ<sup>(٣)</sup>.

(١) البيت في اللسان (ب ط ط) بدون نسبة، وفي التاج (ب ط ط) نسبة لأبيمن بن خَرِّمٍ، برواية:

غَزَالَةٌ فِي مَيْتَى فَارِسٍ ثَلَاثِي الْعِرَاقَانِ مِنْهَا الْبَطِيْطَا

وصحَّح ابنُ تَرٍّ - عن الصَّاعِقَانِ فِي التَّكْمِلَةِ - روايته كما هنا.

(٢) في اللسان (ص ل ب): "الصَّلْبُ: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ فِيهِ قَقَارٌ، وَالصَّلْبُ بِالْثَّخِيرِ لَفَةٌ فِيهِ".

(٣) الْجِلْدُ، وَالْجِلْدُ: الْمَسْتُكُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ.

وَعَرَّاضٌ: عَرِيضٌ.  
وَالْقَسْبُ: الطَّوِيلُ.  
وَالْأَصْهَبُ: الطَّرِيفُ فِي لَوْنِهِ.  
وَالْمَطْوُ: الْمَدُّ فِي السَّيْرِ، وَالْإِطَالَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>:  
مَطْوَتٌ [مهم] <sup>(٢)</sup> حَتَّى تَكِلَ رِكَابَهُمْ<sup>(٣)</sup> وَحَتَّى الْجَيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ  
وَالْمَرِسَاتِ: الشَّدَادُ الْأَثْفَسِ.  
وَالْقَرَا: الظَّهْرُ مِنَ الْأَرْضِ.  
وَالْمَتَكِبُ: الْمُرْتَفِعُ.  
وَالْبُ: عَرْضُ.  
وَتَنْزِيهِ: تَرْفُصُهُ وَتَلْيِهِ عَلَيْهِ مِنَ الْأَلِ.  
وَاللَّابُ: اسْتِقَامُ، أَلَّا بٌ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: التَّصَبُّ، وَأَنْشَدَ:  
تَظَلُّ عَلَى قَتَاكَ مُتَلَبِّيًا تَنْصَلُّكَ التَّرَاجِمُ وَالْحَمَازُ  
٤٩- رَكِبْنَهُ أَوْ كُنْ عَنْهُ لَكَبًا  
٥٠- وَالْخِمْسُ نَاجٍ مُسْتَحْتِجٌ الصَّحْبَا  
٥١- إِذَا تَهَاوَى الْقَرَبُ اسْتَبَّأ  
٥٢- وَإِنْ نَصَبْنَا سَيْرَهُنَّ نَصَبَا  
التَّكَبُّ: حَمْعُ الْكَبِّ وَتَكْبَاءُ، وَالتَّكَبُّ: الْمِيلُ، وَهُوَ اجْتِنَابُكَ الشَّيْءَ تَتَكَبُّ عَنْهُ، وَتَقُولُ: تَكَبَّتُ  
ذَلِكَ الْمَوْضِعَ عَنْهُ وَأَخَذْتُ بِسُرَّةِ.

(١) لُسِبَ فِي اللِّسَانِ (م ط و) لَا تَرَى الْقَيْسَ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ/٩٣.

(٢) إِضَافَةٌ مِنَ الدِّيَوَانِ وَاللِّسَانِ، وَهِيَ يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ.

(٣) فِي الدِّيَوَانِ: "حَتَّى تَكِلَ مَطِيئَهُمْ"، وَفِي اللِّسَانِ: "حَتَّى يَكِلَ غَرِيئَهُمْ".



(٢٤٦ب) والخميس: شرب الإبل يوم /الرابع من يوم صدرت؛ لأنهم يحسبون يوم الصدر فيه، وهو أختب الأوراد.

والتاجي: السريخ.

والصحب<sup>(١)</sup>: جماعة الصاحب، كقولك: تاجر ونحر، وراكب وركب، وشارب وشرب.

والقهاوي: المضي والدهاب.

والقرب: الليلة التي يصبح فيها الماء.

واستتب: استقام.

والثصب: السير الشديد (محمد بن حبيب)<sup>(٢)</sup>، وأصل القرب: الطلب، ونصبنا: جددنا [السير]<sup>(٣)</sup>.

٥٣- نَاشَنَ مِنْ آجِنِ مَاءِ شَرَبَا

٥٤- حَاتِرَ غَيْلٍ أَوْ يَرْدَنَ جَبَا

٥٥- قَدْ قَدَحَتْ مِنْ سَلْبِهِنَّ سَلْبَا

٥٦- قَارُورَةَ الْعَيْنِ فَصَارَتْ وَقْبَا<sup>(٤)</sup>

نَاشَنَ: تناولن.

والآجين: الماء المتغير، والفعل آجن يأجن أجونا، وأجن يأجن أجنا، وهو ماء آجن أجون.

والشرب: الثصب، وهو الماء الذي يُشرب، والشرب: وقت الشرب، والشرب لغة في الشرب، وهو المصدّر، قال الله جلّ وعزّ: ﴿فَنَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ (الشرب الهيم)<sup>(٥)</sup>، يُفسر كالأهيماء،

(١) في المخطوط: "والصاحب"، والمثبت هو الصواب.

(٢) كنا ورد في أثناء الشرح بخط الناسخ.

(٣) تكملة من التاج (ن ص ب) لإيضاح المعنى، وأنشد عليه قول الشاعر:

كأن راحتها يهوى يتخرق من الجنب إذا ما ركنها نصبا (المراجع)

(٤) المشطوران (٥٥، ٥٦) في اللسان والتاج (س ل ب، في ر)، ورواية المشطور الأول: "قد قدحَتْ". بدون تضعيف.

(٥) الواقعة، الآية ٥٥ وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، والكسائي، وخلف، ويعقوب: (شرب) بفتح الشين، وقرأ مجاهد، وأبو عثمان التهذبي: (شرب) بكسر الشين. (المراجع)

وَكَذَلِكَ السَّقِيُّ والسَّقِيُّ، والطَّحْنُ والطَّحْنُ، فالسَّقِيُّ: الماء، والسَّقِيُّ: المَصْدَرُ، والطَّحْنُ: الدَّقِيقُ، والطَّحْنُ: المَصْدَرُ.

والْحَائِثُ - واجْتَمَعَ: حَوْرَانٌ وَحَيْرَانٌ... حَوْضٌ يُنْصَبُ إِلَيْهِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْأَمْطَارِ، سُمِّيَ حَائِثًا لِتَحْيِثِ الْمَاءِ فِيهِ وَمَقَامِهِ بِهِ لَا يُتْرَكُ.

وَالْعَيْلُ: الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْعَيْلُ<sup>(١)</sup>: الْوَادِي يَكُونُ فِيهِ عُيُونٌ نَعِيمٌ، أَيْ نَسِيلٌ، وَفِيهِ حَرْفَاءٌ.

وَالْجُبُّ: الْبُيُوتُ غَيْرُ الْبَعِيدَةِ، وَالْجَمِيعُ: الْجِبَابُ، وَالْأَحْيَابُ، وَالْجَبَّةُ.

وَقَدْ حَتَّ عَيْثَهُ: غَارَتْ، يُقَالُ: قَدْ حَتَّ، وَحَتَّلَتْ، وَحَتَّحَتْ، تَعْنِي وَاحِدًا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَدْ حَتَّ عَيْنَ الرَّجُلِ: مِثْلُ حَوْصَتْ.

وَالسَّلْبُ: السَّيْرُ الْمَاضِي، وَقَرَسَ سَلْبُ الْقَوَائِمِ: خَفِيفُ ثِقَلِهَا، وَرَجُلٌ سَلَبَ الْيَدَيْنِ بِالطَّعْنِ وَالضَّرْبِ، وَتَوَرَّ سَلْبُ الْفَرَسِ بِالطَّعْنِ.

وَالْوَقْبُ: الثُّقْرَةُ فِي الصَّفَا يَحْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ.

وَقَارُورَةُ الْعَيْنِ: حَدَقَتُهَا، يَقُولُ: قَدْ غَارَتْ عَيْنُهَا، يُقَالُ: ثُقْرَةُ، وَهَزْمَةٌ تَعْنِي.

٥٧- كَالْقَلَّتِ آلُ الْمَاءِ مِنْهُ نَصَبًا

٥٨- إِذَا أَقْمَنَّا عَجِرَاتِ شَرْبَا

٥٩- رَاحَتْ إِذَا الظَّلُّ الصَّبِيلُ شَبَا

٦٠- تَحْوُوكَ لَمْ تَهْجَعِ بِعَيْنٍ شُصْنَا

الْقَلَّتْ: مِثْلُ الْوَقْبِ، ثُقْرَةُ فِي الصَّفَا يَحْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ.

وَالْ: لَفْظٌ.

وَالنَّصَبُ: الدَّفْعُ.

وَالْعَجِرَاتُ: الْعِلَاطُ.

والشُّزْبُ: الضَّوَامِرُ.

والضَّيْبِيلُ: الحَقِيُّ الشَّخْصِي، يُرِيدُ رَاحَتَ حِينَ يَمْتَدُّ الظَّلَالُ، فَسَارَتْ اللَّيْلُ أَجْمَعُ.

والشَّصْبُ: الجِنَاعُ، وَاحِدُهَا: شَصْبَةٌ، وَشَصِبْتُ شَصْبًا.

وَأَقَمْتُهَا: أَيْ أَقَمْتُهَا بِالْأَزْمَةِ، يُقَالُ مِنْهُ: عَجِرْتُهُ بِالزَّمَامِ: إِذَا حَدَّثْتُهُ<sup>(١)</sup>.

٦١- جَارَتْ إِلَى الْغَوْرِ<sup>(٢)</sup> التَّجُومَ سَحْبًا

٦٢- خُوصًا تُسَامِي اللَّيْلَ مَا اسْلَحَبَا

٦٣- وَصَحَّكَتْ مَنَى أَيْلَى عَجَبًا

٦٤- لَمَّا رَأَيْتَنِي بَعْدَ لَيْلٍ جَائِبَا

جَارَتْ: مِنَ الْمَخَارِقِ، كَأَنَّهَا تُسَابِقُ التَّجُومَ.

وِاسْلَحَبَا اللَّيْلَ: امْتِنَادًا.

وَالجَائِبُ: الْغَلِيظُ، أَيْ: سَارَتْ إِلَى غَوْرِ التَّجُومِ.

٦٥- رَأَتْ مِنَ الشَّيْبِ حَمَاطًا شَهَبًا

٦٦- تَفَرَّقَ بَيْضًا أَوْ تَمَسَّ<sup>(٣)</sup> الْحَضَبَا

٦٧- وَاعْتَبَطَتْ عِرْسِي كَلَامًا ذَرَبًا

٦٨- قَدْحًا بِنِيرَانٍ تُذَكِّي الْعُطْبَا

الْحَمَاطُ: تَبَسُّ الْأَفَانِي، يُقَالُ: أَفَانِيَّةٌ، وَأَفَانٌ، وَأَفَانَةٌ، وَأَفَانٌ: وَهِيَ شُحِيرَةٌ صَغِيرَةٌ تُشَبِّهُ الْقَطَاطَةَ، لَهَا شَوْكٌ ضَعِيفٌ أَصْفَرٌ، فَإِذَا تَبَسَّتْ فِيهِ حَمَاطَةٌ تَعْلُقُ بِالنَّوْبِ.

وَاعْتَبَطَتْ: جَاءَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلَا غَضَبٍ، كَالثَّاقَةِ لِنَحْرِ عَيْبِلًا عَنْ غَيْرِ كَسْرٍ وَلَا مَرَضٍ.

(١) هذا المعنى لم يرد في مادة (ع ج ر) في المعجمات.

(٢) غَوْرُ التَّجُومِ: غُرُوبُهَا.

(٣) في الدِّيَوَانِ الْمُطْبُوعِ: "تَمَسَّ" بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ.

والذَرْبُ: الدَّاهِيَةُ.

والْعُطْبُ: الْقَطْنُ، (محمد بن حبيب)<sup>(١)</sup> يُرِيدُ كَلَامًا يُحْرَقُ، كَمَا تَلْتَهُبُ النَّارُ فِي الْقَطْنِ.

٦٩- لَوْ كُنْتُ مَوْهُوْنَا صَدَعَنَ الْقَلْبَا

٧٠- فَقُلْتُ وَالْأَصْلَاحُ تَطْوِي الصَّبَا

٧١- أَطُولُ<sup>(٢)</sup> أَيَّامِي فَصَحْنُ الْحَبَا

٧٢- أَخْلَقَ جَفْنِي وَالْحُسَامُ الْعَضْبَا<sup>(٣)</sup>

(٢٤٧ب)

/ ٧٣- دَهْرٌ وَأَقْدَارُ عَصَبِنَ عَصْبَا

٧٤- وَالْدَّهْرُ يُبْدِي بَعْدَ خَطْبٍ خَطْبَا

الصَّبُ: الْحَفْدُ.

وعَصَبِنَ: شَدَدَنَ، كَمَا تُعَصَّبُ السَّلْمَةُ، تُخَبَّطُ بِالْعَصِيِّ حَتَّى يَسْقُطَ وَرَقُهَا.

٧٥- لِأَهْلِهِ سَلَامَةٌ أَوْ نَكْبَا

٧٦- لَمَّا رَأَيْتَنِي يَرْفِقًا<sup>(٤)</sup> نَدْبَا

٧٧- قُلْتُ أَفِيقِي لَمْ تَرَى لِي عَتْبَا

٧٨- فِيمَ تَجْتَنِّي عَلَى الذَّلْبَا

أو نَكْبَا: تَقُولُ: نَكَبْتُ حَوَادِثَ الدُّهُورِ، وَأَصَانَةَ نَكَبَ مِنَ الدُّهُورِ، وَلُكُوبَ كَثِيرَةً، وَنَكْبَةً وَنَكَبَاتٍ كَثِيرَةً.

وَالْيَرْفِقِي<sup>(٥)</sup>: التَّشَبُّهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُرَقِّعِيُّ: الَّذِي قَدْ تَفَرَّقَ ثُمَّ سَكَنَ.

(١) هكذا ورد في أثناء الشرح وتخط النسخ.

(٢) في الديوان المطبوع: "أَطُولُ" بفتح الهمزة.

(٣) العَضْبُ: القِطَاعُ.

(٤) في المخطوط: "يَرْفِقًا"، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٥) في المخطوط: "وَالْيَرْفِقِي".

والثَّدْبُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ فِي الْحَاجَةِ، وَالْفَرَسُ الثَّدْبُ: الْمَاضِي فِي تَقْيِضِ الْيَلَاذَةِ، ثَدَّبَ ثَدْبًا. عَثَبًا: أَيْ شَيْئًا ثَعَاتِيْن عَلَيْهِ.

٧٩- لَا تَجْمَعِي لِمِمْةٍ وَصَحْبًا

٨٠- وَكُنْتُ بِاللُّغَبِ أَذَاوِي اللُّغَبَا

٨١- مِنْكَ وَأَشْتَقُّ اشْتِقَاقًا شَغْبَا

٨٢- أَلْكَرُ أَقْوَالًا وَأَبْقَى عَنَّا

يُقَالُ: صَحَبَ وَصَحَبَ، صَحَبَ يَصْحَبُ صَحْبًا، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ صَحْبَانٌ: أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالصَّحْبُ، وَقَوْمٌ صَحْبَانٌ، وَمَكَانٌ صَحْبَانٌ<sup>(١)</sup>؛ أَيْ كَثِيرُ الصَّحْبِ. وَاللُّغَبُ: الْكَلَامُ الرَّدِيُّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَقِيتُ عَلَى الْقَوْمِ اللَّغَبَ لُغَبًا: أَفْسَدْتُ عَلَيْهِمْ، وَرَجُلٌ لَغَبٌ بَيْنَ اللَّغَايَةِ وَاللُّغُوِيَّةِ: إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. وَأَشْتَقُّ: يَقُولُ: أَشْتَقُّ فِي الْكَلَامِ وَأَبْقَى مِنْ كَلَامِي أَنَا بِمَنْ أُرِيدُ عَثَبُهُ. وَالْعَلَبُ: الْأَثَرُ الْبَئِشُ.

٨٣- وَقَدْ تَعَرَّفَنَ الْعِرَاقَ الْجَدْبَا

٨٤- وَمَارَسَ النَّاسُ السَّيِّئَ الْخُدْبَا

٨٥- وَاسْتَمَلَمَ الْمُؤْتَلِسُونَ السَّرْبَا

الْوَالِقَةُ: أَبْوَالُ الْقَتَمِ وَأَبْعَارُهَا، يُرِيدُ: ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ وَاسْتَسْلَمُوا لِلذَّهْرِ، أَيْ كَانَتْ أَعْيَانُهُمْ تَزُولُ أَفْيَئَتِهِمْ.

/ ٨٦- وَالْمَخْلُ يُبْرِى وَرَقَا وَنَجْبَا

٨٧- قَالَتْ أَلَا تَبْغِي بَنِيكَ الْكَسْبَا

٨٨- شَامِيَا أَوْ مَشْرِقَا أَوْ غَرْبَا

(٢٤٨)

(١) الذى فى القاموس وغيره: صحبان - بفتح الصاد - للمفرد، وصحبان - بضمها - للجمع.

# ٨٩- فَقَدْ أَلْسَى حَيْسُكَ أَنْ تَأْتِيَا

الشَّجْبُ: لِحَاءُ الشَّجَرِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الشَّجْبُ بِالْخَزْمِ <sup>(١)</sup> مُصْنَدُ نَحْبِ الشَّجَرِ. وَأَلْسَى: حَانَ.

وَقَاتِبٌ: مُشْتَقٌّ هَاهُنَا، وَيَكُونُ أَيْضًا التَّهْيُؤُ وَالْقَصْدُ، وَتَأْتِبُ لِلشَّيْءِ: تُرِيدُهُ وَتُهَيِّئُ لَهُ، وَالشَّدُ:

\* يَا إِبِلَ السَّعْدِيِّ! لَا تَأْتِي \* <sup>(٢)</sup>

\* لِحْلُ الْقَاعَةِ بَعْدَ الْكَبِّ \* <sup>(٣)</sup>

\* فَوَدَّعَى الْخَيْرَ وَذَاعَ صَبٌّ \*

٩٠- إِلَى الْمُصَفَّى إِنْ شَكَوْتَ اللَّزْبَا

٩١- عَضُّ بِأَتِيَابٍ فَأَبْقَى جُلْبَا

٩٢- مِنْ ثَقَلِ الدِّينِ وَشَدَّ الْقَتْبَا

٩٣- إِنْ الْمُصَفَّى رَهْبَةً وَرُغْبَا

اللَّزْبُ: الشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ وَالطَّيْقُ، وَهِيَ اللَّزْبَةُ وَاللَّزْبَاتُ.

وَالْجُلْبُ: الْأَكْثَرُ يُتَقَى عَلَى رَأْسِ الْقَرَحِ عِنْدَ الْبُرْءِ.

وَالْقَتْبُ: قَتَبٌ صَغِيرٌ يَكُونُ لِلْبَعِيرِ السَّائِي <sup>(٤)</sup>، وَقَالَ لَبِيدٌ:

... وَأَلْفَى قَتْبَهَا الْمَخْزُومَ <sup>(٥)</sup>

(١) يَعْنِي بِالْخَزْمِ مَكُونُ الْخِيَمِ، وَالَّذِي فِي النَّاحِ (ن ح ب): "الشَّجْبُ - بِالنَّسْكِينَ -: مُصْنَدُ نَحْبِ الشَّجَرِ أَتَتْهَا وَاتَّجَتْهَا: إِذَا أَخَذَتْ قَشْرَةَ سَاقِهَا".

(٢) اللِّسَانُ (ك ب ب).

(٣) اللِّسَانُ (ك ب ب)، وَرَوَاتِهِ: "لِحْلُ الْقَاعَةِ بَعْدَ الْكَبِّ"، وَالْكَبُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْخُمُطِ، وَقِيلَ: شَجَرٌ.

(٤) السَّائِي: الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ بِالسَّائِيَةِ.

(٥) هَذَا بَعْضُ عَجَزِ الْبَيْتِ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (ق ت ب) وَشَرَحَ دِيوَانُ لَبِيدٍ/١٢٢ وَنَحْنُ فِيهِمَا:

حَتَّى تَحْتَرِبَ الدُّبَارُ سَكَّالَهَا زَلَفْتُ، وَأَلْفَى قَتْبَهَا الْمَخْزُومَ

وقال أبو عبيد: قُتِبَ وَقَتِبَ، وَاقْتَبَيْتُ الْبَعِيرَ: شَدَّدْتُ عَلَيْهِ الْقَتَبَ.  
وَالرَّهْبُ: جَزْمٌ، لَقَّةٌ فِي الرَّهْبِ. وَالرَّهْبَاءُ: اسْمٌ مِنَ الرَّهْبِ، تَقُولُ: الرَّهْبَاءُ مِنَ اللَّهِ، وَالرَّهْبَاءُ إِلَيْهِ،  
وَالثَّغْمَاءُ مِنْهُ.  
وقال ابن السكيت: يُقَالُ: الرَّهْبُ وَالرَّهْبُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَقُولُ: رَغِبَ فُلَانٌ فِي الشَّيْءِ رَغْبَةً  
وَرَغْبَى، عَلَى قِيَاسِ شَكْوَى، وَرَغْبَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ، فَيَقْصُرُ وَيُفْتَحُ وَيُثَمَّنُ، فَيُقَالُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ الرَّغْبَاءُ،  
وَلَدَيْكَ الثَّغْمَاءُ.

٩٤- يُعْطَى وَيَكْفَى الرَّاهِبِينَ الرَّهْبَا

٩٥- حَقًّا مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجَّيَا

٩٦- خَصَابَةٌ مِنْهُ ثَمْدُ الْخَصْبَا

٩٧- كَالْفَيْثِ يَشْرُورِي نَدَى وَعَشْبَا

الرَّاهِبِينَ: يَعْنِي الْخَائِفِينَ، تَقُولُ: رَهَبْتُ الشَّيْءَ رَهْبًا، وَرَهْبًا، وَرَهْبَةً: أَيْ خِفْتُ، وَأَرَهَبْتُ فُلَانًا.  
وَالْوَجَّيَا: الْوَاجِبُ وَالْمَعْرُوفُ، وَحَبَّ الشَّيْءِ، وَهُوَ يُحِبُّ وَحُبًّا، وَأَوْجَبَهُ اللَّهُ، وَوَجَّبَهُ، وَوَجَّيْتُ  
الشَّمْسُ وَجَّيًّا: إِذَا غَابَتْ، وَسَمِعْتُ لَهَا وَجْبَةً: أَيْ وَقْعَةً.  
/ وَخَصَابَةٌ<sup>(١)</sup>: مُصَدَّرٌ خَصِيب.

(٢٤٨ب)

وَيَشْرُورِي: يَتَحَرَّكُ وَيَهْتَشُّ، شَرِيَّ يَشْرِي شَرِيًّا: إِذَا تَحَرَّكَ<sup>(٢)</sup>.

٩٨- يَسْقَى وَلِيًّا وَرَبِيعًا سَكْبَا

٩٩- وَأَلَّتْ أَحَجَى النَّاسِ أَنْ يَذْبَا

١٠٠- عَنْ عَرْضِهِ مَلَامَةٌ وَسَبَا

١٠١- أَبْلَجُ وَهَابٌ يُعَادِي الْحَيَا<sup>(٣)</sup>

(١) لم يرد المصدر بهذه الصيغة في المعاجم. (المراجع)

(٢) الذي في القاموس والتاج وغيرهما: "اشْرُورِي: اضطرب"، وقوله: "شَرِيَّ يَشْرِي شَرِيًّا: إِذَا تَحَرَّكَ" لم أحده

في المعاجم. (المراجع)

(٣) الْحَبُّ: الْحَتَاغ.

الْوَلِيُّ: الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ<sup>(١)</sup>، ثَقُولُ: وَكَيْتِ الْأَرْضُ فِيهِ مَوْبِقَةٌ: قَدْ وَلَّاهَا الْمَطَرُ وَالْعَيْثُ وَكَيْتًا.

وَالرَّبِيعُ: الْمَطَرُ، ثَقُولُ: رُبَعْنَا: أَصَابَنَا مَطَرُ الرَّبِيعِ، وَخَرَفْنَا: أَصَابَنَا مَطَرُ الْخَرِيفِ. وَأَخْجَى: أَخْلَقَ وَآخَرَى وَأَقْتَنَى وَأَعَسَى يَحْتَمَى. وَالْأَبْلَجُ: الطَّلِيْقُ الْوَجْهَ بِالْمَعْرُوفِ.

١٠٢- فَتَى إِذَا أَلْعَمَ نَعْمَى رَبًّا

١٠٣- إِذَا الصَّنِيعُ الْمُسْتَغْبُ<sup>(٢)</sup> عَبَا

١٠٤- أَتَيْتَ بِالْأَكْرَمِ إِلَّا طَبَا

١٠٥- قَدْ نَحَبَ الْمَجْدُ عَلَيْكَ نَحْبًا

الْمُسْتَغْبُ: الْمُنْتَظَرُ.

بِالْأَكْرَمِ: يَقُولُ: أَتَيْتَ بِالصَّنِيعِ الْأَكْرَمِ إِلَّا طَبَا، أَيْ رَفَعًا، يُقَالُ: أَنَا طَبَّ هَذَا الْأَمْرَ: أَيْ عَالِمٌ بِهِ، وَقَالَ عَثْرَةُ:

إِنْ تُعْدِفِي ذَوِي الْقَنَاعِ فِائِنِي طَبَّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْنِمِ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: إِنْ كُنْتَ ذَا طَبَّ فَطَبَّ لِعَيْتَيْكَ، وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ: إِنْ كُنْتَ ذَا طَبَّ وَطَبَّ، فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ.

وَنَحَبَ: نَذَرَ عَلَيْكَ الْمَجْدُ لَتَفْعَلَنَّ الْكَرَمَ، وَالنَّحَبُ: النَّذَرُ.

١٠٦- تَقْضِيهِ مَا كَانَ السُّنُونُ ذَاهَا

١٠٧- الصَّنَخُمُ حِلْمًا وَابْعِيدُ إِرْبَا

(١) الْوَسْمِيُّ: مَطَرُ أَوَّلِ الرَّبِيعِ؛ لِأَنَّهُ يُسَمَّى الْأَرْضُ بِالثَّبَاتِ، فَيَصِيرُ فِيهَا أَثَرًا فِي أَوَّلِ السَّنَةِ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْمُسْتَغْبُ" بِكَسْرِ الْغَيْنِ.

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ط ب ب)، وَفِي شَرْحِ دِيْوَانِ عَثْرَةَ/١٤٨.



١٠٨- في كُلِّ شَعْبٍ قَدْ نَفَحْتَ شَعْبًا

١٠٩- إِذَا مَضَى نَهَبٌ أَعْدَدْتَ نَهَبًا

الإِزْبُ: الْعَقْلُ، يُقَالُ: أَرَبَ يَأْرُبُ، وَأَرُبُ يَأْرُبُ إِزْبَةً، وَالرَّحْلُ أَرِيبٌ. وَالشَّعْبُ: الْحَيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي تَشْتَعِبُ مِنْهُ الْقَبَائِلُ.

وَالنَّفْحُ: الْعَطَاءُ، يُقَالُ: نَفَحَهُ بِالْمَالِ نَفْحًا، وَلَا يُرَالُ لَهُ نَفَحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَاللَّهُ هُوَ النَّفَّاحُ بِالْخَيْرَاتِ، الْمُنْعِمُ / عَلَى عِبَادِهِ.

وَقَوْلُهُ: شَعْبًا، أَيْ شَعْبَتُهُ بَيْنَهُمْ: أَيْ فَرَّقْتُهُ، تَقُولُ: شَعَبْتُ بَيْنَهُمْ: أَيْ فَرَّقْتُ بَيْنَهُمْ، وَقَدْ التَّامَ شَعْبُ بَنِي فُلَانٍ: إِذَا كَانُوا مُتَفَرِّقِينَ فَاجْتَمَعُوا.

(٢٤٩)

١١٠- نُنَزِّلُ رَكْبًا وَنُسَوِّدِي رَكْبًا

١١١- فَالضَّيْفُ يُفَرِّي وَالْمُؤَدَّى يُحِبُّ

١١٢- الْهِنَاءُ غَيْثًا وَالْجَزِيلُ وَهَبًا

١١٣- إِذَا جَرَى سَيْلُكَ فَادْلَعْبَا

يُحْيَى: مِنَ الْحَيَاءِ، وَهُوَ الْعَطَاءُ بِلاَ مَنْ وَلَا حِزَاءَ، تَقُولُ: حَبَوْتُ: إِذَا أَعْطَيْتَهُ الْحَيَاءَ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتِ الْمُحَابَاةُ، وَقَالَ:

اصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فَارَقْتُ ذَا نَفَّةٍ وَاشْكُرْ حَيَاءَ الَّذِي بِالْمُلْكِ خَائِنًا كَأَنَّهُ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ هِنَاءٌ: إِذَا كَانَ يَهْتِنُ النَّاسَ، أَيْ: يُعْطِيهِمْ، مِثْلُ صَيْحٍ، وَالْهِنَاءُ: الْعَطِيَّةُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: هَنَأْتُهُ، وَاهْتِنَأْتُهُ: إِذَا أَعْطَيْتُهُ، وَالْهِنَاءُ: كُلُّ أَمْرٍ أَتَاكَ بِلاَ مَشَقَّةٍ وَلَا تَبِعَةٍ مَكْرُوهٍ، وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ هَنَأْتُ يَهْنُو هِنَاءً، وَلَفَّةٌ أُخْرَى: هَنَى يَهْنَى وَيَهْنُو.

وَالْمَدْلَعِبُ: الشَّدِيدُ السَّرْعَةِ، وَمَنْ رَوَى: الْمَزْلَعِبُ، بِالزَّيْ، فَهُوَ السَّيْلُ الْكَثِيرُ قَمَشُهُ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ.

(١) البيت في اللسان (ح ب ا) غير منسوب، وفي المعجم الكبير (ح ب و) منسوب إلى عبد الله السلولي يعزى يزيد بن معاوية، وروايته: "... ذا مَقَّة".

والوَهْبُ: مُصَدَّرٌ وَهَبَ هَبَةً وَهَبًا، وَاللَّهُ تَعَالَى الْوَاهِبُ الْوَهَابُ، وَالْمَوْهَبُ: الْوَلَدُ، وَبَحُورٌ أَنْ يَكُونَ مَا يُوَهَّبُ لَهُ.

١١٤- وَأَفْرَعْتَ مِنْهُ السَّوَاقِي نَعْبًا

١١٥- شَقَّ الْفُرَاتِ الْأَرْضَ حِينَ انْصَبَّا

١١٦- إِذَا تَدَاغَى سَيْلُهُ الْإِلَآبَا

١١٧- فَمَنْ أَتَى مُعْتَرِفًا أَوْ عَبَا

النَّعْبُ: كَالْقَدِيرِ، فِيهِ مَاءٌ صَافٍ مُسْتَفْعٌ فِي صَخْرَةٍ أَوْ جَلَّةٍ<sup>(١)</sup>، قَلِيلٌ، وَالْجَمِيعُ: النَّعْبَانِ<sup>(٢)</sup>، وَهُوَ النَّعْبُ وَالنَّعْبُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: "مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا نَعْبٌ كَذَرٌ"<sup>(٣)</sup>. وَالْإِلَآبُ: امْتَدَّ وَمَضَى، وَيُرْوَى: احْتَلَبَ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِلَآبِ.

١١٨- صَادَفَ مِنْهُ صَافِيًا وَغَذَبَا

١١٩- وَأَنْتَ يَا بَنَ الْمُتَّقِينَ الْقَصَبَا

(٢٤٩ب)

/ ١٢٠- تَحْمِي حِمَاكَ الْقَاشِيَيْنِ الْقَشْبَا

١٢١- بَدَأَ إِذَا جَارَيْتَهُمْ وَعَقَبَا

الْقَصْبُ: الْعَيْبُ وَالشُّثْمُ، فَلَا نَ يَقْصِبُ وَيَقْصِبُ فَلَانَا: إِذَا مَرَّقَهُ وَذَكَرَهُ بِالْفَيْحِ. وَالْقَاشِيُونَ: الَّذِينَ يَحْيِيُونَ بِالْقَدَرِ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ الْعَدْبَةَ: الْقَشْبَ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَدَرْتُهُ فَقَدَرْتُ قَشْبَتَهُ، وَقَالَ:

قَشَبْتَنَا بِفَعَالٍ لَسْتُ تَارِكُهُ كَمَا يُقَشَّبُ مَاءُ الْجَمَةِ الْغَرَبِ<sup>(٤)</sup>

(١) الْجَلَّةُ: مَا اسْتَفْعَلَتْ مِنْ حُرُوفِ الْوَادِي.

(٢) فِي الْقَامُوسِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ.

(٣) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٢١٣/١، وَالْفَائِقُ ١٦٧/١ وَفِيهِمَا: "فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: مَا شَبَّهَتْ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا نَعْبٌ ذَعِبٌ صَفْوَةٌ وَيُقَى كَذَرُهُ".

(٤) فِي الْمَحْطُوطِ: "قَشَبْتَنَا.."، وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ وَالتَّاجِ (فِي ش ب).

والبَدْءُ: الابتداء، تقول: فَعَلْتُ ذَلِكَ بَدْءًا وَعَوْدًا، وفي بَدْءِهِ وَعَوْدِهِ. والعَقَبُ: حَرَى بَعْدَ حَرَى، والحَيْلُ لِعَقَبٍ في حَضَرِهَا: إِذَا لَمْ تَرُدَّ إِلَّا حُودَةً، يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ: إِنَّهُ لَذُو عَقْفٍ وَذُو عَقَبٍ، فَعَقُوهُ: أَوَّلُ عُدُوهِ، وَعَقْبُهُ: أَنْ يُعَقَّبَ بِحُضْرٍ هُوَ أَشَدُّ مِنَ الْأَوَّلِ، وقال: لَا جَرَى عِنْدَكَ فِي عَقَبٍ وَلَا حُضْرٍ إِلَّا تَهَابِلُ تَخْلِيطٍ وَتَلْوِينٍ أَحَدٌ هَذَا كُلُّهُ مِنَ الْمَعَايَةِ.

١٢٢- حَتَّى يُمُوتَ التَّاقِلُونَ السَّبَا

١٢٣- فَذَلِكَ مَنْ ضَنَّ وَمَنْ أَكْبَا

١٢٤- وَتَرَأَبُ الصَّدْعُ الْمَخُوفُ رَأْبَا

١٢٥- وَحِينَ عَدَّ التَّادِبُونَ التَّدْبَا

الرَّأْبُ: الشَّعْبُ، وَمِنْهُ سَمِيَ رُؤْيَةً، وَالرُّؤْيَةُ: الْقِطْعَةُ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ لَيْسَتْ مِنْهُ، وَالرُّؤْيَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ: الصَّدْرُ مِنَ اللَّيْلِ، وَالرُّؤْيَةُ: رُؤْيَةُ اللَّيْلِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ أَيْضًا: الْحَمِيرَةُ الَّتِي يُحْمَضُ بِهَا اللَّسَنُ، وَالرُّؤْيَةُ: الْكَسَلُ، وَرَجُلٌ رُؤْيَانٌ: بِهِ رُؤْيَةٌ شَدِيدَةٌ، وَالرُّؤْيَةُ: رُؤْيَةُ الْفَحْلِ، وَهُوَ اجْتِمَاعُ مَالِهِ، يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: هَبْ لِي رُؤْيَةً فَحَلِّكْ: إِذَا اسْتَطَرَفَهُ، وَالرُّؤْيَةُ: رُؤْيَةُ الرَّجُلِ عَلَى عِيَالِهِ: إِذَا خَسَرَ فِي مَتَاعَتِهِمْ.

١٢٦- لَمْ يَجِدُوا فِي الْأَكْرَمِينَ ضَرْبًا

١٢٧- ضَرْبَكَ إِلَّا حَاتِمًا أَوْ كَعْبَا

١٢٨- / يَرَى الْعَدَى ذُوْلَكَ طَوْدًا صَعْبًا

(٢٥٠)

١٢٩- فَاتِ الْمَرَامِينَ وَقَاتِ الْوُثْبَا

الضَّرْبُ: الْجَنَسُ وَالصَّنْفُ، وَالضَّرْبُ: الْمَلْءُ، وَهَذَا ضَرْبٌ ذَلِكَ: أَى مِثْلُهُ، وَرَجُلٌ ضَرْبٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ، لَيْسَ بِحَسِيمٍ، وَالضَّرْبُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ.

أَوْ كَعْبًا: يُرِيدُ كَعْبَ بَنِ مَامَةَ<sup>(١)</sup>.

وَالطُّوْدُ: الْجَبَلُ.

وَالْوُثْبُ: يُرِيدُ الْوُثْبَ فَخَفَّفَ، وَالْوَاثِدُ: وَثُبْتُ، وَقَوْمٌ وَثْبٌ.

حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشْرَجِ الطَّائِي<sup>(٢)</sup>.

١٣٠- إِذَا أَخْ زَارَكَ يَدْعُو الرَّبَا

١٣١- يَسْأَلُ مَالًا وَيَخَافُ ذُبَا

١٣٢- لَأَقَى الَّذِي يَبْعِيكَ مَا أَحْبَا

١٣٣- فَذَاكَ وَخَمٌ<sup>(٣)</sup> لَا يُبَالِي السَّبَا

١٣٤- الْحَزَنُ بَابَا وَالْعَقُورُ كَلْبَا<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة الإيادي (جاهلي) يضرب به المثل في الجود، يقال: "أحوذ من كعب بن مامة".

(٢) هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائِي القَحْطَانِي (٤٦ق. هـ - ٥٧٨م): فارس، شاعر، حوادي، جاهلي، يضرب المثل بجوده، كان من أهل نجد، وزار الشام، ومات في غوارض (جبل في بلاد طين). أخباره كثيرة متفرقة في كتب الأدب والتاريخ، له ديوان شعر مطبوع.

(٣) الْوُخْمُ: الثَّقِيلُ مِنَ الرُّحَالِ.

(٤) الْمَشْطُورَان (١٣٣، ١٣٤) بخزانة الأدب ٢٢٧/٨، ورواية المشطور الأول: "هَذَاكَ.." بِالنَّالِ.

وقال يمدح أبا جعفر المنصور أمير المؤمنين<sup>(١)</sup>

١- قُلْتُ وَأَقْوَالِي يَسُونُ الْكُشْحَا

٢- لَهَا إِذَا حَاوَلْتُ نَحْوًا مُتَّحَا<sup>(٢)</sup>

٣- تَطْرُدُ مِنْهَا سَائِرَاتُ جُنْحَا

٤- مَعْرُوفَةٌ مِّنَ الْقَوَافِي وَصَحَا

الْكُشْحُ: جَمْعُ كَاشِحٍ، وَهُوَ الْعَدُوُّ الْبَاطِنُ الْعَدَاوَةُ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ: الْكُشْحَةُ، تَقُولُ: كَاشَحَنِي بِالْعَدَاوَةِ.

لَهَا: لِلْأَقْوَالِ.

وَالنَّحْوُ: الْمَذْعَبُ.

تَطْرُدُ، وَيُرْوَى: "أَطْرُدُ مِنْهُ" وَهُوَ أَحْوَدُ، وَقَوْلُهُ: تَطْرُدُ يُخَاطَبُ نَفْسَهُ.

وَالجُنْحُ: الْمَائِلُ عَلَى قَوَائِمِهِ فِي الرُّكُضِ، وَهُوَ هَاهُنَا الدَّانِي.

وَالْوُضْحُ: جَمْعٌ وَاضِحٌ، يُرِيدُ الْبَيِّنَ الْمَشْهُورَ، تَقُولُ: أَوْضَحْتُ أَمْرًا فَوَضَحَ، وَوَضَحْتُهُ فَتَوَضَّحَ.

٥- لَا تُسَجِّنْ مِدْحَا وَمِدْحَا

(١) الأرجوزة رقم (١٤) ص ٣٣ - ٣٦ بالديوان المطبوع.

والمملوح هو أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي (١٥٨هـ = ٧٧٤م): توفى في ذي الحجة بمكة، وله ثلاث وستون سنة، ودامت خلافته اثنتين وعشرين سنة، قال الذهبي: "كان طويلاً مهيئاً، أحمراً، خفيف اللحية، رطب الجبهة، كأن عينيه لسانان تاطلقان، تقبله النفوس، وكان يخاطب أمة الملك يرى أولى النسك، ذا عزم وحزم وذكاء ورأى وشجاعة وعقل، وفيه حيروت وظلم".

(٢) "مُتَّحَا" هذه الكلمة وأمثالها مما تقضي قواعد الرسم الإملائي أن تكتب بالياء هكذا "مُتَّحِي"، وقد ورد رسمها في المخطوط "مُتَّحَا" بالألف طرداً بصورة قوافي المخطوط.

٦- كَرِيمَةً تَأْتِي أَمْرًا مُمَدَّحًا

٧- قُلُوبًا إِذَا سَرَّحَتْهُ تَسَرَّحًا

٨- كَالْعَصَبِ ذِي التَّرْقِيمِ أَوْ مُوَشَّحًا

سَرَّحَتْهُ، يَقُولُ: أَخْلَصَتْهُ وَأَيَّتَهُ كَمَا يُسَرَّحُ الشَّعْرُ وَيُخْلَصُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.  
/ وَالْعَصَبُ مِنَ الرُّوْدِ: مَا يُعَصَّبُ غَزَلُهُ، أَيْ يُدْرَجُ، ثُمَّ يُصَبَّغُ، ثُمَّ يُخَالَتُ.

(٢٥٠ب)

٩- سَهْلًا إِذَا مَا يَحْتَهُ تَمَيَّحًا

١٠- أَشْعَرَ مِنْ أَشْعَارِهِمْ وَأَلْجَحًا

١١- وَالْمَذْحُ رَيْحٌ لَا مَرِي تَرِيحًا

١٢- مَنَحْتُ عَبْدَ اللَّهِ مِنْهَا مَنَحًا

مَا يَحْتَهُ: طَلَبْتُهُ، مَا خُوِّدَ مِنَ الْمَنَاحِ الَّذِي يَمِيحُ الْبَهْرُ.  
وَالْمَنَحُ: جَمْعُ مَنَحَةٍ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَنَحْتُ فَلَانًا شَاةً أَوْ شَيْئًا، فَبَلَكَ الشَّاةُ اسْمُهَا الْبَاحَةُ.  
وَهُوَ مَنَعْتُكَ إِيَّاهُ، بِمَا تَمَنَحُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْصِدُ بِهِ قَصْدَ شَيْءٍ فَقَدْ مَنَحْتَهُ.

١٣- إِنَّ لَهُ مَرْيَمَةَ وَمَسْبَحًا

١٤- وَغَايَةَ ثُرَيْسَى الرَّجَالِ أَلْحَا

١٥- مِنْ دُونَ غَايَاتِكَ حَسْرَى بُلْحَا

١٦- أَزْهَرَ مِنْ آلِ عَلِيٍّ أَفْيَحَا

الْمَرْيَمَةُ: الْفَضْلُ، وَهِيَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ثَمَامَةٌ وَكَمَالَةٌ.

وَالْمَسْبَحُ: الْمُسَبَّحُ فِي الشَّرَفِ.

وَتُرَيْسَى الرَّجَالِ: مِنَ الرَّبْوِ<sup>(١)</sup>، [يقال: (٢)] مَنْ خَرَى إِلَى غَايَتِهِ رَبَا.

(١) الرَّبْوُ: الْبَهْرُ وَالتَّفَاحُ الْخَوْفُ. وَالرَّبْوُ: النَّفْسُ الْعَالِ.

(٢) زِيَادَةُ يَفْتَضِيهَا السِّبَاقُ.

والغاية: مَذَى كُلِّ شَيْءٍ وَقُصَارَاهُ.  
والأُلُح: واحدُهم: أُلُوحٌ<sup>(١)</sup>، وهو الضعيفُ عِنْدَ الحِمْلِ إِذَا حُمِلَ عَلَيْهِ، والأَنِيحُ والطَّحِيرُ والزَّحِيرُ واحدٌ.  
وحَسْرَى: جَمْعُ حَسِيرٍ، وهو المُنْقَطِعُ، نقول: حَسَرْتُ الدَّائِمَةَ، وحَسَرَتْهَا طُولُ السَّيْرِ.  
وقَوْلُهُ: بُلُوحًا: مِنَ الْبُلُوحِ، وهو تَبْلُذُ الحَامِلِ تَحْتَ الحِمْلِ، لِيَقْلَهُ، بُلُحٌ وَبُلُحٌ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: <sup>(٢)</sup> «بَلَحَتِ الرَّجُلُ تَبْلُحُ بُلُوحًا، وهي بَالِحٌ: لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ».  
وَأَفِيحٌ: وَاسِعُ العَطَاءِ.  
وقَوْلُهُ: مِنْ آلِ عَلِيٍّ: أَرَادَ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ<sup>(٣)</sup>.

١٧- الْمُخَضُّ مَجْدًا وَالرَّغِيبَ مَقْدَحًا

١٨- مَا وَجَدَ الْعَدَاؤُ فِيهِ جَحْجَحًا<sup>(٤)</sup>

١٩- أَعَزُّ مِنْهُ نَجْدَةٌ وَأَسَمَحًا<sup>(٥)</sup>

٢٠- مَا التَّيْلُ مِنْ مِصْرَ إِذَا تَبَطَّحًا

المُخَضُّ: الخَالِصُ.

والمَجْدُ: الشَّرَفُ.

(١) الأُلُح: واحدُهم أُلُوحٌ، والأُلُح أيضًا: الأُلُح للمفرد.

(٢) الجيم ٨٨/١.

(٣) هو عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَبُو مُحَمَّدٍ (١١٨هـ - ٧٣٦م): جَدُّ الخلفاء العبَّاسِيِّينَ، من أعيان التابعين، كان كثيرَ العبادة والصَّلاةِ فغلبَ عليه لقب "السَّخَّادِ". قَبِلَ للوليدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ: إِنَّهُ يَقُولُ بِأَنَّ الخِلافةَ سَتَصِيرُ إِلَى أبنائه، فأمرَ به فَضْرَبَ بالسَّيَاطِ وَأَهْرَجَ، واعتقله هشامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ فِي البَلْقَاءِ، فماتَ مَعْتَقَلًا.

(٤) اللسان والتاج (ج ح ج ح) وروايته فيهما:

\* مَا وَجَدَ الْعَدَاؤُ فِيهِمَا جَحْجَحًا \*

(٥) اللسان والتاج (ج ح ج ح).

والرُغَيْبَةُ: الواسِعُ.

والمَقْدَحُ: المَعْرِفُ، يقالُ للمَعْرِفَةِ: المَقْدَحَةُ، وَكُلُّ مَا عُرِفَ فَهُوَ قَدِيحٌ.  
والجَحْجَحَةُ: الكلامُ والعَدُّ.

تَبَطَّحَ: مِنْ تَبَطَّحَ السَّيْلُ: إِذَا سَالَ سَيْلًا غَرِيضًا.

(١٢٥١)

/ ٢١- مُعْتَدِيَا يَسْتَنْ أَوْ تَرَوْحَا<sup>(١)</sup>

٢٢- تَرْفِي أَوَاذِيهِ السَّفِينِ الطُّفَحَا

٢٣- يَعَادِلُ مِنْهُ سَجَالًا لُفَحَا

٢٤- هَتَا وَهَتَا وَغِيَوْنَا سُمَحَا<sup>(٢)</sup>

يَسْتَنْ: مِنَ السَّنِّ، وَهُوَ الإِسْرَاعُ فِي حَرْبِهِ.

وتَرْفِي: تَسْتَحِفُّ وتُسَوِّقُ.

وَالْأَوَاذِي: الْأَمْوَاجُ، حَقَّقَهَا لِلْحَاجَةِ، وَاجِدَحَا: آذَى.

وَطَفَحَ: طَافَحَ عَلَى الْمَاءِ.

وَالسَّجَالُ: حَمْعُ سَجَلٍ، وَهُوَ الدَّلُّو المَلَأَى، ضَرْبُهُ مَثَلُ اللَّعْطَاءِ.

وَهَتَا وَهَتَا: يَمِينًا وَشِمَالًا.

٢٥- وَدِيمَا بَعْدَ الْغِيُوْثِ نُصَحَا

٢٦- حَتَّى تُمُجَّ الْأَرْضُ نُورًا أَصْبَحَا

٢٧- وَقُلْتُ نُصَحَا مِنْ أَخٍ تَنْصَحَا

٢٨- قَدْ كَادَ يَخْشَى قَلْبُهُ أَنْ يَقْرَحَا

الدَّيْمُ: حَمْعُ دَيْمَةٍ، وَهِيَ: مَطَرٌ يَدُومُ يَوْمًا وَلَيْلَةً، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ.

(١) تَرَوْحَ: سَارَ.

(٢) سُمَحَا: سَحِيحَةٌ كَرِيحَةٌ.



وَالْطُّصْحُ: الين ترش، والعين تضح تضحاً: إذا رأيتها تفور.  
ومح الأرض تبالها: هو إخراجها ما فيها منه.  
والأصيح: الأبيض إلى الحمرة.

٢٩- فَأَذْرَكَ اللَّهُ بِقَصْدٍ أَسْجَحَا

٣٠- إِنَّ الْفَرِيقَيْنِ اللَّذَيْنِ اضْطَلَحَا

٣١- فَأَجْمَعَا جَمَاعَةً وَأَصْلَحَا

٣٢- وَأَمْسَيَا بِنِعْمَةٍ وَأَصْبَحَا

الأسحج: اللين السهل، والإسحاح: حسن العفو، كقولك: "مَلَكْتُ فَأَسْحَجُ" وقالت عائشة يوم  
الجمعة (١) لأُمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ (٢) -: "مَلَكْتُ فَأَسْحَجُ وَلَا  
تُكَافِ" (٣).

٣٣- لَا يَكْذِبُ الْأَعْدَاءُ فِيهِمْ مَكْذَحَا

٣٤- وَلَوْ أَطَاعَ (٤) الْحَاسِدِينَ انْتَطَحَا

٣٥- فَقَسَمَا فِرْقَا وَطَحْطَحَا

٣٦- وَمَنْ هَدَى اللَّهُ اهْتَدَى وَأَقْلَحَا

٣٧- وَالْمُفْلَاتُ قَبْلَنَا لَنْ نُمْتَحَا

(١) يريد يوم أن غزت عائشة غلباً - رضى الله عنهما - على جمل، فمُرَّتْ الوقعة بيوم الجملة.

(٢) هذا الدعاء يشعر بأن الشارح شيعي.

(٣) مثل سائر مروي عن عائشة، قاله لعل - رضى الله عنهما - يوم الجملة حين ظهر على الناس، فلما من  
هوذجها ثم كلمها بكلام فأجابته: مَلَكْتُ فَأَسْحَجُ - أى طهرت فأحسن - وقدزرت فسهل، وأحسن العفو،  
فجهزها عند ذلك بأحسن الجهار إلى المدينة. والنمل في جميع الأمثال ٢/٢٣٧.

(٤) في الديوان المطبوع: "أطاعاً".

### ٣٨- وَقَدْ رَأَيْنَا مُلْكَ قَوْمٍ فِي رَحَا

الكُدْح: عَمَلُ الْإِنْسَانِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ، يَكْدَحُ لِنَفْسِهِ عَلَى مَعْنَى يَسْعَى، وَفِي الْقُرْآنِ [الْكَرِيم]: «إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا»<sup>(١)</sup>، أَيْ لِنَاصِبٍ إِلَى رَبِّكَ نَصَبًا.

(٢٥١ب)

وَالطَّحْطَحَةُ: تَقْرِيقُ الشَّيْءِ / إِهْلَاكًا.

وَالثَّلَاثُ: وَاحِدُهَا ثَلَاثَةٌ، وَهِيَ الْعِبْرَةُ.

لَنْ نَمُتَّحَا: لَنْ نَمُتَّسَ.

فِي رَحَا: أَيْ ثَابِتَ كُتُبَاتِ الرَّحَا.

### ٣٩- طَحَّانَةٌ حَزَّتْ حَلَاقِيمَ اللَّحَا

### ٤٠- قَوْمًا تَغَالَوْا مُلْكَهُمْ فَاسْتَجْرَحَا

### ٤١- فَأَصْبَحُوا مَا يَمْلِكُونَ مَسْرَحَا

### ٤٢- وَالْقَلْبَ الْمَخْضُ بِهِمْ مُضِيحَا

تَغَالَوْا: غَلَوْا فِيهِ.

وَأَسْتَجْرَحَاهُ: فَسَادُهُ، وَتَقْضُهُ، وَذَهَابُهُ.

مَسْرَحَا: مِنْ مَسْرَحِ الْمَاشِيَةِ فِي الْمَرْعَى.

وَالْمَخْضُ: اللَّبَنُ الْخَالِصُ لَا مَاءَ فِيهِ.

وَالْمُضِيحُ: اللَّبَنُ الْمَعْرُوجُ، يُقَالُ: ضِيحٌ، وَضَاحٌ، وَخَضَارٌ، وَشَهَابٌ، وَمَذِيقٌ، وَضَوَاحٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

### ٤٣- يَسْقَى صَرِيحَ الشَّرِّ حَتَّى صَرَحَا

### ٤٤- طَاحُوا بِمَهْوَى الْخَافِقِينَ رُزَحَا

### ٤٥- وَمَنْ سَعَى فِي غَيْهِ تَطَوَّحَا

(١) الانشقاق، الآية ٦.

#### ٤٦- أَيَّهَاتُ أَيَّهَاتُ لَهُمْ مُطَرِّحَا

(محمد بن حبيب)<sup>(١)</sup>: الصَّرِيحُ: الخَالِصُ، وَكَذَلِكَ الصَّرِيحُ مِنَ اللَّبَنِ: مَا ذَهَبَتْ رُغْوَتُهُ، وَيُقَالُ: رُغْوَةٌ وَرُغْوَةٌ وَرَغَاوَةٌ، فَإِذَا صُرِفَ إِلَى الْإِنَاءِ فَهُوَ صَرِيفٌ، فَإِذَا حُقِنَ فِي الْإِنَاءِ فَهُوَ حَقِينٌ، فَإِذَا أَخَذَ طَعْمَ السَّقَاءِ فَهُوَ مُمَحَّلٌ، فَإِنْ شَرِبَ مِنْهُ قِيلَ أَنْ يُمَخَضَ فَهُوَ ظَلِيمٌ وَمُظْلَوَمٌ، وَالتَّشْدِيدُ: لَا يَظْلِمُ الْوَطْبُ لِابْنِ الْعَمِّ يَصْحَبُهُ وَيَظْلِمُ الْعَمُّ وَابْنَ الْعَمِّ وَالْجَارَا فَإِذَا مُحِضَ فَتَقَطَعَ زُبْدُهُ فِيهِ فَهُوَ الثَّامِرُ وَالْمُعْمَرُ<sup>(٢)</sup>، فَإِذَا حُمِضَ فَهُوَ الْحَازِرُ، فَإِذَا اشْتَدَّ حَمِضُهُ فَهُوَ الْأَذَلُّ وَالصَّرْبُ، فَإِذَا قُطِعَ اللَّبَنُ فَصَارَ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً فَلِلَّكِ الْمُسَدَّقُ، وَالصَّرِيحُ الشَّيْءُ: وَشَوْحُهُ وَالْكَشَافَةُ.

وَعَاطَحُوا: هَلَكُوا، وَالطَّائِحُ: الْهَالِكُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ، وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفِي فَقَدْ طَاحَ يَطِيحُ طَيْحًا، وَطَوَحًا، لَفْتَانِ.

وَالرُّؤُخُ: جَمْعُ رَازِحٍ، وَهُوَ الْخَزِيلُ.

مُطَرِّحَا: بُعِدَا، يَقُولُ: بُعِدُوا فَلَا يَبْلُغُونَ مَا/ يُرِيدُونَ. تَمِيمٌ يَقُولُ: أَيَّهَاتُ، وَفَرَزْدَسٌ هَيْهَاتُ. (٢٥٢)

وَالْحَافِقَانِ: أَرَادَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ حَتَّى تَغِيبَ.

#### ٤٧- فَتَرَكُوا مُسْتَسْلِمِينَ جُنْحَا

#### ٤٨- وَخَوَّكَاتٍ وَنِسَاءً نُوحَا

#### ٤٩- وَمُهْلِكِينَ فِي الْجَحِيمِ كُلْحَا

#### ٥٠- وَعَادَ مُلْكُ اللَّهِ مُلْكًا مُرْدَحَا<sup>(٣)</sup>

(١) هكذا ورد في أثناء الشرح بخط الناسخ.

(٢) في اللسان (م غ ر): "أَمْتَرَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَالْفَرَسُ، وَهِيَ مُشْتَرٌّ: اخْتَرَتْ لَبَنَهَا وَلَمْ يُخْرَمْ، وَقَالَ اللَّحْيَانِ: هُوَ أَنْ يَكُونَ فِي لَبَنِهَا شَكْلَةٌ مِنْ دَمٍ، أَيْ حُمْرَةٌ وَاجْتِلَاطٌ، وَقِيلَ: أَمْتَرَتْ إِذَا حُلِيَتْ فَخَرَجَ مَعَ لَبَنِهَا دَمٌ مِنْ دَاءٍ بِهَا".

(٣) في المخطوط: "مُرْدَحَا" بِالدَّالِ، وَالْمَبْنِي مِنَ الْمَطْبُوعِ.

الْجَنَحُ: الْمَوَالِ، جَمْعُ جَانِحٍ.  
وَالْخَوَاتِكَاتُ: الصَّبِيَّانُ الصَّغَارُ، وَهِيَ الْخَوَاتِكُ، وَالْوَاحِدَةُ: خَوَاتِكَةٌ.  
وَالْكُلُوحُ: جَمْعُ كَالِحٍ، وَالْكُلُوحُ: بُدُوُ الْأَمْتَانِ عِنْدَ الْعُبُوسِ، قَدْ كَلَحَ كُلُوحًا وَكُلَاخًا، وَأَكْلَحَهُ  
كَذَا وَكَذَا.  
وَالْمُرْدُخُ<sup>(١)</sup>: السَّابِغُ الْوَاسِعُ، وَبَيَتْ مُرْدَخٌ: إِذَا كَانَ لَهُ كِفَاءٌ مِنْ وَرَائِهِ، وَالْكِفَاءُ: الشُّقَّةُ تَكُونُ فِي  
مَوْخَرِ الْبَيْتِ، وَالرَّوَاقُ: شُقَّةٌ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: رَدَحْتُ الْبَيْتَ، وَأَرَدَحْتُهُ، وَقَالَ أَبُو  
السَّحْمِ فِي وَصْفِ قُرَّةِ الصَّبَايِدِ:

\* بَيَتْ حُتُوفٍ مُكْفَأَ مُرْدُوحَا \*<sup>(٢)</sup>

\* شَخْنَا خَفِيًّا فِي الثَّرَى مَذْخُوحَا \*<sup>(٣)</sup>

٥١- فِي مُسْتَقَرِّ الْمَجْدِ إِذْ تَبَخَّحَا

٥٢- فِي هَاشِمٍ وَالْأَوْسَعِينَ مَنَدَحَا

٥٣- فَأَصْبَحُوا مُسْتَخْلِفَيْنِ رُجَحَا

٥٤- مُسْتَعْمِرِينَ وَحَجِيحَا شَبَحَا

تَبَخَّحَ: تَوَسَّطَ، وَتَبَخَّوْحَ كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطَهُ.  
وَمَنَدَحَ: مَثَّنَعَ، وَالتَّدَاخُ: السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ، فَقَوْلُ: إِنَّكَ لَفِي تَدَاخٍ مِنَ الْأَمْرِ، وَفِي مَنَدُوحَةٍ مِنْهُ.  
مُسْتَعْمِرِينَ: أَرَادَ مُعْتَمِرِينَ مِنَ الْعُمَرَاءِ.  
وَالشَّابِغُ: الرَّافِعُ يَذِيهِ فِي الدَّعَاءِ.

(١) فِي الْمَخْطُوطِ: "الْمُرْدُخُ"، وَالصَّوَابُ مَا أَثْنَاهُ.

(٢) الْبَسَانُ وَالتَّاج (ر د ح)، وَالْمَقَابِسُ ١٨٩/٥، وَالْجُمُهرَةُ ١٢٠/٢، وَدِيوانُ أَبِي السَّحْمِ ٦٧، بِوَفِيهِ:  
"مُكْفَأً..".

(٣) الْبَسَانُ وَالتَّاج وَالصَّحاحُ (د ح ح)، وَالْمَقَابِسُ ٣٦٥/١، وَدِيوانُ أَبِي السَّحْمِ ٦٧، وَروَاةُ التَّاجِ وَالْمَقَابِسِ:  
"بَيَتْ خَفِيًّا..".

٥٥- تَرَى لَهُمْ ضَوْءَ ضِيَاءٍ مَضْرَحًا

٥٦- وَالْقَمَرَيْنِ وَالشَّجُومِ اللَّوْحَا

٥٧- وَجُودُ عَبْدِ اللَّهِ فِيمَا تَفَحَا

٥٨- يُعْطَى الْقِيَانُ وَالْجِيَادُ الْقُرْحَا

مَضْرَحٌ: واسع.

وَاللَّوْحُ: جَمْعُ لَاحِجٍ<sup>(١)</sup>.

وَتَفَحَا: أَعْطَى، مِنْ تَفَحَهُ بِالْمَالِ تَفَحًا، وَمِنْ قَوْلِهِمْ: لَا تَزَالُ لَهُ تَفَحَاتٌ مِنَ الْمَغْرُوفِ.

وَالْقِيَانُ: وَاحِدُهَا قَيْتَةٌ، وَهِيَ الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ.

وَالْجِيَادُ: الْخَيْلُ، وَاحِدُهَا: حَوَادٌ.

وَالْقُرْحُ: جَمْعُ قَارِحٍ، يُقَالُ: قَرَحَ الْفَرَسُ، وَهُوَ يَقْرَحُ قُرُوحًا، / وَقَرَحَ نَائِبُهُ، وَالْجَمِيعُ: الْقُرْحُ،

(٢٥٢ب)

وَالْقُرْحُ، وَالْقَوَارِحُ، وَيُقَالُ لِلْأُنثَى: قَارِحٌ، وَلَا يُقَالُ قَارِحَةٌ.

٥٩- وَالْعَيْسُ يَنْتَقِنُ الرِّحَالَ رُشْحَا

٦٠- مِنَ الدُّقُوفِ وَالذَّقَارَى ثُنْحَا

٦١- تَطْلُو إِذَا مَا حَمَسَهَا ثَمْتَحَا

٦٢- قُوْدًا يُعَارِضُنَ وَغَيْرًا نُرْحَا

الْعَيْسُ: جَمْعُ أَعْيَسَ وَعَيْسَاءَ، وَهِيَ إِبِلٌ بَيْضٌ صَفَرُ الْأَطْرَافِ، فَإِذَا ابْيَضَّتْ كُلُّهَا فَهِيَ أَدَمٌ.

يَنْتَقِنُ: مِنَ التَّنْقِ، وَهُوَ الْجَذْبُ، تَقُولُ: تَنْقَتُ الْغَرَبَ مِنَ الْبَيْرِ تَنْقًا: إِذَا حَذَبْتَهُ بِمَرَّةٍ.

وَالدُّقُوفُ: الْجُتُوبُ، وَاحِدُهَا: دَقٌّ.

وَالذَّقَارَى: جَمْعُ ذَقْرَى، وَهُمَا ذَقْرَتَانِ، جَمَعَهُمَا<sup>(٢)</sup> بِمَا حَوَّلَهَا، وَهُمَا مَوْضِعُ الْأَعْدَعَيْنِ مِنَ النَّاسِ.

(١) اللَّاحِجُ: اللَّامُ الْمُضِيءُ.

(٢) كَذَا فِي الْمَحْطُوطِ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: "جَمَعَهُمَا بِمَا حَوَّلَهُمَا".

وَرُشِحَ: رُشِحَ عَرَقًا، وَكَذَلِكَ التَّشْحُ، يُقَالُ: تَحَّحَ يَنْتَحِحُ تَنْحًا وَتَتَوَحَّحًا.  
وَالْحَمْسُ: شَرِبُ الْإِبِلِ يَوْمَ الرَّابِعِ مِنْ يَوْمِ صَدْرَتَا؛ لِأَنَّهُمْ يَحْسِبُونَ يَوْمَ الْعَصْرِ فِيهِ.  
وَتَمَتَّحَ: طَالَ.  
وَالْقَوْدُ: جِبَالٌ طَوَالٌ، وَاحِدُهَا: أَقْوَدُ.  
وَالغَيْرُ: الْقِيَابِيُّ.  
وَالْتَرْجُ: التَّجِيدَةُ. وَأَنْشَدَ:

\* يَنْتَقُ رَحْلِي وَالسَّيْلُ نَقًّا \*<sup>(١)</sup>

٦٣- فَذَاكَ وَخَمَّ لَا يَنْسِي مُشْتَحِنًا

٦٤- لَا يَفْسَحُ السُّوءَ عَنْهُ مَفْسَحًا

٦٥- مَلْعُوَّةً آفَارُهُ مُقْبَحًا

٦٦- إِذَا الْحُقُوقُ أَحْضَرَتْهُ أَوْكَحًا \*<sup>(٢)</sup>

الْوَحْمُ: الثَّقِيلُ الْحَسَنُ.

لَا يَنْسِي: لَا يَنْسِي.

وَالْمُشْتَحِنُ: الْقَلِيلُ الْخَيْرِ، وَكَذَلِكَ الشَّحْنَانُ.

لَا يَفْسَحُ السُّوءَ: لَا يُنْجِيهَا عَنْهُ.

وَالْمَفْسَحُ: الْمَتْنَعُ.

وَأَوْكَحَ: أَمْسَكَ وَمَتَعَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: أَعْطَى الْأَمِيرُ النَّاسَ ثُمَّ أَوْكَحَ إِيكَاكًا: إِذَا كَفَّ عَنِ الْعَطِيَّةِ.

(١) البيت للمعجاج، وهو في شرح ديوانه/٧٢، وروايته:

\* يَنْتَقُ رَحْلِي وَالسَّيْلُ نَقًّا \*

وَالسَّيْلُ: الْمَشِيخُ الَّذِي يُلْقَى عَلَى عَجَرِ الْبَعِيرِ.

(٢) اللِّسَانُ (و ك ح)، وفيه:

\* إِذَا الْحُقُوقُ أَحْضَرَتْهُ أَوْكَحًا \*

٦٧- يَزْدَادُ إِبْلَاسًا إِذَا تَنَحَّحَا

٦٨- وَصَلَّ عَبْدُ اللَّهِ قَوْمًا طَمَحَا

٦٩- بِقَادِفَاتٍ يَبْتَدِرْنَ رُضَحَا

٧٠- لَوْ رُمِنَ صَمَّانَ الصَّفَا تَصَيَّحَا

/ المبلِس: الحزين الكئيب المتئثم، مثل قوله أيضا: (٢٥٣)

\* وفي الوجه صُفْرَةٌ وإِبْلَاسٌ\*<sup>(١)</sup>

وهو اليأس، وفي كتاب الله عز وجل: ﴿إِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

والطَّمَح: جَمْعُ طَمَحٍ، وهو التَّكَبُّرُ الذي يرمى ببصره إلى الشيء، ويرفع رأسه نحوه.

والقَادِفَات: حِجَارَةُ الْمُتَجَنِّبِ، والقَذْف: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نحو الرَّمْيِ بالسَّهْمِ، والكَلَامِ، والحِجَارَةِ.

والرُّضَح: الكَوَاسِرُ.

والصَّمَّان: أَرْضٌ ذَاتُ جِبَالٍ صُلْبَةٍ الْحِجَارَةِ.

والصَّفَا: الْحَجَرُ الطَّيِّبُ الْأَمْلَسُ الصُّلْبُ.

وتَصَيَّح: تَشَقَّقَ وَتَصَدَّعَ.

٧١- وَمَنْ أَرَادَ دَفْعَهُ تَرَحَّحَا

٧٢- وَخَافَ أَسَدًا وَكِبَاشًا طَطَحَا

٧٣- مِنْ آلِ عَبَّاسٍ وَعَضَبًا مَجُوحَا

٧٤- وَالْأَسَدُ يُخَشِّينَ الْكِلَابَ الثَّبَحَا

(١) القائل هو رؤية، والمشطور في ديوانه المطبوع/٦٧، وهو في اللسان (ب ل س) من غير عزو ومعه مشطور آخر.

(٢) الأنعام الآية ٤٤.

تَرْخُزُح: تَنْخِى، وَمَثَلُهُ: «وَمَا هُوَ بِمَرْخُوحٍ»<sup>(١)</sup>.  
وَالْعَضْبُ: السِّيفُ الْقَاطِعُ، وَالْعَضْبُ: الْقَطْعُ، عَضْبُهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا.  
وَمِجْوَحٌ: يَحْتَاجُ كُلَّ شَيْءٍ.  
وَيُخْشِئ: يُخَفِّنُ، مِنَ الْخَشْيَةِ، وَالْفِعْلُ خَشِئَ يَخْشِئُ خَشْيَةً.

٧٥- فَبَرَدَ اللَّهُ الْجُيُوبَ النَّصْحَا

٧٦- وَأَصْبَحَتْ آثَارُ قَوْمٍ مُصْحَا

٧٧- كَمْ مِنْ عَدَى جَمَجَمَهُمْ وَجَحْجَحَا<sup>(٢)</sup>

٧٨- وَاعْتَضَضَ مِنْهُمْ جَزْرًا مُدْبَحَا

النَّصْحَا: مِنَ قَوْلِ الْعَرَبِ: فَلَانَ نَاصِحَ الْجَنِّبِ، مَقْنَاهُ: نَاصِحَ الْقَلْبِ أَيْ فِيهِ عِشْرٌ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ: طَاهِرُ النَّوْبِ. قَالَ الثَّابِتُ:

أَبْلَغُ الْحَارِثِ بْنِ وَهْبٍ قَائِي نَاصِحَ الْجَنِّبِ بَازِلٌ لِلنَّوَابِ<sup>(٣)</sup>

وَالْمُصْحُ: جَمْعُ مَاصِيحٍ، وَهِيَ الْمَنَاسِكَةُ، مَصَحَ الشَّيْءُ يُصَحُّ مُصَوِّحًا<sup>(٤)</sup>.

وَالْجَمَجَمَةُ، وَالْحَمَحَمَةُ: الْهَالِكَةُ.

وَالْجَزْرُ: الْعَتَمُ، شَبَّهَهُمُ بِالْعَتَمِ.

(١) يعنى قوله تعالى: «وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَنْ يُدْعُوا إِلَهُهُمْ لَوْ كُنُّوا يُدْعُونَ إِلَهًُا غَيْرَ الَّذِي دُعُوا»<sup>(١)</sup> سورة البقرة الآية ٩٦.

(٢) اللسان والناج (ج ح ج ب) ورواية المشطور فيهما: "... وَجَحْجَحَا". وَجَحْجَحَا: أَلْهَكَهُ.

(٣) اللسان (ن ص ح)، ورواية صدره:

\* أَبْلَغُ الْحَارِثِ بْنِ وَهْبٍ بَازِلٌ

وهو مما نسب إلى النابغة في ذيل ديوانه/٢٢٨ (ط. دار المعارف)

(٤) يقال: مصح النوب: أخلق وذرس، والناز كُصَح: تذررس. قال العرّماح:

فَقَا كَسَلُ الدُّمْنِ الْمَاصِيحَةَ وَهَلْ هِيَ إِنْ سُبِلَتْ بِالْحَةِ

(اللسان والناج/ م ص ح)



٧٩- فَأَصْبَحُوا يَزْقُونَ هَامًا صَبَحًا

٨٠- لَا قَوْا مِنَ الشَّرِّ غَرَامًا أَكْبَحًا

٨١- وَالشَّرُّ مَجْلُوبٌ إِذَا تَكَفَّحًا

٨٢- بِأَهْلِهِ أَرْزَى بِهِمْ وَلَقَّحًا

(٢٥٣ب) / يَزْقُونَ: مِنَ الرُّقَاءِ، وَهُوَ الصَّبَاحُ، وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَقُولُ: إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ خَرَجَتْ مِنْ رَأْسِهِ هَامَةٌ تَقُولُ: اسْقُونِي اسْقُونِي، وَهَذَا مِنْ كَذِبِهِمْ، تَقُولُ: زَقَا يَزْقُو زَقْوًا، وَزَقِيًا، وَزَقَاءً، وَلَقَدْ زَقَوْتُ يَا طَائِرُ وَزَقَيْتُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ<sup>(١)</sup>: "زَقَتِ الشَّاةُ تَزْقُو: إِذَا بَعَرَتْ". وَصَبَاحُ الْهَامِ: صَبَاحُهُ.

وَعَرَامُ الشَّرِّ: جِدَّتُهُ وَشِدَّتُهُ.

وَالْأَكْبَحُ: الشَّرُّ الشَّدِيدُ.

تَكَفَّحًا: مِنَ التَّكَافُحِ، وَهُوَ التَّوَادُّعُ، مِنْ قَوْلِهِ: لَقِيَهُ كِفَاحًا.

أَرْزَى: مِنَ الْإِزْرَاءِ، وَهُوَ التَّهَانُؤُنْ، يُقَالُ: أَرْزَى يَهْ، وَزَرَى عَلَيْهِ، وَقَالَ<sup>(٢)</sup>:

كُنْتُ نَعْمًا عَلَى الْمَجْرَانِ زَارِيَةً سَقِيًا وَرَعِيًا لَذَاكَ الْعَاقِبِ الزَّارِي

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: زَرَيْتُ عَلَيْهِ: عَيْتُ عَلَيْهِ، وَأَرْزَيْتُ عَلَيْهِ أَيُّضًا، أَيْ: عَيْتُ، وَأَرْزَيْتُ يَهْ:

قَصَرْتُ يَهْ، أَيْنُ حَبِيبِ<sup>(٣)</sup>: لَقَّحَ الْحَرْبُ: أَشْغَلَهَا.

٨٣- شَهَبَاءُ نُوهِى صَفْحٌ مَن تَصَفَّحًا

٨٤- خَلَفْتُ بِاللَّهِ الَّذِي سَمَى الطُّحَا

٨٥- وَالرَّافِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ دَحَا

(١) الجيم ٥٠/٢.

(٢) مُسَبِّحُ الْبَيْتِ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (ز ر ي) لِلتَّائِبَةِ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٢٠٢ وَرَوَاتِهِ:

"أَتَيْتُ نَعْمًا عَلَى الْمَجْرَانِ عَابَةً..".

(٣) هَكَذَا وَرَدَ فِي أَثْنَاءِ الشَّرْحِ وَتَحَفُّظِ النَّاسِخِ.

# ٨٦- واذْكُرْ إِذَا الْأَمْرُ الْجَلِيُّ جَلَّحَا

يُريدُ: ولقح حربًا شَهَبَاءَ، وَأَلَمَّا سَمِعَتْ شَهَبَاءَ لَمَّا فِيهَا مِنْ تَبَاضِ السَّلَاحِ فِي جِلَالِ السَّوَادِ، وَقَالَ:

وَكُتَيْبَةُ لَيْسَتْهَا بِكُتَيْبَةٍ شَهَبَاءَ نَاسِلَةٌ يُخَافُ رَدَّهَا

وَصَفَحَ كُلَّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ، أَيْ: تَهْلِكُ مَنْ تَعْرِضُ بِصَفْحِهِ، وَصَفْحَةُ الرَّحْلِ: عُرْضُ وَجْهِهِ وَصَنْدَرُهُ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِمَا عَنَى، وَقَالَ:

وَصَنْدَرِي مُصَفَّحٌ لِلْمَوْتِ لَهْدٌ إِذَا ضَافَتْ عَنِ الْمَوْتِ الصُّدُورُ<sup>(١)</sup>

وَالذَّخْوُ: الْبَسْطُ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ ذَخَاةٌ﴾<sup>(٢)</sup>، وَفِي الْحَدِيثِ: "دَاحِي الْمَذْحِيَّاتِ"<sup>(٣)</sup>، يَعْنِي الْأَرْضِينَ، وَمِثْلُهُ طَحَا.

وَالْأَمْرُ الْجَلِيُّ: الْمَضِيُّ الْبَيِّنُ.

وَجَلَّحَ: مِنَ التَّجْلِيحِ، وَهُوَ التَّصْنِيمُ فِي الْأَمْرِ وَالْمَضِيِّ فِيهِ.

(٢٥٤)

# / ٨٧- وَإِنْ تَخَشَّى خَائِفٌ أَوْ شَحْشَحَا

٨٨- أَنْ كِتَابَ اللَّهِ فِيمَا قَدْ وَحَا

٨٩- مَاضٍ يَسُوقُ فَرَحًا وَتَرَحَا

٩٠- وَالطَّيْرُ تَجْزِي لِلسَّعِيدِ سَحَا

الشَّحْشَحَةُ: الْحَذَرُ، وَالشَّحْشَحُ: الْمَوَاطِلُ عَلَى الشَّيْءِ، الْمَاضِي فِيهِ، حَتَّى يُقَالَ لِلخَطِيبِ الْمَسَاهِرِ الْمَاضِي فِي خُطْبَتِهِ: شَحْشَحَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: خَطِيبٌ مُصَفَّحٌ، وَمُسْتَهَبٌ، وَشَحْشَحَ، وَشَحْشَحَا، وَشَحْشَحَانِ كَأَنَّهُ يُمَدِّحُ بِهِ وَيُبَغِّتُ بِالْبَلَاغَةِ وَأَسَاعَ الْقَوْلِ وَالْجُرْأَةَ عَلَى الْخُطَابَةِ، وَقَطَاةٌ شَحْشَحَ: سَرِيعَةً، وَقَالَ<sup>(٤)</sup>:

(١) البيت في اللسان (ص ف ح) غير منسوب.

(٢) النازعات الآية ٣٠.

(٣) الحديث في "النهاية في غريب الحديث ١٠٦/٢": في حديث عليٍّ وصَلَاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ يَا دَاحِي الْمَذْحُومَاتِ"، وَيُرْوَى: "الْمَذْحِيَّاتِ".

(٤) البيت في اللسان (ش ح ح) منسوب للطَّوْرَمَاحَ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ/١١٩، وَرَوَايَةُ عَمْرٍو فِي الدِّيَوَانِ: "يُوتَاةٌ حُرِدَ الْقَوَائِمُ شَحْشَحَ".

كَأَنَّ الْمَطَايَا لَيْلَةً الْحُمْسِ غُلِقَتْ بِوَتَانَةٍ تُنْصَوِ الرُّوَاسِمَ شَحْشَحَ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: الشَّحْشَحُ: الْقَوِيُّ الْمُسَابِيحُ، وَالشَّدُّ:

\* مُخْرُجًا فِي كَفِّ شَحْشَحٍ قَوِيٍّ \*

وَوَحَى، وَأَوْحَى بِمَعْنَى، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: وَحَيْثُ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ أَحْبَبُ، وَأَوْحَيْتُهُ إِلَيْهِ أَوْحِيَهُ، تَقُولُ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَيْ بَعَثَهُ، وَأَوْحَى إِلَيْهِ: أَلْهَمَهُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَوْحَى رُسُلَكَ إِلَى السَّحْلِ﴾<sup>(١)</sup>، أَيْ أَلْهَمَهَا، وَأَوْحَى لَهَا مَعْنَاهُ: أَوْحَى إِلَيْهَا، وَالْفِعْلُ وَحَى وَحَى وَحِيًا: كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابًا، وَأَنَا أَحْيَى، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

\* لِقَدْرِ كَانَ وَحَاةُ الْوَاحِي \*<sup>(٢)</sup>

أَيْ كَتَبَهُ الْكَاتِبُ.

وَالسُّحُحُ: مِنَ السَّائِحِ، وَهُوَ: مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ طَائِرٍ، أَوْ ظَبْيٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَتَّبِعُونَ بِهِ، وَأَهْلُ تَجْدٍ يَتَشَاءَمُونَ بِهِ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَتَشَاءَمُونَ بِالتَّارِحِ، وَأَهْلُ تَجْدٍ يَتَّبِعُونَ بِهِ، وَقَالَ:

\* زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا \*<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ آخَرُ:

أَيَالسُّحُحِ الْأَيَّامِينَ أَمْ يَنْحَسِرِ ثَمَرُ بِهِ الْبَوَارِحُ حِينَ تَجْرِي؟<sup>(٤)</sup>

(١) السَّحْلِ، الْآيَةُ ٦٨.

(٢) السُّحُحُ مَعَ مَشْطُورٍ قَبْلَهُ وَآخِرُ بَعْدِهِ فِي اللِّسَانِ (و ح ي) كَرَوَاتِهِ هُنَا، وَفِي شَرْحِ دِيوَانِ الْعَجَّاجِ/٤٣٩ وَرَوَاتِهِ: "لِقَدْرِ كَانَ وَحَاةُ الْوَاحِي".

(٣) صَدْرُ نَيْتٍ لِلتَّائِبَةِ يَتَشَاءَمُ بِالتَّارِحِ، وَتَمَامُ الْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ (س ن ح): ... وَبِذَاكَ تَتَعَابُ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ

وَفِي دِيوَانِ التَّائِبَةِ/٣٨:

... وَبِذَاكَ خَيْرُنَا الْمُدَافُ الْأَسْوَدُ

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (س ن ح) وَفِيهِ "... الْمَيَّامِينَ".

والسَّائِحُ، والسَّيِّحُ واحدٌ، فالسَّائِحُ: ما أَكَلَ عَنْ تَمَيُّنِكَ، والْبَارِحُ: خلافُه، وأَشَدُّ لِنَعْجَاجٍ:

\* وَخَى لها القَرَارَ فاستَقَرَّتْ \*

\* وَشَدَّهَا بِالرَّاسِيَّاتِ اللَّبَّتِ \*<sup>(١)</sup>

٩١- وَالْأَشَقِيَاءُ يَزْجُرُونَ الْبُرْخَا<sup>(٢)</sup>

٩٢- وَالْجُودُ لَا يَنْزِعُ إِلَّا مُرْبَحَا

(٢٥٤ ب)

/ ٩٣- وَالشَّرُّ مَجْلُوبٌ عَلَى مَنْ أَوْقَحَا

٩٤- وَيَمْنَعُ الْأَعْرَاضُ<sup>(٣)</sup> مَنْ تَصَحَّحَا

٩٥- وَلَمْ يَدْعُ رَئِيسَ قَوْمٍ مَقِيحَا

٩٦- كَوَّحَ مِنْ بَغَى الْعَدَا مَا كَوَّحَا

أَوْقَحَا: مِنَ الْوَقَاحَةِ، يُقَالُ: هُوَ وَقَّاحَ الْوَجْهَ: سَلَبَهُ قَلِيلُ الْحَيَاءِ، فَدُ وَقَّحَ وَقَاحَةً، وَقَحَّةً، وَقِحَةً [وهو]<sup>(٤)</sup> بَيْنَ الْوَقَاحَةِ وَالْوُقُوحَةِ.

مَقِيحَا: يَقُولُ: لَمْ يَدْعُ الْكِتَابُ مَنْ أُتِيَحَ لَهُ فِيهِ قَدَرٌ إِلَّا قَطَنَى عَلَيْهِ وَأَسَابَهُ.

وَالْتَكْوِيحُ: الدَّلَّةُ، وَتَقُولُ: كَوَّحْتُ لِفُلَانٍ مَكَاوَحَةً فَكَحَّحْتُ: إِذَا قَاتَلْتُهُ فَعَلَيْتُهُ، وَرَأَيْتُهُمَا يَتَكَاوَحَانِ، وَالْمَكَاوَحَةُ فِي الْخُصُومَةِ وَتَحْوِهَا.

٩٧- غَادَرَ بِالْمَرْجَحِينَ مِمَّا سَدَّحَا

٩٨- قَتَلَى بِالْحِصْنَيْنِ حَوْذَا مَدَّوَحَا

(١) شرح ديوان العجاج / ٢٦٦، ورواية المشطور الثاني:

\* وَشَدَّهَا بِالرَّاسِيَّاتِ اللَّبَّتِ \*

(٢) الْبُرْخُ: جَمْعُ بَارِحٍ؛ وَهُوَ مَا مَرَّ مِنَ الظَّيْرِ وَالْوَحْشِ مِنْ يَمِينِكَ إِلَى شِمَالِكَ، وَالْعَرَبُ لِلظَّيْرِ بِهِ، وَهُوَ خِلَافُ السَّائِحِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: "الْأَعْرَاضُ" بِالْفَيْنِ، وَالتَّبَتِ مِنَ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ.

(٤) زِيَادَةٌ هِيَ تَسْتَقِيمُ الْعِبَارَةِ.

٩٩- وَقَدْ رَأَى مَرْوَانَ حِينَ سَمَحَا

١٠٠- صَوَاعِقًا مِنْهُ وَطَعْنَا رُلْحَا

الْمَرْجَانِ، وَالْحِصْنَانِ: بِالْمَوْصِلِ، وَهِيَ وَفَعَةُ أَبِي عَوْنٍ بِمَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup> حِينَ غَبَرَ إِلَيْهِ الرَّابِ.  
وَالْحَوْذُ: السُّوقُ، حَاذَهُ بِحَوْذِهِ حَوْذًا: إِذَا طَرَدَهُ وَسَاقَهُ.  
وَالْمِدْوُخُ: الْمَانِعُ، وَالْمِدْوُخُ: الطَّارِدُ.  
وَسَدَحَ: قَتَلَ وَصَرَعَ.  
وَسَمَحَ لِلْهَرَبِ نَفْسَهُ<sup>(٢)</sup>.  
وَرُلْحَهُ: مِثْلَهُ كَمَا يَتَرَلَّحُ السُّكْرَانُ.

\* \* \*

(١) مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْأُمَوِيِّ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ (١٣٢هـ = ٧٥٠م): آخِرُ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةٍ فِي الشَّامِ، وَلَدَ بِالْجَزِيرَةِ وَأَبُوهُ مَتَوَلَّيْهَا، وَلَهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى أَذْرَبَيْجَانَ وَأَرْمِينِيَّةٍ وَالْجَزِيرَةِ سَنَةَ ١١٤هـ، فَافْتَتَحَ فُتُوحَاتٍ وَخَاضَ حُرُوبًا كَثِيرَةً، وَلَمَّا قَتَلَ الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ سَنَةَ ١٢٦هـ وَظَهَرَ ضَعْفُ الدَّوْلَةِ فِي الشَّامِ، دَعَا النَّاسَ وَهُوَ بِأَرْمِينِيَّةٍ إِلَى الْبَيْعَةِ لَهُ، فَبَايَعُوهُ فِيهَا بِالْخِلَافَةِ.  
(٢) فِي الْقَامُوسِ: التَّسْمِيحُ: الْهَرَبُ.

وَقَالَ [فِي مَدِيحِ تَمِيمٍ وَسَعْدٍ وَنَفْسِهِ]:<sup>(١)</sup>

١- وَبَلْدَةٌ يَدْعُو صَدَاهَا هِنْدًا

٢- يُهَيِّجُ اللَّيْلُ عَلَيْهَا وَجْدًا

٣- كَذَاتِ أَحْزَانٍ أَرَاخَتْ فَقْدًا

٤- يُخِمِّي بِهَا الْحَرُّ الْمَهَارَى وَرْدًا

الصَّدَى: مَا أَخَابَكَ إِذَا تَكَلَّمْتَ، وَالصَّدَى: الْعَطَشُ، وَالصَّدَى: الذَّكْرُ مِنَ الْبُومِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ صَدَى؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي الْقُبُورِ، وَالصَّدَى: بَدَنُ الْكَيْتِ، يَقُولُ: فَكَأَنَّ الصَّدَى يَدْعُو هِنْدًا وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَصْوَاتِ، وَيُقَالُ لِلْمَهْلِكَةِ: هِنْدُ الْأَحَامِسِ، هُمُ /الشَّخَعَاءُ، وَاحِدُهُمْ: أَحْمَسٌ. كَذَاتِ أَحْزَانٍ: يُرِيدُ ذَكَرَتْ فَقْدَهَا وَلَكِنَهَا، فَحَلَبَتْ إِلَيْهَا الْأَحْزَانُ، وَكَمَا يُرِيحُ الرَّجُلُ لَيْلَهُ إِلَى عَطِشِهِ<sup>(٢)</sup>.

وَيُخِمِّي الْحَرُّ: يُوقِدُ.

وَرْدًا: حُمَّى، يُرِيدُ أَنْ حَرَّهَا يُحِمُّ الْمَهَارَى، وَالْوَرْدُ: الْحُمَّى، وَالنَّشْدُ:

\* نَسْمَعُ لِلْجَنِّ بِهَا زِيْرًا \*

\* هَتَامًا مِنْ رَزَّهَا وَهَيْتًا \*<sup>(٣)</sup>

٥- مِمَّا تَصَلِّيْنَ الْمَجِيرَ الصَّخْدَا

٦- تَقْصِدُ أَوْشَالَ الذَّفَارَى فَصْدَا

٧- مَا زَالَ إِسَادُ الْمَطَايَا سَمْدًا

(\*) الأرجوزة رقم (١٧) ص ٤٢ - ٤٤ بالديوان المطبوع، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(١) عطن الإبل: وطنها وميركها حول الخوض.

(٢) المشطوران في اللسان (هـ ت م ل)، والمختلة: الكلام الخفيف.

# ٨- يُنْسَلِبُ اللَّيْلُ<sup>(١)</sup> السِّلَابَا مَسْدَا

تَصَلَّتَيْنِ مِنَ الصَّلَاةِ، أَيْ فَاَسْتَيْنِ مِنْ وَقُودِ الْحَجِيرِ، وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ، يُقَالُ: هَجِيرٌ، وَهَجَرٌ، وَهَاجِرَةٌ، وَالْمَجَرُّ: الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي رَوْبَةٍ، وَهَجَرَ الْقَوْمُ تَهْجِيرًا: إِذَا سَارُوا فِي وَقْتِهِ.

وَالصَّخْدُ: الْحَرُّ، وَيَوْمٌ صَاحِدٌ وَصَحْدَانٌ.

وَالْأَوْنَالُ: جَمْعُ وَشَلٍ، وَهُوَ مَا وَشَلَ<sup>(٢)</sup> مِنْ عَرَقِهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، وَكُلُّ قَلِيلٍ فَهُوَ وَاشِلٌ.

وَالذَّفَرَتَانِ: مَوْضِعُ الْأَخْدَعَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَهُمَا أَوَّلُ مَوْضِعٍ يَعْرِفُ مِنَ السَّيْرِ.

وَالْإِسَادُ: الْإِدَابُ مِنَ سَيْرِ اللَّيْلِ، يَقُولُ: أَسَادَ فُلَانٌ لَيْلَهُ كُلَّهَا، أَيْ أَدَابَ فِيهَا السَّيْرَ، وَقَالَ لَيْبَدٌ:

يُسْتَدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ رَابِطُ الْجَاهِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ<sup>(٣)</sup>

وَالْمُسْدُ، وَالْمُسْدُ نَعْنَى، وَهُوَ مِنَ السَّيْرِ: سَيْرُ اللَّيْلِ إِذَا لَمْ تُعْرِفِ الْإِعْيَاءَ وَدَاوَمْتَ، كَأَنَّهَا قَدْ سَيَّتْ، سَيَّتَتْ تَسْمُدُ سُمُودًا، وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الْمُسْدِ:

يَمْسُدُهَا الْقَفْرُ وَلَيْلٌ سَادٍ<sup>(٤)</sup>

وَالسِّلَابُهَا: سُرْعَتُهَا.

# ٩- بِحَيْثُ سَمَى أَهْلُ كَجْدٍ تَجْدَا

# ١٠- حَتَّى بَرَى الْجَلْسَ وَالضَى الْأَجْدَا

# ١١- ثَقْلَيْبُ أَخْفَافٍ تُدَنَّى الْبُعْدَا

(١) فِي الْمَطْبُوعِ "الَّيْلُ" بِالرَّفْعِ، وَاتَّكَبَ ضَبَطُ الْمَخْطُوطِ بِالنَّصَبِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ.

(٢) وَشَلَ: سَالَ وَقَطَرَ.

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ص ١ د)، وَفِي شَرْحِ دِيوانِ نَبِيذٍ/١٧٦.

(٤) عَجَزَ بَيْتُ أَوْرَدَ اللِّسَانِ وَالنَّاجِ بِتَمَامِهِ فِي مَادَّةِ (م س د)، وَنِسَاءُ لِلْعَبْدِيِّ يَذْكُرُ نَاقَةً شَبَّهَهَا بِتَوْرٍ وَخَشِيٍّ،

وَالْبَيْتُ فِي دِيوانِ الْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيِّ ص ١٠، وَرَوَاتُهُ:

كَأَنَّهَا اسْتَفْعَ ذُو حُدَّةٍ يَمْسُدُهُ الْقَفْرُ وَلَيْلٌ سَدَى

وَالْأَسْفَعُ: تَوْرٌ فِي وَجْهِهِ سِوَاةٌ فِيهِ حُمُرَةٌ. وَيَمْسُدُهُ: أَيْ يَطْوِيهِ لَيْلٌ. وَسَدَى: أَيْ تَدَى.

## ١٢- بَارْجُلٍ سَاقَتْ نَعَامًا رُبْدًا

نَاقَةٌ جَلَسَتْ: حَتْمَةً شَدِيدَةً.

وَالضَّى: أَهْزَلَ.

وَالْأَجْدُ: يُرِيدُ الْأَجْدَ فَخَفَّفَ، / الْمُؤَثَّقَةُ الْخَلْقِ، كَانَ قَفَارَهَا عَظُمَ وَاحِدٌ، بَارْجُلٍ شَبَّهَهَا بِالنَّعَامِ (٢٥٥ب) الرُّبْدِ، وَهِيَ الْغُبْرُ فِي أَلْوَانِهَا.

## ١٣- كَأَنَّ رَفْضَ الشَّرْكَ الْمُرْقَدًا

## ١٤- إِذَا الطَّرِيقُ بِالْقَلَاةِ ارْمَدًا

## ١٥- أَلَسَاعٌ مَكَيٌّ أَجَادَ الْقَدَا

## ١٦- وَإِنْ خَصَّاصُ لَيْلِيٍّ اسْتَدَا

قَالَ أَبُو غَثِرٍ الشَّيْبَانِيُّ: الشَّرْكَ، وَالطَّرِيقُ: الصَّغَارُ عَنْ بَحِينَ الطَّرِيقِ وَيَسَارِهِ<sup>(١)</sup>، الْوَاحِدَةُ: شَرَكَةٌ، وَأَثْنَدَ:

\* يَسْتَفْنِ رَسْمَ الشَّرْكَ الْمَشْقُوقِ \*

\* مَوْتُ الْعَذَارَى سَاهِرِي الرُّبْدِ<sup>(٢)</sup> \*

وَالرَّفْضُ: مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ.

وَالْمُرْقَدُ: الطَّوِيلُ.

وَالْقَلَاةُ: الْمَفَاةُ، وَالْجَمِيعُ: فَلَوَاتٌ، وَقَلَا.

وَالرَّمَدُ: امْتَدَّ، كَمَا يَرْمَدُ الظَّلِيمُ فِي عَذْوِهِ.

وَالْأَلَسَاعُ: وَاحِدُهَا نَسْعٌ، وَهُوَ سَيْرٌ يُضْفَرُ عَلَى هَيْئَةِ أَعْيَةِ الْبَغَالِ، تُشَدُّ بِهِ الرُّخَالُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ نَسْعَةٌ تُشَدُّ عَلَى طَرَفِي الْبَطَانِ، وَالْجَمِيعُ: التُّسُوعُ، وَالْأَلَسَاعُ: شُبَّةُ شَرَكِ الطَّرِيقِ بِالْأَلَسَاعِ.

(١) الجيم ١٢٨/٢.

(٢) الجيم ١٣٨/٢. وَيَسْتَفْنِ: يَنْتَقِصُ، وَرَسْمُ الشَّرْكَ: آثَارُ الطَّرِيقِ، وَالْمَشْقُوقُ: الْمُفْرَعُ، وَالْعَذَارَى: جَمْعُ عَذْرَاءٍ، وَالسَاهِرَى: الْعِطْرُ الْجَيِّدُ يُسَهَّرُ فِي عَمَلِهِ وَبِحَوِيدِهِ، وَالرُّبْدُ: دُهْنُ الْيَاسْمِينِ.



وخصاص كل شيء: فَرَحُهُ وِخْلَلُهُ، يُرِيدُ إِذَا أَلْبَسَ اللَّيْلُ كُلَّ شَيْءٍ فَلَمْ يَكُنْ فِي ظِلْمَتِهِ فَرَحَةً.

١٧- صَدَدَنْ عَنْ عَرْنِيهِ أَوْ صَدَا

١٨- عَنَّتْهَا وَقَعْرُوزَى سِهَابًا جُرْدًا

١٩- إِذَا تَهَاوَى الْقَرَبِ اجْرَهْدَا

٢٠- كَأَنَّ تَحْتِي ذَا شَيَاتٍ قَرْدَا

عَرْنِيَّةُ: يُرِيدُ أَلْفَ الْجَبَلِ.

تَعْرُوزَى: تَرَكَّبُ عَرَبِيًّا.

وَالسَّهَابُ: جَمْعُ سَهَبٍ، وَهُوَ الْبَلَدُ الْبَعِيدُ الْأَطْرَافِ.

وَأَجْرَدٌ: لَا تَبَاتَ فِيهِ.

وَتَهَاوَيْهِ: مُضِيَّهُ وَيُعَدُّهُ.

وَالْقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصْبِحُ الْمَاءُ فِيهَا.

وَأَجْرَهْدَا: حَوْلُهُ وَشِدَّتُهُ.

وَذُو شَيَاتٍ: أَرَادَ تَوَرَّأَ، وَشَيَاتُهُ: تَوَلَّيْعُهُ، وَالتَّوَلَّيْعُ: سَوَادٌ وَتَبَايُضٌ فِي قَوَائِمِهِ، وَيُرْوَى: "إِذَا تَهَاوَى"<sup>(١)</sup>.

٢١- بَادَرَ لَيْلًا وَشَمَالًا صَرْدًا

٢٢- أَرَطَى<sup>(٢)</sup> وَأَحْقَافًا يَذْدَنْ الْبَرْدَا

/ ٢٣- يَنْضَوُ الْمَطَايَا عَتَقًا وَوَحْدًا<sup>(٣)</sup>

٢٤- نَضَوَكَ عَنْ صَدْرِ الْيَمَانِي الْعِمْدَا

(٢٥٦)

(١) في المخطوط: "إِذَا تَهَاوَى"، وهو سهو من الناسخ، صوابه ما أبتناه لستقيم الوزن.

(٢) في المطبوع: "أَرَطَى" على توهم أن الألف للتأنيث، واكتبت من المخطوط: لأن الألف للإخاق فينون حينئذ

نكرة لا معرفة (المراجع).

(٣) العَتَقُ من الشَّيْرِ: التَّبْسِيطُ. وَالْوَحْدُ: حَتْرَبٌ من شَرِّ الْإِبِلِ، وَهُوَ سَعَةُ الْخَطْوِ فِي الْمَشْيِ.

الشَّمَالُ: رِيحٌ تهبُّ من نِسَارِ القِبْلَةِ، شَمَلَتْ تَشْمَلُ شَمُولًا، وفيها لُغَاتٌ، يُقالُ: شَمَالٌ، وشِمَالٌ، وشَمَالٌ، وشَمُولٌ، وَحَكَى الجَزْمِيُّ أيضًا: شَامَلٌ عَلَى وَزْنِ فَاعَلٍ.  
والصَّرْدُ: الخَالِصُ، يُقالُ: أَجَبْتُ حَبًّا صَرْدًا، أى: خَالِصًا.  
والأُرْطَى: شَجَرٌ، واحِدَتُهُ: أُرْطَاةٌ.  
والأَخْقَافُ: جَمْعُ جَفَفٍ، وهو ما اتَّخَذَ مِنَ الرَّمْلِ ثِكْنًا ثَوْرًا مِنَ البَرْدِ، وهى الأَخْقَافُ،  
والْحُقُوفُ، والحَقِيقَةُ.  
يَتَضَوُّ المَطَايَا: أى يَخْرُجُ عَنْهَا.

٢٥- تَطْرُدُ ذَمًّا وَتُدْنِي حَمْدًا

٢٦- تَقْمِى مَعَانِيهَا اللُّغَامَ الْجَعْدًا

٢٧- لَا تَعُدُّ أَقْوَامَ إِلَى الْقَصْدَا

٢٨- أَبْدُوا مِنَ الْغَيْظِ وَجُوهًا رُبْدَا

٢٩- مَرَضَى وَإِنْ كَانُوا بَطَانًا كُنْدَا

٣٠- لَا يَرْتِ غُدَّةٌ مَنَ أَعْدَا

٣١- إِذَا اعْتَرَضَ الرَّجَزُ اصْنَمَعْدَا

٣٢- عَرَفْتُ أَنَّ الْعَدَدَ الْأَعْدَا

بَطَانٌ: جَمَاعَةٌ بَطِينٌ.

وَالْكُنْدُ: جَمَاعَةٌ أَكْبَدُ: عَظِيمُ الْحَتَبَيْنِ وَالْبَطْنِ.

ويقالُ: أَعْدَّ الرَّجُلُ: إِذَا أَصَابَتْ إِبِلُهُ الْعُدَّةَ، وَقَدْ أَعْدَّ فِي الْعَضْبِ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

وَالْمُصْنَعِدُ: الْمَاضِي السَّرِيعُ السَّيْرِ فِي الْأَرْضِ.

٣٣- وَالْمُرْسَنُ إِنْ رَا حَمَتَهُ الْأَشَدَّا

٣٤- لَنَا إِذَا يَسُومُ الْحَفَاطَ امْتَدَّا

٣٥- وَعَمَّ أَيَّامُ الصَّنَاكِ الْحَشْدَا

٣٦- وَإِنْ أَمَرَ الْمُخَصِّدُونَ الْحَصِيدًا

الحَفَاطُ: الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْمَحَارِمِ، وَمَنْعُهَا عِنْدَ الْحُرُوبِ، وَالْإِسْمُ فِي ذَلِكَ الْحَفِيطَةُ، وَتَقُولُ: رَجُلٌ ذُو حَفِيطَةٍ، وَأَهْلُ الْحَفَاطِ: أَهْلُ الْحَفَاطِ، هُمُ الْمُحَامِلُونَ مِنْ وَرَاءِ إِخْوَانِهِمْ، مُتَعَاهِدُونَ لِأُمُورِهِمْ، مَا يُعُونَ لِعَوْرَاتِهِمْ. وَالصَّنَائِدُ: الرِّجَالُ.

وَالْإِمْرَارُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: تَقْيِضُ التَّقْضِ فِي الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْفَتْلِ. وَالْمُخَصِّدُ: الْمُحْكِمُ الشَّدِيدُ الشَّرُّ.

٣٧ / - فِي يَوْمٍ هَيَّجًا أَوْ غَشِيًا الْجِدَا

(٢٥٦ ب)

٣٨- وَلَمْ تَجِدْ مِنْ عَظَمِ أَمْرِ بُدَا

٣٩- عِنْدَ الَّتِي يَغَيَّا بِهَا مَنْ مَدَا

٤٠- لِكُلِّ نِدٍّ قَدْ قَسَمْنَا نِدَا

الْهَيَّجَا: الْحَرْبُ، بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ، وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الْمَدِّ:

إِذَا كَانَتْ الْهَيَّجَاءُ وَالشَّقَقُ الْقَصَا فَحَسْبُكَ وَالضَّحَاكُ مَيْفٌ مُهَيَّدٌ<sup>(١)</sup>

وَالنَّدُ، وَالتَّدِيدُ: الضَّدُّ، وَالْجَمِيعُ: الْأَنْدَادُ.

٤١- وَنَحْنُ مَا لَمْ نَرِ أَمْرًا رُشْدَا

٤٢- لَذَنِي لِنَكْدِ النَّاسِ مَنَا نَكْدَا

٤٣- وَمَنْ أَرَدْنَا جُرْأَةً وَمَكْدَا

٤٤- بِقَسْرِنَا التَّغْيِيدَ<sup>(٢)</sup> كَانَ عَيْدَا

(١) البيت في اللسان (هـ ي ج) بدون نسية، وانظر خزانة الأدب ٥٨١/٧، والمغني الشاهد رقم ٨٠٠.

(٢) في المخطوط: "التَّغْيِيدُ" سهر من الناسخ، والمثبت من الديوان المطبوع متفقا مع الشرح.

الشُّكْدُ: جَمْعُ أَشْكَدَ، مِنَ الشُّكْدِ، وَهُوَ الشُّؤْمُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا فَهُوَ نَكَدٌ، وَقَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: أَمُرُّ نَكِدًا، وَنَكَدٌ، وَنَكَدٌ، وَقَدْ فُرِيَ: «وَالَّذِي عَثَرَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا»<sup>(١)</sup>،  
وَنَكَدًا، وَنَكَدًا.

وَالْمَكْدُ: الثَّبَاتُ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: مَكَدَ بِالْمَكَانِ يُمَكِّدُ مَكُودًا: إِذَا ثَبَتَ، يَقُولُ: مَنْ أَرَدْتَ  
تَعْيِيدَهُ كَانَ لَنَا عَيْدًا يَقْسِرُنَا.

وَالْقَسْرُ: الْقَهْرُ عَلَى الْكَرْهِ، وَيُقَالُ: قَسَرْتُهُ قَسْرًا، وَأَقْسَرْتُهُ، فَعَلَّ لَا زِمَ أَعْمُ.

٤٥- تَرَى إِذَا ذُو الْحَسْبِ اسْتَعَدَّ

٤٦- مِّنَّا رَسُولًا هَادِيًا وَحَمْدًا

٤٧- بِهِ تَفْتَحُنَا الذُّرَى وَالْمَجْدَا

٤٨- وَعَمَّنَا أَفْضَلُ عَمَّ زَيْدَا

تَفْتَحُنَا: قَهَرْنَا، وَمِنْهُ فَتَحْتُ رَأْسَهُ فَتَحْنَا: إِذَا قَتَلْتَ عَظْمَهُ مِنْ غَيْرِ شِقِّ وَلَا إِدْمَاءٍ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:  
\* لَعَلِمَ الْجُهَّالُ أَلَى مِفْتَاحٍ \*<sup>(٢)</sup>

وَالذُّرَى: الْأَعَالَى، الْوَاحِدَةُ: ذُرْوَةٌ.

وَالْمَجْدُ: الشَّرَفُ.

وَالزَّيْدُ: الرَّفْعُ وَالْعِطَاءُ، فَتَقُولُ: زَيْدَتُهُ أَزِيدُهُ زَيْدًا: إِذَا أَرَقَدْتُهُ وَوَهَبْتَ لَهُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

أَصْحَابُ زَيْدٍ وَأَيَّامٍ لَهُمْ سَلَفَتْ مَنْ حَارَبُوا أَغْدَبُوا عَنْهُ يَنْكِيِلُ<sup>(٣)</sup>

/ ٤٩- قَيْسٌ إِذَا مَا الْمَحْلِبُ اسْتَمَدَّ

٥٠- الْأَعْظَمُونَ فِي الْجِهَادِ جُنْدَا

(٢٥٧)

(١) الأعراف، الآية ٥٨.

(٢) الصحاح، واللسان، والتاج (ف ن ح)، وفيها: "لعلِمَ الأقوام"، والمبشيت كروايتيه في شرح ديوان  
العجاج/ ٤٥٩.

(٣) شرح ديوان زُهَيْر/ ٣١١.

٥١- وَالْأَمْتَعُونَ ذَمًّا وَعَهْدًا

٥٢- ذَاكَ وَسَعْدَى الْأَفْضَلُونَ سَعْدًا

المحلب: المغير، وإذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا ليحرب أو غير ذلك قيل: قد اختلفوا، وقال:

إِذَا تَفَرَّ فِيهِمْ أَمِيَّةٌ اأَخْلَبُوا عَلَى عَامِلٍ جَاءَتْ مِنْبُتُهُ تَعْدُو<sup>(١)</sup>  
وَالذَّمُّ: جَمْعُ ذَمٍّ، وَهُوَ الذَّمَامُ: لِكُلِّ خُرْمَةٍ تَلَزُمُكَ إِذَا ضَبَعْتَهَا<sup>(٢)</sup> مِنْهُ الْمَذْمَةُ وَالْمَذْمَةُ.

٥٣- إِيَّاكَ إِن تَعْدِلْ بِنَا مَعَدًّا

٥٤- تَعْدِلْ مَعَدًّا عَدَدًا وَجَدًّا

٥٥- وَحَسْبَا يَوْمَ الْفَضَالِ عِدًّا

٥٦- وَإِنْ ظَلَمْنَا النَّاسَ قُلْنَا عَمَدًا

جَدُّ هَاهُنَا: عَظْمَةٌ وَرِفْعَةٌ.

وَالْحَسْبُ: الشَّرَفُ فِي الْأَهَاءِ.

وَالْفَضَالُ: اسْمٌ لِلْمُفَاضِلِ.

وَالْعِدُّ: الْكَثْرَةُ، يُقَالُ: إِنَّ بَنِي فُلَانٍ لَذَوُو عِدٍّ وَفَيْصٍ.

وَالْعَمَدُ: تَقْيِضُ الْخَطَا فِي الْقَتْلِ وَالْجَنَاحَةِ وَنَحْوِهِ.

ابن خبيب: الْعِدُّ: الْقَدِيمُ الْكَثِيرُ، كَالْمَاءِ الْعِدُّ: الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ.

٥٧- فَأَيُّهَا الرَّائِمُ<sup>(٣)</sup> أَمْرًا إِذَا

(١) البيت في اللسان والتاج (ح ل ب) غير منسوب، ورواية صدره في اللسان: "إِذَا تَفَرَّ مِنْهُمْ رُؤُوبُهُ اأَخْلَبُوا...". وجاء في هامش ط. دار المعارف: قوله: "رُؤُوبُهُ" هكنا في الأصل. وفي التهذيب وشرح القاموس: "رُؤُوبُهُ". وروايته في التاج: "رُؤُوبُهُ".

(٢) لو قال: "تَلَزَمْتُ مِنْهَا" - إِذَا ضَبَعْتَهَا - الْمَذْمَةُ... الخ لكان أوضح.

(٣) في المخطوط: "الرَّائِمُ" بالزَّاي، والمثبت من النُّسُوب المطبوع.

٥٨- إِنْ كُنْتَ تَرْجُوْنَا فَنَاطِحٌ أَحَدًا

٥٩- إِنْ لَنَا مِنْ كُلِّ نَهْدٍ نَهْدًا

٦٠- مِنَ الرَّيَابِ حَلَا وَرَفْدًا

الإد: الأثر العظيم القطيع، تقول: قَلْبْتُ فَعَلًا إِذَا، وَلَقَدْ أَذْ فَلَانًا ذَاهِيَةً، وهى تَوُدُّهُ أَذًا، وقال: وهى مِنْ قَوْلِكَ: لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا إِذَا، أى أَمْرًا فَعِيلًا.

والنَهْدُ: أَصْلُهُ مِنَ الْمَنَاحَةِ، وهو أَنْ يُخْرِجَ الرَّجُلُ [من الرِّادِ في السَّفَرِ] <sup>(١)</sup> كَمَا يُخْرِجُ صَاحِبُهُ، وقالَ غَيْرُهُ وهو ابنُ الأَعْرَابِيِّ، قالَ: قالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قالَ: أَخْرَجُوا نَهْدَكُمْ قِلَّةَ أَعْظَمَ لِلرَّسَكَةِ وَأَحْسَنَ لِأَخْلَاقِكُمْ، قالَ: والعَرَبُ تَقُولُ: هَاتِ نَهْدَكَ / مَكْسُورَةَ التَّوْنِ. والرَّيَابُ: حَبَّةٌ بَيْنَ أَذٍّ، وَتَبُو عَبْدُ مَنَافَةَ بَيْنَ أَذٍّ، وَسَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَافَةَ <sup>(٢)</sup>.

(٢٥٧ب)

٦١- وَعَمْرُنَا رِفْدًا لَنَا وَرِدًا

٦٢- وَأَلْ زَيْدٌ سَلَفًا وَوَقْدًا

٦٣- مُسْتَأْسَدًا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ أَسَدًا

٦٤- تَرَى لَهُمْ إِنْ رَامَ أَمْرًا صَهْدًا

(١) إضافة يستقيم بها المعنى. وفي اللسان: "النَّهْدُ: إخراج القَوْمِ نفاقهم على قدر عدد الرُّفْقَةِ.. والمُخْرِجُ يقال له: النَّهْدُ، بالكسر، والعَرَبُ تقول: هَاتِ نَهْدَكَ، مكسورة التَّوْنِ.. قال ابنُ الأَثِيرِ: النَّهْدُ، بالكسر: ما يُخْرِجُهُ الرُّفْقَةُ عند المَنَاحَةِ إِلَى العُدُوِّ، وهو أَنْ يَفْسُمُوا تَفَقُّتَهُمْ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ حَتَّى لَا يَتَغَابَوا وَلَا يَكُونَ لِأَحَدِهِمْ عَلَى الْآخَرِ فَضْلٌ وَمَنَّةٌ".

(٢) هم: حَبَّةٌ بَيْنَ أَذٍّ بَيْنَ طَائِفَةِ بَنِي إِيلَاسَ بْنِ مُضَرَ: حَبَّةٌ جَاهِلِيَّةٌ، مِنْ أَهْلَانِهِ: سَعْدٌ وَسَعِيدٌ، كَانَتْ دِيَارَهُمْ فِي النَّاحِيَةِ الشَّامِلَةِ النَّهَامِيَّةَ مِنْ بَعْدِ، وَانْتَقَلُوا فِي الْإِسْلَامِ إِلَى الْعِرَاقِ، فَسَكَنُوا الْجَزِيرَةَ الْفَرَاتِيَّةَ.

- وَعَبْدُ مَنَافَةَ بَيْنَ أَذٍّ بَيْنَ طَائِفَةِ، مِنْ عَدَنَانَ: حَبَّةٌ جَاهِلِيَّةٌ بَنُو: عَمِيٍّ، وَعَدِيُّ، وَعُوفٌ، وَثَوْرٌ، وَأَشِيبٌ، تَفَرَّعَتْ مِنْهُمْ بَطُونٌ كَثِيرَةٌ.

- وَسَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَافَةَ بَيْنَ عَمِيٍّ، مِنْ عَدَنَانَ: حَبَّةٌ جَاهِلِيَّةٌ، كَانَتْ مَنَازِلُ بَنِيهِ فِي بَرِينٍ وَرَمَالِهَا، ثُمَّ تَفَرَّعَتْ بَطُونٌ مِنْهُمْ بَيْنَ قَطْرِ وَعُمَانَ وَأَطْرَافِ الْبَحْرَيْنِ إِلَى مَا بَلَغَ الْبَصْرَةَ، وَنَزَلَ بَعْضُهُمْ فِي الْعِرَاقِ.

وَعَمَرُونَا: أَرَادَ عَمَرُو بْنُ نَجِيمٍ<sup>(١)</sup>.  
وَالرُّدُّ: الْعَوْنُ، أَرَادَ رَدًّا فَتَرَكَ الْحَمَزَ، تَقُولُ: أَرَدْتُ الرَّجُلَ إِرْدَاءً: إِذَا أَعْتَقْتَهُ، وَتَرَادَعُوا: إِذَا تَعَاوَنُوا، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «رَدًّا يُصَدِّقُنِي»<sup>(٢)</sup>.  
وَالضَّهْدُ: الظُّلُمُ وَالْعَلْيَةُ، تَقُولُ: ضَهَدَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا قَهَرَهُ، وَهُوَ مُضْطَّهَدٌ: مَقْهُورٌ ذَلِيلٌ، قَالَ أَبُو عَمْرِو الْجَرْمِيُّ: تَقُولُ: ضَهَدَهُ، فَإِذَا أَرَدْتَ الْقَتْلَ قُلْتَ: اضْطَهَدْتُ اضْطَهَادًا، وَإِذَا أَرَدْتَ الْإِذْعَامَ قُلْتَ: اضْهَدْتُ، وَهُوَ مُضْهَدٌ.

٦٥- مِنْ قَسْوَةِ الْعِزِّ رِقَابًا لَدَا

٦٦- وَجِلَّةٌ لَا يَشْتَكِيَنَّ اللَّهْدَا

الْقَسْوَةُ: الشَّدَّةُ وَالِامْتِنَاعُ.  
وَاللَّدَا: الْمَانِعُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ، وَاحِدُ اللَّدِّ.  
وَاللَّهْدَا: أَنْ يَمِيلَ الْحِمْلُ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ فَيَلْهَدَهُ، وَهُوَ وَحَجٌ يُصِيبُهُ مِنْهُ، يَرْمُ لَذَلِكَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ: بَعِيرٌ لَهِيدٌ: لِلَّذِي أَصَابَ حَتْبَهُ ضَغْطَةٌ مِنْ حِمْلٍ ثَقِيلٍ، فَأَوْرَثَهُ دَاءً، فَأَفْسَدَ عَلَيْهِ رِقَّتَهُ، فَهُوَ مَلْهُودٌ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

نُطْعِمُ الْجِيَالَ اللَّهِيدَ مِنَ الْكُوِ م وَلَمْ نَدْعُ مَنْ يُشِيطُ الْجَزُورَا<sup>(٣)</sup>

وَالْجِلَّةُ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَعْرِ وَنَحْوِهِ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غَزَاوُ كَأَنَّ قُرُونَهَا جِلَّتُهَا الْعِصَى<sup>(٤)</sup>

(١) هو عمرو بن نعيم بن مرّة من العدنانية: جدّ جاهليّ، كان له من الولد: العنبر، وأُسَيْد، وأَحْمِيح، ومالك، والحارث.

(٢) القصص، الآية ٣٤.

(٣) في المخطوط: "الجزونا" تحريف، والمثبت من اللسان والتاج (ل هـ د) و(ش ي ط)، وبه يستقيم المعنى.

(٤) اللسان والتاج (س و ق)، وهو في ديوان امرئ القيس/١٣٦، وصدره فيه: "أَلَا تَكُنْ إِبِلٌ قَبِيزَى".

٦٧- يَخْضِدُنْ أَغْتَاقَ الْقُرُومِ خَضْدَا

٦٨- إِذَا احْتَضَرْنَ يَوْمَ زَادَ زَادَا

٦٩- لَمْ تَرَ إِلَّا مُقَرَّمَا عَلَكْدَا

٧٠- قُرَاسَا أَرْبَ جِسْمَا مَعْدَا

يَخْضِدُنْ: يَتَيْنِ، والْبَعِيرُ يَخْضِدُ عُنُقَ الْبَعِيرِ إِذَا قَاتَلَهُ.

وَالزَّادُ: الرُّعْبُ وَالْفَرْعُ، يُقَالُ: زَادَتْ الرُّجُلُ أَزَادَهُ، فَهُوَ مَزُودٌ، وَزَيْدٌ أَيْضًا فَهُوَ مَزُودٌ.

/ وَالْقُرُومُ: وَاحِدُهَا قَرْمٌ: الْفَحْلُ الْمُصْتَعِبُ قَدْ أَفْرَمَ، أَيْ تَرَكَ حَتَّى اسْتَفْرَمَ، أَيْ صَارَ لَهُ حَقْبًا، وَهُوَ أَفْرَمٌ: وَهُوَ الْمَكْرُومُ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَتْرَكُ لِلْفَحْلَةِ. وَيُرْوَى: قُرَاسِيًا وَمَعْدَا.

وَالْعَلَكْدُ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ، وَعَلَكْدٌ - وَهُوَ رِوَايَةٌ تَغْلِبُ -: الشَّدِيدُ الْعُنُقِ وَالظَّهْرِ، وَإِنَّمَا شَدَّدَ اللَّامَ اضْطِرَافًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُشَدِّدُ اللَّامَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْعَلَكْدُ: الشَّحْمُ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

\* وَقُمْتُ بِالرُّحْلِ إِلَى مِسَدَ \*

\* غَالٍ بَعْلَكْدَ إِلَى عَلَكْدَ \*<sup>(١)</sup>

وَالْعَلَكْدُ - عَنْهُ أَيْضًا -: الْكُدْسُ مِنْ خُطْطَةٍ أَوْ شَعِيرٍ أَوْ مَا أَشَبَّهَهُ<sup>(٢)</sup>.

وَالْقُرَاسُ: الشَّدِيدُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ "قُرَاسًا"، وَيُرْوَى: "قُرَاسِيًا" وَالْقُرَاسِيُّ، وَالْقُرَاسِيَّةُ: الْجَمَلُ الصَّخْمُ، تَقُولُ: هَذَا جَمَلٌ قُرَاسِيَّةٌ، وَهُوَ فِي الْفُحُولِ أَعْمٌ، وَلَيْسَتْ الْقُرَاسِيَّةُ نِسْبَةً، إِنَّمَا هُوَ عَلَى بِنَاءِ رِبَاعِيَّةٍ<sup>(٣)</sup>.

وَأَرْبَ: وَثَقَى كَأَنَّهُ عَقِدَ عَقْدًا، وَالْأَرْبَةُ: الْعُقْدَةُ.

(١) الجيم ٢٢٥/٢.

(٢) الجيم ٢٤٩/٢، وفيه: "الْعَلَكْدُ: .. يَفْتَحُ الْكَافَ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ (فِي ر س): "الْقُرَاسُ وَالْقُرَاسِيَّةُ: الصَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا.. وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي رِبَاعِيَّةٍ وَمِثَالِيَّةٍ.. وَهِيَ فِي الْفُحُولِ أَعْمٌ، وَلَيْسَتْ الْقُرَاسِيَّةُ نِسْبَةً، إِنَّمَا هُوَ بِنَاءٌ عَلَى فُعَالِيَّةٍ، وَهَذِهِ بَاءَاتُ تَزَادُ."



وَالْمَعْدُ: الشَّيْبُ النَّاعِمُ، وَقَالَ<sup>(١)</sup>:

\* وَكَانَ قَدْ حَسِبَ شَبَابًا مَلْعَدًا \*

وَالْمَعْدُ: الْغَضُّ، يُرِيدُ بِهِ الشَّيْبَ.

٧١- يَزِيدُهُ تَهْمُ الْوَعِيدِ حَرْدًا

٧٢- إِذَا أَعَادَ الزَّأْرَ وَاسْمَعَدًا

٧٣- وَقَدْ غَضِبْنَ غَضَبًا عَرِيدًا<sup>(٢)</sup>

٧٤- حَسِبَتْهُ غَشَاةَ لَوْنًا وَرَدًا

التَّهْمُ: الرَّجْرَجُ.

وَالْوَعِيدُ: التَّهْدِيدُ، وَتَقُولُ: تَهَمْتُ الْإِبِلَ تَهْمًا وَتَهِيمًا، وَقَالَ:

\* أَلَا إِلَهِيهَا هَذَا إِلَهًا مَتَاهِيمًا \*

\* وَإِنَّمَا يَنْتَهِمُهَا الْقَوْمُ الْهَيْمُ \*<sup>(٣)</sup>

وَالْحَرْدُ، وَالْحَرْدُ: لُغَتَانِ، يُقَالُ: حَرِدَ الرَّجُلُ حَرْدًا، فَهُوَ حَرْدٌ: إِذَا اغْتَاظَ، فَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ وَحَمُّ، فَهُوَ حَارِدٌ، وَقَالَ:

أَسْوَدُ شَرِي لَأَقْتِ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ تَسَاقَيْنِ سُمًّا كُلُّهُنَّ حَوَارِدُ<sup>(٤)</sup>

وَاسْمَعْدَاةُ: التَّفَاخُ غَضَبًا.

وَالزَّأْرُ: هَدِيرُ الْفَحْلِ إِذَا رَدَّدَهُ فِي خَوْفِهِ ثُمَّ مَدَّهُ، زَأَرَ يَزْأُرُ زَأْرًا.

(١) اللِّسَانُ (م غ د) ونسبه إلى إِبْنِ الْحَيَّيْنِ، وَقَبْلَهُ:

\* حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرَبَ السَّمْعَدَا \*

وَالسَّمْعَدُ: الطَّوِيلُ.

(٢) الْمَشْطُورُ فِي اللِّسَانِ وَالْكَمَلَةُ وَالتَّاجُ (ع ر ب د) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ن ه م).

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ح ر د) وَ(خ ف ي) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

والعريضة: الشديد<sup>(١)</sup>، يريد أنه يحمر عند الشر ويصفّر، يقول: إذا أوعد عدوا زادة ذلك حرًا وعصيًا.

٧٥- طَالِيهِ إِلَّا بِتَكَأُ أَوْ لَيْدَا

٧٦- كَأَنَّ تَائِيَهُ إِذَا اسْتَمَدَا

٧٧- بِالْآخَرَيْنِ مَقُولَانِ ارْتَدَا

٧٨- فِي وَرَمِ أَرَادَهُ أَلَدَا

أى كَانَ طَالِيَهُ طَالَاهُ بِالْحُمْرَةِ عِنْدَ غَضَبِهِ.

إِلَّا بِتَكَأُ: إِلَّا قِطْعًا، وَالْوَّاحِدَةُ: بِتَكَةً، وَقَالَ زُهَيْرٌ:

طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رَيْشِهَا بِتَكَ<sup>(٢)</sup>

وَاللَّبْدُ، وَاللَّبْدَةُ: الَّتِي عَلَى زُرَّتِهِ مُتَلَبِّدًا.

وَالْمَقُولَانِ: تَائَاهُ، يُرِيدُ الْهُمَا حَدِيدَانِ، شَبَّهَهُمَا بِالْمَقُولِ الْحَدِيدِ، وَهُوَ شَبُّهُ مِثْمَلِ<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ أَصْغَرُ وَأَرْقُ.

وَالْأَرَادُ: أَصُولُ اللَّحْيَيْنِ، وَاحِدُهُمَا: رَأْدُ.

وَالْأَلَدُ: الشَّدِيدُ، وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ:

\* جَامِعُ كَفِّهِ إِلَى أَرَادِهِ \*

\* قَدْ بَلَغَ الْمَوْتَ نَسِيسُ آدِهِ \*

(١) فِي اللِّسَانِ (ع ر ب د): "رَخْلٌ عَرِيذٌ، وَعَرِيذٌ، وَمُعَرِيذٌ: شَرِيرٌ مُشَارٌ".

(٢) هَذَا عَجَزُ الْبَيْتِ، وَهُوَ بِتَمَامِهِ فِي اللِّسَانِ (ب ت ك، ك ف ف)، وَفِي شَرْحِ دِيوَانِ زُهَيْرٍ ص ١٧٥، وَصَدْرُهُ:

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْغُلَامِ لَهَا

بِتَكَ: قِطْعٌ، وَهِيَ هُنَا خُصْلَةُ الرَّيشِ الَّتِي قَبِضَ عَلَيْهَا الْغُلَامُ.

(٣) الْمِثْمَلُ: سَيْفٌ قَصِيرٌ يَغْطِي بِالتَّوْبِ.

\* وَبَرَدُ الْمَوْتُ عَلَى فُرَادِهِ \*

٥٥٦: قُوَّة.

وَلَيْسَتْ: خَهْدَةٌ.

٧٩- وَهَامَةٌ كَالصَّمْدِ لَا قَتَ صَمْدًا

٨٠- إِذَا اصْمَأَكَ <sup>(١)</sup> أَخَذَعَاهُ ابْتَدَأَ

٨١- صَلِيفٌ مُرْدِيٌّ وَمُصْلَخِدٌ

٨٢- أَعَانَ خَيْدَاهُ جَيْئًا صَلَدًا

الصَّمْدُ: الْحَبْلُ.

وَاصْمَأَكَ الرَّجُلُ، حَمِيحًا بَوْرَنٍ أَقْشَعَرٍ: إِذَا انْتَفَخَ، وَعَرَفْتَ فِيهِ الْعُضْبَ، وَكَذَلِكَ الْفُحُولُ، وَاللَّيْنُ إِذَا عَثَرَ حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَبْنِ فِي الْغَلْظِ. يُقَالُ: قَدِ اصْمَأَكَ، وَارْمَأَكَ أَهْضًا فِي الْقَضْبَانِ لَقَّةً، وَهُوَ مُصْمَعٌ.

وَالْإِبْتِدَاءُ: أَنْ يَكْتَنِفَا الشَّيْءَ مِنْ جَانِبَيْهِ.

وَالصَّلِيفُ، وَهَمَّا صَلِيفَانِ: صَفَقَا الْعُنُقَ <sup>(٢)</sup> وَطَوَّلُوهُ، أَرَادَ أَنْ أَخَذَعِيهِ يَتَدَانِ عُنُقًا طَوِيلًا كَالْمُرْدِيِّ، وَهُوَ خَشِيَّةٌ يَدْفَعُ بِهَا الْمَلَأُخَ فِي السَّفِينَةِ.

وَالْمُصْلَخِدُ: الشَّدِيدُ الْغَلِيطُ، الْقَائِمُ الْمُتَقَصِّبُ.

وَالْحَيْدَانِ: الْجَانِبَانِ، وَخِيُودُ كُلِّ شَيْءٍ: حَوَائِثُهُ.

وَالصَّلْدُ: الصَّلْبُ.

٨٣- يَزْعَدُنْ بَخْبَاحِ الْهَدِيرِ زَعْدًا

٨٤- بَوَادِخًا رَاجِسَةً وَرَدًا

(١) فِي الْمَخْطُوطِ: "اصْمَأَلَكَ" بِالضَّادِ، وَالتَّبِيتُ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ هُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْعُضْبِ.

(٢) أَيْ جَانِبَيْهِ.

(٢٥٩)

/ ٨٥- تَسْمَعُ لِلأَرْضِ يَهْنُ وَأَدَا

٨٦- وَإِنْ رَأَيْتَ مَثَكِبًا أَوْ عَضْدًا<sup>(١)</sup>

الرُّغْدُ: الهدير الشديد، وهو أن يهدير كالمتنوق، وهو الرُّغْدُب، وقال رُؤْبَةُ<sup>(٢)</sup>:

\* يَمُدُّ زَأْدًا وَهَدِيرًا زَعْدًا \*<sup>(٣)</sup>

والرُّغْدُ: الكثير، والرُّغْدُ: الضَّرْطُ، قال جرير:

يَقْدُونَ قَدْ نَفَخَ الْحَزِيرُ بِطُولِهِمْ زَعْدَى وَضَيْفُ بَنَى عَقَالٍ يُخَفِّعُ<sup>(٤)</sup>

ويقال: زَعْدَ لَهُ زَعْدَةٌ مِنْ سَمْنٍ أَوْ زَيْدٌ أَوْ مَا كَانَ: إِذَا قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً، قَالَ أَبُو حَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ:

وَقَدْ كُنْتُ مُزَجَّاةً زَمَانًا يَخْلَعُ فَأَصْبَحْتُ لَا قَرَضَيْنِ بِالزَّعْدِ وَالطَّرْمِ<sup>(٥)</sup>

وَالْيَخْبَاحُ، وَالْيَخْ: هو الهدير المتكثف، وهى اليخينة: هدير ثمل الفم شقيقته، وقال العجاج:

\* إِذَا الْأَعَادَى حَسَبُوا بَخْبَحُوا \*<sup>(٦)</sup>

وقيل: أى قالوا: يَخْ يَخْ.

(١) فى الديوان المطبوع: "وعضدًا".

(٢) غير موجود فى ديوان رؤبة المطبوع، ونسبه اللسان والتاج فى مادة (ز غ د ب) للعجاج، ولم أعر عليه فى شرح ديوانه.

(٣) اللسان والتاج (ز غ د ب) منسوب للعجاج، وروايته فيهما:

\* يَرُوحُ زَأْرًا وَهَدِيرًا زَعْدًا \*

(٤) البيت فى ديوان جرير ٩١٧/٢، ورواية عجزه: "زَعْدًا وَضَيْفٌ...".

وأيضًا فى اللسان (خ ف ع)، برواية:

يَمَشُونَ قَدْ نَفَخَ الْحَزِيرُ بِطُولِهِمْ وَغَدُوا وَضَيْفُ بَنَى عَقَالٍ يُخَفِّعُ

يُخَفِّعُ: يضعف من جوع أو مرض. وَيُخَفِّعُ: يُهْزِغُ وَيُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْجُوعِ.

(٥) اللسان والتاج (ط ر م) غير منسوب. وفيهما: وَالطَّرْمُ (يكسر الطاء): الغسل.

(٦) شرح ديوان العجاج/٤٦١، واللسان (ب خ ب خ). وَبَخْبَحُوا: أى قالوا: يَخْ يَخْ لما سمعوا من الكسرة والعدد.

والبواذخ: المرتفعات الصوّت.  
والرجس: الصوّت.  
والواذ، والوتيد: الصوّت الشديد.  
والنكيب: كلُّ محتَمَعٍ عَظِمِ العَضُدِ والكَنَفِ وَخَبَلِ العَانِقِ مِنَ الإنسانِ والطَّائِرِ، وَكُلِّ شَيْءٍ  
نَحْوِهِ.  
والعَضُدُ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: عَضُدٌ، وَعَضْدٌ، وَعَضْدٌ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: عَضِدٌ بِكَسْرِ الضَّادِ.

٨٧- مِنْهُنَّ تُرْمَى بِاللَّكِيكِ لَفْدًا

٨٨- حَسِبْتَ فِي أَجْلَادِهِنَّ سُخْدًا

٨٩- مِنْ نَضْوِ أَوْزَامٍ تَمَشَّتْ سَادًا

اللَّكِيكُ: اللَّحْمُ، وَقَرَسَ لَكِيكُ اللَّحْمِ: مَكْتَنَزُهُ<sup>(١)</sup>.  
وَاللَّفْدُ: الْمَرْكُومُ الْكَثِيرُ.  
وَأَجْلَادُهُنَّ: أَجْسَامُهُنَّ.  
وَالسُّخْدُ: التَّهْيِيجُ وَالْوَرَمُ، كَأَلْفِهَا مُهَيَّجَةٌ.  
وَالنَّضْوُ: الْخُرُوجُ، وَرَمْلَةٌ تَنْضُو سَائِرَ الرَّمْلِ: أَيْ تَخْرُجُ مِنْهَا.  
وَالدَّابَّةُ تَنْضُو الدَّوَابَّ: إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِهَا.  
وَنَضَوْتُ السَّيْفَ، وَالتَّضَيُّعُ: إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْ غِمْدِهِ.  
وَالسَّادُ: الدَّابُّ وَالنَّعَابُ، يَقُولُ: مِنْ أَوْزَامٍ تَمَشَّتْ فِي بَدَنِهِ.

(١) في المخطوط: "المكتنز".

(٢٥٩ب)

/ وقال يَمْدُحُ عَبْسَةَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أُمَيَّةَ<sup>(١)</sup>:

١- إئْسَى وَلَيْسَ الْحَقُّ بِالتَّوْقِيعِ

٢- لَا أَيْتَعِي فَضْلَ امْرِئٍ لَكُوعِ

٣- جَعَدَ الْيَدَيْنِ لِحَزْرٍ مَثُوعِ<sup>(٢)</sup>

٤- سَدَّ وَكَاءَ<sup>(٣)</sup> مَالِهِ الْمَجْمُوعِ

التَّوْقِيعُ: الظَّنُّ.

وَاللُّكُوعُ: الْفَيْمُ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ أَصْلُهُ مِنَ الْكَلْعِ، وَهُوَ الْوَسْخُ وَالذُّكْسُ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَجَاءَتْ بِمَعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مَكْلَعٍ أَرَسَتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدِ<sup>(٤)</sup>

وَجَعَدَ الْيَدَيْنِ: بَحِيلٌ بِمَا يَمْلِكُ.

وَاللَّحْزُ: الْحَبِيلُ الضَّيِّقُ.

٥- وَهَوَّ بِدَارِ الْعَاجِزِ الْمُضِيعِ

٦- تَرَاةَ عَثَدِ الطَّمَعِ الطَّمُوعِ

٧- لَيْسَ بِمُسْتَحْيٍ وَلَا مَخْدُوعِ

٨- وَلَا يُجِيبُ رُقْبَةَ الْمَضْرُوعِ

٩- أَصَمَّ مَجْدَامًا عَلَى التَّضْيِيعِ

(١) الأرجوزة رقم (٣٥) ص ٩٥ - ٩٧ بالديوان المطبوع.

(٢) المشطوران (٢، ٣) في اللسان والتاج (ل ك ع).

(٣) لعلها " شدَّ وكاءَ " بالثين، والوكاء: الخيط الذي تشد به الصرة أو الكيس أو غيرها.

(٤) البيت في ديوان حميد/٦٧، وروايته:

فجاءت بمعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مَكْلَعٍ أَرَسَتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدِ

أَرَسَتْ: أُنِيت.

# ١٠- يَارِزُ عِنْدَ الْأَمَةِ الرُّضُوعُ

المَجْدَامُ: النَّاصِي عَلَى الْأَمْرِ.

والتَّضْيِيعُ: تَضْيِيعُهُ لِحَسْبِهِ.

وَيَارِزُ: يَتَقَبَّضُ فِي مَثَرِهِ مَعَ الْإِنَاءِ، لَا يَنْهَضُ لِمَكْرُمَةٍ، وَيَقَالُ: أَرَزَ يَارِزُ أَرُوزًا.  
وَالرُّضُوعُ: اللَّيْمَةُ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا جَاءَهَا الضَّيْفُ قَالَتْ: لَيْسَ عِنْدِي إِنَاءٌ، وَرَضَعْتُ مِنَ الضَّرْعِ.

## ١١- كَالْأَفْطَعِ الْكَفِّ أَتَقَى بِالْكُوعِ

## ١٢- شَارَكَ أَهْلَ الثَّارِ فِي الضَّرِيعِ

## ١٣- مُعْتَرِفًا بِحَسْرَةِ وَرُوعِ

## ١٤- وَأَلَا إِذْ مَتَّعَنِي تَمْتِيعِي

الْكُوعُ، وَالْكَاعُ: طَرَفَا الرُّؤْدَيْنِ فِي الذَّرَاعِ مِمَّا يَلِي الرُّسْغَ، وَطَرَفُ الرُّؤْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ، وَيَقَالُ لِلَّذِي يَعْظُمُ كَاعُهُ: أَحْكُوعٌ وَكُوعَاءٌ.

وَالضَّرِيعُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ خَفِيفٌ، يُقَالُ لِلشَّجَرِ: الشَّيْرَقُ<sup>(١)</sup>.

وَالثُّوْعُ: الْمَطَشُ هَاهُنَا، وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا إِتْبَاعٌ، يُقَالُ: جَائِعٌ تَائِعٌ.

## / ١٥- بِشَرِّ بَرْفَعِ الْمَذْحَةِ الطَّلُوعِ

## ١٦- وَمَذْحِي أَبْقَى<sup>(٢)</sup> مِنَ الثُّطُوعِ

## ١٧- عَتَبَسَ أَلَتِ أَوَّلَ الرُّيْعِ

## ١٨- عَلَى غَيْثَا نَاضِرِ الْمَرِيعِ<sup>(٣)</sup>

## ١٩- أَذْجَنَ فَاخْضَرَّتْ لَهُ فُرُوعِي

(٢٢٦٠)

(١) فِي الْمَحْطُوطِ بِفَتْحِ الشَّيْنِ، وَالتَّيْسُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ، حَيْثُ نَظَرَهُ كَبْرِجُ، وَفَسَّرَهُ بِرَطْبِ الضَّرِيعِ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "أَقْوَى".

(٣) الْمَرِيعُ: الْخَضِيبُ.

٢٠- بَعْدَ ابْتِرَاءِ السَّنَةِ السَّقُوعِ

أَذَجَنَ: أَقَامَ مَاطِرًا.

وَابْتِرَاءُ السَّنَةِ: إِذْعَانُهَا بِالنَّالِ.

وَالسَّقُوعُ: الَّذِي تَسْفَعُ الْوُجُوهَ، تُسَوِّدُهَا، يَعْنِي مِنَ الْجَذَبِ.

٢١- عَتَبَسَ قَدْ سَكُنْتَ مِنْ تَرْوِيحِي

٢٢- بَعْدَ اخْتِصَارِ السَّهْرِ التَّقْرِيعِ

٢٣- فَعَادَ رِيَشُ الْقَصَبِ الْمَنْزُوعِ<sup>(١)</sup>

٢٤- فِي نَاهِضٍ مُتَتَعِشٍ مَرْفُوعِ

٢٥- نَعَمَ غَمِيمُ الْحَسْبِ الْمَثْبُوعِ

٢٦- أَلْتَ إِذَا مَا عُذُّ ذُو الدَّسِيعِ

التَّقْرِيعُ: الَّذِي يَقْرَعُهُ فَلَا يَدْعُهُ يَتَأَمُّ مِنَ الْعَمِّ.

رِيَشُ الْقَصَبِ: أَرَادَ قَصَبَ الرِّيشِ فَقَلَّبَ.

وَالْمُتَتَعِشُ: الشَّاهِضُ الْمُسْتَقِلُّ.

وَعَمِيمُ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ وَمُعْتَمِدُهُمُ الَّذِي يَتَعَمَّدُونَ عَلَيْهِ، إِذَا خَرَبَهُمْ أَمْرٌ فَرَعَوْا إِلَيْهِ، وَإِلَى رَأْسِهِ، وَيُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ.

وَالدَّسِيعُ: حَشَعٌ دَسِيعَةٌ، وَهِيَ مَائِدَةُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ كَرِيقَةً، وَيُقَالُ: بَلِ الدَّسِيعَةُ: كَسْرُهُمْ فَعَالِ الرَّجُلِ فِي أُمُورِهِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ رَجُلًا كَرِيمًا:

\* صَخَمُ الدَّسِيعَةِ حَمَالٌ لِأَنْقَالِ \*<sup>(٢)</sup>

٢٧- تَنَمَّى مِنَ الْأَعْيَاصِ فِي مَنِيْعِ

(١) فِي الدُّبُورِ الْمَطْبُوعِ: " الْمَنْزُوعِ " بِالنَّاءِ وَالرَّاءِ.

(٢) لَمْ يُعْطَرْ عَلَيْهِ فِي دِيَارِ أَوْسٍ، وَلَا فِي النَّسَائِ.



٢٨- مُفَرِّى الْأَصُولِ أَيْدِ الْفُرُوعِ

٢٩- فَمَا التَّجَبُّتِ الْمَجْدُ مِنْ بَدِيعِ

٣٠- فَاسْمَعْ كَنَاءَ لَيْسَ بِالتَّسْمِيعِ

تُسَمَّى: تَعْلُو وَتَرْتَفِعُ، وَالْمَثَبُ فَلَاكًا فِي الْحَسَبِ: أَيْ رَفَعَتْهُ، تَمَيَّا وَكَمَيَّا، وَهُوَ تَفُسُّهُ يَنْمِى: أَيْ يَنْتَسِبُ.

مِنْ الْأَعْيَاصِ<sup>(١)</sup>، وَأَعْيَاصُ قُرَيْشٍ: كِرَامُهُا، يَنْتَسِبُونَ إِلَى عَيْصٍ، وَعَيْصٌ فِي آيَاتِهِمْ<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

\* مِنْ عَيْصٍ مَزُونًا إِلَى عَيْصٍ عِظَمٌ \*<sup>(٣)</sup>

وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ: لَا يُخْلَصُ / لِأَنَّهُ، وَهُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ.

وَالْمُفَرِّى: النَّدَى.

وَالْأَيْدُ: الْقُوَى.

وَالْتَجَبُّ: اسْتَحْلَصَ وَاصْطَفَى اخْتِيَارًا.

وَالْمَجْدُ: ثَبَلُ الشَّرَفِ، وَقَدْ مَحَدَ الرَّجُلُ وَمَحَدًا، وَأَمَحَدًا: كَرَّمَ فَقَالَهُ، وَاللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - هُوَ الْمَجِيدُ، تَمَحَدَ بِفَعَالِهِ.

وَالْتَّسْمِيعُ، يَقُولُ: مُؤَدِّي لَكَ مِنْ ضَمِيرِي، وَالتَّسْمِيعُ: الَّذِي عَلَى غَيْرِ جِدٍّ وَلَا ضَمِيرٍ صَحِيحٍ.

٣١- بِنَا صَنَعْتَ أَكْرَمَ الصَّنِيعِ

٣٢- وَسَتَ كَاللَّهَبِ السَّقُوعِ

(١) الْعَيْصُ: الْأَصْلُ، وَعَيْصُ الرَّجُلِ: مَثَبُ أَصْلِهِ. يُقَالُ: مَا أَكْرَمَ عَيْصُهُ، وَهُوَ أَبَاؤُهُ وَأَعْمَامُهُ وَأَخَوَالُهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ.

(٢) الْأَعْيَاصُ مِنْ قُرَيْشٍ: أَوْلَادُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأَكْبَرِ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ، وَهُمُ الْعَاصُ وَأَبُو الْعَاصِ وَالْعَيْصُ وَالْعَيْصُ، وَهُمُ إِخْوَةُ حَرْبٍ وَأَبَى حَرْبٍ وَسُفْيَانُ وَأَبَى سَفْيَانَ. (انظر التاج / ع ن ب س، ع ي ص)

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ: "عِظَمٌ" تَحْرِيفٌ، وَالْمَثَبُ مِنْ شَرْحِ دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ/ ٢٨٣ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ع ي ص)، وَفَسَّرَ الْأَصْعَمِيُّ الْعِظَمَ - فِي شَرْحِ الدِّيْوَانِ - بِالْوَاسِعِ الرَّغِيبِ.

(٢٦٠ ب)

### ٣٣- تُخْرِقُ أَوْ تُكْسُو غُبَارَ الْجُوعِ

### ٣٤- حَصَاءٌ تُبْدِي حَدَبَ الصُّلُوعِ

السُّفُوعُ: الأسودُّ، ويُقالُ للنَّشِءِ إِذَا لَفَحَتْهُ النَّارُ - فَعُيِّرَتْ لَوْنُهُ - قَدْ سَفَعَتْهُ، وَهِيَ تَسْفَعُهُ سَفْعًا، وَسَفَعَتْهُ السُّمُومُ، وَالسُّوْفُوعُ: لَوَافِحُ السُّمُومِ.

وَالْحَصَاءُ: الْبَيْتُ لَا تَبْتَ فِيهَا، كَالرَّأْسِ الْأَخْصَى، وَالْحَصَى: خَلْقُ الشَّعْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: "إِنْ عَلِيَ بَيْنَ أَبِي طَالِبٍ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - كَانَ يُحْصَى رَأْسُهُ"، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بَيْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: بِمِيزَانٍ قِسْطٍ لَا يُحْصَى شَعِيرَةٌ لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ غَادِلٍ<sup>(١)</sup> وَقَالَ الْخَطِيبَةُ يَصِفُ السَّنَةَ الْجُرْدَاءَ:

جَاءَتْ بِه مِنْ بِلَادِ الطُّودِ تُحْدِرُهُ حَصَاءٌ لَمْ تَتْرَكْ دُونَ الْغَصَا شَذْبًا<sup>(٢)</sup>

### ٣٥- عَيْرَتُهَا بِالنَّاصِحِ الْمَرْجُوعِ

### ٣٦- مِنْ سَحٍّ وَبِلٍ لَيْسَ بِالتَّنْقِيعِ

### ٣٧- أَلْتَ ابْنُ كُلِّ مُتَقَضَى قَرِيعِ

### ٣٨- تَمَّ تَمَامَ الْبَسْدَرِ فِي سَنِيعِ<sup>(٣)</sup>

بِالنَّاصِحِ: شَيْءٌ تَرَدَّدَ كَالَيْلِ بِالْبَعِيرِ النَّاصِحِ، وَهُوَ الَّذِي يُسْتَوَى بِالْعَرَفِ لِلْقَرَى<sup>(٤)</sup> فِي الْخَوَاضِ أَوْ سَقَى أَرْضٍ سَائِرًا وَرَاجِعًا، وَالْجَمِيعُ: التَّوَاضِعُ.

(١) صدر البيت في اللسان (ح ص ص)، والبيت بتمامه في التاج (ح ص ص)، ورواية عجزه:

له شاهدٌ في نفسه غيرُ عَائِلٍ

.....

(٢) في اللسان (ح ص ص): "جاءت به من بلاد الطُّودِ..."، والبيت في ديوان الخطيب من ١٣٥ برواية:

حَفَّتْ بِه مِنْ بِلَادِ الطُّودِ تُحْدِرُهُ عَارِيَةٌ لَمْ تَتْرَكْ دُونَ الْغَضَى شَذْبًا

وَحَصَاءٌ لَا نَبْتَ فِيهَا، وَالشَّدَبُ: اللَّحَاءُ، وَهُوَ الْقَشَرُ. أَرَادَ سَنَةً شَدِيدَةً أَكَلَتِ الْعُشْبَ وَالشَّجَرُ وَتَرَكْتَ الْأَرْضَ عَارِيَةً.

(٣) المشطوران ٣٧، ٣٨ باللسان (س ن ع).

(٤) القَرَى: سُخْرَى الْمَاءِ فِي الْخَوَاضِ.

والسَّحَابُ: الصَّبُّ، سَحَّ الْمَطَرُ، والدَّمَغُ، وهو يَسُحُّ سَحًّا، وهو شِدَّةُ الصَّيَابِ.  
والوَيْلُ، والوَيْلُ: الْمَطَرُ الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ، يقال: سَحَابٌ وَبَلٌّ، والوَيْلُ: الْمَطَرُ نَفْسُهُ، كما  
نقول: وَدَقَّ وَوَادَقَ.

(٢٦١)

/ والْتَقَيْعُ: يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِقَلِيلٍ، اسْتَقْفَعَ مَأْوُهُ وَلَمْ يَسِلْ مَأْوُهُ.  
وَالْمُنْتَضَى: الْمُخْتَارُ الْمُتَخَبُّ مِنَ النَّاسِ، وَخِيَارُ الْقَوْمِ يُقَالُ لَهُمْ: نَصِيَّةٌ<sup>(١)</sup>، وَالْمُنْتَضَى: الْمَحْرُودُ الَّذِي  
يَبْرُزُ لِمَهْمَاتِ الْأُمُورِ، كما يُنْتَضَى السَّيْفُ.  
وَقَرِيعُ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمُ الَّذِي يُفْتَرَعُ وَيُخْتَارُ عَلَى غَيْرِهِ.  
وَالسَّيِّعُ: الْفَاحِشُ، يقال: هَذَا أَسْعَى مِنْ هَذَا، وَقَدْ سَعَّ وَسَعَّ سَعْوًا.

٣٩- يَسْتَنْ فِي مُتَنَقِّدٍ وَسِيعٍ

٤٠- كَالثَّيْلِ يَغْمِي مِنْ جِبَالِ الرَّيِّعِ

٤١- إِذَا تَسَامَى اسْتَنْ بِالصَّرِيعِ

٤٢- يَرْمِي جَنَابِي مِسْخَلٍ مُطِيعٍ

يَسْتَنْ: يَنْصَبُ وَيَسِيلُ.

فِي مُتَنَقِّدٍ: طَرِيقٌ ذَاهِبٌ.

وَالْوَسِيعُ: الْوَاسِعُ، وَاسِعٌ وَوَسِيعٌ، مِثْلُ صَالِحٍ وَصَلِيحٍ، وَفَاسِدٍ وَفَسِيدٍ، وَسَمِجٌ وَسَمِيجٌ.  
وَيَغْمِي: يَسِيلُ، مِنَ الْغَمِي - عَلَى لَفْظِ الرَّمْيِ -: وَهُوَ رَفْعُ الْأَمْوَاجِ الْقَذَى وَالزَّبَدِ فِي أَعَالِيهِ،  
وَقَالَ:

زَوْا زَيْدًا يَغْمِي بِهِ الْمَوْجُ طَامِيًا<sup>(٢)</sup>

وَتَسَامِيهِ: ارْتِفَاعُ مَائِهِ.

(١) فِي اللِّسَانِ (٥ ص ١): "وَالْمُنْتَضَى الشَّيْءُ: اخْتَارَهُ". وَفِيهِ أَيْضًا: "النَّصِيَّةُ: الْخِيَارُ الْأَخْشَرُ".

(٢) اللِّسَانُ (ع م ٥)، وَرَوَاتُهُ:

رَمَاهُ زَيْدًا يَغْمِي بِهِ الْمَوْجُ طَامِيًا

وَمَعْنَى زَوْاهُ: نَحَاهُ، يُقَالُ: زَوَاهُ فَانْزَوَى.

بالصريع: يُريد المصروع من الشجر، يعنى المقلوع.

وجناباه: جناباه.

والمسحل: السيل الذى يسحل كل شئ يقشيره.

والمطيع: الذاهب.

والريع: السيل سلك أو لم يسلك.

٤٣- وعرض عيريه من الضجوع

٤٤- بالغرقذ الطافي والجذوع

٤٥- ويرئى<sup>(١)</sup> بالغرع المقلوع

٤٦- موج يكب الأثل بالتخريع

عرض الثور والوادى: وسطه، وقال كعب يصف العير والأنان:

فتوسطا عرض السرى وصدعا مسجورة متجاوزا قلامها<sup>(٢)</sup>

وعيراه: جناباه.

والضجوع، والهجوع: واحد، وهو ما رمى به جوانبه من الشجر.

والغرقذ: شجر يشبه الغوسج وليس به، ومضعه<sup>(٣)</sup> مر، وعوده أغلظ من عود الغوسج.

والطافي: المرتفع فوق الماء، حلقا يطفو.

والجذوع: جمع جذع الثخلة، من قول الله جل وعز: «وهزى إليك بجذع الثخلة»<sup>(٤)</sup>.

(١) في الديوان المطبوع: "ويرئى"، وأثبتنا ما في المخطوط مناسبتة المعنى. ويرمى بالغرع: يقدفه ويرمى به.

(٢) البيت في شرح ديوان لبيد/٣٠٧، وروايته في اللسان (ع ر ض): "متجاوزا قلامها" بالراء، تحريف.

(٣) مضع الغوسج ومضعه: ثمره.

(٤) مريم، الآية ٢٥.

والمَرْعَرُ: شَجَرٌ، وهو بالفارسية أبرس<sup>(١)</sup>، وخَمْلُهُ الأَبْهَلُ<sup>(٢)</sup>.  
والأَثْلُ: شَجَرٌ يَنْشِبُهُ الطُّرَفَاءُ، إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ، وَأَحْوَذُ عُودًا، وَمِنْهُ تُصَنِّعُ الْأَقْدَاحُ الْحَيَاذُ.  
بِالتَّخْرِيعِ: بِالتَّقْطِيعِ، خَزَعَهُ: قَطَعَهُ، وَخَزَاعَةُ شُمَيْتٌ خَزَاعَةٌ لَا تُخْرَاجُهَا مِنْ قَوْمِهَا.

٤٧- إِذَا انْتَهَى فِي الْغَرْفِ وَالْفُرُوعِ<sup>(٣)</sup>

٤٨- نَاهِيئُهُ أَرْتَى عَلَى الْجُمُوعِ

الغَرْفُ: مَا يُغْرِفُ مِنْهُ.

وَالْفُرُوعُ: أَعَالِي الدَّلْوِ.

وَالْمُنَاهِيَةُ: الْأَخْذُ مِنْهُ.

وَأَرْتَى: رَأَى.

\* \* \*

(١) في اللسان (ع ر و): "المَرْعَرُ: شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ السَّاسَمُ، وَيُقَالُ لَهُ الْكَيْزِيُّ، وَيُقَالُ: هُوَ شَجَرٌ عَظِيمٌ حَتَّى لَا يَرَأَى أَحْطَرُ يُسَمِّيهِ الْفَرَسُ السَّرْوَ".

(٢) في اللسان (ب هـ ل) الأَبْهَلُ: نَعْرُ الْمَرْعَرِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ بِعَرَى مَخْضٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَبْهَلُ: شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا: الْأَبْرَسُ، وَلَيْسَ الْأَبْهَلُ بِعَرِيَّةٍ مَحْضَةٍ.

(٣) في التَّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "وَالْفُرُوعُ" بِالْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ، تَحْرِيفٌ، وَالْمَثْبُتُ وَالضَّبْطُ مِنَ الْمَخْطُوطِ لِمُوَافَقَتِهِ الشَّرْحِ.

وقال يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ: <sup>(١)</sup>

١- قُلْتُ إِذَا الْقَوْلُ اسْتَتَبَ أَجْمَلُهُ

٢- وَمَنْ تَلَا الصَّدَقَ أَصَابَ مَقُولُهُ

٣- إِنَّ سُلَيْمَانَ إِذَا تَسْتَفْلُهُ

٤- أَهْتَأَ مُعْطَى نَائِلٍ وَأَلْوُكُهُ

اسْتَتَبَ لَهُ الْأَمْرُ: إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَقَامَ.

وَالْمَقُولُ هَاهُنَا: اللِّسَانُ، تَقُولُ: إِنَّ لِي بِهِ مَقُولًا مَا يَسُرُّنِي بِهِ مَقُولٌ، وَالْمَقُولُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ: الْقِيلُ، وَالْجَمِيعُ: الْمَقَاوِلُ، وَهِيَ الْأَقْوَالُ وَالْأَقْيَالُ.

وَقَوْلُهُ: تَسْتَفْلُهُ: تَسْأَلُهُ لَقَلًا، وَالتَّفْلُ: الْغُثْمُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَقَالُ، وَتَلْتُ لَقَلًا: أَعْطَيْتُهُ لَقَلًا وَغُثْمًا، وَالْإِمَامُ يُنْقَلُ الْجُنْدُ: إِذَا جُمِعَ لَهُمْ مَا غَنَمُوا، وَالتَّافَلَةُ: الْعَطِيَّةُ تُعْطِيهَا نَطْوَعًا بَعْدَ الْقَرِيبَةِ، مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ صَلَاةٍ أَوْ عَمَلٍ خَيْرٍ.

٥- يُعْطِيكَ عَفْوًا وَيَلِينُ أَسْهَلُهُ

٦- يَا مُرُّ بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ يَفْعَلُهُ

٧- كَأَلَمَّا يُعْطَى الَّذِي يُسْتَحْبَلُهُ

٨- وَلَا يَظُنُّ الدَّهْرَ فَضْلًا يُفْضَلُهُ

(\*) الأروحة رقم (٤٧) ص ١٣٣ - ١٣٥ بالذبيان المطبوع.

- سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس (١٤٢هـ = ٧٥٩م): أمير عباسي من الأحرار المدوحين، ولأه ابن أخيه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الملقب (بالسَّفَّاح) إمارة البصرة وأعمالها وكنور دجلة والبحرين وعمان سنة ١٣٣هـ، فأقام بها إلى أن عزله المنصور سنة ١٣٩هـ، فلم يزل في البصرة إلى أن توفى.

العَفْوُ: الْمَعْرُوفُ، وَهُوَ أَحَلُّ الْمَالِ وَأَطْيَبُهُ.  
وَالِاسْتِخْتِيَالُ: أَصْلُهُ الْاسْتِمْتَاخُ، وَهُوَ /هَاهُنَا: سُؤَالُ الْعَطَاءِ بِعَيْنِهِ، وَالِإِحْيَالُ: هُوَ الْعَطَاءُ فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ، وَالِإِحْتِيَالُ - فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ -: الْمَنَاحُ، كَانَ الرَّجُلُ يَمْنَحُ الْفَقِيرَ مِنْ مَالِهِ الشَّاقَّةَ  
وَالشَّاقَتَيْنِ فَصَاعِدًا، فَيَتَنَفَّعُ بِلَبَنِيهَا وَوَبَرِيحِهَا، فَإِذَا غَرَزَتْ<sup>(١)</sup> رَدَّهَا.

٩- كَمْ مِنْ دَمٍ فَوْقَ دَمٍ تَحْمِلُهُ

١٠- قُمْتَ بِهِ لَمْ يَتَضَعَكَ أَجَلُهُ

١١- أَعَانِكَ اللَّهُ فَخَفَّ أَثْقَلُهُ

١٢- عَلَيْكَ مَا جُورًا وَأَلْتَ جَمَلُهُ<sup>(٢)</sup>

١٣- أَتَابَكَ اللَّهُ بِمَا تَأَوَّلُهُ

١٤- رَوْحًا يُجَلِّى كُلَّ غَمٍّ فَيَصْلُهُ

أَصْلُ الْإِثْنَاعِ: أَنْ تَضَعَ رَأْسَ الْبَعِيرِ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ تُرَكِّبَ عُنُقَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، حَتَّى يَرْفَعَتْ.  
وَالرَّوْحُ: بَرْدٌ تَسِيمُ الرِّيحِ.

وَالْفَيْصَلُ: الْقَضَاءُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَالشَّدَّةُ لِلْكُمَيْتِ فِي الْإِثْنَاعِ:

إِذَا أَثْنَعُوا كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ أَلَاغُوا لِأُخْرَى، وَالْأُزْمَةُ تُجَذَّبُ<sup>(٣)</sup>

١٥- وَحَامِلٍ لَمْ يَذِرْ أَيْنَ مَسْأَلُهُ

١٦- طَحْطَحَهُ مَعْلُ سِنِينَ تَمَعْلُهُ

(١) غَرَزَتْ الشَّاقَّةُ تُغَرِّزُ غَرِزًا وَغَرِازًا: قَلَّ لَبَنُهَا.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (وَضْعُ) بِتَقْدِيمِ الْمُشْطُورَيْنِ الْحَادِي عَشَرَ، وَالثَّانِي عَشَرَ عَلَى الْمُشْطُورِ الْعَاشِرِ، وَمَا هُنَا  
مُوَافِقٌ لِتَرْتِيبِ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) الْبَيْتُ فِي هَاهُنَا الْكُمَيْتُ/٣٩، وَفِي التَّاجِ (وَضْعُ) ع: "لِبَيْعَةٍ"، وَرَوَايَةُ صَدْرِهِ فِي اللِّسَانِ (وَضْعُ) ع: "إِذَا  
مَا أَثْنَعُوا كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ".

١٧- حَتَّى اسْتَقَاتَ بَغِيَاثٌ مِنْهُلَّةٌ

١٨- مِنْكَ وَمِنْ لَوْحٍ تَلْطِئُ مَلْمَلَةٌ

طَخَطَحَتْ: أَتْبَعَتْهُ فِي الْبِلَادِ، وَهُوَ تَفْرِيقُ الشَّيْءِ إِهْلَاكًا.

وَمَعْلَهَا: سَوَّقَهَا إِيَّاهُ وَإِعْجَالَهَا لَهُ، تَقُولُ: مَعَلْتُ فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ: أَيْ أَعَجَّلْتُهُ، وَأَتَّخَذْتُهُ لِلْقُلُوحِ الْمُنْفَرِيِّ:

\* إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا \* (١)

\* وَلَمْ أَجِدْ مِنْ دُونِ شَرٍّ وَعَلًا \*

وَالْمَنْهَلُ: الْمَاءُ.

وَاللَّوْحُ: الْعَظْمُ.

وَتَلْطِئُ: التَّهَابُ.

وَمَلْمَلَةٌ: حَرَارَةٌ.

١٩- وَأَنْتَ يَا بَنَ الطَّيِّبِينَ مَأْمَلَةٌ

٢٠- كَفَيْتَنَا ذَهْرًا مُلَحًا كَلْكَلَةٌ

٢١- فِي فِتْنَةٍ يُوقِدُهَا وَتُشْعِلُهُ

٢٢- وَتُجَرُّ الْفِتْنَةُ مَرًّا حَتَّطَلَةٌ

(١) الأول في التاج (م ع ل) وأمالى القالى ١٧٥/٢ ومعه مشطور بعده، والنسان (م ع ل) ومعه مشطوران، والجمهرة (١٤٠/٣) ومعه ثلاثة مشاطر، هي:

\* وَكَانَ ذُو الْعِلْمِ أَشَدَّ جَهْلًا \*

\* مِنْ الْجَهْلِ لَمْ تُجِدْنِي وَعَلًا \*

\* وَلَمْ أَكُنْ دَارِجًا وَفَسَلًا \*

والدارجة: الضعيف.



- ٢٣- قَدْ شِيبَ فِيهَا شَيْءٌ فَحَرَمَلُهُ<sup>(١)</sup>  
 ٢٤- وَكَانَ فِي بَابِ الْعِرَاقِ أَغْصَلُهُ  
 / ٢٥- يَقْتُلُ ذَا هَذَا وَهَذَا يَقْتُلُهُ  
 ٢٦- كَرَّاحِلٍ لَمْ يَذَرِ أَيْنَ مَرَحَلُهُ  
 ٢٧- وَطَبَّقَ الْجَيْشُ جُحَافَ جَحْفَلُهُ  
 ٢٨- لَوْ لَمْ تَكُنْ عَامِلَ عَدَلٍ تَعْمَلُهُ  
 ٢٩- وَعَامِلُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَخْذُلُهُ  
 ٣٠- لَوْ لَا دِفَاعُ اللَّهِ مَا لَا تُجْهَلُهُ  
 ٣١- وَابْنُ عَلِيٍّ مَا تَجَلَّى غَيْطَلُهُ  
 ٣٢- عَنَّا وَقَدْ دَارَتْ عَلَيْنَا ظُلْمُهُ

(٢٦٢ب)

الجُحَافُ: مِنَ الْجَحْفِ، شَيْءُ الْجَرْفِ، وَمِنْهُ سَيْلُ جُحَافٍ: الَّذِي يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ.  
 وَالْجَحْفَلُ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ.  
 وَالْغَيْطَلُ، وَالْغَيْطَلَةُ: التِّيَاسُ الظَّلَامُ وَتَرَائِكُهُ.

- ٣٣- وَرَهَجَ الشَّرُّ يُسُورُ قَسْطَلُهُ<sup>(٢)</sup>  
 ٣٤- وَقَدْ أَصَابَ الْخَطْلَيْنِ خَطْلُهُ  
 ٣٥- مُخْتَلَطًا<sup>(٣)</sup> مَرْعِيَّةً وَهَمَلُهُ

(١) في المخطوط: "فَهَرَمَلُهُ" بالهاء، والمثبت من الديوان المطبوع. والثالث: ثبت طيب الريح، والحرَمَلُ: ثبات شجيرة له حب كالسمسم.

(٢) في الديوان المطبوع: "يَطُولُ قَسْطَلُهُ".

(٣) في الديوان المطبوع: "مُخْتَلَفًا".

٣٦- لَوْلَا نَسَرَى الْقَصْدَ الْمُبِينِ سُبُلُهُ

٣٧- وَالْعَدْلُ يَكْفِيكَ الصَّلَالَ أَعْدَلُهُ

٣٨- حَتَّى اسْتَوَتْ أَعْدَالُهُ وَمَحْمَلُهُ

أَرَادَ بِالْمَحْمَلِ هَاهُنَا: الْعِلَاقَةَ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ الْعِدَّتَيْنِ، وَهَذَا مَثَلٌ.

الرَّهْجُ: الْغَبَارُ.

وَالْقَسَطُ: الْغَارُ السَّاطِعُ الشَّدِيدُ، وَهُوَ الْقَسَطَلَانُ.

وَالْحَطْلُونُ: مِنَ الْحَطَلِ، وَهُوَ الْعَجَلَةُ، وَيُقَالُ لِلخَوَادِ مِنَ الرِّجَالِ: حَطَلُ الْيَدَيْنِ، حَطِلٌ فِي الْمَعْرُوفِ: أَيْ عَجِلٌ عِنْدَ إِعْطَاءِ الثَّقَلِ.

وَالْمَقْلُ: السُّدَى، وَمَا تَرَكَ اللَّهُ النَّاسَ هَمَلًا: بَلَا نَوَابٍ وَلَا عِقَابٍ، وَالْإِبِلُ الْهَوَامِلُ: الَّتِي لَا تُرْعَى وَلَا تُسْتَعْمَلُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الثَّيْبَانِيُّ: الْهَامِلَةُ: الَّتِي تَغِيبُ جِمْسًا أَوْ سِدَسًا وَلَيْسَ مَعَهَا رَاعٍ.

٣٩- تَالَلَهُ لَوْلَا أَلَّتْ طَال مَيْلُهُ

٤٠- أَوْ شَقَّ عَنْ بَيْضِ<sup>(١)</sup> الْحِجَالِ حَجَلُهُ

٤١- وَأَزَلَّ الْأَشْقَيْنِ فِيهَا أَزْلُهُ

٤٢- وَتَزَلَّتْ بِالْقَارِعَاتِ نُزْلُهُ

٤٣- تَحْرِقُ أَيْبَابَ الْبَلَاءِ بُرْلُهُ

٤٤- يَابْنَ عَلِيٍّ فِي عَلِيٍّ مَجْعَلُهُ

٤٥- فِي مُشْرِفٍ يَغْلُو الطَّوَالَ أَطْوَلُهُ

٤٦- إِلَى إِسَادِ<sup>(٢)</sup> لَمْ يُتَغَضَّ جَيْلُهُ

(١) فِي الدِّيَّانِ الطَّبُوعِ: "عَنْ بَيْضِ".

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "إِسَادِ"، وَكَانَتْ مِنَ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ، مُتَّفَقًا مَعَ الشَّرْحِ.

/ الحَجَلُ، والحِجَالُ، والوَاحِدَةُ حَجَلَةٌ: أصلها ما يُضْرَبُ على العُرُوسِ.  
وأولك: أقام، وقال ابنُ الأعرابي: يقال: رَجُلٌ أَرَكَ لِلذِّي يُعِيمُ فَلَا يُسَافِرُ.  
يَحْرِقُ: مِنَ الحَرْقِ، وهو احْتِكَاكُ أَحَدِ الثَّانِيَيْنِ بِالْآخَرِ، قَالَ زُهَيْرٌ:  
أَبَى الصُّنَيْمِ وَالثُّعْمَانُ يَحْرِقُ نَابَهُ عَلَيْهِ فَأَقْضَى وَالسُّيُوفُ مَعَاقِلُهُ<sup>(١)</sup>  
يُقَالُ: حَرَقَ نَابَهُ يَحْرِقُ وَيَحْرِقُ، والمَصْدَرُ حَرْوَقًا، وهو الاسْتِمُّ، يُقَالُ: حَرِيقُ الثَّابِ، كَمَا تَقُولُ:  
صَرِيفُ الثَّابِ.  
وَالْبُزْلُ: جَمْعُ بَازِلٍ، تقول: جَمَلٌ بَازِلٌ، وثاقفةٌ بَازِلٌ، ولا يُقَالُ: بَازِلَةٌ؛ لَأَنَّ هَذَا شَيْءٌ لَيْسَ فِيهِ  
إِسْدَاتٌ فَعْلٌ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَنْزِلُ بِهَا، والفِعْلُ بَزَلَ يَبْزُلُ بَزُولًا، والجَمِيعُ فِي الذُّكْرَانِ: بَزُولٌ، وَفِي  
الْإِنَاثِ: بَوَازِلُ. وَبَزَلَ يَشْتَرِكُ فِيهِ الذُّكْرَانُ وَالْإِنَاثُ، يُقَالُ: بَزَلَ نَابَهُ، وَنَابَهُ بَازِلٌ، وَطَلَعَ بَازِلُهُ.  
وَالْإِنْيَادُ: كُلُّ شَيْءٍ يُقَوَّى بِهِ شَيْءٌ مِنْ حَائِثِهِ، فَهَذَا إِنْيَادُهُ، وَإِيَادَا الْعَسْكَرِ: الْمَيْمَنَةُ وَالْمِيسَرَةُ.  
وَيَنْقُضُ: يُحَرِّكُ.

٤٧- واشتدَّ في أسْفَلِ سَبْعِ اسْفَلَةٍ

٤٨- وَلَا يُرَامُ أَبَدًا تَخْلُحْلُحَةً

٤٩- فِي الْهَاشِمِيِّينَ الْكَرَامِ مَجْتَلَةً

٥٠- فَأَخِرُ الْمَجْدِ لَكُمْ وَأَوْلَى

تَخْلُحْلُحَةً: يُحَرِّكُكُمْ، وَخَلَّحْتُ بِالْقَوْمِ: أَيْ أَزَلْتُهُمْ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ.  
مَجْتَلَةً: مَفْعَلٌ مِنَ الْجِلَلِ، وَهُمْ الْخَلْقُ.

٥١- وَأَوْسَعُ الْفَضْلِ لَكُمْ وَأَجْزَلَةٌ

٥٢- فَذَاكَ وَغَمٌّ لَا يَبِضُّ بَلَلَةً

٥٣- يَغْتَفِقُهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ عِلَلَةٌ

(١) البيت في شرح ديوان زُهَيْرٍ/ ١٤٣، واللسان والناس (ح رى): وفيها "يَحْرِقُ نَابَهُ" بنصب نَابَهُ.

٥٤- يَغْلِبُ مِفْتَاحُ الشَّيْءِ مُقْفَلُهُ

الْوَحْمُ: الثَّقِيلُ.

لَا يَبِضُّ: مِنْ بَضُّ الْحَجَرِ: إِذَا خَرَجَ مِنْهُ الْمَاءُ شِبْهَ الْعَرَقِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ، وَنَقُولُ: مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ: أَيُّ مَا يَنْتَدِي بِخَيْرٍ.

٥٥- الصَّعْبُ بَابًا وَالْحَبِيثُ مَا كَلَمَ

٥٦- أَخْبِثُ أَرْضِ اللَّهِ أَرْضٌ تَقْبَلُهُ

(٢٦٦٣ ب)

/ ٥٧- يَسْبِقُ تَحْلِيمَ الْحَلِيمِ عَجَلُهُ

٥٨- فُحْشًا وَإِدْعَالُ الشَّقِيِّ دَغْلُهُ

٥٩- رُوَاغُهُ وَلُؤْمُهُ وَبَخْلُهُ

٦٠- إِذَا اعْتَرَاهُ الْحَقُّ قَلُّ أَقْلُهُ

٦١- يَشْتَدُّ مِنْ رَزَّةِ الدَّقِيقِ وَجَلُهُ

٦٢- وَلَا يُرَى إِلَّا خَفِيًّا مَدْخُلُهُ

٦٣- يُوجَدُ خَلْفَ الْخَافِقَيْنِ مَرْحَلُهُ<sup>(١)</sup>

٦٤- لَيْسَ إِلَى مَجْدِ الْعَلَا مُعْوَلُهُ

٦٥- فَكُلُّ نَاءٍ<sup>(٢)</sup> وَقَرِيبٌ يَتَهَلُّهُ

٦٦- أَذْمُهُ صِنَاعَةٌ وَأَرْذَلُهُ

(١) الخافقان: المشرق والمغرب. والمرحل: الموضع الذي تمرحل إليه، رحل الشيء عن مقامه بمرحل زحلاً ورحلاً: زلّ عن مكانه.

(٢) في المخطوط: "نأى"، والمثبت من النسخ المطبوع.

- ٦٧- أَوْقَصَ يُخْرِى الْأَقْرَبِينَ عَطْلَهُ<sup>(١)</sup>  
٦٨- هُوَ الْحَيْثُ نَفْسُهُ وَخَوْلُهُ<sup>(٢)</sup>  
٦٩- وَخَصِمَ ظَلَمَ لَا تَزَالُ غُقْلُهُ  
٧٠- تَقْتُلُ عَنْهُ جُدْلًا أَوْ تَقْتُلُهُ  
٧١- تَرَكْتَهُ لَمْ يُغْنِ عَنْهُ حَدْلُهُ<sup>(٣)</sup>  
٧٢- شَيْئًا إِذَا الْحَقُّ اسْتَبَانَ مَتَقْلُهُ  
٧٣- وَقُمْتَ بِالْحَقِّ فَتَاهَتْ غَوْلُهُ  
٧٤- فِي مَذْهَبٍ يُتَوَى الضُّلُولَ أَضْلَلُهُ  
٧٥- هُنَاكَ تَهْـؤَى كَيْدُهُ وَمَحْلُهُ  
٧٦- فَطَالَ مِنْ ذَاكَ الطَّحَالِ طَحْلُهُ<sup>(٤)</sup>  
٧٧- وَاشْتَدَّ فِي مَوْطِيٍّ وَحَلٍ وَحْلُهُ  
\* \* \*

(١) اللسان والنتاج (ع ط ل). والأوقص: القصير العثي. والعطل: العثي.

(٢) الخول: الحظم وغيرهم من الحاشية.

(٣) الحدل - بالتال الساكنة -: الظلم والجور.

(٤) طحلله: عظم طحاله.

وقال يَمْدَحُ الْمُهَاجِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَخَذَ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ<sup>(١)</sup>:

١- يَا بَكْرُ قَدْ عَجَلْتَ لَوْماً بِأَكْرَا

٢- يَتْرُكُ فِي الْقَلْبِ سَعَارًا سَاعِرَا

٣- وَالْعَقْبُ يَعْتَرُ الدَّهْيُ الْمَاكِرَا

٤- يُجْرِي دَهَارِسَ وَدَهْرًا دَاهِرَا

عَقِبَ كُلُّ شَيْءٍ: آخِرُهُ.

وَيَعْتَرُ: يَغْلِبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: "مَنْ عَرَّ<sup>(٢)</sup>"، أَيْ: مَنْ غَلَبَ سَلَبَ.

وَالدَّهْيُ: مِنَ الدَّهَاءِ، يُقَالُ: رَجُلٌ دَهِيٌّ وَدَاهٍ، دَهَى الرَّجُلُ وَدَاهَا دَهَاءٌ، وَدَهْيًا، وَدَهْوًا، وَهُوَ الدَّهْيُ، وَالدَّهْوُ.

وَالدَّهَارِسُ: الدَّوَاهِي، حَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: وَاحِدُهَا: دَهْرُسٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: دَهْرُسٌ، وَدَهْرِسٌ أَيْضًا.

٥- وَالدَّهْرُ مِنْ تَرْدَادِهِ الْأَطَاوِرَا

٦- رَهْنٌ بِأَسْبَابِ تَصُورِ الصَّائِرَا

/ ٧- كَفَى بِتَكَرُّرِ اللَّيَالِي زَاجِرَا

٨- وَكُلُّ سَاعٍ يَجْتَبِي الدَّخَانِرَا

(٢٦٤)

الْأَطَاوِرُ: جَمَاعَةُ أَطْوَارٍ، وَأَطْوَارٌ: جَمَاعَةُ طَوِيرٍ، وَهُوَ الْحَالُ، يُقَالُ: الثَّلَاثُ أَطْوَارٌ، أَيْ: أَخْبَافٌ عَلَى خَالَاتٍ شَتَّى، قَالَ اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ: «وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا»<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

(\*) الأرسوزة رقم (٢١) بالديوان المطبوع ص ٥٠ - ٥٧ .

- الْمُهَاجِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيُّ (بعد ١٢٥هـ - بعد ٧٤٣م): والى البصرة والبحرين في خلافة هشام والوليد ابن يزيد.

(١) مصحح الأمثال للميداني ٢/٢٦٣.

(٢) نوح، الآية ١٤.

والمَرْءُ يُخْلِقُ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارٍ<sup>(١)</sup>

وَتَصُورُ: تَغْطِفُ.

وَالصَّائِرُ: الْعَاطِفُ، يُرِيدُ أَنَّ الدُّهُورَ تَقْلُبُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ.

يَجْتَبِي الدَّخَائِلَ: يَصِيرُ إِلَى مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ.

٩- لَقَدْ رَأَيْتَنِي لَا أُنْسِي مُسَافِرًا

١٠- أَلْقَى رِيَّاحَ التَّيْدِ وَالْأَحَارِ

١١- أَشَعْتُ تَجْدِيًا وَمَرًّا غَائِرًا

١٢- عَنِ التَّصَائِبِ وَالْقَوَانِي فَاتِرًا

أُنْسِي: أَفْتَرُ، وَالْوَتَى: الْفَتْرَةُ فِي الْأَعْمَالِ وَالْأُمُورِ، وَمِنْهُ التَّوَانِي، وَتَقُولُ: فَلَانَّ لَا يَبْقَى فِي أَمْرِهِ: أَيْ لَا يَفْقَرُ وَلَا يَهْجُرُ، وَقَالَ<sup>(٢)</sup>:

\* فَمَا وَتَى مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَرَ \*

\* لَهُ الْإِلَهَ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ \*

\* أَنْ أَظْهَرَ الشَّوْرَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ<sup>(٣)</sup> \*

وَتَقُولُ: وَتَى يَتَى وَتِيًا وَتَاءً، وَالْأَوَّلُ أَحْوَدٌ.

وَالْأَحَارُ: جَمْعُ حَرٍّ.

وَالْأَشَعْتُ: الْمُتَعَبُّ الرَّأْسِ، الْمُتَلَبِّدُ الشَّعْرَ، خَافًا عَنِ دَهْنٍ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَشَعْتُ شَعْتُ شَعْنَانُ، شَعْتُ يَشَعْتُ شَعْنًا وَشَعُونَةً.

١٣- وَالشَّعْرَ عَنْ جِبْهَةِ رَأْسِي حَاسِرًا

(١) «اللسان (ط و ر)».

(٢) الرَّجُلُ لِلْعَجَاجِ، وَهُوَ فِي شَرْحِ دِيَوَانِهِ ص ٨.

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ: "حِينَ ظَهَرَ"، وَالتَّيْبُ مِنْ شَرْحِ دِيَوَانِ الْعَجَاجِ ص ٨، وَلَفْظُهُ:

\* أَنْ أَظْهَرَ الدِّينَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ \*

١٤- أَجْلَحَ إِلَّا قَزَعًا زَعَائِرًا

١٥- صَدَّتْ وَيُدَى الْكَبِيرُ الْمَقَادِرَا

١٦- صُدُودَ أُمِّ الْبَوِّ أَمْسَتْ ذَائِرَا

خاسرًا: مُتَحَرِّدًا.

وَالْجَلْحُ: ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ، وَالتَّغْتُ الْخَلْجُ وَخَلْجَاءُ، وَالْجَلَّةُ أَشَدُّ مِنْهُ، وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الْخَيْشِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَجَ الْمَوَّه \*

\* بِرَأَقِ أَصْلَادِ الْخَيْشِ الْأَجْلَسَةِ \*

\* بَعْدَ غَدَائِي الشُّبَابِ الْأَيْلَهُ \*<sup>(١)</sup>

ثُمَّ هُوَ أَجْلَى، وَقَدْ جَلَى يَجْلَى، قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* مَعَ الْجَلَا وَلَانِجِ الْقَبِيرِ \*<sup>(٢)</sup>

وَالْقَزَعُ: / الْمُتَفَرِّقُ، وَرَجُلٌ مُقَزَّعٌ: لَا يُرَى عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شُعَيْرَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ.

وَزَعَائِرُ: مِنَ الزَّعَرِ، وَهُوَ قِلَّةُ الشَّعْرِ أَيْضًا.

وَالْبَوُّ - غَيْرُ مَهْمُوزٍ -: جِلْدٌ يُخَشَى تَبَا تُعْطَفُ عَلَيْهِ الشَّافَةُ.

وَالذَائِرُ: مَنْ ذَاكَ الشَّافَةِ، شَافَةُ مُذَيَّرٌ وَمُذَائِرٌ: إِذَا ذَيَّرْتَ فَرَسَكَ وَلَذَهَا عَنْ ضَرْعِهَا، وَذَلِكَ أَلْهَا تَعْرِفُهُ بَعِيْنَهَا، وَتُكَبِّرُهُ بِأَنْفِهَا، فَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ أَرَامُوهَا إِثَاءً، حَتَّى تَرَامَهُ، وَهِيَ الْعُلُوفُ وَالْمَعَالِيُّ، وَيُقَالُ: قَدْ عَالَقَتْ عِلَاقًا.

١٧- مِنْ أَنْ رَأَتْ فِي لِحْيَتِي الْقَتَاتِرَا

١٨- لَأَقَى غُرَابُ الرَّأْسِ دُغْرَا ذَاعِرَا

١٩- إِذْ نَزَلَ الشَّيْبُ فَأَمْسَى نَافِرَا

(١) اللسان (ج ل هـ)، وديوان رؤبة/١٦٥.

(٢) شرح ديوان العجاج/٢٢١، واللسان (ج ل ي) بدون نسبة، الجلاء: الجسارُ الشَّعْرُ. والقَبِيرُ: الشَّيْبُ.



٢٠- لَا يُبْعِدُ اللَّهُ الْغُرَابَ الطَّائِرَا

الْقَتَائِرُ: جَمْعُ قَتِيرٍ، وَهُوَ الشَّيْبُ، وَالْقَتِيرُ: رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ أَيْضًا.  
غُرَابُ الرَّأْسِ: ضَرْبٌ مَثَلُ أَزَادَ سَوَادَ لِسْتِهِ ذَهَبَ كَمَا يُذَعَرُ الْغُرَابُ قَيْطِيرُ.

٢١- فَإِنْ تَرَى فِي حَيْثُ كَانَ وَآكِرَا

٢٢- مَتَى بَغَاتِ الْكَبِيرِ الْهَنَابِرَا

٢٣- فَقَدْ أَرَى الْأَذْمَانَ وَالْجَادِرَا

٢٤- وَخَفَا مِنَ الْكُرْمِ عَلَى نَاشِرَا

وَآكِرَا: يُرِيدُ حَيْثُ كَانَ فِي مَقِيمًا، وَأَنَا لَهُ كَالْوَسْخِ، فَقَدْ بُدِّلَ بَغَاتًا.  
وَالْبَغَاتُ: الرِّخْمُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْبَغَاتُ، وَالْبَغَاتُ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ<sup>(١)</sup> -: طَيْرٌ كَالْبَوَاشِقِ لَا تُصِيدُ شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ، وَالْوَاحِدَةُ: بَغَاتَةٌ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الْبَغَاتِ، قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَلِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ:  
بَغَاتُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاةٌ نَزُورُ<sup>(٢)</sup>  
وَالْهَنَابِرُ، وَالْهَنَابِرُ<sup>(٣)</sup>: وَلَدُ الضَّبُعِ، وَأُمُّ الْهَنَابِرِ: الضَّبُعُ، شَبَّهَ شَيْئًا ذَلِكَ بِبَغَاتِ الطَّيْرِ أَوْ الْهَنَابِرِ.  
وَالْأَذْمَانُ: جَمْعُ أَذْمَانَةٍ، وَهِيَ الْحُمْرُ مِنَ الطُّبَاءِ.  
وَالْجَادِرُ: جَمْعُ جَوْدَرٍ، وَيُقَالُ: جَوْدَرٌ، وَهِيَ أَوْلَادُ الْعَتَرِ، شَبَّهَ النِّسَاءَ بِهِنَّ.  
وَالْوَحْفُ: الشَّعْرُ الْكَثِيرُ الْأَسْوَدُ، وَمِنْ التَّبَاتِ: الرِّثْيَانُ، وَقَدْ وَحِفَ وَوَحِشَ يَوْحِشُ وَخَافَةً وَوُحُوفَةً.

(١) الْبَغَاتُ، وَالْبَغَاتُ، وَالْبَغَاتُ، مَثَلَةُ الْبَاءِ (الْقَامُوسُ).

(٢) نَزُورٌ: مُقْلَةٌ. وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ب غ ث) مَنْسُوبٌ لِعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِينَ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ.  
وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ن ز ر) لِكَثْرَتِهِ. وَجَاءَ فِي هَامِشِ التَّاجِ (ن ز ر) طَبْعَةُ الْكُوَيْتِ: فِي الْعَبَابِ نَسَبُهُ إِلَى مَعْوَدِ الْحَكَمَاءِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ، وَقَالَ الصَّالِحَانِ: وَلَيْسَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ كَمَا قَالَ أَبُو قَتَامٍ فِي الْحَمَاسَةِ.

(٣) ضَبَطَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ الْمُحِيطُ فِي مَادَّةِ (هـ ن ب ر) بِالنَّظَرِ، فَقَالَ: 'الْهَنَابِرُ' - كَصَيْتَرٍ، وَسَيْحَلِيٍّ، وَزُبُرُجٍ - : الضَّبُعُ.

(٢٦٥)

/ ٢٥- وَلَيْنَ سَحْنَاءَ وَجِئْنَا مَاطِرًا

٢٦- إِذْ مَتْنُ قَوْسِي لَمْ يُتَارِغْ أَطْرًا

٢٧- وَقَدْ أَرَى لِي فِي الصَّبَا عَسَاكِرًا

٢٨- جِنْيٌ جِنٍّ أَضْرِبُ الْأَسَادِرَا

السَّحْنَاءُ، وَالسَّحْنَاءُ، وَالسَّحْنَةُ: الْحَيْةُ وَلَيْنَ الْبَشْرَةِ، وَفَلَانٌ حَسَنُ السَّحْنَاءِ: أَيْ نَاعِمٌ لَيْنُ الْبَشْرَةِ. وَالْمَاطِرُ: الطَّوِيلُ الْمُعْتَدِلُ.

وَالْمَتْنُ، وَالْمَتْنَةُ، لُغَتَانِ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ: لَحْمَانِ مَعْصُوبَانِ يَتَهَمَا ضَلْبُ الظَّهْرِ، مَعْلُوسَانِ بِعَقَبِ، وَالْجَمِيعُ: الْمَتُونُ، وَمَتْنَتُ الرَّجُلِ مَتْنًا: إِذَا ضَرَبَتْ مَتْنُهُ بِالسَّوْطِ.

وَالْأَطْرُ: الْعَاطِفُ، يُرِيدُ: قَبْلَ أَنْ يَنْحَنِيَ مِنَ الْكِبَرِ.

وَالْأَسَادِرُ: التَّوَاحِي، مِنْ قَوْلِكَ: حَاءَ يَضْرِبُ أَسَدْرِيهِ: إِذَا حَاءَ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، وَحَاءَ عَثْرِيًّا<sup>(١)</sup>، وَحَاءَ سَهْلًا، وَحَاءَ يَتَّبِرُسُ.

٢٩- أَكَاذُ مِنْ جَهْلٍ أَحَبُّ الْهَاجِرَا

٣٠- فِي عُصْرِ عِشْتَا بِهِ أَعَاصِرَا

٣١- وَقَدْ ذَكَّرْنَا النِّعَمَ الْأَخَابِرَا

٣٢- وَصَبَوْنَا لَمْ تُنْسِنَا الْأَخَافِرَا

٣٣- أَرْزَمَانَ أَرْقَى الْأَكْسَنِ الْمَعَاصِرَا

٣٤- رُقِيَّةٌ خَتَالٌ وَطِبَّا<sup>(٢)</sup> سَاحِرَا

يُقَالُ: عُصِرَ، وَعُصِرَ، وَعِصْرٌ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَعُصِرَ مُنْقَلٌ أَيْضًا، وَهُوَ الدَّهْرُ. وَالْأَخَابِرُ: جَمَاعَةُ خَيْرَةٍ، وَهِيَ النِّعْمَةُ.

(١) الْعَثْرِيُّ: الَّذِي لَا يُجِدُ فِي مَلَبٍّ دَلِيلًا وَلَا آخِرَةً. وَحَاءَ عَثْرِيًّا: إِذَا حَاءَ فَارِغًا. وَمِثْلُهُ سَهْلًا.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَطِبَّا" بِالْيَاءِ، وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ وَيَطَابِقُ الشَّرْحَ.

والأخافِرُ: مِنَ الْخَفَرِ، وَهُوَ الْحَيَاءُ.  
وَالْمُعَاصِرُ: جَمْعُ مُعَصِّرٍ، وَهِيَ الْجَارِيَةُ إِذَا حَرَمَتْ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَرَأَتْ فِي نَفْسِهَا زِيَادَةَ الشَّيْبِ فَقَدْ أَعَصَرَتْ، وَهِيَ مُعَصِّرٌ: بَلَغَتْ عَصَرَ شَبَابِهَا وَإِذْرَاقِهَا، وَاحْتَلَفُوا فَقَالُوا: عَصَرَهَا، وَعَصُورَهَا، وَعَصَرَهَا، وَقَالَ:

#### وَلَفَّقَهَا الْمَرَاضِعُ وَالْعَصُورُ<sup>(١)</sup>

وَالْجَمِيعُ: الْمَعَاصِرُ وَالْمُعَاصِرُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا بَلَغَتْ قُرْبَ حَيْضِهَا فَهِيَ مُعَصِّرٌ، وَأَنْشَدَ بَعْضُ الرُّجَّازِ<sup>(٢)</sup>:

\* جَارِيَةٌ بِسَقْوَانٍ دَارُهَا \*

\* قَدْ أَعَصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا \*

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَصَرَتْ، وَأَعَصَرَتْ.

وَالْحَقْلُ: تَخَائُلٌ عَنْ عَقْلَةٍ / وَيُرْوَى: "رُقِيَّةٌ حَبَالٌ". (٢٦٥ب)

وَالطَّبُّ: السَّخَرُ.

وَالطَّبُّ: الْحَبِيرُ بِالْأُمُورِ.

٣٥- لَوْ نِيلَ زَلَالِ الْمَرَاقِسِ فَادِرًا

٣٦- وَالْعَصْمُ<sup>(٣)</sup> ذَلَاهُنَّ عَنْ مَغَافِرَا

٣٧- فَلَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا عَوَاكِرَا

(١) اللسان والتاج (ع ص ر) والثقف: التتعمق في الشيء.

(٢) نسب في اللسان (ع ص ر) لَمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ، وَفِيهِ:

\* جَارِيَةٌ بِسَقْوَانٍ دَارُهَا \*

\* تَمَشِي الْمَوْتِيَا سَاقَطًا خِمَارُهَا \*

\* قَدْ أَعَصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا \*

وَانظُرْ (ع ص ر) فِي التَّاجِ، وَالصَّحَاحِ، وَالْعِيَابِ، وَالْمَقَابِسِ ٣٤٢/٤، وَالْجُمُورَةِ ٢٥٣/٢.

(٣) فِي الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "وَالْعَصْمُ" بِالرَّفْعِ.

٣٨- وَلَيْتَ مُبْتَاعَ الشَّبَابِ الْقَاجِرَا

يقول: لَوْ تَأَلَّتْ رُقَايَ وَعِلَا فِي شَاهِقِ عَرْلٍ غَنَّةُ الْمَرَايِ.

وَالْقَادِرُ: الْمُسِينُ.

وَالْعَصْمُ: الْوُعُولُ، وَاحِدُهَا: أُعْصَمُ.

لَدَلَاهُنْ رُقَايَ عَنْ مَغَاوِرِهِنَّ.

وَالْمَغَاوِرُ: أَوْلَادُ الْوُعُولِ، وَاحِدُهَا: غُفْرٌ.

وَعَوَاكِرُ: رَوَاجِعُ.

٣٩- لُعْطِيهِ حُكْرًا قَبْلَ أَنْ يُحَاكِرَا

٤٠- فِي الْبَيْعِ لَوْ رَدَّ الشَّبَابُ النَّاصِرَا

٤١- يَصْنُقُلُ أَصْقَالًا تُجِدُّ الدَّائِرَا

٤٢- وَبَلْدَةً يُمْسِي قَطَاهَا خَادِرَا

يُحَاكِرُ: يَحْتَكِرُ فِي سَرَّحِهِ، أَيْ يَمْشِيهِ.

يَصْنُقُلُ: يَقُولُ: يَصْنُقُلُ الشَّبَابُ مَا دَنَرَ مِنْ بَدَنِهِ.

وَالْخَادِرُ: الْفَائِرُ، قَدْ خَدَرَ وَقَتَرَ مِنَ الطَّيْرِانِ.

٤٣- مِنْ وَلَقِيَ خِمْسٍ يَخْفِرُ<sup>(١)</sup> الْأَكَادِرَا

٤٤- إِذَا اكْتَسَتْ أَغْلَامُهَا السَّدَائِرَا

٤٥- مِنْ هَبْوَةٍ قَتَعَهَا<sup>(٢)</sup> السَّمَادِرَا

٤٦- تَلَفَعَتْ وَاجْتَابَتْ الْبَقَائِرَا

(١) في المخطوط: "يَخْفِرُ" بالراء، والكتب من الديوان المطبوع.

(٢) في الديوان المطبوع: "قَتَعَهَا".

الْوَلَقُ: السَّرْعَةُ وَالْعَجَلَةُ، وَأَعْفُ الطَّعْنِ الْوَلَقُ، وَالْوَلَقَى: الْعَذَرُ الَّذِي كَانَهُ يَنْزُو، يُقَالُ: قَذَّ وَلَقَى، وَامْرَأَةٌ أَلَقَى: سَرِيعَةُ الْوَثْبِ.  
وَالْحَفُزُ: الْحُثُّ وَالْإِغْجَالُ.  
وَالْأَكَادِرُ: الْقَعْلُ الْكَثْرُ فِي الْوَانِيَا..  
وَالسَّدَائِرُ: الظُّلُمُ.  
وَالْغَيُوتُ: الْغُبَارُ.  
وَالسَّادِرُ، وَالسَّدَائِرُ وَاحِدٌ، يُقَالُ: اسْتَدْرَ بَصَرُهُ: إِذَا أَظْلَمَ.  
وَتَلَفَعَتْ: التَفَعَّتْ يَتَرَبَّعًا.  
وَالْبَقَائِرُ: جَمْعُ بَقِيرَةٍ، وَهِيَ الْعِلْفَةُ، وَالْأَمِيدَةُ، وَالشُّوْذَرُ، وَالْإِثْبُ: هَذِهِ كُلُّهَا الْقَمِيصُ لَا كُمَيُّ  
لَهُ، وَلَا ذَخَارِيصَ.  
وَالْجَنَاهَتَا: دَخَلَتْ.

٤٧- وَاجْتَنِبْنَ إِلَّا نَاقِعًا وَسَائِرًا

٤٨- مُحَقِّضًا لَوْ يَرْفَعُ الْأَقَاصِرَا

/ ٤٩- يَكْسُونُ بَطْنَ الْأَرْضِ وَالظُّوَاهِرَا

٥٠- عُذْرَانِ ضَخْصَاخٍ وَمَوْجَا مَائِرَا

(٢٦٦)

الثَّاقِعُ: الثَّابِتُ.

وَالْأَقَاصِرُ: يُرِيدُ كَانَ السَّرَابُ يُقَمِّصُ الْجِبَالَ فَيَرْفَعُ قَصِيرَهَا، وَيُخَفِّضُ طَوِيلَهَا.  
وَالضَّخْصَاخُ: الْمَاءُ الرُّقِيقُ، شَبَّهَ السَّرَابَ بِهِ.  
وَالْأَلُ: السَّرَابُ.

٥١- وَالْقَيْظُ يُخِمِّي شَمْسُهُ الظُّهَاهِرَا

٥٢- هَجَمًا وَأَجَاجَ سَهَامٍ سَاجِرَا

٥٣- تَرَاهُ مِنْ إِيقَادِهِ الْوَعَائِسِرَا

٥٤- يُولِجُ أَرْضِي الْعَيْنَةِ الْيَعَافِرَا

الْقَيْطُ: صَمِيمُ الصَّيْفِ.

وَالطَّهَانُ: حَمُّ طَهِيرَةٍ، وَهِيَ حَذُّ انْتِصَافِ الشَّهْرِ.

وَالْأَجَاجُ: الْمَلَقُ، وَتَقُولُ: أَجَبْتُ النَّارَ أَجِيجًا، وَأَجَشْتُهَا أَنَا تَأْجِيجًا، وَأَنْجَحَ الْحَرُّ انْتِجَاجًا: إِذَا اسْتَدَّ.

وَالسَّهَامُ: وَجْهُ الصَّيْفِ وَغَيْرَاتُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ: وَالسَّهَامُ أَيْضًا: شِدَّةُ الْبَرْدِ، وَالشَّدَا:

\* وَلَوْ خَلَطْتُ ظُلُمَاءَهَا بِسَهَامٍ <sup>(١)</sup>

وَالسَّاجِرُ: الْمَوْقِدُ، وَالسَّحَرُ: هُوَ إِيقَادُكَ فِي الشُّورِ تَسْحَرُهُ سَحَرًا.

وَالسَّجُورُ: اسْمُ الْخَطْبِ، وَالسَّحَرَةُ: الْحَشِيشَةُ الَّتِي يَسُوطُ بِهَا السَّجُورُ فِي الشُّورِ.

وَالْوَعَائِرُ، وَالْوَاخِدَةُ: وَغَيْرَةُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ، وَالْوَعِيرَةُ أَيْضًا: اللَّبَنُ يُرْحَفُ لِتَذَهَبَ غَائِلَتُهُ، وَهُوَ الصَّحِيرَةُ.

وَالْأَرْضَى: شَجَرٌ فِي الرَّمْلِ تَكْتَسُ فِيهِ الطَّيَاءُ وَالْقَرُ.

وَالْعَيْنَةُ: اجْتِمَاعُ الشَّجَرِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: شَجَرَةٌ عَيْنَاءُ، وَرَوْضَةٌ عَيْنَاءُ.

وَالْيَعَافِرُ: حَمَاعَةٌ يَغْتَمِرُونَ، وَهُوَ الْخِشْفُ <sup>(٢)</sup>، يُسَمَّى بِذَلِكَ لِكثْرَةِ لُزُوقِهِ بِالْأَرْضِ.

٥٥- وَفِي أَلَاءِ الرُّمْلَةِ الْمَحَافِرَا

٥٦- كَلَفَتْهَا الْعِيدِيَّةُ الزُّنَابِرَا

٥٧- يَنْقُضُنَ لَوْتَ الْقَوْمِ وَالْقَوَاتِرَا

٥٨- نَقَضَ التَّعَامِ الرِّقْفَ الْأَزَاعِرَا

وَالْأَلَاءُ: شَجَرٌ وَرَقُهُ وَخَمَلُهُ دَبَاغٌ، وَهُوَ أَخْضَرُ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، لَهُ سَاقٌ، شَبِيهَةٌ

بِالشَّيْحِ، يُدْبِغُ بِهِ الْأَدَمُ، تَقُولُ: أَدِمَّ مَالُو: مَذْبُوحٌ بِهِ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) الجيم ١٠٣/٢، وروايته: "وَلَوْ خَلَطْتُ ظُلُمَاءَهَا بِسَهَامٍ".

(٢) الخشف: ولد الطي الصغير.

\* إِذَا الطَّيَّاءُ وَالْمَهَا كُنَّ خَشَا \*

\* فِي صَنَائِهِ وَفِي الْأَلَاءِ كُنَّ خَشَا \* (١)

(٢٦٦ ب)

والواحدة: ألاءة، وأرض/مألاة<sup>(٢)</sup>، كقولك: مأسدة، ومفصدة، وتاليفها من لأم بين هزئين.  
والمخافو: جمع مخفر، وهي مخافر الطباء في أصولها للتأشير بركة الثرى.  
والعبدية: إبل منسوبة إلى العبدى بن الدعى بن مهران بن خندان<sup>(٣)</sup>.  
والزكايو: الخفاف، واحدها: زكائر.  
يتفصن: يخفى أن هذه الإبل تنفض ما لاؤها من عسائهم، وهو ما أدروا منها على رؤوسهم.  
والقواير من السروج والرخال: المقدرة على ظهور الإبل ليست بضيقة ولا واسعة، السدى إذا  
وضيع مكانه لم يستقدم، ولم يستأجر، ولم يمل، واحدها: قائر.  
والزففة: جمع زفا، وهو الريش الكين.  
والأزاعر: القليل، من الأزعر.

٥٩- ذَالِي لَهْنٍ الطُّيُّ زُنُورًا زَابِرًا

٦٠- كَمَا يُعَالِي الصَّنْعُ الْجَدَّالِرَا

٦١- رَاوُ<sup>(٤)</sup> بَنَاهَا أَجْسَرًا وَأَجْسَرَا

٦٢- وَلَقَدْ فَرَحْتُ الرُّحْلَ حَرْقًا صَامِرًا

الطُّيُّ: تلاحكت بعض عظامها ببعض كما لزير البئر، وهو طيها بالحجارة، قال ابن الأعرابي: يفر  
مربوذة: مطوية بأى ما كان.

(١) شرح ديوان العساج/١٢٩. صائ: سينر برى. والألاء: نبت.

(٢) مألاة: مينة الألاء، أو كثرته، كقولك: مفصدة، ومفعاة، وكقولك: أرض مأسدة: كثيرة الأسد.

(٣) العبدية: بحالب معروفة، قبل: منسوبة إلى فحل منجب يقال له: عبد، وقبل: منسوبة إلى ابن العبد، حمى من العرب.

(٤) في المخطوط: "قار"، والمثبت من الديوان المطبوع، وهو متفق مع الشرح.

والصنَّع: الحَادِقُ الرِّفِيقُ، وامرأة صَنَاع: الرِّفِيقَةُ يَعْمَلُ التِّدْنِ.  
والجَذَائِرُ: جَمْعُ جَذِيرَةٍ، والجَذِيرَةُ والجَذَارُ واحدٌ، يُجْمَعُ عَلَى الجَذَرِ.  
الرَّأَزُ: البِثَاءُ.

والخَرُوفُ: التَّاقَةُ الَّتِي انْخَرَفَتْ عَنْ حَالِهَا وَضَمَرَتْ.

٦٣- هَوَجَاءَ تَمَسَّى لَقَحًا أَوْ عَاقِرًا

٦٤- كَأَنَّهَا وَالْأَيْنُ يُنْدِي الذَّافِرَا

٦٥- قَرَوَاءُ مِنْ سَاجٍ تُقَشَّى الْقَاتِرَا<sup>(١)</sup>

٦٦- مُشْتَقٌّ مُسْتَقِّنٌ الدُّرَى وَسَاكِرَا

الهَوَجَاءُ: بِهَا هَوَجٌ مِنْ كَسَاطِلِهَا.

وَتَمَسَّى: تَلَفَّى، وَأَصْلُ الْمَسَى أَنْ يَسْطُوَ الرَّجُلُ عَلَى التَّاقَةِ فَيَسْتَخْرِجُ مَا فِي رَحِمِهَا.

وَاللَّقَحُ: الْحَمْلُ بِعَيْنِهِ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ لَقَحَتْ لَقَحًا.

وَالْعَاقِرُ: /الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ.

وَالْأَيْنُ: الْفِتْرَةُ.

وَالذَّافِرُ: الدَّفَرَى، وَالذَّفَرَتَانِ يَكْتَنِفَانِ الثَّقَرَةَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ، وَهِيَ أَوَّلُ شَيْءٍ يَغْرُقُ مِنَ الْبَعِيرِ.

وَالْقَرَوَاءُ: الْعَظِيمَةُ الْقَرَا، وَهُوَ الظَّهْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْإِكَامِ وَغَيْرِهَا، وَالْجَمْعُ: الْأَقْرَاءُ<sup>(٢)</sup>،

وَنَوْقٌ قُرُو.

وَالسَّاجُ: جَمْعُ سَاجَةٍ، وَهِيَ الْحَشَبَةُ الْمُشْرَحَةُ<sup>(٣)</sup> مِنْهُ، كَمَا جُنِبَتْ مِنَ الْمُدِّ، شَبَّهَهَا بِسَفِينَةٍ.

مُشْتَقٌّ: يَعْنِي الْبَحْرَ.

وَالدُّرَى: الْأَعَالَى، جَمْعُ ذُرْوَةٍ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْقَاتِرَا". وَالْقَاتِرُ مِنَ الرُّحَالِ وَالسَّرُوحِ: الْجَيْدُ الْوُقُوعِ عَلَى الظَّهْرِ.

(٢) الْأَقْرَاءُ: جَمْعُ الْقُرُو، لَا الْقَرَوَاءَ.

(٣) الْمُشْرَحَةُ: الْمَطْوِيَّةُ.



وَالسَّائِرُ: السَّائِرُ، سَكَّرَتِ الرِّيحُ: إِذَا سَكَّتَتْ.

٦٧- وَإِنْ خَطَّطْنَ الْبَيْدَ وَالْأَسَامِيرَ

٦٨- مِنْ صُلْبِ قَفٍّ أَوْجَعَ الْأَمَاعِرَ

٦٩- نَكَبُ الْحَصَى مِنْ رَهْصِهِ الْجَمَاعِرَ

٧٠- وَمِنْ صَخَارَى بَيْدِهِ الْأَصَاحِرَ

البَيْدُ: حَمْعُ بَيْدَاءَ، وَهِيَ: الْمَفَازَةُ لَا شَيْءَ فِيهَا.

وَالْأَسَامِيرُ: حَمْعُ أَسَمَرَ فِي لَوْنِهِ.

وَالْقَفُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَثَوْنِ الْأَرْضِ وَصُلِبَتْ حِجَارَتُهُ، وَالْجَمِيعُ: الْقِفَافُ.

وَالْأَمَاعِرُ: حَمْعُ أَمْعَرٍ، وَهُوَ الْحَفُّ الَّذِي ذَهَبَ شَعْرُهُ.

نَكَبُ الْحَصَى: مَا نَكَبَ الْحَصَى مِنْ أَخْفَافِهَا فَأَرْهَصَهُ<sup>(١)</sup>.

وَالْجَمَاعِرُ: الْحِجَارَةُ الْمُحْتَمِةُ، وَاحِدُهَا: حَمَقَرَةٌ.

وَالصَّخَارَى: حَمْعُ صَخْرَاءَ، وَهِيَ الْقِضَاءُ الْوَاسِعُ.

وَالْأَصَاحِرُ: حَمْعُ أَصْحَرَ، وَهُوَ مَا ضَرَبَ [لَوْنَهُ] إِلَى الْحُمْرَةِ مِنَ الْأَرْضِ، وَهَذَا سُمِّيَتْ الصَّخْرَاءُ لِلْوُثْيَةِ.

٧١- جَدَّبَهَا يُنْزَى بُعْدُهُ الْخَزَاوِرَ

٧٢- تَرَى بِتَجْدِيدِهِ الْمَهَا الْفَرَاثِرَ

٧٣- وَالْعَيْنَ وَالْأَلَاكَةَ الْأَوَاشِرَ

٧٤- وَإِنْ أَجَزْنَا الْعَيْسَ قَفْرًا قَافِرًا

يُنْزَى: أَصْلُ النَّزْوِ الْوُثْبَانُ، وَهُوَ النَّزَاءُ، وَالنَّزْوَانُ أَيْضًا، وَمَعْنَاهُ أَنَّ السَّرَّابَ كَأَنَّهُ يُرْقِصُهَا.

وَالْخَزَاوِرُ: الْإِسْكَامُ، وَاحِدُهَا: خَزْوَرَةٌ.

(١) الرَّهْصُ: أَنْ يُصِيبَ الْحَجَرُ حَافِرًا أَوْ مَتَسِيمًا فَيَنْزِي بِاطْنِهِ.

وتجذاه: حاتبه وطريقاه.

والمها: البقر، واحدها: مهاء.

والغرائر: اللواتي لم يزلن ما يفرعن، فهن غريرات، /وأصله من الرجل الغر، وهو كالغمر، (٢٦٧ب)  
والمصدّر الغرارة، وقال الشاعر:

أيام تحسب ليلى في غراريتها      بعد الرقاد غزالاً هبّ وسنانا  
وحارية غرة غريرة، وقال: "المؤمن غر كريم"<sup>(١)</sup>.  
والألائلة: الحمير، فعالة من الأل، وهو السرعة.  
والأواشير: جمع آشيرة، من الأشر، وهو البطر<sup>(٢)</sup>.

٧٥- ذا قحم أمست به سواميرا

٧٦- صهبا<sup>(٣)</sup> تشق الظلم الأخاضيرا

٧٧- كانت لأجواز المسلا مسابرا

٧٨- تتشط الحرق اثشاطا عابرا

القحم: واحده: قحمة، وهي شدة السير وأهواله.

والسوامير: اللواتي يسرن الليل كله.

والأخاضير: الخضرة، أراد الظلم السود، واخضر الليل: اشتد سواده.

والأجواز: الأوساط، جمع حوز.

والمسلا: جمع ملاوة: قلاة ذات خر وسراب.

والمسابر: جمع مسبار، وأصله المخراف الذي يسير به الشحاح، يسير بها القلاة.

وتتشط الحرق: تقطعه وتسرع فيه.

(١) حديث، انظره في اللسان والنهاية (غ ر ز)، ونجاشي: "والكافر حبيب ليم".

(٢) يعني بالأشر والبطر: التشاط.

(٣) في الديوان المطبوع: "شهبا".

والحرق: المفازة البعيدة، اخترقته الريح، فهو خرّق أمّلس.

٧٩- بالقوم حشى كذرك الأقاعرا

٨٠- من القصى والأجن الأصافرا

٨١- بل قد ركب المركب المغامرا

٨٢- ألصّر<sup>(١)</sup> مولى حرممة وزورا

الأقاعر: أراد الغابة والبعد، وقعر كل شيء: بَعْدَهُ، مأخوذ من قعر البئر.  
والقصى: جمع قصباء وقصى.

والأجن: المياه المتغيرة، أجن ياجن أجونا، وأجن ياجن، وهو ماء أجون.  
والمغامر: المغالج، والمغامرة: المعاجلة، قال المرار:

ثنوء على ساق لها مستهجرة وقد طاح من أخرى وظيف ومفصل  
مغامرة لا يستغيث بمثلها ضعیف ولا غش من القوم زمّل

/ ٨٣- خليفة نومي به الغراعر

٨٤- أو ملكا لا ينكر المتابرا

٨٥- فأياها المقضبان أن يحاورا

٨٦- سائل أثوف الثعير الثواعرا

الغراعر: الأشراف، الواحد: غراعر، وقال الأخطل<sup>(٢)</sup>:

خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر الغرى وغراعر الأقوام<sup>(٣)</sup>

(٢٦٨)

(١) في الديوان المطبوع: "ألطر"، والمثبت هو الصواب الذى يقضيه المعنى.

(٢) لسيب البيت في اللسان (ع ر ي) لمهمل. وفيه: "وقال ابن أرقم: ويروى البيت لشريحيل بن مالك يمدح

معديكرب بن عكب. قال: وهو الصحيح".

(٣) يعنى قومًا يتبعهم، تشبيهاً بذلك الشجر.

والتواضع<sup>(١)</sup>: الغضب، والشقرة: الغضب، وأصلها من الذباب الذي يدخل في ألب الدابة حتى يكاد أن يصرعه.

٨٧- من العدى والحزوان<sup>(٢)</sup> الشاعرا

٨٨- والعبد والمكثور<sup>(٣)</sup> يلقى صاعرا

٨٩- ثبنتك إن آلت لمحا باصرا

٩٠- أن قد ثقيم الصعر الأزاورا

الحزوان، والحزوانة، والحزوانية: الكثير، وإن فيه حزوانية.

والشاعر: الزام بألفه كثيرا.

والصعر: مثل الحد كثيرا.

والأزاور: جمع أزور، وهو الذي ينظر إليك بمؤخر عينه.

٩١- بمقرمات تخدير المخادر

٩٢- يعضمن أو يخفقن رأسا نادرا

٩٣- وبالذواهي تسكت الثخاور<sup>(٤)</sup>

٩٤- فاجلب إلينا مفحما أو شاعرا

المقرمات: الفحول تعد للضراب.

تخدير: تقطع، والحدار: القطع.

ويعضمن: يعضضن، والضعم: العض.

(١) هكذا في المخطوط بالعين المهملة، والذي في معنى الغضب (ن غ ر) بالعين المعجمة.

(٢) في الديوان المطبوع: "من العدى والحزوان" وهو يضم العين ويكسرهما صحيح.

(٣) المكثور: المملوب. ورجل مكثور عليه: كثرت عليه الحقوف والمطبات.

(٤) الثخاور: الأشراف، واحدهم: ثخور، وثخوري، ويقال: هم المتكثرون.

والحقق: الضرب بالدرة، بشيء عريض.

٩٥- إِنْ كُنْتَ بِالْجِدِّ إِلَيْنَا نَاطِرًا

٩٦- فَقَدْ رَأَيْنَا الْعُورَ وَالْأَخَازِرَا

٩٧- يَلْقَوْنَ تَغْوِيرًا وَصَكًا بَادِرَا

٩٨- مَتَا إِذَا الشَّرُّ اِكْتَسَى الْأَنَامِرَا

الأخازر: جمع أخزر، وهو الذي ينظر بمؤخر عينه كراهة لمن يرى.

والتغوير: من العور، يقول: إذا تفرقوا للشّر، فليسوا لونا أثمر لقوا متا صكا مستفحلا.

٩٩- وَالْخَلْقَ الْمَادِيَّ وَالْمَغَافِرَا

١٠٠- وَالْمَشْرِفِي وَالْقَنَّا الْعَوَّارَا<sup>(١)</sup>

/ ١٠١- وَالْجُرْدَ يَغْلُكُنْ<sup>(٢)</sup> الشَّكِيمَ الثَّاغِرَا

(٢٦٨ب)

١٠٢- قَدْ جَعَلَ اللَّهُ بِحَجَرٍ حَاجِرَا

والخلق المادي: يريد الدروع، والدروع المادية: البيضاء، ومنه قيل: غسل مادي: أبيض، والمادية:

السهلة البينة.

والمغافر: البيض، واحدها: مغفر، والمغافر: قلائس من زرد، ومنه قيل: أتوتني الجماء الفقير، أخذ

من البيضة، وهي تغفر الرأس، أي تغطيه.

والجورد: الخيل، جمع أجرد وأجرداء، وهما القصيرا الشعر<sup>(٣)</sup>.

(١) العوار: الشديدة المضطربة المهتزة.

(٢) في الديوان المطبوع: "يغلكن" بفتح الهمزة، والمثبت من المخطوط متفقاً مع ما في اللسان (ع ل ك): "غلكت

الدابة اللحام تغلكه وتغلكه غلكاً: لاكنه وحركته في فيها".

(٣) في القاموس: "الشعر - ويحرك - جمعه أشعار، وشعور، وشعار، الواحدة شعرة، وقد يكنى بها عن

الجميع".

والشكيم: جمع شكيم، وهي الحديدة المعترضة في في الدابة من اللحام.  
والقاعر: الكاسر [القعر]<sup>(١)</sup>، يقال: قعر فلان فلان: إذا كسر قعره.  
وحجر: قصبه النمامة.

١٠٣- عَلَى الْمُسَيِّينَ وَمُلْكَ قَاهِرًا

١٠٤- مِنْ ذِي حِفَاطٍ يَحْفَظُ الذَّمَائِرَ<sup>(٢)</sup>

١٠٥- دِعَامَةً مِثْلًا وَقَرْمًا<sup>(٣)</sup> هَادِرًا

١٠٦- أَلْذَرُ يُبْدِي أَمْرَهُ التَّذَائِرَ

١٠٧- فَرَّاجُ غُمَى لَا يَبْنِي مُصَاحِرًا<sup>(٤)</sup>

١٠٨- وَإِنْ بَغَيْنَا عِزَّ قَوْمٍ كَاسِرًا

١٠٩- وَقَدْ شَدَدْنَا لِلْعُدَا<sup>(٥)</sup> الْمَازِرًا

١١٠- سَمَنَاهُمْ غَيْظًا وَبُحْرًا بَاسِرًا

١١١- وَقَهَبَ عِزَّ مُصْعَبًا مَخَاطِرًا

١١٢- بِهِ نَدُولُ الْجِلَّةَ الْقِيَاسِرًا

البحر: الداهية والأمر العظيم.

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) الذَّمَائِرُ: جمع ذمار، وهو ما يلزمك حفظه وحمايته والتفكير عنه.

(٣) القَرْمُ: الفحل الذي يُقَرَّلُ من الركب والتمني وتودع للبعثة.

(٤) المصاحر: الذي يقابل قوته في الصخر ولا يُخَابِلُهُ.

(٥) في الديوان المطبوع: "للعدا" بضم العين، وفي القاموس: "العدا - بالضم والكسر - اسم الجمع للعدو".

والقَهْبُ بِلِقته: المِسْنُ<sup>(١)</sup>، وهو الجبلُ العظيمُ.  
والمُصْعَبُ: الفحلُ الذي لم يُركب قطُ.  
نذولُ: نذلُ.

والجلَّةُ: العظامُ من الإبلِ ومن المعزِ.  
والقياسُ: الصَّخَامُ، واحِدُها: قيسَرِيٌّ.

١١٣- والأسدُ إن قاسرَنا القساوِرا

١١٤- لاَقينَ قِرْصابَ الشِّبَا قناصِرا

١١٥- إذا شخا الأشداقَ والحناجِرا

١١٦- لَهْنُ ألقاهنَّ في جِراجِرا

المُفاسِرةُ: المُفاهِرةُ، والقساوِرُ من هَذَا، مِنَ القَهْرِ مأخوذةٌ.  
والقِرْصابُ: القاطِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ، يُقالُ: قَصَبَهُ، وقَرَصَبَهُ.  
والشِّبَا: حَدُّ أَتْيابه، وشِبا كُلُّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، وكذلك القناصِرُ، وهو القاطِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ.  
وشخا: فَتَحَ، يَشْخُو.  
وجِراجِرةٌ: نَهْواةٌ.

(٢٦٩)

١١٧- كَانَ مِنْ عَادِيَّةٍ مَقابِرا

١١٨- أَوْ قَرَنَ حَيْدَى رَأْسِهِ قَبائِرا

١١٩- إِذَا تَقَبَّى يَشْخَذُ الماَشِرا

١٢٠- مَجامِعَ الأعتاقِ والقنابِرا

يقولُ: كَانَ رَأْسُهُ قُبُورَ عَادِيَّةٍ.  
وحَيْدًا رَأْسِهِ: حَائِيَةً، وكذلك حَيُودُ الجَبَلِ: ما تَنَأَ مِنْهُ.

(١) في القاموس: الجَمَلُ المِسْنُ.

وتَقَيَّ: قَطَعَ.

وَالْمَاشِيَرُ: أَرَادَ آتِيَابَهُ.

وَالْقَتَابِيرُ: الرُّؤُوسُ.

١٢١- ضَعَمًا لِمَا كَالٍ وَخَلَبًا عَاقِرًا

١٢٢- بِسَرَطَمَاتٍ تُحَسِّبُ الْخَنَاجِرَا

١٢٣- مَارَسَنَ مِثْلَهُ عَرِكَا عُدَا فِرَا

١٢٤- كَانْ أَوْجَامًا وَصَخْرًا صَاخِرَا

الضَّعْمُ: الْمَضْغُ وَالْعَضُّ بِالْفَمِ كُلُّهُ.

وَالْخَلَبُ: الْخَرْخُ.

وَالسَّرَطَمَاتُ: الطُّوَالُ.

وَالْخَنَاجِرُ: مِنَ الْحَدِيدِ مَعْرُوفَةٌ، وَالْوَاحِدُ: يَخْنَجِرُ.

وَالْعَرِيكُ: الشَّيْءُ الْمَعَالَجَةُ.

وَالْعُدَا فِرَا: الْعَلِيظُ.

وَالْأَوْجَامُ: الْحُصُونُ، الْوَاحِدُ: وَجْمٌ.

١٢٥- وَحَيْدَ أَرْضَامٍ عَلَى صَمَازِرَا

١٢٦- لَقْدَنَ مِنْ أَجْرَازِهِ زَوَافِرَا

١٢٧- وَمِخْطَطَاتٍ تَكْسِرُ الْمَكَاسِرَا

١٢٨- وَالْأَسَدُ تَخْشَى وَقَعَهُ جَوَاحِرَا

الْحَيْدُ: النَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَلِخَوِهِ، وَمَا شَخَصَ مِنْهُ.

وَالْأَرْضَامُ: الْحِجَارَةُ، وَكَذَلِكَ الصَّمَازِرُ.

وَالْتَلْغِيدُ: رُكُوبٌ يَغْضِيهَا عَلَى نَعْضٍ.



وأَجْرَازُهُ: عِظَامُهُ، وَاحِدُهَا: جَرَزٌ.

وَالزَّوَالُ: الْحَوَامِلُ.

وَمِخْيَطَاتٌ: مَفْعَلَاتٌ مِنَ الْمِخْيَطِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْوَعْدِ بِالْأَيْدِي.

وَتَحَبَّطْتُ الشَّيْءَ: تَوَطَّأْتُهُ.

١٢٩- خَرْمًا فَمَا تَسْمَعُ مِنْهَا زَانِرًا

١٣٠- يَرَاهِينَ مِنْ صَوْلَاتِهِ الْبَوَادِرَا

١٣١- قَدْ دُقِّنَ مِنْهُ عَرِكًَا مُهَاصِرَا

١٣٢- هَوَاسَةً ذَا لِبْدَةٍ هُزَابِرَا

الْعَرِكَ: الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ.

وَمُهَاصِرٌ: مِنَ الْمَهْصَرِ، وَهُوَ الْقَطْعُ، وَهَصَرُهُ: قَطَعَهُ.

/ وَالْهَوَاسَةُ: الَّذِي يَهْوِسُ كُلَّ شَيْءٍ: يَذْقُهُ.

وَلِبْدَتُهُ: زُبُرَتُهُ، وَهِيَ فُرُوعُ مَتَكِبَتِهِ.

وَالْهُزَابِرُ: مِنَ نُغُوتِ الْأَسَدِ.

(٢٦٩ب)

١٣٣- إِذَا أَرَادَ التَّطْلُحَ أَوْ مُدَاسِرَا

١٣٤- أَلْقَى اللَّيُوثُ الْحُمْسَ فِي مَجَازِرَا

١٣٥- جَرًّا مَعَ الْقَرْعِ وَغَفْرًا غَاقِرَا

١٣٦- مِنْ طُولِ مَا جَوَّرَهَا الْجَارِرَا

الْمُدَاسِرُ: الْمُدَافِعُ وَالْمُطَاعِنُ، تَقُولُ: دَسَرَهُ بِالرُّمْحِ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

"عَنْ ذِي قَدَامَيْنِ لَهَا مِ لَوْ دَسَرُ"

"بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمِخٍ لَا لَقَعَرُ" (١)

(١) شرح ديوان العجّاج ص ١٦.

والْحَمْسُ: الشَّدَادَةُ، وَالشَّحْمُسُ: الشَّيْثَانُ.

١٣٧- بَلْ قَدْ خَلَفْتُ خَلْفًا<sup>(١)</sup> وَنَادِرًا

١٣٨- وَكُنْتُ وَالْأَخْبَارُ<sup>(٢)</sup> تُخْفِي الْخَابِرَا

١٣٩- أَيْبْتُ مِنْ هَمِّي إِلَيْكَ سَاهِرًا

١٤٠- قَوِّ الْأَذَى يَطْلُعُ السَّرَائِرَا

الْخَلْفُ، وَالْخَلْفُ: لُغَتَانِ، وَهُوَ الْقَسَمُ، وَرَجُلٌ خَلَفَةً: كَثِيرُ الْخَلْفِ.

وَالنَّادِرُ: مَا يَنْذُرُهُ الْإِنْسَانُ فَيَجْعَلُهُ تَحِيًّا وَاجِبًا.

١٤١- مِنْ حَيْثُ يَطْوِي الْمُصْمِرُ الصَّمَامِيرَا

١٤٢- مِنْ بَاطِنِ السَّرِّ وَأَمْرًا ظَاهِرًا

١٤٣- مَا كَانَ هَجْرِي أَنْ أَكُونَ هَاجِرًا

١٤٤- مُهَاجِرًا مُدْ لَمْ أَزُرْ مُهَاجِرًا

١٤٥- إِلَّا عَوَادِ يَعْتَقِينَ الزَّالِرَا

١٤٦- وَكَيْفَ أَلْسَى رَاجِيًا وَلَاحِرًا

الْعَوَادِي: الْأَشْغَالُ، وَاحِدُهَا: عَدَاءٌ، وَهُوَ الشُّغْلُ، يُقَالُ: عَدَانِي عَتَلْتُ كَذَا وَكَذَا: أَشْغَلَنِي.

وَيَعْتَقِينَ: يَحْتَبِسْنَ، يُقَالُ: عَاقَهُ، وَاعْتَقَاهُ، وَاعْتَقَاهُ.

١٤٧- قُرَيْبًا مِّنَّا وَأَمِيرًا آمِيرًا

١٤٨- بِسُنَّةِ الْعَدْلِ وَسَيْفًا نَاصِرًا

١٤٩- لِلَّهِ أَرْغَى دِينُهُ مُوَازِرًا

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "خَلْفًا" بِفَتْحِ اللَّامِ، وَالْمَثْبُوتُ ضَبُّهُ الْمَخْطُوطُ مُتَّفَقًا مَعَ الْقَامُوسِ، وَضَبُّهُ تَنْظِيرًا "كَتَيْفًا".

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَالْإِخْبَارُ" بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ.

### ١٥٠- ولأُمير المؤمنين آثاراً

الدين: الطاعة، تقول: قد دَانَ النَّاسُ لِفُلَانٍ: أى أطاعوه، وانقادوا له، والجميع: الأتباع. والدين: الجزاء، ولا يُجَمَّعُ لأنه مصدر، كقولك: دَانَ اللَّهُ خَلْقَ وَعَزَّ الْعِبَادَ، ويدينهم يوم القيامة. والدين: العادة، ولم أسمع له فعلاً، وهو مثل الذاب أيضاً. والموايز: المعاوض، ومنه الوزير الذى يستوزره الملك، فيستعين برأيه، وحاله الوزارة، ويقال: الوزارة، بالفتح، والكسر أفصح. وآثراً: ذاكراً.

### ١٥١- عَنْ طَبِيعِ الْأَطْبَاعِ عَقّاً طَاهِراً

### ١٥٢- يَنْجُو مِنَ الْأَمْرِ عَلَى مَعَابِرَا

### ١٥٣- صِدْقاً وَتَقْوَى وَعَقَافَا سَاتِراً

### ١٥٤- وَشَيْمًا جَنَّتَنَهُ الْقَنَاطِرَا

الطَّيْعُ: الدَّائِسُ، ويقال للرجل الدَّائِسِ، اللَّيِّمِ الخَلْقِ، الذى لا يَسْتَحِي مِنْ سَوَاءَةٍ: إِنَّهُ لَطَّيْعٌ، وفي الحديث: "أَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنْ طَبِيعٍ يَهْدِي إِلَى طَمَعٍ"<sup>(١)</sup>، ويقال: لا يَتَزَوَّجُ مِنَ الْعَرَبِ الْمَوَالِي إِلَّا كُلُّ طَبِيعٍ طَمَعٍ<sup>(٢)</sup>. والمعابر: جمع معبرة، وهى سفينة يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ، ضَرْبَةٌ مَثَلًا. والقناطر: الدَّوَاهِي، واجدُهَا: قَنَطَرٌ.

### ١٥٥- وَإِنْ شَدَّدْتَ الْعَقْدَ<sup>(٣)</sup> إِصْرًا آصِرًا

(١) الحديث فى النهاية فى غريب الحديث ١١٢/٣، وروايته: "أعوذ بالله من طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَمَعٍ" أى: يؤدى إلى شتين وعيب.

(٢) هو فى اللسان (ط ب ج) من كلام عُمر بن عبد العزيز ولفظه: "لا يتزوج من الموالى فى العرب إلا الأشر الطير، ولا من العرب فى الموالى إلا الطمیع الطيع".

(٣) فى الديوان المطبوع: "العقد" بكسر العين، والفتح هو الصواب.

١٥٦- لَمْ تُلَقَ عِنْدَ الْعَهْدِ فِيهِ غَادِرًا

١٥٧- وَإِنْ رَأَى يَاعِجَ كُفْرٍ كَافِرًا

١٥٨- مُحْكَمًا لَا يَعْرِفُ الْبَصَائِرَا

الإصر: العهد، والجميع: الأصار، بوزن الأعصار، وكل ما عطفك على شيء فهو إصر من عهد أو رجم، ومن ذلك أنهم يقولون: ليس بيني وبينه أصره رجم تأصرتي عليه. ويقال: جمع له بالطاعة: إذا أطاعه، وبخعة: إذا قتله.

١٥٩- مِمَّنْ يَرُدُّ الْبَغْيُ فِي مَخَالِرَا

١٦٠- تَغْيِيْقُ مَنْ ضَلَّ السَّبِيلَ ذَا جِرَا

١٦١- فِي مُخْسِرَاتٍ يَسْتَفِرُّنَ الْخَاسِرَا

١٦٢- وَمُسْتَسِرًّا يَرْقُبُ الدَّوَانِرَا

أراد من رده البغي في الخيرة. والتغييق: الخيرة، ومنه تغيقت عينه: إذا استمدرت<sup>(١)</sup> وأظلمت. والدجر أيضا: شبه الخيرة، وقد دجر الإنسان، وهو دجران، وعن أبي عمرو: ودجر<sup>(٢)</sup> أيضا، وقال الرازي<sup>(٣)</sup>:

\* دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْحَمْرَا \*

والجميع: الدجاري.

/ ١٦٣- صَبَّ عَلَيْهِ اللَّهُ صَقْرًا صَاقِرَا

١٦٤- وَنَاسِرَاتٍ تُغْلِقُ الْمَنَاسِرَا

(٢٧٠ب)

(١) استمدرت: تحيرت.

(٢) الخيم ٢٦١/١.

(٣) كسب في اللسان (د ج ر) لرؤية، وهو في ملحقات ديوانه ص ١٧٤.

١٦٥- تَنْتَظِمُ الْأَجْوَارَ وَالْكَعَابِيرَا

١٦٦- أَوْ سِجْنِ دَوَارٍ فَأَمْسَى ذَالِرَا

المتناسير: أطراف التناوير، يقال: تسره بمنسره: إذا أخذته بمنقاره، وختبه: إذا أخذته بمخالبه. والأجواز: الأوساط. وكعابر: رؤوس، الواحد: كعبرة. ودوار: سجن باليسامة.

١٦٧- مُحْتَنِي الْبَقَى مُهَالَا صَاغِرَا

١٦٨- تَسْحَبُ رِجْلَاهُ قَمَطَرَا<sup>(١)</sup> شَاغِرَا

١٦٩- إِذَا اشْتَكَى فِي الْحَلْقِ الْمَخَافِرَا

١٧٠- شَدُّوا عَلَى أَطْرَافِهِ الْمَسَامِرَا

مُحْتَنِي: مُتَضَائِلٌ.  
قَمَطَرًا: قَصِيرٌ ضَعِيفٌ.  
شَاغِرًا: شَائِلٌ يَرِجُلُهُ.

١٧١- هُنَاكَ يَشْكُو جَاذِعَا أَوْ صَابِرَا

١٧٢- وَإِنْ رَأَى فِي الْحَقِّ خَصْمًا شَاجِرَا

١٧٣- أَعْوَجَ لَا يَعْرِفُ حَقًّا فَاطِرَا

١٧٤- مُشْتَقَّ جَوْرِ لَمْ يَدْعُهُ جَائِرَا

شَاجِرًا: مُخَالَفٌ مُقَرِّضٌ، وَبَيْنَ الْقَوْمِ مُشَاجَرَةٌ، أَيْ: اخْتِلَافٌ.

وَالْأَعْوَجُ: غَيْرُ الْمُسْتَقِيمِ.

وَالْفَاطِرُ: الْوَاضِعُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: قَطَرَ تَابُ الْبَعِيرِ: إِذَا وَضَعَ وَظَهَرَ، وَقَطَرَ الصَّبْحُ: الْكَشْفُ.

(١) فِي الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "قَمَطَرًا" بِكسر الميم، والمثبت هو الصواب، ونظروا في القاموس فقال: كسبخل.

١٧٥- وَإِنْ تَنَمَّى يَرْكَبُ الْأَوَاعِرَ

١٧٦- وَقَدْ يُصِيبُ الْمُخَصَّرُ الْمُخَاصِرَ

١٧٧- وَفَقَّ صَلَاحٌ وَقَضَاءٌ قَاهِرًا

١٧٨- عَزَمَ امْرِئٌ لَمْ يَرْتِدِ الدَّعَامِرَ<sup>(١)</sup>

تَنَمَّى: اِرْتَفَعَ.

وَالْأَوَاعِرُ: مِنَ الْوُعُورِ، وَهِيَ الْحَجَجُ الْعُوصُ الَّتِي يُعَوِّصُ بِهَا عَلَى خَصْمِهِ.  
وَالْمُخَصَّرُ: الْمُخْتَصَرُ الْبَصِيرُ بِوُجُوهِ الْكَلَامِ.

وَالدَّعَامِرَةُ: تَخْلِيطُ اللَّوْنِ وَالْخَلْقِ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

"وَلَا مِنَ الْأَخْلَاقِ دَعْمَرِي"<sup>(٢)</sup>

١٧٩- يَأْتِي بِأَمْرِ الْيَسْرِ الْمَيَاسِرَ

١٨٠- وَإِنْ رَأَى أَغْسَرَ أَوْ مُعَاسِرًا

/ ١٨١- أَلْقَى عَلَيْهِ الزُّورَ وَالْكَوَاكِرَ

١٨٢- قَدْ عَالَجَتْ مِنْهُ الْعِدَا قُنَاسِرًا

الزُّورُ: الضُّرُّ.

وَالْكَوَاكِرُ: جَمْعُ كَرْكِرَةٍ: رَحَى زُورِ الْبَعِيرِ.

قُنَاسِرٌ: مُسَيِّدٌ قَدِيمٌ، قُنَسَرَ الرَّحْلُ: أَسْنَى.

١٨٣- أَشْوَسَ أَيْسَاءٌ وَعَضَبًا يَاتِرًا

١٨٤- إِذَا اسْتَجَاشَ الطُّبْحُ غَلِيًّا أَفْرًا

١٨٥- ذَاوَى بِأَرْضِ الْعِرْضِ عَرًّا بَاثِرًا

(١) في المخطوط: "الدَّعَامِرُ"، والمثبت من الديوان المطبوع متفقاً مع الشرح.

(٢) شرح ديوان العجّاج ص ٣١٦، والنَّسَانُ (د غ م ر)، والدَّعْمَرِيُّ: السَّيِّئُ مِنَ الْأَخْلَاقِ.

# ١٨٦- بالتقط إخرأقا وشغلأ ساجرا

يقال: شام يشوس، وشوس يشوس شوسا، ورجل أشوس، وامرأة شوساء: إذا عرف في نظيره العصب والخطأ.

والعصب: القاطع.

واستجاش: من حيشان القدر، وكل شيء يغلي فهو يجيش، حتى المم والمصاة في الصدر.

وأقرت القدر، وهي تأقر أقرأ: إذا جاش غليائها، كالماء ترو تروا.

والعرض: وادي اليمامة الأعظم.

والعر: الحرب، وقال الأخطل:

إن العداوة تلقاها وإن قدمت كالعر يكمن حيناً ثم ينتشر<sup>(١)</sup>

والعر بالضم: ذاء يصيب الإبل فتكوى الصخاخ منها لئلا تُعديها المراض، هذا قول ابن دريد، والشدة تبت الثابتة:

لحملتني ذلب امرئ وقركته كذي العر يكوى غيره وهو رابع<sup>(٢)</sup>

قال: ومن روى: كذي العر فقد أخطأ؛ لأن الحرب لا يكوى منه.

والثائر: الرطب الذي يتجش.

والثقط، والثقط: لغتان، وهو خلابة جبل في قعر بئر يوقد به النار<sup>(٣)</sup>.

والشغل: الحرب أيضا، قال رداء الفقيسي:

وعندي لجرب القوم سقر يمضهم إذا امتنعوا بي من حكاك ومن شغل

(١) ديوان الأخطل ص ١٧٣، ورواية صدره:

إن الطغينة تلقاها وإن قدمت

(٢) ديوان التابعة ص ٨١، برواية: "كلفتني ذلب.."، واللسان (ع ر ر) برواية: "لحملتني ذلب..". والعمر: الحرب.

(٣) الثقط، والثقط: مزيج من الهيدروكربونات يحصل عليها بتقطير زيت البترول الخام، أو قطران الفحم الحجري، وهو سريع الاشتعال، وأكثر ما يستعمل في الوقود.

(المعجم الوسيط - مصطلحات مجمع اللغة العربية).

وَالسَّحَرُ: الإيقاد، والسُّحُورُ: اسْمُ الحَطَبِ، وَالْمِسْحَرَةُ: الحَنْتِيَّةُ الَّتِي يَسُوْطُ بِهَا السُّحُورُ فِي النَّوْرِ.

١٨٧- وَالشَّغْلُ يَشْتَقِي الْجَرَبَ الْقَسَابِرَا

١٨٨- بَعْدَ احْتِكَاكِ يَفْشِرُ الْمَقَاشِرَا

١٨٩ / لَمَّا رَأَى الْأَضْعَانُ وَالْمَآيِرَا

(٢٧١ ب)

١٩٠- يَسْتَقِينُ أَمْرَارَا وَغَيْظَا وَاجِرَا

الْقَسَابِرُ: الشَّدِيدُ، وَهُوَ الْقَسْبَارُ أَيْضًا.

وَالضَّغْنُ، وَالضَّغْنُ، وَالضَّغْنَةُ: الْحَقْدُ، وَهُوَ الْحَسْبُكَةُ، وَالضَّبُّ، وَالْوَعْمُ.

وَالْمَآيِرُ: جَمْعُ مَيْرَةٍ، وَهِيَ: الْحَقْدُ أَيْضًا، مَيْرَةٌ وَمَآيِرٌ وَمَآيِرٌ.

وَالْأَمْرَارُ: جَمْعُ مَرٍّ.

وَالْوَجَرُ: الْوَجَرُ مُسْتَعَارٌ، وَهُوَ أَنْ يُوجَرَ مَاءٌ أَوْ دَوَاءٌ فِي حَلْقِي الصَّبِيِّ، وَهُوَ الْوَجُورُ، وَالْوُجُورُ،

وَالْمِسْحَرَةُ: شِبْهُ مُسْعَطٍ يُوجَرُ بِهِ الدَّوَاءُ فِي الْحَلْقِ، يُقَالُ: وَجَرْتُهُ وَأَوْجَرْتُهُ الرُّمَحَ لَا غَيْرَ: إِذَا طَعَنْتُهُ

فِي صَدْرِهِ، وَقَالَ:

أَوْجَرْتُهُ الرُّمَحَ شَرًّا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: هَذِي الْمُرُوءَةُ لَا لَعِبِ الرُّحَالِي<sup>(١)</sup>

١٩١- شَدَّ<sup>(٢)</sup> سَتَى التَّنَجِ وَشَدَّ النَّانِرَا

١٩٢- رَبِّ كَفَاهُ الْعَسْفَ وَالْجَوَانِرَا

١٩٣- مَا زَالَ حَتَّى وَثَقَ الصَّبَابِرَا

١٩٤- وَلَوَّحَ الْأَعْدَاءَ صَهْرَا صَاهِرَا

وَالسَّتَى، وَالسَّدَى وَاحِدٌ: خِلَافُ لُحْمَةِ النَّوْبِ، وَالْوَاكِدَةُ: سِدَاةٌ، وَسِدَاةٌ.

(١) اللسان والتاج والأساس (و ج ر) بدون نسبة، وفي العباب (و ج ر) نسبة إلى ملاعب الأسنة عامر بن

مالك، ويروى "لحمته الرمح" يعني طيرار بن عمرو الضبي.

(٢) في الديوان المطبوع: "سَدَّ" بالسين.



والصَّهْرُ: الذَّوْبُ، صَهْرَةٌ: أَخْرَقَهُ وَأَذَابَهُ.

١٩٥- ثَرَاهُ يُهْوِيهِمْ عَلَى مَشَاوِرَا<sup>(١)</sup>

١٩٦- فِي الْمَوْتِ أَوْ يُهْوُونَ<sup>(٢)</sup> عَنْ مَطَامِرَا

١٩٧- وَإِنْ أَمَرُ الْعَقْدِ الشَّوَارَا

١٩٨- فِي غُشْقٍ عَاصٍ يَجْتَنِي الْمَغَادِرَا

يُهْوِيهِمْ: يُلْقِيهِمْ فِي الْمَهْوَةِ، وَهُوَ مُوضِعٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَا دُونَهُ مِنْ جَبَلٍ، تَقُولُ: هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا وَهَوِيًّا.

وَمَطَامِرُ: مَفَاعِلُ مِنْ طَمَارٍ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُشْرِفُ الْعَالِي مِنَ الْجَبَلِ أَوْ مَا أَشَبَّهُهُ. وَأَمَرٌ: قَتْلٌ.

وَالشَّوْرُ: الْقَتْلُ.

وَالْمَغَادِرُ: مِنَ الْعَدْرِ.

١٩٩- أَعْمَى عُمَاةَ كَلْبًا أَوْ ذَاعِرَا

٢٠٠- أَلْوَى بِهِ أَوْ جَادَبَ الْعَتَائِرَا

٢٠١- سُمِرَ الْقَنَا مَلَوِيَّةً سَمَاهِرَا

٢٠٢- وَإِنْ هَوَى الْهَافِي عَلَى تَرَاتِرَا

/ الْكَلْبُ: مُسْتَعَارٌ مِنَ الْكَلْبِ الْكَلْبِ، وَهُوَ الَّذِي يَكَلْبُ: يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ، فَيَأْخُذُهُ مِنْ ذَلِكَ شَبْهُ الْجُنُونِ، فَلَا يَقْضِي إِسْنَانًا إِلَّا كَلْبٌ الْمَقْذُورُ. (٢٧٢)

وَالْعَتَائِرُ: الرِّمَاحُ، وَرِمَاحٌ عَائِرَةٌ: مُهْتَزَّةٌ، وَحَكِي عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الرِّمَاحَ السَّمْهَرِيَّةَ تُشْتَرَى مِنَ سَمْهَرٍ: سَاحِلِي الْحَبَشَةِ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهَا الصَّلَابُ.

(١) الْمَشَاوِرُ: الْحِيَالُ الْمُفْتَوَلَّةُ.

(٢) فِي الشُّبْرَانِ الْمَطْبُوعِ: "يَهْوُونَ" بِفَتْحِ الْيَاءِ.

واسْمَهُرُ الشُّوكْ: إِذَا نَبَسَ، وَقَالَ:

وَيَرَى دُونِي فَمَا يَسْتَطِيعُنِي خَرَطَ شَوْكٍ مِنْ قَتَادٍ مُسْمَهَرٌ  
وَالْقَرَّاقِرُ: الشَّدَائِدُ.

- ٢٠٣- لَمْ تَلْقَه ذَاكَ الزُّلُولَ الْعَائِرَا
- ٢٠٤- مُعَاقِبَا فِي كُنْهِهِ أَوْ غَافِرَا
- ٢٠٥- تَرَى لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ حَاصِرَا
- ٢٠٦- وَرِذَا مِنْ الْحَقِّ وَحَقًّا صَادِرَا
- ٢٠٧- وَأَمَرَ جُلَّ يَجْمَعُ الْمَعَاشِرَا
- ٢٠٨- إِذَا اجْتَلَسَتْ أَيَّامُهُ الْمَفَاحِرَا
- ٢٠٩- مَدَّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَبِيرَا شَابِرَا
- ٢١٠- إِلَى غَلَا الْأَعْلَى وَضَوْءَا زَاهِرَا
- ٢١١- كَالصُّبْحِ أَجَلَى وَالسَّرَاجِ<sup>(١)</sup> بَاهِرَا
- ٢١٢- أَلَتِ امْرُؤٌ تَعْمُرُ مَجْدًا عَامِرَا
- ٢١٣- وَالْأَشْرَفَ الْأَشْرَفَ وَالْأَخَانِرَا
- ٢١٤- وَالْأَطْيَبِينَ الطَّيِّبَ وَالْكَافِرَا
- ٢١٥- وَالْأَكْرَمِينَ أَوْلَا وَآخِرَا
- ٢١٦- إِذْ حَسَبُوا الْآبَاءَ وَالصُّرَّائِرَا
- ٢١٧- فِي عَامِرٍ مَجْدًا وَعِرْضَا وَافِرَا

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَالسَّرَاجُ" بفتح الجيم.

٢١٨- وَسَدَّ أَيَّامَ الْعُدَى الْمَخَاصِرَ

الضَّرَائِرُ هَاهُنَا: الْأُمَمَاتُ، وَضَرَّائِرُ الرَّحْلِ: نِسَاؤُهُ، يُقَالُ: نَكَحَ فُلَانٌ عَلَى ضِرٍّ: إِذَا تَزَوَّجَ عَلَى امْرَأَتِهِ.

٢١٩- فَقَدْ وَسَطَتِ الْبُزْزَى الْأَبَازِرَ

٢٢٠- أَشْرَافَهَا وَالسَّادَةَ الْبَهَازِرَ

الْبُزْزَى: ثَوْبٌ أَوْ يَكْتَرُ بَيْنَ كِلَابٍ، شُمُوا هَذَا لِكَثْرَتِهِمْ.  
وَالْبَهَازِرُ: الْعِطَافُ، الْوَاحِدَةُ: يُهْزَرَةُ.

٢٢١- مَجْدًا ثَلِيدًا لَسْتُ عَنْهُ قَاصِرًا

٢٢٢- فِي الْإِرْثِ وَالْعَادِيَّةِ الْجَمَاهِرًا

/ ٢٢٣- وَازْدَدْتُ مِنْ قَيْسٍ عَدِيدًا زَاخِرًا

(٢٧٢ب)

٢٢٤- طُولَ دِعَامَاتٍ وَضَبْرًا ضَابِرًا

الْقَلِيدُ: الْقَدِيمُ الْمَوْزُوثُ.

وَالْقَاصِرُ: الْمُدْنَى دُونَ غَايَتِهِ، دَثِيتُ دُونَ بُلُوغِهِ.

وَسَهْمٌ قَاصِرٌ: سَقَطَ دُونَ الْمَدْفِ.

وَالْعَادِيَّةُ: الْقَدِيمَةُ.

وَالْجَمَاهِرُ: الصَّخَامُ، وَاحِدَتُهَا: حُمُورَةٌ.

٢٢٥- وَالسَّيْلَ ذَا الدَّفْعِ وَالْأَبَاحِرَ

٢٢٦- قَدْ قَامَرُوا الْمَجْدَ فَكُنْتُ الْقَامِرًا

٢٢٧- أَصْبَحْتُ تُخْزِي اللَّهَ شُكْرًا شَاجِرًا

٢٢٨- مِيزَانَ عَدْلٍ وَإِمَامًا خَابِرًا

٢٢٩- عَارِفٌ عُرْفٍ يُنْكِرُ الْأَنَاكِيرَ

٢٣٠- إِذَا الْأُمُورُ اعْرَوَزَتْ الْأَكْبَرَا

٢٣١- بِمُعْضَلَاتٍ تُطِيلُ الْأَهَاتِرَا

٢٣٢- يُنْتَجِنُ أَوْ يُلْقَحْنَ شَرًّا بَاسِرَا<sup>(١)</sup>

اعْرَوَزَتْ: عَلَتْ وَرَكِبَتْ.

وَالْمُعْضَلَاتُ: الصَّغَابُ.

وَالْأَهَاتِرُ: الْمُنَاكِهَةُ مِنَ الرِّجَالِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَهْتَرُ أَهْتَارٍ، وَصِلُ أَصْلَافٍ: إِذَا كَانَ حَازِمًا. وَالْبَاسِرُ: الْفَاهِرُ، يُقَالُ: قَدْ بَسَرَ الْفَحْلُ الثَّاقَةَ: إِذَا فَهَرَهَا عَلَى نَفْسِهَا حَتَّى يَنْزُوَ عَلَيْهَا.

٢٣٣- أَوْ خُضُنَ يَوْمَ الْكَلْبِ<sup>(٢)</sup> الْمَغَامِرَا

٢٣٤- نَهَضَتْ حَمَلًا بِهِنَّ جَاسِرَا

٢٣٥- وَإِنْ عَلَوْتَ الْحَشَبَ الشَّوَاغِرَا

٢٣٦- أَشْرَفَ سَامٍ يَرْفَعُ الشَّوَاظِرَا

٢٣٧- يَسْتَنُّ فِي الْقَوْمِ اسْتِنَانًا مَاهِرَا

٢٣٨- مُقْتَضِبًا مِنْ قَوْلِهِ وَآئِرَا

٢٣٩- وَمِنْ كِتَابِ اللَّهِ ذِكْرًا ذَاكِرَا

٢٤٠- جَوَامِعَ الْأَشْتَاتِ وَالْأَشَاظِرَا

الشَّوَاغِرُ: أَرَادَ الْمُنْبَرَّ، تَشْجُرُهُ: تَرْفَعُهُ.

وَالْمُقْتَضِبُ: الَّذِي يُقْتَضِبُ الْقَوْلَ يَحْتَلِعُهُ مِنْ قَبْلِهِ.

وَالْآئِرُ: الَّذِي يَأْتُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ.

(١) في المخطوط: 'يُنْتَجِنُ أَوْ يُلْقَحْنَ' سبق قلم من الناسخ، والمثبت من الديوان المطبوع متفقاً والشرح.

(٢) في الديوان المطبوع: 'الْكَلْبِ' بالألف المكسورة.

وَضَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ: نَحْوُهُ.

٢٤١- أَوْ تَجْدَةُ كُنْتُ الشَّجَاعَ الْأَصِيرَا

٢٤٢- يَذُقُ رُكْنَاكَ الْهَقْبُ الْخَاطِرَا

٢٤٣- إِذَا أَعَادَ الرُّزَّازُ<sup>(١)</sup> وَالْبَرَابِرَا

٢٤٤- فِي جَوْفِ ذِي صَنْعَمٍ وَذِي أَظْفَارَا

/ الْأَصْرُ: الْقَاطِفُ.

(٢٧٣)

وَالْهَقْبُ: الْفَحْلُ.

وَالْخَاطِرُ: يَحْطِرُ بِذَنبِهِ تَكْثِيرًا.

وَالْأَظْفَارُ هَاهُنَا: الْأَثَابُ.

٢٤٥- يَتْرُكُ مَا أَهْوَى لَهُ شَرَّاشِرَا

٢٤٦- وَحِينَ تَجْرِي لُزْزُقُ<sup>(٢)</sup> الْبَشَائِرَا

٢٤٧- إِذَا الْجِيَادُ عَمَّتِ الْمَحَامِرَا

٢٤٨- وَأَوْخَفَ الْعَدُوَّ الْعَجَاجَ الْفَائِرَا

يُقَالُ: أَهْوَى إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ: مَتَعَهُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَهْوَى يَدِهِ.

شَرَّاشِرُ: أَيْ قَطَعَ، وَيُقَالُ: شَرَّاشِرُهُ، أَيْ: قَطَعَ شَرَّاشِرُهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَّاشِرَهُ: أَيْ أَلْقَى

عَلَيْهِ نَفْسَهُ جَرُصًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَرَّاشِرْتُ شَفَرْتِي: إِذَا شَحَذْتُهَا.

وَالْمَحَامِرُ: الْبُطَاءُ.

وَأَوْخَفَ: أُنَارَ وَهَجَجَ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الرُّزَّازُ" بِالزَّايِ الْمَكْسُورَةِ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "لُزْزُقُ" بِاللَّيْنِ.

٢٤٩- أُعْطِيَتْ مِنْهُ غَيْثًا مُتَابِرًا

٢٥٠- عَفَوْا وَإِنْ طَاوَلَتْهُ مُهَامِيرًا

٢٥١- بَعْدَ اغْتِرَاقِي يُفَرِّقُ الْمَحَاضِرَا

٢٥٢- يَخْمِي ثَأْوِي كَعْبِهِ الدَّوَابِرَا

الغَيْثُ: الْكَثِيرُ.

وَالْمُتَابِرُ: الْمُلْحَقُ، وَكَذَلِكَ الْمَوَاطِبُ، وَالْمَوَاطِبُ.

يَخْمِي: يَقُولُ: تَخْمِي سُرْعَتُهُ أَوْ اخِرُهُ أَنْ يُلْحَقَ.

وَالْكَعْبُ: السَّرْعَةُ.

• • •

وقال يمدح الوليد بن يزيد بن عبد الملك<sup>(١)</sup>:

١- تَأَيَّدَتْ مَعْقَلَةٌ فَوَاحِفُ

٢- فَمَذْنِبُ الْبُرْدَيْنِ فَالتَّوَاصِفُ

٣- وَقَدْ يُرَى حَيَّ بِهَا لَفَائِفُ

٤- وَلِلنَّوَى بِالْمُنْتَوَى مَصَارِفُ

تَأَيَّدَتْ: تَوَحَّشَتْ.

وَمَعْقَلَةٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَعَيْنٌ كَأَنَّ الْيَابِلِيَّيْنِ لَيْسَا بِقَلْبِكَ مِنْهَا يَوْمَ مَعْقَلَةِ سِحْرَا<sup>(٢)</sup>

وَكَذَلِكَ وَاحِفٌ، وَالْبُرْدَانِ.

وَالْمَذْنِبُ: مَسِيلُ مَاءٍ يَخْضِيضُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ بِجَدٍّ وَاسِعٍ، وَالْجَمْعُ: مَذَانِبٌ، فَإِذَا كَانَ فِي سَفْحٍ أَوْ سَتَدٍ فَهُوَ الثَّلْعَةُ، وَيُقَالُ لِسَيْلٍ مَا بَيْنَ الثَّلْعَتَيْنِ: ذَنْبُ الثَّلْعَةِ، / وَقِيلَ الْمَذْنِبُ: مَسِيلٌ مِنَ الرُّوْضَةِ إِلَى الْوَادِي.

(٢٧٣ب)

وَالتَّوَاصِفُ: مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي وَاسْتَوَى، وَهُوَ مُزْرَعٌ<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ مَحَارِي الْمَاءِ، وَاحِدَتُهَا: تَاصِفَةٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: التَّاصِفَةُ: صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي مَنَاصِبِ أَسَدِ الْوَادِي وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْمَسَائِلِ.

(\*) الأرجوزة رقم (٣٩) بالديوان المطبوع ص ١٠٢، ١٠٣.

- الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، أبو العباس (١٢٦هـ - ٧٤٤م): من خلفاء الدولة الأموية بالشام، كان من فتيان بني أمية وظهر فاتهم وشجعانهم وأحوادهم، ولّى الخلافة سنة ١٢٥هـ بعد وفاة عمّه هشام بن عبد الملك، فمكث سنة وثلاثة أشهر، ثم خلفه يزيد بن الوليد بسن عبد الملك، وقتله أصحاب يزيد في قصر التيمان بن بشر.

(١) شعر ذي الرمة ص ١٧٢.

(٢) أَرْزَعُ الزَّرْعُ: تَبَتَّ وَرَقُهُ.

واللفائف: الكثير.

والثوى: ثمة القوم.

والمتوى: الموضع المقصود.

٥- والصرف يُننى عنك أو يُساعف

٦- يَوْمًا يَمُنُّ أَلْت لَهُ مُؤَالِفُ

٧- وخلق أشطان الثوى مقاذفُ

٨- وبلدة لغولها تسائفُ

يُننى: يُبعد.

ويُساعف: يُدنى.

والخلق: الخدب.

مقاذف: البعد.

والقول: البعد.

والتسائف: ألا يكون بها رعى.

٩- للهام في أرجائها هواتفُ

١٠- ولا رنجاس الجن فيها عازفُ

١١- وطعنها<sup>(١)</sup> والعيس في خوانفُ

١٢- إلى سدى تشقى به الشفاشفُ

الهام: جمع هامة، وهي من طير الليل.

والأرجاء: رجا، مقصور يكتب بالالف: هو ناحية كل شيء، وما حسو إلى اليسر،

والأثنان رخوان.

(١) في المخطوط: "وطعنها" بالطاء المفتوحة، والنسب من الديوان المطبوع.



وَالْهَوَاتِفُ: الصَّوَائِحُ، وَالْهَتَفُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ، يَهْتَفُ هَتَفًا، وَهَتَافًا. وَالرَّجْسُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ أَيْضًا.

وَالْعَارِيفُ: مِنَ الْغَرِيفِ، وَهِيَ أَصْوَاتُ الْجِنِّ وَلَعِبُهُمْ، وَكُلُّ لَعِبٍ عَزِيفٌ. وَالْعَيْسُ: جَمْعُ أَعْيَسَ وَعَيْسَاءَ، وَالْعَيْسُ<sup>(١)</sup>، وَالْعَيْسَةُ: لَوْنٌ أَيْضٌ مُشْرَبٌ صَفَاءً فِي ظِلْمَةِ خَفِيَّةٍ. وَالْحَوَالِفُ: جَمْعُ حَائِقَةٍ، وَهِيَ الَّتِي تَحْنِفُ فِي سَبْرِهَا، وَهِيَ مِثْلُهَا رَوْوَسَهَا مِنَ التَّشَاظِ. وَالسُّدَى: الْمَاءُ غَيْرُ الْمَقْرُوبِ، وَأَصْلُ السُّدَى الْمُهْتَلُ، يُقَالُ: أَهْمَلَهُ، وَأَسَاعَهُ، وَأَسَدَاهُ، وَأَحْسَاعَهُ، وَعَيْهَلَهُ: إِذَا تَرَكَهُ.

وَالشَّقَافِشُ: شِدَّةُ الْعَطَشِ، وَيُرْوَى: "شَقَفَى بِهِ الشَّقَائِفُ". وَالشَّقِيفُ: وَحَجٌ يُصِيبُ الْأَسْنَانَ يُخَيِّرُ / أَنَّ الرِّيقَ قَدْ غَضِبَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ حَتَّى أَصَابَهُ فِي فِيهِ الشَّقِيفُ.

(٢٧٤)

١٣- ذَاوِ عَلَى جَمَاتِهِ قَرَاطِفُ

١٤- كَأَلَمَّا أَلْقَعَ وَرْسًا<sup>(٢)</sup> ذَائِفُ

١٥- مِمَّا اسْتَقَّتْ مِنْ مَائِهِ الْقَوَارِفُ

١٦- قُلْتُ وَلَا يَبْلُغُ وَصْفِي وَاصِفُ

الْمَاءُ الدَّائِي: الَّذِي يَمْثُلُوهُ كَالْجِلْدَةِ مِنْ أَجْوَلَةٍ، وَتِلْكَ الْجِلْدَةُ يُقَالُ لَهَا: الدَّوَائِيَّةُ، شَبَّهَ مَا عَشِيَهُ مِنَ الدَّوَائِيَّةِ وَالذَّمَنِ - وَمَا نَفَثَهُ الرِّيحُ - بِالْقَرَاطِفِ، وَهِيَ الْقُطُفُ، وَاجْدَتْهَا: قَرُطَفٌ، وَشَبَّهَ الْمَاءَ فِي صَفَرَتِهِ بِالْوَرْسِ.

وَدِفْتُ، وَفِدْتُ: غَمَّتِي<sup>(٣)</sup>.

١٧- لِأَمْدَحَنَّ وَالْعَرُوفُ عَارِفُ

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَالْعَيْسُ"، وَالْمَقِيتُ مِنَ اللِّسَانِ (ع ي س).

(٢) الْوَرْسُ: صِبْغٌ. وَالْوَرْسُ: تَبَّتْ أَصْفَرُ يَكُونُ بِالْيَمَنِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ الْفُتْرَةُ لِلْوَجْهِ.

(٣) أَيْ خَلَطْتُ.

١٨- بِمُسْتَجِدَّاتِ لَهَا طَرَائِفُ

١٩- لَهَا مَسِيرٌ وَلَهَا مَوَاقِفُ

٢٠- أَسْنَهَا صَنَعَ مِنْ قَائِفٍ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ صَنَعَ فَخَقَفَ، وَرَجُلٌ صَنَعَ اللِّسَانَ.

٢١- خَلِيفَةُ آبَاؤُهُ خَلَائِفُ

٢٢- لَهُ إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ الْآتِفُ

٢٣- مَجْدُ الْقَدِيمِ وَالْجَزِيلُ الرَّادِفُ

٢٤- وَسَالِفٌ مُرْتَفِعٌ<sup>(٢)</sup> وَسَالِفُ

الْآتِفُ: الثَّابِتُ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْآتِفِي.

الرَّادِفُ: الْحَدِيثُ الَّذِي رَدِفَ مَجْدَهُ الْأَوَّلَ.

٢٥- فِي مُشْتَمَحَاتِ<sup>(٣)</sup> لَهَا مَنَاعِفُ

٢٦- ذُونَ الدُّرَى<sup>(٤)</sup> مِنْ ذُونِهَا لَقَائِفُ<sup>(٥)</sup>

٢٧- وَمِنْ بَنَى مَرْوَانَ عَزَّ شَارِفُ

٢٨- رَاسٍ إِذَا مَا اهْتَضَّتِ الرُّوَاجِفُ

٢٩- مَا طَرَدَ اللَّيْلُ الثَّهَارُ الْعَاطِفُ

٣٠- وَوُدُّ أَخْوَالِكَ كَهْفٍ كَاهِفُ

(١) في المخطوط: "قائِف" بالفاء، والمثبت من التتويان المطبوع. والقائِف: الذي يعرف الآثار.

(٢) في المخطوط: "مُرْتَفِعٌ" بالطاء، ولا معنى له، والمثبت من التتويان المطبوع.

(٣) جمع المُشْتَمَحِ، وهو: الطُّوبَى أو العَالِي مِنَ الْخِيَالِ.

(٤) في التتويان المطبوع: "ذُونَ الْبَنَى".

(٥) جمع الثَّقَف، وهو مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ حَبْلَيْنِ. والثَّقَفُ أَيضًا: الْمَقَارَةُ.

٣١- إِذَا أَصْرَ بِالْقَنَّا الْمُحَاجِفُ

٣٢- أَيَّامَ أَجَالِ لَهَا مَتَالِفُ

الكهف: الذي يُنجى إليه، وأصله أنه كالمغارة في الجبل، إلا أنه واسع، فإذا صغر فهو غار، والجميع: الكهوف.  
والمحاجف: المقاتل بالحفّة، وهي ضرب من الترس، تتخذ من جلود الإبل، مقوّرة، والجميع: الحفّة.

/ ٣٣- آسَوَكَ حَتَّى يَأْمَنَ الْمُخَافُ

(٢٧٤ب)

٣٤- وَلِلْوَلِيدِ الْعَدْلُ وَالثَّكَالِفُ

٣٥- مِنْ أَوْقِ أَثْقَالِ لَهَا مَازِفُ

٣٦- لَا تُسْتَطِيعُ حَمْلَهَا الْمُزَاحِفُ

الثكالف: الشدائد من الأمور، ويقال: إنه لنو تكلفة: إذا كان يتكلف الأمور العظيمة.  
والأوق: النقل.  
والمآزف: الضيق.  
والمزاحف: المعينة.

٣٧- وَلَا السَّرَاةُ الْجَلَّةُ الْفَطَارِفُ

٣٨- إِذَا أَلَحَّ الْقَحْمُ الْأَوَاسِفُ

٣٩- وَمَنْحُ كَفِّكَ رَبِيعٍ وَاكِفُ

٤٠- جَوْدٌ إِذَا مَا أَخْلَفَ الْمُخَالِفُ

السراة: الخيار.  
والجلّة: المسان.  
والفطارف: الخيار، ومن الرجال: السيد الشريف، الواحد: غطريف.

وَالْقَحْمُ: الْعِظَامُ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي لَا يَرْكُبُهَا كُلُّ أَحَدٍ، وَالوَاحِدَةُ: قُحْمَةٌ، وَفُحْمَةٌ.  
وَالْأَوَانِفُ: مِنَ الْأَسْتِنَافِ.

وَالرَّيْبُ هَاهُنَا: الْمَطَرُ.

وَالْمَوَاقِفُ: الْقَاطِرُ، وَالْجَوْدُ: الْكَثِيرُ الْغَرِيبُ.

٤١- عَيْثُ إِذَا مَا اغْبَرَّتِ الْعَوَاصِفُ

٤٢- يُفْرِغُ فِي بَخْرِكَ بَخْرَ قَاصِفُ

٤٣- مَدَّ وَمِنْ بَخْرِكَ يُسْقَى الْغَارِفُ

٤٤- رِيًّا وَيَغْضُ الْمُسْتَقَى مَرَّاشِفُ

الْعَوَاصِفُ: الرِّيحُ إِذَا اسْتَدْبَتْ، وَاحْدَتُهَا: عَاصِفٌ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: «جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ»<sup>(١)</sup>،  
وَالْمُغْصِفَاتُ: هِيَ الَّتِي تُبْرِئُ الشَّرَابَ، غَصَفْتُ، وَأَغْصَفْتُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* وَالْمُغْصِفَاتُ لَا يَزَلْنَ هَذَجًا \*<sup>(٢)</sup>

وَالْمَدَّ: كَثْرَةُ الْمَاءِ أَيَّامَ الْمُدُودِ، تَقُولُ: مَدَّ الشَّهْرُ.

وَالْمَرَّاشِفُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يُتَرَشَّفُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

٤٥- تَمَدَّ بِكَيْءٍ وَقَلِيلٌ تَاشِفُ

٤٦- يَابِنَ الْيَزِيدَيْنِ الْيَزِيدُ الطَّارِفُ

٤٧- مِنَ الرَّذَى وَالْكَامِلِ الْخَنَادِفُ

٤٨- وَبِالْعَرَاقِينِ لِمَنْ يُخَالِفُ

الْقَمْدُ، وَالْقَمْدُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْأَرْضِ الْجَلْدِ، وَيُقَالُ: بَلَّ الْقَمْدُ: الْمَاءُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي الشِّتَاءِ (٢٧٥)  
وَيَذْهَبُ فِي الصَّيْفِ، وَقَالَ الثَّابِتُ:

(١) يونس، الآية ٢٢.

(٢) مجموع أشعار العرب ٧٦/٢.

فَاخُكُم كَخُكُم فَتَاةٌ اخِي إِذْ نَظَرَتْ إِلَى حَمَامٍ سِرَاعٍ وَارِدٍ الثَّمَدِ<sup>(١)</sup>  
وَالْبَكِيَّةُ: الْقَلِيلُ، وَيُقَالُ: تَكُونُ الثَّاقَةُ، وَهِيَ تَكُونُ بَكَائَةً، وَتَكُنُ أَيْضًا.  
وَالْحَنَادِفُ: يُرِيدُ حَنَدَفَ.

وَقَوْلُهُ: يَأْتِيَنَّ الْيَزِيدَيْنِ: هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُوهُ، وَأُمُّ يَزِيدَ عَائِشَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

٤٩- ذُو مِرَّةٍ أَلْيَابُهُ صَوَارِفُ

٥٠- يُوسُفُ وَالْعَايِفُ ضَيْمًا عَايِفُ

٥١- بِالْمُحْسِنِينَ مُحْسِنٌ مُلَاطِفُ

٥٢- وَهُوَ لِمَنْ شَاوَسَ سَمَّ ذَائِفُ<sup>(٢)</sup>

يُوسُفُ: هُوَ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ التَّقْفِيُّ، وَكَانَتْ أُمُّ الْوَلِيدِ بِنْتُ يَزِيدَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بِنِ الْحَسَّاجِ بِنِ  
يُوسُفَ بِنِ أُمِّ أَبِيهَا شَاهِرٍ يَزِيدُ بْنُ يَزْدَجِرْدَ بِنِ قَبْرُوزَ أَخُو الْأَكَّاسِيَّةِ.  
وَأَصْلُ الشَّوَسِ: الثَّطَرُ بِمُوجَرِّ الْعَيْنِ، وَمَعْنَى شَاوَسَ: عَادَى.

٥٣- وَفِيهِ حِينَ تَبْتَفْسِي الشَّرَاسِفُ

٥٤- فَهَرَّ وَاحْتَرَارَ وَعَسُفُ عَاسِفُ

٥٥- وَقَاصِدٌ إِنْ قَصَدُوا مُتَاصِفُ

٥٦- يَشْتَدُّ حَتَّى تُبْرَأَ التَّكَائِفُ

٥٧- مِنَ الْمَرَّاضِي وَالطَّحَالِ الشَّاعِفُ

الشَّرَاسِفُ: حَمْعُ شَرَسُوفٍ، وَهُوَ ضَلَعٌ عَلَى طَرْفِهَا الْغُرْضُوفُ الرَّقِيقُ.

(١) اللِّسَانُ (ج ٤ م)، وفيه: "وَإِخْكُمْ كَخُكُم.."، وديوان التابعة ص ٢٣، ورواية عجزه في الديوان: "إلى حمامٍ

سِرَاعٍ وَارِدٍ الثَّمَدِ". والشراع: القاصِدة إلى الماء.

(٢) في المخطوط: "ذَائِفُ" بالتال، والمثبت من الديوان المطبوع.

والتكافؤ: جمع تكفة: وهما تكفتان: غدتان تكتفان الحلقوم، والداء منه يقال له: التكاف،  
وتكف البعير فهو منكوف، وقيل: هي ما بين النحي والعنق من جانبي الحلقوم من ظاهر وباطن.  
والشفاة: داء يأخذ في البطن فيحسهُ الطبيب، فإذا رآه قد نزل رجا له البرء، وإلا حيف عنه.

»   »   »

وقال<sup>(١)</sup> يَمْدَحُ هُرَيْرَ بْنَ أَبِي طَخْتَةَ، ويقال: قَالَهَا فِي فِتْنَةِ الْأَزْدِ وَغَيْمٍ<sup>(٢)</sup>

١- يَا صَاحَّ هَاجَتَكَ الدِّيَارُ الْأَكْرَاسُ

٢- عَلَى هَوًى فِي النَّفْسِ مِنْهُ وَسَوَاسُ

٣ / كَيْفَ وَقَدْ مَرَّتْ لَهْنُ أَخْرَاسُ

٤- وَهَنْ عَجْمٌ لَوْ سَأَلْتُ أَخْرَاسُ

(٢٧٥ب)

أَكْرَاسُ: جَمَاعَةُ كِرْسٍ، وَهُوَ مَا تَرَكَمُ مِنَ الْأَعْيَارِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَمِنْ هَذَا الْكُرَاسَةُ.  
وَالْوَسَوَاسُ، وَالْمُسَوَّمَةُ: حَدِيثُ النَّفْسِ مَعَ صَوْتٍ خَفِيٍّ.  
وَالْأَخْرَاسُ: جَمْعُ خَرَسٍ، وَهُوَ الدُّهُورُ.

٥- كَأَلْهَنْ دَارِسَاتِ أَطْلَاسُ

٦- مِنْ صُحُفٍ أَوْ غَالِيَاتِ<sup>(١)</sup> أَطْرَاسُ

٧- فِيهِنَّ مِنْ عَهْدِ التَّهَجِّيِ الْقَاسُ<sup>(٢)</sup>

٨- إِذْ فِي الْقَوَائِي طَمَعٌ وَإِنَاسُ<sup>(٣)</sup>

(١) الأرحوزة رقم (٢٤) بالديوان المطبوع ص ٦٦ - ٦٨، وهي أيضاً في "أراجيز العرب" ص ١٣٤ - ١٣٨.  
(٢) في الديوان المطبوع: "بمدح الشُّجَمَانِ بْنِ هُرَيْرٍ بْنِ أَبِي طَخْتَةَ الْهَاشِمِيِّ، ويقال: إنه بمدح هُرَيْرَ بْنِ أَبِي طَخْتَةَ، ويقال: إنه قَالَهَا فِي فِتْنَةِ الْأَزْدِ وَغَيْمٍ".

- وَغُرَيْرٌ هُوَ هَرَمٌ بْنُ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ مُرَّةَ الْهَاشِمِيِّ النَّازِمِيَّ (نحو ١٢٠هـ - نحو ٧٣٨م): من فرسان غيم في العصر الأموي، حضر مع المهلب في قتال الأزارقة، وذكره المبرد في معركة مع قَطْرَةَ بْنِ الْفَجَاءَةِ، ثم كان مع عدى بن أرطاة في قتال يزيد بن المهلب.

(١) في "أراجيز العرب" ص ١٣٤: "أَوْ بَالِيَاتٍ"، وكذلك في نسخة الضمير.

(٢) أَلْقَاسُ: جمع نفس، وهو الحَيْرُ. (أراجيز العرب/ ١٣٤).

(٣) في الديوان المطبوع: "وَإِنَاسُ".

٩- وعَقَّةٌ فِي خُرْدٍ<sup>(١)</sup> وَاسْتَيْنَاسٌ

١٠- وَهْنٌ كَاجِلِسُنْ لَهُنَّ إِبْنَانُ

أَطْلَاسٌ: جَمْعُ طَلَسٍ، وَهِيَ الْأَطْرَاسُ وَاحِدٌ<sup>(٢)</sup>.

وَالْخُرْدُ: الْحَيَاءُ وَالسُّكُونُ، خَرِيدَةٌ بَيِّنَةٌ الْخُرْدُ.

وَالْإِبْنَانُ: الْبَنَاتُ.

١١- مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْدَعَهُنَّ الْأَكْيَاسُ

١٢- مُسْتَوِيَّاتٍ مَكْرُهُنَّ أَنْطَاسٌ<sup>(٣)</sup>

١٣- كَمَا اسْتَوَى بَيْضُ الثَّعَامِ الْأَمْلَاسُ

١٤- مِثْلُ الدَّمَى تُصَوِّرُهُنَّ أَطْوَاسُ

الْأَكْيَاسُ: مِنَ الْكَيْسِ، وَهُوَ الْعَقْلُ، مِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانُ كَيْسٌ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمُؤْمِنُ كَيْسٌ تَقِيٌّ"، وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْأَكْيَاسُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِمَّا هُوَ الْغُدُّ وَالرَّوَاخُ، وَالْفِعْلُ كَيْسٌ يَكْيِسُ، وَتَقُولُ: هَذَا الْأَكْيَسُ، وَهِيَ الْكُوسَى وَالْكَيْسَى أَيْضًا، وَهِنَّ الْكُوسُ وَالْكُوسِيَّاتُ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً.

وَامْرَأَةٌ لَطِيسَةٌ: عَفِيفَةٌ، وَالتَّنْطُسُ: التَّقَرُّزُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

\* وَلَهْوَةٌ اللَّاهِي وَلَوْ تَنْطُسَا \*<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: التَّنْطُسُ، وَالتَّنْطُسُ: الْمُبَالِغُ فِي الشَّيْءِ، وَالتَّنْطَاسِيُّ، وَالتَّنْطِيسُ: الْعَالِمُ بِالطَّبِّ.

وَالدَّمَى: جَمْعُ دُمَةٍ، وَهِيَ الصَّبْغَةُ، وَالصُّوْرَةُ الْمُنْقَشَةُ.

وَأَطْوَاسُ: جَمْعُ طَاوُوسٍ، وَمِنْهُ /قِيلَ لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ: إِنَّهُ لَمَطْوَسٌ.

(٢٧٦)

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٣٤: "خُرْدٌ".

(٢) الطَّرْسُ، وَالطَّلَسُ: الصَّحِيفَةُ الَّتِي مُجِبَّتْ ثُمَّ سَحِبَتْ.

(٣) يَرِيدُ لَا مَكْرَ لَهُنَّ، (أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٣٤).

(٤) شَرَحَ دِيوَانَ الْعَجَّاجِ/١٢٦، وَاللِّسَانُ (دَلْ هـ و). تَنْطُسُ: أَيْ تَالَفَ وَتَعَمَّقَ.



١٥- وَمِرْقَلُ الْعَيْشِ رِقْلٌ مِئَاسٌ

١٦- وَيَلْدُ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسْكَاسُ

١٧- مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمَاسُ<sup>(١)</sup>

١٨- مِنْ خَرَقِ الْآلِ عَلَيْهِ أَغْبَاسُ<sup>(٢)</sup>

مِرْقَلُ الْعَيْشِ: سَعْتُهُ.

وَالرَّقْلُ: الْوَاسِعُ.

وَمِئَاسٌ: ضَرْبُهُ مَقْلًا، وَهُوَ مِنَ الْمَيْسِ وَالْمَيْسَانِ، وَهُوَ التَّبَحُّثُ وَالْقَهَادِي، كَمَا تَمِيسُ الْجَارِيَةُ

الْقُرُوسَ، وَاجْتَمَعَ رَيْثًا مَاسٌ يَهْوِذُجِهِ فِي مِشْيَتِهِ، تَقُولُ: مَاسٌ يَمِيسُ مَيْسًا.

وَالْعَسْكَاسُ: سَرَابٌ خَفِيفٌ الْأَطْرَادِ.

وَمَسْمَاسٌ: خَفِيفٌ، وَكَذَا سَمْسَامٌ، مِثْلُ: حَذَبٌ وَجَبَذَ.

وَالْأَغْبَاسُ: الظُّلُمَةُ، بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ.

١٩- وَقَحْمٌ أَظْمَأُؤُهُنَّ<sup>(٣)</sup> أَسْدَاسٌ

٢٠- فِيهِ لِأَنْوَاعِ الْمَهَارَى مُقْتَسَاسٌ

٢١- إِذَا الْقَطَا أَوْرَدَهُنَّ الْأَخْمَاسُ<sup>(٤)</sup>

٢٢- وَضُمُّرٍ<sup>(٥)</sup> فِي لِيْنِهِنَّ أَشْرَاسٌ

قَحْمٌ: سِتْرٌ مُتَقَلِّتَيْنِ فِي مُتَقَلَّةٍ.

(١) المشطوران ١٦، ١٧ باللسان والتاج (ع س م).

(٢) في المخطوط والديوان المطبوع: "أغباس" بالعين المهملة، والمثبت بالمعجمة من "أراجيز العرب" من ١٣٥.

وهو الموافق للتفسير في اللغة.

(٣) الأظْمَاءُ: أوقات الشرب.

(٤) أي إذا القَطَا سار خمسة أيام قبل أن يصل إلى الورد، وذلك من طول المسافة. (أراجيز العرب/ ١٣٥).

(٥) الضُّمُّرُ: الثَّقُفُ الضَّامِرَةُ.

أَسْدَاسٌ: أَنْ تَرِدَ الْمَاءُ بَعْدَ سِدْسٍ.  
وَأَشْرَاسٌ: صُغْرَةٌ.

- ٢٣- يَحْفَرُهَا لَيْلٍ وَحَادٍ قَسْقَاسٌ<sup>(١)</sup>  
٢٤- كَأَلْهَنْ مِنْ سَرَاءٍ أَفْوَاسٌ<sup>(٢)</sup>  
٢٥- لَمْ يُعْلَقِ<sup>(٣)</sup> الْأَوْتَارَ فِيهَا الْعَكَاسُ  
٢٦- إِذَا جَرَتْ فِيهَا التُّسُوعُ الْأَسْلَاسُ

يَحْفَرُهَا: يَحْنُهَا.

وَالْقَسْقَاسُ: الْخَفِيفُ.

وَالسَّرَاءُ: خَشَبٌ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسُ، وَتَعْمَلُ مِنْهُ أَيْضًا الرِّخَالُ، شَبَّهَهَا بِالْقَيْسِ الْمُعْطَلَةِ فِي ضَمِّهَا مِنَ الثَّغْبِ مُعْطَلَةٌ لَا أَوْتَارَ عَلَيْهَا.  
وَعَكَاسٌ: مُوْتَرٌ، وَهَذَا مَا خُوذَ مِنْ عَكْسِ الْبَعِيرِ، وَهُوَ أَنْ يُعْكَسَ رَأْسُهُ إِلَى الْأَرْضِ. عَكْسَتُهُ، وَرَكْسَتُهُ، وَرَفْسَتُهُ، وَالْحَيْطُ يُقَالُ لَهُ: الْعَكَاسُ، وَالرَّكَّاسُ، وَالرَّفَاسُ.  
وَالتُّسُوعُ الْأَسْلَاسُ: الْقَلْبَةُ الْمُضْطَرِبَةُ.

- ٢٧- وَالْقُورُ مِنْهَا رَاسِبٌ وَقِمَاسٌ  
٢٨- يَطْوِينَهَا أَوْلَادُهَا أَغْرَاسٌ  
٢٩- / لِلْعَرَقِ الْبَاقِي بِهِنَّ أَتَجَاسُ  
٣٠- وَقُلْتُ إِذْ أَسَّ الْأُمُورَ الْأَسَاسُ

(٢٧٦ب)

(١) اللسان (ق س س)، وروايته في التاج (ق س س):

\* كَمْ حُتِنَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ قَسْقَاسٍ \*

(٢) اللسان (ق س س).

(٣) في المخطوط: "لَمْ يُعْلَقِ"، وفي "أراجيز العرب" ص ١٣٥: "لَمْ يُعْلَفِ"، والمثبت من الديوان المطبوع.

القُورُ: جَمْعُ القَارَةِ، ويقالُ: قُورٌ، وقَارٌ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ<sup>(١)</sup>، وَقَيْرَانٌ: جَمَاعَةُ قَارَةٍ أَيْضًا، وَهِيَ الْأَصَاغِرُ مِنَ الْجِبَالِ، وَالْأَعَاظِمُ مِنَ الْإِكَامِ، وَهِيَ مُتَفَرِّقَةٌ خَشِيشَةٌ كَثِيرَةٌ الْحِجَارَةِ. وَالرَّاسِبُ: يُرِيدُ فِي السَّرَابِ، مِثْلُ الرُّسُوبِ فِي الْمَاءِ، وَهُوَ الدَّخَابُ فِيهِ سُفْلًا، وَمَنْبَ يَرْسُبُ رُسُوبًا.

وَقَامِسٌ: يَفُوصُ مَرَّةً وَيَرْتَفِعُ أُخْرَى، وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْقَطُ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ يَقَالُ: قَمَسَ، وَيُقَالُ: قَمَسَتْهُ فِي الْمَاءِ وَأَقَمَسَتْهُ.

وَالْأَغْرَاسُ: يُرِيدُ أَنَّهَا تُلْقَى أَوَّلَ ذَهَابِهَا لَغَيْرِ ثَمَامٍ، وَاحِدُهَا: غَرَسٌ.

الْجَسَسُ: جَمْعُ نَحْسٍ، وَهُوَ السَّوَادُ.

وَأَسٌ: أَفْسَدَ، وَالْأَسَاسُ: هُمُ الْمُفْسِدُونَ.

٣١- وَرَكِبَ الشَّعْبُ الْمُسِيءَ الْمَاسُ

٣٢- وَاجْتَسَّ شَرًّا بِيَدَيْهِ الْجَسَّاسُ

٣٣- وَالْحَرْبُ فِيهَا شَعْلٌ وَأَقْبَاسُ

٣٤- تَجِلُّ أَنْ تُذَكَّرَ فِيهَا الْأَلْكَاسُ

الْمَاسُ: الْمُفْسِدُ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْمَاسُ، قَالَ الْأَفْوُهُ [الأودى]:

إِنَّمَا قَرَى رَأْسِي أَوْذَى بِهِ مَاسٌ زَمَانٍ ذُو النِّكَاسِ مَوْسٍ<sup>(٢)</sup>

وَالْاجْتَسَّاسُ: الْاِئْتِمَاسُ.

وَالْأَقْبَاسُ: جَمْعُ قَبَسٍ، وَهُوَ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ تَقْبِسُهَا وَتَقْتَسِبُهَا، أَيْ تَأْخُذُهَا مِنْ مُعْظَمِ النَّارِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لَعَلَى آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ»<sup>(٣)</sup>.

وَالْأَلْكَاسُ: جَمْعُ نَكْسٍ، وَهُوَ مِنَ الْقَوْمِ: الْمُقْصَرُّ عَنْ غَايَةِ التَّجَدُّدِ وَالْكَرَمِ.

(١) إصلاح المنطق ٣٤، ٨٨.

(٢) ديوان الأفوه الأودى ص ٨٢.

(٣) طه، الآية ١٠.

٣٥- إِذْ بَلَغَ<sup>(١)</sup> الْجَهْدُ الْعِرَاكَ الدَّوَّاسُ

٣٦- وَزَيْلُ<sup>(٢)</sup> الدَّعْوَى الْخِلَاطُ الْخَوَّاسُ

٣٧- هُنَاكَ مِرْدَاسُ<sup>(٣)</sup> مِدَقِّ مِرْدَاسُ

٣٨- وَالْمَوْتُ بِالْمُسْتَوْرِدِينَ عَمَّاسُ

العِرَاكُ: القتالُ.

وَالدَّوَّاسُ: الضَّعْفُ، مِنَ الدَّوَسِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْوُطْدِ بِالْأَقْدَامِ وَالْقَوَائِمِ، حَتَّى تَنْفَقَتْ، كَقَوْلِكَ: طَرِيقُ مَدُوسٍ، وَأَشْيَاءُ ذَلِكَ، وَالْخَيْلُ تَدُوسُ الْفَتْلَى بِالْخَوَافِرِ وَقَالَ:

\* قَدَّاسُوهُمْ دَوْسَ الْخَصِيدِ فَأَهْمَدُوا \*<sup>(٤)</sup>

وَالزَّيْلُ: التَّفَرُّقُ.

وَالخَوَّاسُ: الْخَلَطُ، وَالْجَيْشُ أَحَدٌ مِنْ هَذَا.

مِرْدَاسُهُمْ: مَرْمَاهُمْ الَّذِي يَرْمُونَ بِهِ، وَهُوَ مِرْدَاسُ أَيْشَا، يُقَالُ: رَدَمْتُهُ إِذَا رَمَاؤُهُ.

٣٩- وَعَرَفْتُ<sup>(٥)</sup> يَوْمَ الْحَمِيسِ<sup>(٦)</sup> الْأَخْطَمَاسُ

٤٠- وَقَدْ كَزَتْ بَيْنَ الشَّرَاقِى الْأَنْفَاسُ

٤١- وَفِي الْوُجُوهِ صُفْرَةٌ وَإِبْلَاسُ<sup>(٧)</sup>

(١) فِي الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "إِذْ أَبْلَغَ"، وَمَا وَرَدَ فِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ١٣٦ يَطَّاقِ الْمَحْطُوطُ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ، وَفِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ص ١٣٦: "وَزَيْلٌ" بِالْبَاءِ، وَالثَّبْتُ مِنَ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) فِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ١٣٦: "مِرْدَاسًا" بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَالْكَسْرُ هُوَ الصَّوَابُ، يُقَالُ: هُوَ مِرْدَاسِي حُرُوبٍ، كَمَا يُقَالُ: مِسْتَعْرُ حُرُوبٍ.

(٤) اللَّسَانُ (د و س)، وَفِيهِ: "فَأَهْمَدُوا".

(٥) فِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ١٣٦: "وَعَرَفْتُ".

(٦) الْحَمِيسُ: الْخَيْشُ، وَقِيلَ: الْحَرْبُ.

(٧) الْمَشْطُورُ فِي مَقَابِيسِ اللَّغَةِ ٣٣٤/١ غَيْرُ مَنْسُوبٍ. وَالْإِبْلَاسُ: الْإِلْكَسَارُ وَالْحُرُونُ.

٤٢- مَن يَرِدُ الْمَوْتَ وَقَدْ هَابَ النَّاسُ  
الْأَخْمَاسُ: الْقَبَائِلُ، فَالْأَزْدُ خُمْسٌ، وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ خُمْسٌ، وَيَكْرُ خُمْسٌ، وَعَيْدُ الْقَيْسِ خُمْسٌ،  
فَالْبَصْرَةُ أَخْمَاسٌ، وَالْكُوفَةُ أَرْبَاعٌ، وَالشَّامُ أَسْبَاعٌ.

٤٣- وَالتَّرْجُمَانُ <sup>(١)</sup> بَنُ هُرَيْمٍ هَرَّاسٌ

٤٤- كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرِيضٌ دُرَّوَّاسٌ <sup>(٢)</sup>

٤٥- بِالْعَفْرِيسِ ضَيْقُمِيَّ هَوَّاسٌ

٤٦- لَيْسَ لَهُ إِلَّا الزَّيْبُورُ أَجْرَاسٌ

٤٧- كَمَا يَرْجُ الرُّعْدُ أَخَوَى رَجَّاسٌ

٤٨- أَشْجَعُ خَوَّاسٌ غِيَاضِ جَوَّاسٌ

العَفْرِيسُ: هُوَ عَثْرٌ وَاحِدٌ تَنَاهَى بِمَا حَوْلَهُ، وَهُوَ مَوْضِعٌ يُعْرَفُ بِالْأَسَدِ.  
وَالضَّيْقُمِيُّ، وَالضَّيْقُمُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، مُشْتَقٌّ مِنَ الضَّغْمِ، وَهُوَ عَضٌّ غَيْرُ نَهْسٍ.  
وَالْهَوَّاسُ: يَهُوسُ كُلُّ شَيْءٍ لَا يَهَابُهُ.  
وَالْهَوَّاسُ: الطُّوفَانُ <sup>(٣)</sup> بِاللَّيْلِ وَالطَّلَبُ فِي جُرْأَةٍ، تَقُولُ: أَسَدٌ هَوَّاسٌ، وَرَجُلٌ هَوَّاسَةٌ: مُجَرَّبٌ  
شَخَاعٌ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هَاسٌ يَهُوسُ، وَهُوَ إِفْسَادُكَ الشَّيْءَ، وَهَاسَ الذَّنْبُ فِي الْعَقْمِ هَوَّاسًا: إِذَا  
أُفْسِدَ فِيهَا.  
وَالْأَجْرَاسُ: التَّنصُوتُ <sup>(٤)</sup>.

(١) الترجمان: رجل من عجم كان يقاتل الأزد وربيعة.

(٢) الدُرَّوَّاسُ: الْأَسَدُ الْعَلِيظُ الْعَظِيمُ.

(٣) في المخطوط "والهَرَّاسُ" تحريف، والتصحيح من معاجم اللغة، ففي القاموس: الهَوَّاسُ: الطُّوفَانُ بِاللَّيْلِ  
وَالطَّلَبُ فِي جُرْأَةٍ وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ مِثْلُهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ رُؤْيَا:

\* مِنْ أَسَدٍ ذِي الْحَبْتَيْنِ أَنْ يَحْمِسَا \*

(٤) تفسره بالتنصوت، يقتضى أن يكون الإجراس بكسر الهمزة، أما بفتحها فكأنه جمع جرَّاس، يعنى أن زئيره  
هو الذى يعلن عنه، كما يتنه الجرَّاس.

والرَّجَّةُ: الهُدَّةُ وشِدَّةُ الصَّوْتِ.  
والأَخْوَى: مِنَ الْخَوْفِ، وَهِيَ خُمْرَةٌ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.  
وَرَجَّاسٌ: لَهُ صَوْتُ شَدِيدٌ.  
وَالأَشْجَعُ مِنَ الْأَسَدِ: الْجَرِيُّ عَلَى الصَّيْدِ.  
وَالأَشْجَعُ مِنَ الرِّجَالِ كَذَلِكَ كَانَ بِهِ جُنُودًا.

٤٩- فِي ثَمَرَاتِ لِبْدَهْنٍ أَحْلَاسٍ

٥٠- عَادَتْهُ خَيْطٌ وَعَصَ هَمَّاسٌ<sup>(١)</sup>

(٢٧٧ب)

/ ٥١- وَوَقَعَ نَائِيهِ مَجْدٌ قَاسٍ

٥٢- يَغْدُو بِأَشْيَالِ أَبَوَاهَا الْهَرَمَاسُ<sup>(٢)</sup>

شَيْءٌ مَا كَبَدَ مِنْ وَبَرِهِ يَتَمَرَّاتِ الْأَعْرَابِ<sup>(٣)</sup>، فَهُوَ كَالْحَلَسِ عَلَى زُبُرِهِ.  
وَالْهَمَّاسُ: عَقَبِي الصَّوْتِ وَالْوَطَاءُ.  
وَقَاسَتْهُ: ضَرَبَتْهُ بِالْقَاسِ، مِثْلُ سِفَتْهُ: ضَرَبَتْهُ بِالسَّيْفِ، وَعَصَوَتْهُ بِالْعَصَا.

٥٣- وَقَدْ رَأَى الدَّوَادُ<sup>(٤)</sup> وَهُوَ خَتَّاسٌ

٥٤- نَجَا فَرَارًا وَالْفَرُورُ خَيَّاسٌ

٥٥- لَوْ لَمْ تُبْرَزْ<sup>(٥)</sup> جَوَادٌ مَرَّاسٌ

٥٦- لَسَقَطَتْ<sup>(٦)</sup> بِالْمَاضِعِينَ الْأَضْرَاسُ

(١) المشطوط في مقاييس اللغة ٦/٦٦ غير منسوب.

(٢) الْهَرَمَاسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

(٣) الثَّمَرَاتُ: مَفْرُودَاتُ لَمَرَةٍ، وَهِيَ بُرْدَةٌ مُخَطَّطَةٌ، وَقِيلَ: بُرْدَةٌ مِنْ صُوفٍ يَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ.

(٤) الدَّوَادُ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يُعَادِي الْمَذْذُوحَ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ/١٣٧).

(٥) فِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ١٣٧: "لَوْ لَمْ يُبْرَزْ".

(٦) فِي الْمَحْطُوطِ: "لَسَقَطَتْ" بِالْفَاءِ تَحْرِيفٌ، وَالتَّيْتُ مِنَ الدِّيَاثِ الْمَطْبُوعِ وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ص ١٣٧، وَضَبَطَ فِي الْمَحْطُوطِ وَالْمَطْبُوعِ بِالْمَاضِعِينَ. وَأَرَاهُ "بِالْمَاضِعِينَ"، وَالْمَاضِعَانِ: أَصُولُ التَّحْيِينِ عِنْدَ مَنبِتِ الْأَضْرَاسِ.

غَتَّاسٌ: فَرَّارٌ، يَقُولُ: كَأَنَّهُ يَذُودُ عَنْهُمْ ثُمَّ حَرَبَ.

وَالْمِرَّاسُ: الْفَرَسُ الَّذِي يَعْضُ رُؤُوسَ الْخَيْلِ إِذَا جَارَتْهُ.

٥٧- وَابْنُ هُرَيْثٍ وَالرَّيْسُ مُرْتَّاسٌ

٥٨- لِلْمُصْتَبَاتِ وَالْأَسُودِ فَرَّاسٌ

٥٩- ضَارِبٌ يَأْفِرَاءِ الذَّقَارَى <sup>(١)</sup> رَأْسٌ

٦٠- وَالتَّرْجَمَانُ <sup>(٢)</sup> حِينَ يُعْبَى الْإِنْسَانُ

مُورَّاسٌ: تَرِيْسٌ فِي مِثْلِهِ: يَتَخَفَّرُ.

وَالرَّاسُ: الَّذِي يَأْخُذُ بِالرُّؤُوسِ.

وَالْإِنْسَانُ: مَنْشَعُ الطَّرْعِ عِنْدَ الْحَلَبِ حَتَّى يَذُرَّ.

وَأَفْرَيْتَ الشَّيْءَ: شَقَقْتَهُ وَأَفْسَدْتَهُ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَلَّاكَ قَدَرْتَهُ وَقَطَعْتَهُ لِإِصْلَاحِهِ قُلْتَ: فَرَيْتَهُ.

٦١- وَيَكْرَهُ الْحَقُّ الْبَخِيلُ الْعَبَّاسُ

٦٢- كَالْغَيْثِ يَحْيَا فِي ثَرَاهُ الْبُؤْسُ

٦٣- ثَرَاهُ مَنْصُورًا عَلَيْهِ الْأَرْغَاسُ

٦٤- يَخْضَرُّ مَا اخْضَرَّ الْأَلَاءُ وَالْأَسُ <sup>(٣)</sup>

يَقُولُ: يَكْرَهُ الْبَخِيلُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِالْغَيْثِ.

وَعَبَّاسٌ: غَائِبٌ.

وَالْبُؤْسُ: حَمَمٌ بَائِسٌ، وَبُؤْسَ الرَّجُلِ بُؤْسُ بُؤْسًا.

(١) الذَّقَارَى: مُفْرَدُهَا الذَّقْرَى؛ وَهِيَ الْعَظْمُ الشَّاحِصُ خَلْفَ الْأُذُنِ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَالْتَّرْجَمَانُ" بِضَمِّ التَّاءِ، وَالضَّمُّ وَالْفَتْحُ صَحِيحَانِ، وَضَبُّهُ أَيْضًا التَّرْجَمَانُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْجِيمِ.

(٣) الْأَسُ: شَجَرٌ دَائِمٌ الْخَضَرَّةِ، يَتَغَيَّرُ الْوَرَقُ، أَيْضُ الْزَّهْرِ أَوْ وَرْدِهِ، عِطْرِيٌّ.

والأَرْغَاسُ: الثَّعْمُ، وقيل: الرَّغْسُ: البَرْسُكَةُ والثَّمَاءُ، تقول: امْرَأَةٌ مَرْغُوسَةٌ: وَلَوْدٌ، وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ: كَثِيرُ الْخَيْرِ، قال العجاج:

\* إِمَامٌ رَغْسٍ فِي نَصَابِ رَغْسٍ \*<sup>(١)</sup>

والأَلَاءُ: ثَبَّتَ فِي الرَّمْلِ أَحْضَرُ الرَّهْرِ، وقيل: شَجَرٌ /ورَقُهُ وَحَمَلُهُ دِبَاغٌ، وهو أَحْضَرُ الشَّيْءِ والصَّيْفِ، والوَاحِدَةُ: أَلَاءَةٌ. (٢٧٨)

٦٥- إِنَّ تَمِيمًا حَارَيْتَهَا الْأَرْجَاسُ

٦٦- وَنَحْنُ إِنْ غَضُّ<sup>(٢)</sup> الْخُرُوبُ الْأَعْمَاسُ

٦٧- يَأْتِي لَنَا قَبِصٌ وَجَدْتُ قَنْعَاسَ<sup>(٣)</sup>

٦٨- لَهُ مَلَأَ طَيْسٌ وَخَبَطَ مِلْطَاسٌ

الأَعْمَاسُ: الشَّكَاذُ، وَالشَّدَا: وَالشَّدَا:

\* إِذَا أَرَادَ غُمْسَةً تَعَمَّسَ \*<sup>(٤)</sup>

والتَّعَمَّسُ: الظَّلْمُ.

وَالْقَبِصُ: الْعَدْدُ وَالْكَثْرَةُ، يُقَالُ: إِنَّهُمْ لَفِي قَبِصِ الْعَدَدِ، وَفِي قَبِصِ الْخَصِي: أَيْ فِي أَكْثَرِ مَا لَا يُسْتَطَاعُ عَدُّهُ مِنْ كَثْرَتِهِ.

وَمَلَأَ طَيْسَةً: أَخَفَّافُهُ، وَهُوَ الدَّقَاقُ لِكُلِّ شَيْءٍ.

٦٩- وَعَنْقُ قَمٍّ وَجَوْزُ<sup>(٥)</sup> مِهْرَاسٍ

٧٠- وَمَنْكِبَا عَزٍّ لَنَا وَأَعْبَاسُ<sup>(٦)</sup>

(١) شرح ديوان العجاج/٤٧٨، واللَّسَان (ر غ س)، وفيه: وقال العجاج بمدح بعض الخلفاء.

(٢) في الديوان المطبوع: "إِنْ حَطَّ".

(٣) رَجُلٌ قَنْعَاسٌ: شَدِيدٌ مَنِيْعٌ.

(٤) للعجاج، وهو في شرح ديوانه/١٣٥، وروايته: "وإنَّ أَرَادَ ..".

(٥) في "أراجيز العرب" ص ١٣٨: "وَجَوْزٌ" بالخاء المهملة وبالزاي المجرورة.

(٦) اللسان (ع ح س).



٧١- إذا الدَّوَاهِي اجْتَمَعَتْ والأَحْسَاسُ

٧٢- تَهْتَهُهُمُ عَنَّا ذِيَادَ حَبَاسٍ<sup>(١)</sup>

جَوُزُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ.

والمَهْرَاسُ: مَفْعَالٌ مِنَ المَهْرَسِ، وهو ذَقُّ الشَّيْءِ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ، كما تَهْرَسُ المَرْبِيسَةُ بِالمَهْرَاسِ، والفَحْلُ تَهْرَسُ القِرْنَ بِكُلِّكَلِهِ.

وَالأَعْجَاسُ: الأَعْمَارُ، واحِدُهَا: عَجَسٌ وَعَجَسٌ.

تَهْتَهُهُمُ: كَقَهْمُ وَزَحَرَهُمْ، تَهْتَهُتُ فُلَانًا: إِذَا زَحَرْتَهُ وَتَهْتَهُتُ، وَأَنْتَ تَهْتَهُهُ تَهْتَهُتُ، وَأَنْتَ مُتَهْتَهُ، وهو مُتَهْتَهُ.

وتَقُولُ: ذَاذَ يَذُوذُ ذِيَادًا، وهو: السَّوْفُ والطَّرْدُ.

٧٣- وَحَرَشَفَ حُشْنٌ وَخَيْلٌ أَكْدَاسُ

٧٤- وَلَمْ يُعَوِّقْنَا التَّجُومُ الأَلْحَاسُ

٧٥- وَإِنْ تَبَارَى نَاعَبٌ وَعَطَّاسُ

٧٦- وَالتَّصْرُ مَنَا وَالْمَضَاءُ الحَدَّاسُ

٧٧- يَشْفَى الشَّيَاطِينَ بَنَا وَالفَجَّاسُ

الحَرَشَفُ: الرِّجَالُ الكَثِيرَةُ، شَبَّهَهُمُ بِالْحَرَادِ بَعْدَ ثَبَاتِ أَجْنَحَتِهِ، وهو أَشَدُّ أَكْلًا وهو أَحْمَرُ، وَالشَّدُ:

\* وَحَرَشَفَ مِنَ الرِّجَالِ جَرَبٌ \*

وَأَكْدَاسُ: مُتَقَابِلَةٌ لِكَثْرَةِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ.

لَمْ يُعَوِّقْنَا: يَقُولُ: لَا يُبْطِئُ لِتَحْسِ التَّجُومِ، وَلَغَبِ الغَرَابِ، وَعَطَّاسُ:

/ وَالْحَدَّاسُ: الرُّكُوبُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَقُولُ الشَّيْءَ لَا يَحْفَهُ: حَدَّاسٌ، وَعَشْنٌ، وَعَشْنٌ، وَعَكَلٌ، وَاعْتَكَلَ: تَعَتَّى وَاحِدٌ.

(٢٧٨ب)

(١) حَبَاسٌ: أَي مَتَاعٌ.

فُجَّاسٌ: مُفْتَنِّحُونَ، وَالْفَجَّاسُ: الْفَخْرُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:  
"خَلِيفَةُ سَاسٍ يَغْتَرِ فُجَّاسٌ" (١)

---

(١) شرح ديوان العجّاج ص ٤٧٩، وروايته: "خَلِيفَةُ... منصوبة. وفسره الأصمعي فقال: يَغْتَرِ فُجَّاسٌ: يعني يَغْتَرِ ثَمَّهٌ.  
والرواية في اللسان (ر غ س): "... يَغْتَرِ ثَمَّهٌ".

وقال يَمْدُحُ أَبَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَحْلِيُّ: (١)

١- دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا

٢- دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ الثَّقُوسَا

٣- حَتَّى أَرَأَاكَ (٢) وَجْهَكَ الْمُرْعُوسَا (٣)

٤- وَالَّذِينَ يَحْمِي (٤) هَاجِسَا مَهْجُوسَا

الْقُدُّوسُ: الْمُقَدَّسُ، مِنَ الْقُدْسِ، وهو: تَنْزِيهُهُ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ وَتَقَدَّسَ، كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ: «الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ» (١)، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

\* قَدْ عَلِمَ الْقُدُّوسُ رَبُّ الْقُدْسِ \* (٥)

\* إِلَى أَبَا الْعَبَّاسِ مَوْلَى نَفْسِي \*

(\*) الأرجوزة رقم (٢٥) بالديوان المطبوع ص ٦٨ - ٧٢.

- هو أَبَانُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَالِكِ الزَّيْدِيِّ، مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ الْغَوْتِ، الْبَحْلِيُّ (نحو ١٢٥هـ = نحو ٧٤٢م): وَالْكَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَهْلَةَ فِي الْعِرَاقِ، أَيَّامَ وَلَايَةِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْقَسْرِيِّ، وَكَانَ حَتَّى حِينَ وَصُولِ يَوْسُفَ بْنِ عَمْرِو التَّقْفِيِّ وَآلِيَا عَلَى الْعِرَاقِ سَنَةَ ١٢٠هـ، وَلَهُ خِوَارِجٌ فِي وَسْطَةِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ نَازِلِ خَالِدِ الْقَسْرِيِّ فِي الْكُوفَةِ. لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَعَاوِيَةَ وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مَحَاوِرَةٌ.

(١) فِي "مَقَابِيِسِ اللَّغَةِ" (ر غ م): "حَتَّى رَأَيْتُكَ.."، وَفِي التَّاجِ (ر غ م): "حَتَّى أَرَأَاكَ..". وَنَسَبَهُ ابْنُ فَرَّاسٍ لِلْعَجَّاجِ، وَقَدْ أَشَارَ بِمُحَقِّقِ الْمَقَابِيِسِ إِلَى أَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ لِرُؤْيَا كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالدِّيَوَانِ.

(٢) الْمَشَاطِيرُ ١ - ٣ بِاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ر غ م).

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "يَحْمِي"، وَفِي نَسْخَةِ الطَّبْرِيزِ: "يَحْمِي".

(٤) سُورَةُ الْحَشْرِ، آيَةُ ٢٣.

(٥) شَرَحَ دِيوَانَ الْعَجَّاجِ ص ٤٨٧، وَاللِّسَانُ (ق د س) بِرَوَايَةٍ:

\* قَدْ عَلِمَ الْقُدُّوسُ مَوْلَى الْقُدْسِ \*

\* أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِي \*

والتأفوس: هي الخشبة الطويلة. والويل: الخشبة القصيرة، تقول: تقس بالويل التأفوس نفسا، وقال جرير:

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِاللَّيْثَيْنِ أَرْقِي صَوْتِ الدَّجَاجِ وَقُرْعَ بَالِثَوَاقِي<sup>(١)</sup>

ويقال: رَجُلٌ مَرُغُوسٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ، فَأَرَادَ الْمَرُغُوسُ مِنَ الْمَالِ وَالْبَرَكَةِ، وَالْأَسْمُ الرُّغْسُ.

والذئب يحمي: يريد المم الذي في صدر الإنسان حتى يصير حمارا.

والهاجس: ما هجس من أحران أو فكر.

٥- مَفْسُ الطَّيِّبِ الطَّلْعَةِ الْمُغُوسَا

٦- شَدَّ بَعْشَرِ حَبْلُهُ الْمُخْمُوسَا

٧- فِي قَتَبٍ لَمْ يَتَّخِذْ حُلُوسَا<sup>(٢)</sup>

٨- أَشْكَى الْمَطَا وَأَوْجَعَ الدَّخِيسَا

يقول: أجِدُ في صَدْرِي مِمَّا عَلَى مِنَ الذَّيْنِ كَمَا يَمَسُّ الطَّيِّبُ: يَطْعُنُ في الْخُرْجِ.

مَخْمُوسٌ: جُعِلَ مِنْ خَمْسِ قُوَى.

بَعْشَرٌ: شَدَّةُ يَدَيْهِ جَمِيعًا، بَعْشَرُ أَصَابِعٍ.

والمفس: الطعن، والطلعة الغموس: الواسعة الثافدة، قال أبو زيد:

ثُمَّ أَثْفَذْتُ وَتَفَسَّتْ عَثَّةٌ يَغْمُوسُ أَوْ طَفَنَةُ أَخْذُودٍ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت في اللسان (ن ق س) لجرير، وهو في ديوانه/ ٣٢١ (ط، الصاوي).

(٢) مفرداها: جَلَسَ وَخَلَسَ؛ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ وَلِيَ ظَهْرَ الْبَعِيرِ وَالذَّابَّةِ نَحْتَ الرُّحْلِ وَالْقَتَبِ وَالشَّرْجِ، بِمَعْرَلَةِ الْمُرْخَةِ تَكُونُ نَحْتَ الْمَيْدِ.

(٣) البيت في اللسان (غ ل س) برواية: "ثُمَّ أَثْفَذْتُ وَتَفَسَّتْ..".

راجع ديوان أبي زيد فالبيت من قصيدة فيه (ص ٤٣ - ٥٦) وانظر أيضا جمهرة أشعار العرب للخطاط

١٣٨ - ١٤١.

(٢٧٩) في قَتَب: أَرَادَ جَدَّ في شَدَّ القَتَبِ، وهذا مُثَلٌّ، يَقُولُ: الذَّيْنُ / الذي رَكِبْنِي بِغَيْرِ جِلْسٍ، فَأَثَرُ القَتَبِ في ظَهْرِي. أَشْكِي: أَوْجَع. وَالْمَطَا: الظَّهْرُ، وَكُلُّ مَا دَخَلَ بَعْضُهُ في بَعْضٍ فَهُوَ دَخِيسٌ، أَرَادَ: أَوْحَى اللَّحْمَ الدَّاخِلَ، وَيُرْوَى: "البَحِيسَا". وَالبَخْسُ: لَحْمُ الحُفَّ الدَّاخِلِ، وَعَدَدُ دَخِيسٍ: إِذَا كَثُرَ.

٩- بَلْ أَيُّهَا المُوْعِدُ أَنْ يَرِيسَا

١٠- وَالمُتَمَتِّسِي الفَتْسَةَ البَسُوسَا

١١- عَرَّسَ وَلَمَّا تَمَتَّعَ الثَّغْرِيسَا

١٢- مِنْ صَكَ أُخْرَى أَوْ تَقَعَ فَرِيسَا

يَرِيسُ: يَمِيسُ وَيَتَبَخَّرُ، وَرَأْسُ يَرِيسُ رَيْسَا، وَمَاسٌ. وَالبَسُوسُ: يَغْنِي المُنْثَوْمَةُ، وَيَسُوسُ: اسْمُ امْرَأَةٍ هَاجَ بِسَبَبِهَا حَرْبَ بَيْنَ بَكْرٍ وَثَغْلِبٍ<sup>(١)</sup>. عَرَّسَ: يُرِيدُ أَيُّهَا المُوْعِدُ عَرَّسَ، أَيْ: اسْكُنْ قَبْلَ أَنْ تَحْمِلَ عَلَيْكَ حِمْلًا يَمْتَنِعُكَ مِنَ السُّكُونِ، يُرِيدُ مِنْ أَنْ أَصُكَّكَ صَكَّةً أُخْرَى.

وَالْفَرِيسُ: المَذْفُوقُ العُنُقِ، ثُمَّ يَصِيرُ المَقْتُولُ، أَيْ آتَيْتَ بِذَاهِيَةِ أُخْرَى.

١٣- مَا إِنْ أَبَالِي مَا سَلَكَ المُوْوسَا

١٤- وَشَانِي أَرَامَتَهُ التَّوَكِيسَا

١٥- صَلَمَتُهُ<sup>(٢)</sup> وَأَجْدَعُ الفَنْطِيسَا

(١) هِيَ خَالَةُ حَسَّاسِ بْنِ مُرَّةَ، هَاجَتْ بِسَبَبِ نَاقَةٍ لَهَا حَرْبٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَثَغْلِبٍ اسْتَمَرَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى هُزِمَتْ هَا الْعَرَبُ المَقْلُ فِي الشَّوْمِ، وَهِيَ سُمِّيَتْ حَرْبُ البَسُوسِ.

(٢) فِي الذِّبْوَانِ المَطْبُوعِ: "صَلَمَتُهُ".

الصِّلْمُ: اسْتِصَالَ الْأَلْفِ وَالْأُذُنِ جَمِيعًا، وَابْتِهَامًا كَانَ فَهُوَ صَلَمٌ.

وَالْفِتْنِيَّةُ: الْأَرْتَبَةُ.

مَأْسُكٌ: إِسْتَاذُكَ، يُقَالُ: مَأْسُكُ بَيْتِهِمْ: أَفْسَدَتْ.

وَالْمُؤُوسُ: الْفَعُولُ مِنَ الْمَأْسِ.

أَرَأَيْتَهُ: أَلَزِمْتَهُ ذَلِكَ حَتَّى أَحْبَبَهُ، أَيْ: صَبَّرْتَهُ يَرَأُمُ ذَلِكَ، أَيْ: أَرْضَيْتَهُ بِذَلِكَ حَتَّى صَارَ يَرَأُمُهُ.

وَالْقَوَكِيسُ: الْقَفْصُ، وَهُوَ الْوَكْسُ، يُقَالُ مِثْلُهُ: وَكَسَهُ وَمَكَسَهُ تَجَعَّى.

١٦- أَلَا تَخَافُ الْأَسَدَ التَّهَوَسَا

١٧- كَأَنَّ وَرْدًا مُشْتَرِبًا وَرُوسًا

١٨- كَانَ لِخَيْدَى رَأْسَهُ قُتُوسًا

١٩- يَخْشَى شَذَاهُ الْمُؤَلَّلَاتِ الْخِيسَا

التَّهَسُ: الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَتَرْهُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

\* مُضَيَّرَ اللَّحْيَيْنِ بَشْرًا مِنْهُمَا \*<sup>(١)</sup>

/ وَرْدًا: يَغْنِي أَمْدًا.

وَالْمُشْتَرِبُ: الْمُخَالِطُ.

وَالْمُؤُوسُ: جَمْعُ وَرْسٍ: شَيْءٌ أَصْفَرُ لَطِخَ يَخْرُجُ عَلَى الرُّمْتِ بَيْنَ آخِرِ الصَّيْفِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ، إِذَا

أَصَابَ الثَّوْبَ لَوْنُهُ، وَقَدْ أَوْرَسَ الرُّمْتُ، فَهُوَ مُورِسٌ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: أَوْرَسَ الرُّمْتُ: إِذَا أَذْرَكَ،

فَهُوَ وَارِسٌ، وَلَا يُقَالُ مُورِسٌ.

وَالْخَيْدُ: النَّاحِيَةُ.

(١) شرح ديوانه/١٣٦، واللسان (ن هـ س).

وَالْبَشْرُ: الْكَرْبَةُ الْمُتَطَرِّقَةُ. وَالتَّهَسُ: الْقَضْوُضُ. وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ: "مُضَيَّرَ اللَّحْيَيْنِ بَشْرًا مِنْهُمَا".

والقنوس: جمع قنس، وقنوس وقوانس، شبهها بالقوانس من البيض<sup>(١)</sup>، وقونسها: مقدمتها، فصير  
أن ليخذه قنوسا، أى لباسا، وذلك أنه يضرب إلى الصفرة والورسة، يقول: كأن ذلك السورس  
يخاني رأسه له لباس، كقنوس البيضة.  
وشذاه: أذاه.

والمولات: الأسد اللواتى ألفن ولزمن الحيس، حتى جعلن به وآلة من أخغارها.  
والموالة: الأبخار والأبوال، وهى الدمنة أيضا.  
والحيس: شجر ملتف، وهى الأجمة مأوى الأسود، وكذلك الغيل، والعرين، فاستعار هذا  
للأسد.

٢٠- من أسد ذى الحيتين أن يحوسا

٢١- أغباله<sup>(٢)</sup> والأجسم العريسا<sup>(٣)</sup>

٢٢- لا يمتنعن الدوس أن يدوسا

٢٣- ليت يدق الأسد الحموسا<sup>(٤)</sup>

خبوت الأرض: يطونها، وما ألسع منها، تكون فيها الأسود، واجدعا: حيث.  
يحوس أغباله: يدق أغباله، يحوسهم ويحوسهم: أى يدقهم.  
والخوس: الدق، وقال آخر: حاس وعاس، وهو الطوفان بالليل يطلب شيئا يأكله.  
والعريس: موضع الأسد.  
ويحوس: معناه يجرى ويذهب كآله عسس، وأسد حواس: لا يمتنعن، يقول: لا تمتنع هذه  
الأسد من هذا الأسد أن يدقها.

(١) البيض: جمع بيضة الحديد، وهى الخوذة.

(٢) مفردها: غيل: موضع الأسد.

(٣) اللسان والتاج (ع ر س).

(٤) اللسان (ق هـ ب، هـ م س)، والتاج (هـ م س).

وَأَهْمَسُ هَاهُنَا: الْعَمَزُ.

وَالْهَمُوسُ: الشَّدِيدُ الْعَمَزُ.

٢٤- وَالْأَفْهَبَيْنِ الْفَيْلَ وَالْجَامُوسَا <sup>(١)</sup>

٢٥- يُوهِي إِذَا لَاقَى الشَّدَاذَ الْخُوسَا

/ ٢٦- بَعْدَ الصَّمِيمِ الْعَصَبِ الْمَذْخُوسَا

٢٧- إِذَا أَمَرَ الْمُنْكَبَ الرَّذُوسَا

(٢٨٠)

الْقَهْتَةُ: غُبْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ، يَعْنِي فِي أَلْوَانِهِمَا، يَقُولُ: هَذَا الْأَسَدُ يَذُقُهُمَا أَيْضًا.

وَالْأَخُوسُ: الَّذِي لَا يَكَادُ يَتَرَحُّ مِنْ مَكَانِهِ؛ لِشِدَّتِهِ وَجُرْأَتِهِ، وَكَذَلِكَ الْأَيْسُ، وَالْجَمْعُ: خُوسٌ وَلَيْسَ.

وَالصَّمِيمُ: خَالِصُ الْعَظْمِ.

وَالْمَذْخُوسُ: اللَّحْمُ الدَّائِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، يَقُولُ: يُوهِيهِ إِذَا قَتَلَ مَنَكِبَهُ.

وَالرَّذُوسُ: الشَّدِيدُ الدَّفْعُ هَاهُنَا، رَذَسَهُ: دَفَعَهُ.

وَأَمَرَ: قَتَلَ.

وَالصَّمِيمُ أَيْضًا: الْعِظَامُ وَالْعَصَبُ.

٢٨- ذَا الرُّمْنِ وَالْحَبَّاطَةَ اللَّطُوسَا

٢٩- وَكَأَهْلًا ذَا بَرَكَةِ هَرُوسَا

٣٠- لَا قَيْنَ مِنْهُ حَمَسًا حَمِيمَا

٣١- وَإِنْ لَقِيتُ <sup>(٢)</sup> الْعَلَجَ الرَّفُوسَا

الْحَبَّاطَةُ: الَّذِي يَخْطِطُ بِقَوَائِمِهِ.

(١) اللَّسَانُ (ق هـ ب، هـ م س)، وَالتَّاجُ (هـ م س)، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ/٤٣٩.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "لَقِيتُ" بِنَاءِ الْخَطَابِ، وَالْمَعْنَى مِنَ الدَّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ لِمُوَافَقَتِهِ السِّيَاقَ، وَقَوْلُهُ الْآخِسَى بَعْدُ: "هَذَرْتُ هَذَرًا.." الخ.



واللَطُوسُ: الذى يَلُطُسُ بها، أى يَضْرِبُ.  
واللَطْسُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ بالقَوَائِمِ.  
والكَاهِلُ: مُقَدَّمُ أَغْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِى العُنُقَ، وهو الثُّلُثُ الأَعْلَى، فيه سِتُّ فَقَارَاتٍ.  
والبَرَكَّةُ: ما وَلِىَ الأرضَ مِنْ جِلْدِ البَطْنِ، وما يَلِيهِ مِنَ الصَّدْرِ مِنْ كُلِّ ذَايَةٍ، واشتقاقُهُ مِنْ مَبْرَكِ  
الْبَعِيرِ.  
والجُرُوسُ: الدَّقُوقُ.  
لَا قَيْنَ مِنْهُ: أى لَا قَيْنَ مِنْ هَذَا الأسدِ حَمَسًا.  
والخَمْسُ، والخَمِيسُ، والأَخْمَسُ: الشَّدِيدُ، وَرَجُلٌ أَخْمَسُ: شَحَّاجٌ.  
والعَلَجُ: الشَّدِيدُ العِلَاجِ.  
والرُّفُوسُ: الشَّدِيدُ الرُّفْسِ.

٣٢- مُسْتَصْعَبًا ذَا شَاهِقٍ شَمُوسًا

٣٣- هَذَرْتُ هَذَرًا يُسَكِتُ الْجُرُوسًا

٣٤- بَخْبَاحُهُ وَالبَذَخِ الرَّجُوسَا

٣٥- هَذَرًا تَرَى مِنْهُ الْعُدَى جُلُوسًا

ذَا شَاهِقٍ، يُقَالُ: شَهَقَ بِرَأْسِهِ وَشَمَسَ، يَعْنِي هَذَا العَلَجُ.

وَشَمُوسٌ: مَتَوَعٌ.

وَالْجُرُوسُ: حَمْعُ جُرُوسٍ، وَهُوَ الصَّوْتُ، وَيُقَالُ: جُرُوسٌ وَجُرُوسٌ.

وَالْبَخْبَاحُ، وَالبَخْ: الحَدِيرُ الذى يَمْلَأُ الشَّقِيقَةَ، وَهُوَ إِذَا سَمِعَ هَدِيرَهُ قَبْلَ لَهْ: نَخَّ نَخًا.

وَالْبَذَخُ: يُرِيدُ البَذَخُ، وَهُوَ /الطَّائِلُ وَالصَّوْتُ، وَفِي الرَّجُلِ: الْإِفْخَارُ وَالتَّرْفَعُ، وَالفِعْلُ بَذَخَ يَبْذُخُ

بَذَخًا وَيَبْذُخًا، وَهُوَ يَبْذَخُ، وَفِي الشَّعْرِ يَبْذَخُ، وَقَالَ العَمَّاجُ:

\* أَضْمُ بَذَاخٌ لَمَعْنِي البَذَخُ \*<sup>(١)</sup>

(١) شرح ديوانه/٤٦٠، واللسان (ب ذ خ).

وقال أبو عمرو الشيباني<sup>(١)</sup>: يقال إذا خدر الفحل فاشتد خدره فلا يكون فوقه: يدخ يدخ، وقد تدخ تدخا، وإله لحمل تداخ، وقال العريق الكلبي:  
يدخ يدخ ثم يخ يخ بالخصى عذداً على القابل إن دفاعنا زحرا  
ورجوسا: يعني شديد الصوت.

٣٦- صرعا<sup>(٢)</sup> وصقعا يدمع الرؤسا

٣٧- يرين رخب الشجر غلطميسا

٣٨- لا يتشكى التطحة القطوسا

٣٩- يكفيك عند الشدة الرئيسا

أى لا يتشكى هذا الفحل التطحة القطوس، يقال: ضربته ففطس، أى مات.

وقوله: يرين: يعني الإبل ترى هذا الفحل.

والشجر: مدخل اللحيين بعضهما في بعض.

وكل شيء ضرب على شيء يابس فهو صقع، وكل ضرب<sup>(٣)</sup> على أخوف فهو قفح.

ورخب: واسع.

والرئيس: المنكر، يقال: جاء بالدواهي الرئيس.

الغلطميس: الغليظ.

والشجر: شجرة القم، وفطس وفقس واحد، وقسم مثله.

٤٠- والعص ذاً المرائسة الذحوسا

٤١- ويعتلي ذاً البعدة البخوسا

٤٢- ذاك وأشقى الكلب المألوسا

(١) الجيم ٩٢/١.

(٢) في النيران المطبوع: "صرعا" بضم الصاد.

(٣) هذا المعنى لم أجده في (ق ف ح) لا في القاموس ولا في اللسان، وربما كان - هذا المعنى - من فاشت المعاجم (المراجع).

٤٣- كَيْفًا بِوَسْمِ النَّارِ أَوْ تَخْيِيسًا<sup>(١)</sup>

العض: المنكر الشديد الخصومة.

وَذَا الْمَرْأَةِ: قَدْ مَرَّتْهُ الْخُصُومَاتُ.

وَالدَّخُوسُ: الَّذِي يَدْخُسُ الْأُمُورَ، أَيْ يَبْحَثُهَا.

وَذَا الْبُعْذَةِ: الَّذِي يُبْعِدُ فِي الْأُمُورِ وَالْمَعَادَاةَ.

وَالْبَحْسُ: الطَّلَمُ. وَالتَّحِيلُ: التَّحِيلُ شِبْهُ الْمُخْتَلِ، وَيُرْوَى: الْمُسْلُوسُ، وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَ عَقْلُهُ.

«وَشَرُّهُ بِشَمَنِ بَحْسٍ»<sup>(٢)</sup>، أَيْ تَقْصِي دُونَ تَمْنِيهِ «وَلَا تَبْحَسُوا النَّاسَ/ أَشْيَاءَهُمْ»<sup>(٣)</sup> أَيْ لَا

تَنْقُصُوهُمْ، وَمِنْ الدَّخْسِ أَيْضًا: دَخَسَ بِهِ: إِذَا وَشَى بِهِ، وَمَشَى بِالتَّمِيمَةِ عَلَيْهِ، وَالدَّخْسُ: أَيْ

اسْتَتَرَ، وَقَالَ آخَرُ: الدَّخْسُ: التَّدْخِيسُ لِلْأُمُورِ يَسْتَبْطِنُهَا وَيَطْلُبُهَا أَخْفَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَقَالَ:

وَلِذَلِكَ تُسَمَّى دُودَةً تَحْتَ الثَّرَابِ دَخَّاسَةً، وَهِيَ صَفْرَاءُ صَافِيَةٌ لَهَا رَأْسٌ مُنْعَبٌ دَقِيقَةٌ تُشْدُّهَا

الصَّبَّيَّانُ فِي الْفِخَاخِ لِصَيْدِ الْعَصَافِيرِ، لَا تُؤْذَى، وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الدَّخْسِ وَالْإِسْتِطْفَانِ:

«وَيَغْتَلُونَ مِنْ مَائِي فِي الدَّخْسِ»<sup>(٤)</sup>

وَمَائِي: تَمَّ.

وَالْمَالُوسُ: الضَّعِيفُ<sup>(٥)</sup>، التَّحِيلُ شِبْهُ الْمُخْتَلِ، وَيُرْوَى: الْمُسْلُوسُ، وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَ عَقْلُهُ.

وَالْتَّخْيِيسُ<sup>(٦)</sup>: التَّذْلِيلُ.

(١) في المخطوط: "أو تخييسًا" بالحاء المهملة، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٢) سورة يوسف، الآية ٢٠.

(٣) سورة الأعراف، الآية ٨٥.

(٤) شرح ديوانه/٤٨٢، واللسان (د ح س).

(٥) في القاموس: "الآلُسُ: احتلاطُ العقل، أَيْسَ فَهُوَ مَالُوسٌ" وهو المناسب للكتب المصاب بالسنعار، وهو الجنون. (المراجع).

(٦) في المخطوط بالحاء المهملة، والصواب ما أبتناه: "التخييس" بالحاء كما في اللسان.

والكلب: الذى به مثل الجئون من العصب.

٤٤- بِمِخْتَقِي لَا يُرْسِلُ التَّنْفِيسَا

٤٥- يَغْدِلُ عَنَى الْجَدِلِ الشَّخِيسَا<sup>(١)</sup>

٤٦- يَغْدُ الثَّرَى الْمُشْرِفَ الْعَتْرِيسَا

٤٧- حَتَّى يُبْدِلَ الْأَشْرَسَ الثَّرِيسَا

بِمِخْتَقِي: يقول: يَحْتَفُّ حَتْفًا لَا يَدْعُهُ يَنْتَفِسُ.

وَيَغْدِلُ عَنَى: يَعْنِي فَعْلَهُ.

جَدِلٌ: شَدِيدُ الْحُصُومَةِ.

وَالثَّرَى: حَمْعُ ثَرَوَةٍ، وَالثَّرَوُ، وَالثَّرَاءُ، وَالثَّرَوَانُ: الْوَثْبَانُ وَالثَّصَاعُدُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يَقَالُ: قَدْ نَزَا يَنْزُو نَزْوًا، وَنَزَوًا، وَنَزَوَاتًا، وَنَزَاءً، وَنَزَاءً<sup>(٢)</sup>.

وَالْمُشْرِفُ: الْبَطِرُ الْقَلِيلُ الْحِمِّ.

وَالْعَتْرِيسُ: الدَّاهِيَةُ.

وَالْأَشْرَسُ، وَالثَّرِيسُ وَاحِدٌ، وَهُوَ: الْعَسِيرُ الشَّدِيدُ الْخِلَافِ، وَقَالَ:

فَطَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسٍ شَرِيسَةً      وَلِنَفْسٍ نَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ<sup>(٣)</sup>

وَالشَّخِيسُ: الَّذِي لَا يَرَا يُشَاحِسُ، أَيْ يُخَالِفُ، وَتَشَاحَسَتْ أَسْتَأْنَتْ: تَخَالَفَتْ.

وَالْعَتْرِيسُ: الصَّعْبُ.

٤٨- وَاحْصَمَ ذَا الْأَبْهَةِ الشُّطُوسَا

(١) «اللسان (خ ع س).

(٢) «ثراء - بكسر النون لم يرد في مصادر الفعل نزا- بمعنى وثب - في اللسان (ن ز و) والقاموس، وفي القاموس والتاج: «الثراء - كغراب وكساء: السَّادُ».

(٣) «اللسان والتاج (خ ر س) غير متشوب، برواية: «فَرُخْتُ وَلِي...».

٤٩- صَكَ الْعِدَى أَخْلَقَ مَرْمَرِيَا

٥٠- لَا يَمْلِكُ النَّاسُ لَهُ تَائِيَا

٥١- أَمْسَى الْقَوَالِي بَعْدَ وَدِّ شَوْسَا

(٢٨١ب)

/ الأَيْهَةُ: الْعُظْمَةُ وَالْكَبِيرُ، وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: "مَا فَعَلَتْ أَبْهَتْكُمْ".

وَالشُّطُوسُ: الدَّاهِبُ فِي نَاحِيَةٍ كَأَنَّهُ يَشْتَعِبُ، يَأْخُذُ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ.

وَالشُّطْسُ: الدَّهَاءُ وَالْعِلْمُ، يَقُولُ: إِنَّهُ رَجُلٌ شَطْسِيٌّ، ذُو أَشْطَاسٍ، وَيُرْوَى: "كَدَّ الْعِدَى"، يَقُولُ:

هَذَا الْفِعْلُ كَدُّ أَعْدَائِي وَصَكُّهُمْ.

وَالْأَخْلَقُ: الْأَمَلُ.

وَالْمَرْمَرِي: الصُّلْبُ، وَالْمَرَسُ: الْحَيْلُ، سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ تَمَرُّسِ الْأَيْدِي إِيَّاهُ، وَرَجُلٌ مَرَسٌ: شَدِيدُ

الْمَارَسَةِ، أَيْ الْمَعَالَجَةِ، ذُو جَلَدٍ، وَالْمَرْمَرِي مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي لَا تَبْتَ بِهَا، وَالْمَرْمَرِي: الدَّاهِيَةُ،

وَالشَّد:

\* جَاءَتْ خُطُوبُ الدَّهْرِ بِالْمَرْمَرِي \*  
\* وَبِالدُّرُخَمِينَ وَبِالْمَرْمَرِي \*<sup>(١)</sup>

وَقَالَ: التَّائِي: التَّائِي، وَالتَّائِي: التَّائِي، فَلَانْ مَا يُؤَيَّسُ: أَيْ مَا يُلَيِّنُ.

شَوْسُ: يَنْظُرُنْ فِي نَاحِيَةٍ.

٥٢- لَجَلَجَلَنَ ذُونِي مَنَظِقًا مَوْهُوسَا

٥٣- خَالَطَ مِنْهُ عَزَلٌ تَفْجِيَا

٥٤- لَمَّا رَأَيْتَنِي لِحَيَّتِي خَلِيَا

(١) رَجُلٌ مَرْمَرِي: عَجِيزٌ مَكْرٌ. وَالدُّرُخَمِينَ: الدَّاهِيَةُ.

٥٥- رَأَيْنَ سَوْدًا وَرَأَيْنَ عَيْسَا<sup>(١)</sup>

اللَّحْلَجَةُ: أَنْ تَنْكَلَّمَ الْإِنْسَانُ بِكَلَامٍ غَيْرِ بَيْنٍ، وَلِلسَّانِ غَيْرِ بَيْنٍ، وَهُوَ تَعَثُّرُ لِسَانِهِ وَتَعَلُّقُهُ، وَقَالَ:

\* وَمَنْطَقًا بِلِسَانٍ غَيْرِ لِحْجَالَجٍ \*<sup>(٢)</sup>

مَوْهُوسًا: يُقَالُ: خَاسَ مَنْطِقَةً: إِذَا أَخْفَادَ، وَهَسَنَ مَنْطِقَهُنَّ: أَخْفَيْتَهُ.

والتَّفْجِيسُ: التَّكْبِيرُ.

وَالْفُجَّاسُ: الْمُتَكَبِّرُونَ.

وَالْخَلِيسُ: مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ، وَالشَّدَّ الْأَصْمَعِيُّ:

\* وَالرَّأْسُ قَدْ صَارَ خَلِيطًا<sup>(٣)</sup> أَثْنَيْنِ \*

\* مِنْ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ نَصْفَيْنِ \*

وَالْعَيْسُ: الْبَيْضُ، جَمْعُ عَيْسَاءَ.

٥٦- فِي سَابِغٍ<sup>(٤)</sup> يَكْسُو اللَّمَامَ الْغَيْسَا

٥٧- ضَرَجَ الْمَذَكِّيَ الشَّعْلَ الْمُقْبُوسَا

٥٨- وَالشَّيْبُ حِينَ أَذْرَكَ التَّقْوِيَسَا

٥٩- وَالْخَيْرُ<sup>(٥)</sup> مِنْهُ خَلَقًا مَعْقُوسَا

(١) اللسان والتاج (غ ي س)، ورواية المشطور في اللسان:

\* رَأَيْنَ سَوْدًا وَرَأَيْنَ عَيْسَا \* (بالعين)

لَمَّةٌ عَيْسَاءَ: وَاقِيَةُ الشَّعْرِ. وَفِي (غ ي س) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا خَالَطَ بَيَاضَ الشَّعْرِ شَقْرَةً فَهُوَ عَيْسٌ.

(٢) اللسان (ل ج ج)، وفيه: "وَمَنْطَقِي...". بِالْجُرْ.

(٣) كَذَا فِي الْمَحْطُوطِ، وَلَعَلَّهُ مِنْ سَبَقِ الْقَلَمِ لِأَنَّهُ يَسْتَشْهَدُ لِلْخَلِيسِ، وَفِي اللِّسَانِ (خ ل س): "يُقَالُ: خَلَسَ

رَأْسَهُ: إِذَا خَالَطَ سَوَادَهُ الْبَيَاضَ"، وَفِي نَسْخَةِ الضَّرِيرِ: "خَلِيسَتَيْنِ".

(٤) فِي اللِّسَانِ (غ ي س): "فِي سَابِغٍ يَكْسُو...". وَهِيَ رِوَايَةُ حَكَاهَا الشَّارِحُ فِيمَا بَلَى، وَفِي التَّاجِ (غ ي س):

"فِي سَابِغٍ يَكْسُو...".

(٥) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَالْخَيْرُ" يَفْتَحُ الرَّاءَ، وَاتَّخَذَ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

السَّابِغُ: الطَّوِيلُ، سَبَغَ الشَّعْرَ سَبْغًا.  
وَاللِّمَامُ: لِمَّةٌ، وَلِمَمَ، وَلِمَامٌ، وَهُوَ: شَعْرُ الرَّأْسِ / إِذَا كَانَ [قَوْفُ الْوَقْفَةِ] (١).  
وَالْعَيْسُ: جَمْعُ عَيْسَاءَ، لِمَّةٌ عَيْسَاءُ: أَيْ نَاعِمَةٌ، وَيُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي عَيْسَانِ شَبَابِهِ، أَيْ: نَاعِمِهِ.  
وَالضَّرْجُ: الدُّثْنُ.  
وَالْمَذَكَّى: الْمَوْقَدُ الثَّارِ، يَقُولُ: اشْتَغَلَ الشَّيْبُ، كَمَا اشْتَغَلَتْ شُعْلَةٌ مِنْ تَارٍ ذَكَأَهَا رَحْلٌ، فَشَقَقَ  
مَوْضِعَ الثَّارِ، وَيُرْوَى: "فِي شَائِعٍ" يَقُولُ: فِي شَيْبٍ قَدْ شَاعَ.  
وَالشَّغْلُ: مَا اشْتَغَلَ.  
وَالْمَقْبُوسُ: الْمُنْتَغَلُ.  
وَالْمَقْبُوسُ: يَعْنِي الْحِنَاءَ الظَّهْرُ، وَتَقْبُوسُ الظَّهْرُ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:  
وَمَنْ قَدْ رَأَى الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوْسًا (٢)  
وَالْحَبْرُ: يَعْنِي الشَّيْبَ الْخَيْرَ، وَحَبْرُ الشَّيْبِ: حَرَاءُهُ وَخُسْثُهُ، يَقُولُ: لَمَّا رَأَى مَاءَ الشَّيْبِ قَدْ  
أَخْلَقَ، كَمَا يَقْبِذُ التَّوْبَ.  
مَقْبُوسٌ: مُهَانَ، يَقُولُ: كَانَ عَلَى تَوْبٍ مِنَ الشَّيْبِ جَمِيلٌ قَبِذَهُ الشَّيْبُ.  
وَالْمَقْبُوسُ: الْمَوْطُوءُ لِلطَّرْحِ، عَفَسْتُهُ: إِذَا وَطَنْتُهُ.  
٦٠- يَذَلَّ تَوْبُ الْجِدَّةِ الْمَلْبُوسَا  
٦١- وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسَا  
٦٢- يَخْبَأُ أَذْوَاءُ الصَّبَا نَقْرِيسَا (٣)

(١) يباخ بالمحطوط، والنسب من اللسان (ل م م).

(٢) عجر بيت تمامه كما في اللسان (ق و س)، وديوان امرئ القيس/١٠٧:

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَ مِنْ قُلِّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَى الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوْسَا

(٣) في الديوان المطبوع: "نقْرِيسَا" بفتح النون، والمشتطوران (٦١، ٦٢) باللسان والناج (ن ط س)، ورواية  
الناج فيهما: "طَبَا بِأَذْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيسَا".

٦٣- أَخْرِجْ خَبَاءَ الْعَقْدِ الْمَدْسُوسَا

التَّطِيسُ، والتَّطَاسِي، والتَّطِيسُ، والتَّطِيسُ، واحدٌ، تَطَّسَ في الأمرِ: بَالَعَ فِيهِ وَعَلِمَهُ.  
والخَبَاءُ: المَخْبُوءُ.

والتَّقْرِيسُ، والتَّقْرِسُ: الْعَالِمُ، وَذَلِيلُ نَقْرِسٍ، وَطَبِيبُ نَقْرِسٍ: عَالِمٌ دَاعِيَةٌ.  
والمَدْسُوسُ: المَخْفِيُّ، يَعْنِي [بِالْعَقْدِ] <sup>(١)</sup> السَّحَرِ.

٦٤- وَالتَّشْتَرَةُ <sup>(٢)</sup> الْغَبْرَاءُ وَالتَّلْبِيسَا

٦٥- وَقَدْ يَرَيْنَ بِالصَّبَا طَاوُوسَا

٦٦- وَمُذْهَبَا عَشْتَابِه خُرُوسَا

٦٧- لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا

يقول: أَخْرِجْ السَّحَرِ.

والتَّشْتَرَةُ الْغَبْرَاءُ: الَّتِي تَرَبَّتْ مِنَ التَّرَابِ.

والتَّلْبِيسُ: مَا تُبْسَ وَخُلِطَ مِنَ الْأُمُورِ.

وَمُذْهَبَا: أَيْ لَوْ أَنَّ كَأَنَّهُ لَوْ أَنَّ الذَّهَبِ.

وَالْخُرُوسُ: الرُّهُونُ، الْوَاحِدُ: خُرْسٌ.

وَالطُّوسُ: يَرِيدُ اِزْرَاطُوسَ، وَهُوَ دَوَاءٌ.

(٢٨٢ب)

/ ٦٨- مَا كَانَ إِلَّا مَثَلُهُ مَسُوسَا

٦٩- لَيْنَ الشَّيَابِ الْحُسْنِ وَالتَّمْلِيسَا

٧٠- أَخْذُوا <sup>(٣)</sup> الْمَتَى وَأَغِيطُ الْعَرُوسَا

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) في الديوان المطبوع: "والتَّشْتَرَةُ" بفتح التَّوْنِ. وفي القاموس: "التَّشْتَرَةُ - بالضم - : رقية يعالج بها الجنون".

(٣) في المخطوط: "أَخْذُوا" بالجمع، والمثبت من الديوان المطبوع.



٧١- لَا أَسْتَحْيِي الْقُرَاءَ أَنْ أَمِيسَا

المسوس: المرء الذي يتخج في البدن، وقال:

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا<sup>(١)</sup>

وقيل: هو من المياه: ما تالته الأيدي، يقول: لَوْ كُنْتُ بَعْضَ هَوْلَاءِ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الدَّوَاءَ مَا كَانَ ذَلِكَ الدَّوَاءَ إِلَّا مِثْلَ مَا بِي مِنَ الشَّيْبِ، مَرَاةً، وَحُسْنِ هَيْئَةٍ، وَمَلَأَسَةٍ. أَحَدُو: <sup>(٢)</sup> أَتَّبِعُ أَمْنِيَّ مِنَ الشَّطَاطِ وَالْفَرَاغِ، وَإِذَا قِيلَ: فَلَانَ عَرُوسٌ <sup>(٣)</sup> اشْتَهِتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ. وَأَمِيسُ: أَتَبَخَّرُ، وَمِثْلُهُ أَرِيسُ.

٧٢- أَحْسِبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْخَمِيسَا

٧٣- فَحَيَّ عَهْدًا قَدْ عَفَا مَذْرُوسَا

٧٤- مَحَى التَّمَحَى نَفْسَهُ الْمُتَقُوسَا

٧٥- كَمَا رَأَيْتَ الْوَرَقَ الْمَطْرُوسَا

العَهْدُ، وَالْمُعْهَدُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي كُنْتُ نَعْهَدُ بِهِ شَيْئًا، وَالْعَهْدُ: مِنَ الْوَصِيَّةِ، وَالتَّقْدُّمُ إِلَى صَاحِبَيْكَ، وَالْعَهْدُ: الَّذِي يُكْتَبُ لِلْوَلَاةِ، وَالْعَهْدُ: الْمُؤَثَّقُ، وَالْعَهْدُ: الْإِلْتِقَاءُ وَالْإِلْتِمَامُ، وَالْعَهْدُ مِنَ الْمَطَرِ: أَنْ يَكُونَ وَسْمِي<sup>(٤)</sup> قَدْ مَضَى قَبْلَهُ، ثُمَّ يُرَدُّهُ الرَّبِيعُ بِمَطَرٍ بَعْدَ مَطَرٍ، يُدْرِكُ آخِرُهُ بَلَلُ أَوَّلِهِ وَلِئُونُهُ، وَأَهْلُ الْعَهْدِ: الذَّمَّةُ، وَهُمْ: الَّذِينَ يُؤَدُّونَ الْخِزْيَةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كُلِّهِمْ، وَسَعَى الذَّمَّى مُعَاهِدًا لِأَكْثَرِ غَاخَةٍ وَتَابِعَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ إِعْطَاءِ الْخِزْيَةِ، وَالْعَهْدُ: الْمُتَرَلُّ الَّذِي لَا يَزَالُ الْقَوْمُ إِذَا اتَّوَزَا عَنْهُ رَجَعُوا إِلَيْهِ، وَهُوَ الَّذِي فِي النَّيْتِ.

مَذْرُوسَا: أَيْ قَدْ عَفَا، وَدَرَسَتُهُ الرِّيحُ: أَيْ عَفَتُهُ، وَدَرَسَةُ الْقَوْمِ: أَيْ أَهْلُوا آثَرَهُ.

(١) التَّنَاسُ (م س س) ونسبه إلى ذى الأصابع العذوائى، وزاد بعده:

مَلَحًا بَعِيدَ الْقَعْرِ قَدْ قَلَّتْ حِجَارَتُهُ الْفُؤُوسَا

(٢) في المخطوط: "أَحَدُو" بالخيم، والمثبت يثقف مع الشرح وما ورد بالديوان المطبوع.

(٣) العَرُوسُ: نعت يستوى فيه الرَّجُلُ وَالْمَرَأَةُ.

(٤) الوَسْمِيُّ: مَطَرٌ أَوَّلُ الرَّبِيعِ.

والنفس: المذاد الذي يُكتبُ به، والجمع: الألفاس، يُريدُ أنه مُحِيتِ الآثارُ بعهدِ هذا الكتابِ.  
ومعنى طُرس: مُحَيٍّ.

(٢٨٣)

٧٦- رَسَمًا يُعْقِيهِ الْبَلَى مَذْرُوسًا

٧٧- بِرُفْقَتِي مُلْقَى عَصَا لَمِيسَا

٧٨- لَمْ تَرِ مِنْ حَسٍّ بِهِ حَسِيسَا

٧٩- رَوْعًا مِنْ الْجِنِّ وَلَا أَنْيسَا

يقول: هذا الرُّسْمُ بِرُفْقَتِي، أَيْ بِحَيْثُ مَا أَلْقَتْ عَصَاهَا.

لَمِيس: امرأةٌ أَقَامَتْ بِهِ.

لَمْ تَرِ: يقول لَمْ تَرِ شَيْئًا رَأَيْتُ.

٨٠- أَسْقَى نَضَاخَ الصَّبَا<sup>(١)</sup> بَجِيسَا

٨١- أَوْطَفَ يَهْدَى مُسْبِلًا عَجُوسَا

٨٢- كَافَحَ بَعْدَ الثَّفَرَةِ الْبِرْجِيسَا

٨٣- وَقَدْ نَسَرَى الْأُبُكَارَ وَالْعُنُوسَا

يقول: أَسْقَى هذا المَوْضِعَ الَّذِي أَلْقَتْ لَمِيسُ عَصَاهَا فِيهِ وَأَقَامَتْ بِهِ.

نَضَاخَ الصَّبَا<sup>(٢)</sup>: وهو المَطَرُ.

بَجِيسَا: مَشْقُوقًا بِالنَّاءِ، قَدْ تَبَحَّسَ: يَعْنِي السَّحَابَ.

أَوْطَفَ: سَحَابٌ كَانَ لَهُ حَمَلٌ.

يَهْدَى: يَتَقَدَّمُ.

عَجُوسَا: يُرِيدُ مُظْلِمًا، مِنْ عَجَسَاءِ النَّبْلِ: وَهِيَ بَقَايَا ظُلُمَتِهِ، وَعَجَسُ النَّبْلِ: آخِرُهُ.

(١) في المخطوط: "الصَّبَا" بكسر الصاد، والمثبت من الديوان المطبوع وهو المناسب للشرح.

(٢) في المخطوط: "الصَّبَا" بكسر الصاد.

وَكَاغَح: اسْتَقْبَلَ.

وَالْثَّرَّةُ: كَوْنُكَ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ لَطُحَ سَحَابٍ حَبَالٌ كَوْنُكَ فِي صَغِيرَةٍ، تَسْمِيَةُ الْعَرَبِ ثَرَّةَ الْأَسَدِ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهُوَ مِنْ عِلْمِ النُّجُومِ مِنَ الْبُرُوجِ فِي السَّرَطَانِ. وَالْبُرْجِيُّ: الْمُشْتَرَى.

وَالْأَيْكَارُ: جَمْعُ يَكْرٍ، وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَمْ تُنْسَسْ بَعْدُ.

وَالْعُنُوسُ: امْرَأَةٌ عَانِسٌ: عَتَسَتْ فِي نَيْتِ أَهْلِهَا لَمْ تُزَوَّجْ، عَتَسَتْ وَعَتَسَتْ، وَرَجُلٌ عَانِسٌ: لَمْ يَزَوَّجْ، وَيُقَالُ: أَسْقَى الثَّرَّةَ حِينَ قَابَلَتْ طَلُوعَ الْبُرْجِيِّ.

٨٤- ذَاكَ وَأَثَرَا بِهَا أَلُوسَا

٨٥- لَا تُمَكِّنُ الْحَنَاعَةَ الثَّامُوسَا

٨٦- وَتُخَصِّبُ اللَّعَابَةَ الْجَاسُوسَا

٨٧- يَعْشُرُ أَيْدِيَهُنَّ وَالضُّعْبُوسَا

ذَاكَ: يَقُولُ: ذَلِكَ كَمَا ذَكَرْتُ.

وَأَيْسَةً، وَأَلُوسٌ لِلْجَمِيعِ.

حَنَاعَةٌ: تَحْتَنَعُ وَتُخَضِّعُ بِالْقَوْلِ.

وَالثَّامُوسُ: الْخَادِعُ. وَالثَّامُوسُ: الَّذِي يُتَمَسُّ بِالْحَدِيثِ.

وَتُخَصِّبُ: تَرْبِي / الَّذِي يَلْعَبُ وَيَمْزَحُ. (٢٨٣ب)

وَالْجَاسُوسُ: يَتَخَسَّسُ مِنْهُمْ مَا لَا تَرَوْنَ.

يَعْشُرُ أَيْدِيَهُنَّ: يَقُولُ يَفْعَلَنَّ ذَلِكَ جَادَاتِ.

وَالضُّعْبُوسُ: نَذْلُ الْقَوْمِ، وَالضُّعْبُوسُ: ثَبَتٌ صَغِيرٌ أَيْضًا، وَالضُّعْبُوسُ: الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا.

٨٨- حَصَبُ الْغَوَاةِ الْغَوْمَجُ الْمَنُوسَا<sup>(١)</sup>

٨٩- ذُو الثَّبَلِ مَا كَانَ الْمَهَا كُنُوسَا

٩٠- يَرْمِي وَيَرْجُو الْمُكِنَاتِ الْلِيسَا

٩١- بَلْ جَوَزَ<sup>(٢)</sup> خَرَقَ يَكْنَسِي الطَّلُوسَا

يقول: كَمَا يَحْصِبُ الصَّبِيَّانِ الْحَيَّةَ، وَقِيلَ لَهَا: غَوْمَجُ مِنَ التَّعْمِجِ، وَهُوَ التَّلَوَّى. وَالْمَنُوسُ: الْمَسُوقُ، نَسَهُ يَنْسُهُ: إِذَا سَاقَهُ.

ذُو الثَّبَلِ: رَفَعَ يَرْمِي، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: يَرْمِيهَا مَا دَامَتْ فِي الْكِنَاسِ.

الْلِيسَا: [اللاتي] لَا يَبْرَحُنَ، يُقَالُ لِلذَّكَرِ: الْيَسُ.

وَجَوَزَ كُلَّ شَيْءٍ: وَسَطَهُ.

وَالْخَرَقُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

طَلُوسَا: يَقُولُ: كَأَنَّهُ الْيَسُ صُحْفًا قَدْ مُجِيتَ، وَطَلَسَ، وَطَرَسَ، وَالطَّلُوسُ: السَّوَادُ.

٩٢- تَرَى عَلَيْهِ الرُّقْرَقَ الْمَالُوسَا<sup>(٣)</sup>

٩٣- يَجْتَابُ مِنْهُ طَامَسًا مَطْمُوسَا

٩٤- يُنْقِضِي الْوَأَى وَالصَّلْهَبَ اللَّدِيسَا

٩٥- وَجَلَّ لَيْلٍ يُحْسِبُ السُّدُوسَا

(١) نسبة صاحب اللسان في مادتي (ع م ج، ع و هـ ج) لرؤبة، بينما نسبة في مادة (ن س س) لشمس،

ورواية المشطور في مادة (ع و هـ ج) وفي مقاييس اللغة ١٦٧/٤:

\* حَصَبُ الْغَوَاةِ الْغَوْمَجُ الْمَنُوسَا \* (بالهاء)

وقيل في اللسان: "قال البشتي: الغومج: الحية في قول رؤبة. وقال أبو منصور: وهذا تصحيف ذلك على أن صاحبه أخذ عريضة من كتب سقيمة.. والحية يقال له: الغومج بالميم، وهكذا روى الرواة بيت رؤبة".

(٢) في التبيان المطبوع: "بل جَوَزَ" بكسر الزاى.

(٣) المألوس: المَحْشُونُ الَّذِي ذَهَبَ عَقْلُهُ.

الرُّقْرُقُ: السَّرَابُ يَنْزُو سَكَّالُهُ إِنْسَانٌ ذَاهِبُ الْعَقْلِ لَهُ بُصِيصٌ وَتَلَالُؤٌ، وَهُوَ رُقْرَاقٌ، وَحَكَى الْجَرْمِيُّ:  
الرُّقْرُقَانُ: التَّرَاقُ أَيْضًا، الَّذِي يَتَرَقَّرُقُ.

يَجْتَابُ: يَقْطَعُ.

مِثَّةٌ، يَعْنِي مِنْ هَذَا الْخَرْقِ.

وَطَامِسٌ: لَا تَبَاتَ فِيهِ وَلَا مَسَلَتْ.

وَمُظْمُوسٌ: مُمَحْوٌ.

يُنْقَضِي: يُهْرَلُ وَيُرْقُ.

وَالْوَأَى: الْفَرَسُ الشَّدِيدُ.

وَالصَّلْهَبُ، وَالصَّلْهَبُ: الطَّوِيلُ الْجَسَمِ.

وَالْمَدْيَسُ: [مَا] قَدْ لُبِسَ بِاللَّحْمِ.

وَجَلُّ لَيْلٍ: يُرِيدُ سَوَادَهُ.

وَالسُّدُوسُ: الْعَطْلَسَانُ الْكُحْلِيُّ، وَيُقَالُ لِلثَّلَجِ الَّذِي يُصْبِحُ بِهِ السُّدُوسُ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْعَطْلَسَةُ.

يَجْتَابُ مِثَّةٌ: يَعْنِي مِنَ السَّرَابِ.

(٢٨٤)

/ ٩٦ - يَسْتَسْمِعُ السَّارَى بِهِ الْجُرُوسَا

٩٧ - هَمَاهِمًا يُسْهِرُنَ أَوْ رَسِيَسَا

٩٨ - قَرْعَ يَدِ اللَّعَابَةِ الطَّسِيَسَا

٩٩ - عَلَوْتُ حِينَ يُخَضِّعُ الرَّعُوسَا

السَّارَى: الَّذِي يَسْتَرَى فِي اللَّيْلِ، يُقَالُ: سَرَى وَأَسْرَى، فَهُوَ سَارٍ وَمُسْتَرٍ.

وَجُرُوسٌ: أَصْوَاتٌ، جَمْعُ جُرْمٍ.

وَهَمَاهِمٌ: أَصْوَاتٌ لَا يَفْهَمُهَا.

وَالرَّسِيَسُ: رَسِيَسُ الْحُمَى، أَيْ مَسْنَاهَا وَجَسْنَاهَا.

قَرَعَ يَدَ: يَقُولُ: تَسْمَعُ مِثْلَ قَرَعَ الصَّيَّانِ الطُّسْتِ، وَالطُّسْتُ فِي الْأَصْلِ طُسْتٌ، وَلَكِنَّهُمْ خَذَفُوا ثَقِيلَ السَّيْنِ فَخَفَفُوا، وَسَكَنَتْ وَظَهَرَتِ الشَّاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ هَاءِ الثَّانِيَةِ؛ لِئَكُونَ مِمَّا قَبْلَهُ، وَكَذَلِكَ تَطْهَرُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَسْكُنُ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ أَلِفِ الْفَتْحِ، وَالْجِيمِ أَيْ: الطُّسْتِ.  
وَالطُّسْتُ: حِرْفَةُ الطُّسْتِ.  
وَرُغُوسٌ: تَرَجُّفُ بِرَأْسِهِ مِنَ التَّعَاسِ، وَالرُّغُوسُ: الَّذِي يَهْرُؤُ رَأْسُهُ مِنْ تَضَاعُجِهِ، يُقَالُ مِثْلُهُ: رَغَسَ رُغْسًا رُغْسًا.

١٠٠- أَغْيَدَ يَسْقِي مَوْتَهُ التَّعُوسَا

١٠١- مِنْ طُولِ تَسْهِيدِ الْكَرَى كُؤُوسَا<sup>(١)</sup>

١٠٢- أَشْكَلَ غَرِيْبًا وَخَتَدَرِيْسَا<sup>(٢)</sup>

١٠٣- وَالصُّهْبُ تَمْطُو الْخَلْقَ الْمَغْلُوسَا

أَغْيَدَ: نُؤُومٌ، وَالْغَيْدُ: لَيْثٌ، وَالتَّوَمُ يَلِيْنُ الْأَعْتَاقَ حَتَّى تَمِيلَ لِعَاسَا.  
وَالْأَشْكَلُ: شَرَابٌ تَغْلُوهُ حُمْرَةٌ.  
وَالصُّهْبُ: إِبِلٌ فِي أَلْوَانِهَا بَيَاضٌ.  
تَمْطُو: تَمْدُّ.  
وَالْخَلْقُ: خَلْقُ الْأَرْمَةِ.

يَسْقِي مَوْتَهُ: أَرَادَ مَوْتَ الْخَرَقِي، كَأَنَّهُ أَمَاتَ عِظَامَهُ مِنَ التَّعَبِ.

١٠٤- بِتَاصِلَاتِ تَحْسَبُ الْقُؤُوسَا

١٠٥- إِلَيْكَ جُبْنَا الْفَقْرَةَ الْقُمُوسَا

١٠٦- فِي آلِهَا وَالْعَمْرَةَ الْقَلُوسَا

(١) فِي التَّبَوَانِ الْمَقْبُوعِ: كُؤُوسَا.

(٢) الْخَتَدَرِيْسُ: الْحَمْرُ الْقَدِيْعَةُ.

١٠٧- رَجُلًا وَمَرَأً عَتَقًا<sup>(١)</sup> مَرُوسًا

بتأصلات: واحدًا نصيل، وهو ما تحت العتق إلى الحظم.

قَمُوسٌ: قَفْرَةٌ تَقْمُسُ فِي السَّرَابِ، تُغْوِسُ فِيهِ.

غَمْرَةٌ: سَرَابٌ، وَكَذَا الْأَلُ.

قَلُوسٌ: تَقْلِسُ بِالمَاءِ: تَدْفَعُهُ،/وَطَعْنَةً قَلَّاسَةً: تَدْفَعُ الدَّمَّ.

رَجُلًا: تَرْجُلُ بِنَا هَذِهِ الْإِبِلُ: أَيِ تُرْمِي بِنَا فِي هَذِهِ الْفَلَاةِ.

وَسَيَّرَ مَرَّاسًا، وَمَرُوسًا: شَدِيدًا.

(٢٨٤ب)

١٠٨- بِسَامِيَّاتٍ تُعْجِلُ التَّغْرِيسَا

١٠٩- يَرْدَنُ جُنْحَ اللَّيْلِ أَوْ ثَغْلِيَسَا<sup>(٢)</sup>

١١٠- أَخْضَرَ يُغْشِي دَمْنَهُ الثَّنَجِيَسَا

١١١- بِمُسْتَقَاتٍ تَغْطِي الثَّنِيَسَا

بِسَامِيَّاتٍ: يَقُولُ: هَذِهِ الْإِبِلُ تُسَمُّو بِأَعْتَاقِهَا.

تُعْجِلُ التَّغْرِيسَ: تَقُومُ قَبْلَ سَاعَتِهِ.

دَمْنَهُ: قَالَ: المَاءُ الْأَخْضَرُ الَّذِي عَلَيْهِ طَحْلِيَّةٌ وَغَثَاوَةٌ.

وَالثَّنَجِيَسُ: الثَّرَابُ وَالْقَدَرُ، وَسَحْسُ المَاءِ: كَدْرُهُ<sup>(٣)</sup>، وَسَحْسٌ عَلَى فَلَانٍ غَفْلَةٌ: اخْتَلَطَ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الثَّنِيَانِي<sup>(٤)</sup>: الْمُسْحَسُ مِنَ المَاءِ: الْكَدْرُ.

(١) العتق من السير: المتسقط.

(٢) الثغليس: ورد الماء أول ما يتفجر الصبح.

(٣) في اللسان (ص ج س): "قال ابن سيده: ماء سَحْسٍ، وَسَحْسٌ، وَسَحْسٌ، وَسَحْسٌ: كَدْرٌ مُتَغَيَّرٌ، وَقَدْ سَحِسَ المَاءُ، بِالْكَسْرِ، وَقِيلَ: سَحْسَ المَاءُ فَهُوَ مُسْحَسٌ وَسَحِسٌ: أَقْسَدَ."

(٤) في الجيم ٩٦/٢: "الْمُسْحَسُ مِنَ المَاءِ: الْمُتَغَيَّرُ".

وفي الجيم ١٢٢/٢: "قال المراكزي:

قَلَمَ أَشْرَ وَدَى بِالْكَسَادِ وَلَمْ أَغْدُ إِلَى المَاءِ بِأَذَى أَهْلُهُ وَيُسْحَسُ

يُكَدَّرُ".

والمُسْتَفَات مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَقْدُمُهَا.  
وَالشَّيْسُ: الْمَكَانُ الْقَلِيطُ.

١١٢- مِنَ الصُّوَى وَالْأَخْشَبِ الشَّرِيسَا

١١٣- يَغْدُ الْحَذَارَى وَالرَّمَالُ الْكُوسَا

١١٤- يَذْهَمُنْ مِنْهُ عَقِيدَا مَذْهُوسَا

١١٥- أَغْرَافُهُ وَالْأَوْعَسُ الْمَوْعُوسَا

الصُّوَى: جَمْعُ صُوَةٍ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُجْمُوعَةُ كَأَنَّهَا عَلَامَاتٌ فِي الطَّرِيقِ، صُوَةٌ، وَصُوَى، وَأَصْوَاءٌ<sup>(١)</sup>.

وَالْأَخْشَبُ: مَكَانٌ مِنَ الْقَفِّ غَلِيطٌ خَشِنٌ الْحِجَارَةُ مَعَ كَثَرَةٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَشِنٍ فَهُوَ أَخْشَبُ، وَقَدْ يَكُونُ سَفْحُ الْجَبَلِ أَخْشَبَ.

وَالشَّرِيسُ: مِنَ الشَّرَاسَةِ، وَهِيَ غَلَطٌ وَخَشُونَةٌ، وَيُرْوَى: "الشَّيْسَا" مِنَ الشَّاسِ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْقَلِيطُ أَيْضًا.

وَالْكُوسُ: الْمُتْرَاكِئَةُ.

وَالْحَذَارَى: جَمْعُ حَذَرِيَّةٍ، وَهِيَ الْمَكَانُ الْقَلِيطُ.

يَذْهَمُنْ: يَذْفَعُنْ حَتَّى يَجْعَلَنَّهُ ذَهِيْسَا.

وَالْأَغْرَافُ: جَمْعُ غَرْفٍ: طُهُورُ الرَّحَالِ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الْعِرْقَةِ.

وَالْأَوْعَسُ: الْأَثْنِ.

وَالْمَوْعُوسُ: الْمَوْطُوءُ.

وَالذَّهْسُ: مَا غَابَتْ فِيهِ الْأَخْفَافُ وَالْأَقْدَامُ.

/ ١١٦- قَدْ أَكْذَبَ الْعَدَالَةَ الْيُؤُوسَا

(٢٨٥)

(١) "أَصْوَاءُ" جمع الجمع.



١١٧- بِالْجَدِّ حَتَّى تَخْفِضَ التَّغْلِيصَا<sup>(١)</sup>

١١٨- قَالَتْ لِمَاضٍ لَمْ يَزَلْ حَدُوسَا

١١٩- يَنْطُؤُ السَّرَى وَالسَّقَرُ الدُّعُوسَا

العذالة: [الذى] يقول: لا تسر فإنت لا تصيب خيرا، فسافر، فغنم، فأكدبها.  
يؤوس: يمسك أن أصيب خيرا.

والثعلب: الشديد من الكلام، يقول: حتى تخفض عني نهيقها، قال أبو عمرو الشيباني: يقال: علس فلان بفلان، أى: عذبه، وأذاه، وألح عليه<sup>(٢)</sup>.

ماض: يمضي على الخدس، وهو الظن.  
ينطؤ: يحوز.

والدعوس: [الذى] يدعس الأرض، يؤثر فيها بسمير شديد.

١٢٠- أَلَا تَخَافُ اللَّحْمَ<sup>(٣)</sup> الْعَطُوسَا<sup>(٤)</sup>

١٢١- فَقَالَ إِذْ قَالَتْ لَهُ تَغْمِيصَا

١٢٢- لَنْ تَمْلِكِي طَوْعَا وَلَا تَأْيِيصَا

(١) المشطوران (١١٦، ١١٧) باللسان (ع ل س)، ورواية الأول:

\* قَدْ أَغْدَبَ الْعَاذِرَةُ الْمُوسَا \*

(٢) الجيم ٢/٢٤٣.

(٣) في المخطوط: "اللحم" بفتح اللام، والمثبت من الديوان المطبوع، واللسان، وخرانة الأدب ٢/٣٧٩. واللحم: الشؤم، وما يظفر منه، وأحدته: لحمه.

(٤) في خزانة الأدب ٢/٣٧٩: "ولاً أخاف.."، وفي اللسان (ع ط س): "ولاً تخاف.."، وفي اللسان (ل ج م): "ولاً أحيب اللحم العاطوسا". والعاطوس: ذابة تشاءم بها. وقال ابن خالويه: اللحم العاطوس: مستمكة في البحر، والغرب تشاءم بها.

١٢٣- أَرْجُو بِإِذْنِ اللَّهِ أَنْ يُؤْوِسَا

يَقُولُ: أَلَا تَخَافُ غَاطِسًا يُنْجِمُكَ عَنْ حَاجَتِكَ، يَرُدُّكَ عَنْهَا، وَكَأَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ مِنْهُ.  
وَعَمْسَتُهُ: عَمَّتُهُ، وَعَمْسَتُهُ: لَوَتْ عَنْهُ حَاجَتُهُ.  
وَالثَّالِيسُ: التَّذْلِيلُ وَالتَّهْنِيطُ، يُؤْوِسُ: يُعَوِّضُ.  
وَالْأَوْسُ: الْعَوِّضُ، أَسَهُ يُؤْوِسُهُ أَوْسًا: عَوَّضَهُ خَيْرًا، أَسَنَتِ اللَّهُ خَيْرًا، وَحَكَّى الْفَرَاءُ: غَاضَضَهُ اللَّهُ،  
وَكَمْ أَسَمَعَهُ إِلَّا عَنْهُ<sup>(١)</sup>، وَالْشَّد:

\* رَزَيْتُهُمْ ثُمَّ أَغَاضَ الرُّحْمَنُ \*

\* الْفَتْنِ كَالْفَصْنِ أَيَّا غَصَّنَانِ \*

يَقُولُ: لَنْ تَأْخُذَ بِطَاعَةٍ.

الْلُجْمُ: مَا يُظْهِرُ مِنْهُ، وَهُوَ وَاحِدٌ لَا جَمْعَ لَهُ.

وَالْغَاطِسُ: الَّذِي يُغَطِّسُ.

١٢٤- فَتَنَى يُجَلِّي الْمَحَلَّ وَالْبَيْسَا

١٢٥- بِمُسْتَفْرَاتٍ تَكْشِفُ التَّخُوسَا

١٢٦- إِذَا شَكَّوْنَا سَنَةً حَسُوسَا

١٢٧- تَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْيَبِيسَا<sup>(٢)</sup>

الْبَيْسُ: فِعْلٌ مِنَ الْيُؤْسِ «بِعَذَابٍ يَبِيسٍ»<sup>(٣)</sup> شَدِيدٍ.

مُسْتَفْرَاتٌ تَكْشِفُ التَّخُوسَا، وَهِيَ الْقَبْرَةُ.

وَالْحَسُوسُ: الَّذِي تُحْرِقُ النَّبْتُ، أَصْلُهُ مِنَ الْخَاسَةِ.

وَيُرْوَى: "بَعْدَ الْخُضْرِ".

(١) يَعْنِي إِلَّا عَنْ الْفَرَاءِ.

(٢) الشُّطْرَانُ (١٣٦)، (١٢٧) بِالنَّسَانِ وَالنَّجَاحِ (خ ض ر).

(٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ، آيَةُ ١٦٥.

ويقال: /البرؤ محسنة للتبلي، أى: يُحرفه.

١٢٨ - وَلَمْ يُدْرُوا جِلْدَةً بِرَعِيَا<sup>(١)</sup>

١٢٩ - وَالْحَطَّ ثَلَجٌ يَخْشَدُ الْقَرِيَا

١٣٠ - يُضْحِي الْأَضَا مِنْ مَائِهِ جَمِيَا

١٣١ - بَاعَدَ عَنْكَ الْعَيْبَ وَالتَّدْنِيَا

الجلدة: الحشرة الوبر الصلبة اللحم.

والبرعيس: الغريزة الكريمة.

والقريي: الجامد.

والأضاة مقصورة: غدير صغير، واحدة الأضأ، ويقال: بل هو مسيل الماء إلى الغدير، على تقدير اكتمه وأكم، ثم يجمع ممدوداً على الإضاء، مثل: اكتمه وأكم وإكام. والجميس: الجامد.

١٣٢ - ضَرَحَ الشَّمْسُ الحُلُقَ الطَّبِيَا

١٣٣ - فَخَشَاءُ وَالْكَذِبِ الْمُنْدُوسَا

١٣٤ - وَالشَّرُّ ذَا التَّمِيمَةِ الْمَقْسُوسَا

١٣٥ - أَبَانَ يَابْنَ الْأَطُولَيْنِ قِيَا

قَسَّ يَفْسُ قَسًا، وهو من التميمية وذكر الناس بالغيبة<sup>(٢)</sup> إذا تبعهم بها. ويروى: "القلوسا".

وقيساً: قدراً، باعد عنك، يقول: باعد عنك العيب بعد الشماس.

والطبيي: العسر، والطبيي: المخالف.

والمندوس: الذى ندس ندساً، أى: رُمِيَ بِهِ رَمِيًا، ندسته يحخر وردسه، وندس: إذا تم وكذب، والمندوس: المنقول من قوم إلى قوم.

(١) اللسان (ج ل د).

(٢) في المخطوط: "بالغيبه"، والصواب ما أبتناه.

١٣٦- في المجد حتى تبلغ التقيسا

١٣٧- شرف يابى عرشك التأسيسا

١٣٨- المحض مجددا والكريم نوسا

١٣٩- إذا الملمات اعتصرن السوسا

التقيس: العالي الثمين.

المحض: نعت يابى عرشك.

والنوس: أصل الخلق، تقول العرب: فلان من نوسه كذا وكذا<sup>(١)</sup>، وكذلك السوس، يريد الطبيعة، يقول: اعتصرن كل الطبيعة.

والنور: الطبيعة أيضا.

(٢٨٦)

/ ١٤٠- لم ين خدادون بسى إبليس

١٤١- وثلا وسلا لم يكن مخسوسا

١٤٢- من جود كفيك ولا منحوسا

١٤٣- ألت المروى من سقى تقيسا

الخدادون: الذين يمتعون أن يفعل الخير، يقول: لم ين معروفك.

ألت المروى، يقول: من سقى رؤيته غمسا في الماء، أى: غمسه في الرى. والخداد: البواب أيضا.

ومخسوس: قليل.

والتقيس: أن يسقى قليلا ثم يذهب<sup>(٢)</sup>.

١٤٤- إتهالة والعلل التقيسا

(١) من نوسه، أى: من طعمه وحليته.

(٢) في اللسان وغيره: "التقيس: أن يسقى الرجل إلهة ثم يذهب (عن كراع)".

١٤٥- ثَقَمًا يَغْدَبُ يَبْلُغُ التَّسْيَا

١٤٦- تَسْهِيْلُكَ الْمَعْرُوفِ وَالسَّلِيَا

١٤٧- غَطَاءٌ طَلِقٌ لَمْ يَكُنْ مَحْبُوسًا

يقول: غَلَلٌ يَقْمُسُ صَاحِبَهُ، وَالْقَمْسُ: الْغَوْصُ، وَطَلِقٌ يَتَقَمَّسُ فِي الْمَاءِ.  
وَلَقَعَ، وَبَضَعَ: إِذَا رَوَى.

وَالْتَسِيْسُ: أَنْ يَبْلُغَ أَقْصَى أَمْرِهِ، وَالتَّسْيِيْسُ: الْعَطَشُ، وَسَيَّرُ نَاسٌ، وَبُلَغَ تَسْيِسُهُ: إِذَا بُلَغَ مِنْهُ الْجَهْدُ.

١٤٨- لَيْسَ كَتَرَجِ النَّازِعِ الضَّرُوسَا

١٤٩- إِذَا الْبَحِيلُ أَمَرَ الْخَنُوسَا

١٥٠- شَيْطَانُهُ وَأَكْثَرُ التَّهْوِيَسَا

١٥١- فِي صَدْرِهِ وَاكْتَنَ أَنْ يَخِيَسَا<sup>(١)</sup>

يقول: غَطَاءُ الْبَحِيلِ كَأَنَّمَا تَقْلَعُ أَضْرَاسُهُ.  
الْخَنُوسُ: قِيلَ: أَمَرَ نَفْسَهُ الَّتِي تَخِيَسُ، وَقِيلَ: الشَّيْطَانُ يَخْتَسُ فِي الصَّدْرِ.  
شَيْطَانُهُ: يَقُولُ يَسْتَشِيرُ الشَّيْطَانَ.  
تَهْوِيَسٌ: تَخْلِيْطٌ وَتَدْوِيرٌ.  
وَأَمَرَ: مِنَ الْمُوَاظَرَةِ.

١٥٢- أَمَرْتُ<sup>(٢)</sup> نَفْسًا تَكْرُمُ التَّفُوسَا<sup>(٣)</sup>

(١) انشاطر (١٤٩- ١٥١) بِاللَّسَانِ وَالنَّاجِ (ك ن ن)، وَرَوَايَةُ الْأَوَّلِ:

\* إِذَا الْبَحِيلُ أَمَرَ الْخَنُوسَا \*

وَأَمَرَ أَنْسَبَ لِلْمَعْنَى.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "أَمَرْتُ".

(٣) تَكْرُمُ التَّفُوسَا: تَفَضَّلَهَا فِي الْكَرَمِ.

١٥٣- لَيْسَتْ لِحَبٍّ<sup>(١)</sup> يَرْهَبُ الثُّفُلِيَّ

١٥٤- وَلَا لِنَكْسٍ يَغْمُرُ الثُّكَيْبَا

١٥٥- لَوْ سَأَلْتَهُ أُمُّهُ لَوُوسَا

يَغْمُرُ الثُّكَيْبَ: يَلْزِمُهُ.

وَاللُّؤُسُ، وَالْعُلُوسُ، وَالْعُدُوفُ، وَاللُّوَقُ، وَالْمَضَاغُ، وَالْعَضَاضُ، وَالشَّمَاخُ، وَالنَّمَاخُ وَاحِدٌ: إِذَا نَمَّ يَذُقُ شَيْئًا.

يَرْهَبُ الثُّفُلِيَّ: يَخَافُ أَنْ تُفْلَسَ / الْعَطِيَّةُ.

(٢٨٦ب)

وَاللُّؤُسُ: أَذْيَى مَا يُوسَكُ<sup>(٢)</sup>.

١٥٦- أَوْ أَخْتَهُ لَمْ يَكْسُهَا ذَرِيَا

١٥٧- يَا لَيْتَهُ لَمْ يُعْطَ هَلْبِيسَا

١٥٨- وَعَاشَ أَعْمَى مُقْعَدًا سَرِيَا

١٥٩- يُلْحَى وَيُبْقَى مَالُهُ الْمُنْحُوسَا

١٦٠- حَتَّى يَضُمَّ الْوَارِثُونَ الْكِيسَا

الدُّرَيْسُ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ.

وَيُقَالُ: مَا لَهُ هَلْبِيسٌ: أَيُّ مَا لَهُ شَيْءٌ.

وَالسَّرِيسُ: الْعَيْنُ لَا يُوَلَّدُ لَهُ.

يَقُولُ: لَيْتَهُ يَمُوتَ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ حَتَّى يَضُمَّ الْوَارِثُونَ مَالَهُ، وَأَلْتَمَدَ:

أَفِي حَقِّ مُوَاسَاتِي أَخَاكُمْ بِمَا لِي ثُمَّ يَطْلُبُنِي السَّرِيسُ<sup>(٣)</sup>

(١) الْحَبُّ: الْحَنَّاغُ.

(٢) فِي اللِّسَانِ (دَلْ أَسْ): "اللُّؤُسُ: وَسَخُ الْأَطْفَارِ. وَقَالُوا: لَوْ سَأَلْتَهُ لَوُوسَا مَا أَعْطَانِي وَهُوَ لَا شَيْءَ (عَنِ

كَرَاعٍ)". وَفِي اللِّسَانِ (دَلْ ع س): "مَا ذُقْتَ لَعُوسًا، أَيُّ: شَيْئًا".

(٣) اللِّسَانُ وَالْفَاجِ (س ر س) وَنِسَاءهُ لَأَيُّ زَيْنَبِ الطَّائِي، وَهُوَ لَهُ فِي خَزَائِنَةِ الْأَدَبِ ٣٨٠/١٠.

وقال يمدح مسلمة بن عبد الملك بن مروان:<sup>(١)</sup>

١- قَدْ بَكَرَتْ بِاللَّوْمِ أُمُّ عَثَابٍ

٢- تَلُومٌ ثَلَاثٌ وَهِيَ فِي جِلْدِ الثَّابِ

٣- أَنْ تَالَ مِنْ كِدْنَةٍ<sup>(٢)</sup> جِلْدِ جِلْحَابٍ

٤- نَحْتُ اللَّيَالِي كَأَنَّ جِلْحَابَ الثَّجَابِ

يُقال: بَكَرَتْ، وَأَبَكَرَتْ، وَبَكَرَتْ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ:

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَلْتِ غَادَ فَمُبَكِّرٌ غَدَاةً غَدِ أُمِّ رَابِعٍ فَمُهَجَّرٌ<sup>(٣)</sup>

ويقال: رَجُلٌ بَكْرٌ وَبَكْرٌ، وَهُوَ الْبُكُورُ، وَالْمُبَكِّرُ، وَالْإِبْتِكَارُ.

وَالْبُكُورَةُ: الْغَدَاةُ، وَالْجَمِيعُ: الْبَكْرُ.

وَالْقَلْبُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَمِنْ الْإِبِلِ: الْكَبِيرُ أَيْضًا الَّذِي قَدْ شَابَ وَجْهُهُ وَذَنَبُهُ.

وَالثَّابِ: الثَّاقَةُ الْمُسْتَةُ، يَقُولُ: تَلُومٌ ثَلَاثًا وَهِيَ عَجُوزٌ، شَبَّهَهَا بِالثَّابِ، وَشَبَّهَ نَفْسَهُ بِالثَّقَلِيبِ،

وَكِدْنَتُهُ<sup>(٤)</sup>: لَحْمُهُ وَقُوَّتُهُ.

وَالْجِلْحَابُ: الضَّخْمُ.

وَالْإِنْجَابُ: قَشْرُ الشَّجَرِ، وَهُوَ لِحَاءُ الشَّجَرِ.

وَالثَّجَابُ: الثَّخَاتُ.

٥- حَتَّى عِظَامِي مِنْ وَرَاءِ الْأَنْوَابِ

(\*) الأرحوزة بالديوان المطبوع (٥ - ١١) تحت رقم (٢)، وهي أيضًا في أراجيز العرب (١٥٩ - ١٧٢).

وسبق التعريف "بمسلمة" في صدر الأرحوزة (١).

(١) في المخطوط: "كِدْنَةٍ" بالذال، والتبث من الديوان المطبوع وأراجيز العرب/١٥٩.

(٢) ديوان عمر بن أبي ربيعة ص ١٢٠، والكامل ٢٣٨/٣.

(٣) في المخطوط: "وكِدْنَتُهُ"، والتبث من أراجيز العرب.

٦- عُوجٌ<sup>(١)</sup> دِقَاقٌ مِنْ تَحْتِ الْأَحْتَابِ<sup>(٢)</sup>

٧- تَرَى قَنَاسِي كَفَنَاءَ الْأَضْهَابِ<sup>(٣)</sup>

٨- يُعْمِلُهَا الطَّاهِي وَيُضَيِّبُهَا<sup>(٤)</sup> الصَّبَابُ

الحَتَبُ: عُوجٌ فِي الْقَوَائِمِ.

وَقَنَاسُهُ: صُيْبُهُ.

وَالضَّيْبُ: الْقُلُوبُ، وَهُوَ مَا لَوَّحَتْهُ / التَّارُ.

وَالطَّاهِي: الطَّابِيعُ وَالْحَايِزُ.

وَيُضَيِّبُهَا: يَرْفَعُهَا عَنِ التَّارِ أَنْ تَحْتَرِقَ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُصَلِّبُهَا التَّارَ.

وَالضَّابِّي: الصَّالِي، وَضَيْبُهُ التَّارُ، وَضَيْبَتُهُ: إِذَا تَأَلَّتْ مِنْهُ.

٩- كَانَ بِي سِلًا وَمَا مِنْ طَبْطَابِ<sup>(٥)</sup>

١٠- بِي وَالْبَلَى أَلَكُو تَيْلَ الْأَوْصَابِ<sup>(٦)</sup>

١١- وَرَهْنُ أَخَذَاتِ الزَّمَانِ التَّكَّابِ

١٢- لِمَنْ رَمَى رَهْنُ بَرْمِي<sup>(٧)</sup> أَصَوَابُ

(١) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ: "عُوجٌ".

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْإِحْتَابُ". وَأُورِدَ اللِّسَانُ وَالتَّاجُ الْمَشْطُورُ فِي مَادَّةِ (خ ن ب): "عُوجٌ دِقَاقٌ مِنْ تَحْتِ الْأَحْتَابِ". وَالْأَحْتَابُ: مُفْرَدُهَا: حَيْبٌ، وَهُوَ بَاطِنُ الرُّمَكَةِ.

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٥٩: "الْإِضْهَابُ".

(٤) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٥٩: "وَيُضَيِّبُهَا" يَفْتَحُ بَاءَ الْمَضَارَعَةِ.

(٥) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "طَبْطَابٌ" يَفْتَحُ طَاءً وَكَسْرُهَا. وَرَوَاةُ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ط ب ظ ب):

\* كَانَ بِي سِلًا وَمَا بِي طَبْطَابٌ \*

(٦) اللِّسَانُ (ط ب ظ ب، و ص ب)، وَالتَّاجُ (ط ب ظ ب)، وَالْأَوْصَابُ: الْأَسْفَامُ، مُفْرَدُهَا وَصَبٌ. وَقَدْ يُطْلَقُ الْوَصَبُ عَلَى الْقَبِّ وَالْفُتُورِ فِي الْبَدَنِ.

(٧) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٥٩: "بَرْمِي" بِدُونِ تَنْوِينٍ.



١٣- فَإِنْ تَرَى نَسْرًا طَوِيلَ الْإِكْبَابِ

١٤- فِي الْبَيْتِ بَعْدَ قُوَّةٍ وَإِصْحَابِ<sup>(١)</sup>

السُّلُّ: ذَا، وَالسَّلَالُ مِثْلُهُ، يُهْرَمُ وَيَقْتُلُ.  
وَالظُّنْطَابُ: الْوَجْعُ مَا كَانَ، يَقُولُ: مَا بِهِ ظُنْطَابٌ، أَيْ مَا [بِهِ] قَلَّةٌ<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ:  
أَصْلُهُ يَنْتَرُ يَخْرُجُ فِي الْعَيْنِ، وَهِيَ خَذَرَةٌ<sup>(٣)</sup> فِي سَائِرِ الْجَسَدِ، قَالَ: تَقْصَعُ بِالظُّفْرِ قَتِيرًا، وَقَالَ غَيْرُهُ:  
تَخْرُجُ بَيْنَ أَشْفَارِ الْعَيْنِ قِيدَاوِي بِالرُّعْفَرَانِ، وَهُوَ الْقَمْعُ.  
الْإِصْحَابُ: كَثْرَةُ الشَّعْرِ، أَجْمَعُ مُصْحَبٌ: عَلَيْهِ شَعْرٌ.

١٥- إِذْ لَا أُنْسَى فِي رَحِلٍ وَتَرْكَابِ

١٦- مُرْتَجِعًا بَعْدَ السَّفَارِ<sup>(٤)</sup> الدَّهَابِ

١٧- وَقَدْ أَرَى زَيْرَ الْقَوَانِي الْأَثْرَابِ

١٨- وَالْعُرْبِ<sup>(٥)</sup> فِي عَقَافَةٍ<sup>(٦)</sup> وَإِعْرَابِ

أُنْسَى: أَفْتَرُ.

وَالرَّحْلُ: جَمْعُ رَحْلَةٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ، حَكَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو<sup>(٧)</sup>: الرَّحْلَةُ: الْأَرَنْجَالُ، وَالرَّحْلَةُ:  
الْوَجْعُ الَّذِي تُرِيدُهُ، تَقُولُ: أَنْتُمْ رُحَلَتِي، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: نَاقَةٌ رَحِيلَةٌ: شَدِيدَةُ قُوَّةٍ عَلَى السَّيْرِ،  
وَحَمْلٌ رَحِيلٌ، وَإِلَيْهَا لَذَاتُ رُحْلَةٍ.

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَأَصْحَابِ"، وَمَا أَتَيْنَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٥٩.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "أَيْ مَا قَلْبُهُ"، وَالزِّيَادَةُ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ (ط ب ط ب) وَفِيهِ أَيْضًا: "وَقِيلَ: مَا بِهِ شَيْءٌ  
مِنَ الْوَجْعِ".

(٣) فِي الْجَمْعِ ٢٢٠/٢: "الظُّنْطَابُ: يَنْتَرُ يَخْرُجُ فِي الْعَيْنِ، وَهِيَ خَذَرَةٌ فِي سَائِرِ الْجِلْدِ"، وَفِيهِ أَيْضًا ٢٢٣/٢:  
"الظُّنْطَابُ: فَرْجَةٌ فِي شَعْرِ الْعَيْنِ صَغِيرَةٌ تَقْلَعُ بِالظُّفْرِ قَتِيرًا".

(٤) فِي الْمَحْطُوطِ: "السَّفَارُ" بفتح السين، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ وَالتَّاجِ.

(٥) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَالْعُرْبُ" بِالتَّصْبِ، وَالمُثَبَّتُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٦٠.

(٦) فِي الْمَحْطُوطِ: "فِي عَقَافَةٍ" بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ، وَالمُثَبَّتُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٧) هُوَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، وَالنَّصُّ فِي الْجَمْعِ ٢٩٨/١.

وموتجج: رجب سفر.

زير الغوالي: يقال: فلان زير نساء، وعلم، وحديث، وعجف: إذا كان يتحدث إليهن.  
والعروب: جمع عروب، وهي الخلب مع زوجها، الغيفة عن غيره.  
والإغراب: الكف عن الشيء وما لا يحل.

١٩- عواجز<sup>(١)</sup> الرأى ذواهي الأخلاب

٢٠- يكتين عن أسمائنا بالألقاب

٢١- كأن مزلنا مستهل الأرضاب

٢٢- روى قلائنا في ظلال الأصاب

/ الذواهي: المتكررات.

(٢٨٧ب)

والخلب: الخداع والاستمالة، وهي الخلابة، وفي حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا تبايعتم فقولوا لا خلابة"<sup>(٢)</sup>، والخلابة أيضا: أن تغلب المرأة قلب الرجل بالطرف القول والخبث، وفي مثل: "إذا لم تغلب فاخلب"<sup>(٣)</sup>، وامرأة خلابة: مذهبة للقم، وكذلك خلوب، ورخل خلوبت: ذو خديعة واختلاب للشيء.  
والمزن: جمع مزنة، وهو السحاب.

ويقال: رصبت السماء: إذا أمطرت. والرصاب: الماء، والرصاب: ما يرصب الإنسان من ريقه.  
والقلاط: جمع قلت، وهي ثقرة تكون في الصفا يجتمع فيها ماء السماء لا مادة لها من الأرض.  
والأصاب: جماعة لصب، وهي الطريق الضيق بين الجبلين، وكذلك الشعب، والذهب.

(١) في المخطوط: "عواجز" مرفوعة، والمثبت من الديوان المطبوع، وأراجيز العرب/ ١٦٠.

(٢) اللسان (خ ل ب)، وفيه: "وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال لرجل كان يحدث في بيعه: إذا بايعت فقل لا خلابة"، أي لا خداع. والحديث في صحيح مسلم ١١٦٥/٣ ط. الخليل برواية: "من بايعت فقل: لا خلابة".

(٣) في اللسان (خ ل ب): "إذا لم تغلب فاخلب"، وفي القاموس: "خلبه - كصبره - خذعه".

٢٣- رَشَقَتْهَا غُرًّا عَذَابُ الْأَشْنَابِ

٢٤- فَأَيُّهَا الْغَادِي بِرَاحِ الْأَغْرَابِ

٢٥- أَلَسَى وَالرَّأَوِي كَلَامَ الْأَلَابِ

٢٦- أَقْصِرْ فَلَا تَرْجِمِ الْعِذَا بِكُتَّابِ

الرَّشَقُ، والرَّشِيفُ: تَنَاضُلُ الْمَاءِ بِالشَّقَّتَيْنِ، وَهُوَ فَوْقَ الْمَصِّ.

وَالْأَشْنَابُ: جَمْعُ شَنْبٍ، وَهُوَ رَقَّةُ الْأَسْتَانِ وَصَفَاؤُهَا.

وَالْأَغْرَابُ: الْأَفْنَاءُ، وَاجِدُهَا: غَرْبٌ، وَغَرْبٌ.

فَأَيُّهَا الْغَادِي: يُرِيدُ أَيُّهَا الْغَادِي كَالسَّكَرَانِ مِنَ الْخَمْرِ.

وَالْأَلَابُ: الْجَمَاعَاتُ، وَاجِدُهَا: أَلَبٌ.

وَالْكُتَّابُ: سَهْمٌ يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِيَّانِ الرُّمَى، وَهُوَ الَّذِي يُحْتَمَلُ فِي رَأْسِهِ طَبَقَةٌ لِقَالٍ يَغْفِرُ، وَهُوَ الْجُمَاخُ.

٢٧- تَنْهَالُكَ عَنِّي مُغْدَبَاتُ الْإِعْذَابِ

٢٨- وَالْكَفْرُ وَالْحَيَّةُ حَظُّ الْمُغْتَابِ

٢٩- إِنِّي أَمْسَرُوكَ لِلنَّاسِ غَيْرُ سَبَابِ

٣٠- لِلْقُرْبِ الْأَذْنَى وَلَا لِلْأَجْنَابِ<sup>(١)</sup>

مُغْدَبَاتٌ: مَانِعَاتٌ، نَقُولُ: أَعْدَيْتُهُ إِعْذَابًا: أَيْ قَطَعْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ، وَكُلُّ مَنْ مَنَعْتَهُ شَيْئًا فَقَدْ أَعْدَيْتُهُ،

وَكَذَلِكَ عَدَيْتُهُ تَعْدِيًّا، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَسُبُّ قَوْمَكَ سَبًّا غَيْرَ تَعْدِيٍّ

/ أَيْ غَيْرَ تَقْطِيعٍ وَغَوَ ذَلِكَ.

(٢٨٨)

وَالْأَجْنَابُ: الْغُرَبَاءُ، وَجَنْبٌ، وَاجْتَنَبْتُ، وَاجْتَنَبْتُ<sup>(٢)</sup> وَاجْتَنَبْتُ.

٣١- أَجْتَنِبُ الْعَيْبَ أَقَاءَ الْأَعْيَابِ

(١) رواية المشطور في أرواح العرب/١٦٠: "لِلْقُرْبِ الْأَذْنَى وَلِلْأَجْنَابِ".

(٢) في المخطوط: "وَجَانِبٌ"، وَمَا أَتَيْنَاهُ بِتَقْوَى وَكُتِبَ اللَّفْظُ.

٣٢- وَالْقَوْلُ يُلْقَى بَعْضُهُ فِي الْأَثَابِ

٣٣- مَا ضِيءُ أَمْضَى مِنْ حِدَادِ الشَّابِ

٣٤- وَالْقَوْلُ يَنْمَى بَعْدَ غَيْبِ الْإِغْيَابِ

الأثاب: الحسنة، جمع ثاب، وتقول: ثابا فلان، نصب لأنه مصدر مخمول على فعلبه، كما تقول: سقيا فلان، معناه سقى فلان سقيا، ولم يجعل اسما مستندا إلى ما قبله. ينمي: يذيع ويتشبر.

بعد غيب الإغياب: تقول: غبت الأمور: صارت إلى أواخرها، وقال:

\* عند الصباح يحمد القوم السرى \*

وتقول: ما يغيبهم لطفى.

٣٥- وَالْعِلُّ لَا يَشْفِيهِ طِبُّ الْأَطْبَابِ

٣٦- وَإِنْ رَقَسُوا فِي مَسَكٍ وَأَهْدَابِ

٣٧- مِنْ سَاحِرٍ يُلْقَى الْحَصَى فِي الْأَكْوَابِ

٣٨- بِشُشْرَةِ أَثَارَةِ كَالْأَقْوَابِ

العل: الحقد الكامن، تقول: رجل ملعل: مضرب على غل.

والأطياب: جمع طب، وهو العالم بالأمور، ويقال: أنا طب بهذا الأمر: أى عالم به، وقال عنترة:

إِنْ تُعْدِدِ دُونِي الْقَتَاعَ فَإِنِّي طِبُّ بِأَخْدِ الْقَارِسِ الْمُسْتَلِيمِ<sup>(١)</sup>

(١) في اللسان والتاج (غ ب ب): "غيب الصباح...". وهو المناسب للسياق هنا، والمثبت مثلثه في جميع الأمثال ٤٦٤/١، وهذا المشطور من أرجوزة في ديوان الشعاع/٣٧٧ منسوبة إلى الجليلي الجعاشي عددا ٤٠ مشطورا، وروايته: "عند الصباح..." وانظر تخریجها فيه. (المراجع).

(٢) اللسان (ط ب ب) و(د ف) و(ل أ م)، وأراجيز العرب/١٦٦، وديوان عنترة ص ١٤٨. والإغناء: إزحاء القناع على الوجه.

وَبَعِيرٌ طَبٌّ: وهو الذى يَتَعَاهَدُ مَوَاضِعَ خُفِّهِ أَيْنَ يَطَّأُ بِهِ.  
وَالْمَسَلَكُ: سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ أَوْ مِنْ قُرُونٍ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ.  
وَالْأَهْدَابُ: جَمْعُ هُدَابٍ، اسْمٌ يَجْمَعُ هُدْبُ الثَّوْبِ وَهُدْبُ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ: هُدْبَةٌ، وَهُدْبَةٌ، وَهِيَ خَيْوُطٌ يُرْفَى فِيهَا، وَتُعْلَقُ عَلَى الْإِنْسَانِ.  
وَالْأَحْوَابُ: جَمْعُ كُوبٍ، وَهُوَ كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ.  
وَأَقْوَابُ: جَمْعُ قُوتَاءٍ، وَأَصْلُهَا فِي جِلْدِ الْبَعِيرِ، فَتَرَى فِيهِ قَدْ حَرَدَتْ مِنَ الشَّعْرِ، وَتُخْرَجُ أَيْضًا بِجِلْدِ الْإِنْسَانِ فَتَدَاوَى بِالرَّبِيعِ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ:

\* يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلِيقَةِ \*

\* هَلْ تَغْلِبِينَ الْقُوتِيَاءَ الرِّيقَةَ \*<sup>(١)</sup>

قَالَ الْبَحْرِيُّ: قَالُوا: هَذَا قُوتَاءٌ وَهَذِهِ قُوتِيَاءٌ، فَمَنْ أَسْكَنَ الْوَاوَ ذَكَرَ وَصَرَفَ، وَمَنْ حَرَّكَ الْوَاوَ أَلْثَمَ وَلَمْ يَصْرِفْ، فَقَالَ: هَذِهِ قُوتِيَاءٌ.

(٢٨٨ ب)

/ ٣٩- وَإِنْ رَقَى فِي جَنَحٍ لَيْلٍ مُؤْتَابٍ

٤٠- بِرُقِيَةِ الْحَيَاتِ كُلِّ رَعَابٍ

٤١- عَيُّوا وَفِيهِمْ مَلِكٌ بَنُ ثَرَابٍ

٤٢- فَاحْدَرْ وَيَخْشَى اللَّهَ كُلُّ ثَوَابٍ

مُؤْتَابٌ: مُفْتَعَلٌ مِنْ أَثَبَ.

وَالرَّعَابُ: الَّذِى يُزْجَرُ فِي رُقِيَّتِهِ، يُرَاعِبُ الْمَرْءَ: يُفْرِغُهُ، يُزْجَرُهُ.

٤٣- فَقُلْتُ وَالْمَمْلَى حَفِيفُ الْكُتَابِ

٤٤- وَالْقَدَرِيُّونَ بِقَوْلِ مُرْغَابٍ

٤٥- وَالْقَدَرِيُّونَ بِحَبْلِ جَذَابٍ

(١) اللِّسَانُ (ق و ب)، ونسبه لآمين قناب الزَّاحِر. وَالْفَلِيقَةُ: الدَّاهِيَةُ.

٤٦- بِقَدْرِ فِي خَلَقَاتِ الْأَسْبَابِ

يُرِيدُ: أَنْ الْأَشْيَاءَ تَحْدِثُهُمْ إِلَى قَدْرِ اللَّهِ.

٤٧- يَنْزِعُهُمْ مِنْ شَاهِدٍ وَغِيَابٍ

٤٨- جَذَبَ الْمُغْلِينَ دَلَاءَ الْأَكْرَابِ

٤٩- سَيَعْرِفُونَ الْحَقَّ عِنْدَ الْمِجَابِ

٥٠- دَعَاهُمْ سَيَلْقَوْنَ أَعْدَّ الْحُسَابِ<sup>(١)</sup>

الْمُغْلِينَ: الْوَاحِدُ: مُغْلٌ، وَهُوَ الْمَاتِحُ يَكُونُ فِي أَعْلَى الْبَيْتِ وَالْمَاتِحُ فِي أَسْفَلِهَا، فَإِذَا انْتَسَبَ الدَّلَاءُ قَامَ الْمَاتِحُ يَجْذِبُ الدَّلْوَ الَّتِي يُرِيدُ تَحْلِيصَهَا، وَجَذَبَهَا الْمَاتِحُ مِنْ قُوَى.

وَالْأَكْرَابُ: جَمْعُ كَرَبٍ، وَهُوَ عَقْدُ الْحَبْلِ عَلَى الْعُرْقَةِ.

وَالْمِجَابُ: الْمِيعَادُ الَّذِي وَجِبَ لَهُمْ.

أَعْدَّ الْحُسَابُ: اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ.

٥١- وَالْأَمْرُ يُقْضَى فِي الشَّقَا لِلْخِيَابِ

٥٢- بَلْ بَلَدِ ذِي صُعْدٍ<sup>(٢)</sup> وَأَصْيَابِ

٥٣- يُخْشَى<sup>(٣)</sup> مَرَادِيهِ وَهَجَرِ ذَوَابٍ<sup>(٤)</sup>

٥٤- أَشْهَبَ ذِي سُرَادِقٍ وَجَلْبَابِ

صُعْدٌ: مِنَ الصُّعُودِ، وَهِيَ عِلَافَةُ الْمُبْطُوطِ، طَرِيقَةٌ مِنْ مَكَانٍ مُتَخَفِضٍ إِلَى أَعْلَاةٍ، يُقَالُ: صَعِدْتُ، وَأَصْعَدْتُ، وَصُعْدٌ، وَهِيَ مِثْلُ الْكُؤُودِ.

(١) المشاطير من ٤٩ : ٥٢ في حزانة الأدب ٣٢/١٠ ، ٣٣ .

(٢) في المخطوط: "ذِي صُعْبٍ" بالياء، والمثبت من الديوان المطبوع، واللسان (ص ب ب)، وحزانة الأدب ٣٢/١٠ ، ويتفق مع الشرح.

(٣) في أراجيز العرب/١٦٦: "يُخْشَى".

(٤) في المخطوط: "وَهَجَرَ ذَوَابٍ"، والمثبت من الديوان المطبوع، وأراجيز العرب/١٦٦ .

والأصناب: جماعة صَبَب، وهو تصوَّب نهر أو طريق يكون في خنور، ويقال: صَبُوبٌ مِثْلُ  
صَعُودٍ وَهَبُوطٍ وَخُذُورٍ.

وعَرَادِيهِ: مَهَالِكُهُ، مِنَ الرَّدَى.

وَالْمُحْجَرُ: شِدَّةُ الْمَاجِرَةِ وَالْحَرِّ، يُقَالُ: حَجَرْتُ/وَحَاجَرْتُ، وَحَجِيرٌ.

(٢٨٩)

وَأَشْهَبُ: شَدِيدُ الْبَيَاضِ مِنْ لَوْنِ السَّرَابِ، كَانَ عَلَيْهِ سَرَادِقًا وَجَلْبَانًا.

٥٥- يَشْلُهُ ذَنْبُ السَّرَابِ الْحَبَابُ

٥٦- مُنْجَرِدِ الْفَيْفَا عَمِيقِ الْأَقْرَابِ

٥٧- نَاءٌ مِنَ التَّخْلِ يَعِيدُ الْأَشْرَابِ

٥٨- يَقْمُسُ<sup>(١)</sup> فِي هَبْوَةٍ مُغْبِرٌ هَابُ

يَشْلُهُ: يَطْرُدُهُ، شَبَّ السَّرَابِ فِي أَطْرَادِهِ وَاضْطِرَائِهِ يَسْتَلَانِ الذَّنْبُ إِذَا هُوَ عَدَا.  
وَالْمُنْجَرِدُ: الْبَعِيدُ.

وَالْفَيْفَاءُ، مَمْدُودَةٌ، وَلَكِنَّهُ قَصَرَهَا هَاهُنَا: [الْمَغَازَةُ]<sup>(٢)</sup>.

وَالْعَمِيقُ: الْبَعِيدُ.

وَأَقْرَابُهُ: تَوَاحِيدهُ، وَهَذَا مَا اخُذَ مِنْ قُرْبَى الْبَطْنِ، وَهُمَا الْخَاصِرَتَانِ.

أَشْرَابٌ: مَيَاةٌ، يُقَالُ: شَرِبْتُ وَشَرَبْتُ.

وَالشَّرْبُ: الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ وَالنَّصِيبُ، وَيُقَالُ: شَرِبْتُ شَرَبًا وَشَرَبًا.

وَيَقْمُسُ<sup>(١)</sup>: يَغِيْبُ فِي السَّرَابِ.

وَالْهَبْوَةُ: الْغُبَارُ.

وَالْيَدُ الْهَابِي: الْكَثِيرُ الْغُبَارِ.

(١) في أراجيز العرب/١٦٢: "يَقْمِسُ" في الموضعين، والقَمْسُ: الْغَطْسُ فِي الْمَاءِ.

(٢) زيادة من اللسان (ف ي ف) ولفظه: "الْمَغَازَةُ لَا مَاءَ فِيهَا".

٥٩- أَجَجَهُ شَهَبَةٌ قَيْظٌ شَهَابٌ

٦٠- إِذَا حَيَّا مِنْهُ إِلَى الرَّقْلِ الْحَابِ

٦١- مُخْزَوِزِمِ الْجَوِزِ حُدَابِ الْأَحْدَابِ

٦٢- قَطَعْتُ أَخْشَاهُ<sup>(١)</sup> بِعَسْفِ جَوَابِ

أَجَجَهُ: أَلْهَبَهُ.

وَشَهَبَةٌ الْقَيْظُ: وَقْدَتُهُ.

إِذَا حَيَّا: دَنَا.

وَالْحَابِي: الدَّائِي يَعْصُهُ مِنْ بَعْضِ.

وَمُخْزَوِزِمٌ: مُفْعَوِلٌ مِنَ الْحَزَمِ، وَهُوَ الْقَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْحُدَابُ: الطَّوَالُ.

وَالْأَحْدَابُ: جَمْعُ حَدْبَةٍ.

وَالْعَسْفُ: الرُّكُوبُ عَلَى غَيْرِ هُدًى.

وَجَوَابُ: مِنْ جَبَّتِ الْأَرْضُ: قَطَعَتْهَا.

٦٣- يَكُلُّ وَجَنَاءَ وَنَاجٍ هَرَجَابِ<sup>(٢)</sup>

٦٤- يَنْعَشُهَا نَعْشًا بِمُقِّ الْأَسْهَابِ

٦٥- تَوَاهِضِ الْأَيْدِي طَوَالَ الْأَلْصَابِ

٦٦- يَجْدِينَ أَجْدَالَ الشَّعَافِ الثُّصَابِ

الْوَجَنَاءُ: الْقَلِيطَةُ الْوَجَنَاتِ.

وَالنَّاجِي: السَّرِيعُ.

(١) أى قطعت أكثر أفعاله عتوفاً.

(٢) حرواة الأدب ٣٣/١٠.



والمرْجَابُ: الطَّوِيلُ.  
يَتَعَشَّهَ: يُحَرِّكُهَا وَيَرْفَعُهَا فِي السَّيْرِ.  
وَالْمُقَى: جَمْعُ مَقَاءٍ وَأَمَقٍ، وَهِيَ الْبَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ مِنَ الْمَقَاوِزِ.  
(٢٨٩ ب) / وَالْأَسْتَهَابُ: جَمْعُ سَهَبٍ، وَهُوَ الْمَتَسَّعُ الْبَعِيدُ الْأَطْرَافِ، وَهُوَ كَالْأَمَقِ وَالْمَقَاءِ.  
وَالْأَنْصَابُ: الْأَعْتَاقُ.  
وَالْأَجْذَالُ: جَمْعُ جَذَلٍ، وَهِيَ أَصُولُ الْجِبَالِ مِنَ الرَّمْلِ.  
وَشِعَافُهَا: أَطْرَافُهَا.  
وَالْثَّصَابُ: الْبَعِيدَةُ.

٦٧- يَرَاعَ سَبِيلَ كَالْتِرَاعِ الْأَسْلَابِ<sup>(١)</sup>

٦٨- إِذَا تَنَزَّيَ رَأْسَاتِ الْأَرْكَابِ

٦٩- طَاوَتِينَ مَجْهُولٍ<sup>(٢)</sup> الْخُرُوقِ الْأَجْدَابِ

٧٠- طَيَّ الْقَسَامِي بُرُودَ الْعَصَابِ<sup>(٣)</sup>

التِّرَاعُ: الْقَصَبُ، شَبَّهَهُنَّ بِهِ مِنْ حِفَّتِهِنَّ.

وَالْأَسْلَابُ: الْمَقْشَرَةُ.

تَنَزَّيَ: وَتَبَّ.

وَالرَّأْسَاتُ: الرِّاسَاتُ الْمَقِيمَاتُ، تَرَاهَا الشَّرَابُ فَكَأَنَّهَا تَمُوجُ.

(١) اللِّسَان (س ل ب)، وتحرف إلى:

\* يَرَاعَ سَبِيلَ كَالْتِرَاعِ ... \*

وأراحيز العرب/١٦٢، وروايته فيها: "تِرَاعٌ...".

(٢) اللِّسَان (ق س م)، ورواية المشطور: "مَجْهُولُ الْخُرُوقِ..." وهو تحريف، والصواب "مَجْهُولٌ...".

(٣) اللِّسَان (ع ص م، ق س م)، والتاج (ع ص ب)، والمخصص ٢٥٩/١٢، ورواية مقاييس اللغة ٣٣٨/٤.

٨٧/٥: "الْقَصَابُ".

طَاوَيْنَ: مُطَاوَأَتْهَا لِلْبَلَادِ أَنْ تُطَوِّبَهَا وَتُضَمِّرَهَا، وَأَنْ تُطَوِّبَ هِيَ الْأَرْضُ فَتَقْطَعَهَا.  
وَالْقَسَامِيُّ: الْحَسَنُ الطَّيِّبُ.

وَالْقَصَابُ: الَّذِي يُلْقِي الْعُزُولَ عَلَى الْحَاكَةِ.

٧١- حَتَّى خَرَجْنَا مِنْ قِصَارِ أَجْوَابِ

٧٢- مِنْ غَوْلٍ مَخْشِي الْمَهَاوِي صَبَابِ

٧٣- وَمَنْهَلٍ صُفْرِ الصَّرَى فِي الْأَجَابِ

٧٤- وَرَدْتُ قَبْلَ الصَّادِقَاتِ الْأَسْرَابِ

الْأَجْوَابُ: الرَّاسِعةُ.

وَالصَّبَابُ: الْبَعِيدُ.

وَالصَّرَى: مَا اجْتَمَعَ<sup>(١)</sup> مِنَ الْمَاءِ.

وَالْأَجَابُ: جَمْعُ حَبٍّ، وَالْجَبُّ: الْبُتْرُ.

وَالصَّادِقَاتِ: الْقَطَا؛ لِأَنَّهَا تَقُولُ: قَطَا قَطَا، فَتَصْدُقُ عَنْ نَفْسِهَا.

وَالْأَسْرَابُ: جَمْعُ سِرْبٍ، قَطِيعٌ، يُقَالُ: هُوَ أَصْدَقُ، وَأَغْرَبُ، وَأَنْسَبُ مِنْ قَطَاةٍ، وَهُوَ أَسْمَعُ مِنْ ذَلِكَ، وَهُوَ الْقُنْفُذُ.

٧٥- بِعُصْفِ الْمَرْ حِمَاصِ الْأَقْصَابِ<sup>(٢)</sup>

٧٦- عَوْدَهَا التَّادِيبُ حُسْنِ الْأَذَابِ

٧٧- كَأَنَّ رَحْلِي فَوْقَ جَنَابِ الْأَجَابِ

٧٨- فِي نَحْرِهِ مِنْ خَلْقِي وَإِجْلَابِ

(١) فِي اللِّسَانِ (ص ر ي): "الصَّرَى: الْمَاءُ الَّذِي طَالَ اسْتِنْقَاعُهُ" وَهَذَا سَبَبُ اصْفَرَارِ لَوْنِهِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَمَاءُ صَرَى عَاقِ الشَّيْبَا كَانَ مِنْ الْأَخْنِ أَبْوَالِ الْمُحَاضِ الضَّوَارِبِ

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاج (ع ص ف).

العُصْفُ: السُّرْبَةُ كَمُصُوفِ الرِّيحِ.

والأَقْصَابُ: الأَمْعَاءُ، وَاحِدُهَا: قُصْبٌ.

والجَنَابُ: القَلِيظُ الجُلْدُ.

وَأَجَانَةُ: جُلْدُهُ وَسَائِرُ بَدَنِهِ.

وَالْحَلَقُ: أَثَارُ الْعِصَاظِ.

وَالْأَجْلَابُ: / مَا تَسَّ عَلَى رَأْسِ الْجُرْحِ، حَلَبَ الْجُرْحُ وَأَحْلَبَ.

(٢٩٠)

٧٩- كَذَخَ مِنَ الرُّكْضِ مُبِينُ الْأَلْدَابِ

٨٠- فِي أَرْبَعٍ أَوْ فِي ثَلَاثٍ<sup>(١)</sup> أَشْطَابِ

٨١- شَذَبَ عَنْهَا كُلَّ جَنْخٍ حَبَابِ

٨٢- غَيْرَ أَنَّ مِقْيَاطَ بَطْسِيءِ الْإِعْتَابِ

الكَذَخُ: دُونَ الْكَذَمِ بِالْأَسْتِمَانِ<sup>(٢)</sup>، وَيُقَالُ: هُوَ قَنْطَرُ الْجُلْدِ، وَالْكَذَخُ بِالْخَحْرِ وَالْخَافِرِ وَغَيْرِهِ، وَجَمَارُ الْوَحْشِ مُكَذَخٌ لَتَعْظِيضٍ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

يَمُشُونَ حَوْلَ مُكَذَمٍ قَدْ كَذَخَتْ مَقْتَبُهُ حَمْلُ حَتَاتِمٍ وَقِلَالٍ<sup>(٣)</sup>

يَعْنِي بِهَذَا الْحَمْرُ الْأَمْلِيَّةُ.

وَالْحَتَاتِمُ: الْجِرَارُ الْخَطَرُ.

وَالرُّكْضُ: رَكْضُ الْحَمِيرِ إِذَا يَحْوَا فِرْعَا.

وَالْأَلْدَابُ: الْأَثَارُ، وَاحِدُهَا: نَذَبٌ.

وَالْأَشْطَابُ: الطُّوَالُ، وَاحِدُهَا: شَطْبَةٌ.

(١) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٦٤: "أَيُّ مَعَ أَرْبَعٍ أَوْ ثَلَاثٍ".

(٢) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطِ، وَفِي اللَّسَانِ (ك د ح): "الْكَذَخُ: دُونَ الْكَذَمِ بِالْأَسْتِمَانِ".

(٣) دِيَوَانُ الْأَخْطَلِ/٢٥٤ وَفِيهِ: "قَدْ سَخَّجَتْ.. وَهُوَ بِمَعْنَاهُ، وَفِي اللَّسَانِ (ك د ح) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْأَخْطَلِ فِي (ف ل ل). وَالْقِلَالُ: جَمْعُ قَلَّةٍ، وَهِيَ الْجُرْعَةُ الْعَظِيمَةُ، وَقِيلَ: الْجُرْعَةُ عَامَّةٌ، وَقِيلَ: الْكُورُ الصَّغِيرُ.

وشذّب: طَرَدَ.

والخبّخاب: الصّغير، وكذلك من الرّجال أيضًا، وهو الخبّيب للضّاوي، وقال ابنُ أحمر<sup>(١)</sup>:

فَصَدَّقْ مَا أَقُولُ بِخَبِّبِي كَفَرَّخِ الصَّغُورِ فِي الْقَامِ الْجَدِيبِ

٨٣- بِصُلْبِ رَهْطِي أَوْ مَعَى الْأَصْهَابِ

٨٤- جَوَازِنًا مِنْ عَدَقٍ وَأَخْصَابِ

٨٥- كَلَفْنَاهُ رِعْيَةً رَاعٍ ذَابِ

٨٦- حَتَّى إِذَا قَلَصَ جُزْءُ الْأَعْشَابِ

الصُّلْبُ: اللَّحْنُ مِنَ الْأَرْضِ.

ورَهْطِي: دَارَةٌ مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ، مَكَانٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الطَّيِّبِ:

يُطَارِدُ عَائِنَاتِ بَرَهْطِي فَبَطْنُهُ خَمِيصٌ كَطَى الرَّازِقِيَّةِ مُحَيِّقٌ<sup>(٢)</sup>

ومَعَى: تَصْغِيرُ مَعَى، وَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخَفَضِ.

وَالْأَصْهَابُ: مَوْضِعٌ.

وَالْجَوَازِنُ: اللَّاتِي جَزَانٌ<sup>(٣)</sup> بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ.

وَالْأَخْصَابُ: جَمْعُ خِصْبٍ.

قَلَصَ: ذَهَبَ، وَذَلِكَ حِينَ اشْتَدَّ الْحَرُّ.

٨٧- وَالْتَاخَ فِي مُخْرَوِّطَاتِ أَشْرَابِ

٨٨- أَمْرُونَ إِمْرَارَ الْحِبَالِ الْأَشْسَابِ

(١) عمرو بن أحمَر الباهلي.

(٢) البيت في معجم ما استعجم/٦٧٩ ونسبه إلى علقمة بن عبدة، وفي أراجيز العرب/١٦٤ غير منسوب.

(٣) أي استغنين به.

٨٩- رَاحَتْ وَرَاحَ كَعِصِي السَّيْسَابِ<sup>(١)</sup>

٩٠- مُسْتَحْتَفِرَ السُّورِدِ عَنيفَ الإِقْرَابِ

(٢٩٠ب)

/ التَّاحُ: عَطِشٌ، وَاللُّوْحُ: الْعَطَشُ.

مُخَرَّوْطَاتٍ: مُوَاضٍ.

أَشْرَابٍ: ضَوَامِرُ.

أَهْرَبْنَ: أَذْمَجَ خَلْقَهُنَّ إِذْمَاجًا كَمَا تُذْمَجُ الْخَيْالُ وَتُمَرُّ.

وَالْأَخْسَابُ: الْيَابِسَةُ مِنَ الضَّمَرِ.

رَاحَتْ: يَقُولُ: رَاحَتْ أَثْنُهُ وَرَاحَ مِنْ [أَجْلِهَا].

كَعِصِي السَّيْسَابِ<sup>(٢)</sup>: (٢) فِي دَقَّتِهَا وَصَلَاتِهَا وَاسْتَوَائِهَا، فَثَبَّتَهُ وَأَثْنَهُ بِعِصِي السَّيْسَابِ لِذَلِكَ، وَهُوَ شَجَرٌ يَقَالُ لَهُ السَّيْسَابَانُ، يَقُولُ: [لَمَّا قُلْنَا] (٣) الْجَزْءُ وَلَمْ يَكُنْ رِغْيٌ، التَّاحُ الْخِمَارُ مَعَ أَثْنِهِ، عَطِشٌ، رَاحَتْ وَرَاحَ.

مُسْتَحْتَفِرٌ: أَيْ مُتَكَمِّشٌ مُجِدِّ [لِلْوُصُولِ إِلَى الْمَاءِ]<sup>(٤)</sup>.

وَالسُّورِدُ: وَقْتُ تَوَيُّمِ الْوُرُودِ، وَرَدَ يَرُدُّ وَرُودًا، وَالسُّورِدُ: اسْتَمَّ مِنْ وَرَدَ تَوَيُّمِ السُّورِدِ، وَمَا وَرَدَ مِنْ جَمَاعَةِ الطَّيْرِ وَالْإِبِلِ فَهُوَ وَرْدٌ.

وَالْإِقْرَابُ: يَقَالُ: أَقْرَبَ الْقَوْمُ إِلَيْهِمْ: أَيْ أَغْبَحَلَوْهَا، فَكَانَ هَذَا الْخِمَارُ أَقْرَبَ عَائَتِهِ.

(١) ديوان رؤية المطبوع/١٦٩ في الأبيات المفردة المنسوبة إليه، وهو في اللسان والتاج (س ب ب) وقال في اللسان: "وهو لغة في السَّيْسَابِ، أو أن الألف للضرورة"، وقال في التاج: "هكذا أورده صاحب اللسان هنا، وهو وهم، والصحيح السَّيْسَابُ بالياء". وأنشده في اللسان والتاج والتكملة (س س ب) "السَّيْسَابُ" وهو كذلك بالياء في الديوان المطبوع ص ٧ (المراجع).

(٢) يبايض بالمحطوط، وما بين الحاصرتين آتينا من أراجيز العرب/١٦٤ متفقا مع المعجمات في (س س ب).

(٣) ما بين الحاصرتين إضافة من أراجيز العرب/١٦٤، وفيه: "الجزء" بفتح الجيم.

(٤) إضافة من أراجيز العرب/١٦٤.

والقرب: أن يرعى القوم بينهم وبين المورِد، وفي ذلك يسبرون بعض السبر، حتى إذا كان بينهم وبين الماء عشية عجلوا، فقرأوا قريبا، وهم يقرَّبون، وقد أقرَّبوا إيلهم، والجمارُ القارب، والعائسة القوارب: التي تطلب الماء، والقرب: طلب الماء ليلاً.

٩١- يَخْشَيْنَ زَرًّا مِنْ قَطَوَى شَذَابٍ

٩٢- فَهِنَّ مِنْهُ مَذْنِبَاتُ الْإِذَابِ

٩٣- مِنْ نَزَقٍ بَاقِي الْجِرَاءِ<sup>(١)</sup> وَطَابِ

٩٤- يَصْطَرِّحْنَ مِنْ قِيَعَانِ ذَاتِ الْخِنْزَابِ<sup>(٢)</sup>

الزُّرُّ: العُصْبُ.

والقطوى: المَقْرُطُ المَشْي، يَقْطُوْى في مَشْيِهِ: يُقَارِبُ خَطْوُهُ، واقْطُوْى اقْطِيطَاءً.

والشَذَاب: الطَّرَادُ.

والمَذْنِبَات: الفَرَعَاتُ.

والإِذَاب: الفَرَاغُ.

والتَّزَقُّ: الخَفَّةُ.

وطَاب: مِنَ الْمُوَاطَّاةِ وَالْمَدَاوِمَةِ. وَالْمَوَاطَّاةُ، وَالْمَوَافَرَةُ، وَالْمَفَارَةُ وَاحِدٌ.

والخِنْزَاب: حَزَرُ الْبَرِّ.

٩٥- فِي نَحْرِ سَوَارِ الْيَدَيْنِ قَلَابٌ<sup>(٣)</sup>

٩٦- كَانَ لَحْيَيْهِ فَوْيَقَ الْأَعْجَابِ

/ ٩٧- نَوْطٌ تَدْلِسِي عِلْقٍ فِي كَلَابِ

(٢٩١)

(١) باقي الجراء: لديه بقية من القدرة على الجرى.

(٢) هذا المشطور والذي بعده في الناح (ح زب) شاهد على أن ذات الخِنْزَاب: موضع.

(٣) الناح (ح ز ب).

٩٨- مُجَرَّدٌ مِنْ جَدَيَاتِ الْأَخْرَابِ

سَوَّارٌ: وثَّابٌ.

وَالْفَلَّابُ: الطَّرَادُ، تَلْتُهُ يَتْلِيهِ: إِذَا طَرَدَهُ.

وَالْأَعْيَابُ: الْأَذْنَابُ، وَاحِدُهَا: عَيْبٌ.

وَالثُّوْطُ: الْجَلَّةُ<sup>(١)</sup> مِنْ جِلَالِ الْبَحْرَيْنِ، شَبَّهَ رَأْسَ الْحِمَارِ بِهِ.

وَالْجَدَيَاتُ: الْوَاحِدَةُ جَدْيَةٌ، وَهِيَ حَدِيَّةُ السَّرْجِ.

وَالْأَخْرَابُ: وَاحِدُهَا خَرْبٌ: الْحَجَرُ، فَشَبَّهَ رَأْسَهُ عَلَى أَكْفَالِهَا بِجَلَّةٍ مَنُوطَةٍ فِي كِلَابِ سَرْجٍ.

٩٩- أَوْثَقَ رَأْسِيهِ حَسَاكُ الْقَتَابِ

١٠٠- يَغْدُلُ عَنْ رَأْوُولٍ أَشْغَى صِلْقَابِ

١٠١- لِسَانَ مِشْقَاءَ شَدِيدِ الْإِشْصَابِ

١٠٢- كَالْوَزْلِ الْمَهْزُولِ بَيْنَ الْأَقْتَابِ

الْحَسَاكُ: يُقَالُ: حَسَكَهُ: إِذَا أَذْخَلَ الرَّسْنَ فِي فِيهِ.

وَالْقَتَابُ: الَّذِي يَعْمَلُ الْأَقْتَابَ.

وَالرَّأْوُولُ: حَبْرٌ يَكُونُ زَائِدًا فِي الْقَمِ.

وَالرُّوَالُ: اللَّعَابُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ هَاهُنَا الرُّوَالَ يَعْنِيهِ.

وَالْأَشْغَى: الْمُخَالَفَةُ الْأَسْتَانِ.

وَصِلْقَابُ: شَدِيدُ صَدِّ<sup>(٢)</sup> يَغْضِي الْأَسْتَانَ يَغْضِي.

وَالْمِشْقَاءُ: الْمَشْرِفُ، يُقَالُ: أَشْغَى وَأَشَافَ بِمَعْنَى.

(١) في اللسان (ن و ط): "الجلَّة الصغيرة فيها الثمر ونحوه" (المراجع).

(٢) في المخطوط: "صل" باللام تعريف، والتصحيح من التاج (ص ل ق ب) واستشهد بهذا المخطوط والسدي بعده، والمثبت موافق لما في المطبوع.

والإشصاب: الجهد والجوع.  
والأنقاب: جحره الضباب.  
والوزل: أصغر من الضب، ليس في ذنبه عقد، وذب الضب فيه عقد، يقول: يعدل لسانه إذا  
كهن.

١٠٣- إذا أَلَحَّ<sup>(١)</sup> في الجراء الثَّهَابُ

١٠٤- صَدَدَنْ<sup>(٢)</sup> أَوْ أَعْرَقَهَا بِالْإِهْذَابِ<sup>(٣)</sup>

١٠٥- مُجَلَّوْذُ الْقَبْصِ وَقَبِيعُ الْإِكْنَابِ

١٠٦- فِي جَوْفِهِ وَخَى كَوَخَى الْقَصَابِ<sup>(٤)</sup>

الثَّهَابُ: مِنَ الْمُنَاهِيَةِ فِي الْحُضِرِ، وَهِيَ الْمُبَارَاةُ، فَرَسٌ يُنَاهِبُ فَرَسًا، وَقَالَ الْقَجَّاحُ:  
\* وَإِنْ نُنَاهِيَهُ تَجِدُهُ مَنَهَبًا \*<sup>(٥)</sup>  
وتقول للفَرَسِ الْجَوَادِ: إِنَّهُ لَيُنْهَبُ الْقَائِيَةَ وَالشَّوْطَ، وَإِنَّهُ لَمُنْهَبٌ.  
وَالْإِهْذَابُ: السَّرْعَةُ فِي الْعَدْوِ وَالطَّيْرَانِ.  
وَالْمُجَلَّوْذُ: الْخَفِيفُ.  
وَقَبِيعُهُ: بَحْتُهُ.  
وَالْوَقِيعُ: الْمُحْدَثُ عَلَى الْمِيقَةِ.

(١) في أراجيز العرب/١٦٥: "إذا أَلَحَّ..".

(٢) في المحفوظ: "صَدَدَنْ" بتشديد الدال الأولى، والمثبت من ديوان المطبوع وأراجيز العرب/١٦٥.

(٣) الإِهْذَابُ: الإسراع، يريد إِمَّا أَنَّهُا تَصَدَّ وَتَقِفُ عَنِ السَّيْرِ، وَإِمَّا أَنْ تُشْصَعَ لَهُ فَيُعْرَقَهَا بِأُخْرَى.  
(الأراجيز/١٦٥).

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ق ص ب): يَخْسَى غَيْرًا يَنْهَقُ.

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ن هـ ب) ونسبه للعجاج فيهما، وهو في زيادات ديوانه/٧٤، وانظر: اللسان والتكلمة  
(ن هـ ب) و(أ ل ب)، وفي اللسان (ث ل ب) نسبة لرؤية.



والإكساب: التوضيح، أراد أن متابعه محدثة.

(٢٩١ب) / وحافر مكتوب: إذا كان وقاحاً<sup>(١)</sup>.

ووحية: حشرته في صدره، شبهها بالزئير.

قصاب: يزمر في القصبة.

١٠٧- كآله صوت غلام لعاب<sup>(٢)</sup>

١٠٨- ههب أو هيدل بعد الهباب

١٠٩- أو رد رجاء البداة صخاب

١١٠- أو صرب ذي جلاجيل ودذاب

الهباب: مصدر الهبة، وهي لغة لصبيان العرب يلعبونها، يسمونها الهباب.

والبداة: التارلون البثو.

وجلاجيل: صنج.

والدذاب: طبل، حكى صوته.

١١١- حتى إذا حدرها في الأغياب

١١٢- والتجت الشجراء ذات الأهذاب

١١٣- جاءت تسدي<sup>(٣)</sup> خوف حطب الأخصاب

١١٤- يمشي بصفراء ورزق أوزاب

يقول: حتى إذا حدر الأئمن في الأغياب: وهو ما اطمأن من الأرض، واجدها غيب، وكل ما غيبه فهو غيب.

(١) أي كان صلباً باقياً على المحارة.

(٢) هذا المشطور والذي بعده في التاج والتكملة (هـ د ل).

(٣) هكذا في المخطوط والديوان المطبوع "تسدي" بالسین، وفي أراجيز العرب/١٦٦: "تسدي" بالصاد.

والقُبُحَت: مِنَ اللَّجَّةِ، وهى الأصواتُ إذا اختلطتْ وارتفعتْ.  
والشَّجَرَاءُ: جمعُ الشَّجَرِ، وقيل: الأرضُ ذاتُ الشَّجَرِ.  
والأَهْدَابُ: واحدُها هَدَبٌ، وهى أغصانُ الأرضِ ونحوه مما لا وَرَقَ لَهُ، ويقالُ للواحدةِ أَيْضًا:  
هَدَنَةٌ، وشجرةٌ هَدَبَاءُ، وهَدَبُها: ثلثُ أغصانِها مِنْ حَوَالِيقِها، وهو الهَدَبُ أَيْضًا، والهَدَابُ، وقالَ  
العجاجُ<sup>(١)</sup>:

\* وشَجَرَ الهَدَابَ عَنهُ فَجَفَا \*

\* يَسْتَلْهِينِ فَوْقَ أَلْفِ أَذْلَفَا \*<sup>(٢)</sup>

تَسْدَى<sup>(٣)</sup>: تُعْرِضُ.

وحَضْبٌ: حَيَّةٌ خَبِيئَةٌ، شَبَّةُ القَانِصِ بِهَا.

والصَّفْرَاءُ: يَعْْنِي القَوْسَ.

والزُّوقُ: يَعْْنِي التَّصَالَ الَّتِى فى التَّيْلِ.

والأَذْرَابُ: المَحْدَدَةُ.

١١٥- إِذَا مَطَّاهَا عِنْدَ نَزْعِ الإِضْطَابِ

١١٦- مَدَّتْ قَوِيًّا مِنْ مُثُونِ الْأَعْقَابِ

١١٧- حَتَّتْ مُخَاكِي صَوْتِ تَكَلَّى مِكَابِ

١١٨- عِيلَتْ بِحِبِّ مِنْ أَعَزَّ الْأَحْبَابِ

مَطَّاهَا: مَدَّهَا.

والتَّزْعُ: فى القَوْسِ.

(١) يصفُ نورا وحشيًّا.

(٢) اللسان (هـ د ب)، وشرح ديوان العجاج/٤٩٨.

(٣) فى أراجيز العرب/١٦٦: "تَسْدَى" بالصاد. وفى اللسان (ص د ي): "تَسْدَى لِلرَّجُلِ: تُعْرِضُ لَهُ وتُضَرِّعُ".

وفى مادة (س د ي): "تَسْدَى فُلَانٌ الْأَمْرَ: إِذَا غَلَاةً وَقَهْرَةً".

(٢٩٢)

والإلصاق: الإلتباس، وهو صوت الوتر، وأراد من /أعقاب المثنون قلب.  
والعقب: عصب المثني، وعصب الساقين والوطيفين من كل شيء، وقد يكون في جنبي البعير  
عصب، وقصلاً ما بينه وبين العصب أن العصب يضرب إلى صفرة، والعقب يضرب إلى تيساض،  
وهو أصلهما وأمتنهما، والعصبة هي الصفراء، تثصل بما تحتها ولا تلامه، والعقب ملائم ما  
تحت، وهو الذي تعقب به الرماح والسهام، والعصب لا يلتفع به.  
وحثت: صوتت.

والفكلى: المرأة التي فقدت ولدها.

ومكاتب: مفعال من الكتابة، وهي الحزن.

عيلت: من الغولة، أى فوجت.

١١٩- فهى ترقى حزناً بالبياب

١٢٠- حتى إذا استنفضن ما فى الأوزاب

١٢١- ونام عمرو وابن أم هرا ب

١٢٢- عارضن نثيا من خليج منساب

بالبياب: قول: يا أبى.

واستنفضن: نظرن، نفضت المكان: نظرت جميع ما فيه، والثقيضة: الواحد من الرجال،  
والخضيرة: سبعة رجال، وقالت الجهنية<sup>(١)</sup>:

يرد الماء خضيرة وثقيضة ورذ القطة إذا اسمال التبع<sup>(٢)</sup>

والأوزاب: جمع زرب، وهى فترة الرأبى.

(١) اختلفت فى اسم الجهنية هذه، فقيل: هى سلمى بنت مخزعة الجهنية، قال ابن برى: وهو الصحيح، وقال

الجاحظ: هى سعدى بنت الشترذل الجهنية ترى أباها أسعد. (انظر اللسان/ح ض ر).

(٢) البيت فى اللسان (ح ض ر) و(ن ف ض) و(س م أ ل) و(ت ب ع).

وَعَمَرُوا وَابْنُ أُمِّ هَرَابٍ: قَانِصَانُ.

وَالثَّنَى: مَا الثَّنَى مِنَ الْوَادَى.

وَالْخَلِيجُ: الشَّهْرُ الْجَارِي يَحْتَلِجُ فِي شَقٍّ مِنَ الشَّهْرِ الْأَعْظَمِ.

١٢٣- يَمْصَعْنَ مِنْ وَلَقَى الذُّبَابُ الصَّخَابُ

١٢٤- فَأَلْسَقَتْ<sup>(١)</sup> فِيهِ بِجَرَعِ عَيَابُ

١٢٥- حَتَّى إِذَا الرُّيُّ ارْتَقَى فِي الْأَرْجَابِ

١٢٦- وَصَعَدَ الزُّفْرَةُ<sup>(٢)</sup> تَنْفِيسُ الرَّابِ

يَمْصَعْنَ: يَضْرِبْنَ بِأُذُنَيْهِنَّ.

وَوَلَقَى الذُّبَابُ: غَضَّهُ إِيَّاهُنَّ.

فَأَلْسَقَتْ: اجْتَمَعَتْ تَشْرَبُ.

وَالْعَبُ: بِالْفَمِ كُلُّهُ.

وَالْأَرْجَابُ: الْأَمْغَاءُ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ لَهَا بِوَاحِدٍ.

[وَالرَّابُ بِرِيدٍ]<sup>(٣)</sup>: الرُّبَايُ: مِنَ الرُّبُوبِ.

١٢٧- أَصْدَرَ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُنْجَابُ

١٢٨- يَحْفَرُهَا قَلَوُ كَوْدَ الْمَطْرَابِ

/ ١٢٩- تَنَأَى وَيَدْتُو بِالتَّقَالِ التَّقَابِ<sup>(٤)</sup>

١٣٠- فِي ذِي أَخَادِيدَ مُيِّنِ الْأَلْدَابِ

(٢٩٢ب)

(١) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٦٧: "فَأَلْسَقَتْ"، وَالمَثْبُتُ كَالْمَطْبُوعِ، وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي الشَّرْحِ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ يُقْرَأُ: "الرَّقُوعُ"، وَالمَثْبُتُ مِنَ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْمَعْنَى.

(٣) زِيَادَةُ لِلإِبْضَاحِ، وَالرُّبُوبُ: مِنَ قَوْلِكَ: رَبَا الْفَرَسُ: إِذَا انْتَفَخَ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ، وَهُوَ الْيَهْرُ وَتَتَابَعُ النَّفْسِ.

(٤) فِي الْمَحْطُوطِ يُقْرَأُ: "التَّقَابِ"، وَالمَثْبُتُ مِنَ الدُّبُورِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٦٧، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْمَعْنَى مِنْ

تَقَبُّ الْبَعِيرِ: حَفَى وَرَقَّتْ أَخْفَافَهُ.

أَصْدَرَ: أَيْ عَنِ الْمَاءِ.  
وَالْأَغْجَارُ: وَاحِدُهَا: عَجْرٌ، وَهُوَ آخِرُ اللَّيْلِ.  
مُنْجَابٌ: مِنْ قَوْلِكَ: اجْتَنَبْتُ الظَّلَامَ: أَيْ قَطَعْتُهُ.  
يَحْفَرُهَا: يَطْرُدُهَا.  
وَالْقَلْبُ: الْخَفِيفُ، يَعْنِي الْحِمَارَ.  
وَالْوَدُ: الْوَدُ.  
وَالْمُطْرَابُ: مِنَ الطَّرَابِ، وَهُوَ الْحِجَارَةُ.  
وَالْأَطْرَابُ: جَمْعُ طَرَبٍ، وَهُوَ جَبَلٌ صَغِيرٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الطَّرَابُ: مَا كَانَ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَأَصْلُهُ  
ثَابِتٌ فِي الْجَبَلِ أَوْ فِي أَرْضٍ خَرَّتْ، وَكَانَ طَرَفُهُ الثَّانِي مُحْدَدًا، وَإِذَا كَانَتْ حَلَقَةُ الْجَبَلِ كَذَلِكَ  
سَمِيَ طَرَبًا، وَاجْمَعِ: الطَّرَابُ، وَقَالَ عُلْفَاءُ بْنُ الْحَارِثِ:  
إِنْ جَنَّبِي عَنِ الْفَرَاهِ لَنَابِ كَتَبُوا الْأَسْرَ فَوْقَ الطَّرَابِ<sup>(١)</sup>  
وَاجْمَعِ: الْأَطْرَابُ، مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَأَجْبَالٍ.  
وَالثَّقَالُ: الْعَدُوُّ، وَهُوَ الثَّقَلَانُ.  
وَالْأَخَادِيدُ: الشَّقَوِيُّ فِي الْأَرْضِ مِنْ حَوَافِرِهَا.  
وَالْأَثْدَابُ: الْأَثَارُ، وَاحِدُهَا: ثَدَبٌ.

١٣١- فِيهِ اذْوَرَارٌ عَنْ مُضِرٍّ لَجَابِ

١٣٢- يَغْتَسِفُ الْعَوَصَاءُ ذَاتَ الْأَخْشَابِ

١٣٣- فَأَصْبَحَتْ بِالسُّوقِ بَيْنَ الْأَطْرَابِ

١٣٤- سَالِمَةً مِنْ كُلِّ رَامٍ دَبَابِ

(١) اللسان (ظ ر ب)، وفيه: "قال تغلبكرب، المعروف بغلفاء، يرئى أحياه شرخيل، وكان قبل يوم الثلاثاء الأول، وزاد بيتين بعده. وروايته:

..... كَتَبَافِي الْأَسْرَ فَوْقَ الطَّرَابِ

فيه: في الطريق مَبْلٌ.

مُضَرَّ: ضَيِّقٌ.

وَاللَّجَابُ: الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتِ مِنَ الْوَحْشِ.

وَالْعَوْصَاءُ: مَا التَّوَيَّ عَنْ الطَّرِيقِ.

وَالْأَخْشَابُ: جَمْعُ أَخَشَبَ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ مِنَ الْقُفِّ، خَشِنُ الْحِجَارَةِ وَغَلِيظُهَا مَعَ كَثَرَةٍ،

وَكُلُّ شَيْءٍ خَشِنٍ فَهُوَ أَخَشَبٌ، وَقَدْ يَكُونُ مَفْعُ الْجَبَلِ أَخَشَبَ.

١٣٥- بَلْ أَيُّهَا الْبَاغِي يَقُولُ التَّكَذَّابُ

١٣٦- إِنَّا إِذَا مَا عُذُّ خَيْرُ الْأَلْسَابِ

١٣٧- إِلَيَّ الْأَقَاصِي مِنْ صَمِيمِ الصُّيَابِ

١٣٨- نُوْجِدُ فَرْعًا مِنْ صَمِيمِ الْأَعْرَابِ

الصَّمِيمُ: الْخَالِصُ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ: هُوَ مِنْ صَمِيمٍ قَوْمِهِ: إِذَا كَانَ مِنْ خَالِصِهِمْ وَأَصْلِهِمْ.

/ ١٣٩- مَخْضِينَ لَمْ نَمُذِّقْ بِتِلْكَ الْأَشْوَابِ (١٢٩٣)

١٤٠- إِنْ أَبَائَا وَهُوَ مَتَاعُ آبِ

١٤١- عَلَى الْعِدَا ذُو بَسْطَةٍ وَإِرْهَابِ

١٤٢- خَتَدَتْ جَدُّ الْخُلَفَاءِ الْأَرْهَابِ

يُقَالُ: رَجُلٌ مَخْضٌ: مَمْخُوضُ الظَّرْفِيَّةِ: أَيْ مَمْخُوضُ الْحَسْبِ مُخْلَصٌ.

وَالْمَذَقُ: الْمَرْجُ وَالْخَلْطُ.

وَالْأَشْوَابُ: جَمْعُ شَوْبٍ، وَهُوَ الْخَلْطُ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ

حَمِيمٍ﴾<sup>(١)</sup>، وَفِي الْمَثَلِ: "هُوَ يَشُوبُ وَيَرُوبُ"<sup>(٢)</sup>، لِلَّذِي يُحْسِنُ مَرَّةً وَيُسِيءُ مَرَّةً.

(١) الصَّافَات، آيَةُ ٦٧.

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٦٤/٢، وَاللِّسَانُ (ش و ب). وَالشَّوْبُ: الْخَلْطُ. وَالرُّوبُ: الْإِصْلَاحُ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْلُطُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.

١٤٣- لِلنَّاسِ ضَرَابُونَ هَامَ الْأَخْرَابِ

١٤٤- بِكُلِّ مُنْشَقِّ الشُّعَاعِ رَسَابِ

الأخْرَابُ: الواحدُ حَرْبٌ، وَهُمْ أَصْحَابُ الرُّحْلِ مَعَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ.  
وَقَوْلُهُ: مُنْشَقِّ الشُّعَاعِ: أَرَادَ سَيْفًا لَهُ شُعَاعٌ.

١٤٥- حِبَالٌ مَهْوَاةٌ بِمَهْوَى قَبَابِ<sup>(١)</sup>

١٤٦- يُذِرَى عَلَى الْحَقِّ زُؤُوسَ الثُّكَّابِ

١٤٧- وَالْحَرْبُ فِيهَا مُزْعَفَاتُ الْأَقْشَابِ

١٤٨- وَخَنْظَلُ الشَّرَى وَأَخْلَاطُ الصَّابِ

يُرِيدُ: هَذَا السَّيْفُ حِبَالُ الْمَيْتَةِ.

وَالْمَهْوَى: حَيْثُ يَهْوَى.

قَبَابٌ: قَطَاعٌ، وَقَبُّ الشَّيْءِ، وَأَقْبَهُ: قَطَعَهُ.

وَيُذِرَى: تَرْمَى بِهِ.

وَالْمُزْعَفَاتُ: الْقَاتِلَاتُ، يُقَالُ: زَعَفَهُ زَعْفًا زَعْفًا: إِذَا قَتَلَهُ، وَسَمَّ زُعَافًا وَدُعَافًا وَاحِدًا، أَيْ: قَاتِلًا،

وَأَزْعَفْتُهُ أَزْعَفُهُ إِزْعَافًا: إِذَا قَتَلْتَهُ قَتْلًا وَحِيدًا، فَهُوَ مُزْعَفٌ.

وَالْأَقْشَابُ: جَمْعُ قَشَبٍ: اسْمٌ لِلسَّيْفِ.

وَالْقَشَبُ: خَلَطُ السَّيْفِ بِالطَّعَامِ.

وَالشَّرَى: وَاحِدَةُ شَرِيَّةٍ، وَهُوَ مَا مَدَّ الْخَنْظَلُ مِنْ غَيِّطِهِ.

وَالصَّابُ: عُصَارَةُ شَجَرَةٍ مُرَّةٍ، وَيَقْضَى يَقُولُ: هُوَ عُصَارَةُ الصَّبْرِ.

١٤٩- إِذَا جَرَتْ أَرْحَاؤُهَا فِي الْأَقْطَابِ

١٥٠- وَالْقَوْنَسُ الْقَوْنَسُ<sup>(٢)</sup> كُلُّ ضَرَابِ

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "حِبَالٌ"، بِالنَّصْبِ، وَالتَّحْدِيدِ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ الصَّوَابُ؛ لِأَنَّهُ يَسْدُلُ مَسْنً "مُنْشَقِّ الشُّعَاعِ".

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "الْقَوْنَسُ" بِكسر التَّوْنِ، وَالتَّصْوِيبِ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَاللَّسَانِ (ق ن س).

١٥١- وَجَدْتُنَا الْكَافِينَ خَطْبُ الْأَخْطَابِ

١٥٢- مِنَ الْحَقُوقِ وَالذَّوَاهِي الثَّوَابِ

الأَرْحَاءُ: جَمْعُ رَحَى الْحَرْبِ، وَهِيَ حَوْثُهُ، وَرَحَى الْمَوْتِ: مَوْضِعُهُ، يُقَالُ: رَحَى، وَرَحِيَاتٌ، وَثَلَاثُ / أَرْحٍ، وَالْأَرْحَاءُ الْكَثِيرَةُ.

وَالْأَقْطَابُ: جَمْعُ قُطْبٍ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُلَوَّرُ عَلَيْهَا الرَّحَى. وَالْقَوَاسِ: [قَوَاسٍ] <sup>(١)</sup> الْبَيْضَةُ مِنَ السَّلَاحِ، وَهِيَ مُقَدَّمُهَا <sup>(٢)</sup>.

١٥٣- وَغَفَرَةُ الدَّهْرِ وَكَيْدَ الشُّعَابِ

١٥٤- يَشْتَدُّ عَنَّا مُصْغَبَاتِ الْأَصْعَابِ <sup>(٣)</sup>

١٥٥- حَوَانُكَ الْأَسْتَانِ غَيْرُ أُنْلَابِ

١٥٦- مِنْ صَيْدِنَا كُلِّ مِجْدٍ الْأَيْيَابِ <sup>(٤)</sup>

يَشْتَدُّ: يُفْرَقُ.

وَالْمُصْغَبُ مِنَ الرُّجَالِ: الْمُسَوَّدُ.

وَالصَّيْدُ: جَمْعُ أَصِيدٍ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُلْتَفَتُ إِلَى النَّاسِ نَيْمًا وَلَا سِمَالًا.

وَالْحَوَانُكُ: الْوَلَوَانِي قَدْ احْتَنَكَتْ أَسْنَانُهَا فُتَّتْ.

وَالْأُنْلَابُ: جَمْعُ نَلَبٍ، وَهِيَ الْفَرْمَى.

وَالْمِجْدُ: الْقَاطِعُ.

١٥٧- لَمْ يُذَمِّ دَأْيِيهِ مِرَاسُ الْأَقْتَابِ

١٥٨- لِيَشْجُرَهُ فِي قَصْرِ ذِي أَرْقَابِ

(١) زيادة من اللسان (ق ن س) للإيضاح.

(٢) في المخطوط: "متقدمها"، والثبت من اللسان (ق ن س).

(٣) في التبيان المطبوع: "الإصغاب" بكسر الهمزة.

(٤) رواية المشطور في أراجيز العرب: "كُلِّ مِجْدٍ" بالذال، وهما سواء.



١٥٩- مُتَبَلِّغٌ كَالدَّخْلِ (١) بَيْنَ الْأَشْقَابِ

١٦٠- أَشْدَقُ ذُو شِدَاقِمٍ وَأَتْيَابِ

الدُّائِبَاتِ: فَفَارَاتُ الظَّهْرِ، وَفَقَارُ الْعُنُقِ.

وَمِرَاسُ الْأَقْتَابِ: مُتَالِحَتُهَا.

وَالْقَصْرُ: جَمْعُ قَصْرَةٍ، وَهِيَ أَصْلُ الْعُنُقِ.

وَالْأَرْقَابُ: جَمْعُ رَقَبَةٍ، يُقَالُ: رَقَبَةٌ وَرَقَبٌ وَأَرْقَابٌ.

وَالْأَشْقَابُ: جَمْعُ شَقَبٍ، وَهُوَ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ.

وَالْأَشْدَقُ، وَالشِّدَاقِمُ: وَاحِدٌ، وَهُوَ الْوَاسِعُ الشَّدَقِ، وَيَعْمَرُ شِدَاقِمٌ، وَالْجَمْعُ: شِدَاقِمٌ، كَمَا يُقَالُ:

عَرَاغَرُ وَعَرَاغِرُ، وَقَنَاقِنُ وَقَنَاقِنُ، وَعُجَاهِنُ وَعُجَاهِنُ.

وَالشَّجَرُ: مَفْرَجُ الْقَمِ.

١٦١- مُسْتَفِيلُ الْجَنَمِ قُبَابُ الْإِقْبَابِ

١٦٢- مُشْرِفُ الْأَعْلَى عَذَبُ الْأَخْدَابِ

١٦٣- كَالنَّطْعِ الْمَسْدُودِ بَيْنَ الْأَطْنَابِ (٢)

١٦٤- أَوْ كَالصَّلَخْدَى مِنْ صَنَائِتِ الْآبِ

الْمُسْتَفِيلُ: الْعَظِيمُ كَالْفِيلِ.

وَالْقُبَابُ: الْخَفِيفُ الْقَطْعِ.

وَالْإِقْبَابُ: الْقَطْعُ بِعَيْنِهِ.

وَالْخَذَبُ: الْعَظِيمُ.

وَالْأَخْدَابُ: الْجِرَاحُ، يَرِيدُ هَاهُنَا: عَظِيمُ الْأَعْضَاءِ.

كَالنَّطْعِ: شَبَّةُ الْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ بِالْبَيْتِ مِنَ الْأَدَمِ.

(١) الدَّخْلُ: الْأَخْذُودُ فِي الْأَرْضِ.

(٢) الْأَطْنَابُ: مَا يُشَدُّ بِهِ الْبَيْتُ مِنَ الْجِبَالِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَاقِ.

والصَّلَاحُ: العَظِيمُ.

والصَّنَائِيْتُ: أَرَادَ الصَّنَائِدَ.

والآبُ: الذي يَأْتِي.

(١٢٩٤)

/ ١٦٥- سَامُ تَرَى أَقْرَانَهُ فِي ذَبْدَابٍ

١٦٦- هَذَا وَجَدْنَا بِالْحَنَاقِ الْمَسَابِ

١٦٧- يَلْقَيْنِ مِنْ عَالٍ كَهْنٌ غَضَابِ

١٦٨- نَقَضْنَا وَجْرًا بَعْدَ طُولِ الْإِغْيَابِ

السَّامِيُّ: الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكَثُّرًا.

وَالذَّبْدَابُ: يُبْعَدُ الْفُحُولَ عَنْهُ وَيُفَرِّقُهَا.

وَالْهَذَا: الْقَطْعُ، يَهْدُنَا بَنَاهُ.

وَالْمَسَابُ: الْمُخْتَلَفُ، وَسَاءَتُهُ، وَسَاءَتُهُ، وَدَعَتُهُ: إِذَا حَتَّقَهُ. وَدَاطَهُ، وَدَاطَهُ: إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ.

١٦٩- لَيْسَ إِذَا هَيَّيْتُهُ <sup>(١)</sup> بِهَيَّابِ

١٧٠- فَهَوَّ عَلَيْنَهُ مُدِلٌ <sup>(٢)</sup> التَّوْثَابِ

١٧١- ضَبَّاصِيبٌ <sup>(٣)</sup> ذُو لَيْدٍ وَأَهْلَابِ

١٧٢- كَأَلَهُ مُخْتَصِبٌ فِي أَخْضَابِ

الضَّبَّاصِيبُ: الضَّخْمُ الْقَصِيرُ.

وَاللَّيْدُ: الْوَتِيرُ الَّذِي عَلَى كَتِفَيْهِ.

وَالْأَهْلَابُ: جَمْعُ هَلَبٍ، [وَهُوَ] شَعْرُ الذَّنْبِ.

(١) في المخطوط: "هَيَّيْتُهُ"، والتبليغ من المطبوع، وهو المناسب للسياق.

(٢) في الديوان المطبوع: "مُدِلٌ" بالذال.

(٣) في أراجيز العرب/١٧٠: "ضَبَّاصِيبٌ"، وهو القوي، والجريء الفحاش.

١٧٣- عُثُوْلُهُ فِى سَرْطَمِي عَيْعَابٍ

١٧٤- أَخْتَاتُ شِدْقِيهِ كَقُرْبِ الْأَغْرَابِ

١٧٥- إِذَا زَفَى الزَّارُ يَهْدِرُ قَيْقَابُ

١٧٦- وَخِفَنَ خَلْبًا مِنْ قُصَالِ الْخَلَابِ

عُثُوْلُهُ: الوَثْرُ الذى يَبْنَى لَحْيَتِهِ.

وَالسَّرْطَمِيُّ: الوَاسِعُ الذى يَسْتَرْطُ كُلُّ شَيْءٍ.

وَالْعَيْعَابُ: الطَّوِيلُ.

وَأَخْتَاتُ شِدْقِيهِ: مَا تَنَشَّى مِنْهُمَا.

وَالْقُرْبُ: الدَّلْوُ يَحْرُهُ جَمَلَانِ، يُرِيدُ أَوْسَعَ الدَّلَاءِ، كَمَا تَقُولُ: رَجُلٌ الرَّجَالِ.

زَفَاةٌ: أَتْبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا، يَزْفِيهِ زَفْيًا.

وَالْقَيْقَبَةُ: فَرْعُ الْأَلْيَابِ بَعْضُهَا يَبْغِضُ.

وَالْقُصَالُ: الثَّابُ الذى يَقْصَلُ كُلُّ شَيْءٍ، قَصَلَهُ يَقْصِلُهُ: إِذَا قَطَعَهُ، وَمِنْهُ الْقَصِيلُ.

وَالْخَلَابُ: الْجُرَّاحُ، وَالْخَلْبُ: الْجُرْحُ.

١٧٧- عَثَلِ الْمَدَاوِيسِ مُنِيفِ الشَّنَخَابِ

١٧٨- أَحْزَمَ نَخْشَاهُ قُهُوبِ الْأَقْهَابِ

١٧٩- يَخْطِرْنَ مِنْ عَشِيَّتِهِ بِالْأَذْنَابِ

١٨٠- وَالْجَزْلُ أَبْعَى<sup>(١)</sup> مِنْ قَمَاشِ الْأَخْطَابِ

الْعَثَلُ: الضَّخْمُ، عَثَلٌ يَعَثُلُ عَيْالَةً.

وَمَدَاوِيسُهُ: قَوَائِمُهُ.

وَالْمُنِيفُ: الْعَالِي.

(١) فى أراجيز العرب/١٧٠: "أَبْعَى".

والشُّنْخَابُ، والشُّنْخُوبُ: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ شَتَّاحِيْبُ الْخَيْلِ.

وَالْأَخْرَمُ: الْعَظِيمُ الْمَحْرُومُ وَالْوَسْطُ.

وَالْقُهْرُوبُ: /الْجِلَّةُ الْمَسَانُ، وَالْأَقْهَابُ كَذَلِكَ، وَاحِدُهَا: قَهْبٌ.

وَالْجَزْلُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْحَطَبِ.

يَخْطِرُنَ: يَضْرِبُنَ بِأَذْنَانِهِنَّ مِنْ مَخَافَتِهِ.

١٨١- وَاهُمْ لَا يَقْضَى كَسَلُ الْأَوْصَابِ

١٨٢- أَرْجُو النَّسَابِي يَقْرُوبِ الْأَقْرَابِ

١٨٣- وَزَوَّيْتِي قَبْلَ اغْتِيَاقِ الْأَعْطَابِ

١٨٤- وَجَنَّةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّابِ

يقول: نَسَبِي مِنْ قُرْبٍ تَقَرُّبِي إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَخْدِفُ.

وَالْاِغْتِيَاقُ: الْحَيْسُ.

وَالْاِغْطَابُ: جَمْعُ غَطَبٍ.

١٨٥- ذَلِكَ وَاللَّهُ مُثِيبُ الْأَثْوَابِ

١٨٦- لُعْمَى وَفَضْلًا مِنْ عَطَايَا الْوَهَّابِ

١٨٧- عَلَيَّ لَا يُنْسِيهِ طَوْلُ الْأَحْقَابِ

١٨٨- وَمِنْ أَقَاصِي بُعْدٍ وَأَحْرَابِ

الأقواب: جَمْعُ نَوَابٍ.

وَمِنْ بُعْدٍ: يَقُولُ: جِئْتُكَ مِنْ بُعْدٍ، وَمِنْ عِنْدِ قَوْمٍ قَدْ خَرَبَتْهُمْ الدَّهْرُ أَمْوَالُهُمْ.

١٨٩- مِنَ الْمَعَادَى وَالْبِلَادِ الْأَجْرَابِ

١٩٠- وَالتَّأْيِ مِنَّا وَالذِّيَارِ<sup>(١)</sup> الْأَخْرَابِ

(١) فِي الذِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ وَأَرَا حِيزَ الْعَرَبِ/١٧١: "وَالْبِلَادِ".

١٩١- أَرْجُو أَمِينَ اللَّهِ خَيْرَ الْمُتَّقِينَ<sup>(١)</sup>

١٩٢- وَالْإِذْنَ يَا بَنَى الْأَكْرَمِينَ الْأَتْجَابُ

١٩٣- نُورُ الْمُصَلَّى وَابْنُ خَيْرِ الْأَحْسَابِ

١٩٤- تَفَرَّغُوا الْمَجْدَ بِجَدِّ غَالِبِ

المُعَادَى: الْأَعْدَاءُ، وَاحِدُهُمْ: مُعَادَى.

وَالْأَتْجَابُ: يَقُولُ: كَلَّهَا حَرِيَّةٌ مِنَ الْجَدْبِ.

وَالْأَتْجَابُ: حَمْعٌ لِحَبِيبٍ، وَنَحْبٍ وَأَنْحَابٍ<sup>(٢)</sup>.

وَالْمَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ، مَجْدَ الرَّجُلِ وَمَجْدُ لُغَتَانِ، وَأَمَجْدُ: كَرَّمَ فَقَالَهُ.

وَالْجَدُّ: الْحَفْظُ.

١٩٥- جَدُّ لَهُ الْأَوَّلَى وَعَقْبُ الْأَعْقَابِ

١٩٦- لَهُ عَلَى رَغَمِ الْحُسُودِ الْحَوَابِ

١٩٧- فِي قَبْضِ كَفَيْكَ شِدَادُ الْأَسْبَابِ

١٩٨- وَقَبَّةُ الْإِسْلَامِ ذَاتُ الْحِجَابِ

١٩٩- أَوْتَادُهَا رَاسِيَ الْجِبَالِ الْأَرْسَابِ<sup>(٣)</sup>

٢٠٠- وَسَمَكُهَا الرَّافِعُ بَيْنَ الْأَنْوَابِ

/ الْحَوَابِ: الْإِثْمُ.

(٢٩٥)

وَقَبَّةُ الْإِسْلَامِ: أَرَادَ بَيَّنَّ اللَّهُ الْحَرَامَ.

أَوْتَادُهَا: يَعْنِي هِيَ أَوْتَادُ هَذِهِ الْقَبَّةِ.

(١) رواية الديوان المطبوع: "أَرْجُو مِنَ الْإِلَهِ خَيْرَ الْمُتَّقِينَ".

(٢) كنا في المخطوط، ولعله سبق قلم من الناسخ، والصواب: (وَأَنْحَابُ).

(٣) في أراجيز العرب/١٧١: "الْأَوْسَابُ" بالواو، وهو تحريف، وفي القاموس: جبلٌ راسِبٌ: ثابت. (المراجع).

٢٠١- بِرَهْوَةٍ عِنْدَ الشُّجُومِ الرَّقَابُ

٢٠٢- يَزِلُّ عَنْهُ كَيْدُ كُلِّ كَذَّابٍ

٢٠٣- كَاللَّيْلِ أَجَلِي عَنْ ذُلَامِ الْأَهْضَابِ

٢٠٤- سَامِيَ الشُّتَاخِيْبِ مُنِيفِ الْأَشْقَابِ

الرَّهْوَةُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالرَّقَابُ: جَمْعُ رَقِيبٍ، يَقُولُ: لِكُلِّ نَحْمٍ رَقِيبٌ.

وَأَجَلِي: انْكَشَفَ، أَرَادَ هَذَا الْجَيْلَ أَجَلِي عَنْ كَاللَّيْلِ.

وَالذُّلَامُ: الْأَسْوَدُ.

وَالشُّتَاخِيْبُ: أَعَالَى الْجِبَالِ، وَالوَاحِدُ: شُنْحُوبٌ.

وَالْأَشْقَابُ: مَا فِيهَا مِنَ الصُّلُوحِ، وَاحِدُهَا: شَقْبٌ.

٢٠٥- أَرْوَرُ يَرْمِي بِالْقَفَاصِ الْوَثَابُ

٢٠٦- طَرَحًا وَضَرْخًا عَنْ صُقُوبِ الْأَصْقَابِ

٢٠٧- فِي تَايِهِ الْمَهْوَى بَعِيدِ الْأَلْهَابِ

٢٠٨- رَبُّ هِشَامٍ وَهُوَ خَيْرُ الْأَرْبَابِ

الْأَرْوَرُ: الْمَائِلُ.

وَالْقَفَاصُ: الْوَعْلُ.

وَالْقَفَصُ: الْوَثْبُ.

وَالصُّقُوبُ، وَالْأَصْقَابُ: الْأَعْمِدَةُ، وَهِيَ جَمْعُ صَقْبٍ.

وَالْأَلْهَابُ: جَمْعُ لَهَبٍ، وَهُوَ الشَّقْبُ أَيْضًا: شَقٌّ فِي الْجَبَلِ.

٢٠٩- لَهُ وَلَا تَقْدَحُ<sup>(١)</sup> بِالزُّلْدِ الْكَابُ

(١) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٧١: "وَلَا تَقْدَحُ".

٢١٠- إِنْ هِنَامًا لَمْ يَعِشْ بِالْأَخْيَابِ

٢١١- قَدْ عَلِمَ النَّاسُ غِيَاثَ السُّغَابِ

٢١٢- بِالشَّامِ وَالْمُتَجِيعِينَ الطُّلَابِ

الْقَدْخُ: قَدْ خَلَّتْ بِالرُّثْدِ وَالْقَدْخُ لثَوْرِي.  
وَالْكَابِي: الرُّثْدُ الَّذِي لَا يُورِي، وَالْفَعْلُ مِنْهُ: كَتَبَا يَكْتُوُ كَتَبُوا، وَلَعْنَةُ أُخْرَى يُكْبِي إِكْبَاءً.  
وَالْأَخْيَابِ: جَمْعُ عَجِيْبَةٍ، يَقُولُ: يَحْفَظُهُ مَنْ يَحْفَظُ هِنَامًا.

٢١٣- وَنِعَمَ غَيْثُ الرَّاعِيَيْنِ الرُّغَابِ

٢١٤- إِذَا عَدَا<sup>(١)</sup> صَنْعًا بِخَيْرِ الْأَرَابِ

٢١٥- فِي عَرِكَ الدِّلْمَاءِ مُلْتَجِ الْغَابِ

٢١٦- يُشْفَى بِهِ ذَاءُ السُّعَالِ الْقَحَابِ

الصَّنْعُ: الرِّقِيْقُ بِالْأَشْيَاءِ.  
وَالْأَرَابِ: الْخَوَالِجُ.  
وَالدِّلْمَاءُ: كَتِيْبَةٌ سَوْدَاءُ مِنَ الْحَدِيدِ.  
/ مُلْتَجٍ: لَهُ لَحْدَةٌ، وَهِيَ الصَّوْتُ.  
وَالْغَابِ: الرُّمَاحُ.  
وَالْقَحَابِ: الْقَعَالُ، مِنَ الْقَحَابِ، وَهُوَ السُّعَالُ، ذَاءٌ يَعْنِيهِ.

(٢٩٥ب)

٢١٧- مِنَ الْغَدَادِ<sup>(٢)</sup> وَالتَّحَازِ التَّحَابِ

٢١٨- وَغِشَّ أَصْيَابَ الرِّجَالِ الْأَصْبَابِ

٢١٩- وَنَحْنُ نَدْعُو لَكَ عِنْدَ الْأَكْلَابِ

(١) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٧٢: "عَدَا"، وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْمَخْطُوطِ مُتَّفَقًا مَعَ الْمَطْبُوعِ.  
(٢) فِي الْمَخْطُوطِ وَالتَّيَوَانَ الْمَطْبُوعِ: "مِنَ الْغَدَادِ" بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٧٢، وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِلشَّرْحِ.

٢٢٠- بِالْخَيْرِ مِنْ شَتَى شُعُوبِ أَهْوَابِ

الْعُدَاةُ: مِنَ الْعُدَّةِ<sup>(١)</sup>.

وَالْتَحَاظُ: السُّعَالُ.

وَالْتَحَابُ: الْقَاتِلُ، يَقْضِي التَّحَبَ.

وَأَحْتَابَ الرُّجَالُ: حَقَّقُوا<sup>(٢)</sup>، وَاحِدَهَا: ضَبٌّ.

وَالْأَكْلَابُ: أَرَادَ كَلَبَ الشَّيْءِ.

وَالشُّعُوبُ: الْقَبَائِلُ.

وَالْأَهْوَابُ: كَثِيرَةُ أَهْوَابٍ، وَرَجُلٌ هَوْبٌ: كَثِيرٌ<sup>(٣)</sup> الْكَلَامِ.

٢٢١- وَإِنْ تَأْتِنَا كَذْعَاءِ الْأَصْحَابِ

٢٢٢- أَوْ كَذْعَاءِ الصَّالِحِينَ الْأَوَّابِ

٢٢٣- بِالنِّيْتِ أَوْ مُرْتَجِعِينَ نُوَابِ

٢٢٤- أَوْ ذِي حَيَا بَعْدَ السَّنِينَ الْأَلْزَابِ<sup>(٤)</sup>

٢٢٥- وَقُلْتُ فَيُ تَبِينِ وَاسْتِجَابِ

٢٢٦- شَقَّ أَبُو هَزْوَانٍ غَيْرَ التَّكَذَابِ

٢٢٧- حَسَّانُ فِي تَيْتٍ مُضَيٍّ الْمِحْرَابِ

٢٢٨- نَهَرَ جَرَى بَيْنَ عِبَابِ تَعَابِ

أَوْ ذِي حَيَا: يَقُولُ: قَوْمٌ أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ وَحَتُوا بَعْدَ الْجَهْدِ.

(١) في المخطوط: "الْعُدَاةُ: مِنَ الْعُدَّةِ" بالعين المهملة، والمثبت من أراجيز العرب/١٧٢.

(٢) في المخطوط: عتودها، والمثبت من أراجيز العرب.

(٣) في التاج (هـ و ب): "أَهْوَابُ: الرَّجُلُ الْأَمَقُّ الْمَهْدَارَةُ أَيْ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ".

(٤) الْأَلْزَابُ: الشَّدَاةُ.



حَسَنُ: هو أَبُو هُرَيْرَانَ التَّبَطِيُّ<sup>(١)</sup> الذي اسْتَخْرَجَ الْهَيَّ وَالْمَرَأَى. وَصَدَّرَ مَجْلِسَ الرَّجُلِي: مِحْرَابُهُ.

٢٢٩- كَالثَّيْلِ حِينَ اسْتَنْ أَوْ سَيْلِ السَّرَابِ

٢٣٠- يَسْقَى بِهِ اللَّهُ جَنَّاتِ الْأَعْتَابِ

٢٣١- [يَعْمَلُ]<sup>(٢)</sup> بِالشَّدْبِ وَشَعْلِ الْإِلْهَابِ

٢٣٢- حَتَّى سَقَى الثَّخَلَ مَكَانَ الْأَقْصَابِ

الشَّدْبُ: الْحَفَرُ هَاهُنَا.

وَالثَّخَلُ: إِيقَادُهُ عَلَى الْحِجَارَةِ حَتَّى تَلِينُ.

٢٣٣- خُضْرًا تَسَامَى كَالْفَخَالِ الْهَيَّابِ

٢٣٤- يَطْوِي مُسْتَاهَا كَطَى الْأَذْرَابِ

٢٣٥- حَتَّى اسْتَقَامَ الْمَاءُ يَسْبِيهِ السَّابِ

٢٣٦- عَلَى الْجَنَائِينَ بِقِيَاضٍ<sup>(٣)</sup> نَابِ

يَسْبِيهِ: يَحْفَرُهُ.

وَالسَّابِي: الْحَافِرُ.

وَأَرَادَ بِقِيَاضٍ: نَائِبٌ يَتَوَبَّ مَاءً بَعْدَ مَاءٍ.

/ ٢٣٧- يَزِيدُ وَقْدًا<sup>(٤)</sup> فِي خَرَّاجِ الْأَجْلَابِ

(٢٩٦)

٢٣٨- مِنْ وَاسِعٍ فِي وَاسِعَاتِ أَوَّابِ

(١) فِي النَّاجِ (هـ ز و): "أَبُو هُرَيْرَانَ التَّبَطِيُّ: رَجُلٌ مِنْ حَاشِيَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، كَانَ يَسْتَخْرِجُ

هِشَامَ الطَّبِيعِ" وَلَعَلَّ هَاتَيْنِ كَانَتَا مِنْ ضِيَاعِ هِشَامِ. (المراجع).

(٢) إِضَافَةٌ مِنَ الدُّيُونِ الْمَطْبُوعِ، وَمَكَانَهَا فِي الْمَخْطُوطِ مَطْمُوسٌ.

(٣) فِي الدُّيُونِ الْمَطْبُوعِ: "بِقِيَاضٍ" بِالغَيْنِ.

(٤) فِي الدُّيُونِ الْمَطْبُوعِ: "وَقْدًا"، وَهُوَ لَا يَنْسَبُ إِلَى السَّابِ.

٢٣٩- عَلَى جَنَائِبِهِ تَبَاتُ الْعُتَابُ

٢٤٠- وَالزُّرْعُ يَغْشَاهُ ثِمَانُ الْأَرْطَابِ

٢٤١- أُعْطَاكَهُ مُعْطَى الْعَطَاءِ الْوَهَّابِ

الْوَابُ: الْوَاسِعُ، يُقَالُ: قَعَبَ وَأَبَّ، وَحَفَقَ وَأَبَّ: إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْأَخْدِ.

\* \* \*

وقال يمدح أبا ن بن الوليد البجلي<sup>(١)</sup>:

١- إلى على جَنَابَةِ الشَّحَى

٢- وَغَضُّ ذَاكَ الْمَلْهَمِ الْمَلْحُ

٣- لَا أَتَغِي سَيْبَ اللَّئِيمِ الْقَحْ

٤- قَدْ كَاذَ مِنْ لَحْنَةٍ وَأَخْ

الجَنَابَةُ: البُذْدُ.

والمَغْرَمُ: الدَّيْنُ قَدْ أَلَحَّ لَا يَبْرَحُ.

وَالْقَحُّ: الْخَالِصُ.

وَاللَّحْنَةُ، وَالْأَخُّ: يَقُولُهُمَا [البجلي]<sup>(٢)</sup> عِنْدَ السُّؤَالِ.

٥- يَخْكِي سَعَالَ الشَّرِيقِ الْأَبْحُ

٦- عَبْدُ الْمُقَدِّينِ<sup>(٣)</sup> أَلُوحِ الْأَلَحِ

٧- بَادِي الْكُدَى يُغِي التَّحَاتِ الثَّفَحِ

٨- تَرَاهُ يَرْتَوِ بِطَنْةِ الْمَجْحِ

الْمُقَدَّانِ: قُصَاصُ الشَّعْرِ فِي الْقَفَا.

وَالْأَلُوحُ: الَّذِي يَأْبَحُ.

(١) الأرحوزة بالديوان المطبوع (٣٦-٣٨) تحت رقم (١٥).

- وأبان هو أبان بن الوليد بن مالك الزبدي، من بني زيد بن الغوث البجلي (١٢٥هـ - ٧٤٢م): والي

مدحه الكميث، كان من أشرف بجيلة في العراق أيام ولاية خالد بن عبد الله القسري.

(٢) زيادة من اللسان والتاج (أ ن ح) للإيضاح.

(٣) في الديوان المطبوع: "المُقَدِّين" بكسر الميم.

والأنبيح: الزئير<sup>(١)</sup>.

والكدى: جمع كدية، الموضع الغليظ لا تعمل فيه المحافير، وإنما هذا مثل، كما قالوا: فلان لا تئدى صفاته: إذا كان بغيلاً.

والثفح: القشر، ومثله يقال: "استغثت الشوكة عن الثقيح"، يضرب هذا مثلاً للرجل المستغنى بالثغارب عن الثليم<sup>(٢)</sup>.

الإجخاخ: في السباع خاصة، وهو الحمل.

والبطنة: الامتلاء، وفي بعض الأمثال: "البطنة تذهب الفطنة"<sup>(٣)</sup>.

٩- لؤمنا وإن خادعتك بالمسح

١٠- صار إلى تعلل وأزح<sup>(٤)</sup>

١١- وعجبا للأمين المضحى

١٢- وقد أصادى بالمقام الصرح

/ بالمسح: بالخدبة، كما يمسح الدابة لليلين.

والأزح:<sup>(٤)</sup> الالتباس والتباعد.

(١) كنا في المخطوط "الزئير" ولعل صوابه "الزحير" ففي التاج (أ ن ح) قال: "أنح يأنح أنحا وأنبحاً: زحر من ثقل يده من مرض أو يهز" وفي (ز ح د) قال "الزحير: إخراج الصوت أو النفس بأنين عند عمل أو شدة، يقال: سمعت له زفراً وزحيراً".

(٢) النمل في اللسان (ن في ح)، وفيه: "وروى الثبت عن أبي عمرو بن القلاء أنه قال في مثل: استغثت الشوكة عن الثقيح"، يضرب مثلاً لمن يريد تجويد شيء هو في غاية الجودة من شعر أو كلام أو غيره مما هو مستقيم.

(٣) اللسان (ب ط ن)، وجميع الأمثال ١/١١٢، والتاج (أ ف ن) وفيه: "البطنة تافز الفطنة". يقال: أفن الفصيل ما في ضرع أمه: إذا شرب ما فيه.

(٤) في المخطوط: "وأزح" بالراء المهملة في الموضعين، والمثبت من الديوان المطبوع، ورجحناه لوجود المعنى في أزح أزوحاً: إذا تقبض ودنا بعضه من بعض، ولأن أزح - بالراء المهملة - حرف مهملة.

وقوله: وعجبا: يقول: عجبنا لأمن الدنيا، وإنما مقامه فيها قدر تضحية الرجل أبلغ، ثم يُلحق بمن مضى، والتضحية<sup>(١)</sup>، والتعدية واحد.  
والمصاداة، والمداواة والمداواة، والمفااة: المداواة.  
والصرح: الواضح.

١٣- أَوْقَا وَأَعْدَاءُ ثَقَالِ الرَّزَحِ

١٤- يَأْ حَى لَا أَفَرَّقُ أَنْ تَفْحَى

١٥- أَوْ أَنْ تَحْفَى<sup>(٢)</sup> كَرَحَى الْمَرْحَى

١٦- إِي أَنَا الدَّمَاعُ وَالْمَصْحَى

الأوق: الثقل، والأوق: التضييق.  
والرُزح: الثقال، واحدها: رازح، والرازح والرازع واحد، وهو الذى لا يتهض، هزالاً وضغفاً.  
وقحیح الحية من فيها، وكثيشتها من جلدتها، وهو أن تحك بغضها بغضا.  
والمصحى: الذى يبرىء جهل الجاهل حتى يصح.

١٧- بِالنَّارِ عَنْ أُمِّ الْفَرَاخِ الْوُكْحِ

١٨- يَخْتَنِعُ لِي شَيْطَانُ كُلِّ طَمَحٍ

١٩- وَيَلْ لِمَنْ حَارَبَنِي وَصَلَحِي

٢٠- صَلَحَ لِمَنْ بَاشَرَنِي بِنَصَحِ

أم الفَراخ: أَرَادَ الهَامَةَ أُمَّ الدَّمَاعِ، وهى الجِلْدَةُ التى تَغْشَاهُ، والفَرَاخُ: الدَّمَاعُ بِعَيْنِهِ.  
وَالْوُكْحُ: الْمُقِيمَاتُ، وَأَوْكَحَ بِالْمَكَانِ: كَرَمَهُ.  
وَالطَّمَحُ، وَالطَّمَاخَةُ وَاحِدٌ.

(١) هو من قولهم: ضحى: إذا تغذى بالضحي، ويقال: ضحى قومه: غداهم.

(٢) فى المخطوط: "أَوْ أَنْ تَحْفَى" والمثبت من الديوان المطبوع.

٢١- إئسَى لَأَسْقَى الشَّائِنِينَ جَدْحِي

٢٢- قَوَاتِلًا مِّنْ غَلَقِي الدَّرَجِ

٢٣- قَدْ ذَاقَ هَامَاتُ الْعُدَا<sup>(١)</sup> مِّنْ تَطْحِي

٢٤- صُلْبَ الْحِجَاجِيِّنِ رَحِيبَ الْجُرْحِ

الشَّائِنُونَ: الْأَعْدَاءُ، وَاجِدُهُمْ: شَانِيٌّ.

وَالْجَدْحُ: أَنْ يُخَاضَ الشَّيْءُ بِالْمِخْدَجِ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَهُوَ عُودٌ فِي رَأْسِهِ شَعْبٌ يُخَاضُ بِهِ.

وَالْغَلَقِيُّ: أَرَادَ الْغَلِيثَ، وَهُوَ الْخَلِيطُ، يَرِيدُ إِلَى الْخَلِيطِ، أَلَيْتَ لَهُمُ الدَّرَارِيحُ بِالسُّمِّ الْقَاتِلِ؛ لِيَكُونَ

أَقْوَى لَهُ، وَوَاحِدُ الدَّرَارِيحِ: دَرَّاحٌ، وَدَرُّوْخٌ، وَدُرُّوْخٌ، وَدُرْخَرَجٌ.

وَالْحِجَاجِيَّانِ: عَظْمَانِ تَحْتَ الْحَاجِبَيْنِ.

وَالرَّحِيبُ: الْوَاسِعُ.

٢٥- مِّنْ صَقَعِ قَرْنَيْهِ دَوَامِي الْقَرْحِ

٢٦- بِحَيْثُ شَجًّا مِّنْ كِفَاحِ الْكَفْحِ

٢٧- أَتَارَ<sup>(٢)</sup> نُغْلٍ كَالرُّخَالِ الرُّمَحِ

٢٨- وَأَنَا فِي تَحْلُمِي وَفَسْحِي<sup>(٣)</sup>

الصَّقَعُ: الضَّرْبُ عَلَى الْهَامَةِ.

وَالْكَفَاحُ: الْمُؤَاجَهَةُ.

وَالنُّغْلُ: الشَّجَاجُ يَكُونُ لِلشَّجَةِ مَخْرَجَانِ وَثَلَاثَةٌ، كَالْفَعْلِ فِي الْأَمْسَانِ، وَهُوَ تَرَاكُبُهَا.

وَالرُّخَالُ الرُّمَحُ: الْوَاسِعَةُ، شَبَّهَ أَفْوَاهَ الشَّجَاجِ بِثِيَّتِ، وَالْوَاحِدَةُ: رَمَحٌ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: الْعُدَا - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ -: اسْمُ جَمْعِ الْعُدُوِّ.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ: "أَتَارَ" بِالرَّفْعِ، وَالتَّبَيُّنُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَفَسْحِي" بِالشُّوْنِ.

٢٩- عَنْ نَفْسِ الْمَكْرُوبِ حَرُّ اللَّفْحِ

٣٠- فِي كُلِّ يَوْمٍ مُسْمَهُرُ الصُّمَحِ

٣١- يُزْهَبُ زَأْرِي كَلَبَاتِ الثَّبَحِ

٣٢- وَالْمُخْدِرَاتِ فِي الْإِجَامِ الْمُلْحِ

المُسْمَهُرُ: الشديد.

والصُّمَحُ: الحرُّ، تقول: صَمَحَهُ الصَّيْفُ: إِذَا كَادَ<sup>(١)</sup> يُدْبِيبُ دِمَاعَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَقَالَ أَبُو زَيْبٍ  
[الطَّائِي]:<sup>(٢)</sup>

مِنْ سَمومٍ كَالهَا لَفْحٌ كَارٍ صَمَحَتْهَا ظَهْرَةٌ غَرَاءُ<sup>(٣)</sup>

وَالْمُخْدِرَاتُ: الدُّوَاحِلُ فِي الْأَجَامِ، وَخِدْرُ الْمَرْأَةِ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَوَارِي فِيهِ.  
وَالْمُلْحُ: فِي الْوَانِيَا، وَالْأَمْلَحُ: الْأَسْوَدُ تَغْلُوهُ شَعْرَةٌ بَيْضَاءُ.

٣٣- وَالْبُزْلُ قَدْ دَوَّخَتْهَا بِالْكَنْجِ

٣٤- خَوَاضِعًا مِنْ صَادِمَاتِ الرُّلْحِ

٣٥- ذَاكَ وَأَلْحَى الْقَضَّ حِينَ أَلْحَى

٣٦- وَسَمُ أَلْيَابِي جُرَارُ الدَّبْحِ

دَوَّخَتْهَا: دَلَّخَتْهَا.

وَالْكَنْجُ: حَتْرَبُ الْوَجْهِ.

وَالرُّلْحُ<sup>(٤)</sup>: مِنَ التَّرْنِيجِ.

(١) فِي الْمَعْطُوطِ: "كَانَ"، وَالْمَقْبُولُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ص م ح).

(٢) إِضَافَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ.

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ص م ح)، وَفِيهِمَا: "صَمَحَتْهَا" بِدُونِ تَشْدِيدِ.

(٤) الرُّلْحُ: الدُّوَارُ، وَيُقَالُ: رُلِحَ عَلَيْهِ: إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ.

والحي: أعتمد.

جراز: قاتل، سيف جراز: ماضٍ ذاعب.

٣٧- وثائب الماء قليل الشئ

٣٨- أروز بالركب ركوض الرمح<sup>(١)</sup>

٣٩- صيرائه فوضى بكل نذح

٤٠- يخرججن بالقيظ حفاف الرذح

(٢٩٧ب)

/ الثائب: البعيد.

والشئ: الشخص، يقال: شئ وشئ، والجمع: أشباح.

وأروز: مثلث.

وركوض الرمح: أرادة اضطراب السراب.

والصيران: بقر الوحش، يقال: صوار، وصيار، وصيران.

والفوضى: المختلطة مع غيرها من الوحش.

والنذح: التثنع من الأرض، ومنه: لك عن هذا مثدوحة: أى لك عنه مذعب واسع.

ويخرججن: يعتمدن، وكل من أتى شيئاً فقد حجه واعتمده.

والرذح: الحبل من الرمل.

وحفافه: جانبُه، يريد أنهن يكنن فيه من القيظ.

٤١- حج التصارى العيد يسوم الفصح

٤٢- كان أصوات الصدى ذى الضبح

٤٣- بالليل أصوات التباح الصذح

٤٤- يستقى به الجون فراخ الضح

(١) في الديوان المطبوع: "الرمح" بضم الراء، والثبت هو المناسب للسياق.



الفصح: أول خميس بعد الشعانين بأربعة أيام.

والنبايح: التوايح.

والصدح: جمع صدوح: الرفعة الصوت.

والجون من القطا: ما ضرب إلى السواد، والكثرة: إلى الصفرة.

والضخ: الشمس، جعل الفراغ لها لآلها باردة لها أبدا.

٤٥- دُعِبَا بِمُلْقَى عِنْدَ قَيْضِ الْمَحْ

٤٦- قَطَعْتَهُ<sup>(١)</sup> وَالْأَلْ جَارِي السَّحْ

٤٧- وَالسَّيْفُ أَذَى صَاحِبٍ مِنْ كَشْحِي

٤٨- بِشَمْرِيَّاتِ الْقَلَاصِ الْمَرْحِ

القَيْض: قُشُورُ الْبَيْضِ الْمُتَقَاصُ عَنْهَا، وَالْقَشْرُ الدَّاحِلُ غَرِقِي، مَهْمُوزٌ، وَغَرَقَاتِ الدَّحَاجَةُ: بَاضَتْ  
يَغْيِرُ قَشْرًا.

وَالسَّحْ: الْجَارِي.

وَالشَّمْرِيَّاتِ: السَّرَاغُ.

وَالْقَلَاصُ: جَمْعُ قَلَوَصٍ، الْأَثَى مِنَ الْإِبِلِ.

وَالْمَرْحُ: جَمْعُ مَرْوَحٍ.

٤٩- قَدْ غَضَّ أَلْسَاغُ بِهَا كَالْوُشَحِ

٥٠- صُهْبِ الدَّفَارَى طَيِّبَاتِ التَّنَحِ

٥١- إِذَا جَرَى مِنْهَا الْفَصَادُ الرُّشَحِ

٥٢- وَقَدْ جَرَى فَوْقَ الْمَتَانِ الْقُضَحِ

الْأَلْسَاغُ: جَمْعُ نَسْعٍ، نَسِيرٌ يُضْفَرُ عَلَى هَيْئَةِ أَعْتَةِ الْبَغَالِ، تُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ، تُشَدُّ عَلَى طَرَفَيْ  
/ الْبَطَانِ، وَالْقِطْعَةُ مِثْلُ نِسْعَةٍ، وَهِيَ الشُّوْعُ، وَالْأَلْسَاغُ.

(٢٩٨)

(١) في الديوان المطبوع: "قَطَعْتَهُ".

والوُشَح: جَمَاعَةُ وُشَاحٍ، ويُقَالُ: وُشِاحٌ، ووُشَاحٌ، وإِشَاحٌ، يريدُ أن هذه الشُّوع صَارَتْ لهذه الشَّافَةِ مِنْ مَلَاذِمَتِهَا لَهَا، كَالوُشَحِ لِمَنْ يَتَوَشَّحُ بِهَا، وَكَمَا يَتَوَشَّحُ الرَّجُلُ بِقُوَيْهِ.  
وَالصُّهْبُ: جَمْعُ صُهْبَاءَ، وَالصُّهْبَةُ: حُمْرَةٌ فِي الظَّاهِرِ وَسَوَادٌ فِي الْبَاطِنِ، وَبَعِيرٌ أَصْنَبُ وَصُهَابِيٌّ، وَنَاقَةٌ صُهْبَاءُ صُهَابِيَّةٌ: نَعْتُ لِلْحَوَادِ.

وَالذَّقَارَى: جَمْعُ ذَقْرَى، وَهِيَ مِنَ الْقَفَا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَغْرُقُ مِنَ الْبَعِيرِ، وَهَذَا ذَقْرَتَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: هَذِهِ ذَقْرَى، فَيَصْرِفُ، كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْإِلْفَ فِيهَا أَصْلِيَّةً، وَلِذَلِكَ يَجْمَعُونَهَا عَلَى الذَّقَارَى، وَيُقَالُ: ذَقْرَى، وَذِقْرَاةٌ، وَقَالَ:

\* أَزْمَانٌ تُبْدِي لَكَ وَجْهًا نَاصِرًا \*

\* وَغُنْفًا زَيْتَنَ خَلِيًّا زَاهِرًا \*

\* ثَلْبِي عَلَى ذَقْرَاتِهَا الْغَدَائِرَا \*<sup>(١)</sup>

وَالرُّشْحُ: مَا رَشَحَ مِنْ عَرَفِهَا، وَالْحَيْلُ وَالْإِبِلُ تُوصَفُ بِطَيْبِ الْعَرَقِ.

وَالْفَصَادَةُ: تَبَرُّؤُهُ.

وَالرُّشْحُ: الْعَرَقُ.

وَالْمَتَانُ: مَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْإِنْفَصَادُ<sup>(٢)</sup>: التَّبَرُّؤُ.

وَالْفَضْحُ: جَمْعُ أَفْضَحَ وَفَضَحَاءَ، وَالْفَعْلُ فَضِحَ يَفْضِحُ فَضْحًا، وَالْفَضْحُ، وَالْفَضْحَةُ: غَبْرَةٌ فِي طَلْحَةٍ، يُخَالِطُهَا لَوْنٌ قَبِيحٌ [يَكُونُ]<sup>(٣)</sup> فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَالْحَمَامِ، فَيَزِيدُ بِهِ سَوَادَ الْمَشْرِقِ فِي تَبَاضِ السَّرَابِ، وَكَذَلِكَ الْحَدِيدُ أَفْضَحُ فِي لَوْنِهِ.

٥٣- أَيْبُضُ مِنْ رَقَرَاتِهِنَّ الْوُشَحِ

(١) الرجز في المخصص ١٨٩/١٥ من غير عزو.

(٢) كذا في المخطوط، وهو تكرر لما قبله.

(٣) زيادة من التاج واللسان ( ف ض ح ) والنص فيه.

٥٤- والريخُ تُذري الحرقَ بغد الكسح

٥٥- في عمق الأجواف نالسي التذح

٥٦- عسار مساقيه شطون اللجج<sup>(١)</sup>

زُقرائ السراب: اضطرأه وترطبه<sup>(٢)</sup>.

وضح: ييض.

والحرق: الأرض البعيدة الأطراف.

والعمق، والتذح: الشاحية.

والخاوي: الخالي.

ومساقيه: مياهه.

والشطون: البعيد، وغزوة شطون: بعيدة، والدار تشطن شطونا: إذا بعدت، وأكثر ما يقال: نوى ونية شطون.

واللجج: أراد اللجج فقلبت، وهو الموضع المتواري في استقامة، ومنه: لجج الشيء بالشيء: إذا غلق به، وروى أبو عبيد: اللجج، بتقديم الجيم على الحاء، وقال: هو الشيء يكون في الوادي نحو من [الدخل، كاللجج]<sup>(٣)</sup>.

(٢٩٨ ب)

. . .

(١) المشطور (٥٦) في اللسان والتاج (ل ج ح) وروايته فيهما:

\* باد نواحيه شطون اللجج \*

(٢) ترثع السراب: جاء وذهب.

(٣) يياض بالمحطوط، وما بين الحاصرتين من اللسان (ل ج ح).

[وقال]<sup>(١)</sup>:

(٢٩٩)

١- وَلَمْ تَدَعْ<sup>(٢)</sup> لِلشَّاعِبِينَ شَعْبًا<sup>(٣)</sup>

٢- إِذْ رَأَيْتَ الْأَحْمَاسُ أَلَّا تَرْجُبًا<sup>(٤)</sup>

٣- وَقَلَّدَ الْجَيْدَ<sup>(٥)</sup> السِّفَا وَاسْتَرْجَبًا<sup>(٦)</sup>

٤- قَوْمًا رَأَاهُ فِي الصَّلَالِ لُكْبًا

الشَّعْبُ: تَهْيِيجُ الشَّرِّ، وَقَالَ:

وَأَيْ عَلَى مَا نَالَ مِنْ بَصْرَفِهِ عَلَى الشَّاعِبِينَ التَّارِكِي الْحَقِّ مَشْعَبًا<sup>(٧)</sup>  
وَالْحُمْسُ: قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكِنَانَةٌ، وَخِزَاعَةٌ، وَمَنْ وَلَدَتْهُ قَرْشِيَّةٌ، وَكَانُوا يُحَرِّمُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ  
أَشْيَاءَ شَيْءٍ، وَفِي مَوَاضِعَ أُخْرَى: الْحُمْسُ: قُرَيْشٌ، وَأَحْمَاسُ الْعَرَبِ: أُمَّهَاتُهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، كَانُوا  
مُتَشَدِّدِينَ فِي دِينِهِمْ، وَكَانُوا شُحْقَانَ الْعَرَبِ لَا يُطَاقُونَ، وَفِي قَيْسٍ حُمْسٌ أَيْضًا.

وَالرُّجْبُ، مَحْزُومٌ الْجِيمِ، وَقَالَ:

فَغَيْرُكَ يَسْتَحْيِي وَغَيْرُكَ يَرْجُبُ<sup>(٨)</sup>

(\*) الأرجوزة بالديوان المطبوع ص ١٥ تحت رقم (٤)، وما بين الحاصرتين إضافة منه.  
وابتداء من هذه الأرجوزة تغير قلم المخطوطة فكُتِبَتْ بخط أحدث من الذي قبله، يخلو من الضبط غاليًا، ومن  
اللفظ أحيانًا.

(١) في الديوان المطبوع: "لدع".

(٢) في المخطوط والديوان المطبوع: "للشاعبين شعبا"، والمثبت يتفق مع الشرح واللسان (ش غ ب).

(٣) في المخطوط: "ألا ترجبا" بالحاء المهملة، والمثبت من الديوان المطبوع متفقا مع الشرح.

(٤) في المخطوط: "الجبين" ولا يستقيم به الوزن ولا المعنى في السباق؛ فالتقليد للجيد، وهو الوارد في المطبوع.

(٥) في المخطوط: "واسترجبا" بالحاء المهملة، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٦) البيت في اللسان والتاج (ش غ ب).

(٧) في المخطوط: "والرجب"، مجزوم الحاء، وقال:

فَغَيْرُكَ مَسْتَحْيَا وَغَيْرُكَ يَرْجُبُ

يعني بالرجب: الحياء والعقو، والمثبت من اللسان والتاج (ر ج ب).

يَعْنِي بِالرَّحْبِ: الْحَيَاءُ وَالْعَقُورُ.

٥- وَمَنْ عَصَى اللَّهَ انْتَهَى مُتَبِّيًا

٦- إِذَا رَأَى مَا آلَ مِمَّا اسْتَجَلَبَا

٧- لَا أَتَيْنَ فِيهِ [قَامَ] <sup>(١)</sup> حَتَّى يَغْلِبَا

الْقَبْلُ: الْحَسَارُ، يَقُولُ: ثَبَا لِفُلَانٍ، نَصَبَهُ لَأَنَّهُ مُصَدَّرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فَعْلِهِ، كَمَا تَقُولُ: سَقَيْتَا لِفُلَانٍ، مَعْنَاهُ: سَقَيْتَا فُلَانًا سَقِيًّا، وَلَمْ يُجْعَلِ اسْمًا مُسْتَدًّا إِلَى مَا قِيلَ، مِثْلَ لِفُلَانٍ، فَتَبَيَّنَ الْقَوْمُ: [قُلْتُ] <sup>(٢)</sup> لَهُمْ: ثَبَا لَكُمْ، وَيُقَالُ: ثَبَا لِفُلَانٍ تَتَبُّيًا.

وَالْقِيَابُ: الْهَلَاكُ، وَهَوَاءَ كَلِمَاتٍ شَتَّى عُمْدَةٌ لِمَا قِيلَ لَهُمْ وَلَا يُفْرَدُونَ، وَقَالَ:

أَبَى طَوْلَ الْحَيَاةِ وَإِنْ تَأَبَّى نُصَيْرُهُ الدُّهُورُ إِلَى قِيَابِ

وَيُقَالُ: اسْتَجَلَبْتَ هَذَا الْأَمْرَ، أَيْ لَا أَتَيْنَ، كَمَا تَقُولُ: أَتَيْنَ كَذَا، فَيَقُولُ: لَا أَتَيْنَ فِيهِ، أَيْ فِي الْقَضَاءِ.

\* \* \*

(١) إضافة من الدِّيوان المطبوع.

(٢) إضافة يستقيم بها المعنى.

وقال [مخاطب العجاج أباه ويغايبه]<sup>(١)</sup>:

- ١- مَالِي إِلَّا مَا اجْتَنَى اخْتِرَافِي
- ٢- وَرَجَعَ الْمَرْجُوعُ<sup>(٢)</sup> وَاصْطِرَافِي<sup>(٣)</sup>
- ٣- لِمَا عَلِمْتُ أَلَيْسَ مُوَافٍ
- ٤- رَبِّمَا وَأَنْ السَّعَى ذُو أَشْقَافٍ

(٢٩٩ب)

/ اختِرَافُهُ: كَسْبُهُ.

وَاصْطِرَافُهُ: ابْتِغَاؤُهُ وَطَلْبُهُ.

وَالْأَشْقَافُ: الرِّبْحُ، وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ: التَّقْصَانُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَاحِدُهُ: شِفْتُ.

- ٥- تَالِلَهُ لَوْ كُنْتُ مَعَ الْأَلَفِ
- ٦- تَعْدُو عَلَيَّ مِنْ حِمَى الْقَطَافِ
- ٧- غَائِقَةٌ مِنْ غَائِقِ السُّلَافِ
- ٨- يَمْزِيدُ مِثْلَ دَمِ الْأَجْوَافِ

الْأَلَفُ: الَّذِينَ يَتَأَلَّفُونَ النَّاسَ.

وَحِمَى الْقَطَافِ: مَا حَمَوْا وَتَمَتَّعُوا.

وَالْغَائِقَةُ، وَالْغَائِقُ: الْقَدِيمَةُ، وَقَالَ:

(١) الأرجوزة بالذبيوان المطبوع (٩٩ - ١٠١) تحت رقم (٣٧)، وما بين الحاصرتين إضافة منه، وانظر أسباب

عتابه لأبيه العجاج في "خزانة الأدب ٤٥/٢".

(٢) في نسخة الضرير: "ورجعى المرجوع..". أى: ما رددت عن نفسي وكسبت.

(٣) رواية خزانة الأدب ٤٨٦/٨: "بغير لا عَصْفٍ ولا اصْطِرَافٍ".

أَوْ عَاتِقِ كَذِمِ الذَّبِيحِ مُذَامٍ<sup>(١)</sup>

ويقال: هي التي لَمْ يُفَضَّ خِتَامُهَا<sup>(٢)</sup>، وَالْحَمْرُ الْعَتِيقُ: التي عُنُقَتْ زَمَانًا حَتَّى عُنُقَتْ، وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بَابِلُ كَذِمِ الذَّبِيحِ سَلْبَتُهَا جِرْيَا لَهَا<sup>(٣)</sup>

وَالْعَاتِقُ مِنَ الزُّفَاقِ: الْوَاسِعُ الْجَيْدُ، وَقَالَ لَبِيدٌ:

أَعْلَى السَّيَاءِ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقِي أَوْ جَوْلَةٌ قُدَحَتْ وَفَضَّ خِتَامُهَا<sup>(٤)</sup>

وَالسَّلَافَةُ مِنَ الْحَمْرِ: أَخْلَصُهَا وَأَفْضَلُهَا، وَذَلِكَ إِذَا تَحَلَّبَ [مِنَ الْعَبِيبِ]<sup>(٥)</sup> مِنْ غَيْرِ عَصْرِ وَلَا مَرْتٍ، وَكَذَلِكَ مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّرِيبِ وَنَحْوِهِ.

٩- لَرُحْتُ أَمْشِي لَيْنَ الْأَعْطَافِ

١٠- مَا بِي مِنْ قَيْدٍ وَلَا سَنَافٍ

١١- رَجَزْتُ بِي غَيْرُكَ ذُو الْإِسْرَافِ

١٢- وَأَمْهَاتُ الرَّجَزِ الْقَوَافِي

هَذَا مَثَلٌ، وَلَا رَحْلَ لِللِّسَانِ فَيَكُونُ لَهُ سَنَافٌ، وَالسَّنَافُ لِلْبَعِيرِ بِمَثَرَةٍ اللَّيْبِ لِلذَّائِبَةِ، بَعِيرٌ مَسْنَافٌ: يُؤَخِّرُ الرَّحْلَ، وَأَسْتَفْتُ الْبَعِيرَ: شَدَدْتُهُ بِالسَّنَافِ، وَسَنَفْتُهُ أَيْضًا، وَقَرَسَ<sup>(٦)</sup> مُسْتَفَّةً: إِذَا كَالَتْ تَلَقَّدْتُمْ الْخَيْلَ فِي سَبْرِهَا، فَإِذَا سَمِعْتَ فِي شَعْرِ: مُسْتَفَّةً، بِكَسْرِ الثَّوْنِ، فَإِذَا يَعْنِي قَرَسًا، وَإِذَا سَمِعْتَ: مُسْتَفَّةً، بِفَتْحِ الثَّوْنِ، فَإِذَا يَعْنِي الشَّافَةَ.

(١) عجز بيت خنسان بن ثابت، صدره كما في ديوانه/٣٦٢، واللسان (ع ت ق):

"كالمسك تملطه بماء سخابة".

(٢) في اللسان (ع ت ق): "وقيل: هي التي لَمْ يُفَضَّ أَخَدُ خِتَامُهَا".

(٣) ديوان الأعشى/٢٧، واللسان (ع ت ق):

(٤) البيت في شرح ديوان لبید/٣١٤، واللسان (ع ت ق):، والسَّيَاءُ: الشَّرَاءُ. وَالْأَدَكْنُ: الرَّقِي الْأَعْيُرُ. وَالْعَاتِقُ: الْخَالِصُ. وَالْجَوْلَةُ: الْحَابِيَةُ الْمُطَلَّيَةُ بِالْفَارِ. وَخِتَامُهَا: طَيْفُهَا.

(٥) زيادة من التاج (س ل ف) والنص فيه.

(٦) هذا الكلام في التاج (س ن ف) يحكى عن ابن دريد، والجوهري بعبارة أوضح.

وقوله: القَوَافِي، يريدُ إنما بينَ على القَوَافِي.

١٣- نَقَدَ الْمُجِيزَ وَرَقَ الصَّرَافِ

١٤- وَأَنَا إِلَّا بِالْعَنَابِ عَافٍ

/ ١٥- وَأَنَا عَمَّا عَفْتُ ذُو اغْتِيَابِ (٣٠٠)

١٦- وَأَنَا فِي الْمُنْطَقِ ذُو اخْتِيَابِ

الوَرَقُ: اسْمٌ لِلدَّرَاهِمِ، وَكَذَلِكَ الرَّقَّةُ، تَقُولُ: أَعْطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ رَقَّةً لَا يُخَالِطُهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَالِ غَيْرُهَا، يَقُولُ: فَأَنَا أَعْمَرُ عَمَّا كَانَ مِثْلُكَ إِلَّا بِمَعَانِيَةِ لَيْتَ.

وَعَفْتُ: مِنْ عَافَ الشَّيْءَ، يَعَافُهُ عِيَابًا: إِذَا كَرِهَهُ.

وَالْاِخْتِيَابُ: افْتِخَالٌ مِنَ الْخَيْفِ، وَهُوَ الْمَيْلُ، خَافَ يَخِيفُ خَيْفًا، وَرَجُلٌ خَائِفٌ، وَقَوْمٌ خَائِفَةٌ وَخَيْفٌ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: تَحَيَّفْتُ الشَّيْءَ: إِذَا اخْتَذْتُ مِنْ خَوَائِبِهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: تَحَيَّفْتُ: أَيِ أَكَلْتُ مِنْهُ مِنْ خَوَائِبِهِ<sup>(١)</sup>.

١٧- سَوْفَ يُوقِنُنَا مَلِيكَ<sup>(٢)</sup> وَافٍ

١٨- يَسْتَعِينُنَا مَا كَانَ مِنْ إِنْهَافٍ

١٩- جَارَاهُ أَنْ جَارَاهُ أَوْ يُعَافٍ

٢٠- إِنْكَ لَمْ تُنْصَفْ أَبَا الْجَحَافِ

تَقُولُ: وَقَى بَعِي وَفَاقًا، وَتَقُولُ: وَقَيْتَ بِعَهْدِكَ، وَلَقَّةٌ أَهْلِي نَهَامَةً: أَوْفَيْتَ بِعَهْدِكَ، وَتَقُولُ: وَقَى وَهُوَ وَافٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ كَمَامَ الْكَلَامِ فَقَدْ وَقَى وَتَمَّ، وَكَذَلِكَ دِرْهَمٌ وَافٍ: لِأَنَّهُ دِرْهَمٌ وَقَى مُثْقَلًا، وَكُنْزٌ وَافٍ، وَرَجُلٌ وَافٍ: ذُو وَفَاءٍ. وَالْإِنْهَافُ: الشَّدَّةُ.

٢١- وَكَانَ يَرْضَى مِثْلَكَ بِالْإِنْصَافِ

٢٢- وَهُوَ عَلَيْكَ وَاسِعُ الْعِطَافِ

(١) لَفْظُ أَبِي عَمْرٍو فِي الْجَمِيعِ ١٩٥/١ "تَقُولُ: تَحَيَّفْتُ مِنْهُ، أَيِ: أَكَلْتُ مِنْهُ مِنْ خَوَائِبِهِ".

(٢) فِي الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "عَلَيْكَ".



- ٢٣- غَادِيَّةٌ بِالثَّقَعِ وَائْتِ حَافِ  
 ٢٤- غَنَّةٌ وَلَا يَخْفَى الَّذِي يُخَافُ  
 المِطَافُ: الرِّدَاءُ، وَإِنَّمَا حَرَبَتْهُ مَثَلًا، يَقُولُ: يَغْدُو عَلَيْكَ بِالثَّقَعِ مِنْهُ، وَأَنْتَ حَافٍ.  
 ٢٥- كَيْفَ تَلُومُهُ عَلَى الإِلْطَافِ  
 ٢٦- وَأَنْتَ لَوْ مُلِكْتَ بِالْإِلْطَافِ  
 ٢٧- شَيْتَ لَهُ شَوْبًا مِنَ الدُّعَافِ  
 ٢٨- وَهُوَ لِأَعْدَائِكَ ذُو قِرَافٍ<sup>(١)</sup>  
 بِالْإِلْطَافِ: الْبَاءُ مُفَحَّصَةٌ، وَأَرَادَ الْإِلْطَافَ، يَقُولُ: لَوْ مُلِكْتَ هَلَاكُهُ أَهْلَكَكَ.  
 وَالشَّوْبُ: /الْخَلْطُ، شَابَ يَشُوبُ شَوْبًا.  
 وَالدُّعَافُ، يُقَالُ: الدُّعَافُ، وَالزُّعَافُ: السُّمُّ الْقَاتِلُ.  
 وَالْقِرَافُ هَاهُنَا: الْحَرْبُ، يَقُولُ: فَأَنَا عَلَى أَعْدَائِكَ كَالْحَرْبِ.  
 ٢٩- قَذَافَةٌ<sup>(٢)</sup> بِحَجَرِ الْقَذَافِ  
 ٣٠- وَلَا تَشِينُ قَوْلَكَ بِالْإِخْلَافِ  
 ٣١- رُكِبْتَ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَافِ<sup>(٣)</sup>  
 ٣٢- مِنَ الْقُدَامَى لَا مِنَ الْخَوَافِي<sup>(٤)</sup>

(٣٠٠ب)

(١) اللسان والتاج (ق ذ ف).

(٢) في اللسان (ق ذ ف): "قَذَافَةٌ"، والقَذَافَةُ والقَذَافُ جمع: ما يُرمى به الشيء قَبْعُهُ. ورواية المشطور في التاج

(ق ذ ف): "قَذَافَةٌ بِحَجَرِ الْقَذَافِ".

(٣) في اللسان والتاج (غ د ف): "رُكِبْتَ فِي جَنَاحِكَ الْغُدَافِ"، وفي اللسان والتاج (ق د م):

"خُلِفْتُ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَافِي". وَجَنَاحُ غُدَافٍ: أَسْوَدٌ طَوِيلٌ.

(٤) هكذا رواية المشطور في اللسان (ق د م) وفيه وفي التاج (غ د ف): "مِنَ الْقُدَامَى وَمِنَ الْخَوَافِي".

القَذْفُ: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نَحْوُ الرَّمْيِ بِالسَّهْمِ وَالْحَصَى وَالْكَلَامِ، وَيُقَالُ لِلْمُنْحَنِقِ: قَذَفْتُ، وَحَكَى الْجَرْمِيُّ فِي غَيْرِ هَذَا أَنَّ الْقَذْفَ الْمُقَوَّضُ، وَالْقَذْفُ: الشَّعْرُ الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ. وَالْقَذَامَى: أَرْبَعُ رِيضَاتٍ فِي أَوَّلِ الْجَنَاحِ، ثُمَّ الْمَنَاصِبُ أَرْبَعٌ، ثُمَّ الْخَوَافِي أَرْبَعٌ، وَهُوَ أَرْدَا السَّرِيحِ؛ لِأَنَّهُمْ يَخْتَفِينَ إِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ.

٣٣- فِي يَوْمِ رَكْضِ الْغَارَةِ الْوَلَّافِ<sup>(١)</sup>

٣٤- بَارِزِ حَيْالٍ<sup>(٢)</sup> كَلْبِ الْخَطَافِ

٣٥- يَتَمَسَّى إِلَى طَائِفِهِ الشَّتَعَاتِ<sup>(٣)</sup>

٣٦- يَتَنَ حَوَامِي رُكْبِ التِّيَافِ

الْوَلَّافُ: الْمُتَنَابِعَةُ.

وَالْكَلْبُ: الشَّدِيدُ.

وَالْخَطَافُ: مِخْلَبٌ.

وَالطَّائِفُ: الْحَبْلُ، وَسَطُهُ.

وَالشَّتَعَاتُ: الطَّوِيلُ.

وَحَوَامِيهِ: مَا يَحْمِيهِ مِنَ الْحَيَالِ الصَّغَارِ.

وَالرُّكْبُ: مِثْلُ الدَّرَجِ.

وَالتِّيَافُ: الْمُرْتَفَعُ.

٣٧- لَا تُعْجَلْنِي<sup>(٤)</sup> احْتَفَ ذَا الْإِثْلَافِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (و ل ف): "الْوَلَّافُ" بِكَسْرِ الْوَاوِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرَادَ بِالْوَلَّافِ: الْإِعْتِرَاءَ وَالْإِثْلَافَ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "بَارِزِ حَيْالٍ"، وَامْتَبِتَ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ. وَرَوَاتُهُ فِي التَّاجِ: "بَارِزِ حَيْالٍ كَلْبِ الْخَطَافِ".

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ: "الشَّتَعَاتُ" بِالسَّيْنِ، وَامْتَبِتَ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٤) رَوَايَةُ خَزَانَةِ الْأَدَبِ ٤٣/٢، وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "لَا تُعْجَلْنِي".

٣٨- والدَّهْرُ <sup>(١)</sup> إِنَّ الدَّهْرَ ذُو اِزْدِلَافٍ

٣٩- بِالْمَرْءِ ذُو عَصْفٍ وَذُو الصِّرَافِ

٤٠- لَوْ كَانَ أَحْجَارًا مَعَ الْأَجْدَافِ

اِزْدِلَافُهُ: دَوْرُهُ.

وَالْعَصْفُ: الْكَنْسُ، يُقَالُ: عَصَفَ لِعِيَالِهِ وَحَرَّحَ لَهُمْ.

وَالصِّرَافُ الدَّهْرُ: تَصَرَّفُهُ.

وَالْأَجْدَافُ: جَمَاعَةُ جَدَفٍ، وَهُوَ الْقَبْرُ.

٤١- تَعَفُّوْا عَلَى جُرْثُومِهِ السَّوَافِي

٤٢- تَضَرَّبُهَا الْأَمْطَارُ وَالسَّوَافِي

٤٣- قَدْ اعْتَرَفْتُ حِينَ لَا اعْتِرَافٍ <sup>(٢)</sup>

٤٤- أَلَيْكَ تَعْتُونِي بِالْإِلْحَافِ

/ جُرْثُومَتُهُ: قَبْرُهُ.

(١٣٠١)

وَالسَّوَافِي: الرِّيحُ تَسْفِي عَلَى الشَّرَابِ.

وَتَعْتُونِي: تَسْوِسُنِي بِهِ، وَتَعْتُونِي: تُخْرِبُنِي أَيْضًا.

وَالْإِلْحَافُ: الْإِلْحَاحُ.

٤٥- وَإِنْ تَشَكَّيْتُ مِنَ الْإِسْخَافِ <sup>(٣)</sup>

٤٦- لَمْ أَرْ عَطْفًا مِنْ أَبِ عَطَافٍ

٤٧- فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ جَدَاكَ <sup>(٤)</sup> الصَّافِي

(١) فِي الدِّيَّوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَالدَّهْرُ" بِضَمِّ الرَّاءِ.

(٢) رَوَايَةُ الْمَشْطُورِ فِي اللِّسَانِ (لَا): "لَقَدْ عَرَفْتُ.."، وَرَوَايَةُ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ٥٠/٤: "وَقَدْ عَرَفْتُ..".

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ: "الْإِسْخَافُ"، وَفِي الدِّيَّوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْإِلْحَافُ" وَكِلَاهُمَا تَقْرِيفٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النَّجَاحِ وَاللِّسَانِ

(س خ ف)، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٤٢/٢. وَأَسْخَفْتُ الرُّحْلَ: رَفَعْتُ مَالَهُ وَقَلَّ.

(٤) اللِّسَانُ وَالنَّجَاحُ (ك ف ف)، وَفِيهِمَا: "لَقَدْ" وَهُمَا بِمَعْنَى.

٤٨- والثَّمْعُ<sup>(١)</sup> أَنْ تَتْرُكَنِي كَفَافٍ

الإِسْخَافُ: الإِفْلَاقُ.

والجَدَا: العَطَاءُ.

والضَّاهِي: السَّرِيعُ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا السَّابِغَ.

٤٩- لَيْسَتْ قُوَى حَيْلِي بِالصَّعَافِ

٥٠- لَوْلَا تَوْفِي<sup>(٢)</sup> عَلَى الْإِشْرَافِ

٥١- أَفَحَمَّتَنِي فِي التَّفْنِفِ التَّفْنِافِ

٥٢- فِي مِثْلِ مَهْوَى هُوَّةِ الْوَصَافِ

يَقُولُ: لَوْلَا تَوْفِي فِي مَعْصِيَتِي لِئَلَّا الْإِشْرَافَ عَلَى النَّارِ.

والتَّفْنِافُ: البَعِيدُ.

والمُهْوَةُ: الْبُتْرُ.

وَالْوَصَافُ: الَّذِي يَصِفُ هَؤُلَاءِ هَذِهِ الْمُهْوَةَ.

٥٣- قَوْلُكَ أَقُولًا مَعَ التَّخْلَافِ

٥٤- فِيهِ اِزْدِهَافٌ أَيْمًا اِزْدِهَافِ

٥٥- وَاللَّهِ<sup>(٣)</sup> بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْأَضْعَافِ

٥٦- وَإِنْ أَصَابَ الْعَيْشَ اسْتِخْصَافِي<sup>(٤)</sup>

الِإِزْدِهَافُ: الشَّدَّةُ وَالْأَكْدَى.

(١) اللِّسَان (ك ف هـ)، وفيه: "والتَّمْعُ" منصوبة عطفا على "حَقْلِي"، وفي التاج: "وَالْفَعْلِي "عَطْفًا عَلَى "حَدَاكَ".

(٢) في المخطوط، وفي الخزانة ٤٣/٢: "تَوْفِي" بالغاء، والمثبت رواية الديوان المطبوع، ووجهها مناسبة الشرح.

(٣) هكذا أيضًا في التاج (ض ع ف) بالكسر، وفي اللسان (ض ع ف): "وَاللَّهِ.." مرفوعة.

(٤) في المخطوط: "وَاسْتِخْصَافِي"، والمثبت من الديوان المطبوع، وهو متفق مع الشرح.

والأصغاف: الجوانح، واحدها: ضيف.

والاستخفاف: الشدة والإحكام.

٥٧- جَعَلْتَ مِنْ لَوْلَاهُ <sup>(١)</sup> الْخَافِي

٥٨- تَحْسِبُنِي أَغْتَرِفُ <sup>(٢)</sup> اغْتَرَا فِي

٥٩- مِنْ زَيْدٍ أَذِيهِ قَصَافٍ

٦٠- عَلَى الْجَنَائِينَ لَهُ تَوَافٍ

اللؤلؤء، واللؤلؤاء، والشعاعاء: واحد، وهو الشدة.

وقوله: تَحْسِبُنِي: يقول: تَحْسِبُنِي إِثْمًا أَغْتَرِفُ الْمَالَ مِنْ بَحْرِ زَيْدٍ قَصَافٍ الْمَوْج.

وقصفه: صوته.

وأذيه: موجه.

وجنائيه: جانباه.

والتوافي: ما ألقى مِنْ غِيَابِهِ وَلَقَائِهِ.

/ ٦١- وَدَفَعَ نَعْمِينَ بِالْأَصْدَافِ

(٣٠١ ب)

٦٢- شَيْئًا وَذَلِكَ الشَّيْبُ ذُو أَصْغَافٍ

٦٣- بَرِيَتْ مَنَى عَصَبِ الْأَطْرَافِ

٦٤- بِالْجَهْلِ وَالنَّحْضِ عَنِ الْأَكْتَفِ

دَفَعَ الْمَاءَ: جَرَّيْهُ دَفْعَةً دَفْعَةً.

ونعمين: نرْمَيْنَ بِالْأَصْدَافِ.

والأطراف: اليَدَانِ وَالرَّجْلَانِ.

(١) في الديوان المطبوع: "لأولاه" وهما بمعنى واحد.

(٢) في المخطوط: "يغترف"، والثبت من الديوان المطبوع، متفقاً مع الشرح.

والتخصُّص: اللَّحْمُ.

٦٥- قَوْلُكَ لِي مَارِسْ عَنِ الضَّعَافِ

٦٦- عَوَاصِفًا مِنْ شَمَالٍ مَعْصَافٍ

٦٧- مُلْتَحِفًا وَغَيْرَ ذِي الْتِحَافٍ

٦٨- فَهَلْ أَرَى عَتَبًا عَلَى اخْتِلَافِ

مَارِسْ: مِنَ الْمَارَسَةِ، رَجُلٌ مَرَسٌ: أَيْ شَدِيدُ الْمَغَالَحَةِ، ذُو جَلَدٍ وَقُوَّةٍ، وَامْتَرَسَتْ الْأَلْسُنُ فِي الْحُصُونَاتِ: إِذَا أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَالْعَاصِفُ، وَالْمَعْصَفَاتُ: الرِّيَاحُ الَّتِي تُبْرِئُ الشَّرَابَ.

وَالشَّمَالُ: الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُ مِنْ يَمَانٍ الْقِبْلَةِ.

وَالْعَتَبُ: الْمَوْجِدَةُ، تَقُولُ: عَتَبْتُ عَلَى فَلَانٍ عَتَبًا، وَمَعْتَبَةٌ: أَيْ وَخِذْتُ عَلَيْهِ، وَقَدْ أَعْتَبَنِي: أَيْ تَرَكْتُ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ، وَرَجَعْتُ إِلَى مَسَرَّتِي، وَهُوَ مُعْتَبٌ: رَاجِعٌ عَنِ الْإِسَاءَةِ، وَقَدْ أَعْطَانِي فَلَانٌ الْعُتْبَى: أَيْ أَعْتَبَنِي، وَقَالَ الشَّاعِرُ: - يَذْكُرُ مَوْجِدَةَ أَخِيهِ الْعَاقِبِ -:

لَكَ الْعُتْبَى وَحَيَاتَنَا خَلِيلِي

٦٩- إِنْ طَالَ هَذَا أَوْ كَفَانِي كَافِي

٧٠- حَتَّى إِذَا مَا نَحَلْتُ أَكْنَافِي<sup>(١)</sup>

٧١- وَإِضْتُ أَمْشِي مَشْيَةَ الدَّلَافِ<sup>(٢)</sup>

٧٢- وَالْتَفَّ عَيْسُ الْعَكْرِ الْأَنْفَافِ

أَكْنَافُهُ: تَوَاحِيهِ وَجَوَائِبُهُ.

وَقَوْلُهُ: إِضْتُ: صِرْتُ، آضٌ يَبْيَضُ أَيْضًا.

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "أَكْنَافٌ" بِالتَّاءِ تَحْرِيفٌ، وَالتَّوْبِتُ مِنَ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ؛ مُتَّفَقًا مَعَ الشَّرْحِ.

وَقَدْ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِ فِي التَّكْمَلَةِ (ذ ف ف) فِي ثَمَانِيَةِ مَشَاطِيرِ.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ (ذ ف ف): "... مَشْيَةُ الدَّلَافِ".

والدَّلَافُ: الذى يَدْلَفُ فى مَشْيِهِ، وهو أن يُقَارِبَهُ مِنْ كَبِيرٍ أَوْ مَرَضٍ.  
وَالْعَكْرُ: الْمَالُ مِنَ الْإِبِلِ.  
وَالْخَيْسُ: الْجَمَاعَةُ مِنْهَا، شَبَّهَهَا بِالْخَيْسِ، وَهِيَ الْأَجَمَةُ.  
وَالْأَلْفَافُ: جَمَاعَةُ لِفٍّ، وَهُوَ الْمُتَلَفُّ.

٧٣- حَوْلًا<sup>(١)</sup> بِحَوْلِ اللَّهِ لَا اغْتِصَافِي

٧٤- ذَاكَ الَّذِى يُزْعِمُهُ ذَفَافِي

/ ٧٥- رَمَيْتَ بِي رَمِيكَ بِالْحَذَافِ

٧٦- كَلَّا وَرَبُّ الثَّقَلِ الْوُجَافِ

(٣٠٢)

اغْتِصَافُهُ: اكْتِسَابُهُ.

وَالدَّفَافُ: الشَّرُّ، يُقَالُ: ذَافُهُ: إِذَا شَارَهُ.

وَالْحَذَفُ: رَمَيْتَ بِخَصَاةٍ أَوْ نَوَاقٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، تَأْخُذُهُ بَيْنَ سَبَابِيكَ تَحْذِفُ بِهِ، أَوْ تُحَوِّلُهُ مِخْذَقَةً تُضْرِبُ بِهَا بَيْنَ إِبْهَامِكَ وَالْمِثْبَابَةِ، وَيَحْوِزُ أَنْ يُقَالَ لَهَا: حَذَافٌ، كَمَا قَالَ: قَذَافَةٌ بِحَجَرِ الْقَذَافِ.  
وَالْقَذَافُ: الْمُنْحَنِيقُ.

وَالثَّقَلُ: الْبَعِيرُ يُنَاقِلُ الْمَشَى.

وَالْوُجَافُ [جَمْعُ الْوَجَافِ] وَهُوَ: فَعَالٌ، مِنَ الْوَجِيفِ، وَهُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ.

٧٧- بِذَاتِ عِرْقٍ دَامِي الْأَخْفَافِ

٧٨- لِأَضْعَنَ سَيْفِي وَلَا أَجَافِي

٧٩- فِى أَسْوَقِ الْعِيطِ عَلَى الْإِنْصَافِ

٨٠- فَبِإِنْ تُضَيُّ نَارَكَ لِلْعَوَافِي

(١) فى التكملة (ذ ف ف): "حَرْفًا بِحَوْلِ اللَّهِ.." وما هنا أنسب للمعنى.

٨١- لَا يَعْشِيهَا<sup>(١)</sup> جَارِي وَلَا أَصْتِيَايَ

٨٢- ذَاكَ الثَّقَانِي عَنكَ وَالثَّقَانِي

العَيْطُ: حَمْعُ أَعْيَظَ وَعَيْطَاءَ، حَمَلُ أَعْيَظَ وَنَاقَةُ عَيْطَاءَ، وَهُمَا الطَّوِيلَا الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ، يُوصَفُ بِهِ حُمُرُ الْوَحْشِ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْفَرَسَ بَأَنَّهُ يَغْفِرُ عَلَيْهِ:

\* فَهَوَ يَكْبُ الْعَيْطُ مِنْهَا لِلذَّقْنِ \*

\* بِأُذُنٍ أَوْ بِثَنِيَّةٍ بِالْأُذُنِ<sup>(٢)</sup> \*

وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ سَتَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقَرٍ: قَدْ اعْتَابَلَتْ، وَرُبَّمَا كَانَ اعْتِيَابُهَا مِنْ كَثَرَةِ شَحْمِهَا، يَقَالُ: نَاقَةُ عَائِطٍ، وَقَدْ عَامَلَتْ تَعِيَطُ عَيْطَانًا، وَنَاقَةُ عَائِطٍ، وَعَيْطٌ، وَعَرَائِطُ، وَقَالَ أَسَامَةُ ابْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ:

وَبِالْبَزْلِ قَدْ دَمَّهَا نَيْهَا وَذَاتِ الْمَدَارَةِ الْعَائِطِ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ: عَائِطٌ عَوِطٌ، وَعَائِطٌ عَيْطٌ: إِذَا اعْتَابَلَتْ<sup>(٤)</sup> النَّاقَةُ [أَعْوَامًا] فَلَمْ تَحْمِلْ، يَقُولُ: لَا لَحَرْنَ الْبَنَى لَمْ تَحْمِلْ مِنَ الْإِبِلِ، وَاسْتَغْنَى عَنْكَ وَقَدْ اسْتَغْنَى وَلَا أَحَافِي الضَّرْبِ عَنِ الْإِبِلِ، يَقَالُ: حَافَى عَنَّهُ: إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْبًا خَفِيفًا.

\* \* \*

(١) كَتَبْنَا فِي الْمَحْطُوطِ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَشَا إِلَى النَّارِ، وَغَشَاها: إِذَا رَأَاهَا لَيْلًا عَلَى بَعْدِ، فَقَصَصَهَا مُسْتَسْطِيقًا. وَفِي الْمَطْبُوعِ: "لَا يَعْشِيهَا".

(٢) الْمُشْطُورَانِ فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٨٩/٢.

(٣) الْبَيْتُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٨٩/٣: وَذَاتِ الْمَدَارَةِ الْعَائِطُ: بِعَيْنِ النَّاقَةِ الَّتِي هِيَ اعْتِرَاضٌ وَشِدَّةٌ نَفْسِي. وَتُرْوَى: "وَذَاتِ الْمَدَارَةِ وَالْعَائِطُ".

(٤) فِي الْمَحْطُوطِ: "إِذَا اعْتَاطَ النَّاقَةُ فَلَمْ تَحْمِلْ"، وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ/٣٧ وَالنَّصُّ فِيهِ.



وقال [في مديح نعيم ونفسه]<sup>(١)</sup>:

(٣٠٢ ب)

١ - / إنا إذا ما الحربُ حُدَّ كُأبِها

٢ - وصَرَ في قَصْرِها أَشْتَأِبِها<sup>(٢)</sup>

٣ - نَرُدُّها مُفْلِلًا كُأَبِها

٤ - بأَسَدِ غَابٍ في الأَكْفِ غَابِها

٥ - غَابٌ وشيخ سَلَبَ كَعَابِها

٦ - عَذَائِرَاتٍ<sup>(٣)</sup> غَلَبَ رَقَائِبِها<sup>(٤)</sup>

الوَشِيخُ مِنَ الْقَنَّا وَالْقَصَبِ: ما يَثْبُتُ في الأَرْضِ مُعْتَرِضًا مُتَفَنًّا يَعْصُهُ بَعْضُ، وهو من الْقَنَّا أَصْلِيَّةٌ. وَالسَّلَبُ الْجَمْعُ سَلَبٌ: الطَّوَالُ.

وَالْكَعَابُ، - وَالْوَأَحِدُ كَعَبٌ - مِنَ الْقَصَبِ وَالْقَنَّا: أَلْتُوبُ ما بَيْنَ الْمُقَدَّرَتَيْنِ.

٧ - قَدْ طَالَ يَغْدُ بَزْلُها صَعَابِها

٨ - عَوَاتِرُ يَزِيدُها اضْطِرَابِها

٩ - لَيْتَا إِذَا ما كَشَبَتْ حِرَابِها

١٠ - وَالْجُنْدُ<sup>(٥)</sup> تَعْدُو لَيْتَا جَنَابِها

تَقُولُ: جَمَلُ بَزْلٍ، وَنَاقَةُ بَزْلٍ، وَلَا يُقَالُ بَزْلَةٌ؛ لِأَنَّ هَذَا شَيْءٌ لَيْسَ فِيهِ إِحْدَاثٌ وَلَا فِعْلٌ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَتَزَلُّ بِهَا، وَالْفِعْلُ يَزَلُّ يَتَزَلُّ بَزُولًا، وَالْجَمْعُ فِي الذِّكْرَانِ: بَزْلٌ، وَفِي الْإِنَاثِ: بَوَاكِلُ، وَبُسُزْلٌ

(\*) الأَرْجُوزَةُ بِالدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ (١٩، ٢٠) تَحْتَ رَقْمِ (٧)، وَمَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ إِضَافَةٌ مِنْهُ.

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَصَرَ لِقَصْرِ أَسْبَابِها"، وَالمَثْبُوتُ رِوَايَةُ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ.

(٢) الْمُدَاغِرَةُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ.

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ: "عَاتِبَا رَقَائِبِها"، وَالمَثْبُوتُ مِنَ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ.

(٤) فِي الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "وَالْجُنْدُ".

يَشْتَرِكُ فِيهَا الذَّكَرَانُ وَالْإِنَاثُ، يُقَالُ: بَرَزَ ثَائِبُهُ، وَثَائِبُهُ بَارِزٌ، وَطَلَعَ بَارِزُهُ، وَسُئِلَتْ ابْنَةُ الْخَسِّ<sup>(١)</sup>:  
هَلْ تُلْفَحُ الْبَارِزُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَهُوَ رَازِمٌ، أَيْ وَإِنْ كَانَ لَا يَقْوَى عَلَى الْقِيَامِ مِنَ الضَّعْفِ وَالْهَزَالِ.  
وَالضَّعَابُ: جَمْعُ ضَعْبٍ، وَهُوَ تَقْيِضُ الدَّلُولِ<sup>(٢)</sup>، وَالْأَثْنَى صَعْتَةٌ، وَاصْتَعَاهُ: [أَنَّهُ]<sup>(٣)</sup> لَمْ يُرَكَّبْ  
قَطْرًا، وَلَمْ يَمَسَّهْ حَيْلٌ، فَذَلِكَ الْجَمَلُ، وَالْفَحْلُ مُضْعَبٌ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ الْمُسَوَّدُ مُضْعَبًا، وَكُلُّ مَا  
اشْتَدَّ وَضَعْبٌ فَلَمْ يُطَقْ فَهُوَ مُضْعَبٌ، أَيْ شَدِيدٌ.  
وَالْعَوَاتِرُ: جَمْعُ عَاتِرٍ، وَهِيَ الصُّلْبَةُ، عَتَرَ الرُّمَحُ يَعْتِرُ عَتْرًا وَعَتْرَاتًا: إِذَا اضْطَرَبَ وَتَرَاعَى فِي  
الْعِتْرَةِ، قَالَ:

\* وَكُلُّ خَطِيٍّ إِذَا هُرَّ عَتَرَ \*<sup>(٤)</sup>

وَيُرْوَى: "إِذَا مَا سُنَّتْ جِرَائِبُهَا"، وَسُنَّتَتْ: خُدَّتَتْ.

(٣٠٣)

/ ١١ - عَذُوَ الْمَخَاضِ سَرَّهَا جَنَابُهَا

١٢ - وَحَالَ دُونَ عَقْرِهَا ضِرَابُهَا

١٣ - ظَلَّتْ بِأَرْضِ سَامِيٍّ أَعْشَابُهَا

١٤ - مِنَ الرَّبِيعِ صَحْبٍ<sup>(٥)</sup> دُبَابُهَا

١٥ - إِلَى إِذَا مَا غُصِبَتْ أَلْتَابُهَا

(١) هند بنت الحُصَيْنِ بن حَابِسٍ بن قُرَيْطٍ الْإِمَادِيَّةُ: فَصِيحَةٌ جَاهِلِيَّةٌ أَدْرَكَتِ الْقَلَمَ، أَحَدُ حِكَمَامِ الْعَرَبِ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَدَحَتْهُ بِأَيَاتٍ، يُقَالُ لَهَا: بِنْتُ الْخَسِّ وَابْنَةُ الْخَسِّ، كَانَتْ تَرُدُّ سَوْفَى عَكَاطٍ وَلَهَا أَحْيَارٌ فِيهِ.  
(٢) فِي الْمَحْطُوطِ "تَقْيِضُ الْمَذْكُورِ"، وَالتَّحْتِ مِنْ اللَّسَانِ (ص ع ب) وَلَفْظُهُ: "الضَّعْبُ مِنَ الدُّوَابِّ: تَقْيِضُ  
الدَّلُولِ".

(٣) إِضَافَةٌ يَتَقَضَّيْهَا السِّيَاقُ.

(٤) اللَّسَانُ وَالتَّاج (ع ت ر) وَفِي الْأَسَاسِ (ع ت ر) نَسَبَ إِلَى الْعَجَاجِ، وَرَوَاتُهُ فِي دِيوانِهِ/٣٩:

\* فِي سَلْبِ الْغَابِ إِذَا هُرَّ عَتَرَ \* (المراجع)

(٥) فِي الْمَحْطُوطِ تُقْرَأُ: "صَبَحَتْ"، وَالتَّحْتِ مِنْ الْمَطْبُوعِ؛ لِمُنَاسَبَةِ السِّيَاقِ.

١٦- ظالمة قد سرى سبأها

المخاض: اسم يجمع النوق الحوامل، وهن شول ما دام الفحل فيها، فإذا نبح بعض وانظير بعض فهن عشار.

١٧- أضدقها الشتم ولا أهابها

١٨- حتى ثرى جاحرة كلابها

١٩- إذا القوافي كوزت أذنابها

٢٠- وجدتها مفتحة أبوابها

٢١- مقيلة تسيلها شعابها

جاحرة: دخلت جحرتها، وقال امرؤ القيس:

فألحقه بالهاديات وذوئ  
جواحرها في صرة لم تزل<sup>(١)</sup>

والشعاب: واحدتها شعبة، مسيل الماء في ارتفاع قرارة الرمل، واشتعب الشجر: تشعبت منه أثمار.

(١) اللسان والناج (ج ح ر) وديوانه/ ٢٢ والرواية: "فألحقنا..".



والدَّرْسُ: بَقِيَّةُ أَثَرِ الشَّيْءِ الدَّارِسِ، يَقُولُ: مَا بَقِيَ فِي الدَّارِ إِلَّا دَرَسٌ تُؤَى وَرَسْمٌ، فَلِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ قُلْتَ: دَرَسَ يَدْرُسُ دُرُوسًا، وَيَقُولُونَ: دَرَسَتْهُ الرِّيحُ، لَا غَفَّةَ، وَدَرَسَهُ الْقَوْمُ: أَيْ أَبْلَسُوا أَثَرَهُ، وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

رَحِبُ الْمَدَارِسِ مَدْرُوسٌ مَقَاطِفُهُ

وَالْمَطْرُوسُ: الْكِتَابُ الْمَحْوُ الَّذِي يُسْتَطَاعُ أَنْ تُعَادَ فِيهِ الْكِتَابَةُ، وَفَعَّلْتَ بِهِ الشَّطْرِيْسَ. وَالْإِخْصَادُ: الْإِحْكَامُ، وَالْخَصْدُ: مَصْدَرُ الشَّيْءِ الْأَخْصَدُ، وَهُوَ الْمَحْكَمُ فَتَلَّهُ وَصَنَعْتُهُ مِنَ الْحِسَالِ وَالْأَوْتَارِ وَالْدُرُوعِ، وَيُقَالُ لِلخَلْقِ الشَّدِيدِ: أَخْصَدُ فَهُوَ مُخْصَدٌ وَخَصِدٌ وَمُسْتَخْصِدٌ، وَكَذَلِكَ وَتَرَّ أَخْصَدُ: شَدِيدُ الْفَتْلِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

كَمَا أَثْقَلْتُ الظَّنَّ بَعْدَ الْجَرِيْبِ — سَبِي مِنْ نَوْعِ أَخْصَدٍ مُسْتَأْرِبٍ<sup>(١)</sup>  
أَيْ شَدِيدِ مُحْكَمٍ، وَقَالَ [آخِرُ]<sup>(٢)</sup>:

خَلَقْتَ مَشْرُورًا مُمْرًا مُخْصَدًا<sup>(٣)</sup>

وَالدَّرْعُ الْخَصْدَاءُ: هِيَ الْمَحْكَمَةُ.

وَالْجَرِيْسُ: مِنَ الْمَمَارَسَةِ، أَيْ الْمَعَالَجَةِ، وَرَجُلٌ مَرَسٌ: أَيْ ذُو جَلَدٍ وَقُوَّةٍ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَلَيْ جَمِيْعًا يُنَادِي ظِلَّهُ فَرَقًا — ثُمَّ الثَّنَى مَرِسًا قَدْ آذَى الْحَقُّ<sup>(٤)</sup>

٥- عَوْصَاءٌ لَا يَسْتَطِيعُهَا<sup>(٥)</sup> الصُّغْبُوسُ

(١) عجز البيت في اللسان (ح ص د) والمقاييس ٩١/١، والبيت بتمامه في الديوان ص ٤٥ برواية:

كَمَا أَثْقَلْتُ الظَّنَّ بَعْدَ الْجَرِيْبِ — سَبِي مِنْ جَنْدٍ أَخْصَدٍ مُسْتَأْرِبٍ

وَالْجَرِيْسُ: الرَّيْئُ الَّذِي يَفْضُ بِهِ، وَالْجَنْدُ: الْعُودُ الصَّغِيرُ. وَالْمُسْتَأْرِبُ: الشَّدِيدُ الْوُثْقَى.

(٢) إضافة من اللسان (ح ص د) يقتضيهما السياق.

(٣) اللسان (ح ص د) بدون نسب.

(٤) لم أحده في ديوان الأعشى، وهو في اللسان (ح ن ق) غير معزوف، وفي المخطوط "ثم الثنى فرقا..". وانثيت

من اللسان وهو المناسب للاستشهاد به. (المراجع)

(٥) في المخطوط: "يستطيعها"، وانثيت من المطبوع وهو ما يستقيم به الوزن.

٦- مَتَى وَلَسُوْا سُسَّةَ إِبْلِيسُ

٧- وَحَاجَسَةُ لِهَمَّهَا قَسِيْسُ

٨- كَالْهَى مِنْ وَصَبِ رَسِيْسُ

عَوَصَاءُ: حِطَّةٌ شَدِيْدَةٌ شَاقَّةٌ.

وَصَلْبُوْسٌ: ضَعِيْفٌ، وَالصَّغَابِيْسُ: نُبْتُ كَأَنَّهُ نُبْتُ اللُّوْبِيَاءِ.

وَقَسِيْسٌ: مَنْ قَوْلِكَ: تَقَسَّسْتُ أَمْرَ الرَّجُلِ: تَتَّبَعْتَهُ.

وَالْوَصَبُ: سَقَمُ الْمَرَضِ وَتَكَثُّرُهُ.

وَالرَّسْمُ، وَالرَّسْمِيْسُ: الشَّيْءُ الثَّابِتُ، وَأَخَذَهُ رَسُّ الْحُمَى وَرَسَمِيْسُهَا، وَذَلِكَ حِيْنَ تَبَدَّى، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

رَسِيْسُ الْهَوَى مِنْ طُولٍ مَا يَنْذَكُرُ<sup>(١)</sup>

٩- فِي الْجِسْمِ أَوْ صَهْبَاءُ خَنْدَرِيْسُ

١٠- يَلْتَنَاحُ فِيهَا الْمَلَكُ الْبِرْعِيْسُ

/ ١١- إِذَا اسْتَخَفَّ الْخَلِيطُ اللَّفْقُوْسُ

١٢- مَارَسَهَا مَتَى وَلَى شَرِيْسُ

الصَّهْبَاءُ: الَّتِي فِي لَوْنِهَا خُمْرَةٌ.

وَالْخَنْدَرِيْسُ: الْقَدِيْقَةُ.

وَيَلْتَنَاحُ: الْإِلْتِنَاحُ: التَّغْيِيرُ.

(١) فِي النَّسَائِ (ر س م): "قَالَ أَبُو مَالِكٍ: رَسِيْسُ الْحُمَى: أَصْلُهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَ لَمْ أَجِدْ رَسِيْسَ الْهَوَى مِنْ ذِكْرِ مِثَّةٍ يَبْرَحُ

أَيِ أَتَيْتُهُ. وَالرَّسْمِيْسُ: الشَّيْءُ الثَّابِتُ الَّذِي قَدْ لَزِمَ مَكَانَهُ، وَأَنْشَدَ:

رَسِيْسُ الْهَوَى مِنْ طُولٍ مَا يَنْذَكُرُ "

والمعلك: الشديد المراس والحصومة.

البرعيس: الأكل.

والخلط: يقال: اختلط الرجل: إذا غضب واشتد غضبه، والفرس السبي الخلق.

ومازستها: عالجها.

والشريس: العسر.

١٣- ثقف لحيات العدى حموس

١٤- لا سبي الحرص ولا يؤوس

١٥- للمصنعات مجذب هروس

١٦- لما رأيتي بعد ما أميس

الثقف: البصير العالم.

والؤوس: القنوط.

والمصنعات: ذواهي الرجال.

وأميس: أبتخر.

١٧- في الريط يكفي لبسي التخليس

١٨- ومح من لون الشباب الطوس

١٩- ونسيت غيساتها<sup>(١)</sup> العروس

٢٠- وحسر الأسود والجليس

الريط: واحدته ربطة، وهي ملاءة ليست بلفقين، كأنها تسج واحد.

(١) في المخطوط: "غيساتها"، والمثبت من الديوان المطبوع.

وفي اللسان (غ ي س): "قال الأزهري: التون والثاء ليستا من أصل الحرف، من قال: غيسات فهي ثاء فغلط، ومن قال: غيسان فهي تون فغلط" وانظر اللسان (غ س ن).

وَعِيسَائِهَا: نِعْمَةُ الشَّابَابِ، وَأَنْشَدَ:

\* بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي عِيسَائِهِ \*

\* إِذْ أَصْعَدَ الذَّهْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ \*

\* فَاجْتَاخَهَا بِشَفَرَتِي مِيزَانِهِ <sup>(١)</sup> \*

وَالْخَلِيسُ: الْخَلِيطُ تَبَايُضُهُ بِسَوَادِهِ، يُرِيدُ تَابَعِيَّتَهُ، يَقُولُ: صَارَ ذَلِكَ كُلُّهُ تَبَايُضًا.

٢١- مِّنْ لِّمَتِي وَالْفَرْعُ الْمَلْمُوسُ

٢٢- عَنْ هَامَةَ كَأَنَّهَا كُرْدُوسُ

٢٣- وَقَدْ تَرَانِي الْبَقْرُ <sup>(٢)</sup> الْكُنُوسُ

٢٤- وَمَا لِعِفْرَاتٍ <sup>(٣)</sup> أَلَمَهَا تَجْرِيْسُ

الْلَمَةُ: شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ قَوْفَ الْوَفَرَةِ.

وَالْفَرْعُ: الشَّعْرُ الْمُتَفَرِّقُ.

وَالْمَلْمُوسُ: الْمَطْلُوبُ.

وَالْكُرْدُوسُ: فَفْرَةٌ مِنْ فَقَارِ الظَّهْرِ إِذَا عَظُمَ، وَالْجَمِيعُ: الْكَرَادِيسُ، يُقَالُ: كُتِلَ عَظْمٌ عَظُمْتَ

تَحْطِئَتُهُ فَهُوَ كُرْدُوسٌ، وَيُقَالُ لِكِسْرَى الْفَحْدِ: كُرْدُوسٌ، يَعْنِي رَأْسَ الْفَحْدِ، / وَيُسَمَّى الْكِسْرُ الْأَعْلَى: كُرْدُوسًا، لِعَظْمِ هَامَتِهِ كَأَنَّهَا ضَلَعٌ مِثْلَ الْعَظْمِ.

وَالْبَقْرُ: النِّسَاءُ هَاهُنَا.

الْكُنُوسُ: الْوَالِدَاتُ الْكُنُسُ، حَيْثُ تَسْتَظِلُّ فِيهِ الْبَقَرُ وَالطَّبَاءُ وَغَيْرُهُمَا مِنْ حَرِّ يَوْمِهَا، ثُمَّ يَذْهَبُ إِذَا

أَمْسَى، فَإِذَا صَارَ لَهَا مَالِقًا فَهُوَ تَرِيحُهَا، يُقَالُ: كُنُسَتِ الطَّبَاةُ كُنُسًا، وَتَكُنُسَتْ: إِذَا دَخَلَتْ

الْكُنُسَ، وَقَالَ لَبِيدٌ فِي مَعْنَى دُخُولِ [الْكُنُسِ] <sup>(٤)</sup>:

(١) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ (غ س ي س) وَرَوَاتِهِ فِيهَا: "عِيسَائِهِ" وَزَادَ مَشْطُورًا بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، وَهُوَ:

\* تَقَلَّبَ الْحَيَّةُ فِي قَلْبِهِ \*

وَأَنْشَدَهُ أَيْضًا فِي (غ س ن) بِرَوَايَةٍ: \* يَخْبِطُ فِي عِيسَائِهِ \* (المراجع)

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "الْبَقْرُ" تَحْرِيفٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النُّسُوبِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَمَا لِعِفْرَاتٍ"، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النُّسُوبِ الْمَطْبُوعِ.

(٤) بَيَاضٌ بِالْمَحْطُوطِ، وَمَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ إِضَافَةً عَنِ اللِّسَانِ (ك ن س) يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.



شَاقَتْكَ ظُفْنُ الْحَى يَوْمَ تَحْمَلُوا فَتَكْتَسُوا قُطْنَا تَصِرُ حَيَامَهَا<sup>(١)</sup>

وَأَرَادَ اللَّهُمَّ دَخَلُوا الْهَوَادِجَ [التي جُلَّتْ]<sup>(٢)</sup> بِبَيَابِ قُطْنٍ.

والتَّجْرِيسُ: الدَّعَاءُ وَالتَّحْرِيَةُ، يُقَالُ: حَرَسْتُ الدُّهُورَ وَلَقَحْتُهُ: إِذَا حَرَّيْتُهَا.

٢٥- أَرْمَانَ شَيْطَانِ الصَّبَا لَطِيسُ

٢٦- عَادَ الْهَوَى فِي طَوْقِهِ تَنْجِيسُ

٢٧- لَا يَهْمُذَن عَهْدُ الصَّبَا الْمَرْغُوسُ

٢٨- لَذَائِهُ وَاللَّعِبُ الثَّدْلِيسُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: اللَّطِيسُ، وَالطَّيْسُ: الْمَتَالِغُ فِي الشَّيْءِ<sup>(٣)</sup>.

وَالطَّعَاسِيُّ، وَالطَّطِيسُ: الْعَالِمُ بِالطَّبِّ.

وَالْتَنْجِيسُ: مِنَ التَّنَجَسِ، وَهُوَ الْخَاطُ غُودَةً لِلصَّبِيِّ، وَالْفَاعِلُ يُقَالُ لَهُ: الْمُنَجَّسُ، يَقُولُ: تَحَسَّنْتُ

الصَّبِيُّ تَنْجِيسًا، وَقَالَ:

وَجَارِيَةٌ مَلْبُوءَةٌ<sup>(٤)</sup> وَمُنَجَّسٍ وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا لَمْ تُسَدِّدْ<sup>(٥)</sup>

يَصِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَنَكَّرُونَ بِكَاهِنٍ وَمُنَجَّسٍ، وَإِنْ قِيلَ: لِحَسٍّ يَنْجَسُ لِحَاسَةً كَانَ قِيَاسًا، فَيُرِيدُ رُؤْيَا أَنَّ الْعُودَةَ فِي عُنُقِهِ أَيَّامَ صِبَاهُ لَا تُفَارِقُهُ.

(١) البيت في اللسان (ك ن س)، وفي شرح ديوان لبيد/ ٣٠٠ روايته: "... حين تَحْمَلُوا...".

(٢) إضافة من اللسان (ك ن س).

(٣) إصلاح المنطق/ ٩٩.

(٤) في المخطوط: "مَلْبُوءَةٌ" بالنون، والمثبت من اللسان والتاج والتكملة (ل ب ب). والمملوءة: الموصوفة باللب.

(٥) اللسان (ن ج س) غير منسوب، ونسبه في (ل ب ب) لحسان وروايته فيها:

وَجَارِيَةٌ مَلْبُوءَةٌ وَمُنَجَّسٍ وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا لَمْ تُسَدِّدْ

وفي التكملة (ل ب ب): "وحازية" وهي الكاهنة، وأراه أنسب لقوله بقوله: "وطارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا" والطَّرْفُ بالخصى من الكهانة. (المراجع).

والمَرْغُوسُ: مِنَ الرَّغْسِ، وَهُوَ الْبَرَسَةُ وَالشَّعَاءُ، تَقُولُ: امْرَأَةٌ مَرْغُوسَةٌ: وَلَوْ، وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ: كَثِيرُ الْخَيْرِ، وَيُقَالُ: رَغَسَهُ اللَّهُ يَرْغَسُهُ: إِذَا جَعَلَ مَالَهُ تَامِيًا كَثِيرًا، وَفِي الْحَدِيثِ: "أَنَّ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ"<sup>(١)</sup> أَيْ: أَكْثَرَ مَالَهُ وَبَارَكَ فِيهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ: رَغَسْتُ يَتَتَهُمْ يَشْرُ، وَهُوَ الْفَسَادُ، تَقُولُ: رَغَسَ يَتَتَهُمْ يَرْغَسُ، وَهُوَ الشُّعْبُ، وَالرَّغْسُ أَيْضًا: الْمَبَارَكُ<sup>(٢)</sup>، /وَيُرِيدُ رُؤْيَا بِالْمَرْغُوسِ: أَنَّهُ مُتَعَمِّ كَثِيرٌ طَيِّبٌ. وَالتَّدْنِيسُ، وَالتَّدْنِيسُ يُقَالَانِ جَمِيعًا.

٢٩- بَلْ بَلْدَةٌ تُمَسَّى عَلَيْهَا الْعِيسُ

٣٠- كَأَلْهَنُ السُّوْزُقِ الْقَمُوسُ

٣١- فِي الْمَاءِ لَوْلَا الْعَرَقُ التَّدْنِيسُ

٣٢- يَجْزِي بِتَيْهَا أَلْهَا الْمَالُوسُ

الْعِيسُ: جَمْعُ أَعْيَسَ وَعَيْسَاءَ، وَهِيَ: الْإِبِلُ الَّتِي فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ مُشْتَرَبٌ صَفَاءً فِي ظِلْمَةٍ خَفِيفَةٍ<sup>(٣)</sup>. وَالسُّوْزُقُ الْقَمُوسُ: يُرِيدُ كَانَ مَرَكَبًا تَنْغَطُ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ، يَعْنِي السَّرَابَ. وَالتَّيْهَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي لَا يُهْتَدَى فِيهَا، أَرْضٌ تَنْهَاءُ تَيْهًا، وَتَوَهَاءُ، وَمَتَيْهَةٌ. وَأَلْهَا: سَرَّالَهَا.

وَالْمَالُوسُ: الرَّجُلُ مِنَ النَّاسِ الدَّاهِبِ الْعَقْلُ الْمَحْتُونُ، فَشَبَّهَ اضْطِرَابَ السَّرَابِ بِالْمَحْتُونِ الَّذِي يَذْهَبُ فِي كُلِّ وَجْهِ.

٣٣- لَيْسَ عَلَى حَيْرُومِهَا لُبُوسُ

٣٤- بِالْوَصْلِ مِنْ مَوْصُولِهَا شَطُوسُ

(١) اللسان (ر غ س)، وفيه: "وفي الحديث: أَنَّ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَوْنًا"، أَيْ وَسَّعَ عَلَيْهِ، وَالحديث في صحيح مسلم ٢١١٣/٤ ط. الحلبي.

(٢) الجيم ٤/٢، ١٢، ٣٤.

(٣) في المخطوط: "في ظلمة حفته" تحريف، والتصحيح من اللسان (ع ي س).

٣٥- ذَوِيَّةٌ وَعَقْلَةٌ مَذْهُوسٌ<sup>(١)</sup>

٣٦- أَوْ شَاخِصٌ مُوشَّحٌ مَطْمُوسٌ

خَيْرُومُهَا: وَسَطُهَا، وَكَذَلِكَ الْخَيْرُومُ: وَسَطُ الظَّهْرِ وَالصُّدْرِ الَّذِي تَلْتَقِي فِيهِ رُؤُوسُ الْجَوَانِحِ فَوْقَ الرُّهَانَةِ وَبِحِجَالِ الْكَاهِلِ، يَرِيدُ هَذِهِ التَّنَادُ عَارِيَّةً لَا شَيْءَ فِيهَا. وَالدَّوِيَّةُ، وَهِيَ الدُّوْ أَيْضًا: الْمَفَارِزَةُ الْمَلْسَاءُ، كَأَنَّهَا الرِّاحَةُ بِلُغَةِ تَمِيمٍ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: دَاوِيَّةٌ وَالْعَقْدُ: الْوَحْلُ الْمُتَرَكِمُ. وَالْمَذْهُوسُ: اللَّيْنُ الْمُوْطُوءُ. وَالشَّاشِصُ: السَّائِرُ وَقَدْ وَشَّخَهُ السَّرَابُ وَطَمَسَهُ.

٣٧- جَابٌ<sup>(٢)</sup> بِرَحْلِي حَرَجٌ لَدَيْسٌ

٣٨- مِنَ الْعَنَاقِ الرَّئِيعِ أَوْ سَدَيْسٌ

٣٩- بِالْمُنْكَبِينَ قَدْ قَسَى رَعُوسٌ

٤٠- إِذَا انْتَهَى عَنْ قَصْدِهِ نَعُوسٌ

جَابٌ: مِنَ الْجَوْبِ، وَهُوَ قَطْعُ الشَّيْءِ، كَمَا يُجَابُ الْجَيْبُ، تَقُولُ: جَيْبٌ مَحُوبٌ وَمُجَيْبٌ<sup>(٣)</sup>، حَيْثُ الْمَفَارِزَةُ: أَيْ قَطَعْتَهَا، وَجَيْبُ الظَّلَامِ: قَطَعْتَهُ، وَجَيْبُ الْقَمِيصِ، وَكُلُّ مُحَوِّفٍ<sup>(٤)</sup> / قُطِعَ وَسَطُهُ فَهُوَ مُحَوِّفٌ.

وَالْحَرَجُ: الطَّوِيلَةُ.

وَاللَّدَيْسُ: الثَّاقَةُ الْمَلْدُوسَةُ بِاللَّحْمِ.

وَالرَّئِيعُ: جَمَاعَةُ رِبَاعٍ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "مَذْهُوسٌ" بِالرَّاءِ، وَهُوَ أَيْضًا الْمُوْطُوءُ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ "جَانِبٌ..." وَالتَّتِيبُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَبِهِ يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ.

(٣) كَذَا فِي الْمَحْطُوطِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ج و ب): "جَيْبٌ مَحُوبٌ، وَمُحَوِّفٌ".

(٤) لَفْظُهُ فِي التَّاجِ (ج و ب): "وَكُلُّ مُحَوِّفٍ وَسَطُهُ فَهُوَ مُحَوِّفٌ".

والسُدَيْسُ: بَعْدَ الْإِرْتَبَاعِ.

وَقَدْ قَلَى: سَرِيعَةُ التَّقَاذُفِ فِي سَبْرِهَا، كَمَا قَالُوا: حَمَزَى، وَوَتَيْ، وَمَرَطَى، وَبَحَكَى.  
وَالرُّغُوسُ: الَّتِي تَهْزُ رَأْسَهَا فِي سَبْرِهَا.

٤١- وَقَدْ أَتَى بَعْدَ السُّرَى الْقَعْرِيسُ

٤٢- وَهَامَّ وَالْيَوْمُ لَهُ تَغْلِيْسُ

٤٣- لَمْ أَذْرِ مَا قَالَ الصَّدَى الْمَرْمُوسُ<sup>(١)</sup>

٤٤- كَأَلْهَا ذُو وَقَفٍ مَنخُوسُ<sup>(٢)</sup>

أَتَى: حَانَ.

وَالسُّرَى: سَبْرُ اللَّيْلِ، تَقُولُ: سَرَى يَسْرِي سُرَى، وَسَرَبًا، وَسَرَبَةً، وَسَرَبَةً، وَالْعَرَبُ تَوَكَّتْ السُّرَى  
أَيْضًا.

وَالْقَعْرِيسُ: تَزُولُ الْقَوْمُ فِي سَفَرٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، يَقَعُونَ وَقْعَةً ثُمَّ يَرْتَجِلُونَ، وَهُوَ التَّزُولُ قَبْلَ الْفَجْرِ.  
وَذُو وَقَفٍ: يَعْْنِي تَوَرًّا، وَيُرْوَى: "رَفَقَ".

وَالْمَنخُوسُ: الْمَطْرَدُ<sup>(٣)</sup>.

٤٥- مُحْمَلَجٌ فِي أَرْبَعِ جَسِيْسُ

٤٦- بِصُلْبِ رَهْبَى وَرِذَّةُ تَغْلِيْسُ<sup>(٤)</sup>

٤٧- يَقِيهِ حَيْثُ أَكْرَبَ الدَّخِيْسُ

٤٨- وَأَبُ الْحَوَامِي مِقْرَعٌ مَنطِيْسُ

(١) الْمَرْمُوسُ: الْمُدْفُونُ.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ: "مَنخُوس" بِإِخَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّيْبِتِ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ: "الْمَطْرَدُ" تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ (ن خ س) وَفِيهِمَا: "وَالدَّابَّةُ الْمَنخُوسَةُ  
يَنْطَلِقُ بِهَا".

(٤) أَيْ فِي ظِلَامِ آخِرِ اللَّيْلِ.

مُحْمَلِّجٍ: مُدْمَجٌ مَقْتُولٌ.

وَرَهْنِي: مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ.

وَإِكْرَاهُهُ: إِذْخَاجُهُ.

وَالذَّخِيسُ: مَا دَخَلَ مِنْ حَوْشِيهِ، وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي فِي الْحَافِرِ الْمُقْعَبِ.

وَحَوَامِي الْحَافِرِ: مِنْ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ الَّتِي تَقِي نُسُورَهُ الْأَرْضِ.

وَالْمَقْرُغُ: الصُّلْبُ.

وَالْمَلْطِيسُ: الْمَدَقُّ، وَاللَّطْسُ: الدَّقُّ.

٤٩- لَوْحَهُنَّ الْعَطَشُ التَّسْيِسُ

٥٠- عَنْ مَشْرِعٍ دَانَ لَهُ التَّامُوسُ

لَوْحَهُنَّ: غَيْرُهُنَّ وَأَضْمَرَهُنَّ.

وَالتَّسْيِسُ: الْعَطَشُ الْجَاهِدُ، يُرِيدُ جَلَاهُنَّ عَنْ مَشْرِعٍ مِنْهُ.

التَّامُوسُ: أَيْ الْفُتْرَةُ، وَهِيَ الرُّجْبَةُ، وَالْعَقَّةُ، وَالْبَرَاءَةُ، وَالزُّبَيْدَةُ، وَهِيَ حَقِيرَةُ الصَّائِدِ الَّتِي يَسْتَتِرُ فِيهَا. (٣٠٦)

٥١- وَحَيْثُ يُخَشَى مُنْطَلِبُ جَلُوسٍ

٥٢- بِاللَّيْلِ فِي قُتْرِهِ خَلُوسٍ

٥٣- مِنَ الشَّقَا مُحْتَرِقٌ جَسُوسٌ<sup>(١)</sup>

٥٤- مُجَوِّعٌ طَاوِي الْحَشَا لَحُوسٍ

جَلَسَ بِالْمَكَانِ: إِذَا أَقَامَ بِهِ وَعَرَسَ.

وَجَسُوسٌ: طَالِبٌ.

٥٥- لَيْسَ لَهُ فِي الْحَسَى هَلْبَسِيْسٌ

٥٦- قَدْ نَالَ مِنْهُ الْجُوعُ وَالتَّقْلِيْسُ

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "جَسُوسٌ" بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَالتَّيْسُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

٥٧- وَالْمَطْعَمُ الْمَوْجِبُ وَاللَّهْيَسُ

٥٨- ثُمَّ الْبَذَرُ مُكْدَحٌ شَمُوسُ

يقال: ماله حَلْبَسِيَّةٌ، ولا عَرَبِيَّةٌ، ولا قُدْعِيَّةٌ، ولا قُرْطِيَّةٌ، ولا طَحْرِيَّةٌ، ولا طَحْرِيَّةٌ، أى ما غلبه شيء له قُدْرٌ، أى هو طفيف، وقال اللحياني: طرور وطخرة، وقيل: طحريرة. والموجب: الذى يأكل الوجبة، أى أكلة فى اليوم. واللهيس<sup>(١)</sup>: لا يُشارك فى مأكل. والمكدح: جمار كدحته<sup>(٢)</sup> الله.

٥٩- ذُو جَبَبٍ<sup>(٣)</sup> كَالْهَيَا فُؤُوسُ

٦٠- وَالْبَذَرُ غَائِفَةٌ وَهُوسُ

٦١- فَأَخْطَأَ الرَّامِي وَخَفَّ الْحَيْسُ<sup>(٤)</sup>

٦٢- وَالصَّاعُ مِنْ وَجَسٍ لَهُ تَوْجِيسُ

جَبَبُ الْحَوَالِي: واحدها جَبَّةٌ، وهى بياض يَطَأُ<sup>(٥)</sup> فيه الدابة بخافره حتى يُبْلَغَ الْأَشَاعِرَ، والتغيت مجَّيب، قال مَرَّازُ بْنُ مُثَلِّقٍ:

سائلٍ شِمْرَاخَهُ ذِي جَبَبٍ سَلَطَ السُّبُكُ فِي رُسْعٍ عَجْرٍ<sup>(٦)</sup>

(١) الذى فى اللسان (ل هـ س): "اللهيس: المزاحم على الطعام من الحرس، وفلان يلاهيسُ بنى فلان: إذا كان يغشى طعامهم" (المراجع).

(٢) كدحته: عضضته.

(٣) فى المحفوظ: "جبب" بالحاء المهملة، والمثبت من الدبوان المطبور، وهو الصواب.

(٤) الحيس: الشجر الكثير اللثغ.

(٥) كذا فى المحفوظ، وهو لفظ الليث كما فى اللسان والتاج (ج ب ب).

(٦) البيت من قصيدة له فى المفضليات (مف ٩/١٦) وأنشده اللسان فى (ع ج ر) والمقاييس ٢٣١/٤، وفى المحفوظ: "سعيد قدره ذى جبب". والتصحيح مما سبق (المراجع).

والالدِّرَاعُ: السُّرْعَةُ.  
والوَهْوسُ: الذي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ.  
وقوله: "فَأَخْطَأَ الرَّامِيَّ" يُرِيدُ رَمَى فَأَخْطَأَ، فَتَفَرَّتْ، فَسَمِعَتْ لِلْأَجْمَةِ خَفِيفًا مِنْ سِرِهِ.  
وَالصِّيَاغَةُ: مُرُورُهُ عَلَى جِهَتِهِ.

- ٦٣- حَسَابٌ يَلْحَقِي رَأْسَهُ رَذُوسٌ  
٦٤- عَلَى صَلَاحٍ مَغْطَفٌ عَجُوسٌ  
٦٥- أَقْلَحُ إِنْ عَاصَيْتَهُ نُهُوسٌ  
٦٦- بَلِّ غَلِمَ الْعَالِمُ وَالْقَسِيسُ

(٣٠٦ ب) / الْحَايِي: الْغَلِيظُ.  
وَالرُّذُوسُ: الرَّامِي يَلْحَقِي رَأْسَهُ: عَلَى اكْتِفَالِهَا.  
وَالصُّلُوانُ: مُكْتَنِفًا الذَّنْبَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ.  
وَالْعَجُوسُ: اللَّازِمُ.  
وَالْقَلْحُ: صُفْرَةٌ فِي الْأَسْتَانِ.  
وَالنُّهُوسُ: الْعَضُوضُ.  
قَسِيسٌ: يَتَقَسَّسُ الْأَخْبَارَ: يَتَّبِعُهَا.  
وَالْقَنَاتُ: الثَّمَامُ، غَيْرَ أَنَّ الثَّمَامَ يَكْذِبُ عَنكَ، وَهَذَا يُضَيِّقُ الْكَذِبَ إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعَاهُ مَثَلًا.  
٦٧- أَنْ أَمْرًا حَارًّا مَمْسُوسٌ  
٦٨- بِنَسِ الْخَلِيطِ الْحَرِّ<sup>(١)</sup> الْمَدْسُوسُ  
٦٩- مَا بَالُ أَقْسَامٍ لَهُمْ حَسِيسٌ  
٧٠- بَيِّنَ فِي رُؤُوسِهِمْ تَنَكِّيسٌ

(١) هكذا في المخطوط والديوان المطبوع بالخاء المهملة، ولعلها "الحَرِّ" بالهميم.

المُسْتَوْسُ: المَحْتَوْنُ، يُقَالُ: بِهِ مَسٌّ، وَهُوَ مُسْتَوْسٌ.  
وَالدُّسُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَشَرُُّ الْهِنَاءِ <sup>(١)</sup> الدُّسُّ، وَهُوَ أَنْ تَهْنَى بَعْضًا وَتَثْرُكَ بَعْضًا، تَهْنَى مَا ظَهَرَ مِنْهُ، وَتَثْرُكَ مَا غَطَّى عَلَيْهِ الْوَبَرُ <sup>(٢)</sup> يُقَالُ: دَسَّ يَدُسُّ.

٧١- وَهَاجِسٌ مِنْ أَمْرِهِمْ مَهْجُوسٌ

٧٢- تَسَوَّى <sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ الْقَيْطُ وَالتَّائِسُ

٧٣- يَسُومُ يَنْسِي الْمُهْلَبُ الْبَيْسُ <sup>(٤)</sup>

٧٤- أَصْلَاهُمْ مَا يَصْطَلِي الْمَجُوسُ

الْمَجْسُ: مَا وَقَعَ فِي خَلْدِكَ، تَقُولُ: حَسَنَ فِي نَفْسِي هَمٌّ وَأَمْرٌ، وَقَالَ:  
فَطَاطَاتِ الثَّغَامَةِ مِنْ قَرِيبٍ وَقَدْ وَقَرْتُ هَاجِسَهَا وَهَجْسِي <sup>(٥)</sup>

الثَّغَامَةُ: اسْمُ قَرْيَةٍ.

وَقَوَّى: أَقَامَ، تَوَّى يَتَوَّى، وَيُقَالُ لِلْمَقْبُورِ: قَدْ تَوَّى، وَيُقَالُ لِلْقَرِيبِ الَّذِي قَدْ أَقَامَ بِبَلَدَةٍ: هُوَ تَوَّى،  
وَالْمَتَوَّى: الْمَوْضِعُ، وَرَوَّى أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَتَوَّى، وَالتَّوَّى: طَوَّلَ الْإِقَامَةَ، وَرَبُّ الْبَيْتِ: أَبُو مَتَوَّى، وَرَبَّةُ  
الْبَيْتِ: أُمُّ مَتَوَّى.

٧٥- جَرَتْ عَلَيْهِ اللَّجْمُ وَالْعَطُوسُ <sup>(٦)</sup>

٧٦- يَنْسَا يُسَاوِي الْفَقْمُ الشَّخِيسُ

٧٧- وَالشَّعْبُ حَتَّى يَسْمَحَ الضَّرِيرُ

(١) في المخطوط: "شر القينة" ولعلها الخشعة، والمثبت لفظ أبي عمرو في الجيم ٢٤٨/١.

(٢) في المخطوط: "الدير" تحريف، والتصحيح من الجيم ٢٤٨/١.

(٣) في الديوان المطبوع: "تسوى".

(٤) في المخطوط: "الفيس" تحريف، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٥) البيت في اللسان (هـ ج س) غير منسوب، ورواية صدره: "وطاطات الثغامة من بعيد".

(٦) في اللسان: "العاطوس: دابة يتشاءم بها". وفيه أيضًا: "اللجئة: ما تعذرت منه.. ويقال للمسوت: لحسم غطوس".



٧٨- إِنْ إِذَا مَا هَوَسَ الْهَوِيسُ

(١٣٠٧) اللَّجَمُ: الشُّؤْمُ، شَيْءٌ يَنْتَقِرُونَ [منه] <sup>(١)</sup>، وَاللَّحْمُ: دُوَيْتَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْقِطَاعِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ. وَقَفَمَ الْأَمْرُ <sup>(٢)</sup>: إِذَا اشْتَدَّ.

وَالشَّخِيسُ: الْمُخَالِفُ لِللِّسَانِ.

وَالضَّرِيسُ: الْمُتَتَبِعُ الشَّدِيدُ.

وَمُسَامَحَتُهُ: الْقِيَادَةُ.

وَالهَوِيسُ: الْفَسَادُ، وَالْهَوَسُ: الْإِخْطِلَاطُ وَالْفَسَادُ.

٧٩- أَعْطَى مُنَانًا الْمُتَرَفُّ الْعَرِيسُ

٨٠- حَتَّى يُلِينَ سَاوَةُ التَّوَكِّيسُ

٨١- وَخَشَّ نَارَ الْفِتْنَةِ النَّاسِيسُ

٨٢- وَقُوذَهَا وَاللَّهَبُ الْمَقْبُوسُ

تَقُولُ: خَشَّشْتُ النَّارَ بِالْخَطْبِ، وَأَنَا أَحْشُهَا خَشًّا، وَهُوَ ضَنْكٌ مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْخَطْبِ إِلَى النَّارِ، وَقَالَ:

نَحْشُ بِأَوْصَالٍ مِنَ الْقَوْمِ بَيْتَهَا وَبَيْنَ الرِّجَالِ الْمُوَقَّدِيهَا مَحَارِمُ

وَالْعَرِيسُ: الْقَاهِرُ، وَالْعَرَسَةُ: الْغَلْبَةُ، تَقُولُ: أَعْطَانَا وَأَقْرَبَ بِحُكْمِنَا.

وَالتَّوَكِّيسُ: الْبَخْسُ، وَالتَّقْصَانُ، وَالظُّلْمُ.

٨٣- هَذَا أَوَّانَ قَرَّتِ الثُّفُوسُ

٨٤- أَلْقَتْ عَصَاهَا الْفِتْنَةُ الْمَوْسُ

٨٥- وَبَالِقَاتٍ رَتَّيْهَا رَيْسُ

(١) إضافة تستقيم بها العبارة.

(٢) في المخطوط: "فقم الأهواء"، والمثبت عن اللسان (ف ق م).

# ٨٦- وارْقُضْ عَنْهَا أَمْرُهَا الْمَرْجُوسُ

الْمَرْجُوسُ: الْمُفْسِدُ، وَرَجُلٌ مَيْسٌ: مُفْسِدٌ بَيْنَ النَّاسِ، مَا سَتُ بَيْنَهُمْ أَمَلٌ.  
الْبَانِقَاتُ: الدَّوَاهِي وَالْأُمُورُ الشَّدِيدَةُ، تَقُولُ: بَاقَتْهُمْ بَاقَةٌ تُبَوِّفُهُمْ بُوُوفًا: أَيْ نَزَلَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ شَدِيدَةٌ.

وَالرَّيْبُ: صَرْفُ الدَّهْرِ، وَالرَّيْبُ: مَا رَابَكَ مِنْ أَمْرٍ تَخَوَّفْتَ عَاقِبَتَهُ، وَالرَّيْبُ: الشُّكُّ.  
وَرَيْبٌ: أَيْ عَظِيمٌ.

وَأَرَادَ [بَارْقُضٌ]<sup>(١)</sup>: الْكَسْرُ وَتَفَرُّقٌ.

وَالْمَرْجُوسُ: مِنَ الرَّجْسِ.

# ٨٧- وَغَيْرُكَ مِنْهَا بِهِ تَذْنِيسُ

# ٨٨- ضَلَالَةٌ فِي الدِّينِ أَوْ تَطْفِيسُ

# ٨٩- مَثَا الرَّئِيسُ وَلَنَا الرَّؤُوسُ

# ٩٠- وَلَجِبُ الْأَجْتِنَادِ وَالْحَمِيسُ

يَقُولُ: خَرَجْنَا مِنْهَا مُسْلِمِينَ وَدُغِسَتْ غَيْرُنَا.

تَطْفِيسٌ: مِنَ الطَّفَسِ، وَهُوَ قَذَرُ/ الْإِنْسَانِ إِذَا لَمْ يَتَعَهَّدْ نَفْسَهُ بِغَسْلٍ وَلَا يَتَنَطَّفِ، تَقُولُ: إِنَّهُ لَطَفِيسٌ،  
وَأَيْهَا لَطْفَسَةٌ: إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. (٣٠٧ب)

وَاللَّجِبُ: صَوْتُ الْعَسْكَرِ، يُقَالُ: عَسْكَرُ لَجِبٍ. قَالَ:

فِي عَسْكَرٍ لَجِبٍ لِلْمَوْتِ جَرَارٍ

وَسَحَابٌ لَجِبٌ بِالرُّعْدِ، وَلَجِبُ الْأَمْوَاجِ كَذَلِكَ.

وَالْجُنْدُ، وَالْأَجْتِنَادُ: مَعْرُوفٌ، وَكُلُّ صَيْفٍ مِنَ الْخَلْقِ جُنْدٌ عَلَى حِدَةٍ.

وَالْحَمِيسُ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ.

(١) زيادة يقتضيها السياق عن اللسان (ر ف ض).

٩١- وَقَيْسُنَا أَفْضَلُ مَنْ يَقِيْسُ

٩٢- مَجْدًا وَلَيْتَا الْبَادِخَاتُ الشُّوسُ

٩٣- بِهِمْ تُرَادَى، وَبِهِمْ كَرِيْسُ

٩٤- فِي كُلِّ يَوْمٍ تَحْتَهُمْ قَرِيْسُ

مَجْدٌ بَادِخٌ: طَوِيلٌ عَالٍ قَاهِرٌ - وَاللَّهُ ذُو الْعَلَاءِ وَالْبَادِخُ - وَالْفِعْلُ بَدَخْتُ بُدُوخًا، وَالْبَادِخُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ، وَالْجَمْعُ: الْبَوَادِخُ وَالْبَادِخَاتُ.

وَمَكَانٌ شَأْسٌ<sup>(١)</sup>: هُوَ الْحَشِيْنُ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَالْجَمْعُ: أَشْكِنَةُ شُوسٌ، فَقَدْ حَشَسَ شَأْسًا، وَيَقُولُونَ: شَأْسٌ حَاسٌ، مِثْلُ حَسَنَ تَسَنَ.

وَالرُّدَى: أَنْ يَأْخُذَ صَخْرَةً أَوْ شَيْئًا صُلْبًا فَيُرْدِي بِهِ خَائِطًا أَوْ شَيْئًا لِيَكْسِرَهُ، وَالْمُرْدَاةُ: هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي يُرْدَى بِهَا الشَّيْءُ لِيَكْسَرَ بِهَا، وَتَقُولُ: فَلَانْ مِرْدَى خَرْبٍ: أَيْ يَهْ مُصَادِمُ الْخَرْبِ، وَالْمُرَادَى: هُوَ الَّذِي يُرَادَى<sup>(٢)</sup>.

وَكَرِيْسٌ: أَيْ تَفَخَّرَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو<sup>(٣)</sup>: الرَّيْسَانُ: مِثْلَةُ الْفَاحِرِ، رَأْسَ كَرِيْسٍ: فَخَرٌ يَفْخَرُ.

٩٥- مُقْصَبٌ أَوْ جَسَدٌ مَحْدُوسٌ

٩٦- وَخَنْدَفٌ وَرَاءَهَا الْقُدْمُوسُ

٩٧- تَرْلٌ عَسَنَ تَطْحَتَهُ الْقَطْلُوسُ

٩٨- وَقُرَيْثَهَا وَوَرْدَهَا غَمُوسُ

(١) في المخطوط: "شأس" غير مهموز، وفي اللسان (ش أس) قال: "وفي المحكم: مكانٌ شأسٌ مثل شأز: حشِنٌ من الحجارة.. قال أبو منصور، وقد تخففت، فيقال: شأسٌ وشأز".

(٢) يباحث بالمخطوط، وفي اللسان (ر د ي): "راذيتٌ عن القوم مرادة: إذا راميت بالحجارة".

(٣) في المخطوط: "قال ابن عمر: الريسان: نسبة الفخر" وهو تحريف، والتصحيح من الجيم ٣٠٤/١ والنص فيه لأبي عمرو الشيباني. (المراجع).

الْمَحْدُوسُ: الْمَصْرُوعُ.

وَالْقُدُّوسُ: الْمُتَقَدِّمُ.

وَالْقَطُوسُ: جَمَاعَةُ قَطَسَاءَ: حِجَارَةٌ ضَخَامٌ، صَرَبَةٌ مِثْلًا، وَمِنْهُ الْفَيْطُسُ: [لِلْمِطْرَقَةِ الْعَظِيمَةِ] <sup>(١)</sup>.

٩٩- صَرَبٌ وَطَعَنَ بِالْقَنَا نَحِيسُ

١٠٠- مُعْتَرِضٌ أَوْ مِسْعَرٌ دَعُوسُ

/ ١٠١- يَخْنِبُ عَنْ حَنْقِهَا ثُبُوسُ

\* \* \*

(٣٠٨)

---

(١) زيادة يقتضيهما السياق، عن اللسان (ف ط س).

وقال يَمْدَحُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، وهو عامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ<sup>(١)</sup>:

١- أَلْعَبْتَنِي وَالْمَوْىِ دُوْ عُغْبِ<sup>(٢)</sup>

٢- لَوَامَةٌ هَاجَتْ يَلُومُ سَهْبِ

٣- بَائَتْ لُدَّكَى كَاللَّظَى فِي الْعَطْبِ

٤- لَا تَرْفُقْنِ أَبَدًا عَنْ رُغْبِ

السَّهْبِ: الكثيرُ الواسعُ الأطراف، ويقال: أَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ ومُسْهَبٌ على غيرِ قياسٍ، وكَذَا الْفَجْجُ فهو مُفْجَجٌ: إذا افْتَقَرَ، وَأَخْصَنَ فهو مُحْصَنٌ: إذا تزَوَّجَ.

وَحَقَفَ الثَّعْبَ كَمَا قَالُوا فِي شَعْرِ شَعْرًا، وما كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ ثَانِيَةِ حَرْفٍ خَلَقِي حُرُوكَ وَسُكُنِ.

وَلُدَّكَى: ثَلْبٌ.

وَرَفُقْنِ: تُسَكِّنِ.

وَرُغْبُهُ: مِلْوُهَا إِيَّاهُ غَضَبًا.

٥- تَخْشَى عَلَيَّ وَالشَّقِيقُ مُشْبِ<sup>(٣)</sup>

(\*) الأرحوزة رقم (٥ مع ٦) ص ١٥ - ١٩ بالديوان المطبوع.

- عامِرُ بْنُ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيُّ، أَبُو بُرْدَةَ (١٠٣هـ = ٧٢١م): قاضي الكوفة، كانت له مكارم ومآثر وأخبار.

- وبِلالُ بْنُ عامِرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، المعروف بابنِ أَبِي بُرْدَةَ (نحو ١٢٦هـ = ٧٤٤م): أمير البصرة وقاضياها، كان راويةً فصيحاً أديباً، ولَّاهُ خالد القسري سنة ١٠٩هـ، فأقام إلى أن قدم يوسف بن عمر الثقفي فعرله وجبسه، فمات سجيناً.

(١) رواية المشطور في الديوان المطبوع: "أَلْعَبْتَنِي وَالْمَوْىِ دُوْ عُغْبِ".

(٢) رواية المشطور في اللسان (ط ب أ): "أَلْعَبْتَنِي عَلَيَّ وَالْكَرِيمُ يُشْبِي".

٦- وَالْمَسُوتُ قِصْرُ مُوَلِّعٍ بِالْقَصْبِ

٧- مِنْ سَغَرِهَا الثَّارَ الَّتِي لَا تُخْبِي

٨- وَلَا تَحْدَى <sup>(١)</sup> بِالرُّقَى وَالصَّنْبِ

المُشْبِي: المُتَفَقِّ هَاهُنَا، وَالْمُشْبِي فِي هَذَا الْمَكْرَمِ، إِذَا وَلَدَ كَرَامًا فَقَدْ أَشْبَى، قَالَ الضَّرَارُ:  
كَرِيمَ أَجَادَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا بِهِ فَهُوَ مُشْبٍ فِي الذَّرَى الذَّوَانِبِ  
وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ [الْعَدَوَانِي] <sup>(٢)</sup>:

وَهُمْ مَنْ وَلَدُوا أَشْبُوا بِسِرِّ الْحَسْبِ الْمُخْضِ <sup>(٣)</sup>

وَتَحْدَى: مِنَ الْخِدَّةِ.

٩- قَبْلَكَ أَعْيَا الْخَارِشِينَ ضَبَّى

١٠- لَا تَعْدِلِينِي <sup>(٤)</sup> وَاسْتَحْيِي بِإَرْبِ

١١- كَرَّ الْمَحْيَا آتِحَ <sup>(٥)</sup> إِرْزَبَ

١٢- وَغَلِي وَلَا هُوَاءَ نَخَبَ

هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: أَعْيَى مَنْ يَسْتَخْرِجُ سِرِّي.

وَالْخَارِشُونَ: الَّذِينَ يَصِيدُونَ الضَّبَّابَ، تَقُولُ: احْتَرَشْتُ الضَّبَّ: وَهُوَ أَنْ تَحْرِشَهُ فِي جُحْرِهِ  
فَتَهَيِّجَهُ، فَإِذَا خَرَجَ قَرِيبًا هَدَمْتَ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْجُحْرِ، وَتَبِمَا خَارَشَ الضَّبُّ الْأَفْعَى، إِذَا أَرَادَتْ أَنْ  
تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَايْبَلَّهَا، وَالضَّبُّ الْأَخْرَشُ: الْخَفِشُ، وَكَأَنَّهُ مُحَرَّزٌ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَلَا تَحْرَى" بِالرَّاءِ.

(٢) إِضَافَةٌ مِنَ اللَّسَانِ.

(٣) اللَّسَانُ (ض ب ا)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: "وَهُمْ إِنْ وَلَدُوا...".

(٤) فِي الْمَحْطُوطِ وَاللَّسَانِ (و غ ب): "تَعْدِلِينِ" بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَالْمَثَبُ مِنَ الشَّاحِ (و غ ب) بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ،  
وَفِي هَامِشِ اللَّسَانِ (و غ ب) ط. دَارُ الْمَعَارِفِ: "قَوْلُهُ لَا تَعْدِلِينِ" بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ مِنَ الْعَدَلِ وَاللَّوْمِ لَا مَعْنَى  
لَهُ هُنَا، وَالصَّوَابُ "لَا تَعْدِلِينِ" بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، أَيْ لَا تَسَوِّى بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِي.

(٥) فِي اللَّسَانِ (أ ن ح، ر ز ب، و غ ب): "آتِحَ"، وَأَيْضًا فِي الشَّاحِ (أ ن ح، و غ ب).

(٣٠٨ ب)

والإزب: القصير القيم، يقول: لا تغدليني بإزب واستحي.  
كز: من الكزاز، وهو التيس والالتباس، رجل كز: قليل الخير والمؤاتاة.  
والمحيا: الوحة.

والانح: [على مثال فاعل، والأنوح، والأناخ: الذي إذا سئل تفتح يخل، والفعل كالفعل،  
والمصدر كالمصدر، والهاء في كل ذلك لغة أو بدل، وكذلك الألف بالتشديد<sup>(١)</sup>.

والإزب: القصير مع غلط وشدة، والشدة الجرسي عن أبي عبيدة لرجل من طهية:

\* إن لها لركبا إزبا \*

\* كائنه جبهة ذرى حيا \*<sup>(٢)</sup>

يصف فرج امرأة، وحكى أبو عمرو أن الإزب: الشديد في الشغل المتقيض الحب، وأنشد:

\* كيف قرئت شيعك الإزبا \*

\* لما أتاك يابساً قرشاً \*

\* وقد غلغ بالقفيل ضرها \*<sup>(٣)</sup>

وقيل: هو المجتمع الخلق المعزز الجافي.

والوغل: الضعيف.

والهواءة: الداهية الفؤاد، وكذلك التخب.

### ١٣- ولا يرشام الوخام وغب<sup>(٤)</sup>

(١) غير مقروء في المخطوط، وما بين الحاصرتين ابتناه من اللسان (أ ن ح).

(٢) اللسان (ر ز ب).

(٣) الرجز في اللسان والتاج (ق ر ش ب): غير منسوب، وروايته:

\* كيف قرئت شيعك الإزبا \*

\* لما أتاك يابساً قرشاً \*

\* قمت إليه بالقفيل ضرها \*

(٤) هكذا روايته في المخطوط، والديوان المطبوع، واللسان (ب ر ش ع)، والتاج (و غ ب) ومقاييس اللغة

١٢٧/٦، ر في اللسان (و غ ب): "ولا يرشام الوخام وغب". البرشام: جدّة النظر. البرشام: الأهرج.

١٤- على الصُّجَاعَيْنِ خَصَّاجٌ <sup>(١)</sup> الوَطْبِ

١٥- وَيَحْكُ إِذَا <sup>(٢)</sup> وَعَرَّتْ كُلُّ ثَقْبٍ <sup>(٣)</sup>

١٦- فَالْتَمِسِي ضَرْبِي وَأَيْسَنَ ضَرْبِي

البرشاح: الجافى الغليظ.

والوخام: الثقيل.

والوعب: الذى يُوعِبُ كُلُّ شَيْءٍ فِي حَوْفِهِ، يَأْكُلُهُ، وَيُرْوَى: يَبْرُشَامُ <sup>(٤)</sup> وَغَب، وهو الثقيل أيضاً <sup>(٥)</sup>، وَتَرْتَفَعُ فِي جَلْسَتِهِ وَتَوْبِهِ وَفَرَشَطُهُ <sup>(٦)</sup>.

والصُّجَاعَانِ: وَطْبَاهُ يُضَاجِعُهَا لَا يَسْقَى أَحَدًا مِنْهُمَا.

وخصَّاجُ الوَطْبِ: سَقُوطُهُ، وَخَصَّجُهُ يَخْصُجُهُ خَصَّجًا.

وَأَوْعَرَّتْ: مِنَ الْوُعُورَةِ وَالْغَلَطِ وَالْحَشَّةِ.

١٧- لِحَسَبِ أَوْ لَخَصِيمِ شَغَبٍ

١٨- مُفْتَصِّدًا أَوْ فِي شِقَاقِ اللَّحَبِ <sup>(٧)</sup>

١٩- أَبْقَى فَعِنْدِي مِنْ زَمَاعِ حَسْبِي

٢٠- وَتَحْتَ كَشْحِي وَرِدَائِي الْعَصَبِ <sup>(٨)</sup>

(١) في الديوان المطبوع: "الصُّجَاعُ".

(٢) في الديوان المطبوع: "وَيَحْكُ إِنْ ..".

(٣) في الديوان المطبوع: "كُلُّ ثَقْبٍ" بالتون.

(٤) في المخطوط: بالخاء المهملة "برشاح"، والمثبت رواية اللسان (و غ ب).

(٥) في اللسان (و غ ب): "البرشام: حدة النظر".

(٦) فَرَشَطَ الرَّحْلُ فَرَشَطَةً: أَلْصَقَ أَلْيَتَهُ بِالْأَرْضِ وَتَوَشَّطَ مَنَاقِبَهُ.

(٧) رواية الديوان المطبوع: "مُفْتَصِّدٌ أَوْ فِي اشْتِقَاقٍ لِحَبٍ".

(٨) رواية الديوان المطبوع: "... وَرِدَاءِ الْعَصَبِ".



يقول: إِذَا سَلَكَتِ فِي كُلِّ عَرُوضٍ صَغِيرَةٍ مِنَ الْكَلَامِ، يَعْنِي كَلَامَكَ، فَالْتَمِسِي مِثْلِي فَاطْلُبِيهِ، وَأَيْنِ مِثْلِي؟ يقول: يَكْفِي عَصِيْمُهُ مُقْتَصِبًا بِأَهْوَنِ السَّغَى، أَوْ بِأَوْضَحِ الْحُجَّةِ.  
وَاللَّحْبُ: الثَّائِبُ فِي الْأَرْضِ، لَحَبَ الطَّرِيقِ: بَيْتُهَا.  
وَالزُّمَاعُ: الرَّأْيُ، يَقُولُ: أَبْقَى مِنْ كَلَامِكَ.

(١٣٠٩)

٢١- هَمَّ كَتَصْمِيمِ الْحَسَامِ الْعَضْبِ

٢٢- عَادِلٌ هَلْ قَصَبٌ يَغْيِرُ قَصَبِ

٢٣- شَافِيكَ أَوْ قَوْلٌ يَلْدَغُ اللَّسْبُ<sup>(١)</sup>

٢٤- لَمَّا رَأَيْتَنِي طَارَ عَنِّي لَعْنِي

التَّصْمِيمُ: يُقَالُ: سَيِّئَ مُصَمِّمٌ: إِذَا كَانَ يُصَمِّمُ فِي ضَرِيَّتِهِ وَيَقْطَعُ الْعِظَامَ، وَكَذَلِكَ الْجِرَاءُ، وَالْمُعْبَقُ يَقْطَعُ الْمَفْصِلَ، وَالْمُرَاطُ، وَالسَّقَاطُ: يَسْقُطُ مِنْ وَرَاءِ الضَّرِيَّةِ.  
وَالْقَصَبُ: الشَّجَرُ.

شَافِيكَ، يَقُولُ: هَلْ يَشْفِيكَ شَتْمُكَ إِيَّايَ، وَلَا أَشْتَمُكَ أَوْ أَلْدَغُكَ بِالْقَوْلِ؟  
وَاللَّدَغُ، وَاللْدَغُ، وَاللَّسْبُ وَاحِدٌ، وَمِنْهُ: أَهْرَثُهُ الْعَقْرَبُ، وَلَسَيْتُهُ، وَوَكَعْتُهُ، وَوَشَقَعْتُهُ، وَوَحَزَنْتُهُ.

٢٥- وَالْعَاجُ شَيْطَانُ التَّصَابِيِ الْمُصْنِيِ

٢٦- وَصَارَ فَيَّانُ اللَّمَامِ الْمَذْبِ

٢٧- قَرَعَا كَمِرْعَزَى الْفَرَاخِ الزُّغْبِ

٢٨- قُلْتُ أَعَزِّيَهَا وَشَجِيِي شَجِيِي

الْقَرَعُ: الشَّعْرُ الْمُتَفَرِّقُ، كَذَلِكَ الْهَرَامِيلُ، وَالْعَنَاصِيِ، وَاحِدُهَا: عُنْصِيَّةٌ وَعُنْصُوءَةٌ.  
وَشَجِيِي: هَمٌّ، وَالشَّجْبُ: الْهَلَاكُ.

وَيُقَالُ: مِرْعَزَى مَقْصُورٌ مُشْتَدَّدٌ، وَيُخَفَّفُ لِمَعْدِ مِرْعَزَاءِ<sup>(٢)</sup>، وَكَذَلِكَ بَاقِي وَبَاقِلَاءُ.

(١) رواية الديوان المطبوع: "شَافِيكَ أَوْ لَدَغُ يَقُولُ لَسْبُ".

(٢) الْمِرْعَزَى: الزُّغْبُ الَّذِي تَحْتَ شَجَرِ الْعَتَرِ، وَكَذَلِكَ الْمِرْعَزَاءُ.

٢٩- لَا تُخَسِّبْنِي حَجَرًا مِنْ هَضْبٍ

٣٠- يَكْسِرُ مَا يُرْدَى بِهِ وَيُنْبِي

٣١- عَنْ مَتْنِهِ مِرْدَاةَ كُلِّ صَقْبٍ

٣٢- وَقَدْ تَطَوَّيْتُ الطَّوَاءَ الْحَضْبُ<sup>(١)</sup>

الحَضْبُ: جَمْعُ هَضْبَةٍ، وَهُوَ كُلُّ حَبْلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ تُسَمَّى هَضْبَةً إِذَا كَانَتْ صَخْرَةً، وَالْجَمْعُ: الْحَضَابُ، وَيُرْوَى: يَكْسِرُ وَيُنْبِي، يُرَدُّ وَيَصْرَفُ.

وَالْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ، وَالْجَمْعُ: الْمَتَانُ.

وَالْمِرْدَاةُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُرْدَى بِهِ.

وَالصَّقْبُ: الْجَبَلُ الْعُلْوِيُّ.

وَالْحَضْبُ: حَيَّةٌ ذَقِيقَةٌ.

(٣٠٩ ب)

/ ٣٣- بَيْنَ قَتَادٍ رَذْهَةٍ وَشَقْبٍ<sup>(٢)</sup>

٣٤- بَعْدَ مَدِيدِ الْجِسْمِ مُصْلَهَبٌ

٣٥- كَالرُّمَحِ فِي حَدِّ السَّتَانِ الْمَذْرَبِ

٣٦- ذَلِكَ وَإِنْ عَنَى لِي الْمَقْبَى<sup>(٣)</sup>

الْقَتَادُ: دَقُّ الْعِضَاهِ.

وَالرَّذْهَةُ: الْمَاءُ يَكُونُ فِي رَأْسِ الصَّخْرَةِ وَفِي رَأْسِ الْجَبَلِ يَغِيرُهُ الْمَطَرُ.

وَالشَّقْبُ، وَالشَّعْبُ، وَاللَّصْبُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْفُرْخَةُ تَكُونُ فِي الْحَبْلِ ثَاقِدَةً، وَرُبَّمَا كَانَ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ.

(١) اللِّسَانُ وَالتَّاج (ح ض ب).

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاج (ح ض ب).

(٣) رَوَايَةُ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "ذَلِكَ وَإِنْ عَنَى لِي الْمَقْبَى" بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ.

المصْلَهَبُ: الشديدُ.

والذَرْبُ: أرادَ الذَّرْبَ، وهو الحديدُ المَاضِي.

وعَنَى لِي: غَطَّى لِي بِلِيَّةٍ.

٣٧- وَطَخَطَحَ الْجِدُّ غَنَاءَ<sup>(١)</sup> الْقَشْبِ

٣٨- أَلْقَيْتُ أَقْوَالَ الرِّجَالِ الْكُذْبِ

٣٩- وَلَسْتُ أَضْوَى وَبَلَّالَ حِزْبِي<sup>(٢)</sup>

٤٠- وَأَنَا<sup>(٣)</sup> مُبْدٍ لِلْأَمِيرِ أَذْيِي

يقول: لَا يَكُونُ حَطَى ضَاوِيًا، أَي: خَسِيسًا قَلِيلًا.

وَالْأَذْبُ: الْعَجَبُ، يَرِيدُ شِفْرَةً.

٤١- غَيْرَ بَالِي وَأَطَالَ ذَبِّي

٤٢- نَاجِيَةُ الرَّامِي بِقَوْلِ صَعْبٍ<sup>(٤)</sup>

البَّالُ: بَالُ الثَّفْسِ، وهو الْاِكْتِرَاطُ، وَمِثْلُهُ اشْتَقَّ: مَا بَالَيْتُ، وَلَمْ يَخْطُرْ بِيَالِي، وَلَمْ يَكْرَهْنِي، وَالْمَصْدَرُ

الْبَالَةُ وَالْبَالَاءَةُ، وَ[مِنْ]<sup>(٥)</sup> مَوَاعِظِ الْحَسَنِ: لَا يُبَالِيهِمُ اللَّهُ بَالَةً، وَتَقُولُ: لَمْ أَبَالِ، وَلَمْ أَبَلْ عَلَى الْقَصْرِ.

وَالْبَالُ: رَخَاءُ الثَّفْسِ وَالْعَيْشِ، تَقُولُ: إِنَّهُ رَخِيُّ الْبَالِ، وَتَاعِمُ الْبَالِ.

وَالرُّحْلُ يَذْبُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا عَنْ خَرِيجِهِ وَأَصْحَابِهِ: أَي يَذْفَعُ عَنْهُمْ ذَبًا.

(١) في المتن المطبوع: "لِخَاءَ".

(٢) في مقاييس اللغة ٣/٣٧٦: "وَكَيْفَ أَضْوَى وَبَلَّالَ حِزْبِي".

(٣) في المتن المطبوع: "فَأَنَا".

(٤) المشطوران ٤١، ٤٢ في اللسان (م ل غ) برواية:

\* غَيْرَ آتِي وَأَطَالَ ذَبِّي \*

\* عَشِيَّةُ الْمَلِغِ بِقَوْلِ حَبِيب \*

(٥) إضافة يقتضيهما السياق.

وناجية الراعى: حاجب بلال.

٤٣- وليس عريض بطريق السب

٤٤- والعبد حيّان بن ذات القنب

٤٥- يا عجباً ما خطبه وخطبي

٤٦- وأنا يطوي بالأمير قلبي<sup>(١)</sup>

عريض: أى حسبي، تقول: اعترض فلان عرضاً: إذا وقع فيه والتقصه ونحو ذلك، واعترض فلان عرضه: إذا قابلته وسأواه في الحسب.

والسب: /الشتم، من قولك: سبني فلان: شتمني، والسبب: المشتاق. والقنب: كناية عن الشتم، والقنب: جراب قضيب الدابة، وإذا كني عما يخفى من المرأة قيل: قنبها، والقنب: شراع صنم من أعظم شرع السفينة. والخطب: سبب الأمور، تقول: ما أمرك: ما خطبتك، وتقول: هذا خطب أمير جليل، أو خطب يسير، والجمع: الخطوب.

٤٧- من فرط<sup>(٢)</sup> إشتاقي وفرط حبي

٤٨- نصيحة لأقت لباب اللب

٤٩- وقلت<sup>(٣)</sup> والأقوال ذات غب

٥٠- إلى ورب مشرق وغرب

الفرط: ما تجاوز قدره.

واللباب: الخالص من كل شيء، ولب الرجل: ما جعل في قلبه من العقل.

(١) رواية الديوان المطبوع: "وأنا يدي للأمير قلبي".

(٢) في الديوان المطبوع: "لفرط".

(٣) في الديوان المطبوع: "فقلت".

والعَبُّ: مِنْ عَبَّتِ الْأُمُورُ: صَارَتْ إِلَى أَوَانِهَا.

٥١- وَحَرَّمَ اللَّهُ وَبَيَّتِ الْحُجُبِ

٥٢- بِحَيْثُ يَدْعُو الطَّائِفُ<sup>(١)</sup> الْمَلَكِي

٥٣- لَا قِيَّتُ أَعْجَابًا فَهَجَنَ عَجَبِي

٥٤- لَا قِيَّتُ مَطْلًا كُنْعَاسِ الْكَلْبِ

الْمَلَكِي: الَّذِي يُنَادِي فِي الْحَجِّ بِالتَّائِبَةِ، يَقُولُ: كَيْتُكَ اللَّهُمَّ كَيْتُكَ.

وَالْأَعْجَابُ: جَمْعُ عَجَبٍ<sup>(٢)</sup>، مِثْلُ خَبَلٍ وَأَجْبَالٍ، يُقَالُ: أَمَرْتُ عَجِيبًا، عَجَبْتُ عَجَابًا، وَقَدْ يُقَالُ: عَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ، حِكَاةُ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: بَيْنَ الْعَجِيبِ وَالْعَجَابِ فَرْقٌ، فَأَمَّا الْعَجِيبُ وَالْعَجَبُ يَكُونُ مَثَلًا، وَأَمَّا الْعَجَابُ فَالَّذِي يُجَاوِزُ حَدَّ الْعَجَبِ، مِثْلُ الطُّوِيلِ وَالطُّوَالِ، فَالطُّوِيلُ فِي الشَّيْءِ كَثِيرٌ، وَالطُّوَالُ: الْأَهْوَجُ الطُّوُولِ، الْمَشْهُورُ فِي الطُّوُولِ.

٥٥- وَعِدَّةٌ عَجْتُ عَلَيْهَا صَحْبِي

٥٦- كَالْتَحُلِّ فِي مَاءِ الْفُرَاتِ الْعَذْبِ<sup>(٣)</sup>

٥٧- حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ رَيْسِي

٥٨- يَطْلُبُنِي مِنْ عَمَلٍ<sup>(٤)</sup> بِذَلْبِ

عَجْتُ: عَطَفْتُ، وَالْعَوَجُ: الْعَطْفُ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَلِيلِي عَوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا / عَلَى ذَارِ مَيٍّ مِنْ صُدُورِ الرَّاكِبِ<sup>(٥)</sup>

(٣١٠ ب)

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "الْقَالِبُ"، وَانْتَبِثَ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٢) الْعَجَبُ: الْكَارُ مَا يَرُدُّ عَلَيْكَ لِقَلَّةِ اعْتِبَادِهِ.

(٣) رَوَاةُ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "كَالتَّحُلِّ بِأَمَاءِ الرُّعْثَابِ الْعَذْبِ".

(٤) فِي الْمَحْطُوطِ: "مِنْ عَمَلِي"، وَانْتَبِثَ رَوَاةُ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَاللَّسَانُ (ج أ ب)، وَأُورِدَ اللَّسَانُ مَشْطُورًا

آخِرَ بَعْدِهِ: "وَاللَّهُ رَاغٍ عَمَلِي وَجَائِي".

(٥) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِ ذِي الرُّمَّةِ ١٨٧/١، وَرَوَاةُ صَدْرِهِ: "خَلِيلِي عَوْجًا الْيَوْمَ حَتَّى تُسَلِّمًا".

وكالتخل: أراد أن يغسل الثعلب، فاحتفى بالثعلب.

٥٩- وأنا <sup>(١)</sup> أَرْجُو عِنْدَ عَصِ اللَّوْبِ

٦٠- قَبْلَ التَّنَائِي وَأَفْصَاقِ الشَّعْبِ

٦١- سَقِيَاكَ مِنْ سَبِيلِ الْفَرَاتِ <sup>(٢)</sup> الثَّغْبِ

٦٢- إِذْ عَصَّ ذَيْنٌ مُشْتَى بِكَرْبِ

اللَّوْبِ: جمع لَوْبَةٍ، وهو الشَّدَّةُ وَالْقُحْطُ وَالضَّيْقُ، وهي اللَّوْبَةُ، واللَّوْبَاتُ.

والشَّعْبُ: ما تشعب من قبائل العرب والعجم، الجميع: الشعوب، يقال: العربُ شعبٌ، والموالي شعبٌ، والثُّلُكُ شعبٌ، والجميع: الشعوب.

والثَّغْبُ: ماءٌ صافٍ مُسْتَنْقَعٌ في صَخْرَةٍ أو جُلْهَةٍ، قليلٌ، والجميع: الثُّبَانُ، فَحَقَعَهُ في سَبِيلِ الْفَرَاتِ.

٦٣- مُعْتَمِدُ الْخَنُوءِ مَلِحُ الْقَنْبِ

٦٤- كَأَنَّ وَسْقَ جَنْدَلٍ وَثُرْبِ

٦٥- عَلَى مِنْ تَنْحِيْبِ ذَلِكَ التَّنْحَبِ <sup>(٣)</sup>

٦٦- وَأَخَذْنَا ذَيْنَا بِذَيْنِ يُرْبَى

الْخَنُوءُ: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اعْوِجَاجٌ، والجميع: الأحناء، تقول: خَنُوءُ الْحِجَاجِ، وَخَنُوءُ اللَّحْصَى، وَخَنُوءُ الْأَصْلَاحِ، وفي الإِكْفَافِ وَالْقَنْبِ وَالسُّرُجِ: كُلُّ خَشَبَةٍ قَدْ انْحَنَتْ فَهِيَ خَنُوءٌ، وفي الْقَفَارِ وَالْجَبَسَالِ وَالْأَوْدِيَةِ، وَكُلُّ مُعْوَجٍّ وَاعْوِجَاجٍ فَهُوَ خَنُوءٌ.

وَالْقَنْبُ: قَنْبٌ صَغِيرٌ يَكُونُ لِلنَّعِيرِ السَّائِي، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَنْبُ: جَمِيعُ أَذَاةِ السَّائِيَةِ، وَقَالَ لَبِيدٌ:

(١) في الديوان المطبوع: "فأنا".

(٢) في الديوان المطبوع: "من سبب الفرات".

(٣) المشطوران ٦٤، ٦٥ باللسان (و س ي).

حَتَّى تَحْيِرَتِ الدِّبَارُ كَالْهَيَا زَلَفَ وَأَلْقَى قَتِيلَهَا الْمَخْرُومُ<sup>(١)</sup>  
والوسق: وقُرُّ البعير، وهو سِتُون صَاعًا، وقيل: الوسق: العذل، وأوسقت البعير: أوقرتته.  
والثحب: الثدر، والمتاحية: المراهنة والمخاطرة.

٦٧- وَعَضَّ بِالْكَاهِلِ شَرُّ جِلْبِ

٦٨- وَلَحْنُ أَسَارِ السَّيْنِ الْجَذْبِ

٦٩- تَبْرَى مَبَارِيهِنَّ بَعْدَ الشُّذْبِ

٧٠- مِنْ عَضَّةِ الْحَشْبِ لِحَاءِ الْحُشْبِ

الكاهل: مُقَدَّمُ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي العُنُقَ، وَهُوَ الثَّلَثُ الْأَعْلَى، فِيهِ سِتُّ فَقَارَاتٍ.  
/ وجلب الرُّحْلِي: نَفْسُ حَنْبِ الرُّحْلِ، وَأَحْتَاؤُهُ<sup>(٢)</sup>، مَا يُوسِرُ بِهِ وَيُسَدُّ سِوَى صَفْقِهِ وَاتِّسَاعِهِ.  
والشذب: قَشْرُ الشَّجَرِ، وَالشُّذْبُ الْمَصْدَرُ، وَالْفِعْلُ يَشْذُبُ، وَهُوَ الْقَطْعُ عَنِ الشَّجَرِ، وَكَذَلِكَ  
تُنْحِي شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ.

٧١- حَتَّى تُرْكَنَا جَزْرًا لِلذَّئِبِ

٧٢- وَالْحَطُّ<sup>(٣)</sup> هَزْلِي مِنْ بِلَادِ جُزْبِ

٧٣- تَقْطَعُ بَيْنَ صَرَدٍ وَسَغْبِ<sup>(٤)</sup>

٧٤- حَتَّى اسْتَفَاثُوا بَعْدَ عَيْشِ جَشْبِ

إِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ مَحَلَّةً فَهِيَ جَرْبَاءُ.

وَالصَّرَدُ: مِنَ التَّصَرُّدِ، مِنَ التَّصَرُّيدِ، وَهُوَ دُونَ الرُّيِّ، وَقَالَ الثَّابِتُ:

(١) البيت في اللسان (ح ز م)، وفي شرح ديوان لبيد/١٢٣. والزلف: جمع زلف، وهي مَصْتَقَةُ الْمَاءِ الْمُتَمَلِّقَةِ.

(٢) في اللسان (ح ن أ): جَنُو الرُّحْلِي وَالْقَتْبِ وَالسَّرْجِ: كُلُّ عَوْدٍ مُغَوَّجٍ مِنْ عِيدَانِهِ.

(٣) في الديوان المملوك: "وَحَطُّ".

(٤) في الديوان المملوك: "وَسَغْبٍ".

وتسقى إذا ما شئت غير مُصرِدٍ وكاسك في خافاتها المسك كَارِعٌ<sup>(١)</sup>  
والصرِدُ: مصدرُ الشيء الصريد من البرد، يقال: صرِدْتُ، صرِدَ صَرْدًا، وقومٌ صَرْدَى، ويومٌ صَرِدٌ،  
وليلةٌ صَرْدَةٌ.  
والسَّعْبُ: يُريدُ السَّعْبَ، كما يقال: شَعْرٌ وشَعْرٌ لألته من حُرُوفِ الحَلَقِ. والسَّعْبُ: الجوعُ،  
والسَّاعِبُ: الجائعُ، تقول: سَعَبَ يَسْعَبُ سَعْبًا، وهو سَاعِبٌ، ذو مَسْعَبَةٍ، وفي القرآن [الكريم]:  
﴿فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعَبَةٍ﴾<sup>(٢)</sup> يَصْرِفُ الجوعُ.  
والجَشَبُ، وهو الجَشِبُ، أى القَلِيطُ.

٧٥- بِمُسْتَفَاتٍ مِنْكَ غَيْرِ جَذِبِ

٧٦- وَأَلْتِ وَالْأَرْسَانُ ذَاتُ عَتَبِ

٧٧- ذُو نَجَبٍ عِنْدَ اثْتِجَابِ الثَّجَبِ

٧٨- أَرْوَعُ وَهَابٌ جَزِيلُ الْوَهَبِ

الأَرْوَعُ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَهُ جِسْمٌ وَجَهَارَةٌ وَفَضْلٌ وَسُودَةٌ مَعَ ذَلِكَ، وَهُوَ بَيْنَ الرُّوعِ وَالْعِيَّاسِ  
وَالْإِسَافِ، وَمِنْهُ: رَوَعَ يَرُوَعُ رَوْعًا.

وَالْجَزِيلُ، وَالْجَزُولُ: الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ، رَحْلٌ جَزُلٌ الْعَطَاءِ، وَعَطَاءٌ جَزُلٌ: جَزِيلٌ.

٧٩- ثَوْرِي وَبَعْضُ الْقَادِحِينَ يُكْنَى

٨٠- فَلَا تُرْدُنْ مِدْحَتِي وَلَذِيْسِي

٨١- وَرَغْبَتِي فِي وَصْلِكُمْ وَحَطْبِي

٨٢- فِي حَبْلِكُمْ لَا أَتَقَلَّى وَرَغْبِي

(١) البيت في ديوان التابغة/٨٣، وروايته في الديوان:

وتسقى إذا ما شئت غير مُصرِدٍ بزوراء في خافاتها المسك كَارِعٌ  
التصريف: شَرِبْتُ دُونَ الرَّيِّ. وَزُورَاءُ: دَارٌ بِالْحَبِيرَةِ لِلتَّعْمَانِ. وَكَانِعٌ: دَانٍ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

(٢) البلد، الآية ١٤.



(٣١١ب) **الْثَوْرِي:** مِنْ أَوْزَى فَلَانَ زَلْدًا، وَأَوْرَيْتُ زَلْدَتَهُ، وَالرَّحْلُ الْكَرِيمُ يُقَالُ لَهُ: وَارَى الرَّنَادَ، وَيُقَالُ: وَرَى الرَّثْلُ ثَوْرِي، مِثْلُ وَلَّى يَلِي، وَوَرَى ثَوْرِي وَرْتًا وَوَرْتًا، وَوَرَّتِ الرَّثْلُ ثَوْرِي أَيْضًا. وَالْقَادِحِينَ: مِنَ الْقَدَحِ، وَهُوَ قَدْ حُلِكَ بِالرَّثْلِ، وَالْقَدَاحُ، وَهُوَ الْحَجَرُ الَّذِي يُورِي النَّارَ، وَالْمَقْدَحُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُقَدَحُ بِهَا، وَالْقَدَحُ: فِعْلُ الْقَادِحِ.

وَيُكْنَى: لَا يُورِي، وَالْفِعْلُ مِنْهُ كُنَا يَكْنُو الرَّثْلُ كُنَا، وَلَعَنَ أُخْرَى بِكَيْ إِكْبَاءً.

٨٣- إِيْلِكَ فَارْتَبِ نَعْمَةً الْمُوتَبِّ

٨٤- وَادْذَكُرْ أُمُورًا غَيْرَهَا فِي الْعَبِّ<sup>(١)</sup>

٨٥- مَنْ<sup>(٢)</sup> أَبَى مِنْ مَنَعَكَ التَّائِبِي

٨٦- وَأَخْرَجَ الصَّغْنَ صَغِينَ الْحَبِّ

تَقُولُ: رَتَبْتُ النُّعْمَةَ عِنْدَ فَلَانٍ رَبًّا: إِذَا زِدْتَ فِيهَا لِفَلَانٍ يَغْفُو أَمْرَهَا.

وَالْعَبُّ: عَاقِبَةُ الْأَمْرِ.

وَالصَّغْنُ، وَالصَّغِينَةُ: الْحَفْدُ.

وَالْحَبُّ: الْفَسَادُ، وَرَجُلٌ حَبٌّ وَامْرَأَةٌ حَبَّةٌ.

وَالْتَّخْيِيبُ: إِفْسَادُ رَجُلٍ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ أَمِيرٍ، تَقُولُ: خَيَّبْتُهَا فَأَفْسَدْتُهَا.

٨٧- وَذَارَ دَوَارُ الرِّحَى فِي الْقُطْبِ

٨٨- فَإِذَا تِلْكَ الْغَالِبُ كُلُّ إِرْبِ

٨٩- وَطَيْبُ الْغَالِبِ كُلُّ طَيْبِ

٩٠- قَدْ عَلِمَ الْمُوقِدُ نَارَ الْحَرْبِ

قُطْبُ الرِّحَى: هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِيِّ مِنَ الرِّحِيِّ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى.

(١) رواية المتن المطبوع: "وَادْذَكُرْ أُمُورًا غَيْرَهَا فِي الْعَقَبِ".

(٢) في المتن المطبوع: "فَإِنْ".

والإزب: مصدّر الأريب: العاقل، وأجوده الإربة، والفعل أرب، بقول: إذا ظهرت صفات الرجال وصارت الأمور إلى مصائرها فرائك أخزم الأراء.

٩١- ألك وثاب مخوف الوثب

٩٢- تعتر أعناق الرقاب الرقب

٩٣- من القروم<sup>(١)</sup> والأسود الغلب

٩٤- بمفصل الثاب جرىء الغلب<sup>(٢)</sup>

الاغترأؤ: الغلبة والقهر.

والرُقب: جمع أرقب، وهو الغليظ الرقبة.

والقروم<sup>(٣)</sup>، والفحول: المصاعب، وهى المكرومة التى لا يُحتمل عليها، ونقول للفحولة والمفصل: القاطع.

والغلب: الجرّح بالغلب، ومنه: "إن لم تغلب فاعلب"<sup>(٤)</sup>.

٩٥- تجذب أو تصرع قبل الجذب<sup>(٥)</sup>

٩٦- فاعلم<sup>(٦)</sup> باللى ذائب لذابى

٩٧- والوجه من أباية<sup>(٧)</sup> المؤتب

٩٨- حان الطلاقى وأجد صخبى

(١) فى المخطوط: "القرون" بالتون، والمثبت من الديوان المطبوع، ويتفق مع الشرح.

(٢) فى الديوان المطبوع: "حديد الغلب".

(٣) فى اللسان (ق ر م): "القروم: الفحل الذى يترك من الركوب والعمل ويودع للفحولة، والجمع: قروم.

(٤) المثل فى اللسان (خ ل ب): "إذا لم تغلب فاعلب" بالكسر، وحكى عن الأصمعيّ "فاعلب". من قاله بالضمّ فمعناه: فاعلج، ومن قاله: فاعلب، بالكسر، فمعناه: فالتبّل قليلاً شيئاً يسيراً بعد شىء.

(٥) رواية الديوان المطبوع: "تجذب أو تصرع قبل الجذب".

(٦) فى الديوان المطبوع: "واعلم".

(٧) فى المخطوط: "أباية" بالتون، والمثبت من الديوان المطبوع.

أَيَّاهُ: تَهْنِئَةً.

والمؤنث: المتهنيء، وقال العجاج:

«يا إبل السعدى إن تأتني»<sup>(١)</sup>

يريد إن تهنيئى.

٩٩- لأرض قومى أو جبال الدرب

١٠٠- وأنا<sup>(٢)</sup> رام عرض كل سهب

١٠١- إن شاء رب العزة<sup>(٣)</sup> المسى

١٠٢- إما بأعناق القلاص<sup>(٤)</sup> الصهب

سُهوب القلاص: نواحيها التي لا مسلك فيها، وقال: سُهوب مهامة، ولها سُهوب. والمسى: أراد المسبب.

والقلاص: الواحد: قلوص، الأثنى من الإبل والثعام.

والصُهب: ألوان الإبل، وهي حمرة في اللون الظاهر وفي الباطن أسود، يعبر صُهب صُهايب، وكافة صُهباء صُهايب، وقال:

صُهايبَة وُرُق بَعْدَ مَسِيرِهَا<sup>(٥)</sup>

١٠٣- والعيس قد تأين<sup>(٦)</sup> بعد القرب

١٠٤- أو يطلعن جانباً عن جنب

(١) مجموع أشعار العرب ٧٥/٢.

(٢) في الديوان المطبوع: "فأنا".

(٣) في الديوان المطبوع: "رب القدرة".

(٤) في الديوان المطبوع: "بأعناق المهارى".

(٥) اللسان (ص هـ ب)، ورواها: "صُهايبَة وُرُق بَعْدَ مَسِيرِهَا".

(٦) في الديوان المطبوع: "قد تأين".

١٠٥- كُلُّ سَرْتَدَاةٍ تُعُوبُ الثُّعْبَ

١٠٦- عُيْرَالَةٌ كَالْمُسْحَلِ الْأَقْبَ

العيس: جمع أعيس وعيساء، وهي الإبل التي فيها لون أبيض مشرب صفاء في ظلمة خفيفة.  
تأين: بعدن، والتأين: البعد.  
والسرتداة: الجريرة.  
والثعوب: التي تلعب برأسها.  
والمسحل: الحمار الوحشي.  
والعيرالة: الأثان من حمار الوحش.  
والأقب: الضامر.

١٠٧- أَلْحَقَ طَيَّ بَطْنَهُ بِالْقَصَبِ

١٠٨- قَعْدَاؤُهُ <sup>(١)</sup> مَقْرَأَةٌ كُلُّ غَلَبِ

١٠٩- فِي أَرْبَعٍ مِثْلِ عُجَامِ الْقَسْبِ <sup>(٢)</sup>

١١٠- مَعْلًا يَتَقَرَّبُ وَشَدَّ نَهَبِ

(٣١٢ب)

/ الْقَصَبُ: الْأَمْتَاءُ.

والمقراة: الحفص من الأرض يستنقع فيه الماء ويثبت.  
وعلب، والجمع: الأعلاب، وهو ما كان حوالته من غلط لا يثبت.  
في أربع: أراد أربع ألن، شبههن بالنوى لملاستهن وإدماجهن.  
وواحد العجام: عجمة <sup>(٣)</sup>.  
والقشب: الصلب الشديد، يقال: إنه لقشب الغلباء صلب العقب.  
والقصب، والمغل: السريعة.

(١) في الديوان المطبوع: "قعداؤه".

(٢) اللسان والناج (ع ج م).

(٣) المعجم: نوى القشر والبيق.

والشَّدُّ: العَدُوُّ والشَّدَّةُ.

والتَّهَبُّ: مِنَ التَّهَابَةِ، وَهِيَ الْمُبَارَاةُ فِي الْحُضُرِ وَالْجُرَى، فَرَسٌ تَنَاهَبَ فَرَسًا، قَالَ الْعَجَّاجُ:  
\*وإن تَنَاهَيْتُهُ تَجِدُهُ مَنَهَبًا\*<sup>(١)</sup>

وتَقُولُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ: إِنَّهُ لَيَنْهَبُ الْغَايَةَ وَالشَّوْطَ، وَإِنَّهُ لَيَمْنَهَبُ.

١١١- نَهْدَ كَكَرَ الْأَسَدَانِ الشَّطْبِ

١١٢- أَجْرَدَ بَسْتِاسٍ<sup>(٢)</sup> خَفِيفِ الْهَلْبِ

١١٣- بَجَاجِجِ الْبِدْنِ جَرِيمِ الشَّرْبِ<sup>(٣)</sup>

١١٤- يَرْمِي جَلَادِيَّ<sup>(٤)</sup> الصَّوَى بِوَأَبِ

نَهْدَ: ضَخَمَ.

وَالْكَرُّ: حَتْلٌ مُضْفَوْرٌ مِنْ جُلُودٍ، يُسْتَبَدُّ إِلَى الْأَنْدَرِ بِالشَّامِ، وَيُعْمَلُ بِهَا شَكْلُ الدُّوَابِّ مِنْ جُلُودٍ.  
وَالْبَسْتِاسُ: الْخَفِيفُ.

وَالْهَلْبُ: شَعْرُ الذَّنْبِ.

وَبَجَاجِجٍ، وَبَجَاجٍ: ضَخَمَ.

وَالْجَرِيمُ: الْعَظِيمُ الْجُرْمِ، وَهُوَ الْبِدْنُ، أَرَادَ هَاهُنَا كَثِيرَ الشَّرْبِ.

وَالْجَلَادِيَّ: الْغَلَاظَ، وَاحِدُهَا: جَلْدَاةٌ.

وَالصَّوَى: الْأَعْلَامُ.

وَالْوَأَبُ: الْخَافِرُ الْمُقْعَبُ، وَقَدْ خُ وَأَبُ: إِذَا كَانَ مُقْعَرًا كَثِيرًا الْأَخْدَ مِنَ الشَّرَابِ، وَقَدْ خُ وَأَبُةً وَوَبِيَّةً.

١١٥- يُمْكَرَبِ الْقَيْنِ قُرُوعِ الْعَقَبِ<sup>(٥)</sup>

(١) مجموع أشعار العرب ٧٤/٢، واللَّسَان (ن هـ ب)، وفيه: "قال العَجَّاجُ يَصِفُ غَيْرًا وَأَمْتَهُ".

(٢) في الدِّيوان المطبوع: "بَسْتِاسِي" بِالضَّادِ.

(٣) رواية الدِّيوان المطبوع: "ذُمَالِجِ الْبِدْنِ جَرِيمِ الشَّدْبِ".

(٤) في المخطوط: "جَلَادِيَّ" بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَانْتَبِثَ مِنَ الدِّيوان المطبوع.

(٥) في الدِّيوان المطبوع: "الْقَعْبِ".

١١٦- صُلْبِ الْخَوَامِي فِي دَخِيسِ الْجُبِّ

١١٧- وَرُبَّمَا زَعَزَعْتُ لَيْلَ الرُّكْبِ<sup>(١)</sup>

١١٨- بِشَوْقِيَّاتِ الصُّدُورِ حَقْبِ

مُكَرَّبٍ: مُوَلَّقٌ.

وَالْقَيْنُ: مَا قَوْفَى الرُّشْعِ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَيْدِ.

وَالْقُرُوعُ: الصُّلْبُ.

وَالْعَقْبُ: الْخَافِرُ.

وَحَوَامِيهِ: حَوَائِثُهُ الَّتِي تَحْمِي الْأَرْضَ السَّوْرَ أَنْ تَأْكُلَهَا.

وَالْجُبُّ: جُبَّةُ الْخَافِرِ / وَهِيَ ظَاهِرُهُ.

وَالدَّخِيسُ: مَا الدَّخَسَ فِيهِ، أَيْ دَخَلَ.

وَالزَّعَزَعَةُ: السَّيْرُ الرَّفِيعُ.

وَالرُّكْبُ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: جَمْعُ رَاكِبٍ، وَهُوَ صَاحِبُ الْبَعِيرِ عَاصَةً، وَلَا يَكُونُ الرُّكْبُ إِلَّا

أَصْحَابَ الْإِبِلِ.

وَالشَّوْقُ: الطَّوِيلُ جَدًّا مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّحَالِ وَالنَّعَامِ.

وَالْحَقْبُ: جَمْعُ حَقْبَاءَ، الْبَيْضَاءِ الْحَقَوْنِ وَرَفِيقَتُهُمَا.

١١٩- يَسْحَجْنَ تَسْحِجَ قَدَاحِ الْقَضْبِ

١٢٠- مُنْصَلَّتَا كَالْأَجْدَلِ الْمُتَصَبِّ

١٢١- حَتَّى يَفُوبَ الْمَالُ بَعْدَ التَّكْبِ

١٢٢- مِنْ رِيحِ بَيْعٍ أَوْ يَكُونُ كَسْبِي

السَّحَجُ: الْحَبُّ فِي السَّيْرِ حَتَّى تُبْرَى قَوَائِمُهَا كَمَا تُبْرَى الْقِدَاحُ.

(١) رواية المشطور في الديوان المطبوع: "ورُبَّمَا زَعَزَعْتُ لَيْلًا رُكْبِي".

١٢٣- مِنْ مَلِكٍ أَزْهَرَ غَيْرَ لَصَبٍ

١٢٤- بَلَجٍ يَحْتَسُو<sup>(١)</sup> صَيْفَهُ بِالرُّحْبِ

١٢٥- مُتَّسِعِ الدَّرْعِ رَخِي السَّرْبِ

١٢٦- بِالْخَيْرِ يَغْطِي وَهُوَ غَيْرُ جَابٍ<sup>(٢)</sup>

الأزهر: القمر، تقول: زهر يزهر زهراً، وهو بكل لون أبيض، كالذرة الزهراء.  
واللصب: البحيل الضيق.

والرُحْب: السعة.

ورخي السرب: يريذ الواسع.

والجباب: الجافي القليظ.

١٢٧- كَالْمَشْرِفِيِّ الْمَهْرَاقِ الْعَرَبِ

١٢٨- وَرُبَّمَا عِنْدَ الْأُمُورِ الثُّصَبِ

١٢٩- مَنَاجِيهَا<sup>(٣)</sup> وَعِنْدَ خَوْفِ الرَّهْبِ

١٣٠- كَيْتٌ تَغْلِي وَرَقَعَتْ كَغَيْيِ

المشرفي: سيف منسوب إلى مشارف، وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف، روى ذلك أبو عبيد، وقال الأصمعي: حكاه عن أبي عمرو الشيباني: المشرفي منسوب إلى مشرف، وهو رجل كان يمتلئها.

والمهراق: الماء متحركة لأنها ليست بأصلية، إنما هي بدل من همزة أراق، وهرقت مثل أركت، ومن قال: أهرقت فهو خطأ في القياس.

(١) في الديوان المطبوع: "يحتي".

(٢) مقاييس اللغة ١/٥٠٠.

(٣) في المخطوط: "مراجيها"، والثبت من الديوان المطبوع.

والغَرْبُ: الحَذُّ.

ويقال: رَهَبٌ، ورَهَبٌ ورَهَبَةٌ ورَهَبَاءُ: الخَوْفُ، تقول: الرَّهْبَاءُ مِنَ اللَّهِ وَالرَّعْبَاءُ إِلَيْهِ.

(٣١٣ ب)

/ ١٣١- فَأَجْبُرْ جَنَاحِي يَسْتَقِيمَ لِي صَلَبي

١٣٢- وَلَيْسَ رِيشٌ رَشْتُهُ بِلَغَبِ

١٣٣- وَاخْتِمِ مِطَالِي بِنَجَازِ وَجِبِ

١٣٤- أَشْكُرْ لِنَعْمَاكَ وَيَكْرَعُ ثَلَبِي

الَلَّغَبُ: أَنْ يُرَافِقَ السَّهْمُ يَمُطِنِينَ، وَهُوَ اللَّغَبُ وَاللَّغَابُ، فَإِذَا رِيشٌ يَطْهَرُ وَيَطْنُ فَذَلِكَ اللَّوَامُ، وَهُوَ أَشَدُّ وَأَجْوَدُ.

وَجِبٌ: وَاجِبٌ.

وتقول: كَرَعَ الْإِنْسَانُ فِي الْمَاءِ، وَهُوَ يَكْرَعُ كُرُوعًا: إِذَا تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ.

ثَلَبٌ: كَثِيرٌ، وَيَكُونُ: أَوْرَدَنِي مَعْرُوفَكَ حَتَّى أَغْتَمِسَ فِيهِ كَمَا يَكْرَعُ الْبَعِيرُ فِي الْمَاءِ فَيَغْتَمِسُ غَطَابَةً.

١٣٥- مُنْغَمِسٌ <sup>(١)</sup> الْعُشُونُ فِي مَغَبٍ

١٣٦- فِي غَرِقِ الْخَوْضِ رِوَاءِ <sup>(٢)</sup> الشَّرْبِ

١٣٧- وَمَنْ قَرَجَنِي مِنْ نَدَاكَ <sup>(٣)</sup> الْخَصْبِ

١٣٨- أَسْقَى أَلْوَاءَ <sup>(٤)</sup> الرِّبِيعِ السَّكْبِ

١٣٩- وَانْكَتَفَتْ عَنْهُ نُحُوسُ الشَّصْبِ <sup>(٥)</sup>

\* \* \*

(١) في المخطوط: "مُنْغَمِسٌ"، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٢) في الديوان المطبوع: "رِوَاءِ".

(٣) في الديوان المطبوع: "مَنْ جَدَاكَ".

(٤) في الديوان المطبوع: "بُوقَاتِ".

(٥) الشَّصْبُ: الشُّدَّةُ وَالْجَذْبُ.



وقال، وكان المنصورُ أَلهمَ بَنى تميمَ أَوُوا عَبدَ اللهِ بَنى عَلِيٍّ حينَ خُلِعَ<sup>(١)</sup>؛

١- هَلْ تُعْرِفُ الدَّارَ عَفَتَ الدَّاهِيَا

٢- فَهَاجَ شَوْقًا شَائِقًا ذَهَابَهَا

٣- فَذَمُّعَ عَيْنِي لَا يَبْسَى تَسْكَابَهَا

٤- ذَكَرَهَا مِنْ طَرَبٍ أَطْرَابَهَا

عَفَتَ: ذَرَسَتْ.

وَأَلْدَاهِيَا: أَثَارُهَا، الْوَاحِدُ: تَدَبَّ.

لَا يَبْسَى: مِنَ الْوَيْ، وَهِيَ الْفَقْرَةُ، وَمِنْهُ التَّوَابِي، وَتَقُولُ: فَلَانٌ لَا يَبْسَى فِي أَمْرِهِ: أَيْ لَا يَقْضِرُ وَلَا يَعْجِزُ، وَقَالَ:

\* فَمَا وَتَى مُحَمَّدٌ مَدَّ أَنْ عَفَرَ \*

\* لَهْ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ<sup>(٢)</sup> \*

وَتَى يَتَى وَتَيًّا وَوَتَا، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ: لَا يَتَى فَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا: أَيْ لَا يَزَالُ، وَتَقُولُ: نَافَقَةٌ وَائِيَّةٌ: إِذَا كَانَتْ طَلِيحَةً مَعِيَّةً، وَالْفِعْلُ وَتَى وَتَيًّا، لَا يَقَالُ إِلَّا هَكَذَا.

وَالطَّرَبُ: ذَهَابُ الْحُزْنِ وَخُلُوعُ الْفَرَحِ، طَرَبَ يَطْرَبُ طَرَبًا، وَهُوَ طَرِبَ، وَالطَّرَبُ: خِفَّةٌ تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ فِي الْفَرَحِ وَالْحُزْنِ، وَهُوَ مِنْ الْأَضْدَادِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

(٣١٤)

(\*) الأروحة بالذبيوان المطبوع ٢٠ - ٢٣ تحت رقم (٨).

- وعبد الله بن عليٍّ، هو عبد الله بن عليٍّ بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي (١٤٧هـ = ٧٦٤م): أمير، هو عم الخليفة أبي جعفر المنصور، وهو الذي هزم مروان بن محمد بالزَّاب، وتبعه إلى دمشق وفتحها ومهد لها لدخول السَّعَاح.

(١) الرَّحَى لِلْعَمَّاحِ، وَهُوَ فِي شَرْحِ دِيوَانِهِ ص ٨، وَبَعْدَ الْمَشْطُورِينَ:

\* أَنْ أَظْهَرَ الدَّيْنَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ \*

وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِفْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِدِ أَوْ كَأَمْخَتَلٍ<sup>(١)</sup>

٥- وَالْبَيْضُ حَيْثُ أَرَجْتُ أَطْبَابَهَا

٦- ذِكْرِي مِسْكٍ شَبَّهَ<sup>(٢)</sup> مَلَابِهَا<sup>(٣)</sup>

٧- كَأَنَّهَا مِنْ طُولِ مَا يَنْتَابُهَا

٨- إِنْجِيلُ أَخْبَارٍ وَحَى كُتَابُهَا

أَرَجْتُ: فَاحَتٌ، وَفُلَانٌ طَبَّبَ الْأَرَجَ، وَالْأَرَجِيَّةُ، وَالشَّشْرَةُ<sup>(٤)</sup>، وَالْعَرَقِي.

وَالرُّبَا، وَالْأَطْبَابُ: طَرَائِقُ مِنْ رَشَلٍ، الْوَاحِدَةُ: طِبَّةٌ وَطِبَانَةٌ.

وَشَبَّهَ: رَفَعَ رَجَحَهُ.

وَيَنْتَابُهَا: يَغْنِي مِنَ الرُّبَا حِ الْمَطَرِ.

وَوَحَى: كَتَبَ، شَبَّهَ آثَارَ الدِّيَارِ بِهَا.

٩- وَقَدْ تَرَى مُؤَلِّفًا أَثَرِهَا

١٠- أَرْمَانَ أَرْوَى رُودَةً شَبَّاهَا

١١- مَهَاءَ حُسْنٍ عَذْبَةٍ عَذَابُهَا<sup>(٥)</sup>

١٢- يُلْقَى بِعِطْفَى شَارِبٍ<sup>(٦)</sup> أَخْطَابُهَا

(١) البيت في اللسان (ط ر ب) منسوب للناطقة الجعدى، وهو في ديوانه ١١٩.

(٢) في الديوان المطبوع: "شَبَّهَ" بالياء.

(٣) المَلَابُ: حُرْبٌ مِنَ الطَّبِيبِ، فَارَسَى. وَقِيلَ: الرُّعْفَرَانُ.

(٤) الشَّشْرُ: الرُّبْحُ.

(٥) رواية الديوان المطبوع: "مَهَاءَ حُسْنٍ عَذْبَةٍ رَحَابُهَا".

(٦) في الديوان المطبوع: "بِعِطْفَى شَارِعٍ".

الأقرب: واحداً ترب، وهو الشئ، هذه ترب هذه، وقول الله جل وعز: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾<sup>(١)</sup>، أى نشاطاً<sup>(٢)</sup> أمثالاً، وتقول: هُمَا تَرْتَبَان. والوؤودة: الجارية أرطب ما يكون وأرخص، والواحدة: وؤودة ورؤد. والمها: إناث بقر الوحش، والولادة منها [والمها]<sup>(٣)</sup> مقصور: البلوز، والقطعة منها مها، وقال بعضهم: الدر، وأشد لبغض القرشيين: وهم لعمر ك في الحاج إذا غدوا أنهى وأحسن من مها الأصداق والمها مهدود: عيب وأود يكون في الفدح، وقال: يقيم مهاهن ياصبغيه<sup>(٤)</sup> والعذاب: الأستان، ويرى: يعطى شارب، وهو موضع. وعطفاة: جانباه. وأخطأها: جماعة يحطب، وهو الخاطب، يقال للخاطب: يحطب، وللمرأة المخطوبة: يحطب، يريد أنها مصونة.

١٣- مَرُؤُودَةٌ لَا يَنْجَلِي غُرَابُهَا<sup>(٥)</sup>

١٤- فَقَدْ مَضَى مِنْ حَجَجِ أَحْقَابِهَا

١٥- وَبَلَدَةٌ مُعْبَرَةٌ أَقْرَابُهَا

١٦- لَمَاعَةٌ مُوصُولَةٌ سِهَابُهَا

(١) الواقعة، الآية ٣٧.

(٢) هكذا في المخطوط، وفي اللسان (ع ر ب): "الغربة والغروب" لئلاهما: المرأة الضحاكة، وقيل: هي المتحبة إلى زوجها.

(٣) يبايض بالمخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من اللسان (م هـ).

(٤) اللسان (م هـ).

(٥) رواية المخطوط: "مرونة لا ينجلي غرابها"، وما أثبتناه رواية الديوان المطبوع.

/ الأَحْقَابُ: الواحدُ حَقْبٌ، ويُجْمَعُ أَهْبًا على أَحْقَبَةٍ، والحَقْبُ والحَقْبُ: ثَمَانُونَ سَنَةً، والْجَمْعُ: الأَحْقَابُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَبْقَى فِيهَا أَحْقَابًا﴾<sup>(١)</sup>، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

بَنَاءُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ حَقْبَةً لَهُ أَرْجُ عَالٍ وَطَى مُوتَقَى<sup>(٢)</sup>

وَأَقْرَابُهَا: تَوَاحِيهَا.

وَالْمُتَاعَةُ: يَغْنَى السَّرَابُ.

وَسِهَابٌ: جَمْعُ سَهَبٍ، وَهُوَ مَا أَسْعَ وَبَعَدَ.

١٧- بِأَرْضٍ حَرٍّ قَذَفَ يَبَابُهَا

١٨- يَجْرِي بِضَحَضَاخِ الصُّخَى سَرَابُهَا

١٩- إِذَا غَلَاها<sup>(٣)</sup> أَطْرَدَتْ حَدَابُهَا

٢٠- تَغْوَى بِسِقْطَى مُقْفَرِ ذَنَابُهَا

يَقَالُ: سَبَسَ قَذُوفٌ، وَتَلَدَتْ قَذَفٌ وَقَذُوفٌ، أَيْ بَعِيدَةٌ تَقْدَفُ بِمَنْ يَسْلُكُهَا.

وَالضَّحَضَاخُ مِنَ الْمَاءِ: مَا لَا غَرَفَ فِيهِ إِلَّا غَمْرٌ<sup>(٤)</sup>، وَيَقَالُ: بَلَى الضَّحَضَاخُ: الْمَاءُ إِلَى الْكَثْبَيْنِ وَإِلَى الْأَضَادِ<sup>(٥)</sup> السُّوقِ.

وَالضَّحَضَخَةُ، وَالضَّحَضَخُ: حَرَّى السَّرَابِ، وَفِي الْحَدِيثِ: "إِنَّ فُلَانًا فِي ضَحَضَاخٍ مِنْ نَارٍ"، وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي طَالِبٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ عَمَلْتُ أَنَا طَالِبٌ كَانَ يَقْتُلُ وَيَحْمِيكَ، فَهَلْ تَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: "أَحَلْ، إِنَّهُ فِي ضَحَضَاخٍ مِنْ نَارٍ، وَلَوْلَا ذَلِكَ كَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ"<sup>(٦)</sup>، شَبَّهَ رُؤْيَا السَّرَابِ بِالْمَاءِ الرَّقِيقِ الْمَطْرِدِ.

(١) التَّاءُ، الْآيَةُ ٢٣.

(٢) دِيوانه/٢١٧.

(٣) فِي الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "إِذَا غَلَاها".

(٤) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطِ. وَفِي اللَّسَانِ: "الضَّحَضَخُ مِنَ الْمَاءِ: مَا لَا غَرَفَ فِيهِ وَلَا لَهُ غَمْرٌ".

(٥) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطِ بِالضَّادِ وَالذَّالِ، وَفِي اللَّسَانِ: "أَنْصَافٌ" بِالضَّادِ وَالْفَاءِ.

(٦) رِوَايَةُ الْحَدِيثِ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١/١٩٥ ط. الْحَلَبِيِّ: "أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ تَنْفَعْتُ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحْطُوكَ وَيَغْضَبُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ هُوَ فِي ضَحَضَاخٍ مِنْ نَارٍ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ".

والخذاب: الثور.

وسقط الرمل: سقط.

٢١- يَحْيُو بِحَابٍ صَغِيرٍ أَصْلَابُهَا<sup>(١)</sup>

٢٢- إِلَى نَعَافٍ جُنَحٍ أَصَابُهَا

٢٣- تَعَسَّفَتْهَا قَا صَنَّ تَجْتَابُهَا

٢٤- إِلَى دِفَاقٍ<sup>(٢)</sup> سُدُمٍ أَشْرَابُهَا

تَحْيُو: تدنو وترتفع.

والخابي من الرمل: ما ارتفع.

والصغر منه: المتراكم.

وأصلابها: متواليها.

ونعاف الجبل: ما الحذر عن السفح وارتفع عن السيل.

وجنح: مائل.

وأصَابُهَا: أغلامها.

والتعسف: ركوب الأمر من غير تدبير، وركوب المغامرة / من غير قصد، قال ذو الرمة:

لَقَدْ أَغْصَفَ التَّارِخَ الْمَجْهُولُ مَغْصِفَةً فِي ظِلِّ أَغْصَفٍ يَدْعُو هَامَةً الْيَوْمَ<sup>(٣)</sup>

والقلص: الواحد قلوص، وهي الأئني من الإبل والثعام.

وتجتأها: تقلعها.

والدفاق: المياه المتدفقة، وكذلك الأسداء.

والأشراب: جمع شرب، وهو الماء بعينه.

(١٣١٥)

(١) في المخطوط: "تَحْيُو لِحَابٍ صَغِيرٍ أَصْلَابُهَا"، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٢) في المخطوط: "دِفَاقٍ" بالفاء، والمثبت من الديوان المطبوع ويتفق مع الشرح.

(٣) اللسان (ع س ف)، ورواية عجر البيت: "فِي ظِلِّ أَغْصَفٍ...".

٢٥- عَلَيْهِ مِنْ رِيشِ الْقَطَا أَرْغَابُهَا

٢٦- إِذَا الْمَهَارِي دَمِيَتْ أَلْقَابُهَا

٢٧- فِي سُبُلِ ضَحَاكَةِ نِقَابِهَا

٢٨- وَقَدْ يُلْدُ رَائِدًا جَنَابُهَا<sup>(١)</sup>

٢٩- يَخْلِي بِنِصَّاحِ الثَّدْيِ أَغْشَابُهَا

٣٠- تَرَاوَحَتْهَا خُلُجٌ أَهْوَابُهَا

أَرْغَابُهَا: جَمْعُ رَغَبٍ، وَهُوَ صِغَارُ الرَّيْشِ الَّذِي لَا يَحْدُ، نَقُولُ: رَجُلٌ رَغِبَ الشَّعْرَ، وَرَقَبَةُ رَغَبَاءُ. وَالرَّغَبُ: مَا يَغْلُو رِيْشَ الْفَرْخِ، وَالرَّغَابَةُ: أَصْفَرُ الرَّغَبِ، نَقُولُ: مَا أَصْبَتْ مِنْ فُلَانٍ رَغَابَةً، وَنَقُولُ: رَغَبَ الْفَرْخُ تَرْغِيًّا.

وَالْأَلْقَابُ: جَمْعُ لَقَبٍ، وَقَدْ لَقِبَ الْخُفَّ، وَهُوَ يَنْقَبُ لَقَبًا: إِذَا تَخَرَّقَ، وَكَذَلِكَ خُفَّ فَرَسٌ الْبَعِيرِ، فَهُوَ لَقِبٌ.

وَضَحَاكَةٌ: يُقَالُ: طَرِيقٌ ضَحَّاكٌ وَهَامٌ وَوَضَّاحٌ: إِذَا كَانَ نَيَّسًا.

وَنِقَابُهَا: الْوَاحِدُ لَقَبٌ وَلَقِبٌ، وَهُوَ طَرِيقٌ ظَاهِرٌ عَلَى رُؤُوسِ جِبَالٍ فِي<sup>(٢)</sup>، أَوْ دَوَابٍ لَا تُزَوِّغُ عَلَى الْأَبْصَارِ، وَهُوَ الْمُنْقَبَةُ.

وَجَنَابُ الْقَوْمِ: فَنَائِهِمْ.

وَالْجَنَابُ: الْمُحَابَّةُ.

وَالْتَضُّعُ: الرَّشُّ.

وَالْأَغْشَابُ: جَمْعُ غَشَبٍ، وَهُوَ الْكَأُ الرُّطْبُ، وَهُوَ سَرَعَانُ الْكَأِ فِي الرَّبِيعِ، ثُمَّ تَهْبِجُ وَلَا بَقَاءَ لَهُ. وَتَرَاوَحَتْهَا: تَدَاوَلَتْهَا الْأَمْطَارُ مَرَّةً هَذَا وَمَرَّةً هَذَا.

وَالرَّوَاخُ: الْعَشِيُّ.

(١) غير مقروء في المخطوط، والمثبت من الذبوان المطبوع.

(٢) بياض بالمخطوط.

والأهواب: جمع هوب، وهى الرِّيح.

واختلاجهما: إقبالها وإدبارها.

(٣١٥ب)

/ ٣١- فَلَا تَبَى سَارِيَّةً تَنْتَابُهَا

٣٢- وَغَادِيَّاتٍ سَحَجَ أَهْبَابُهَا

٣٣- وَدَجْنُ غَيْنٍ خَرَجَ ذَهَابُهَا

٣٤- يَنْهَضُ مِنْ عَوْرَتِهِ سَحَابُهَا

فَلَا تَبَى: أى تَقْتَرُ.

وَالسَّارِيَّةُ: السَّحَابَةُ، وَهِيَ مَا سَرَى عَلَيْهَا لَيْلًا.

وَالغَادِيَّاتُ نَهَارًا.

وَالسَّحَجُ: الَّتِي تَسْحَجُ آثَارَهَا مِنَ الرِّيحِ وَوُجُوهَهَا.

وَأَهْبَابُهَا: جَمْعُ هُبُوبٍ.

وَالدَّجْنُ: إِلْيَاسُ الْغَيْمِ.

وَعَيْنُ السَّحَابِ: مِمَّا يَلِى الْمَغْرِبِ.

وَالذَّهَابُ: اسْمٌ لِلْمَطَرِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ، وَالْمَطَرُ الْجَوْدُ يُقَالُ لَهُ: الذَّهْبَةُ.

٣٥- تَبْرَقُ حِينَ يَسْتَوِي رَبَابُهَا

٣٦- مِنْ حَوْمٍ غَيْنٍ سَرَبٍ أَسْرَابُهَا

٣٧- فِي دَيْمٍ تَسَاقَطَتْ أَهْدَابُهَا

٣٨- وَقَدْ قَرَى حَيًّا (١) رُكَّامًا لَابُهَا

الرَّبَابُ: الَّذِي تَرَاهُ كَكَاةٍ دُونَ السَّحَابِ، وَهُوَ الْمُكَائِفُ.

وَالْحَوْمُ: مُعْظَمُ السَّحَابِ.

(١) فِي الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "حَرًّا".

- والسَّرابُ: السَّائِلُ.  
 وأسْرَابُهَا: مَخَارِجُ مَطَرِهَا.  
 والغَيْنُ: غَيْثُ السَّحَابِ.  
 والدَّيْمَةُ: مَطَرٌ مَمَكْتُ الْيَوْمِ وَالْأَيَّامِ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ.  
 وأَهْدَابُ السَّحَابِ: مَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ.  
 والرُّكَامُ: الْكَثِيرُ.  
 واللابُ: جَمْعُ لَابَةٍ، وَهِيَ الْحَرَّةُ، فَشَبَّهَ الْإِبِلَ فِي كَثَرَتِهَا بِهَا.  
 ٣٩- بِهَا وَأَلْصَادًا رَسَتْ هِصَابُهَا  
 ٤٠- وَالْحَيْلُ تُغْدُو الْقَفْزَى عِرَابُهَا  
 ٤١- بِأَسَدٍ غَابَ يُتَّقَى ثَوَابُهَا  
 ٤٢- تَضْبِرُ حِينَ تُبْتَلَى <sup>(١)</sup> ضِرَابُهَا

الألصَادُ: الْأَصْرَافُ.  
 وهِصَابُ: جِبَالٌ، يُرِيدُ حَلَّتْ أَلْسَانُهَا.  
 وَالْجَمَزَى، وَالْوَقَى، وَالْوَلْقَى: مِنَ السَّرْعَةِ.  
 وَالْمَرْطَى، وَالْحَيْزَى: الثَّغَى فِي الْمَشْيِ، يُقَالُ: حَيْزَلَى وَخَوَزَلَى. وَالْمَيْدَى: السَّرِيعُ.  
 وَالْمَرْبَذَى: الْإِخْتِيَالُ فِي الْمَشْيِ.  
 وَالْقَابُ: جَمْعُ غَابَةٍ، وَهِيَ مِثْلُ الْأَحْمَةِ.  
 وَالضَّبْرُ: الْوَتْبُ.  
 وَتُبْتَلَى: تُحْتَبَرُ.

(١٣١٦)

/ ٤٣- فِي أَجَمٍ مِنَ الرَّمَاحِ غَابُهَا

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "تُبْتَلَى".



٤٤- وَقُلْتُ جِدًّا يَرْتَمِي إِعْتَابُهَا<sup>(١)</sup>

٤٥- فِي كُلِّ نَحْوٍ تَنْتَحِي<sup>(٢)</sup> جَوَائِهَا

٤٦- إِذَا الْقَوَافِي أَسْمَحَ اقْتِضَائُهَا

الاجتماع: الحصون، واحدتها: أحم.

والجد: الحفاف، أراد قوافي ماضية.

واعتابها: بقاؤها.

وتنتحي: تقصد وتعمد.

واقتراب الشعر، كاقتراب الإبل، وهو أن يقتضب البعير صحتها ليراض حتى يذل.

٤٧- سَامَحَ أَوْ يَنْتَحِبُ النِّحَابُهَا

٤٨- مِنْ لُجْبٍ غَادِيَةٍ أَحْسَابُهَا

٤٩- وَغَارَةٌ مُسْتَوْعِبٍ إِيْعَابُهَا

٥٠- فِي فِتْنَةٍ يَلْتَهِبُ النَّهَابُهَا

قوله: وَغَارَةٌ مُسْتَوْعِبٍ: يريد أنها شملت الناس، إذا بالغ الأسد في الشيء فقد استوعبه.

٥١- شَهَبَاءُ فِي مُسْتَوْقِدٍ شِهَابُهَا

٥٢- تَحْمِي إِذَا تَحَزَّبَتْ أَحْزَابُهَا

٥٣- قَمْنَا بِهَا حَتَّى حَبَا أَجْلَابُهَا

٥٤- وَاجْتَحَرَتْ مِنْ خَوْفِنَا أَحْضَابُهَا

تَحَزَّبَ الْقَوْمُ: إِذَا احْتَمَمُوا فَصَارُوا أَحْزَابًا، وَحَزَّبَ فُلَانٌ أَحْزَابًا: إِذَا جَمَعَهُمْ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) رواية المشطور في الديوان المطبوع: "وَقُلْتُ جِدًّا يَرْتَمِي إِعْتَابُهَا".

(٢) في الديوان المطبوع: "تَنْتَحِي".

\* لَقَدْ وَجَدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبًا \*

\* حِينَ رَمَى الْأَخْرَابَ وَالْمُخْرَبَا \* (١)

وَعَبَا: سَكَنَ.

وَأَجْلَابُهَا: يُرِيدُ غَلَبَنَا مِنَ الْجَلَلَةِ وَالْكَثِيرِ.

وَأَجْتَحَرَتْ: دَخَلَتْ الْجَحْرَةَ.

وَالْأَخْرَابُ: الْحَيَاتُ، وَاجِدُهَا: حَيْضٌ.

٥٥- وَطَارَ فِي طَيَّارِهِ صَبَابُهَا

٥٦- عَنَا وَقَدْ أَرْهَبَهَا إِرْهَابُهَا

٥٧- وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّا أَصْحَابُهَا

٥٨- لَمَّا عَوَتْ مِنْ كُلِّ كَلَابُهَا

الصَّبَابُ: كَالْعَمَامِ يَغْشَى الْأَرْضَ بِالْقَدَاةِ، وَتَقُولُ: أَصْبَتِ السَّمَاءُ، وَسَمَاءٌ مُصْبِتَةٌ، وَأَصْبَتْ يَوْمُنَا، وَيَوْمٌ مُصْبِتٌ.

وَأَرْهَبَهَا: أَى أَخَافَهَا.

(٣١٦ ب)

/ ٥٩- كَانَ عَلَيْنَا بِالشَّبَا عِقَابُهَا

٦٠- وَحُسْدٌ لَمْ يَتَكَبَّرْنَا تَكْدَابُهَا

٦١- إِنَّ نَمِيمًا بَرَرْتُ عِتَابُهَا

٦٢- مِنْ كُلِّ عَيْبٍ مُعْتَبٍ أَعْيَابُهَا

شَبَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، أَرَادَ الْأُسَيْتَةَ وَالسِّيُوفَ.

(١) اللسان (ح ز ب)، وشرح ديوان العجاج ص ٩٤، ورواية المشطورين فيه:

\* لَقَدْ وَجَدْتُمُ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبًا \*

\* حِينَ رَمَى الْأَخْرَابَ وَالْمُخْرَبَا \*

وَيُكَلِّمُنَا يُعَادِلُ مَكَانَنَا فِي الْعَرْ، وَنَكَا، وَنَكَيْتُ نِكَائَةً، وَنَكَاتُ الْجُرْحَ وَالْفَرْخَةَ أَلَكُوها: إِذَا فَرَّقَتْهَا  
وَفَشَّرَتْهَا بَعْدَ مَا كَادَتْ تُثْبِرُ، وَقَالَ: أُخْتُ عَبْدِ الْمَسِيحِ نَكَاتُ مَتَّى يَوْمَ بَاعُوهُ قَرْخَةً.  
وَالْعَنَابُ: جَمْعُ عَنَبَةٍ.

وَعَيْبَةُ الرَّجُلِ: مَوْضِعُ سِرِّهِ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْأَنْصَارُ عِيَالِي وَكَرِشِي".  
وَالْكُرْشُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ.

٦٣- وَصَارَ أَهْلَ عَيْبَةٍ عِيَابُهَا

٦٤- لَمْ يَلْتَمِسْ بِقَذَرَةٍ تِيَابُهَا

٦٥- وَأَكْذَبَتْ بِالْغَيْبِ مَنْ يَغْتَابُهَا

٦٦- جَاءَتْ تَمِيمَ وَأَقْعَا غُرَابُهَا

٦٧- بِطَاعَةِ لَيْلَى رِقَابُهَا

٦٨- إِلَى الَّذِي مِنْ أَصْلِهِ نَصَابُهَا

٦٩- وَمِنْ ثَرَابِ أَرْضِهِ ثُرَابُهَا

٧٠- وَفِي غُرَى أَسْبَابِهِ أَسْبَابُهَا

٧١- حَتَّى يَتَّالَ آدَمُ الْإِنْسَابُهَا

٧٢- يَهْوَى حِيَالَ أَوْبِهِ مَائِبُهَا

نَصَابُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ، مَرْجَعُهُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ، تَقُولُ: رَجَعْتُ إِلَى مُرَكَّبِي وَمَنْصِبِي، وَمَنْصِبُ  
الرَّجُلِ: مُرَكَّبُهُ فِي قَوْمِهِ، وَأَصْلُ مَنِيَّتِهِ وَحَسْبِهِ.  
وَمَائِبُهَا: مَرْجَعُهَا.

٧٣- خَلِيقَةُ اللَّهِ الَّذِي إِجْلَابُهَا

٧٤- إِلَيْهِ حِينَ يَرْكُمِي غَبَابُهَا

٧٥- أَوْ حَفَشْتُ مِنْ ثَغْبٍ ثَغَابَهَا<sup>(١)</sup>

٧٦- بِالسَّيْلِ حَتَّى اسْتَجْمَعَتْ رَغَابَهَا<sup>(٢)</sup>

إِجْلَالُهَا: اجْتِمَاعُهَا.

وَرَغَابُهَا: شَيْءٌ كَثُرَتْهُمْ بِغِيَابِ الْبَحْرِ، وَهُوَ أَمَوَاجُهُ.

/ وَحَفَشْتُ: سَأَلْتُ.

وَالثَّغْبُ: الْمَسَائِلُ.

وَالرَّغَابُ: الْمُنْتَوَى، وَرَغَيْتُ الْوَادِي وَالْحَوْضَ: إِذَا مَلَأْتُهُ.

٧٧- ذَوَالِقَا يَنْثَعِبُ الثَّغَابُهَا

٧٨- إِلَى جَبِي وَاسِعَةٍ رَحَابُهَا

٧٩- تَسْقَى وَتُسْقَى الدَّفْقَى ذَنَابُهَا

٨٠- كَمْ مِنْ عَدَى مَذْرُوبَةٍ أَذْرَابُهَا

الدَّوَالِقُ: السَّوَالِقُ السَّرَائِعُ، يُقَالُ: سَيْفٌ دَالِقٌ: إِذَا كَانَ سَرِيعَ السَّلَةِ.

وَالِثَّغَابُ: السَّيْلَانُ، كَالِثَّغَابِ الدِّمِّ مِنَ الْأَنْفِ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ ثَغْبُ الْمَطَرِ، وَقَوْلُ: ثَغْبُ الْمَاءِ، وَأَنَا أَثَغِبُهُ ثَغْبًا: إِذَا فَجَرْتُهُ فَانْتَعَبَ.

وَالْجَبِي: مَحْفَرُ الْبَحْرِ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَقَوْلُ: أَرَى جَبِي حَوْضٍ، وَجَبِي بِحْرِ.

وَالْجَبِي بِكَسْرِ الْجِيمِ: مَا جَمَعَتْ فِي الْجَبِي مِنَ الْمَاءِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: حَبْوَةٌ وَحَبَاوَةٌ.

وَالدَّفْقَى: السَّرِيعُ الْإِثْبَابِ، وَهُوَ الْكَثْرَةُ وَالسَّعَةُ مِنَ الدَّفْقِ.

وَذَنَابُهَا: دَلَاوُهَا، وَاحِدُهَا: ذَنُوبٌ.

وَأَذْرَابُهَا: مَنَازِكُهَا وَحُسُودُهَا، رَجُلٌ ذَرِبَ: إِذَا كَانَ ذَاهِيًا مُتَكِرًّا.

وَمَذْرُوبَةٌ: مُحَدَّدَةٌ.

(١) في المخطوط: "... من ثَغْبٍ سَغَابُهَا" بالسَّينِ، والصَّحِيحُ مَا أُبْنِئَهُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٢) في المخطوط: "رَغَابُهَا" بالعين المهملة، والمثبت من الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

٨١- إِذَا الْقُرُومُ اصْطَخَبَ اصْطَخَابَهَا

٨٢- وَأَصْلَقَتْ مِنْ حَرَدٍ أَلْيَابَهَا

٨٣- أَسَكَّتْ عَوْفَ رَدْلَا قَبْقَابَهَا

٨٤- وَإِنْ تَمِيمٌ بَذَخَتْ صَعَابَهَا

الْقُرُومُ: الْفُحُولُ الْمُصَنَّبَةُ الَّتِي قَدْ أَقْرَمَتْ، أَيْ لَرَّكَتْ حَتَّى اسْتَقْرَمَتْ، أَيْ صَارَتْ مُقْرَمَةً، أَيْ مُكْرَمَةً لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ، أَيْ تَثَرَكٌ لِلْفَحْلَةِ.

وَالْاصْطَخَابُ: لِحْجَةُ أَصْوَابِهَا وَاصْطِفَافُهُ عِنْدَ الْفِتَاحِ.

وَأَصْلَقَتْ: يُقَالُ: أَصْلَقَ الْفَحْلُ بِالْأَلْيَابِ يُصْلِقُ إِصْلَاقًا: إِذَا ضَرَبَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مِنَ الْحَرَدِ، وَهُوَ الْعِظْ وَغِرَّةُ النَّفْسِ.

وَأَسَكَّتْ: سَكَتَ، يَمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَبْقَابُهَا: قَرَعُهَا / أَلْيَابُهَا، وَالْقَبْقَابُ أَيْضًا: الْهَدِيرُ. (٣١٧ب)

٨٥- أَذَلُّ أَعْتَاقِ الْعِلْدَا جَذَائِبَهَا<sup>(١)</sup>

٨٦- بِالْخَصْدِ أَوْ مُخْتَنِقِ سَابِهَا

٨٧- وَكَسْرُهَا الْأَعْتَاقَ وَاعْتِصَابَهَا

٨٨- غَرَسًا وَهَرَسًا مَعَكَا جِرَائِبَهَا

جَذَائِبُهَا: مَحَارِمُهَا.

وَالْخَصْدُ: الْقَيْدُ وَاللُّيُّ.

وَالسَّابُّ، وَالسَّابُّ جَمِيعًا: الْخَنْقُ، سَابُّهُ، وَسَابُّهُ.

وَالْغَرَسُ أَيْضًا: الْقَيْدُ، وَغَرَسْتُ الْبَعِيرَ أَغْرَسُهُ غَرَسًا: وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ عُنْقُهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكٌ.

(١) في المخطوط: "جذائبها" بالخاء والذال المهملتين، والثبت من الديوان المطبوع.

والهَرَسُ: الدَّقُّ.  
والجِرَابُ: سَمَاعَةُ الْحَرْبِ.

٨٩- يَنْقُلُ مِنْ قَارِفِهَا ذُنَابُهَا<sup>(١)</sup>

٩٠- وَعَلِمَتْ<sup>(٢)</sup> فِي نَائِبٍ يَنْتَابُهَا

٩١- وَأَمَّةٌ تَحَزَّيْتُ أَخْزَابُهَا

٩٢- مِنْ سَاسَةِ النَّاسِ وَمَنْ أَرْبَابُهَا

الْقَرْفُ: مِنَ الذَّنْبِ وَالْجُرْمِ، وَيُقَرَّفُ بِسُوءٍ يُرْمَى بِهِ وَيُظَنُّ، وَهُوَ يَقَرَّفُ حَبْتًا: أَيْ يَأْتِيهِ وَيَفْعَلُهُ، وَيَقُولُ: فَلَانٌ قَرْفِي، وَهَؤُلَاءِ جَمِيعًا قَرْفِي: أَيْ يِهِمُ أَظُنُّ، وَعِنْدَهُمْ أَظُنُّ يُعْتَبَى وَطَلَبَتِي. وَالسَّائِسُ: الْوَالِي يَسُوسُ رَعِيَّتَهُ وَأَمْرَهُمْ. وَأَرْبَابُهَا: مُلَاكُهَا، وَكُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فَهُوَ رَبُّهُ، رَبُّ الدَّارِ، وَرَبَّةُ الْبَيْتِ.

٩٣- إِذَا الْحُدُودُ اغْتَلَبَتْ أَغْلَابُهَا

٩٤- لَمْ يَلْتَبِسْ بِحَقَّقَا مُرْتَابُهَا

٩٥- وَإِنْ قَرِيشٌ نَابَ مُسْتَقَابُهَا

٩٦- أَوْ عَصَبَتْ أَوْ نَارَتْ عَصَابُهَا

٩٧- وَرَابُهَا بِاللهِ وَارْتَابُهَا

٩٨- تَنْمِي بِهَا<sup>(٣)</sup> إِلَى الْعُلَا أَحْسَابُهَا

٩٩- وَمَكْرُمَاتٍ وَاجِبٌ مُنْجَابُهَا

١٠٠- مَا فَوْقَ حَيْثُ يُتَنَقَّى مَنَابُهَا

(١) في المخطوط: "ذُنَابُهَا" بالياء، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٢) في الديوان المطبوع: "وَعَلِمَتْ".

(٣) في الديوان المطبوع: "تَنْمِي بِهِ".

- ١٠١- إِلَّا سَمَاءُ اللَّهِ أَوْ حِجَابُهَا  
١٠٢- أَوْ تَأْذُنَا إِذْ مَدَّهَا أَطْنَابُهَا  
١٠٣- فِي خَالِدَاتِ رُسَبِ أَرْسَابِهَا  
١٠٤- وَالْحَرْبُ حِينَ اشْتَقَبَ اشْتِقَابُهَا  
١٠٥- وَخَفَقَتْ فِي حَصْدِ عَقَابِهَا  
١٠٦- تَرُدُّهَا مُفْلِلًا أَلْيَابُهَا

/ العُتْبُ: حَيْلُ الْحَيَاءِ وَالسَّرَادِي وَتَحْوِيحُهَا.

وَالْحَالِدَاتُ: الْحَخَارَةُ وَالْجِبَالُ.

وَالرُّسَبُ، وَالرُّسُوبُ: وَهُوَ الدَّهَابُ فِي الْمَاءِ يُبْعَدُ رُسَبٌ يَرُسُبُ.

وَالشُّقْبُ: مِنَ الشُّقْبِ، وَهُوَ تَهْيِيجُ الشَّرِّ.

وَخَفَقَتْ: مِنَ الْخَفَقِ، وَهُوَ اضْطِرَابُ الشَّيْءِ الْعَرِضِ، تَقُولُ: رَأَيْتَاهُمْ وَأَعْلَامُهُمْ تَخْفِقُ، وَتُسَمَّى الْأَعْلَامُ: خَوَافِقُ.

وَالْحَصْدُ: الْمَحْكَمُ الْفَتْلُ وَالصُّتْعَةُ مِنَ الْجِبَالِ وَالْأَوْتَارِ وَالشُّرُوعِ.

وَالْعُقَابُ: الْعَلَمُ، وَالضَّخْمُ، تَشْبِيهُهَا بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ.

١٠٧- إِذَا الْأُمُورُ عَلِمَتْ أَطْيَابُهَا

١٠٨- وَطَاحَ عَنْ مُصَدِّقَاتِنَا تَكْذَابُهَا

١٠٩- وَإِنْ جَرَى فِي غِيَةِ آلِهَا

١١٠- لَمْ نَضْعَفْ<sup>(١)</sup> حَتَّى رَجَعَتْ أَلْيَابُهَا

أَطْيَابُهَا: جَمَاعَةُ طَبٍّ، وَهُوَ الْعَالَمُ الرَّفِيقُ.

وَالطَّائِحُ: الْمَالِكُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ فَقَدْ طَاحَ يَطِيحُ طَيْحًا، وَطَوَّحَا، لُغَتَانِ، وَتَقُولُ: قَدْ طَوَّحُوا بَقْلَانِ، وَطَيَّحُوا: إِذَا حَمَلُوهُ عَلَى رُكُوبٍ مَفَازَةٍ يَخَافُ هَلَكَتُهُ فِيهَا.

(١) فِي التَّبْيَانِ الْمَطْبُوعِ: "لَمْ نَضْعَفْ".

١١١- وإنْ غَصِينَا كَثِيرًا كَبَابُهَا

١١٢- وَتَلَّهَا فِى تَبَّةٍ تَبَابُهَا

١١٣- وَالْحَرْبُ حِينَ يَلْتَقَى أَشَابُهَا

١١٤- وَسَمُهَا <sup>(١)</sup> شَعَشَاعُهُ لُعَابُهَا

تقول: كَثِيبُ فَلَانَا لَوْحِيهِ فَالْكَبُ، وَكَثِيبُ الْقَصْعَةِ: أَيْ قَلْبَتُهَا عَلَى وَجْهِهَا.

وَتَلَّهَا: صَرَغَهَا.

وَالْتَبَابُ: الْخَسَارَةُ.

وَالْتَبَّةُ: الْخَسْرَةُ.

وَالْأَشَابُ: جَمَاعَةُ أَشْبٍ، وَهُوَ شِدَّةُ التَّفَافِ الْقَوْمِ وَالشَّخَرِ حَتَّى لَا مَحَازَ فِيهِ، وَغَيْظُهُ <sup>(٢)</sup> أَيْ شِدَّةُ.

١١٥- تَزِلْ عَنْ هَضْبَتِنَا سَقَابُهَا <sup>(٣)</sup>

١١٦- وَعَنْ جِبَالٍ صَعْبَةٍ شِقَابُهَا

سَقَابُهَا: مَنَاقِلُ.

وَشِقَابُهَا: جَمْعُ شَقَبٍ، وَهُوَ الشَّعْبُ فِي الْجَبَلِ، غَيْرَانِ تَكُونُ فِي لُحُوبِهَا وَلُصُوبِ الْأُيُودِ، تُؤَكِّدُ

فِيهَا الطَّيْرُ، وَقَالَ:

\* وَصَبَّحْتُ وَالطَّيْرُ فِي شِقَابِهَا \*

\* جُمَّةٌ طَيَّارٍ إِذَا طَلَّمَ بِهَا \* <sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(٨ - ٣ ب)

(١) فِي الْمَخْطُوطِ: "وَالسَّمُ"، وَالتَّيْبَتُ مِنَ الدِّيَّوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٢) فِي الدِّيَّوَانِ الْمَطْبُوعِ: "شِعَابُهَا".

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّنَاجُ (ب) فِي ب) بِرَوَايَةٍ:

\* فَصَبَّحْتُ وَالطَّيْرُ فِي شِقَابِهَا \*

\* جُمَّةٌ طَيَّارٍ إِذَا طَلَّمَ بِهَا \*



وقال في مدح عيسى في أيام العَصِيَّة قَبْلَ ذَوَلَةِ السُّودَان<sup>(١)</sup>:

١- هَاجَلَكَ مِنْ أَرْوَى كَرَسِ الْأَسْقَامِ

٢- وَمَنْزِلَ بَالٍ كَخَطِّ الْأَقْلَامِ

٣- وَالذُّشْرُ يَهْوِي بِالْفَتَى فِي أَسْوَامِ

٤- إِلَى تَقْصُصِي أَجَلِ أَوْ إِهْرَامِ

يقال: أَخَذَهُ رَسُ الحُمَى وَرَسِيَّتُهَا، وَذَلِكَ حِينَ تَبَدُّ.

وَسَوَّمَ الذُّغْرُ: حَرَبَهُ وَتَصَرَّفَهُ.

٥- وَمِنْ عَنَاءِ الْمَرْءِ طُولُ التَّهْنَامِ

٦- وَبَلَدُهُ فِي ضَاغِلٍ وَأَقْتَامِ<sup>(٢)</sup>

٧- عَلَى هَوَادِيهَا أَرْوَمُ الْأَرَامِ

٨- خَوْصَاءُ تَرْمِي رَكَبَهَا بِالْأَجْرَامِ

هَوَادِيهَا: أَوَائِلُهَا.

وَالْأَرْوَمُ: الْأَعْلَامُ، وَكَذَلِكَ الْأَرَامُ.

والتَّهْنَامُ: التَّحْنُّرُ.

وَالضَّاغِلُ: السَّرَابُ، شَبَّهَ بِالمَاءِ.

وَالضَّحْلُ: الرِّقِيقُ.

وَالْخَوْصَاءُ: يُرِيدُ الْحَارَّةَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: ظَهَرَتْ خَوْصَاءُ: أَيْ أَشَدُّ الظَّهَائِرِ حَرًّا، لَا تُقَدَّرُ أَنْ تُجِدَّ

طَرَفَتْ إِلَّا مُتَخَاوِصًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

(\*) الأرحوزة بالديوان المطبوع ١٣٦ - ١٣٩ تحت رقم (٤٩).

(١) أقتام: سَوَاد.

حين لآخ الظهيرة الحوصاء<sup>(١)</sup>

والأجرام: الأحسام.

ويقال: الحوصاء: الغائرة الماء.

٩- بين البيادي من صداها الهيام

١٠- من صائح الهام وبوم الأبوام

١١- ياذرت ورذا من قطاها التام

١٢- إلى محيالات المساقى أسدام

بين البيادي: يعني صوت الصدى والعبر تم الذكر من الهام.

والصدى: الدماغ نفسه، ويقال: بل هو الموضع الذي جعل فيه السمع من الدماغ، ولذلك تقول

العرب: أصم الله صدى فلان، ويقال: بل هو أصم الله صداها، من صدى الصوت، كقول الشاعر

في وصف الدثار التي لا تكلم ولا تسمع، ولا يسمع لها صدى:

صم صداها وعفا رستمها واستجمت عن منطلق السائل<sup>(٢)</sup>

وقال العجاج فيمن يقول الصدى: الدماغ:

\*لهمهم أرضه، وألقه\*

\*أم الصدى عن الصدى وأصم<sup>(٣)</sup>\*

والهيام: الذي يهيمهم.

والورذ: العطش هاهنا، والورذ: الماء بعينه.

والتام: الذي يتم، وتيمه: أصواته.

(١) اللسان والناج (خ وح) غير منسوب.

(٢) البيت في اللسان (ص د ي) منسوب لامرئ القيس، وهو في ديوانه/١١٩.

(٣) المشطوران في شرح ديوان العجاج ص ٤٦٠، بينما نسبهما اللسان في مادة (ص د ي) لرؤية وليس في ديوانه.

والمحيلاّت: التي قد أُنْتُ عَلَيْهَا أَحْوَالٌ لَا تُورَدُ.  
وَأَسْدَامٌ: دَوَانٌ.

١٣- مِسْنٌ ذَائِرٌ دَفْنٍ وَمِسْنٌ ذَائِرٌ طَامٌ

١٤- يَصْدُرُّنَ فِي عَارِي الْمَعَارِي نَهَامٌ

١٥- بَقْلُصٍ يَصْدُغْنَ بَيْنَ الْأَوْجَامِ

١٦- ضَرْخُ الْمَعَالِي عَنْ قِيَاسِ الْأَلْسَامِ

الدَّائِرُ: الدَّائِرُ.

وَالذَّائِرُ: مَا رَكِبَتْهُ الدَّائِرَةُ، وَهِيَ كَالْجُلَيْدَةِ تَرْكَبُ الْمَاءَ مِنْ طُولِ أَجُونِهِ، وَقَدْ تَرْكَبُ أَيْضًا النَّبْنَ.

وَالطَّامِي: الْكَثِيرُ الْمَرْتَفِعُ.

وَالْعَارِي: أَرَادَ طَرِيقًا ظَاهِرًا.

مَعَارِيهِ: طُهُورُهُ.

وَطَرِيقُ نَهَامٍ، وَخَثَانٌ، وَضَحُوكٌ: إِذَا كَانَ وَاضِحًا.

وَالْقَلُصُ: الثَّوْقُ.

وَيَصْدُغْنَ: يَحْضِبْنَ.

وَالْأَوْجَامُ: الْوَاحِدُ: وَحْمٌ، وَهِيَ عَلَامَاتٌ وَأَثْنِيَّةٌ عَالِيَةٌ يَهْتَدُونَ بِهَا فِي الصَّحَارَى، وَيُقَالُ: يَلُّ هِيَ مَقَطَرُ الرَّمْلِ.

وَالضَّرْخُ: تَقُولُ: ضَرْخْتُ عَنْيَ، أَيْ: رَمَيْتُ بِهِ عَنْيَ.

وَالْمَعَالِي: الْمَرَامِي تُعْلَوُ بِالسَّهْمِ.

وَالْأَلْسَامُ: جَمْعُ كَثْمَةٍ، شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَبِيُّ.

١٧- تَرَى ذُرَى أَصْوَانِهَا فِي الْأَكَامِ

١٨- يَقْمِصْنَ فِي الْأَلِ اهْتِرَازَ الدَّوَامِ

١٩- وَقُلْتُ أَقْوَالَ مُحِيطٍ عَمَّامٍ

٢٠- لَا يَتَّبِعِي الذَّكَرُ بِضَيْسٍ شَتَّامٍ

الذَّكَرُ: الأَعَالِي، الواحِدَةُ: ذُرْوَةٌ.

وَالصُّوَى: الواحِدَةُ: صَوَةٌ، الْحِجَارَةُ الْمَحْمُوعَةُ كَأَنَّهَا عَلَامَاتُ فِي الطَّرِيقِ، وَالْجَمْعُ أَيْضًا: أَصْوَاءُ.

وَالْأَكَامُ: الواحِدَةُ أَكَمَةٌ، ثَلَاثٌ مِنَ الْقَفِّ، أَكَمَةٌ، وَأَكَمٌ، وَأَكَامٌ، وَأَكَمٌ، وَهُوَ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ.

وَيَقْمِصُنَّ: أَصْلُهُ /أَنْ لَا تَرَاهُ يَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ، تَرَاهُ يَقْمِصُ قَيْبٌ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ.

(٣١٩ب)

وَالْأَلُّ: السَّرَابُ.

وَعَمَّامٌ: أَيْ يَغْمُ.

وَالضَّيْسُ: الْحَبِيبُ الضَّيْقُ.

٢١- وَمَذَحَتْنِي قَوْمِي بِمَنْعِي الْأَخْشَامِ

٢٢- إِنْ تَمِيمًا تَجْتَلَى بِالْإِثْمَامِ

٢٣- وَتَجَلَّتْ كُلُّ خَصَّانٍ مَشَامِ

٢٤- لَهُ عَلَى رَغَمِ الْحَسُودِ الرَّغَامِ

الْأَخْشَامُ: حَرِيمُهُ وَمَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَغْضَبَ لَهُ.

وَتَجَلَّتْ: وَلَدَتْ، وَالتَّجَلَّى: الْوَلَدُ.

مِثْقَامٌ: مَنْ عَادَتْهَا أَنْ تَلِدَ الثَّوَالِمَ.

٢٥- يَكُلُّ مَحْمُودِ الدَّسِيعِ هَلْقَامِ

٢٦- إِنْ تَمِيمًا تَجْتَلَى بِأَقْوَامِ

٢٧- لَيْسُوا بِأَخْوَالٍ وَلَا بِأَعْمَامِ

٢٨- لَنَا إِذَا اهْتَضَّ الشَّبَا فِي الْأَشْطَامِ

الدَّسِيعُ: سَكْرَتُ فِعَالِ الرَّجُلِ فِي أُمُورِهِ.

والمَلَقَامُ: سَيِّدُ الْقَوْمِ، وَقَالَ الْفَقِيرُ بْنُ حَكِيمٍ، وَلَامَهُ:

- \* وَإِنْ عَطِيبٌ مَجْلِسٌ أَلَمَّا \*
- \* بِخَطْبَةٍ كُنْتُ لَهَا هَلَقَمًا \*
- \* وَبِالْحَمَلَاتِ لَهَا لَهَمًا \* (١)

وَقِيلَ: الْمَلَقَامُ: الْخَطِيبُ الْأَفْوَهُ.

وَالشَّيْءُ: الْأَسْئَةُ.

وَالْأَشْطَانُ: أَرَادَ الْأَشْطَانُ، أَبْدَلَ الْمِيمَ مِنَ الثَّوْنِ.

٢٩- لَا يَتَوَقَّوْنَ حُدُودَ الْإِسْلَامِ

٣٠- مِنْ رِقَّةِ الدِّينِ وَبُعْدِ الْأَرْحَامِ

٣١- أَخْبَثُ أَحْزَابٍ وَشَرُّ أَحْزَامِ

٣٢- نَاصِرُهُمْ مِنْ فَاسِقٍ وَخَدَّامِ

أَرَادَ أَحْزَابَ أَبِصَاءٍ، أَقَامَ الْمِيمَ مَقَامَ الْبَاءِ.

وَالْخَدَّامُ: الْقَبِيلُ.

٣٣- مِنْهُمْ لُكَيْزٌ وَهِيَ شَنْ الْأَصْرَامِ

٣٤- وَكُكْرُهَا الْعَادُونَ طُورَ الْأَقْسَامِ

٣٥- وَالْأَسْدُ وَالْأَسْدُ صِفَارُ الْأَحْلَامِ

٣٦- رُدُّوا إِلَى قَمَاءَةٍ وَالْأَمِ

لُكَيْزٌ: عَبْدُ الْقَيْسِ.

(١) الرَّحْزُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (هـ ل ق م) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَرَوَاةُ الْمَشْطُورِينَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي فِيهِمَا:

\* فَإِنْ عَطِيبٌ مَجْلِسٌ أَرَمَّا \*

\* بِخَطْبَةٍ كُنْتُ لَهَا هَلَقَمًا \*

والأصْرَامُ: بُيُوتٌ مُجْتَمِعَةٌ، واحِدُهَا: صِرْمٌ.  
والْقَمَاءَةُ: القَصِيرُ والدَّلَّةُ، رَجُلٌ قَمِيءٌ وَالْمَرْأَةُ قَمِيئَةٌ، وَقَدْ قَمِيَ قَمَاءَةً وَقَمَاءً.  
وَالْأَمُّ: جَمْعُ لَوْمٍ.

(٣٢٠)

٣٧ - سُدُّوا عَلَى أَفْوَاهِكُمْ بِالْقَدَامِ<sup>(١)</sup>

٣٨ - عُبَادُ نَصْرَانِيَّةٍ وَأَصْنَامِ

٣٩ - مَحَاجِرٌ عَنْ رَحِمِ رُحْنٍ رَحَامِ

٤٠ - مِثْلًا لَأَرْكَانِ الْأَعَادِي رِثَامِ

رُكْمَةٌ: دَقَّةٌ، وَالرُّثْمُ: الدَّقُّ.

٤١ - أُنْهَاتٌ لَا يَدْنُونَ إِلَّا لِلرَّامِ

٤٢ - وَلَوْ ذَنُوبًا قُضِنَا يَا فَيْخَ الْهَامِ

٤٣ - بِكُلِّ غَرْبَى قَلْعَى صَمَصَامِ

٤٤ - وَأَذْرُعَ الْقَوْمِ يَخْفِقُ جَذَامِ

قُضِنَا: شَقَقْنَا، وَيُقَالُ لِلنَّيْطَةِ: قَدْ قَاضَتْهَا الْفَرْخُ، وَقَاضَتْهَا الطَّيْرُ: إِذَا شَقَّقَهَا عَنِ الْفَرْخِ، فَانْقَاضَتْ: أَيْ فَانْشَقَّتْ، وَقَالَ:

إِذَا شَقَّتْ أَنْ تَلْقَى مَقْبِضًا بِقَفْرَةٍ مُفَلَّقَةٍ خِرَاشًا وَهَا عَنْ جَنِينِهَا<sup>(٢)</sup>

وَمَقْدَمُ الرَّأْسِ: الْيَافُوخُ، وَمَنْ هَمَزَ الْيَافُوخَ فَعَلَى تَقْدِيرِ يَقْعُولُ، وَرَجُلٌ يَافُوخٌ<sup>(٣)</sup>: إِذَا شَجَّ فِي يَافُوعِهِ، وَمَنْ لَمْ يُرِدْ تَلْيِينَ الْهَمْزَةِ فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ فَاغُولٍ مِنَ الْيَفْعِ<sup>(٤)</sup>، وَهَمَزٌ أَحْسَنُ وَأَصْوَبُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

(١) الْقَدَامُ: مَا يُوَضَعُ فِي فَمِ الْإِبْرَقِ. وَالْقَدَامُ: الْخِرْقَةُ الَّتِي تَشُدُّ بِهَا الْحُوسَى قَمَةً.

(٢) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ (فِي ي ض) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٣) هَكَذَا فِي الْمَحْطُوطِ بِالْيَاءِ، وَفِي اللَّسَانِ (أ ف خ): "وَرَجُلٌ يَافُوخٌ..".

(٤) فِي الْمَحْطُوطِ: "مَنْ الْفُخَّ" بِالتَّوْنِ، وَالتَّوْنُ مِنَ اللَّسَانِ (أ ف خ) وَهُوَ الصَّوَابُ.

\* ضرب يافوخ وطلعنا بقرا \*

وهى يافوخ.  
والغريتان: حد السيف.  
والقلعي: السيف المنسوب إلى قلعة لعنه.  
والصمصام: السيف، من القرب من يجعله اسماً معرفة للسيف الذى يصمم في العظام: أى  
يضمي فيها، قال الكميت:  
وأراك حين تهر عند ضريبة في التائب مصمماً كمطيق<sup>(١)</sup>  
وقال أبو عمرو الشيباني: صمم وصمصم، ويقال: أول من سعى السيف السلام.  
والحقق: الضرب.  
وجذام: خنثه جذمة، وجذمة: إذا قطعه.

٤٥- إذا رجمتا جمعهم بمرجام

٤٦- مردى لغزار الجبال هدام

٤٧- وقد رأوا في مستهل زمزام

٤٨- في<sup>(٢)</sup> لجب مجر كازكان الدام

المردى: الصخرة التى مردى بها الشيء، أى يضرب فيكسر ما صادف.  
والغزار: / الصلب الشديد من كل شيء، حكاه ابن الأعرابي.  
مستهل: من أهل، تقول: هل السحاب بالمطر هلاً، واهل المطر الهلال، وهو من شدة الصبابة،  
ويتهلل السحاب ببرقه: أى يتلألأ.  
والزومام: الرعد، يزوم ثم يهدهد، وقال:

(٣٢٠ب)

(١) البيت في الموسوعة الشعرية، الإصدار الثانى - الإمارات العربية المتحدة، أبو ظى ١٩٩٧ - ٢٠٠١م،  
ونسبته للكميت بن زيد الأسدي، وفيها "فأراك" بدلاً من "وأراك"، ولم أعر عليه في ديوان الكميت.  
(٢) في الديوان المطبوع: "ذى".

\* غمد بين الشجر والغلاصم \*  
\* هذا كهذا الرعد ذي الزمازم \*<sup>(١)</sup>

واللجب: ذو الصوت.

والمجر: الكثير الذعم، شبه الحس بالشحاب الماطر الراعد.

والدّام: إذا دفعت حائطاً فدامته بمرّة على شيء في هذه، تقول: دامت عليه، وتداءمت الأمراح  
عليه وألموم.

٤٩- كتيبة للترجمان المقدم<sup>(٢)</sup>

٥٠- خاض بها أشجع غير خيام

٥١- منازل عن حرّمات الأحرار

٥٢- ليس بوقاف ولا بوجام

الترجمان بن هريم بن أبي طحمة.

خيام: جيان، يحيم، عن العرب، أي يحين.

الوجم: الحزن.

والكتيبة: جماعة من الخيل مستحيزة في خير، تكتبوا: تحمّوا.

٥٣- إذا الكماة استمسكوا بالأعصام

٥٤- وكفكع الهيبة أهل الإخجام

٥٥- به حمى الله اجتلاء الأرام<sup>(٣)</sup>

(١) المشطوران في اللسان (ز م م)، ورواية الأول:

\* يهد بين الشجر والغلاصم \*

(٢) في المخطوط: "الصفّاد"، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٣) في الديوان المطبوع: "الأرام".



٥٦- مِنَ النِّسَاءِ الْمُشْفَقَاتِ الْحَوَامِ

الْكَمِيُّ: وَاحِدُ الْكُمَاةِ، الشَّجَاعُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ إِذَا تَكَمَّى فِي سِلَاحِهِ، أَيْ تَغَطَّى بِهِ، وَقَوْلُ: تَكَمَّتْهُمْ الْفِتْنَةُ وَالشَّرُّ: إِذَا غَشِيَتْهُمْ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

\* بَلْ لَوْ شِئْتِ النَّاسَ إِذْ تَكُمُّوا \*<sup>(١)</sup>

الْأَعْصَامُ: مَا يُلْحَاقُونَ إِلَيْهِ وَيَتَمَثَّلُونَ بِهِ.

وَتَكْفُكُجٌ: إِذَا تَلَكَّأَ وَحَبِنَ.

وَالْإِحْجَامُ: التَّكْوِصُ عَنِ الشَّيْءِ هَيْبَةً.

وَالْأَرَامُ: الْبَيْضُ، شَبَّهَ النِّسَاءَ بِهِنَّ.

وَالْحَوَامُ: يَحْمَنُ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَنْهَضِينَ.

٥٧- وَزَلَّ عَنَّا مُعْصِلَاتُ الْأَيَّامِ

٥٨- وَشَبَّهَ الْعَارِ وَسَوَاتِ الْعَامِ

/ ٥٩- فَارْتَدَّ عَنَّا نَابُ كُلِّ كَذَّامٍ<sup>(٢)</sup>

٦٠- وَقَدْ رَأَوْا أَسَدًا كَأَسَدِ الْآجَامِ

٦١- وَهَابَتْ الْأَسَدُ أَسَدُ الْإِحْجَامِ

٦٢- وَتَكَلَّوْا بَعْدَ اللَّفَافِ الضَّمَامِ

٦٣- تَجَوَّأَ فِرَارًا وَاتَّقَوْا بِالْأَقْرَامِ

٦٤- وَالْحَكَمُ الْعَمْرِيُّ خَيْرُ الْأَحْكَامِ

(١٣٢١)

(١) اللِّسَانُ (ك م ي)، وشرح ديوان العجَّاج ص ٤٢٢.

وَتَكُمُّوا: قَتَلَ كَمِيَّتُهُمْ.

(٢) الْكَذَّامُ: الْمُضْطَّوِّضُ.

الأقزام: السقنة، وكذلك الحمان، والحائلة، والشرط.

٦٥- يَمْضِي إِذَا كَلَّتْ وَجُوهُ الْأَكْهَامِ

٦٦- أَرْهَرُ ذُو حَمِيَّةٍ وَإِعْلَامِ

٦٧- كَهْفُ الْمُرَادِينَ وَكَهْفُ الْأَيْتَامِ

٦٨- يَصْنُدُقُ فِي الْبَاسِ وَعِنْدَ الْإِطْعَامِ

الأكهام: واحدها كهف، وهو البطيء عن التصيرة والحرب، ويقال: قد كهمت الشدايد: إذا تكهنت عن الإقدام.

والكهف: الرجل الذي ملأ إلىه، مثل كهف الجبل، وهي المغارة فيه، إلا أنه واسع، قال الشاعر:

وَكُنْتُ لَهُمْ كَهْفًا خَصِينًا وَجَنَّةً يُزُولُ إِلَيْهَا كَهْلُهَا وَيَلِدُهَا

٦٩- تَعَجَّلَ الْمَعْبُوطُ قَبْلَ الْإِعْتَامِ

٧٠- لِلصَّيْفِ وَالْجَارِ وَمَلَقَى جَنَامِ

٧١- قَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ نِسَاءَ الْأَبْرَامِ

٧٢- وَسَارَ جَيْهَانُ بِرَأْسِ صَدَامِ

اللحم العبيط: الطري، لأنه عبط ساعته، ودم عبيط: أي طري، وتقول: مات فلان عبطاً: أي شاباً صحيحاً، واعتبطه الموت، وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ:

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَيْبَةً فَالْمَوْتُ كَأْسٌ فَالْمَرْءُ ذَانِقُهَا<sup>(١)</sup>

والعبط: أن تعبط شاة أو ناقةً صحيحاً فتخرجها من غير داء ولا كسر، والعبيط: الطري من كل شيء، تقول: عبطت الناقة عبطاً، واعتبطها اعتباطاً: إذا أخرتها من غير داء وهي سميكة.

(١) البيت في اللسان والناج (ع ب ط)، وروايته فيهما:

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَيْبَةً لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَالْمَرْءُ ذَانِقُهَا

في الناج: "... فالمرء ذانقها".

وتقول: أَعْتَمَ الْقَوْمُ: إِذَا صَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ، وَعَثَمُوا تَعَثِيمًا: إِذَا سَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ، أَوْ وَرَدُوا وَصَدَرُوا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وتقول: جَاءَهُمْ ضَيْفٌ غَائِبٌ: أَيْ مُغِيبٌ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

\* يَتَنَّى الْغَلَا وَيَتَنَّى الْعَطَارِمَا \*

\* قِرَاءَةٌ لِلضَّيْفِ يُنَوِّبُ غَائِبًا \*<sup>(١)</sup>

وَالْأَثَرَامُ: الْبَحْلَاءُ الَّذِينَ لَا يَهْدُونَ فِي الْمَيْسَرِ<sup>(٢)</sup>، وَاجْتَهُمُ: بَرَمَ. وَعَوْنُ بْنُ جَبْهَانَ: الَّذِي أَخَذَ الْبَصْرَةَ لِلْمَأْمُونِ مِنْ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ مَتَصَوِّرُ بْنُ الْمُهْدِيِّ وَالِيَهُ عَلَيْهَا.

٧٣- مِنْ تَقَرَّرَ يَأْبُونُ ظَلَمَ الظَّلَامَ

٧٤- يَمْضِي بِهِمْ فِي عَارِضٍ ذِي قُدَامٍ

٧٥- وَالْحَيْلُ مِنْ تَقَرَّرَتِهَا وَاجْتَذَامُ<sup>(٣)</sup>

٧٦- يُدْمِى الشُّكِيمُ أَذْمَهَا بِالْإِثْرَامِ

التَّفَرُّ: الشُّكِيمُ بِاللِّسَانِ.

وَالْإِجْدَامُ: مِنْ قَوْلِهِمْ: أَجْدَمَ الشُّكِيمُ مَا اعْتَرَضَ فِي قَمِ الدَّائِيَةِ.

وَالْأَثَرَامُ: الْعَصُ.

٧٧- مِنْ جَذَبَهُمْ وَدَعَسَهَا فِي الْإِلْجَامِ

(١) هَكَذَا فِي الْمَحْطُوطِ، وَفِي اللَّسَانِ (ع ت م): "قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُقَالُ جَاءَهُمَا ضَيْفٌ غَائِبٌ، إِذَا حَسَا ذَلِكَ الْوَقْتُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* يَتَنَّى الْغَلَا وَيَتَنَّى الْمَكَارِمَا \*

\* أَلْقَاءُ لِلضَّيْفِ يُنَوِّبُ غَائِبًا \*."

وَكَذَلِكَ رَوَى الْمُشْطُورَانِ فِي التَّاجِ (ع ت م).

(٢) فِي اللَّسَانِ (ب ر م): "الْأَثَرَامُ: الْبَحْلَاءُ الَّذِينَ لَا يَهْدُونَ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ".

(٣) الْإِجْدَامُ: السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ. أَجْدَمَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ: أَيْ أَسْرَعَ.

٧٨- مِنْ نَصْرِهِمْ وَثَبَّتْنَا بِالْإِقْدَامِ

٧٩- وَلَقَطُ الْجَيْشِ مُصِمُّ الْإِصْطَامِ

٨٠- كَانَ أَصْوَاتُهُمْ فِي حَمَامِ

الدَّعْسُ: شِدَّةُ الْوَطْءِ.

وَاللَّقَطُ: أَصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ، تَقُولُ: سَمِعْتُ لَقَطَ الْقَوْمِ.

٨١- إِذَا التَّقْوَا فِي لَجَّةٍ وَعَمَّامِ

٨٢- وَالْمِشْوَذُ<sup>(١)</sup> السَّامِيُّ بَرْدٌ أَوْهَامِ

٨٣- مُبَارَكٌ يَمْلَأُ عَيْنَ الْمُعْتَامِ

٨٤- مُطَوَّقٌ أَوْقَى الْأُمُورِ الْأَعْظَامِ

الْلَجَّةُ: ارْتِفَاعُ الْأَصْوَاتِ.

وَالْعَمَّامُ: غَمْغَمَةٌ: كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ.

وَالْمُعْتَامُ: الْمُخْتَارُ، يُقَالُ: اعْتَمْتُ الشَّيْءَ، وَاعْتَمَيْتُهُ، وَاخْتَرْتُهُ.

وَالْأَوْقَى: الثَّقَلُ.

٨٥- بِكُلِّ نَهَاضٍ بِهِنَّ قَوَامِ

٨٦- لَيْسَ عَلَى شَيْءٍ مَضَى يَلْوَامِ

٨٧- مُفَرَّجٌ غَمِّ الْأُمُورِ الْأَعْقَامِ

٨٨- بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ الْعَمَامِ

٨٩- كَاللَّيْثِ يَحْمِيهِ أَفْتِرَاشُ الْأَوْصَامِ

٩٠- إِذَا شَحَا عَضُّ بَنَابِئِ ضَعَامِ

(١) في المخطوط: "والمشور".

/ الأَعْقَامُ: الشَّدَائِدُ، وَمِنْهُ عَقُمَ أَرْحَامُ النِّسَاءِ.  
[الْوَضْعُ] <sup>(١)</sup>: كُلُّ مَا جَعَلْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ ذُوْلَتٌ فَهُوَ وَضَعٌ.  
وَالضَّغْمُ: الْقَضُّ بِالْقَمِّ كُلِّهِ.  
وَضَحًا فَاهٌ: فَتَحَهُ.

٩١- مَضْغًا وَيَهْوِي فِي لَهَامٍ ضَمْضَامٍ

٩٢- يَرُدُّ عَنْهُ بِالزَّيْبِ اِهْمَهَامٍ

٩٣- وَيَخْتَلِي بِالْفَصْلِ كُلِّ ضِرْغَامٍ

٩٤- وَالصَّيْدُ يَخْضَعُنْ <sup>(٢)</sup> لَهُ بِاسْتِسْلَامٍ

اللَّهَامُ: الَّذِي يَلْتَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ، وَهُوَ ابْتِلَاعُهُ إِيَّاهُ بِمَرَّةٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup>:  
ذُبَابٌ طَارَ فِي لَهَوَاتِ لَيْثٍ كَذَلِكَ اللَّيْثُ يَلْتَهُمُ الذُّبَابُ  
وَالضَّمْضَامُ، وَالضَّغْمُ وَاحِدٌ، وَضَمَّ الشَّيْءُ وَضَمُّضَمَهُ، وَكَفَّهُ وَكَفَّضَمَهُ بِمَعْنَى  
وَيَخْتَلِي: أَيْ يَقْطَعُ وَيُبَيِّنُ.

وَالْفَصْلُ أَيْضًا: قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ وَسْطِهِ وَأَسْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ قَطْعًا وَحِيدًا، قَالَ:  
"مَعَ اقْتِصَالِ الْقَصْرِ الْغَرَادِمِ" <sup>(٤)</sup>

٩٥- وَجَاءَ دُقَاعُ الرَّبَابِ الْإِيَامِ

٩٦- وَزَعَزَعَتْ سَعْدٌ بَعِزُّ قَمَقَامٍ

٩٧- كَاللَّيْلِ يَكْفِيكَ قُرُوحٌ <sup>(٥)</sup> الْأَهْضَامِ

(١) إضافة يقتضيهما السياق.

(٢) في الديوان المطبوع: "يَخْضَعُنْ".

(٣) نسب البيت في الموسوعة الشعرية للفرزدق، ولم أعره عليه بديوانه.

(٤) اللسان والناج (ق ص ل).

(٥) في الديوان المطبوع: "قُرُومٌ".

٩٨- يَهْدِيهِمْ هَوَادِيَهُمْ وَتُهَا النَّامُ<sup>(١)</sup>

الدُّفَاعُ: الشَّيْءُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَدْفَعُ الْعَظِيمَ مِنَ الشَّيْءِ.

وَالْأَهْضَامُ: أَهْضَامُ الْوَادِي: حُقُوعُهُ وَارْتِفَاعُهُ.

وَالْقَمَقَامُ: الْكَثِيرُ، وَمِنْهُ: قَمَقَمَ اللَّهُ عَصِيَّتَهُ: أَيِ جَمَعَهُ.

٩٩- بَنُو نُجُومٍ لُورَتٍ وَأَعْلَامُ

١٠٠- مَعَاقِلُ لِلنَّاسِ عِنْدَ الْإِعْزَامِ<sup>(٢)</sup>

١٠١- قَوْمٌ لَهُمْ هَامَةٌ عِزٌّ صِلْدَامُ<sup>(٣)</sup>

١٠٢- وَتَادِخُ جَاشٍ يَطِمُ طَمَامُ

١٠٣- بِهِمْ خَبَزَمْنَا أَلْفَ كُلِّ قَمَقَامُ

(١) رواية الديوان المطبوع: "يَهْدِي هَوَادِيَهُمْ بِتُهَا النَّامُ".

(٢) رواية الديوان المطبوع: "مَعَاقِلُ لِلنَّاسِ عِنْدَ الْإِعْزَامِ".

(٣) الصِّلْدَامُ: الشَّدِيدُ.

وقال [في نفسه] (١):

١- قَالَتْ سَلَمَى إِذْ رَأَتْ حُقُوفِي

٢- مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّوْفِ (٢)

٣- أَخَذَبَ كَالْقَيْدِ الْمَكْشُوفِ

٤- مَا شَأْنُ أَعْلَى رَأْسِكَ الْمَنْتُوفِ

(٣٢٢ب) / حُقُوفٌ: قَشَقَتْ حَفَّ بِرَأْسِهِ إِذَا غَبَّ الدَّهْنُ.

وَالشُّوْفُ: الْفَرْالُ، وَالشَّاسِيفُ أَكْثَرُ مِنَ الشَّارِبِ.

٥- فَقُلْتُ بَيْنَ الْخَفْضِ وَالنَّاسِيفِ

٦- غَيْرَ لَوْنِ اللَّمَةِ الْخَصِيفِ

٧- وَدَاجِيَا كَالكَرْمِ ذِي الْقَطُوفِ

٨- أُنَمَّرُ فِي مَاءِ التَّدَى الثُّطُوفِ

الْأَسْفُ: الْحُزْنُ، وَالْأَسْفُ: الْعُضْبُ.

وَالْخَصِيفُ: اخْتِلَافُ اللَّوْنَيْنِ، وَهُوَ زَمَادٌ فِيهِ سَوَادٌ وَتَبَاضٌ.

وَالثُّطُوفُ: السَّائِلُ الْقَاطِرُ.

٩- حَفَزُ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّرْلِيفِ (٣)

١٠- وَالدَّهْرُ إِنْ أَضْعَفَ ذُو تَضْعِيفِ

(\*) الأرحوزة بالتيوان المطبوع ١٠١، ١٠٢ تحت رقم (٣٨)، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(١) المشطوران ١، ٢ باللسان (ح ف ب)، ورواية الأول: "قالت سلمى أن رأت حُقُوفِي".

(٢) هكذا في المخطوط بالراء، وفي التيوان المطبوع: "التَّيْلِيفِ" بالسدال المهملة، وفي اللسان (ح ف ز): "التَّرييفِ".

١١- بَاقِي يُدَانِي الْقَيْدَ لِلرُّسُوفِ

١٢- أَوْ تَاجِلُ الْأَثْلَافِ لِلتَّلْثِيفِ<sup>(١)</sup>

خَفَزَ اللَّيَالِي: إِزْعَاجُهَا وَخَنَافَتُهَا.

وَالْأَمَدُ: الْعَاقِبَةُ.

وَالْقَرْلِيفُ: يَقْرُبُ مِنَ الْحَرَمِ.

وَالرُّسُوفُ: تَقَارُبُ الْخَطْوِ، كَمَا يُرْسِفُ الْمُقَيَّدُ.

تَاجِلٌ: تَدَى.

وَالْأَثْلَافُ: جَمْعُ ثَلَفٍ.

١٣- بَعْدَ اضْطِرَابِ الْعُنُقِ الْغَطْرِيفِ

١٤- فِي دَغْفَلِي عَيْشِنَا الْمُقْدُوفِ

١٥- فُقُلٌ لِدَاكِ الْوَالِدِ الْمَشْعُوفِ

١٦- إِنَّ الَّذِي تُرْجُو مِنْ الصَّدُوفِ

الْفَطْرَقَةُ فِي الْمَشْيِ: السَّرْعَةُ.

وَالْعَيْشُ الدَّغْفَلُ، وَالْقِدَمَلُ وَاحِدٌ: وَهُوَ الْوَاسِعُ.

وَالْمُقْدُوفُ: الشَّامِلُ بِالسَّعَةِ.

وَالْوَلَةُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنْ فَقْدَانِ حَبِيبٍ، وَلَهَتْ تَوَلَّهُ وَلَهَا، وَلَهَتْ تَلَّهُ وَلَهَا، وَامْرَأَةٌ وَالِيَّةٌ، وَهِيَ وَالِيَّةٌ مُوَلَّهَةٌ.

وَالشَّعْفُ: دَاءٌ يَتَمَتَّعُ مِنْهُ خُرْطُومُ الْبَعِيرِ وَشَعْرُ عَيْنَيْهِ، فَاسْتَعِيرَ هَاهُنَا.

وَالصَّدُوفُ: اسْمُ امْرَأَةٍ وَصَدَفَتْ: أَعْرَضَتْ.

١٧- كَالْبَرْقِ بَيْنَ الْقَيْظِ وَالْمَصِيفِ

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "لِلتَّلْثِيفِ".



١٨- أَبْعَدَ حَلِمَ الْمُسْلِمِ الْخَنيفِ

/ ١٩- سَبَّكَ ذَاتَ الْعَقْدِ وَالسُّيُوفِ

٢٠- بِمُقَلَّتِي مَكْحُولَةِ الدَّرِيفِ

بَعْنَى كَثْرَةِ الْخَلْبِ لَا مَطَرٌ فِيهِ، يَكُونُ فِي الْحَرِّ وَالصَّيْفِ.

٢١- صَفَرَاءُ فِي بَيْضَاءَ كَالْتَرِيفِ

٢٢- تَسْقَى بِأَذْكَى مَسْكِيهَا الْمَذُوفِ

٢٣- حُرَّ الْمَحْيَا لَيْنَ الْغَضْرُوفِ

٢٤- كَأَنَّ تَحْتَ الْمَرْطِ وَالشُّفُوفِ

قَوْلُهُ: الْمَذُوفُ: مِنَ الشُّوفِ، وَهُوَ عَطْلُكَ الرَّعْفَرَانِ أَوْ الدَّوَاءِ بِمَاءٍ لَيْلِيَّتٍ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَسْقَى وَجْهَهَا مِنْ مِسْكٍ ذَكِيٍّ.

وَالْمَحْيَا: الْوَحْه.

وَالْغَضْرُوفُ: مَا لَانَ مِنَ الْأَلْفِ، هَذَا كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَارِلُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ<sup>(١)</sup>

وَالْمَرْطُ: الْإِزَارُ يَكُونُ مِنْ عَزٍّ وَغَيْرِهِ.

وَشُّفُوفٌ: شَمْعٌ شَفَفٌ، تَوْبٌ رَفِيقٌ.

٢٥- رَمَلًا حَبَا مِنْ عُقْدِ الْغَرِيفِ

٢٦- إِلَى عِنَائِي ضَامِرٍ لَطِيفِ

٢٧- عَجَزَاءُ رَمَلٍ وَعَقَّةُ الرَّدِيفِ

(١) نعام البيت في ديوان ذِي الرُّمَّةِ ٣٩٥/١:

لَتُنْبِي الثَّقَابَ عَلَى عَرَبَيْنِ أَرْثِيَةً شَمَاءَ مَارِلُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ  
الْعَرَبَيْنِ: الْأَلْفُ كُلُّهُ. وَالْأَرْثِيَةُ: مُقَدَّمُ الْأَلْفِ. وَالْمَارِلُ: مَا لَانَ مِنَ الْأَلْفِ. وَمَرْتُومٌ: مَطْلُوعٌ.

٢٨- تَجَلُّوْا نَقِيًّا مُظْلِمَ الشُّفُوفِ

عَجَزَاءُ: يُرِيدُ الْعَجِيزَةَ.

وَالْوَعْفَةُ: الْوَيْبَةُ.

وَقَوْلُهُ: تَجَلُّوْا نَقِيًّا: أَرَادَ أَسْتَأْذِنَهَا.

وَمُظْلِمٌ: أَرَادَ لِثَانِهَا أَشْتَمَتِ الْإِثْمَ مَعَ لِقَاءِ نَعْرِهَا.

\* \* \*

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

فهرس أراجيز الجزء الثالث

مسلل	مطلع الأرجوزة	رقمها	عدد مشاطيرها	الصفحة
١	قَدْ بَكَرَتْ بِاللَّوْمِ أُمُّ عَثَابِ	٤٨	٢٤١	٢٣٦
٢	ذَكَرْتُ أَذْكَارًا فَهَاجَتْ شَحَابًا	٣٩	١٣٤	٨٦
٣	وَلَمْ تَدْعُ لِلشَّاعِبِينَ شَعْبًا	٥٠	٧	٢٨١
٤	إِنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ حُدَّ ثَابَهَا	٥٢	٢١	٢٩٤
٥	حَلَّ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَتْ أَثْدَابَهَا	٥٥	١١٦	٣٣٤
٦	أَتَعَبْتَنِي وَالْهَوَى ذُو نَعَبِ	٥٤	١٣٩	٣١٤
٧	حَلَّ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذَاتِ الْعَتَكِ	٣٤	٦٣	٣٥
٨	قُلْتُ وَأَقْوَالِي يَسُونُ الْكُشْحَا	٤٠	١٠٠	١٠٦
٩	إِنِّي عَلَى حَتَابَةِ التَّنْحَى	٤٩	٥٦	٢٧٢
١٠	قَدْ عَرَضْتُ أَرْوَى يَقُولُ إِفْنَادُ	٣٥	١٣٧	٤٨
١١	وَبَلَدَةٌ يَدْعُو صَدَاهَا هَذَا	٤١	٨٩	١٢٣
١٢	يَا بَكْرُ قَدْ عَجَلْتَ لَوْمًا بَاكِرًا	٤٤	٢٥٢	١٥٥
١٣	يَا صَاحِبَ هَاجَتِكَ الدَّيَارُ الْأَكْرَسُ	٤٦	٧٧	١٩٦
١٤	دَعَوْتُ رَبَّ الْعِرَّةِ الْقُدُّوسَا	٤٧	١٦٠	٢٠٨
١٥	حَلَّ تُبَكِّتُكَ الدَّمَنُ الدَّرُوسُ	٥٣	١٠١	٢٩٧
١٦	إِنِّي وَلَيْسَ الْحَقُّ بِالتَّوْقِيعِ	٤٢	٤٨	١٣٩
١٧	تَأَيَّدْتُ مَغْفَلَةً فَوَاجِفُ	٤٥	٥٧	١٨٨
١٨	مَالِي إِلَّا مَا احْتَنَى احْتِرَافِي	٥١	٨٢	٢٨٣
١٩	قَالَتْ سَلِيمِي إِذْ رَأَتْ حُفُوفِي	٥٧	٢٨	٣٦٤
٢٠	كَيْفَ إِذَا مَوْلَاكَ لَمْ يَصِلْكَ	٣٣	٦٣	٢٧

مسلل	مطلع الأرجوزة	رقمها	عدد مشاطيرها	الصفحة
٢١	قُلْتُ إِذَا الْقَوْلُ اسْتَقْبَّ أَجْمَلُهُ	٤٣	٧٧	١٤٧
٢٢	لَمَّا رَأَيْتَنِي أُمِّ عَمْرٍو لَمْ أُنَمِّ	٣٧	٣٦	٧٨
٢٣	هَاجَلْتُ مِنْ أُرْوَى كَرَسِ الْأَسْفَامِ	٥٦	١٠٣	٣٥٠
٢٤	قُلْتُ إِذَا مُسْتَمِعَ أَرْثَا	٣٨	٢١	٨٣
٢٥	يَا هَالِ ذَاتِ الْمَطْطِيقِ الثَّمَامِ	٣٢	١٩٦	١
٢٦	يَا حَرْبُ يَا بَنَ حَكَمٍ لِلْمُعْتَمِي	٣٦	٢٦	٧٤

\* \* \*

مراجع هذا الجزء

(أ) الكتب والمعاجم

- ١- أراجيز العرب، محمد توفيق البكري
- ٢- أساس البلاغة، الزمخشري
- ٣- إصلاح المنطق، ابن السكيت
- ٤- الأعلام، الزركلي
- ٥- الأمل، لأبي علي القالي
- ٦- تاج العروس، الزبيدي
- ٧- تاريخ الطبري، ابن جرير الطبري
- ٨- التكملة، الزبيدي
- ٩- تهذيب اللغة، الأزهري
- ١٠- جمهرة أنساب قريش، ابن حزم
- ١١- جمهرة اللغة، ابن دريد
- ١٢- خزنة الأدب، البغدادي
- ١٣- الصحاح، الجوهري
- ١٤- العباب، الصاغاني
- ١٥- العبر في خبر من غير، الذهبي
- ١٦- الفائق في غريب الحديث، الزمخشري
- ١٧- الكامل، المبرد
- ١٨- كتاب الجيم، الشيباني
- ١٩- القاموس المحيط، الفيروزآبادي
- ٢٠- لسان العرب، ابن منظور

- ٢١- مجمع الأمثال، الميدان
- ٢٢- المعخص، ابن سيده
- ٢٣- معجم البلدان، ياقوت الحموي
- ٢٤- المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية
- ٢٥- معجم ما استعجم، البكري
- ٢٦- مقاييس اللغة، ابن فارس
- ٢٧- النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير

\* \* \*

(ب) دواوين الشعر

- ١- ديوان أبي النجم العجلي، ط. دار صادر بيروت ١٩٩٨
- ٢- ديوان الأعشى، شرح وتعليق د. محمد حسين، مكتبة الآداب
- ٣- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل، ط. دار المعارف ١٩٨٤
- ٤- ديوان أوس بن حجر، تحقيق د. محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٦٠
- ٥- ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه، ط. دار المعارف ١٩٨٦
- ٦- ديوان حسّان بن ثابت، القاهرة ١٩٢٩.
- ٧- ديوان الخطيعة، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه، ط. الحلبي القاهرة ١٩٥٨
- ٨- ديوان حميد بن ثور، ط. الدار القومية، القاهرة
- ٩- ديوان ذى الرمة، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح، دمشق ١٩٧٣
- ١٠- ديوان الطرمّاح، تحقيق د. عزة حسن
- ١١- ديوان عمر بن أبي ربيعة، دار صادر بيروت ١٩٦٦
- ١٢- ديوان الفرزدق، ط. بيروت ١٩٦٠
- ١٣- ديوان كثير، جمع وشرح د. إحسان عباس، دار الثقافة بيروت ١٩٧١
- ١٤- ديوان المتنب العبدى، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف بغداد ١٩٥٦

- ١٥- ديوان النابغة الجعدي، تحقيق د. واضح الصمد بيروت ١٩٩٨
- ١٦- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق وشرح كرم البستاني، بيروت ١٩٦٣
- ١٧- شرح أشعار المهذلين للمسكري، تحقيق عبد الستار فراج، دار العروبة القاهرة
- ١٨- شرح ديوان زهير، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٤٤
- ١٩- شرح ديوان العجاج للأصمعي، تحقيق د. عزة حسن، ط. بيروت
- ٢٠- شرح ديوان علقمة للأعلم المثنوي، باريس ١٩٢٥
- ٢١- شرح ديوان عنتر، تحقيق عبد المنعم عبد الرؤوف شلي، المكتبة التجارية القاهرة
- ٢٢- شرح ديوان ليبد، تحقيق د. إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢
- ٢٣- شرح المفضليات للتبريزي، تحقيق على محمد البحاي، لهضة مصر القاهرة. وتحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون (ط. دار المعارف)
- ٢٤- شعر الأخطل، المكتبة الكاثوليكية بيروت
- ٢٥- شعر الراعي النميري، مطبعة النجم العلمي العراقي ١٩٨٠
- ٢٦- الصبح المنير في شعر أبي بصير، مطبعة أدلف هلزوسن، بيانه ١٩٢٧
- ٢٧- مجموع أشعار العرب - ديوان رؤبة بن العجاج، ط. ليسيف ١٩٠٣
- ٢٨- مجموع أشعار العرب - ديوان العجاج
- ٢٩- هاشميات الكميت. ليدن ١٩٠٤

\* \* \*





شرح ديوان رؤية بين العجاج جـ ٢

رقم الإيداع	٢٠٠٨/١٤٠٢٤
الرقم الدولي	977-201-260-X

طبع بمطابع

